

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

برنامج اللغة العربية

## شواهد روبة في لسان العرب دراسة دلالية

### إعداد

هيفاء يونس موسى الشريف

### إشراف




الدكتور سعيد شواهنة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية في كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

1430هـ/2009م

نوقشت هذه الرسالة في يوم السبت بتاريخ 10 شعبان الموافق  
2009/8/1م وأجيزت.

التوقيع

  
( مشرفاً ورئيساً )  
  
( ممتحناً خارجياً )  
  
( ممتحناً داخلياً )

أعضاء لجنة المناقشة:

1. الدكتور سعيد شواهنة
2. الأستاذ الدكتور يحيى جبر
3. الدكتورة دلال دحيدل

## الإهداء

من الأيدي التي كُتبت  
والعيون التي سهرت  
والأناميل التي كتبت  
أهدي جهدي ومجاهدتي إلى  
وقمير لياي أمي وأبي  
وشمس نهاري زوجي الكريم  
زهور دربي أبنائي وإخوتي وأصدقائي  
وإلى كل من انتظرنني ولم يجدني

## شكر وتقدير

ما كان لهذه الرسالة أن تتم وتكتمل على هذا الشكل - الذي أرجو أن هُديتُ فيه إلى الصواب - لولا توفيق الله تعالى واستجابةً للتوجيه الرباني القائل: (لئن شكرتم لأزيدنكم): فإنني أشكر الله تعالى أولاً على ما أنعم عليّ وتفضل وأسأله سبحانه المزيد من فضله، وأن ينور بصيرتي وأن يجعل عملي خالصاً لوجه الله تعالى.

وأثني بالشكر لكل من شارك بتعليمي أو توجيهي، في أمر يتعلق بهذه الرسالة وأخص بالشكر أستاذي الدكتور سعيد شواهنة حفظه الله الذي تابع الرسالة أولاً بأول وأفادني بملاحظاته القيمة، وتوجيهاته النافعة حتى وصلت الرسالة إلى ما أرجوه لها من القبول عند الله وعند أهل العلم، وأصحاب الطريق المستطيل، وكان لأستاذي الدكتور علي عمرو والدكتور نادر قاسم قبل ذلك فضل فأشكر لهما جهدهما، وأشكر كذلك جميع أساتذة قسم اللغة العربية في جامعة الخليل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## الفهرس

الصفحة	الموضع
أ	الإهداء.....
ب	شكر وتقدير.....
ت-ث	الفهرس.....
ج-ح	الملخص.....
خ-ر	مقدمة.....
32-1	تمهيد.....
7-1	التعريف بالرجز لغةً واصطلاحاً والمواقف التي يرتجز فيها وتطور الرجز
16-7	ترجمة حياة رؤبة بن العجاج.....
22-16	الاحتجاج اللغوي، الشاهد اللغوي، الاحتجاج بـرجز رؤبة.....
32-23	أهمية المعاجم، مراحل التأليف المعجمي، معجم لسان العرب، منهج ابن منظور في لسان العرب، حياة ابن منظور.....
	<b>الفصل الأول</b>
34	<b>معجم ألفاظ رؤبة</b>
41-34	باب الهمزة.....
48-41	باب الباء.....
49-48	باب التاء.....
50-49	باب الثاء.....
55-50	باب الجيم.....
63-55	باب الحاء.....
70-65	باب الخاء.....
77-71	باب الدال.....
78-78	باب الذال.....
87-79	باب الراء.....
91-88	باب الزاي.....
100-92	باب السين.....
103-101	باب الشين.....
108-104	باب الصاد.....
110-108	باب الضاد.....

113-110	..... باب الطاء
114-113	..... باب الظاء
127-114	..... باب العين
132-127	..... باب الغين
138-132	..... باب الفاء
147-138	..... باب القاف
151-147	..... باب الكاف
156-151	..... باب اللام
164-156	..... باب الميم
170-164	..... باب النون
177-170	..... باب الهاء
184-177	..... باب الواو
185	..... باب الياء
189-186	..... الشواهد المكررة في اللسان
	<b>الفصل الثاني</b>
190	علم الدلالة والظواهر الدلالية في شواهد رؤبة بن العجاج
216-191	..... علم الدلالة
259-217	..... الترادف
275-260	..... المشترك اللفظي
289-276	..... الأضداد
302-290	..... الغريب والرجز
315-303	..... المعرب
323-316	..... قضايا صرفية
328-324	..... الهمز
335-329	..... قضايا صوتية
337-336	..... الخاتمة
337	..... التوصيات
355-338	..... المصادر والمراجع
357-356	..... الملخص باللغة الإنجليزية

## المخلص

اهتم هذا البحث بدراسة شواهد رؤبة في لسان العرب دراسة دلالية، ويضمُّ اللسان بين دفتيه خمسة معجمات وهي: تهذيب اللغة والمحكم والصحاح وأمالي أبي محمد بن بري على الصحاح، والنهاية في غريب الحديث ويذهب هذا التوصيف إلى مستخلص يؤدي إلى كيفية تعامل ابن منظور مع مصادر المادة وأجمله في أخذ ما فيها بنصه دون خروج عليه، وعدَّ ذلك جهده الوحيد فيه، فما في الكتاب من خطأ فهو من الأصول وليس لابن منظور.

وبلغ عدد شواهد رؤبة في اللسان ألف شاهدٍ يتكرر الشاهد فيها لغير لفظ أو معنى. وتمثل هذه الدراسة لبعض ظواهر علم الدلالة العربي، انطلاقاً من الألفاظ المستخرجة في شواهد رؤبة ابن العجاج وقد حاولت الباحثة استعراض دلالتها المتنوعة، واستجلاء مضامينها المختلفة وفق ما تتطلبه الظاهرة اللغوية التي تمثلها الكلمة، ولبلوغ هذه الغاية قسم البحث بعد المقدمة إلى تمهيد وفصلين وخاتمة واتبعت البحث بقائمة ثبت المراجع والمصادر. فتناولت المقدمة فكرة موجزة عن الدوافع الكامنة وراء اهتمام القدامى بالدراسات اللغوية وأسباب تناول البحث وأهمية الدراسات الدلالية في العصر الحديث وأهم المؤلفات في هذه الدراسة.

وخصص التمهيد للتعريف بالرجز لغةً واصطلاحاً ونشأة الرجز، والمواقف التي يرتجز بها وتطور الرجز، ثم ترجمة مختصرة للراجز رؤبة، ومن ثمَّ أهمية الشاهد اللغوي والاحتجاج برجز رؤبة كشاهد لغوي، ومن ثمَّ أهمية المعاجم ومراحل التأليف المعجمي، حياة ابن منظور، معجم لسان العرب منهج ابن منظور في لسان العرب.

وقد تناول **الفصل الأول**: معجم ألفاظ رؤبة بن العجاج، ثم الشاهد الدلالي ومن ثم المعنى الدلالي عند ابن منظور ويليه المعنى الدلالي لرؤبة، ثم الشاهد الشعري ومن ثمَّ أشارت الباحثة إن كان هناك فرق بين صورة الشاهد في اللسان والديوان، وذلك لأن ابن منظور استشهد بأشطار.

أما الفصل الثاني: فتناول أهمية الظواهر الدلالية في العربية كالترادف والمشتراك والأضداد، ابتداءً بعلم الدلالة ونشأته والدلالة عند العرب القدامى كالأصوليين واللغويين والبلاغيين، فعرفوا الدراسات الدلالية قبل الغرب ومن ثم الدلالة عند المحدثين وأهم النظريات الدلالية الحديثة مثل نظرية دي سوسير، النظرية السلوكية نظرية السياق نظرية الحقول الدلالية، قد اعتمدت الباحثة عليها في ترتيب ألفاظ رؤبة ضمن ظاهرة الترادف ابتداءً بمجردات حية ثم غير حية ثم أحداث ... إلخ.

واشتمل البحث على ظواهر دلالية أخرى مثل الغريب عند رؤبة وإمام رؤبة بالغريب ظاهرة تبدو واضحة للعيان، فالغريب في رجز رؤبة يكمن في التصرف المجازي الذي يحتاج إلى بعد نظر والتععيد اللغوي والقياسية المرنة في الاشتقاق والتلاعب في الصيغ والتبادل بينها دون حدود، وخلاصة القول إن الغرابة تعني التماس المصون من الألفاظ والتصرف في الصيغ والمدلول. ويستطيع الباحث اكتشافها ببسر نظراً لوفرتها وما أتيت به غيض من فيض.

ومن الظواهر الدلالية الأخرى التي عمدت الباحثة إلى دراستها المعرب وقضايا صوتية وقضايا صرفية مع إعطاء الأمثلة لتفي بالغرض المطلوب.



# m

به الإعانة بدءاً وختماً، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلّم، وبعد؛

استأثرت الدراسات اللغوية بعناية الباحثين العرب القدامى منهم والمحدثين، لما للغة من بالغ المكانة عند الأمم والشعوب في كل زمان ومكان. وترى الباحثة أنه ما من لغة حظيت مثلما حظيت به العربية من جهودٍ خيرة معطاءة، وعنصرٍ أساس من عناصر الرابطة القومية ولحمةً متينةً بين أبناء الأمة، ولا يخفى ما للعربية قديماً وحديثاً من فعلٍ حاسمٍ وحضورٍ فاعلٍ في توحيد الأمة ولمّ شمل أبنائها، ولا سيما أيام المحن والشدائد.

ومن المسلم به أن الدافع الأساسي الذي أدى بالعلماء القدامى إلى الاهتمام بالدراسات اللغوية هو المحافظة على القرآن الكريم، وعلى اللغة من ظاهرة اللحن، وحرصهم الشديد على الفهم الصحيح للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، والمحافظة على النطق السليم للألفاظ العربية، وسلامة التعبير بها، والقدرة على وضع الأسماء والمصطلحات للمعاني والأفكار المستحدثة، واستيعاب المفاهيم الجديدة؛ لذا كانت رغبة الباحثة اختيار دراسة تتصل بالمعجمات وميادينها الصوتية والصرفية والدلالية كي تتضح صورتها بشكلٍ جلي، في أحد ميادينها وهو الميدان الدلالي لأهميته في تخصصه وقيمه في إضفاء دراسة جديدة في الدراسات الدلالية. وكان البحث أطروحةً من قبل الأستاذ الدكتور حسن عبد الهادي جزاه الله كل الخير.

فمباحث دلالة الألفاظ أو علم معاني الألفاظ هي جزء من الدراسات اللغوية، وما يميز الدراسات اللغوية (من أصواتٍ وصرفٍ ونحوٍ ودلالة) أنها نشأت مختلطةً ومتداخلةً فيما بينها، ومع غيرها إلى أن استقل بعضها عن بعض، فيما بعد، بتقدم البحوث والدراسات، ووضع المؤلفات الخاصة بكل علمٍ من علومها، هذه المؤلفات تناولت مواضيع دلالية بحتة، مثل كتاب غريب القرآن، وغريب الحديث، وغريب اللغة، وكتب الحيوان ويضاف إلى كل ما تقدم معجمات المعاني الجامعة لكل فنون القول، منها (المعاني الكبير لابن قتيبة (ت 272هـ)) ومن المعاجم التي عُنيت بمعاني الألفاظ وشرح المفردات الواردة في المواد اللغوية، أولها معجم العين للخليل بن أحمد (ت 180هـ)، ومقاييس اللغة لابن فارس (ت 395هـ) ومعجم لسان العرب

لابن منظور (ت 711 هـ)، وغيرهم.

ومعروفٌ أن الدراسة الدلالية من أول فروع علم اللغة التي عرفها العربُ عندما جاءهم القرآن الكريم، ومن الثابت أيضاً أن العربَ عرفوا الدراسات اللغوية قبل أن يعرفها الغربيون.

أفرد اللغويون المحدثون دراساتٍ مستقلةً تختصُ بتوضيح معالم الجانب الدلالي وعلاقته بالجوانب اللغوية الأخرى، ومن أهم هذه الدراسات التي أثارَت الاهتمام في البحث الدلالي، دراسةُ أوجدو ريتشارد Ogden Richards (معنى المعنى)، وكتاب إبراهيم أنيس (دلالة الألفاظ) وكتاب أحمد مختار عمر (علم الدلالة)، وغيرهم.

وتمثلُ هذه الدراسةُ بعض ظواهر علم الدلالة العربي، انطلاقاً من الألفاظ المستخرجة من شواهد رؤبة بن العجاج في لسانِ العرب، وقد حاولت الباحثةُ استعراضَ دلالاتها المتنوعة، واستجلاءً مضامينها المختلفة وفقاً ما تتطلبه الظاهرة اللغوية التي تمثلها الكلمة، ولبوغ هذه الغاية حرصتُ الباحثةُ - قدر الإمكان - على إبراز دلالات الألفاظ ضمن سياقات مختلفة بالقدر الذي يفِي به الغرض؛ لأن دلالات الكلمة تحتوي على كل المعاني التي قد تكتسبها، ضمن مختلف السياقات اللغوية، باعتبار أن الكلمة لا تتضمنُ دلالةً مطلقةً، وإنما تتحققُ دلالتها ويتحددُ معناها ضمنَ السياق الذي ترد فيه، كما أن دلالةَ الجملة لا تتحققُ إلا بدلالات المفردات التي تكونها.

لم تكتفِ الباحثةُ بمعاني اللفظ الواردة في لسانِ العربِ الذي اعتمدتُ عليه في هذه الدراسة فقط، بل تتبَّعُ اللفظَ المدروس في مختلف المعاجم والمصادر التي أمدتها بمفردات اللفظ أو المعاني التي تطلقُ على الكلمة الواحدة أو المعاني المضادة التي عرقت اللفظ، وما إلى ذلك من الظواهر التي تناولتها الباحثةُ في هذه الدراسة.

وقد اعتمدتُ الباحثةُ المنهج الوصفي التحليلي، الذي من خصائصه الاعتمادُ المباشرُ على الملاحظة والاستنتاج باستعمال الحواس والقوة العقلية.

وقد بدأتُ الباحثةُ بتقصي الشواهد - التي بلغ عددها أكثر من ألف شاهدٍ يتكرر الشاهد فيها لغير لفظ أو معنى لأكثر من شاهد؛ ومطابقتها مع نسخة الديوان - المجموعة في

(مجموع أشعار العرب) المشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج، وقد اعتنى بتصحيحه وترتيبه،  
وليم بن الورد.

وكانت هذه المرحلة من أصعب المراحل التي واجهتها الباحثة، إذ لم يكن بد من القيام  
بهذا الاستقصاء، وليس من قبيل التَّحَدُّقِ والتَّشَدُّقِ فالباحثة لم تتردد فيما كانت عازمةً عليه رغم  
ما ينطوي عليه هذا البحث من صعاب، فاللسان ثاني اثنين في دنيا المعاجم العربية.

والحق أن هذا البحث لم يكن بدعاً ولا منفرداً، فقد تضافرت جهود أهل العلم والفكر في  
هذه الأمة العظيمة على الدراسات الدلالية، وأفادت الباحثة من جهود عدد من الدارسين العرب  
مثل دراسة خولة تقي الدين الهلالي (دراسة لغوية في أراجيز رؤبة والعجاج).

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم، بعد المقدمة إلى تمهيد وعرض وخاتمة.

**أما المقدمة:** فقدمت الباحثة فيها فكرة موجزة عن الدوافع الكامنة وراء اهتمام القدامى  
بالدراسات اللغوية وأسباب تناول البحث وأهمية الدراسات الدلالية في العصر الحديث فهي جزء  
من الدراسات اللغوية، وأهم المؤلفات في الدراسات الدلالية.

تناول التمهيد: اتجاهات عدة:

- التعريف بالرجز لغةً واصطلاحاً والمواقف التي يُرتَجَرُ فيها وتطورُ الرجز.
- ترجمة حياة رؤبة بن العجاج: اسمه وكنيته، نسبه قبيلته أسرته شيوخه رواته مكانته العلمية.
- الاحتجاج اللغوي، الشاهد اللغوي، الاحتجاج بـرجز رؤبة.
- أهمية المعاجم، مراحل التأليف المعجمي، معجم لسان العرب، منهج ابن منظور في لسان  
العرب، حياة ابن منظور واقتضت منهجية الترتيب حسب الأهمية.

**أما الفصل الأول:** فكان: معجم ألفاظ رؤبة بن العجاج: ضم ألفاظ رؤبة في لسان العرب مرتبةً  
ترتيباً أبثياً، ابتداءً بالجزر الثلاثي أو الرباعي، ثم الشاهد الدلالي ومن ثم المعنى الدلالي عند ابن  
منظور ويليه المعنى الدلالي لرؤبة ثم الشاهد الشعري.

**أما الفصل الثاني:** ومن ثم أشارت الباحثة إن كان هناك فرق بين صورة الشاهد في اللسان  
والديوان وخصّص الفصل الثاني لمعالجة الظواهر الدلالية في العربية كالترادف والمشارك

والأضداد. ابتداءً بتعريف علم الدلالة، ونشأته والدلالة عند العرب القدامى كالأصوليين واللغويين والبلاغيين فقد عرفوا الدراسات الدلالية قبل الغرب. ومن ثمّ الدلالة عند المحدثين، وأهم النظريات الدلالية الحديثة، مثل: نظرية دي سوسير، النظرية السلوكية بلومفيد، نظرية السياق لفيرث، نظرية الحقول الدلالية، فقد اعتمدت الباحثة عليها في ترتيب ألفاظ رؤبة ضمن ظاهرة الترادف، ابتداءً بالمجردات الحية ثم غير الحية ... إلخ.

واشتمل البحث على ظواهر دلالية أخرى مثل الغريب عند رؤبة والمعرب وقضايا صوتية وقضايا صرفية. وأعطت الباحثة عينات من شواهد رؤبة في لسان العرب لإثبات هذه الظواهر، ولكي تفي بالغرض المطلوب.

وقد اعتمدت الباحثة في الدراسة على معجم لسان العرب، بالإضافة إلى مجمع أشعار العرب المشتمل على ديوان رؤبة وغيرها من المصادر الأخرى.

وختم البحث بخاتمة خلصت إلى نتائج عدة.

فأحمدُ الله على توفيقه، فله الكمال وحده، فقد بذلت جهداً لإخراج هذا البحث على هذه الصورة، فإن كنت قد عقلت أو نسيت، فعذري أنني بذلت ما استطعت فله الحمد سبحانه، ونستغفره ونتوب إليه.

ولا يعجز اللسان عن شكر كل من أسدى لي خدمة من أمناء مكاتب وموظفين ومراكز طباعة لإتمام هذا البحث.

# M

## الرجز لغةً واصطلاحاً:

عني اللغويون والنحاة القدامى منهم والمحدثون بأراجيز العرب عناية فائقة، فالرجز ديوان العرب في الجاهلية والإسلام، لذلك حرص عليه الأئمة من السلف واعتنوا به حفظاً وتدويناً، ويزيدُ الأمر أهمية ما قيل: إنَّ أبا سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي كان يحفظ ألف أرجوزة، وقيل مثل ذلك عن أبي تمام حبيب بن أوس الطائي وغيرهما. روي أن من وصاياهم المعروفة: "رووا أبناءكم الرجز فإنه يُهرت<sup>(1)</sup> أشداقهم"<sup>(2)</sup>. ويصف بعض الأدباء هذا البحر بأنه (حمار الشعراء) لسهولته بكثرة وقوع الزحافات فيه<sup>(3)</sup>.

يعدُّ الرجزُ حلقةً وصل بين النثر المسجوع والأوزان الشعرية الأخرى، وتثبتُ دلالة ذلك من قول وينكسن Winscon: "ومن السجع تطورَ أقدم البحور العربية المعروفة بالرجز"<sup>(4)</sup>. ويسندُ هذا القول ما ذكره عمر فروخ: "والرجز في الأصل أن يكون قد تطور من السجع حينما أُدخلَ نفرٌ من الشعراء إلى الوزن على الجمل المسجوعة"<sup>(5)</sup>.

## الرجز: المعنى اللغوي:

أصل الرجز في اللغة: تتابع الحركات، ومن ذلك قولهم: ناقة رجزاء، إذا كانت قوائمها ترتعد عند قيامها. ومن هذا رجز الشعر؛ لأنه أقصر أبيات الشعر والانتقال من بيت إلى بيت سريع.<sup>(6)</sup> والرجز من الجذر الثلاثي - يقول ابن فارس في مادة (ر ج ز) أصله يدل على اضطراب<sup>(7)</sup>.

والرجز داءٌ يصيب الإبل في أعجازها، أو ارتعاد في أفخاذها ومؤخرها عند القيام، وقيل ناقة رجزاء ضعيفة، والعجز: إذا نهضت عن مبركها لم تستقل إلا نهضتين أو ثلاثاً.<sup>(8)</sup>

## المعنى الاصطلاحي:

أُطلق الرجز في الاصطلاح على أحد بحور الشعر العربي المعروفة، وتسمى قصائده الأراجيز، واحدتها أرجوزة، ويسمى قائله راجزاً.

(1) هرت عَرْضُهُ مزقه وطعن فيه والهت: شفق الشيء لتوسُّعه وهو أيضاً جذبك الشدق نحو الأذن. ينظر: ابن منظور،

لسان العرب، مادة هرت، 15/14.

(2) ينظر: البكري، محمد توفيق، أراجيز العرب، 4.

(3) نفسه، 3.

(4) تاريخ الأدب العربي في الجاهلية وصدر الإسلام، 130.

(5) تاريخ الأدب العربي، 283/1.

(6) ينظر، ابن منظور، لسان العرب، مادة رجز، 104/6.

(7) مقاييس اللغة، مادة رجز، 489/2.

(8) ينظر: الجوهري، الصحاح، مادة رجز، 878/3.

وسُمِّي الرجز رجزاً؛ لأنه تتوالى فيه حركة وسكون ثم حركة وسكون، ويشبه بالرجز في رجل الناقة ورعدتها، وهو أن تتحرك وتُسكن ثم تتحرك وتُسكن، ويقال لها حينئذٍ رجزاً، والرجزاء أيضاً ضعيفة العجز.<sup>(1)</sup>

ولا يخفى أن أصله مأخوذ من البعير إذا شُدَّت إحدى يديه، فبقي على ثلاث قوائم.<sup>(2)</sup> ويبدو وجود علاقة بين الدال والمدلول؛ لأنَّ ما فيه يكون على ثلاثة أجزاء، والبعير إذا شُدَّت إحدى يديه، بقي على ثلاث قوائم، فيكون في قيامها ارتعادً واضطراباً، وكذلك الشعر يضطرب كاضطراب قوائم الناقة عند قيامها.

سُئل الخليل بن أحمد عن سبب تسميته لبحر الرجز بهذا الاسم فأجاب: "لاضطرابه كاضطراب قوائم الناقة عند قيامها".<sup>(3)</sup>

ومن الجدير قوله إنَّ الخليل ربطَ بينَ سيرِ الإبل وبين مدلول الكلمة بصورة عامة دون ذكر السبب، وتقول العرب "وارتجز فلان..." و "رجز"<sup>(4)</sup> يريدون بذلك أنه نظم أبياتاً من بحر الرجز، وأصله مستفعلن ست مرات.<sup>(5)</sup>

ويبدو من الرواية الآتية أن مضرَ أولَ من قال الرجز، فيذكر ابن رشيق: "أنَّ مضرَ ابن منذر أول من أخذ في ترجيعه الحداء، فإنه سقط عن جمل فانكسرت يده، فحملوه وهو يقول يداه يداه، وكان أحسن خلق الله جرماً وصوتاً، فأصغت الإبل إليه وجذت في السير، فجعلت العرب مثلاً لقوله: هايدا هايدا يحدون به الإبل"<sup>(6)</sup>.

وتسندُ هذا الرأي رواية أخرى: "قدم قيس بن عاصم التميمي على النبي (I) فقال يوماً وهو عنده: أتدري يا رسول الله من أول من رجز؟ قال: لا، قال: أبوك مضر كان يسوق بأهله ليلة فضرب يد عبد له فصاح وايداه، فاستوتقت الإبل ونزلت فرجز على ذلك"<sup>(7)</sup>. والفارق بين الروايتين السابقتين غير جوهري فكلتاها تثبت أن مضر بن المنذر أول من أخذ بترجيعه للحداء، فيستعين بهذه التصويبات لتجميع الإبل بعد تفرقها، فيقول: لو اشتق مثل هذا لانفتحت به الإبل، واجتمعت". فالحداء من المناسبات التي يقال فيها الرجز.<sup>(8)</sup>

(1) ينظر، البكري، محمد توفيق، أراجيز العرب، 3.

(2) ينظر التبريزي، الخطيب، الكافي العروض والقوافي، 113.

(3) ينظر: ابن رشيق، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، 122/1.

(4) البكري، محمد توفيق، أراجيز العرب، 4.

(5) ينظر، التبريزي الخطيب، الكافي في العروض والقوافي، 113.

(6) ابن رشيق، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، 122/1. الراجعي مصطفى صادق، تاريخ آداب العرب، 28/3.

(7) القرشي، جمهرة أشعار العرب، 15.

(8) ينظر، ابن رشيق، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، 313/2.

ويحسنُ بنا أن نبين مرادنا من الاستشهاد بالرواية، ذلك أن كلمة رجز عُرِفَتْ قبل أن تُعرفَ أوزانُ الشعرِ وتصبحَ علماً قائماً بذاته؛ لذا فإنَّ تسمية الخليل تابعة لمن سبقوه<sup>(1)</sup>.  
وأثر أن النبي (\$) كان يعجبه نحو هذا من الشعر<sup>(2)</sup>. وروي أن العجاج أنشد أبا هريرة: "طاف الخيالان فهاجا سقما"<sup>(3)</sup>. إلا أن النبي (\$) لا نراه ينشد البيت تماماً على وزنه، إنما ينشد الصدر أو العجز. وروي عن النبي (\$) في قول طرفة:<sup>(4)</sup>

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً  
بعُدُّ ما سبق دليل الخليل بن أحمد حول الرأي القائل: بأنَّ الرجز ليس بشعر وإنما هو  
أنصاف أبيات.<sup>(5)</sup>

المفارقة عند الخليل تصل إلى حد القطع أن يرد على لسان النبي شعر، ويقول الخليلُ في ذلك: لو كان نصف البيت شعراً ما جرى على لسان النبي (صلى الله عليه وسلم)، وجاء النصف الثاني على غير تأليف الشعر؛ لأن نصف البيت لا يقال له شعر<sup>(6)</sup>؛ لذا فلا نراه ينشد البيت تماماً على وزنه.

ومن الملاحظ أنَّ القدماء أمثال الفراهيدي والبكري والتبريزي يربطون بين الإبل وبين الرجز بصورة عامة دون أن يذكروا سبباً لذلك<sup>(7)</sup>، وزاد الخطيب. التبريزي صاحب كتاب الكافي في العروض والقوافي بقوله: الرجز مأخوذ من البعير إذا شدَّت إحدى يديه فبقي على ثلاث قوائم<sup>(8)</sup>. وقال بهذا الرأي أصحاب المعجمات العربية وغيرهم من الباحثين الذين ينقلون هذا الرأي دون أي تعليق عليه.

وهناك من رفضوا الربط بين الإبل وبين الرجز بصورة عامة أمثال الطيب المجذوب فيقول: إن رواية الحديث قد اختلفت، فمن قائل: وايداه، ومن قائل: يدي يدي، مع اختلاف في القائل، ففي الرواية الأولى كان المتحدث مضراً، وفي الثانية كان المتحدث معد بن عدنان، المهم في ذلك هو اختلاف الوزن في الروايتين، في الأولى كان الوزن على بحر الرمل وفي الثانية رجزاً<sup>(9)</sup>. واختلاف الرواية يقلل من أهمية الرأي.

(1) ينظر، التبريزي، الخطيب، الكافي في العروض والقوافي، 113.

(2) البكري، محمد توفيق، أراجيز العرب، 4

(3) العجاج، ديوان العجاج، 261

(4) الديوان، 56

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رجز، 104/6-106.

(6) نفسه والصفحة نفسها.

(7) ينظر: الهاللي، خولة تقي الدين، دراسة لغوية في أراجيز رؤية والعجاج، 11/1.

(8) 114-113.

(9) المرشد إلى فهم أشعار العرب، 230/1.

ويقول أيضا: إنّ الرجز من أوتاد وأسباب كغيره من أوزان العرب التي تدور على كم المقاطع الطويلة والقصيرة وعلى هذا لا يكون حظه في شبه حركة الإبل أكثر من حظها<sup>(1)</sup>.

ويعزّزُ معروف الرصافي الفكرة الراضة حيث يقول: "ومن الغريب أنّ صاحب هذا الرأي قد ادعى أن تقطيع الرجز يوافق وقع خطى الجمال مع أن في تقطيعه من سرعة الانحدار والتسرد وتدارك المقاطع ما ينافي كل المنافاة وقع خطى الجمال لما في تلك الخطى من التؤدة والرزانة بسبب انفساح القوائم المرتمين وطولها المرتمية من تحت تلك الجثة العالية الضخمة"<sup>(2)</sup>.

تقول خوله تقي الدين الهلالي: "إن الشاعر الكبير مع منطقيته لم يسلم من الخطأ الذي وقع فيه أصحاب تلك الفكرة، وذلك بمحاولته مطابقة وقوع أقدام الجمال على بعض أوزان الشعر الأخرى"<sup>(3)</sup>.

الجدير قوله في هذا الصدد إنّ جميع من بحثوا في هذا الموضوع سواء أكان منهم المعارض أم الموافق، يحاولون التدليل على صحة ما ذهبوا إليه بمطابقة حركات الإبل على حركات وسكنات الشعر رجزاً أو قصيداً ليربطوا بين البيئة الصحراوية وبين الأدب بصورة تفتقر إلى المنطق العلمي، وتعتمد كل الاعتماد على الحسّ والذوق.

ترى الباحثة أن آراء القدامى والمحدثين تتقارب في تفسير العلاقة بين معنى الرجز اللغوي والمعنى الاصطلاحي، فكلُّ بما تأتي لحدسه وتخمينه دون التعليق أو الإثبات على قدِّ نمطٍ مخصوص. والمرجّح أنّ العلاقة بين الدال والمدلول مستتلة من تلكم البيئة، فالشاعر أو الراعي يسرح في تلك المفازة ينبر بتصويبات انفعالية تشاركه فيها أقدام ناقته.

يشدُّ الانتباه أن الجاهليين يرتجزون في بعض المواقف الخاصة في الحياة اليومية مثل: الحداء بالإبل، ومتح الماء على رأس البئر عند السقي، يقول قدامة بن جعفر: الراجز الساقى على دلوه إذا أمدها...<sup>(4)</sup>

(1) المرشد إلى فهم أشعار العرب، 230/1.

(2) الأدب العربي ومميزات اللغة العربية، 104.

(3) دراسة لغوية في أراجيز رؤية والعجاج، 12/1.

(4) نقد الشعر، 74.



والراجز المستقي عندما يردد الشعر بصوت واضح يساعده ذلك على أن يحصل على مقصده ولا يغلبه أحد في ذلك. فأرجزت الخنساء لكي تحت أبناءها على الجهاد في سبيل الله في معركة القادسية.

أوجز الجاحظ في قوله: وكل شيء للعرب فإنما هو بديهة وارتجال، وكأنه إلهام، ليس هناك معاناة ولا مكابدة، ولا إجمالة فكر، وإنما هو أن يصرف وهمه إلى الكلام وإلى رجز يوم الخصام، أو حين يمتح على رأس بئر أو يحدو بغيراً أو عند المقارعة أو المناقلة، أو عند صراع أو في حرب، فما هو إلا أن يصرف وهمه إلى جملة المذهب وإلى العمود الذي إليه يقصد فتأتيه المعاني إرسالاً، وتتنال عليه الألفاظ انثيالاً.<sup>(1)</sup>

والملاحظ أن الجاحظ يحصي معظم المواقف والمعاني التي كان العرب يقولون فيها الرجز بديهة وارتجالاً، دون معاناة أو مكابدة، فليس من المعقول أن ينظم الراجز رجزه ليقول به حين متح الماء أو حين الخصام - الهجاء - أو في الحداء أو حين يسوق إبله أو في قتال.

وترى الباحثة أن هذه الصورة تتفق والبدايات الأولى للرجز قبل أن يطراً عليه تطور، ويصبح قصائد طوالاً تتناول أغراض الشعر المتنوعة ويبلغ عدد أشطارها مائة شطر.

يعزو الأصمعي سبب تأخر الرجز عن القصيد وروده في هذه المواقف الخاصة حيث يقول: "وإنشاد الرجز في هذه المواقف الخاصة في الحياة اليومية وحسب هو الذي أخرج بالرجز عن القصيد".<sup>(2)</sup>

### تطور الرجز:

اللغة مادة حية، وظاهرة اجتماعية تخضع كما يخضع غيرها من ألوان النشاط الإنساني إلى عوامل الزمان فتتأثر سلباً وإيجاباً<sup>(3)</sup>.

وكما ذكرت سالفاً أن الرجز حلقة وصل بين النثر المسجوع والأوزان الشعرية الأخرى. ومن السجع تطور أقدم البحور العربية المعروفة، حينما أدخل نفر من الشعراء الوزن على الجمل المسجوع.

يتسنى لي القول: إنَّ العرب وأئمة السلف حرصوا على حفظ الرجز وتدوينه؛ لأنه يمثل ديوان العرب في الجاهلية والإسلام وكتاب لسانهم وخزانة أنسابهم وأحسابهم ومعدن فصاحتهم، وموطن الغريب في كلامهم.

(1) البيان والتبيين، 28/3.

(2) ينظر: العجاج، ديوان العجاج، 18.

(3) ينظر السامرائي، إبراهيم، التطور اللغوي التاريخي، 27.

والملاحظ أنّ العرب في الجاهلية لم تكن تطيل الأراجيز وإنما أطالها المخضرمون والإسلاميون كالأغلب العجلي الصحابي وابن النجم والعجاج ورؤبة والزفيان السعدي وذي الرّمة وخلف الأحمر<sup>(1)</sup>.

تطور الرجز عما كان عليه في الجاهلية على أيدي الرجاز الإسلاميين، وكان تطوره على وجهين اثنين، طوله ومعانيه<sup>(2)</sup>.

ولعل الأغلب العجلي أول من أطال الرجز، يقول ابن قتيبة في ترجمته: " هو أول من شبه الرجز بالقصيد وأطاله، وكان الرجز قبله إنما يقول الرجل منه البيتين أو الثلاثة إذا خاصم أو شاتم أو فاخر"<sup>(3)</sup>.

يقول بروكلمان: أول من نحا بالرجز منحى القصيد، فأسبغته وأطاله، كان الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة العجلي وكان مخضرمًا أدرك الجاهلية والإسلام<sup>(4)</sup>.

ونستشف مما سبق أنّ الأغلب العجلي أول من أطال الرجز وكان على عهد النبي، وأن الرجز قبل القصيد، ثم جاء العجاج وابنه فقالا أراجيز جاوز عدد أشطارها مائة شطر، وأراجيز طويلة في نحو مائتي شطر، وتلك غاية قصوى لا تكاد تدرّك في شعر العرب<sup>(5)</sup>. ويؤكد ذلك قول ابن رشيق: "وأول من طوّل الرجز، وجعله كالقصيد الأغلب العجلي شيئاً يسيراً، وكان على عهد النبي (\$)، ثم أتى العجاج بعد تفنن فيه، فالأغلب العجلي والعجاج في الرجز كامرئ القيس والمهلهل في القصيد"<sup>(6)</sup>.

يقول ابن عساكر في ترجمته للعجاج: هو أول من رفع الرّجّز وشبهه بالقصيد، وجعل له أوائل ونسبياً، وذكر الدار ووصف ما فيها وبكى على الشباب كما صنعت الشعراء في القصيد<sup>(7)</sup>.

غير أنّ الرجاز الإسلاميين لم يفتقروا في تغيير الرجز عند حد إطالة القول فيه، بل توسعوا في معانيه وأغراضه، ثم أخذوا ينظمون الأراجيز في المدح والفخر والهجاء في إسهاب وتطويل وسائر أغراض الشعر في عناية وصناعة، ويجعلون لها أوائل ونسبياً، مثلما كان

(1) ينظر البكري، محمد توفيق، أراجيز العرب، 4

(2) ينظر: العجاج، ديوان العجاج، 19.

(3) الشعر والشعراء، 613/2.

(4) تاريخ الأدب العربي، 283/1.

(5) ينظر: العجاج، ديوان العجاج، 20.

(6) العمدة في محاسن الشعر وأدبه ونقده، 164/1.

(7) تاريخ مدينة دمشق، 213/8.

الشعراء يصنعون في قصائدهم سواء<sup>(1)</sup> وامتاز على كل حال بتعلقه باللفظ النادر، وجريه على سنن الحوشية والإغراب<sup>(2)</sup>.

تري الباحثة أنهم عمدوا إلى تخفيف ما تتركه بساطة العروض وسذاجته في النفس من ملل، بحلية فنية من الألفاظ الغريبة، والعبارات البعيدة المأخذ، ويعزُّن ما سبق شيء من اندفاع عاطفي يشفق على الراجزين الكبيرين أن قد ظلموا، وأن لديهم ما يستحق الإحياء والبعث، إذ عملوا على زيادة ثروة المعجم العربي بما أضافوا إليه من وضع صيغ جديدة.

### رؤية بن العجاج:

إن رؤية من الشعراء الذين كان لهم سبق في شعر الرجز، وكانت أراجيزه من الشواهد اللغوية المعتبرة بها، وفي هذا الجزء من التمهيد سأحدث عن حياة رؤية من حيث: اسمه وكنيته، ونسبه، وقبيلته وأسرته وشيوخه ورواته والمكانة العلمية التي حظي بها.

### اسمه ونسبه:

هو رؤية بن العجاج<sup>(3)</sup> واسم العجاج عبد الله بن رؤية بن لبيد بن صخر بن كتيّف بن عميرة بن حنّي بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم<sup>(4)</sup> ويعرف بالتميمي السعدي البصري الراجز المشهور من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية من أعراب البصرة<sup>(5)</sup>، واستقر القول عند جميع الروايات، إلا أن الأصفهاني قد خالف في ذكر نسبه فجعله عبد الله بن رؤية بن حنيفة، وهو أبو حذيم بن مالك بن أسامة بن الحارث بن عوف بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر: العجاج، ديوان العجاج، 20.

(2) ينظر، الفاخوري حنا، الجامع في تاريخ الادب العربي، 500.

(3) ينظر: ابن قتيبة، الشعر والشعراء، 336/2. الجمحي، ابن سلام، طبقات فحول الشعراء، 761/2. ابن الأثير، الكامل في التاريخ 86/2. الأصفهاني، الأغاني، 259/21. الأمدي، المؤلف والمختلف، 120. القرشي، جمهرة أشعار العرب، 121. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 212/18. ياقوت، معجم الأدباء، 149/11. ابن خلكان، وفيات الأعيان، 187/1. الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، 56/2. الصفدي الوافي بالوفيات 165/14. العسقلاني، لسان الميزان 464/2. خليفة، حاجي، كشف الظنون، 790/1. البغدادي، خزنة الأدب، 89/1. البغدادي، إسماعيل باشا، هدية العارفين، 10. ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، 3696/8. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين 173/4 النواجي، الشفاء في يدع الاكتفاء، 219. ابن الأنباري محمد بن قاسم: رسالة في غرب اللغة، 86.

(4) ينظر: العجاج، ديوان العجاج، 7.

(5) الديوان، 5، البغدادي، خزنة الأدب 9/1، النواجي، الشفاء في يدع الاكتفاء، 220

(6) الأغاني، 344/20.

## كنيته:

يُكنى بأبي العجاج، وأبي الجحاف<sup>(1)</sup>، وجاءت الثانية في أرجوزة له يُعاتبُ بها أباه إذ يقول:<sup>(2)</sup>

جَازَاهُ أَنْ جَازَاهُ أَوْ يُعَافِ  
إِنَّكَ لَمْ تُنْصَفْ أَبَا الْجَحَافِ<sup>(3)</sup>

وكان يرضى منك بالإنصاف  
وهو عليك واسع العطف

وكني أبو محمد راجز من الفصحاء المشهورين<sup>(4)</sup>

وجليُّ أن النحاة مازوا رُوْبَةَ ورجزه، ويبدو ذلك من رواية ذُكِرَ فيها اختلافُ معنى اسمه، وأتُّمُّ بأنه لا يعرف معناه، ولكن هذا التمايز القريب من التكامل ظل متداولاً على ألسنة النحاة، إما تلاميذ أو أساتذة قال يونس: "كنت عند أبي عمرو بن العلاء، فجاءه شُبَيْلُ بن عُرْوَةَ الضبعي<sup>(5)</sup>، فقام إليه أبو عمرو بن العلاء، فألقى إليه لُبْدَةً بغلته، فجلس عليها، ثم أقبل عليه يحدثه، فقال له شبيل: يا أبا عمر، سألت رُوْبَتَكُمْ هذا عن اشتقاق اسمه فما عرفه. قال يونس: فلما ذكر رُوْبَةَ لم أملك نفسي، فرجعت إليه، ثم قلت له: لعلك تظن أن معد بن عدنان أفصح من رُوْبَةَ وأبيهِ! فأنا غلام رُوْبَةَ، فما الرُوْبَةُ والرُوْبَةُ والرُوْبَةُ والرُوْبَةُ؟ فلم يجر جواباً! وقام مغضباً، فأقبل عليَّ أبو عمرو وقال: هذا رجل شريف يقصد مجالسنا ويقضي حقوقنا، وقد أسأت فيما واجهته به. فقلت له: لم أملك نفسي عند ذكر رُوْبَةَ، ثم فسر لنا يونس فقال: الروبوة: خميرة اللبن والروبوة: قطعة من الليل، والروبوة الحاجة، يقال: وفلان لا يقوم بروبوة أهله: أي ما أسندوا إليه من أمورهم. والروبوة جمام ماء الفحل. والروبوة مهموزة: القطعة تدخلها في الإناء تشعب بها الإناء<sup>(6)</sup> والجميع بسكون الواو وضم الراء التي قبلها إلا رُوْبَةَ فإنها بالهمز. وروبوة من الألفاظ المشتركة في معانٍ كثيرة، وهذا ما أطلق عليه اللغويون اسم أو لفظ المشترك اللفظي<sup>(7)</sup>.

رُوْبَةَ بضم الراء وسكون الهمز وفتح الباء الموحدة وبعدها هاء ساكنة في الأصل: اسم قطعه من الخشب تشعب بها الإناء وجمعها رُئَاب<sup>(8)</sup>.

(1) ياقوت، معجم الأدياء، 149/11.

(2) الديوان، 99.

(3) الجحاف والإجحاف: الإذهاب والتقيص، الكليات، 58.

(4) كحالة، معجم المؤلفين، 173/4.

(5) شبيل بن عروة بن عمير الضبعي: رواية خطيب، شاعر نسابة، من أهل البصرة، له كتاب الغريب في اللغة (ت 140هـ). ينظر: العسقلاني ابن حجر، تهذيب التهذيب، 310/4.

(6) ياقوت، معجم الأدياء، 149/11، البغدادي، خزائن الأدب، 92/1. ابن منظور، لسان العرب، مادة روب، 251/6-252.

(7) ينظر السيوطي، المزهر، 369/1.

(8) ياقوت، معجم الأدياء، 150/11.

وفي ذلك قال صاحب أدب الكاتب (في باب ما يغير من أسماء الناس: "إنَّ رُوْبَةَ بن العجاج بالهمز لا غير، وهذا الحصر باطل؛ لأن المهموز يجوز تخفيف همزه بلا خلاف<sup>(1)</sup>) ويزيد على ما ذكر، حيث يقول: وإنما سمي رُوْبَةَ بواحدة من هذه خامسها يقال أرض رُوْبَةَ أي كريمة وسادسها شجرة الزعرور، وسابعها روية الرجل عقله، وثامنها فترة الكسل من كثرة شرب اللبن فهو من الأضداد، وله معان أخرى<sup>(2)</sup>.

### مولده ووفاته:

بعد الاطلاع على تلكم الثوابت ترجَّح أنه ولد في سنة خمس وستين للهجرة<sup>(3)</sup> وخمس وثمانين وستمئة للميلاد<sup>(4)</sup>.

نشأ رُوْبَةَ مع أبيه في البادية، وصحبَ الجيوش الغازية وبلغ الهند<sup>(5)</sup>، وكان يجول في التجارة بخراسان أو كرمان، دون أن يكون له مقر ثابت وانتقل إلى البصرة<sup>(6)</sup> ولما ظهر إبراهيم ابن عبد الله بن الحسن العلوي على بني العباس على البصرة، خرج رُوْبَةَ هاربا إلى البادية من الفتنة فمات في ذلكم العام<sup>(7)</sup> وكان قد أسنَّ<sup>(8)</sup> ومات زمن المنصور<sup>(9)</sup> سنة خمس وأربعين ومائة للهجرة، وقيل سنة سبع وأربعين ومائه للهجرة<sup>(10)</sup>.

### قبيلته:

تميم هي الموئل الأول لقبيلة رُوْبَةَ بن العجاج، وهي من أكبر قبائل العرب ومن أشهرها في السياسة والأدب في الجاهلية والإسلام، وكانت تنزل تميم وادي نجد شرقي الجزيرة العربية وتنتشر إلى أطراف السواد في العراق، وقد هاجرت منها مهاجرة كبيرة إلى العراق في الإسلام ونزل جمهورهم في مدينة البصرة، وشاركوا في الأحداث السياسية الكبرى التي وقعت في العراق إبان القرن الأول من الهجرة ونازلوا قبائل الأزد اليمنية عامة في السيطرة والسيادة حتى تمت لهم الغلبة أخيراً بعد مقتل يزيد بن المهلب الأزدي سنة اثنتين ومائة للهجرة يوم العقر عند

(1) ابن قتيبة، 72.

(2) السيوطي، المزهر، 298/1.

(3) الديوان، 3.

(4) الصفدي، الوافي بالوفيات، 149/14، ياقوت، معجم الأدياء، 150/11، خليفة، حاجي، كشف الظنون، 790/1.

(5) ينظر: الفخوري، حنا، الجامع في تاريخ الأدب العربي، 500.

(6) ينظر بروكلمان، كارل تاريخ الأدب العربي 285/1.

(7) البغدادي، الأغاني، 125/8، الصفدي، وفيات الأعيان، 331/2، العسقلاني، لسان الميزان، 465/6.

(8) ياقوت، معجم الأدياء 150/11.

(9) ينظر: الطبري، تاريخ الطبري 597/6.

(10) الصفدي، الوافي بالوفيات، 149/14، ياقوت، معجم الأدياء، 150/11، خليفة حاجي، كشف الظنون 790/1.

بابل<sup>(1)</sup>. ويعد ما سبق صورة من الصراع الذي استحكمت بين القبائل اليمينية والمضرية في العراق وخراسان<sup>(2)</sup>.

### أسرته:

تكاد تنعدم أخبار رؤبة؛ لأنّ المصادر القديمة التي ترجمت له قليلة، فهي لم تسهب في الكلام عنه، وكل ما فيها نتف قليلة من الأخبار لا تثري؛ لذلك غابت عنا تفاصيل أخباره ولم نعرف عن أسرته ومعالم حياته الكثير.

لذا عمدت الباحثة إلى البحث والاستقصاء في أراجيزه لعلها تجد فيها شيئاً يفيد هذا السبيل، تتضم إلى الأخبار التي وجدت في المصادر القديمة، ويُسْتَلَّ منها جميعاً رسماً لمعالم حياة رؤبة. ولم تنته الباحثة إلى نتيجة ذات قيمة.

رؤبة من أعراب البصرة المخضرمين<sup>(3)</sup> إلا أن أسرته امتازت بالعراقة والأصالة والمعرفة، فكان أبوه العجاج راجزاً مجيداً عارفاً باللغة وحشيها وغريبها وهما من فصحاء العرب على الإطلاق<sup>(4)</sup>، ورؤبة من فصحاء العرب، أكثر شعراً من أبيه وأفصح. وعمّه العباس علامة عالم نسابة راوية<sup>(5)</sup>، وله ولدان عبد الله وعقبة ولهما في الرجز باع<sup>(6)</sup>.

والجدير قوله: إنّ أم رؤبة كانت الزوجة الأولى للعجاج إلا أنّها لم تعمر طويلاً ولم يُذكر اسمها فاضطر العجاج أن يني بامرأة أخرى اسمها عقرب<sup>(7)</sup>، وتشير الأخبار أنها آذت رؤبة وناصبته العدا، وكان رؤبة شاباً حدثاً يرعى إبل أبيه حادّ المزاج، بينه وبين أبيه منابذة بسبب هذه المرأة، التي تعمدت تقسيم إبل العجاج وترك رؤبة<sup>(8)</sup>.

وانطلاقاً مما سبق يظل العنف والمكابدة من الآثار السلبية التي حاقت بحياة رؤبة. فهذه المنابذة، وهذا المزاج الحاد يبديان حين علم أن زوجة أبيه قد قسّمت إبل العجاج بين أولادها وتركت رؤبة، فكان يُقسّمُ أنّي لأقاتل بها السنين، وانتجع بها الغيث، وأفعل وأفعل، فقالت عقرب للعجاج: اسمع هذا وأنت حي فكيف، بنا بعدك فخرج إليه العجاج وزجره وصاح به، اتبع إيلك ورجزه، فخرج رؤبة يجرُّ رجليه فقال للرعاة: موعدكم كذا، وكذا ورمى بنفسه، وبات يهتمهم

(1) الديوان، 3.

(2) ينظر: العجاج، ديوان العجاج، 3.

(3) ينظر: ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، 3696/8.

(4) ينظر: البغدادي، خزانه الأيب، 91/1.

(5) ينظر: الجاحظ، البيان والتبيين، 356/1.

(6) ينظر: نفسه والصفحة نفسها.

(7) ينظر: ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، 3706/8.

(8) ينظر: العجاج، ديوان العجاج، 5.

ليلته، فلما كان بأعلى سحرين جاء إلى أشياخ من قومه فقال: قد كان هذا الشيخ ما قد علمتم وأنتم وإن لم تكونوا شعراء فقد تروون الشعر وتعرفونه، وقد جاش صدري بشيء، لو كان شعراً فعندي منه بحرٌ لا يفضض، وإلا يكن شعراً رجعت إلى إبلي فاصدقوني عن نفسي فقالوا: هات فأنشدهم: (1)

إِنَّكَ لَمْ تُنْصِفِ أَبَا الْحَجَّافِ  
وَكَانَ يَرْضَى مِنْكَ بِالْإِنْصَافِ  
وَهُوَ عَلَيَّكَ وَاسِعُ التَّعْطَافِ

فمرّ في أرجوزة فقالوا: والله لقد أخذت غربه وسلكت منهجه ووردت بحره ولأنت أشعر منه، وسمع العجاج وخرج إليه فقال: ألعبت بك جن بوى الليلة؟ يعني مرعى لهم، فليتك تقول شعراً، ولكنك أوغد من ذلك فقال: اشهدوا بأن أمر عقرب بيده فقالوا: اشهدوا أنها طالق سبعين (2).

ونستشف مما سبق أن أشياخ قومه أقرؤا بشاعريته وفضلوه على أبيه حين قالوا: لأنت أشعر منه إلا أن الدوافع عند رؤبة لا شعوريه، فهو يفقد الأسرة والمال فكلها أمور شائكة أدت إلى اضطراب نفسيته، يقول: أول ما هاجني إلى قول الشعر أن أمي ماتت، فخلقت لي قلائص أربع، فجنّت فدخلت حجر نباذة روية، فدخلت بيتها فجلست فيه، قال: وجعل أبي يطلبني حتى دلّ عليّ، فدخل، وقد احتزم لي بعقال فكتفتي ومضى بي حتى شجّ رأسي فأدركته رقة القلب، فاشترى لي لحماً وشواء وأطعمني ثم قال إن مالي لا تقدر على سرفك فهل تخرج فتمدح الملوك (3).

أفضت العقبات المادية والاجتماعية إلى كشف شاعرية فذة عند رؤبة فيقول شاكياً حاله، وتجنّي أبيه بعد أن برى عصب أطرافه، وضم أكتافه في العمل ورعى الإبل، حتى كثرت وصارت لفافاً: (4)

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكَ الضَّافِي  
وَالنَّقْعُ أَنْ تُتْرَكَنِي كَفَّافِ

ومن غرائب ما أثر عنه أنه يصيد الفأر ويشويهن ويأكلهن، فيقول: إنها خيرٌ من دجاجكم لأنها تأكل البرّ والتمر (5).

(1) الديوان، 99.

(2) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، 3806/8.

(3) نفسه والصفحة نفسها.

(4) الديوان، 100.

(5) ينظر ابن قتيبة، الشعر والشعراء، 376/2-377.

## شيوخه:

تقول الروايات إنّه سمع من أبيه وأبي هريرة رضي الله عنه، والنسابة البكري وعده من التابعين<sup>(1)</sup>. وزاد ابن العديم<sup>(2)</sup> دغفل بن حنظلة<sup>(3)</sup>.

## رواته:

روى عنه ابنه عبد الله، وأبو عبيد معمر بن المثنى<sup>(4)</sup> ويحيى بن سعيد القطان<sup>(5)</sup> والنضر بن شميل<sup>(6)</sup> وعثمان بن الهيثم وأبو زيد سعيد بن أوس<sup>(7)</sup> وأبو عمرو بن العلاء وخلف الأحمر ويونس بن حبيب<sup>(8)</sup> فنراه يقول أنا غلام رؤبة<sup>(9)</sup>.

## مكانته الأدبية:

تكشف بنية الخطاب في العربية عني جملة من القواعد والثوابت ما كان لها أن تكون على هذه الشاكلة لولا استجابة العربية لجملة من المقاييس اللغوية والنحوية، فالمجتمع ينشئ أبناءه على أن يعتد الواحد منهم بذاته، وأن يتهدى للتميز الاجتماعي، فرغم معاناة رؤبة الاجتماعية إلا أنه حظي بتميز من مجتمعه، فتستلّ صفاته من أفواه النحاة فليل لغلّامه يونس: من أشعر الناس؟ فقال العجاج ورؤبة، فليل له: لم نعن الرجاز فقال: هما أهل القصيد وإنما الشعر كلام فأجوده أشعره<sup>(10)</sup>.

ومن اللافت للانتباه أن يونس بن حبيب النحوي يمايز رؤبة على غيره من الشعراء كما أنه يواكب بين القصيد والرجز في المنزلة.

(1) الصفدي، الوافي بالوفيات، 147/4.

(2) بغية الطلب في تاريخ حلب، 3696/8.

(3) دغفل بن حنظلة بن زيد بن عبدة الذهلي الشيباني، نسابة العرب يضرب به المثل في معرفة الإنسان. الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، 328/1.

(4) أبو عبيدة معمر بن المثنى اللغوي البصري من أئمة العلم بالأدب واللغة، أخذ عن يونس وأبي عمر بن العلاء له مؤلفات كثيرة منها: المجاز في غريب القرآن، (ت 213هـ). ابن خلكان، وفيات الأعيان، 105/5. ابن قتيبة، المعارف، 236.

(5) يحيى بن سعيد القطان التميمي أبو سعيد، من حفاظ الحديث. ينظر: خليفة، حاجي، كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون، 1460. الزركلي، الأعلام، 147/8.

(6) النضر بن شميل بن خرشة بن كلثوم بن عنزة بن زهير بن السكب الشاعر بن عروة بن حليلة أخذ عن الخليل والعرب، وأقام بالبادية 40 سنة، أول من أظهر السنة بمرور وخرسان، صنف غريب الحديث وغيره. السيوطي، بغية الوعاة، 305/2.

(7) سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن قيس بن زيد ابن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج أبو زيد الأنصاري، الإمام المشهور، كان إماماً نحويّاً، صاحب تصانيف أدبية ونحوية وغلبت عليه اللغة والنوادر والغريب. ينظر: السيوطي، بغية الوعاة،

536/1. القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، 30/2. الصفدي، الوافي بالوفيات، 20/15.

(8) ياقوت، معجم الأديباء، 149/11.

(9) ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، 148/4.

(10) الأصفهاني، الأغاني، 345/20.



ومما أثر من تلكم الأحكام أن رُوِّبَ كان لُغويًا علامة، حيث يقول خلف الأحمر: سمعت رُوِّبَ يقول: ما في القرآن أعرب<sup>(1)</sup> من قوله تعالى: "أصْدَعُ بما تَوَمَّر"<sup>(2)</sup> وهناك قناعة راسخة لدى الباحثة أن ثمة فوارق فكرية بين النحويين: فالنسائي يرى أن رُوِّبَ ليس بالقوي ولكن أراجيزه مشهورة<sup>(3)</sup>، وقد تكون تلكم المفارقة إما جسدية أو شعرية، ويحتكم التوصيف إلى شهرة أراجيزه وتشبيهه لهجته بلهجة الحسن البصري فقيل: ما شَبَّهت لهجة الحسن البصري إلا بلهجة رُوِّبَ<sup>(4)</sup> يقول الأصمعي كان رُوِّبَ يُشَبَّه بسيل من صخر، وكلام الحسن البصري يُشَبَّه بكلام رُوِّبَ<sup>(5)</sup>.

وحريٌّ أن يُقرَّ التلاميذ لأساتذتهم الأفاضل بالعلمية وغازرة المورد، فلا يفتأ يخبرنا عمرو بن العلاء فيقول: لم أر بدويًّا أقام بالحضر إلا أفسد لسانه غير رُوِّبَ بن العجاج والفرزدق فإنهما زادا على طول الإقامة حدة<sup>(6)</sup>.

يظهر للمستقرئ كثرة الآراء وإجماعها على شهرة أراجيزه وفصاحته وسلامة لغته وتشبيهه بالحسن البصري، ويُتبع عمرو بن العلاء إذ يقول فيه أيضا: "ختم الشعر بذِي الرمة والرجز برُوِّبَ فقيل له: إنَّ رُوِّبَ حي؟ قال: هو حي كميَّت قد ذهب شعره كما ذهب طعمه ومشربه ونكاحه، فقيل: فهؤلاء الآخرون الذين يقولون اليوم؟ قال: مرقعون ومهندمون إنما هم كلٌّ على غيرهم إن قالوا حسنًا سبقوا إليه، وإن قالوا سيئًا فمن غيرهم<sup>(7)</sup>.

قيل في فصاحته وما اشتمل عليه شعره من غريب الألفاظ، إذ يمدح إياد بن الوليد البجليّ، وهو من أشرف العرب بهذا القول<sup>(8)</sup>:

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْفُدُوسَا  
دُعَاءَ مَنْ لَا يَفْرَعُ النَّافُوسَا  
حَتَّى أَرَانَا وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا<sup>(9)</sup>

قال: فإذا الكميَّت عن يمينه والطرماح عن يساره قال: فجعل أحدهما يقول لصاحبه: ويل أمك أفسح أفسح قال: فلما فرغ جعل يسألانه عن الغريب فأخبرهما<sup>(10)</sup>.

(1) ينظر: الوافي بالوفيات، 148/14، ينظر: بغية الطلب في تاريخ حلب، 3713/8.

(2) الحجات، 94.

(3) ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، 57/2.

(4) ينظر: ابن قتيبة، الشعر والشعراء، 576/2.

(5) ينظر: ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، 3705/8.

(6) نفسه والصفحة نفسها.

(7) ينظر: ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، 3705/8.

(8) الديوان، 68.

(9) رجلٌ مرغوسٌ: مبارك كثير الخير مرزوق، ورغسه الله مالا وولداً: أعطاه مالا وولداً كثيراً، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رغس، 183/6.

(10) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 212/18.

وإن دلت الرواية على شيء فإنما تدل على مكانة رؤبة الشعرية بين نظرائه الشعراء ورفع مكانة الرجز إلى مكانة القصيد، ومدى تعلق رؤبة بغريب الألفاظ وحوشيها.

ولعل لقول الخليل بن أحمد أثراً بيّناً ينجلي عن مدى فصاحة رؤبة، إذ روي عن يونس ابن حبيب قال: لقيت الخليل بن أحمد بالبصرة فقال لي: يا أبا عبد الله دفننا الشعر واللغة والفصاحة اليوم، فقلت له: وكيف؟ فقال: هذا حين انصرفنا من دفن رؤبة بن العجاج<sup>(1)</sup>.

ولم يُمار أحدٌ من النحاة أو الرواة أو النسابة في أن رؤبة كان فصيحاً شاعراً كما عُرف عنه الإيجاز والاختصار، فعباراته قصيرة، إلا أنها لا تخلو من الحكمة والدراية، يبدو ذلك من الأقوال التي أُثرت عنه وتتم عن مدى بيانه وإيجازه فكان يقول: من ساء خلقه عذب نفسه، ومن كثرت فكرته سقم جسمه، ومن لاحى الرجال سقطت مروءته وذهب كرمه.<sup>(2)</sup>

يكتنف الغموض حياة رؤبة شأنه في هذا شأن كثير من قدامى الشعراء، فقيل إنه تزوج مرات عديدة، ولا دليل يثبت ذلك، والثابت ذكر مجموعة من النساء في أراجيزه مثل: أروى وهند، وقد تكون أروى الزوجة التي بقيت إلى جانبه حتى شيخوخته.

والملاحظ أنّ هندا أو هناد<sup>(3)</sup> جاء ذكرها في أراجيز رؤبة أربع مرات، وقد تكون هند بنتاً لرؤبة، وأمها أروى فيقول<sup>(4)</sup>:

فَقُلْتُ هَمَسًا فِي النَّجِيِّ الْإِرْوَادِ

قَدْ عَرَضْتُ أَرْوَى بِقَوْلِ إِفْنَادِ

ويقول بعد خمسة أبيات<sup>(5)</sup>:

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ

وَعَجِبْتَ مِنْ ذَلِكَ أُمَّ هِنَادِ

ويقول في أرجوزة أخرى<sup>(6)</sup>:

يُهَيِّجُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا وَجُدَا

وَبَلَدَةٍ يَدْعُو صَدَاها هِنَادَا

ويقول<sup>(7)</sup>:

وَقَدْ تَرَانِي لَيْنًا سَرَعَرَعَا

لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمَّ عَمْرٍو أَصْلَعَا

قَالَتْ وَلَا تَأْلُوا بِهِ أَنْ تَنْفَعَا

أَمْسَحُ بِالْأَذْهَانِ وَحَفَا أَفْرَعَا

وَلَوْ رَجَا تَبَعِ الصِّبَا تَنْبَعَا

يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا

رَأَيْتُ لَوْعَاتِ الْفِرَاقِ اللُّوعَا

فَقُلْتُ يَا هِنَادَ لَوْ مَا أَوْ دَعَا

(1) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، 3705/8.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب مادة هند، 101/15.

(4) الديوان، 28.

(5) نفسه، 28.

(6) نفسه، 42.

(7) نفسه، 88.

وتشير الأبيات إلى أنه يتحدث عن امرأتين هما أم عمرو وهند والواضح أن هناداً ذكر اسمها مرة مع أروى ومرة مع أم عمرو وقد تكون هي أروى واسم ابنها عمرو.

وتدل الأبيات على أنه جاء ذكر أروى في رجز روبة إحدى عشرة مرة، كما تدل على ذكر اسم امرأة هي أم عتاب وقد يريد بها كثيرة العتب، فالمشترك اللفظي يحمل المدلول معنى مجازياً فيقول روبة<sup>(1)</sup>:

قَدْ بَكَرَتْ بِاللُّومِ أُمُّ عَتَابٍ      تَلُومٌ تَلْبَأٌ وَهِيَ مِنْ جِلْدِ النَّابِ

والملاحظ أن أروى هي أم عتاب نفسها، ويريد بهذه الكنية أنها كثيرة العتب واللوم وهي أسن منه.

يؤيد ما سبق أن هناداً بنت له، وأن أم عتاب هي أروى أو أم هناد، يقول روبة<sup>(2)</sup>:

يَا بِنْتَ عَمْرٍو لَا تَسْبِي بِنْتِي      حَسْبُكَ إِحْسَانُكَ إِنْ أَحْسَنْتِ

ومما يجعلنا نرجح أن تكون هناد بنتا له هو اهتمامه بهذه البنت وذكرها دائماً مع أم عمرو. ويصرح في موضع آخر أن أبيلى هي عرسه ولا بد أنها كانت صغيرة السن وكان روبة رجلاً كهلاً أو فوق، وبهذا تعد أبيلى الزوجة الثانية وجاء ذكرهما مرتين<sup>(3)</sup> يقول روبة: <sup>(4)</sup>

وَضَحِكْتُ مِئِي أَبِيلَى عُجْبَا  
لَمَّا رَأَيْتِي بَعْدَ لَيْنِ جَأْبَا  
رَأَتْ مِنْ الشَّيْبِ حَمَاطاً شُهْبَا  
تُثْرَكُ بِيضاً أَوْ تَمَسُّ الْخَضْبَا  
وَاعْتَبَطَتْ عِرْسِي كَلَاماً ذِرْبَا  
قَدْحاً بِنِيرَانِ تُذَكِّي الْعُطْبَا

وتبدو في البيت الأخير فتاة جميلة صبية يتغزل بها إلا أنه يذكرها في موضع آخر أنها تهزأ من شيخوخته وذلك في قوله<sup>(5)</sup>:

قَالَتْ أَبِيلَى لِيَ وَلَمْ أُسَبِّهِ      مَا السِّنُّ إِلَّا عَقْلُهُ الْمُدَّ لَهُ

يَعُجُّ دِيوان روبة بقصائد المدح والفخر والوصف، وقد اشتمل ديوانه على أكثر الأغراض الشعرية فنراه يمدح رجال العصرين الأموي والعباسي، فوصف الممدوحين بالبطولة والشهامة والإباء والكرم كعادة الشعراء في ذلك العصر. ومن أشهر القادة الأمويين الذين مدحهم، القاسم

(1) الديوان، 5.

(2) نفسه، 3.

(3) الأصفهاني، الأغاني، 161/20.

(4) الديوان، 13.

(5) نفسه، 165.

بن النقي الذي افتتح السند سنة 94، ومسلمة بن عبد الملك الذي هزم يزيد بن المهلب عام 102هـ، وكان مدحه له نابعاً من الأعماق لأن رؤبة كان مضرباً وكان المهلب أزدياً، وكان النزاع محتدماً بين تميم والأزد في البصرة وخراسان، ومن مدائحه مخاطباً مسلمة بن عبد الملك فهو من أصحاب الحظ الأوفر من مدائح<sup>(1)</sup>، رؤبة فيقول<sup>(2)</sup>:

فِي فَيْضِ كَفَيْكَ شِدَادُ الْأَسْبَابِ      وَفَبَّةُ الْإِسْلَامِ ذَاتُ الْحُجَابِ  
أَوْتَادُهَا رَأْسِي الْجِبَالِ الْأَرْسَابِ      وَسَمَكُهَا الرَّافِعُ بَيْنَ الْأَبْوَابِ  
كَاللَّيْلِ أَجْلِي عَنْ دُلَامِ الْأَهْضَابِ      سَامِي الشَّنَاخِيبِ مُنِيفِ الْأَشْقَابِ

وامتدح العباسيين، ومنهم أبو العباس السفاح، وأبو مسلم الخراساني وغيرهما.

### الاحتجاج اللغوي:

تستند هذه الدراسة إلى مؤشرات دالة أصلها اللغويون والنحاة من خلال اعتمادهم على القرآن الكريم والشعر العربي والحديث الشريف وكلام العرب المنثور وهي الأصول النقلية التي قام عليها الاحتجاج والاستشهاد والتوثيق اللغوي من الناحية النظرية، لكن الاحتجاج بها كان متفاوتاً من الناحية العلمية، ولم يكن الاعتماد عليها بدرجة متساوية<sup>(3)</sup>.

ومن الثابت أن كلام العرب مصدر مهم من مصادر الاحتجاج، ويشمل قسميه الشعر والنثر قبل الإسلام وبعده، فهذا السيوطي يقول: "وأما كلام العرب فيحتج منه بما ثبت عن الفصحاء الموثوق بعريبتهم"<sup>(4)</sup>. ويُعْتَدُّ بكل ما رواه النقات عنهم بالأسانيد المعتمدة من نثرهم وشعرهم.

أما نثرهم فيقصد به ما ورد من خطب ومخاطبات وأمثال وحكم وغير ذلك مما تقتضيه شؤون الحياة على لسان الأعراب العقلاء وعلى لسان النسوة والصبيبة حين يفصحون بمنطق العربية<sup>(5)</sup> يقول الجاحظ: "أليس في الأرض كلام هو أمتع أنق ولا أذ في الأسماع، ولا أشد اتصالاً بالعقول السليمة ولا أفتق لساناً ولا أجود تقويماً للبيان من طول استماع حديث الأعراب العقلاء الفصحاء"<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر: الأصفهاني، الأغاني، 161/20.

(2) الديوان، 10.

(3) ينظر: بن مجاهد، عبد الكريم، علم اللسان فقه اللغة العربية 176.

(4) الإقتراح، 9.

(5) نفسه والصفحة نفسها.

(6) البيان والتبيين، 145/1.

ونأيًا عن الحصر فإن الشعر ديوان العرب، به عرفت مآثرهم وحفظت أنسابهم وأيامهم؛ لذا حرص العرب عليه وعلى روايته أكثر من النثر فجاء على درجة عالية من الإتقان<sup>(1)</sup> يقول ابن رشيق: " ما تكلمت به العرب من جيد المنثور أكثر مما تكلمت به من جيد الموزون فلم يحفظ من المنثور عشره ولا ضاع من الموزون عُشرُهُ"<sup>(2)</sup>.

وتأسيسًا على ذلك فإن العلماء الأوائل حددوا الزمان الذي سلمت فيه الألسن من اللحن والفساد وكذلك الأماكن التي يأخذون من أهلها اللغة.

أما الزمان فقد قبلوا الاحتجاج بأقوال عرب الجاهلية وفصحاء الإسلام حتى منتصف المائة الثانية في الحاضرة إلى أواخر الرابعة في البادية<sup>(3)</sup>.

لذلك قسموا الشعراء الذين يحتج بأشعارهم إلى طبقات وجعلوها أربع طبقات<sup>(4)</sup>:

**الطبقة الأولى:** وهي طبقة الجاهليين ممن عاش قبل الإسلام كأمير القيس والنايعة.

**الطبقة الثانية:** وهي طبقة المخضرمين ممن عاش في الجاهلية والإسلام كلبيد وحسان بن ثابت وهاتان الطبقتان يستشهد بشعر شعرائهم بإجماع النحاة.

**الطبقة الثالثة:** وهي طبقة الإسلاميين ممن عاشوا في الإسلام ولم يدركوا الجاهلية كجرير والفرزدق وهذه الطبقة يختلف النحاة القدماء في حجية شعر شعرائها، وفي ذلك يقول البغدادي: "فكان أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي اسحق والحسن البصري وعبد الله بن شرحة يلحنون الفرزدق والكميت وذا الرمة وأضرابهم. وكانوا يعدونهم من المولدين"<sup>(5)</sup>.

**الطبقة الرابعة:** وهي طبقة المولدين والمحدثين وهؤلاء يجمع النحاة على أنه لا يحتج بكلامهم في اللغة وكان آخر من يحتج بشعره على هذا الأساس بالإجماع إبراهيم بن هرمة (70-150هـ) الذي ختم الأصمعي به الشعر أما أهل البادية فقد استمر العلماء يدونون لغاتهم حتى فسدت سلاقتهم في القرن الرابع الهجري<sup>(6)</sup>.

أما المكان: أو القبائل فقد اختلفت درجاتها في الاحتجاج على اختلاف قريبتها أو بعدها من الاختلاط بالأمم المجاورة فاعتمدوا كلام القبائل في قلب جزيرة العرب وردوا كلام القبائل التي على السواحل أو جوار الأعاصم<sup>(7)</sup>.

(1) ينظر، البكري، محمد توفيق، أراجيز العرب، 4. العسكري، أبو هلال، كتاب الصناعتين، 104.

(2) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، 20/1.

(3) ينظر ابن جني، الخصائص، 5/2.

(4) ينظر ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، 72/1. ينظر: البغدادي، خزانة الأدب 20/1-21.

(5) خزانة الأدب 20/1-21.

(6) ينظر: السيوطي، الإقتراح، 26.

(7) ينظر: الأفغاني، سعيد، في أصول النحو، 20.

ومن خلال التأسيس القائم على مبدأ العزلة والتوغل في البداوة والبعد عن الاختلاط حُكِمَ على القبيلة وذكرت القبائل التي يحتج بكلامها، والذين نقلت عنهم اللغة العربية وعنهم أخذ اللسان العربي، ومن هذه القبائل: قيس وتميم وأسد. ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم<sup>(1)</sup>، ثم أضاف السيوطي الأساس الذي اعتمد عليه في هذا التحرير فقال: "وبالجملة فلم يؤخذ عن حضري قط، ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن أطراف بلادهم التي تجاور سائر الأمم الذين حولهم"<sup>(2)</sup>.

أما ابن خلدون فيزيد عليها قيماً آخر، وهو اقتراب القبيلة من قریش، عندما يقول: ولهذا كانت قریش أفصح اللغات العربية وأصرحها لبعدهم عن بلاد العجم من جميع جهاتهم ثم من اكتنفهم من ثقيف وهذيل وخزاعة وبنو كنانة وغطفان وبنو أسد وبنو تميم، وأما من بعد عنهم من ربيعة ولخم وجذام وغسان وإياد وقضاعة وعرب اليمن المجاورين لأمم الفرس والروم والحبشة. فلم تكن لغتهم تامة الملكة بمخالطة الأعاجم وعلى نسبة بعدهم من قریش كان الاحتجاج بلغاتهم في الصحة والفساد عن أهل الصناعة العربية<sup>(3)</sup>.

لم يقف تلمسنا لواقع الفصاحة في عصر الاحتجاج اللغوي عند التحديد المكاني والزمني والحقيقة التي يجب أن نواجهها أن اللغة الفصيحة السليمة لا ترتبط بمكان وزمان، ولا بجنس بل بالدربة والمعاناة التي تنتج لغة سليمة خالية من الخطأ، لذلك فإن الباحثة تضم صوتها إلى صوت عبد الصبور شاهين في أن نطلق مقاييس الاستشهاد اللغوي إطلاقاً موضوعياً، لا يتقيد بالزمن بل بالمادة اللغوية التي أنتجتها أقلام عُرِفَ عنها الحرص على اللغة والتعصب لها والتنوع في استعمالها والتنزه في إسفاف العاميات وبذلك نجدد للغة شبابها<sup>(4)</sup>.

ليس ثمة شك في الفصحاء الموثوق بعربيتهم عند اللغويين بخارجين على أصول العربية، كما ذكر ابن جني أهل الوبر أي الفصاحة تكون مع البداوة، ففي باب ترك الأخذ عن أهل المدر كما أخذ عن أهل الوبر، يقول: "وعلة امتناع ذلك ما عرض اللغات الحاضرة وأهل المدر من الاختلال والفساد..... وكذلك أيضا لو فشا في أهل الوبر ما شاع في لغة أهل المدر من اضطراب بالألسنة وانتقاض عادة الفصاحة وانتشارها، لوجب رفض لغتها"<sup>(5)</sup>.

(1) المزهر 211/1.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) المقدمة، 711.

(4) ينظر: دراسات لغوية، 82-83. قدور أحمد محمد، العربية الفصحى، مجلة اللغة العربية بدمشق مجلد تسع وستين، الجزء

الأول، 55.

(5) الخصائص، 5/2.

يقول سعيد الأفغاني: " ومن ينعم النظر في معاجم اللغة وكتب قواعدها يجد كتب اللغويين أوفر حظاً في الاستشهاد بالشعر والنثر على السواء في إثبات معنى أو استعمال كلمة"<sup>(1)</sup>.

وترى الباحثة أن الشعر حظي بمكانة عالية عند اللغويين والنحويين من الاستشهاد بالقرآن والحديث النبوي الشريف؛ وذلك لأن الشعر لغة فصحاء العرب، والقرآن الكريم نزل بلغة هؤلاء الفصحاء، وحين نزل القرآن الكريم اعتمد المفسرون على الشعر في تفسير كثير من مفرداته. ويصرح ابن عباس "إذا تعاجم شيء من القرآن، فانظروا في الشعر العربي". وقال إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر، فإن الشعر ديوان العرب"<sup>(2)</sup>.

### الشاهد اللغوي (الاحتجاج برجز روبة):

يتجلى من ذلك العنوان أن الشاهد اللغوي يشمل أجناساً لغوية مختلفة، القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وكلام العرب نثراً وشعراً (القصيد والرجز) حيث قام عليه الاحتجاج والاستشهاد والتوثيق اللغوي وتُعنَى الباحثة بالرجز شاهداً لغوياً. **الشاهد لغةً:** هو الحاضر المائل، مطلقاً أو خصوصاً، أثناء وقوع الحادث أو نحوه فهو يقف على دقائقه كلها أو طائفة منها.

وهو في اصطلاح القضاء شخص سمع أو رأى حدثاً ما فهو يؤكد وقوعه لدى المحكمة أو نحوها، **أما في الاصطلاح اللغوي:** فهو جملة من كلام العرب أو ما جرى مجراه، كالقرآن الكريم.

### أقسام الشاهد اللغوي:

**أولاً:** الشواهد المعجمية: ونعني بها ما جاء به من كلام العرب شاهد الاسم أو الصيغة أو لمبنى تشتق من أصل لغوي، أو لمعنى تتصرف له هذه المفردة العربية أو تلك سواء كان معناً أصلياً أو مجازياً.

**ثانياً:** الشواهد النحوية: في المرتبة الثانية بعد الشواهد المعجمية من حيث العدد ونقصد بها ما جيء به من كلام العرب شاهداً لعامل نحوي أو لأثر إعرابي أو علامة بناء أو إعراب أصلية<sup>(3)</sup>.

والجدير قوله إن هذه الشواهد تنتمي إلى أدب العصور التي يحتج بكلام العرب فيها. **ثالثاً:** شواهد النقد والبلاغة والعروض.

(1) في أصول علم النحو، 59.

(2) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 24/1.

(3) ينظر: جبر، يحيى عبد الرؤوف، الشاهد اللغوي، مجلة النجاح للأبحاث، المجلد الثاني، العدد السادس، 1992، 270-277.

أما شواهد الشعر والرجز فهي من أكثر الشواهد عدداً، لوفرة ما روي منها، فالشعر معدن علم العرب وستر حكمتها وديوان أخبارها ومستودع أيامها.

## مكانة الرجز:

تستقريء هذه الدراسة آراء النحاة واللغويين لمعرفة مكانة الرجز والرجّاز في عصر الاحتجاج، ولعل لمقولات بعض القدماء الواصفة بانحطاطه عن سائر الأوزان أثراً في شد الانتباه إلى ما يعضدها. وبمقدار ما يكون توسعنا في مضامين تلك المقولات التي لا تعدو أن تكون أقوالاً عارضة إن أثبتنا قول أو مثال ردّها مما يدحضه عشرات من الآراء.

يقول الأصمعي في تلك المقولات: "الرجز ضرب من الشعر يقال على بحر الرجز من مشطوره<sup>(1)</sup> وهذا أقل منزلة عند العرب في الجاهلية من القصيد، والرجل منهم يقول الأشتار القليلة المعدودة في بعض المواقف"<sup>(2)</sup>.

ويؤكد ما سبق قول الخليل بن أحمد: الرجز المشطور والمنهوك ليسا من الشعر<sup>(3)</sup> فلو كان شعراً لم يجر على لسان النبي (\$) <sup>(4)</sup>. قال تعالى: (وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ) <sup>(5)</sup>.

ثم يأتي عقب ذلك رد الخليل على نفسه حين لقي يونس بن حبيب النحوي فقال: "لقيت الخليل بن أحمد يوماً بالبصرة فقال يا أبا عبد الله دفنا الشعر والفصاحة اليوم، فقلت: وكيف ذلك؟ قال: هذا حين انصرفت من جنازة روبة<sup>(6)</sup>.

وهناك رأي آخر يقول: "كان الرجز قبله (الأغلب العجلي) إنما يقول الرجز من البيتين أو الثلاثة إذا خاصم أو شاتم أو فاخر"<sup>(7)</sup> ذلك؛ لأن الرجز أخفُّ على لسان المنشد، واللسان به أسرع.

يتأتى من الرواية السالفة أنّ الرجز أخفُّ على لسان المنشد، واللسان به أسرع من القصيد، ويقوله الرجل إذا خاصم أو شاتم أو فاخر، ويؤيد ذلك قول ابن رشيق: "إذا ابتدأت أجزاءه سببان ثم وتد، وهو وزن يسهل السمع ويقع في النفس"<sup>(8)</sup>.

(1) المشطور: الذي ذهب شطره أي الأنصاف المسجلة والمنهوك: الذي قد ذهب منه أربعة أجزاء وبقي جزآن وذلك مثل: قول النبي (صلى الله عليه وسلم) (أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد الله) ينظر: ابن منظور، لسان العرب مادة رجز، 106-104/6.

(2) ينظر: العجاج، ديوان العجاج، 18.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب مادة رجز، 106-104/6.

(4) ينظر، الزمخشري، الفائق في غريب الحديث، 478/1.

(5) يس، 96.

(6) البغدادي، خزائن الأدب، 89/1.

(7) الصفدي، الوافي بالوفيات، 148/14.

(8) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، 184/1.



توسعت أخيلة النحاة والنقاد العرب إلى المفارقة بين الرجز وسائر البحور الشعرية وحثهم في ذلك انحطاطه عن سائر الأوزان فأطلقوا على تكلم الأوزان قصيداً وعلى قائلها شعراء، فكانت كلمة شاعر في نظرهم مقتصرة على من اختص بالقصيد وسموا من ينظم الرجز راجزاً. قال ابن رشيق: "واسم الشاعر وإن عمَّ المقصدُ والراجز فهو بالمقصدِ أغلقُ عليه أوقع فقيل لهذا شاعر ولذلك راجز كأنه ليس بشاعر".<sup>(1)</sup> فكلمة شاعر في نظرهم مقتصرة على من اختص بالقصيد.

وتبدو المفارقة باطلة من الأساس أو على الأقل لأفضلية أحدهما على الآخر فعبارة ابن رشيق مضطربة. وذلك واضح من حقيقة الرجز أو حقيقة الفصل بينه وبين غيره من البحور الشعرية. وترى الباحثة انه لم يصرح أحد أن الرجز لم يحظ بمكانة عالية في التقعيد اللغوي والنحوي في عصر الاحتجاج الذي يمتد حتى منتصف المائة الثانية في الحاضرة وإلى أواخر الرابعة في البادية.

ومعروف أن رؤبة من رجاز الإسلام وفصحائهم المذكورين المتقدمين فيهم وهو بصيرٌ باللغة قيمٌ بغريبها، لذلك كثر الاحتجاج برجزه، فروى عنه أبو عبيدة وأبو عمرو بن العلاء وخلف الأحمر والنضر بن شميل<sup>(2)</sup>. وتعج المعجمات برجزه للاستشهاد على غريب اللغة وحوشيا ونادرها، أمثال: لسان العرب لابن منظور المشتمل على خمسة معجمات لغوية.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل من الغريب أن تصدر هذه الأحكام عن كبار النقاد والأدباء كأبي العلاء المعري في انتقاص شأن الرجز في رسالة الغفران حين جعل قصور الرجاز في الجنة قاصرة عن قصور سائر الشعراء، وأقل ارتفاعاً عنها وذلك لتقصير الرجاز عن الشعر، فالمعري في رحلة ابن القارح في الجنة ونزهته في رياضها: "يمر بأبيات ليس لها سموق أبيات الجنة فيسأل عنها، فيقال: هذه جنة الرُّجَزِّ.. فيقول تبارك العزيز الوهاب لقد صدق الحديث المروي: إن الله يحب معالي الأمور ويكره سفافها وأن الرجز لمن سفاف القريض قَصَّرْتُمْ أيها نفر فقصر بكم ويعرض له رؤبة، يقول: يا أبا الجَحَّاف، ما كان أكفك بقواف ليست بالمعجبة أتصنع رجزاً على الطاء وعلى الفاء، وعلى غير ذلك من الحروف النافرة. ولم تكن صاحب مثل مذکور، ولا لفظ يستحسن عذباً، فيغضب رؤبة ويقول: ألي تقول هذا وعني أخذ الخليل، وكذلك أبو عمرو بن العلاء وقد غبرت وغيرت الدار السالفة تفتخر باللفظة تقع إليه مما نقله أولئك عني وعن أشباهي ..... قال: لو شبك رجزك ورجز أبيك لم تخرج منه قصيدة

(1) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، 183/1.

(2) ينظر، فروخ، عمر، تاريخ الأدب العربي، 62/1.

مستحسنة... وقد كنت تأخذ جوائز الملوك بغير استحقاق، وإن غيرك أولى بالأعطية والصلوات"<sup>(1)</sup>.

والملاحظ أن أبا العلاء المعري عبّر عن هذه النظرة الخاصة في انتقاص شأن الرجز والرجاز في رسالة الغفران حين جعل قصور الرجاز في الجنة قاصرة عن قصور سائر الشعراء، وأقل ارتفاعاً عنهم، وذلك لتقصير الرّجّاز عن سائر الشعراء. وهذه النظرة هي التي جعلت ابن سلام الجمحي يرتب العجاج وابنه رؤبة في الطبقة التاسعة من فحول الشعراء الإسلاميين مع الأغلب العجلي وأبي النجم كلهم طبقة واحدة<sup>(2)</sup>.

وانطلاقاً من ذلك وما تركه رؤبة من موروث لغوي يرى الأصمعي أن ابن سلام ليس مصيباً في هذا الترتيب بل تراه قد تأثر فيه برأي عصره ونظراتهم الخاصة إلى الرجز والرّجّاز، ومن حق العجاج وابنه رؤبة أن يُعدّوا من الطبقات الأولى من الفحول<sup>(3)</sup>.

---

(1) رسالة الغفران، 373-376.

(2) ينظر: طبقات الشعراء، 571.

(3) ينظر: العجاج، ديوان العجاج، 42.

المعاجم لسان العرب وابن منظور

أهمية المعاجم

مراحل التأليف المعجمي

ابن منظور

لسان العرب

قبل الخوض في غمار مادة معجم لسان العرب لابن منظور لا بد أن نفرق أولاً بين مجموعتين من الكلمات وهما:

**المجموعة الأولى:** وتتمثل في الكلمات التي بينها وبين دلالتها المعجمية علاقة طبيعية، وهو ما يطلق عليه علماء العربية القدماء (حكاية الصوت)<sup>(1)</sup> ويطلق عليها علماء اللغة وعلماء المعاجم حديثاً الكلمات ذات الجرس المعبر مثل: "الخرير والنشيش الصليل والخضم والقضم في العربية وهذه المجموعة تمثل كمية ضئيلة من الألفاظ في كل لغة<sup>(2)</sup>.

**المجموعة الثانية:** وهي التي تمثل أكبر قدر من الكلمات في معظم اللغات وهي التي ترتبط بدلالاتها ارتباطاً رمزياً واصطلاحياً<sup>(3)</sup>.

والجدير قوله إنَّ النوع الثاني من الكلمات هو ما يهتم به علماء المعاجم أكثر من غيره؛ لأنه يشكل الجزء الأكبر والأهم من متن اللغة وهو أيضاً المتداول على ألسنة المتكلمين بأي لغة، تشير كل كلمة من هذه المجموعة الثانية غالباً إلى شيء موجود في العالم الخارجي عن اللغة أو إلى مفهوم أو فكرة تتخذ من الكلمة رمزاً لها<sup>(4)</sup>.

يتوسع ابن منظور في النظرية الثانية ويتخذ منها أساساً لشرح المعنى المعجمي بكلمات اللغة العربية ويحاول أن يشرح الدلالة الأصلية لكلمة (أسد) مثلاً من حيث هو حيوان معروف، كما يقول ولكنه يضيف إلى الكلمة أيضاً القوة والشجاعة ومن هذا المعنى يقال تأسد الرجل إذا أشبه الأسد في الشجاعة. وهو المعنى الهامشي للكلمة.

يقول حسن ظاظا: إن الاسم في لغة الإنسان القديم قد اقترن دائماً بوجود المسمّى، فلا عجب إذاً من أن نجد أنَّ الكلمات في الأصل كانت تدل على أشياء محسوسة أي أصبح لكل كلمة معادل يتمثل في الأشياء هو ما أطلق عليه علماء المعاجم أي الدلالة الحسية للكلمة، ولكن لا بد من الإشارة في هذا الصدد إلى أنَّ جانب النسبية لا بد أن يؤخذ في الحسبان أي أن ما تشير إليه الكلمة سواء أكان مادياً أم غير مادي هو غالباً عبارة عن تصور المتكلم باللغة عن هذا الشيء في ذهنه هو وليس كما هو في الخارج أو بعبارة أدق هو التصور الذي يقف بين الكلمة والحقيقة ومن هنا تصبح الكلمة رمزاً للأشياء وليست هي عين الأشياء<sup>(5)</sup>.

(1) أي محاكاة اللغة لأصوات الطبيعة قديمة، أشار ابن جني (ت392) إلى هذه النظرية بقوله (ذهب بعضهم إلى أن أصل اللغة كلها من الأصوات المسموعات كدوي الريح وخرير الماء وحنين الرعد... ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد وجدا عندي وجه صالح منقبل، الخصائص 46/1.

(2) ينظر، الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، 167.

(3) ينظر، خليل حلمي، دراسات في اللسانيات التطبيقية 270-271.

(4) نفسه والصفحة نفسها.

(5) ينظر: كلام العرب، 42.

اهتداءً بذلك بالدلالة الهامشية عبارة عن دلالات ترتبط بالدلالة الأصلية أي تلك الدلالة التي تستدعيها وتوحي بها الدلالة الأصلية في ذهن المتكلم بلغة ما. فكثير من الكلمات نقلت من الدلالة الحسية إلى الدلالة المعنوية فالعقل أصله من الربط، والشك أصله من الوخز، والعقيدة من العقد والشرع أصله الاتجاه إلى الماء<sup>(1)</sup> ومن ثم أصبحت الكلمات ترمز إلى أكثر من معنى بجانب الدلالة الأصلية.

أما مصطلح المعجم فيطلق بمعناه العام على كل قائمة تحتوي مجموعة من الكلمات من أي لغة مع مراعاة ترتيبها بصورة معينة. ذات منهج ومع تفسيرها بذكر معناها الحقيقي أو المجازي أو بذكر معناها واستعمالاتها المختلفة، ويدخل في هذا التعريف المعاجم بمفهومها المعروف لدينا وكذلك كتب النوادر والغريب ورسائل الألفاظ التي توضع لهدف تعليمي تربوي وهي التي تتناول ألفاظا مستقاة من نصوص يصعب فهمها أو جمعت على نحو خاص<sup>(2)</sup>.

### أهمية المعاجم:

حري بنا أن نرتدّ لنخلد إلى استخدام المعجم اللغوي فالحاجة إليه ماسة ودائمة بالنسبة إلى دارسي اللغة، فضلا عن أهميتها بالنسبة إلى كل من يتكلم اللغة ذلك بأن قدرة المتكلم على استيعاب المفردات محدودة في مجال ثقافته وبميدان تخصصه ومستوى تحصيله، كما أن تعرض القارئ العادي للنصوص اللغوية في أي مجال. أمر يتكرر دائما؛ لأن النصوص تحتوي مفردات ربما لا تكون قد دخلت إلى مجال معرفة القارئ لها أو المتعرض لدرسها إذا به يحسُّ بالحاجة إلى استشارة المعجم.

والملاحظ لدى من يحسنون استخدام المعاجم ويألفون مطالعتها أنها لا تعطي القارئ المعنى الكامل المراد من الكلمة في سياقها، والسبب في ذلك أساليب استخدام الألفاظ في حركة مستمرة دائمة فهي تتأثر باستعمالات الأفراد.

كما تتأثر بعوامل التأثير الثقافي الأجنبي فيضيق معناها أو يتسع غير أن القارئ يستطيع أن يربط بين المعنى المعجمي المنصوص عليه والمعنى الذي يستشعره ذوقه أو يحسُّ أنه مراد لكاتبه عن طريق لمح العلاقة المجازية بينهما<sup>(3)</sup>.

(1) ينظر: عبد الله، يسرى عبد الغني، معجم المعاجم العربية، 9-10.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) نفسه والصفحة نفسها.

## مراحل التأليف المعجمي:

من الثابت أن العرب لم يتأثروا في الميدان المعجمي بما أثر عن الفراعنة والآشوريين والصينيين والهنود واليونانيين، ويعود السبب في ذلك إلى ضياع ما كان منه متعلقاً باللغة الهيروغليفية المصرية واللغة الاتحادية والآشورية، والاختلاف القائم بين اللغتين العربية والصينية في نظام الكتابة وفي طبيعة الظروف والمشكلات التي واجهت كلتا اللغتين<sup>(1)</sup>.

أما فترة النشاط المعجمي الكبيرة في الهند فقد كانت في القرن الثاني عشر وهو وقت كان العرب فيه قد أنتجوا بعض معاجمهم العظيمة<sup>(2)</sup> بل إنَّ النشاط المعجمي عند العرب كان في ذلك الوقت قد نضج وأينع وبلغ ذروة الاكتمال.

لذا ترى الباحثة أن تلكم الأحكام والمزاعم ونراها مزلة التي يذهب فيها أصحابها إلى تأثر العرب في تأليفهم المعجمي بغيرهم من الأمم كاليهود أو اليونانيين أو غيرهم.

## معجم لسان العرب:

ألتمس ما يؤنس توجه الباحثة أنَّ معجم لسان العرب يَضُمُّ بين دفتيه خمسة معجمات وهي: تهذيب اللغة للأزهري (ت 370) والمحكم لابن سيده (ت 458) والصحاح للجوهري (ت 393) وأمالي أبي محمد بن بري على الصحاح (ت 582هـ) والنهاية في غريب الحديث لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري (ت 606)<sup>(3)</sup>.

وهذا توصيف يؤدي إلى مستخلص يذهب بالتأكيد إلى كيفية تعامل ابن منظور مع مصادر المادة وأجمله في أخذ ما فيها بنصه دون خروج عليه، وعدَّ ذلك جهده الوحيد فيه، فما في الكتاب من خطأ فهو من الأصول وليس لابن منظور، ويشير إلى أنه تصرف قليلاً في النهاية في غريب الحديث لابن الأثير إذ رتبَّ المواد التي كان ابن الأثير الجزري رتبها حسب حروفها الأصول والزوائد معا باعتبار أصولها وحدها<sup>(4)</sup>.

(1) ينظر: النوري، محمد جواد، دراسات في المعاجم العربية 26. عبد الجليل عبد القادر، المدارس المعجمية، 77-78.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) ينظر: مقدمة اللسان 8/1. عبد الجليل عبد القادر، المدارس المعجمية، 320.

(4) ينظر: حجازي، فائق، المعجم الموسوعة العربية بين الواقع والطموح، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد الثامن

والسبعون الجزء الثالث، 633.

يشكل لسان العرب لابن منظور ثروة معجمية بلغت الذروة، ومنح هذا الثراء في التأليف المعجمي اللغة العربية مكانة متميزة بين اللغات الإنسانية في ميدان البحث اللغوي بعامة والمعجمي بخاصة، ولقد تم ذلك منذ وقت مبكر واستمر حتى فترة متأخرة<sup>(1)</sup> عندما بدأ العرب في القرن التاسع عشر عملية الإنتاج والإبداع في ميدان الدرس اللغوي العام.

ومعجم اللسان لا تختلف صورة الأبواب والفصول في اللسان عن الصحاح إلا في ضخامتها حتى أبواب الألف اللينة باقية على حالها في المعجمين<sup>(2)</sup>.

يصرح ابن منظور: وليس لي في هذا الكتاب فضيلة أمتُّ بها ولا وسيلة أتمسك بسببها سوى أنني جمعت فيه ما تفرَّق في تلك الكتب من العلوم، وبسطت القول فيه ولم أشبع باليسير، وطالب العلم منهوم، فمن وقف فيه على صواب أو زلل أو صحه أو خلل فعهدته على المصنف الأول، وحمده وذمه لأصله الذي عليه المعول لأنني نقلت في كل أصل مضمونه ولم أبدل منه شيئاً فيقال إنما إثمه على الذين يبدلونه بل أدبت الأمانة في نقل النصوص بالنص، وما تصرفت فيه بكلام غير ما فيها من النص فليعتد من ينقل عن كتابي هذا أنه ينقل من الأصول الخمسة<sup>(3)</sup>.

واستقر القول أن المعجم ينطوي على نحو ثمانين ألف مادة<sup>(4)</sup> هذا بشكل مجمل وأجريت دراسة أن المعجم ينطوي على نحو أربعين ألف كلمة مصطلحية، ويمكن أن يولد منها بالتالي ضعف هذا العدد أو أكثر إذا أعملنا في هذه المادة المصطلحية خاصية الاشتقاق بأنواعه: الصرفي والإبدالي والتقليبي والإلحاق والنحتي، هذا دون أن تتعرض للمصطلحات النحوية والفقهية؛ لأنَّ لها من المصادر والمراجع المبسطة والمعقدة ما يفى بالغرض<sup>(5)</sup> لذا فهو يشمل على ثمانين ألف مادة .

يُصدّر ابن منظور معجمه الضخم بمقدمة يذكر فيها أنه يسعى إلى أمرين: الاستقصاء والترتيب، فوجد ضالته الأولى عند الأزهري في تهذيبه وابن سيده والثانية وجدها عند الجوهري الذي أحسن ترتيب مختصره وشهره بسهولة وضعه لكنه غير وفير المادة<sup>(6)</sup>

يحدد ابن منظور قصده من تأليف المعجم بما يأتي:

(1) ينظر: النوري، محمد جواد، دراسات في المعاجم العربية، 25.

(2) ينظر: نصار، حسين، المعجم العربي نشأته وتطوره، 546/2.

(3) ينظر: لسان العرب، مادة لحن، 184/13.

(4) مقدمة اللسان 8/1، نصار، حسين، المعجم العربي نشأته وتطوره 544/2.

(5) ينظر: خسارة، ممدوح محمد، المعاجم اللغوية وأهميتها في وضع المصطلحات، 723/3.

(6) مقدمة اللسان، 8/1.

أولاً: حَصَرَ مواد العربية على غرار ما فعل الأزهري وابن سيده في معجميهما السابقين.  
ثانياً: ترتيب هذه المواد بطريقة حسنة التنظيم وسهلة التناول وذلك على غرار معجم الصحاح مع توفير الدقة التي حققها ابن بري للصحاح.  
ثالثاً: يضاف إلى ذلك ترصيع المعجم بجليل الأخبار وجميل الآثار من آيات قرآنية وأخبار وأمثال وآثار وأشعار وغيرها، وذلك على نحو ما فعل ابن الأثير في النهاية<sup>(1)</sup>.

ويختم المؤلف المقدمة بما وضعه الأزهري في آخر تهذيبه وهو باب الحروف المقطعة وقد اشتمل هذا الباب على الآراء المختلفة حول تفسير الحروف المقطعة الواردة في أوائل بعض السور مثل: ألم، المص، المر. وغيرها.  
والباب الثاني خصائص الحروف من الناحية الصوتية كالجهر والهمس والمخارج واللين والصحة والاعتلال<sup>(2)</sup>.

### المنهج:

هذا التمييز الذي أفصح عنه كان السبب في اتباع منهج مماثل للمنهج الذي اتبعه الجوهري في الصحاح، فيتبع نظام القافية (الحرف الأخير في الكلمة) الذي ابتكره الجوهري، وينقسم المعجم إلى ثمانية وعشرين باباً، كما ينقسم كل من هذه الأبواب إلى فصول يبلغ أقصاها ثمانية وعشرين فصلاً ولا تختلف هذه الأبواب والفصول عن نظائرها في الصحاح إلا في ضخامتها وشدة تقصيرها وكثرة الشواهد فيها<sup>(3)</sup>.

يعتمد ابن منظور في ترتيب مواد معجمه الأساسيين الجذري والأبثني وقد نص هو نفسه على ذلك في المقدمة إذ يقول: " رأيت أبا نصر إسماعيل بن حماد الجوهري قد أحسن ترتيب مختصره وشهره - بسهولة وضعه - شهرة أبي دلف بين بادية ومحتضره، فخفَّ على الناس أمره فتناولوه وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه....." إلى أن قال: " ورَتَّبْتُه ترتيب الصحاح في الأبواب والفصول<sup>(4)</sup> .

يمتلئ اللسان بأشعار العرب وباللغات وبالقرئات وبقواعد اللغة، كما أكثر من ذكر أسماء الذين نقل عنهم، مما يجعل كتابه يشبه الموسوعة اللغوية<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر النوري، محمد جواد، دراسات في المعجم العربية، 313.

(2) ينظر: غطاشة، داود إبراهيم، مصادر الدراسات الأدبية واللغوية، 120.

(3) ينظر: نصار، حسين، المعجم العربي نشأته وتطوره 546/2.

(4) المقدمة، 11/1.

(5) ينظر: الشدياق، أحمد فارس، القاموس في القاموس 79.



ومن المتداول السائر أن يُصدَّرَ بعض أبوابه بكلمة عن الحرف المعقود له الباب ذاكراً فيها مخرجه وأنواعه واختلاف النحويين فيه، وانتلافه مع غيره، ويكثر من الشواهد على المعاني المختلفة، فكان يسوق نصوصاً من القرآن الكريم والحديث النبوي والشعر والأمثال والخطب، وكذلك يُدوّن كل ما يقف عليه من المواد ومشتقاتها، ولم يقتصر على الصحيح فقط كما فعل الجوهري في الصحاح.

يقول حسين نصار: إن اللسان يغلب عليه الإسهاب والإطناب مع اقتصاره على المواد اللغوية تقريباً<sup>(1)</sup>.

يجد الباحث في التراث اللغوي العربي كمّاً لا بأس به من الدراسات اللغوية والمعجمية والدالية والنحوية والصرفية، وهذا الكم يفى الموضوع حقه ويستحق أجداننا الثناء على جهودهم فيه، وقد تجلّت هذه الدراسات في بدايتها عند علماء اللغة، وكانت غايتهم المعنى من أجل الوصول إلى أدق الأحكام وتستند هذه الدراسة على مؤشرات أصلها ابن منظور.

### ابن منظور:

هو أبو جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري الإفريقي الرويفعي المصري<sup>(2)</sup>.

لم يتوان اللغوي صاحب المعجم الموسوعة عن الترجمة لنفسه بدءاً من اسمه إلى قحطان في مادة (جرب) ذكر أن (جربه) بالهاء قرية بالمغرب، ولها ذكر في حديث رويغ ابن ثابت<sup>(3)</sup> رضي الله عنه فقال: رويغ بن ثابت الأنصاري هذا هو جدنا الأعلى من الأنصار..... وابن منظور ينسب إلى رويغ بن ثابت الأنصاري الصاحبي، ونسبه إلى جده السابع<sup>(4)</sup>.

ولد ابن منظور في القاهرة وقيل في طرابلس الغرب من شهر محرم عام ثلاثين وستمئة للهجرة وسمع من يوسف بن المخيلي وعبد الرحمن بن الطفيل ومرضى بن حاتم وابن المقير وغيرهم<sup>(5)</sup>. وكانت وفاته في شعبان عام أحد عشر وسبعمئة للهجرة، ويكون بذلك عاش اثنين وثمانين عاماً<sup>(6)</sup>.

(1) المعجم العربي نشأته وتطوره 686/2

(2) الصفدي، الوافي بالوفيات 55/5 السيوطي، بغية الوعاة 248/1

(3) رويغ بن ثابت بن سكن بن عدي بن حارث الأنصاري من بني مالك بن النجار سكن مصر واختلط بها داراً، أمره معاوية على طرابلس سنة 66 يقال مات ببرقة وقبره فيها، ابن منظور، لسان العرب، مادة جرب، 110/3.

(4) ينظر: المقدمة للسان، 11.

(5) ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، 54/5.

(6) ينظر: إسماعيل عز الدين، المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي، 375.

من الجدير قوله إنه كان عارفاً باللغة والتاريخ والكتابة، وفاضلاً في الأدب وملحياً الإنشاء، وصاحب اللسان أحد الأعلام الكبار في عصره، قضى حياته جداً وعملاً مغرماً باختصار كتب الأدب المطولة ويقال إن الكتب التي دوّنها بخطه من مختصراته بلغت خمسمائة مجلد<sup>(1)</sup> ويقول الصفي: " لا أعرف من كتب الأدب شيئاً إلا اختصره<sup>(2)</sup> وكان مشاركاً في علوم كثيرة فكان في الفقه في المكانة التي أهّلته لولاية القضاء، وكان في اللغة وعلومها بما يشهد له هذا المعجم الموسوعي لسان العرب<sup>(3)</sup>.

تتكامل الفروع عند ابن منظور لتعزز مؤدّى واحداً فهو من أسرة عريقة نسب معظم أبنائها إلى القضاء، لذا لقب بجمال الدين<sup>(4)</sup>، ومن الملاحظ أنه عمل بالقضاء.

واللافت للانتباه أنه اقتصر في تأريخ نفسه إلى ربط الأبناء بالآباء ولم يذكر أي خبر عن أي من أسلافه ولا تأريخ حياتهم، كما أنه أغفل ذكر شيوخه وأساتذته وأغفل نفسه وأسرته حقها في التأريخ والبيان، إلا أن بعض تلاميذه ومعاصريهم الموالين لهم اهتموا به بعض الاهتمام فأمكن بفضل النتف المبعثرة هنا وهناك، أن يكون المحقق صورةً عن حياته وأخرى عن مؤلفاته.

### آثاره الأدبية:

صاحب اللسان أحد الأعلام الكبار في عصره الذين اتجهوا نحو الأسلاف وصنّاعهم النفيسة وبددوا ما رأوه في عصرهم من ظلمة وفتور وبأس<sup>(5)</sup> بما قدّموه من خدمات جليلة وأعمال عظيمة إلى اللغة العربية واقترن اسمه باللسان لدى العامة والخاصة، ولا نجاوز حدود المنطق إذا رأينا الموسوعة المتنقلة التي حوت ما لم يحوه غيرها من النحو والصرف واللغة والحديث والقراءات واللهجات والأصوات والأمثال..... إلخ.

يقول إبراهيم السامرائي: " إن لسان العرب لا يدركه الا من سَعَدَ بصحبته وأدركَ موادّه ووقف على أفانينه فعرف أن صاحبه الفِطْحَلُ الذي عرفه أهل القرن السابع والثامن من العصبية أولي القوة التي تفتحت لهم مفاتيح الصعاب المشكّلة"<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب ، المقدمة . ينظر: الصفي، الوافي بالوفيات 54/5.

(2) ينظر: الوافي بالوفيات 55/5.

(3) ينظر: النوري، محمد جواد، دراسات في المعاجم العربية، 311.

(4) مقدمة اللسان، 5/1.

(5) عاش ابن منظور من بداية العقد الرابع من القرن السابع إلى نهاية العقد الاول من القرن التي شهدت أحداثاً جساماً في تاريخ الأمة أهمها: انهزام الصليبيين الغزاة وإخراجهم من بلاد الشام ومصر والقضاء على فلولهم المنحدرة. ثانياً: ذلك الغزو المغولي الذي دخل بغداد (656 هجري) في موجة معها كل وسائل التدمير والخراب والقتل من اجتاحت بلاد الشام ليحدث فساداً وقتلاً إضافة إلى ما فعله الصليبيون فيها. ابن الوردي، تتممة المختصر في أخبار البشر، 275/2-372.

(6) في تقديمه لفهارس لسان العرب ض/ ذ.

يقول محمد جواد النوري: "لقد حمل ابن منظور القلم ستين عاماً خصبة لم تفتّر فيها عزمته فترك وراءه كتباً نفيسة، منها: لسان العرب الذي جمع فيه أمات كتب اللغة فكاد يغني عنها جميعها<sup>(1)</sup>."

معروف أن ابن منظور عمد إلى معظم كتب الأدب المطولة فاختصرها مثل الأغاني والعقد الفريد والذخيرة ونشوار المحاضرة والمجازة ومفردات ابن البيطار والتواريخ الكبار وتاريخ دمشق لابن عساكر، وتاريخ بغداد للسمعاني والحيوان للجاحظ وأخبار أبي نواس يتمثل بجزأين صغيرين والمنتخب والمختار في النوادر والأشعار.....<sup>(2)</sup>.

اتفقت المصادر التي ترجمت له أنه ترك بخطه نحو خمسمائة مجلد، والجدير قوله إن خمس هذه الجهود هو الذي وصل إلينا سالماً أو تمكن البحث الحديث من معرفته<sup>(3)</sup> وتحديد سماته ومكانه، وترى الباحثة أن هذه الجهود واقع نسعى إلى التثبيت بصورته وانبعائه والذي تمادت أخيلة المحدثين في تصويره وتصويره.

يتخذ تلمسنا لاهتمام ابن منظور بالتلخيص فيه شيء من الغرابة إلا أنه حين صنف معجمه لسان العرب لم يعمد فيه إلى اختصار كتاب من كتب اللغة التي سبقته بل كان معجمه هذا أضخم وأوسع من كل المعاجم السابقة، ولكن ربما زالت الغرابة عندما عرفنا الطريقة التي جمع بها مادة هذا المعجم<sup>(4)</sup>.

عليّ أن أشير إلى ما مازه عن غيره من أصحاب المعاجم ويتمثل فيما نسب إليه من نظم ونثر: يقول<sup>(5)</sup>:

الناس قد أثموا فينا بظنهم	وصدّقوا بالذي أدري وتدرينا
ماذا يضرُّك في تصديق قولهم	بأنْ تحقق ما فينا يظنوننا
حملي وحملك ذنبا واحداً، ثقة	بالعفو أجمل من إثم الوري فينا

(1) دراسات في المعاجم العربية 311.

(2) ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات 54/5-55. زيدان، جورجى، في آداب العربية 149/3-150.

(3) مقدمة اللسان، 11/1.

(4) ينظر: إسماعيل، عز الدين، المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي 347.

(5) مقدمة اللسان 11/1. الصفدي، الوافي بالوفيات 55/5.

## طبغات لسان العرب:

صدر هذا المعجم عن الطبعة الأميرية ببولاق بالقاهرة سنة 1308 هجري 1892 ميلادي في عشرين جزءاً ثم أعيد طبعه مرات مختلفة، كان بينها طبعة دار صادر دار بيروت، وقد حافظت هذه الطبعة على ترتيب مواد المعجم ترتيباً أبنتياً بحسب أواخرها وفي خمسة عشر مجلداً كبيراً ولا تخلو هذه الطبعة من تصحيف أو تحريف<sup>(1)</sup>.

أصدرت دار المعارف بمصر سنة 1981م طبعة حسنة في ستة مجلدات وهي تتألف من مقدمة للمحققين وأخرى للمؤلف و متن كبير ومجموعة من الفهارس مقدمة المحققين وهم الأساتذة عبد الله الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهشام الشاذلي<sup>(2)</sup>.

---

(1) ينظر النوري محمد جواد، دراسات في المعاجم العربية 313.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

# الفصل الأول

## معجم ألفاظ روبة

- ببـاب الهمزة
- ببـاب الباء
- ببـاب التاء
- ببـاب الثاء
- ببـاب الجيم
- ببـاب الحاء
- ببـاب الخاء
- ببـاب الدال
- ببـاب الذال
- ببـاب الراء
- ببـاب الزاي
- ببـاب السين
- ببـاب الشين
- ببـاب الصاد
- ببـاب الضاد
- ببـاب الطاء
- ببـاب الظاء
- ببـاب العين
- ببـاب الغين
- ببـاب الفاء
- ببـاب القاف
- ببـاب الكاف
- ببـاب اللام
- ببـاب الميم
- ببـاب النون
- ببـاب الهاء
- ببـاب الواو
- ببـاب الياء

## معجم ألفاظ روبة

### باب الهمزة:

**أَيْتُ:** أَيْتُ: أَيْتُ الْيَوْمُ يَأْبِتُ وَيَأْبِتُ أَبْتًا وَأُبُوتًا، وَأَيْتَ، بِالْكَسْرِ، فَهَوَّأَيْتُ وَأَيْتُ وَأَيْتُ: كُلُّهُ بِمَعْنَى اشْتَدَّ حَرُّهُ وَغَمُّهُ، وَسَكَنَتْ رِيحُهُ (1)؛ قَالَ رُوبَةُ (2):

مَنْ سَافَعَاتٍ وَهَجِيرٍ أَيْتُ  
وَهُوَ إِذَا مَا اجْتَبَنَّهُ مِنْ شَتِّ

**أَبْضُ:** أَبْضًا: الْأَبْضُ الشَّدُّ، وَالْأَبْضُ التَّخْلِيَةُ وَالْأَبْضُ، بِالضَّمِّ، الدَّهْرُ؛ جَمَعَهُ أَبَاضٌ. وَأَبْضَتْ الْبَعِيرُ أَبْضُهُ هُوَ الْإِبَاضُ، بِالْكَسْرِ (3)، قَالَ رُوبَةُ (4) فِي مَعْنَى الدَّهْرِ:

مِنْ بَعْدِ جَدِّي الْمَشِيَّةِ الْجَيْضِي  
فِي سَلْوَةٍ عِشْنَا بِذَلِكَ أَبْضًا

ورد في اللسان: مِنْ بَعْدِ جَدِّي الْمَشِيَّةِ الْجَيْضِيًّا فِي حِقْبَةِ عِشْنَا بِذَلِكَ أَبْضًا  
**أَيْلُ:** أَيْلِي: الْإَيْلُ وَالْإَيْلُ: أَسْمَاءُ الْجَمُوعِ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لَغَيْرِ الْأَدْمِيِّينَ، فَالْتَأْنِيثُ لَهَا لِأَزْمِ، وَإِذَا صَغُرَتْهَا دَخَلَتْهَا التَّاءُ فَقَالَتْ أَيْلَةٌ وَغَنِيْمَةٌ. وَأَيْلِي اسْمُ امْرَأَةٍ (5). قَالَ رُوبَةُ (6):

قَالَتْ أَيْلِي لِي، وَلَمْ أُسَبِّهْ  
مَا السِّنُّ إِلَّا غَفْلَةَ الْمُدَّكِهِ

**أَبْنُ:** مُؤَبِّنُ: أَبْنُ: يَأْبُنُهُ وَيَأْبُنُهُ أَبْنًا: أَتَهَمَهُ وَعَابَهُ، الْأَبْنَةُ: الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ (7) قَالَ رُوبَةُ (8):

أُتْبِجُ أَوْ ذِي جُدَدٍ مُقَنَّ  
فَامْدَحُ بِلَالًا غَيْرَ مَا مُؤَبِّنُ

**أَبِيهِ:** التَّابُّهُ: أَبَةٌ لَهُ يَأْبُهُ أَبْنًا وَأَبٌ لَهُ وَبِهِ أَبْنًا: فَطِنَ. تَأَبَّهَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ تَأَبَّهُ إِذَا تَكَبَّرَ وَرَفَعَ قَدْرَهُ عَنْهُ (9). قَالَ رُوبَةُ (10):

لَوْ دَقَّ وَرَدَى حَوْضَهُ لَمْ يَنْدِهِ  
وَطَامِحٍ مِنْ نَخْوَةِ التَّابُّهِ

**أَنْثُ:** الْأَنْثَاتُ: الْأَنْثَاتُ وَالْأَنْثَاتُ وَالْأَنْثَاتُ: الْكَثْرَةُ وَالْعِظْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. امْرَأَةٌ أَنْثِيَّةٌ أَنْثِيرَةٌ، كَثِيرَةٌ اللَّحْمِ، وَالْجَمْعُ إِثَاتٌ وَأَنْثَاتٌ (11)؛ قَالَ رُوبَةُ (12):

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجْحُ الْأَنْثَاتُ  
تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوْاعِثُ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، أبت 31/1.

(2) الديوان: 24.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أبض، 35/1، وأبضه أيضاً: وهو أن تشد رسغ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض.

(4) الديوان، 80.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أيل 37/1-39.

(6) الديوان، 165.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أبن 39/1-40.

(8) الديوان، 162.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أبه 41/1.

(10) الديوان: 166.

(11) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة أنث 52/2، الأواعث: امرأة وعثة كثيرة اللحم وأي لينة الأرداف، مادة وعث، 241/15.

(12) الديوان، 29.

**أَثَلٌ**: أَثَلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ. وَأَثَلٌ يَأْتِلُ أَثُولًا وَتَأْتَلٌ: تَأَصَّلَ. أَثَلَّ اللهُ مُلْكًا أَثَلًا أَي تَبَتَّه<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

**أَثَلٌ مُلْكًا خُنْدِيفًا فِدَعَمًا**

أَي مُلْكًا ذَا أَثَلَةٍ. وَالتَّأْتِلُ: التَّأَصِيلُ. وَتَأْتِلُ المَجْدُ: بِنَاؤُهُ<sup>(2)</sup>.

**أَجَجٌ**: أَجَاجًا: الأَجِيجُ: تَلَهَّبُ النَّارُ، والأَجِيجُ صَوْتُ النَّارِ، وَأَجَجَ بَيْنَهُمْ شَرًّا: أَوْقَدَهُ، والأَجَّةُ شِدَّةُ الحَرِّ وَتَوَهُّجُهُ، وَالجَمْعُ إِجَاجٌ، وَانْتَجَجَ الحَرُّ انْتِجَاجًا<sup>(3)</sup>، وَقَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(4)</sup>:

وَكَانَ لِدَاغِ السَّفَا مَعَايِلًا وَحَرَّقَ الحَرُّ أَجَاجًا شَاعِلًا

وَمَاءٌ أَجَاجٌ أَي مَلْحٌ، وَقِيلَ شَدِيدُ المَرَارَةِ، وَقِيلَ الأَجَاجُ: شَدِيدُ الحَرَارَةِ<sup>(5)</sup>، قَالَ تَعَالَى: (وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ)<sup>(6)</sup>، شَدِيدُ المَلُوحَةِ وَالمَرَارَةِ، قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(7)</sup>:

إِذَا الضَّعِيفُ المُزْدَرَى تَضَرَّعًا لَوْ أَنَّ يَأْجُوجَ<sup>(8)</sup> وَمَأْجُوجَ مَعَا

**أَجَمٌ**: تَأْجِمُهُ: أَجَمَ الطَّعَامُ وَاللَّبَنُ وَغَيْرَهُمَا يَأْجِمُهُ أَجْمًا وَأَجِمُهُ أَجْمًا: كَرِهَهُ وَمَلَّهَ مِنَ المُدَاوِمَةِ، وَأَجَمَ النِّسَاءُ أَي كَرِهَهُنَّ<sup>(9)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(10)</sup>:

يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرُمُهُ تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْ دِمُهُ جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْجِمُهُ

مَاذَا يُبَيِّئِي خُنْدِيفًا وَتَهْدِمُهُ

**أَحٌ**: نَحْحَةٌ: أَحٌ: تَتَحَنَجُ، وَأَحُّ الرَّجُلُ: رَدَّدَ التَّنَحُّحَ فِي حَلْقِهِ، وَالأَحَاحُ بِالمُضْمِ: اشْتِدَادُ العَطَشِ، وَأَحُّ الرَّجُلِ يَوُحُّ أَحًّا سَعَلَ<sup>(11)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ رَجُلًا بِخِيَالًا<sup>(12)</sup>:

لَا أَبْتَغِي سَيْبَ اللُّنِيمِ الفُحِّ قَدْ كَادَ مِنَ نَحْحَةٍ وَأَحِّ يَحْكِي سَعَالَ الشَّرْقِ الأَبْحِّ عِنْدَ المَقْدِينِ أُنُوحِ الأَنْحِ

وَرَدَ فِي اللِّسَانِ: تَتَنَحَّحُ بَدَلَ نَحْحَةٍ.

(1) يَنْظُرُ ابْنَ مَنْظُورٍ، لِسَانِ العَرَبِ، مَادَةُ أَثَلٍ، 55/1

(2) نَفْسُهُ وَالمَصْفَحَةُ نَفْسُهَا.

(3) نَفْسُهُ، مَادَةُ أَجَجٍ، 85/1.

(4) الدِّيوانُ، 125.

(5) يَنْظُرُ: ابْنَ مَنْظُورٍ، لِسَانِ العَرَبِ، مَادَةُ أَجَجٍ، 85/1.

(6) الفِرْقَانُ: 53.

(7) الدِّيوانُ، 92.

(8) وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ: قَبِيلَتَانِ مِنَ خَلْقِ اللهِ، وَهُمَا اسْمَانِ أعْجَمِيَانِ وَيَخْرُجُ مِنَ أَجَّةِ النَّارِ، مِنَ المَاءِ الأَجَاجِ، وَهُوَ شَدِيدُ المَلُوحَةِ. وَمَأْجُوجُ؛ مَفْعُولٌ؛ كَأَنَّهُ أَجِيجُ النَّارِ. وَالأَعْجَمِيَّةُ لَا تَشْتَقُّ مِنَ العَرَبِيَّةِ، وَجُعِلَتِ الأَنْفَانُ زَانِدَتَيْنِ، يَقُولُ: يَأْجُوجُ مِنَ يَجَجْتُ، وَمَأْجُوجُ مِنَ مَجَجْتُ وَهُمَا غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ. يَنْظُرُ ابْنَ مَنْظُورٍ: لِسَانِ العَرَبِ، مَادَةُ أَجَجٍ، 85/1.

(9) نَفْسُهُ، مَادَةُ أَجَمٍ، 61/1.

(10) الدِّيوانُ، 186. يَصِفُ إِبِلًا جَادَتْ لَهَا المَرَاعِي بِاللَّبَنِ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى الطَّحْنِ كَمَا يُطْحَنُ الحَبُّ وَلَيْسَ اللَّبَنُ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى الطَّحْنِ بَلِ الضَّرُوعِ طَخَنَتْهُ، وَيُرِيدُ بِتَأْدِيمِهِ أَنْ يَخْلَطَهُ بِأَدَمٍ، وَعَنَى بِالأَدَمِ مَا فِيهِ مِنَ الدَّسَمِ، يُرِيدُ أَنْ اللَّبَنُ يَشُدَّ لَحْمَهُ، وَمَعْنَى يَأْذِمُهُ يَشُدُّهُ وَيَقْوِيهِ. يَنْظُرُ ابْنَ مَنْظُورٍ، لِسَانِ العَرَبِ، مَادَةُ أَجَمٍ، 61/1.

(11) نَفْسُهُ، مَادَةُ أَحِّ، 62/1.

(12) الدِّيوانُ، 36.

**أَدَدٌ: الإِدَادُ: الإِدَادُ والإِدَادَةُ: العَجَبُ والأَمْرُ الفُضِيحُ والعَظِيمُ والِدَاهِيَةُ، وَكَذَلِكَ الإِدَادُ، الإِدَادُ إِدَادَةٌ؛ وَأَمْرٌ إِدَادَةٌ** وصف به؛ في التنزيل العزيز: (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدَاداً)<sup>(1)</sup> وأده الأمر يؤدّه ويؤدّه إذا دهاه<sup>(2)</sup>، قال رؤبة<sup>(3)</sup>:

**وَالْإِدَادُ الإِدَادُ وَالْعَمَلُ ضَائِلًا**      بَلْ إِنْ تَرَيْنِي أَشْتَكِي الرَّحَائِلَا

**أَدَا: مُؤَدِّينَ: اللَّبَنُ: أَدُوًّا: خَثِرَ لِيُرُوبَ، يَأُوهُ وَآوِيَةُ، أَدَى اللَّبَنُ أَدُوًّا. وَهُوَ اللَّبَنُ بَيْنَ اللَّبَنِينَ لَيْسَ بِالْحَامِضِ وَلَا بِالْحَلْوِ**<sup>(4)</sup>. قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

**حَوْمًا يُحَلُّونَ الرَّبَى كَلَاكِلَا**      **مُؤَدِّينَ يَحْمُونَ السَّيْلَ السَّابِلَا**

وصورة اللسان: مُؤَدِّينَ يَحْمِينَ السَّيْلَ السَّابِلَا.

**أَرَزٌ: أَرُوزٌ: الأَرُوزُ: يَأْرِزُ أَرُوزًا: تَقْبِضَ تَجَمَّعَ وَثَبَتْ، فَهُوَ أَرِزٌ وَأَرُوزٌ، وَرَجُلٌ أَرُوزٌ: ثَابِتٌ مَجْتَمِعٌ. وَأَرَزَ فُلَانٌ يَأْرِزُ أَرُوزًا وَأَرُوزًا إِذَا تَضَامَ وَتَقَبَّضَ مِنْ بُخْلِهِ فَهُوَ أَرُوزٌ. وَسئَلُ حَاجَةِ فَارَزَ أَي تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ**<sup>(6)</sup>، قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

**فَإِذَاكَ بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرُوزِ**      وَكُرَزٌ يَمْشِي بِطِينِ الكُرَزِ

**أَرَشٌ: التَّأْرِيشُ مَأْرُوشٌ: أَرَشَ بَيْنَهُمْ: حَمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَحَرَّشَ. وَالتَّأْرِيشُ: التَّحْرِيشُ**<sup>(8)</sup>، قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

**فَقَدْ أَشَطَّتِ اللَّحْمَ بِالنَّشِيشِ**      أَصْبَحَتْ مِنْ حَرَصٍ عَلَى التَّأْرِيشِ

وَأَرَشْتَ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيشًا، أَفْسَدْتَ. يُقَالُ أَرَشْتَ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَوْقَعْتَ بَيْنَهُمْ<sup>(10)</sup>، قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

**أَصْبَحُ، فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِ**      وَأَرْجُرُ بَنِي النَّجَاحَةِ الفَشُوشِي

**أَرَمٌ: وَيَأْرِمُهُ: أَرَمَ مَا عَلَى المَائِدَةِ يَأْرِمُهُ: أَكَلَهُ؛ وَأَرَمْتُ الحَبْلَ أَرِمُهُ أَرْمًا إِذَا فَتَلْتَهُ فَتَلًا شَدِيدًا** وَأَرَمَ الشَّيْءَ يَأْرِمُهُ أَرْمًا شَدَّةً<sup>(12)</sup> قال رؤبة<sup>(13)</sup>.

**يَمْسُدُّ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ**      جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْجِمُهُ

(1) مريم: 89.

(2) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة أدد، 70/1.

(3) الديوان، 123.

(4) ينظر ابن منظور، لسان العرب، أدا، 70/1.

(5) الديوان، 122.

(6) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة أرز، 85/5.

(7) الديوان، 65.

(8) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة أرش 87/1.

(9) الديوان، 77.

(10) ينظر ابن منظور، لسان العرب، أرش 87/1.

(11) الديوان، 77. يقول إن عرضي صحيح لا عيب فيه والمأروشوش المخدوش، ينظر ابن منظور، لسان العرب، أرش 263/6.

(12) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة أرم 192/1.

(13) الديوان: 186.





وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًا      ذَا مَعَضٍ لَوْ لَا يَرُدُّ الْمَعَضَا

**أطم:** تَأْطُمُهُ: الأطم: حصنٌ مَبْنِيٌّ بحجارة، وقيل: هوكل بيت مُسَطَّحٌ مُرَبَّعٌ، وتَأْطَمُ السَّيْلُ إِذَا ارتفعت في وجهه طَحَمَاتٌ كالأَمْوَاجِ ثم يكسرٌ بعضها على بعض<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:  
تَفْجُرُ السَّيْلُ اسْتَحَارَ أَتْجُمُهُ      إِذَا رَمَى فِي زَارَةِ تَأْطُمُهُ

ورد في اللسان: إِذَا ارْتَمَى فِي وَادِهِ تَأْطُمُهُ. تَأْطُمُهُ: صَوْتُهُ.

**أفق:** وَالْأَفْقُ: الأفق الأفق: ما ظهر من نواحي الفلك وأطراف الأرض، وجمعه آفاق، قال تعالى (سُنْرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ)<sup>(3)</sup> يري أهل مكة كيف يفتح على أهل الآفاق، والأفريق من الإنسان ومن كل بهيمة جلده<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

يَشْتَقِي بِهِ صَفْحُ الْفَرِيصِ وَالْأَفْقُ      وَمَثْنُ مَلَسَاءِ الْوَتِينِ فِي الطَّبَقِ  
**أفك:** التَأْفِيكُ: مُؤْتَفَكُ: الإفك الكذب، والأفِيكَةُ: كالإفك، وَأَفَكٌ يَأْفِكُ وَأَفِكًا وَأُفُوكًا وَأَفَكًا وَأَفَكًا وَأَفَكًا<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

لَا يَأْخُذُ التَأْفِيكُ وَالتَّحَزِي      فِينَا وَلَا طَبِخُ الْعَدِي دُو الْأَزِي  
والمؤتفكات: مدائن لوط: والمؤتفكات: الرياح التي تقلب الأرض، تقول العرب إذا كثرت المؤتفكات زَكَتِ الْأَرْضُ أَي زَكَ زَرْعُهَا<sup>(8)</sup>؛ وقول رؤبة<sup>(9)</sup>:

وَجَوَزُ خَرَقٍ بِالرِّيَاحِ مُؤْتَفِكُ      بَعَاصِفٍ هَابٍ وَذَارٍ مُنْسَهَكُ  
أَلَا: الْأَلَاءُ: يَأْلُوا أَلْوًا وَأَلْوَوًا وَأَلْيَاً وَأَلْيَاً وَأَلْيَاً وَأَلْيَاً تَأْلِيَةً وَأَلْيَاً: قصر وأبطأ والألاء: شجر من شجر الرمل دائم الخضرة، يؤكل ما دام رطباً واحده ألاء والجمع ألاءات<sup>(10)</sup>، قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

تَرَاهُ مَنصُورًا عَلَيْهِ الْأَرْغَاسُ      يَخْضَرُّ مَا اخْضَرَ الْأَلَاءُ وَالْأَسُ  
**ألب:** إلبا: ألب: ألب إليك القوم: أتوك من كل جانب. الألب: الجمع الكثير من الناس. وألب الإبل يَأْلِبُهَا أَلْبًا: جَمَعَهَا وَسَاقَهَا سَوَاقًا شَدِيدًا، الإلب، بالفتح والكسر، القوم يَجْتَمِعُونَ عَلَى عداوة إنسانٍ. وتَأْلَبُوا: تَجَمَّعُوا<sup>(12)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(13)</sup>:

كَالْإِبِلِ يَعْتَزُّ الْجِبَالَ أَلْفُهَبَا      قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلْبَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أطم، 119/1.

(2) الديوان، 155.

(3) فصلت: 53.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أفق 123/1، وأفق الطريق: سننه.

(5) الديوان، 108.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أفك، 123/1.

(7) الديوان، 64.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أفك، 123/1.

(9) الديوان، 117.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ألب.

(11) الديوان، 68.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ألب، 131/1.

(13) الديوان: 12.

**ألف:** الألف من العدد معروف مذكر، والجمع ألف<sup>(1)</sup>، أوف جمع الجمع وقال الله عز وجل: (وَهُمْ أَوْفٌ حَدَرَ الْمَوْتِ)<sup>(2)</sup> ويقال وكلام العرب التذكير فيقال: هذا ألف واحد ولا يقال واحدة. والإف: الذي تألفه، والجمع آلف. الأليف<sup>(3)</sup>. قال رؤبة وقد أراد بالألف الذين يألفون الأمصار<sup>(4)</sup>:

تألفه لو كنت من الألف      تعدو علي من حمى القطاف

وألف الرجل: تجر. وألف القوم إلى كذا استجاروا: وتألفوا<sup>(5)</sup>.

**ألف:** مثل: الألف: السرعة، والألف الإسراع. المثل: القرن الذي يطعن به مثنى المثلان القرنان<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة يصف الثور<sup>(7)</sup>:

إذا مئلاً قرنيه تزغزعا      للقصد أو فيه انحراف أوجعا

**أما:** التأمي: الأمة المملوكة خلاف الحرة. الجمع وإماء وتأيمت أمة أي اتخذت أمة<sup>(8)</sup>. قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

ما الناس إلا كالثمام التم      يرضون بالتعييد والتأمي

**أنف:** أنف: المنخر معروف، والجمع أنف وأناف وأنوف. وأنفه يأنفه ويأنفه أنفاً: أصاب أنفه أنف: الكبر والعظمة والأنوف: المرأة الطيبة ريح الأنف<sup>(10)</sup>، وقد أنف البعير الكلاً إذا أجمه، وكذلك المرأة والناقة والقرس تأنف فحلها إذا تبين حملها، فكرهته. وهو الأنف قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

مغايراً أو يرهب التأيما      حتى إذا ما أنف التثوما

**أنك:** يأنك: الأناك: الأسرْب وهو الرصاص القلعي هو القزدير وليس على مثال فاعل غيره، وأفعل من أبنية الجمع ولم يجئ عليه للواحد إلا أنك وأشد والقطة الواحدة أنكة<sup>(12)</sup>، قال رؤبة<sup>(13)</sup>

يأنك عن تقويمه مفاءمه      إلى جلال عيتم عتممه

ورد في اللسان مفاءمه بدل تقويمه

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ألف، 134/1.

(2) البقرة: 243.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ألف، 134/1.

(4) الديوان: 99.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ألف، 134/1.

(6) نفسه، مادة ألى، 137/1.

(7) الديوان: 9.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أما 145/1.

(9) الديوان: 143.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أنف، 175/1.

(11) الديوان: 185.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أنك، 177/1.

(13) الديوان، 154. عثم: أنجبر من غير استواء.

أنين: أن الرجل من الوجع يئن أنيناً، وأنت القوس تئن أنيناً: ألانت صوتها ومدته<sup>(1)</sup>، قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

رَصْعاً كَسَاها شِيْمَةً نَمِيماً      تئن حين تجذب المخطوما  
أنين عبري أسلمت حميماً      بكاء تكلى فقدت حميماً

أنه: الأنة: الأنية: مثل الزفير، والآنه كالأنح، وأنه يأنه أنها وأنوها، مثل: أنح يأنح إذا تحرر من ثقل يجسده والجمع أنه مثل أنح<sup>(3)</sup>. قال رؤبة يصف فحلاً<sup>(4)</sup>:

رَعَابَةٌ يُخْشِي نَفوسَ الأئنه

أي يرعب نفوس الذين يأنهون

أهل: أهل: مأهل: الأهل: أهل الرجل وأهل الدار، وكذلك الأهلة. وأهل الرجل عشيرته وذود قريته، والجمع: أهلون وأهال وأهال وأهلات، والأهالي؛ جمع الجمع. ومكان أهل أي به أهل ومأهول: فيه أهل<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

عَرَفَتْ بِالنَّصْرِيَّةِ المَنَازِلَا      قَفَرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَآهِلَا

أوس: الآس: أوس: الأوس: العطيئة. الأوس: الإعطاء والتعويض. أست القوم إذا أعطيتهم، والآس واحده آسة نبات ينبت بأرض العرب في السهل والجبل<sup>(7)</sup>. قال رؤبة في دوام الخضرة<sup>(8)</sup>:

تَراه مَنصُورًا عَلِيهِ الأَرغاسُ      يَخضِرُ ما اخضَرَ الألاءُ والآسُ

أوق: الأوق: الأوقة: هبطة يجتمع فيها الماء، وجمعها أوق. والأوق: النقل. والأوقة هي الهوة<sup>(9)</sup>، قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

في حاجزٍ كَعَكَعَهُ عَن البِتْقِ      وَاعْتَمَسَ الرامِي لِمَا بَيْنَ الأوقِ

رواية اللسان وانغمس الرامي لها بين الأوق

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أنن، 177/1.

(2) الديوان: 185. الخطام: الزمام: وتر القوس.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أنه 183/1.

(4) الديوان: 166.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أهل، 187/1.

(6) الديوان: 121.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أوس، 193-191/1.

(8) الديوان: 68.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أوق، 193/1 والأوقة الركبة مثل البالوعة: هوة في الأرض خليفة في بطون الأودية.

(10) الديوان: 106. البتق: الماء المندفع.

أون: أون: تأوين: الأون: الدعة والسكينة والرفق. الأون: الإعياء والتعب. والأونان: الخاصرتان والعدلان يُعكمان جانبا الخرج. وأون الحمار إذا أكل وشرب امتلاً بطنه وامتدَّت خاصرتاه فصار الأون، وأونت الأتان: أقربت<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

سِرّاً وَقَدْ أُونِ تَأْوِينِ الْعُقُقِ وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الْفَلْقِ

أيم: التأيما: الأيامي: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء. وامرأة أيمٌ وقد تأيمت إذا كانت بغير زوج، وقيل ذلك إذا كان لها زوج فمات عنها وهي تصلح للأزواج لأن فيها سورة من شباب<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

مُغَايِراً أَوْ يَرَهَبُ التَّأْيِماً حَتَّى إِذَا مَا أَنْفَ التُّوما

أيه: مؤيه: أية بالرجل والفرس: صوت<sup>(5)</sup>. وهو أن يقال لها ياهُ ياهُ، والتأييه: دعاء للإبل، قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

دَهْدَهْنَ جَوْلَانَ الْحَصَى الْمُدَهْدَهَ بَجَوْزٍ لَا مَسْتَقَى وَلَا مُؤْيَه

ورد في اللسان بحور بدل بجوز.

## باب الباء:

بتع: أبتعا: بتع: البتغ: الشديد المفاصل المواصل من الجسد. بتع بتعاً طويل العنق، فهو بيغ وأبتغ: اشتدَّت مفاصله<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

وَقَصِيّاً فَعَمّاً وَرُسْغاً أَبْتَعَا صَكَّةَ عُمَى زَاخِراً قَدْ أَثْرَعَا

بجح: وبجاً: بج: الجرح والقرحة يُجُّها بجاً: شقها. والبج: الطعن<sup>(9)</sup>، قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

قَفْحاً عَلَى الْهَامِ وَبِجاً وَخَضَا أَوْلَاكَ يَحْمُونَ الْمُصَاصَ الْمَحْضَا

بخق: البخق: أقيح ما يكون من العور، وأكثره غمصاً<sup>(11)</sup> قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

كَسَرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ وَمَا يَعْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَخِقِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أون، 199/1.

(2) الديوان: 108.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أيم، 212/1.

(4) الديوان: 185.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أيه 216/1.

(6) الديوان: 166.

(7) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة بتع، 14/2.

(8) الديوان: 178.

(9) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة بجج، 18/2.

(10) الديوان: 81.

(11) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة بخق 30/2.

(12) الديوان: 107.

**بَحْرَج:** البَحْرَجُ: الجُونُز، وقيل: البُحْرَجُ ولد البقرة الوحشية. والأُنثَى بَحْرَجَةٌ<sup>(1)</sup>، قال رؤبة:  
بِفَاحِمٍ وَخَفٍ، وَعَيْنِي بِحْرَجٍ

**بَدَع:** تَبَدَّعًا: تَبَدَّعًا: بَدَعُ الشَّيْءِ يَبْدَعُهُ بَدْعًا وَابْتَدَعَهُ: أَنْشَأَهُ وَبَدَأَهُ. وَبَدَعُ الرِّكِيَّةِ: اسْتَبَدَّهَا  
وَأَحَدَتْهَا وَالمُبْدَعُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى. وَأَبْدَعُ وَابْتَدَعُ وَتَبَدَّعُ: أَتَى بِبِدْعَةٍ<sup>(2)</sup>، قَالَ تَعَالَى (وَرَهْبَانِيَّةً  
ابْتَدَعُوهَا)<sup>(3)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(4)</sup>:

إِنْ كُنْتُ لِلَّهِ التَّقِيَّ الأَطْوَعَا      فَلَيْسَ وَجْهُ الحَقِّ أَنْ تَبْدَعَا

**بُخَل:** بَخَالٌ: البُخْلُ وَالبِخْلُ: لَعْتَانِ قَرِيءٌ بِنَهَا. وَالبِخْلُ وَالبُخُولُ: ضِدُّ الكَرَمِ، وَقَدْ بَخَلَ يَبْخُلُ بُخْلًا  
وَبَخَلًا، فَهُوَ بَاخِلٌ: ذُو بُخْلٍ، وَالجَمْعُ بُخَالٌ، وَالجَمْعُ بُخْلَاءٌ. وَالبِخَالُ: الشَّدِيدُ البُخْلُ<sup>(5)</sup>؛ قَالَ  
رُوَيْبَةَ<sup>(6)</sup>:

فَذَاكَ بَخَالٌ أَرُوْزُ الأَرْرِزِ      وَكُرْرٌ يَمْشِي بَطِينِ الكُرْرِزِ

**بِدَغ:** يَبْدَغُ: بَدَغُ الرَّجْلِ يَبْدَغُ بَدْعًا وَبَدْعًا: تَزْحَفُ عَلَى الأَرْضِ بِاسْتِهْ وَتَلَطَّخَ بِالشَّرِّ<sup>(7)</sup>؛ قَالَ  
رُوَيْبَةَ<sup>(8)</sup>:

والمَلْعُ يَلْعِي بِالكَلَامِ الأَمْلَغِ      لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتِهْ لَمْ يَبْدَغِ

**بِدَه:** مِبْدَه: البِدْهُ البُدْه: البِدِيهَةُ، وَالبُدَاهَةُ: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَالبُدَاهَةُ وَالبِدِيهَةُ: أَوَّلُ جَرِي الفَرَسِ.  
يَتَبَادَهَانِ بِالشَّعْرِ أَي يَتَجَارِيَانِ، وَرَجُلٌ مِبْدَهٌ<sup>(9)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(10)</sup>:

وَكَيْدِ مَطَالٍ وَخَصْمِ مِبْدَهٍ      يَنْوِي اسْتِثْقَاقًا فِي الضَّلَالِ المِثِيهِ

**بِرث:** البِرَارِثُ: البَرِثُ جَبَلٌ مِنْ رَمَلٍ، سَهْلُ التَّرَابِ، لَيْئِنَهُ. البَرِثُ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ وَالجَمْعُ:  
بِرَاثٌ، وَأَبْرَاثٌ، وَبِرُوثٌ<sup>(11)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(12)</sup>:

أَقْفَرَتِ الوَعَسَاءُ وَالعَنَاعِثُ      مِنْ أَهْلِهَا وَالبُرْقُ البِرَارِثُ

**بِرر:** بَرِبَارِينُ: البِرُّ: الصِّدْقُ وَالبِرُّ: الصِّلَاحُ وَالبِرُّ: الخَيْرُ وَالبِرُّ: كَثْرَةُ الكَلَامِ بِلا  
مَنْفَعَةٍ. وَبَرِبَرِ التَّيْسِ لِلهَيَاجِ بَرِبَرَةٌ أَي صَوْتٌ<sup>(13)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(14)</sup>:

أَوْزَى بِبِرْتَارِينِ فِي العِطْمَاطِ      إِفْرَاعٌ نَجَّاحِينَ فِي الأَغْوَاطِ

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة بحرج، 34/2.

(2) نفسه، مادة بدع، 37/2. الركيّة: الحفرة أو الحسي.

(3) الحديد: 27.

(4) الديوان: 87.

(5) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة بخل، 30/2.

(6) الديوان: 65.

(7) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة بدغ، 38/2.

(8) الديوان: 98.

(9) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة بده، 41/2.

(10) الديوان: 166.

(11) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة برث 49/2.

(12) الديوان: 29. البرارث: جمعه على غير مثال، أو هي جمع الجمع، وقيل أراد البراري فقلبت الياء ثاء.

(13) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة برر، 58/2.

(14) الديوان: 85. عفط: صوت الأمواج: نجاخين: نجاخ: صوت اضطراب الماء.

ورد في اللسان: بَبْرَبَارِينِ بَدَلِ بَثْرَثَارِينِ  
**بِرْزُ**: **بِيرْزُهُ**: البَرَازُ: بِالْفَتْحِ الْمَكَانَ الْفَضَاءَ مِنَ الْأَرْضِ الْبَعِيدِ الْوَاسِعِ. وَرَجُلٌ بَرَزٌ وَبَرَزِيٌّ:  
 موثوق بفضله ورأيه. وَبَرَزَ الْفَرَسُ عَلَى الْخَيْلِ سَبْقَهَا. وَكُلُّ سَابِقٍ مُبَرِّزٌ<sup>(1)</sup> وَبَرَزَهُ فَرَسُهُ: نَجَّاهُ؛  
 قَالَ رُوْبَةُ<sup>(2)</sup>:

لَوْ لَمْ **بِيرْزُهُ** جَوَادٌ مِرَاسٌ      لَسَقَطَتْ بِالْمَاضِيْنَ الْأَضْرَاسُ  
**بِرْزِغٍ**: **الْبِرْزُغُ**: شَابٌ بُرْزُغٌ وَبُرْزُوعٌ وَبِرْزَاغٌ: تَارَتْ تَامٌ مَمْتَلَىءٌ<sup>(3)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ فِي ذَلِكَ<sup>(4)</sup>:  
 وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُتَعَثِّغِ      بَعَدَ أَقَانِينَ الشَّبَابِ **الْبِرْزُغِ**

**بِرْشٌ**: **بِرْشٌ**: الْبِرْشُ وَالْبِرْشَةُ: لَوْنٌ مُخْتَلِفٌ، نَقْطَةٌ حَمْرَاءُ وَأُخْرَى سُودَاءُ أَوْ غَبْرَاءُ أَوْ نَحْوِ  
 ذَلِكَ. وَالْبِرْشُ: مِنْ لَمَعَ بِيَاضٌ فِي لَوْنِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ. وَالْأَبْرَشُ: الَّذِي فِيهِ أَلْوَانٌ وَخَلَطَ وَالْبِرْشُ  
 الْجَمْعُ، وَحِيَّةٌ بَرَشَاءُ: بِمَنْزِلَةِ الرَّقَشَاءِ، وَالْبِرِيشُ مِثْلُهُ بَرَشَاءُ: بِمَنْزِلَةِ الرَّقَشَاءِ وَالْبِرِيشُ مِثْلُهُ<sup>(5)</sup>،  
 قَالَ رُوْبَةُ<sup>(6)</sup>:

وَتَرَكْتُ صَاحِبَتِي تَفْرِيشِي      وَأَسَقَطْتُ مِنْ مُبْرَمٍ **بِرِيشِ**  
**بِرْشِعٌ**: **بِرْشَاعٌ**: الْبِرْشِعُ وَالْبِرْشَاعُ: السَّيِّءُ الْخُلُقُ. وَالْبِرْشَاعُ: الْمُنْتَفِخُ الْجَوْفِ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ،  
 وَقِيلَ هُوَ الْأَحْمَقُ الطَّوِيلُ، وَالْأَهْوَجُ الْجَافِي الْمُنْتَفِخُ<sup>(7)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(8)</sup>:

وَلَا **بِرْشَاعِ** الْوِخَامِ وَعُغْبِ      عَلَى الضِّجَاعَيْنِ انْضِجَاعِ الْوِطْبِ  
**بِرْضٌ**: **بِرْضًا**: الْبَارِضُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبْتِ الْأَرْضِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَعْدَةَ وَالنَّزْعَةَ  
 وَالْبُهْمَى وَالْكَبْأَةَ وَنَبَاتِ الْأَرْضِ. وَبِئْرٌ بَرُوضٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ. وَتَمَدَّ بَرُوضٌ: مَآؤُهُ قَلِيلٌ<sup>(9)</sup>. قَالَ  
 رُوْبَةُ<sup>(10)</sup>:

فِي الْعَدِّ لَمْ يُقَدِّحْ ثِمَاداً **بِرْضَا**

**بِرْقٌ**: **التَّبْرِيقُ**: وَأَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ بِوَجْهِهِ وَسَائِرِ جَسْمِهَا، وَبِرَّقَتْ: إِذَا أَظْهَرْتَهُ عَمْدًا وَتَزَيَّنَتْ<sup>(11)</sup>؛ قَالَ  
 رُوْبَةُ<sup>(12)</sup>:

فِي مَرَشِقَاتِ كَالْدُمَى لَمْ تُطْمَثِ      يَخْدَعْنَ **بِالتَّبْرِيقِ** وَالتَّائِثِ

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة برز، 60/2.

(2) الديوان: 67.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة برزغ، 61/2.

(4) الديوان: 97.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة برش 62/2.

(6) الديوان: 79.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة برشع، 63/2.

(8) الديوان: 16.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة برض، 64/2.

(10) الديوان: 81.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة برق، 66/2.

(12) الديوان: 27.

**برقش:** ابرئشقا: برقش الرجل برقشة: ولي هارباً. والبرقشه: شبه التفتيش بألوان شتى وإذا اختلف لون الأرقش سمي برقشة. وابرئقتش الأرض: اخضرت وابرئقتش المكان انقطع من غيره<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة:

### إلى معى الخالصاء حيث ابرئشقا

**بركع:** برقع: برقعته: وكربعه فتركع: صرعه فوقه على استه<sup>(2)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(3)</sup>:  
والصلب من صم القتا تجزعا  
ومن أبحنا عزه تبركعا  
ورد في اللسان: ومن همزنا عزه تبركعا.

**برم:** بريم: البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر، والجمع أبرام. البريم حبل فيه لوان أسود وأبيض، والبريم الماء الذي خالط غيره<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

يئهمن في الدار الحصى لئهموما  
حتى إذا خاضت البريما  
بزع: وزع: بزغ الغلام، بالضم، بزاعة، فهو بزيع وبزاع: ظرف وملح وبوزع: اسم رملة معروفة من رمال بني أسد<sup>(6)</sup>، قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

أعين فراد إذا تقمعا  
برملم يرنا أو برملم بوزعا  
**بشش:** البشيش: البش: اللطف، والبشاشه: طلاقة الوجه. والبشيش: الوجه، والبشيش كالبشاشة<sup>(8)</sup>، قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

تكرماً، والهش للهشيش  
طلق إذا استكرش ذو التكيش  
**بصص:** بصص: بص القوم بصيصاً: صوت، والبصيص وبصيصاً: البرق تلالاً ولمع، والبصاصة: العين في بعض اللغات، صفة غالبية. والبصاصة: تحريك الكلب ذنبه طمعاً أو خوفاً<sup>(10)</sup>. قال رؤبة يصف وحش<sup>(11)</sup>:

بصيصن واقشعررن من خوف

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، برقش، 86/6.

(2) نفسه، مادة، برقع، 73/2.

(3) الديوان: 93.

(4) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة، برم، 73/2.

(5) الديوان: 184.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بزغ 79/2.

(7) الديوان: 91.

(8) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة، بشش، 91/2.

(9) الديوان: 78.

(10) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة، بصص، 96/2.

(11) الديوان: 108. الزهق: الوهدة: الحفرة.



**بِضْضٍ**: بِضًا: بَضَّ الشَّيْءُ سَالَ، وَبَضَّ الْمَاءُ بِيَضُّ بَضًّا وَبُضُوضًا: سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا<sup>(1)</sup>، قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(2)</sup>:

فَقُلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا غَضًّا      لَوْ كَانَ خَرَزًا فِي الْكَلَامِ مَا بَضًّا  
**بِطِغٍ**: يَبِطِغُ: بَطَغَ بِالْعَذْرَةِ يَبِطِغُ بَطَغًا: تَلَطَّخَ<sup>(3)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(4)</sup>:  
وَالْمَلْعُ يَلْعَغِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ      لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتِهِ لَمْ يَبْدَغِ  
وَرَدَ فِي اللِّسَانِ: لَمْ يَبِطِغِ بَدَل لَمْ يَبْدَغِ.

**بِطْنٍ**: بِطِينٍ: الْبِطْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانَ: أَي خِلَافَ الظَّهْرِ: مَذَكَّرٌ وَأَنْ تَأْنِيثُهُ لُغَةٌ. وَرَجُلٌ بَطِينٌ الْكُرْزُ إِذَا كَانَ يَخْبَأُ زَادَهُ فِي السَّفَرِ وَيَأْكُلُ زَادَ صَاحِبِهِ<sup>(5)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ يَذِمُّ رَجُلًا<sup>(6)</sup>:  
فَإِذَا كَانَ بَخَالًا أُرُوزُ الْأُرْزِ      وَكَرْزٌ يَمْشِي بِطِينِ الْكُرْزِ  
**بِعِدٍ**: الْبُعْدَةُ: الْبُعْدُ: خِلَافُ الْقُرْبِ. بَعَدَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، وَبَعَدَ، بِالْكَسْرِ: بَعُدًا وَبَعْدًا، فَهُوَ بَعِيدٌ وَبُعَادٌ، وَذُو الْبُعْدَةِ: الَّذِي يُبْعَدُ فِي الْمُعَادَاةِ<sup>(7)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(8)</sup>:

وَيَعْتَلِي ذَا الْبُعْدَةِ النَّحُوسَا      ذَاكَ وَأَشْفِي الْكَلْبِ الْمَالُوسَا  
**بِعِطٍ**: يَبِيعِطُ: الْبِعْطُ وَالْإِبْعَاطُ: الْعُلُوفُ فِي الْجَهْلِ وَالْأَمْرُ الْقَبِيحُ، وَأَبْعَطَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ إِذَا لَمْ يُرْسِلْهُ عَلَى وَجْهِهِ<sup>(9)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(10)</sup>:

وَقُلْنَا أَقْوَالَ أَمْرِي لَمْ يَبِيعِطِ      أَعْرَضَ عَنِ النَّاسِ وَلَا تَسْحَطِ  
**بِطِطٍ**: الْبِلَاطُ: الْبِلَاطُ: الْأَرْضُ، وَقِيلَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَلْسَاءُ، وَمِنْهُ يُقَالُ بِالطَّنَاهِمِ أَي نَازِلِنَاهِمِ بِالْأَرْضِ<sup>(11)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(12)</sup>:

لَوْ أَحْبَبْتَ حَلَائِبَ الْفُسْطَاطِ      عَلَيْهِ أَقْبَاهُنَّ بِالْبِلَاطِ  
**بِئِقٍ**: تَبِئِقُ: الْبُعَاقُ شِدَّةُ الصَّوْتِ، وَقَدْ بَعَقَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ وَأَنْبَعَقَ وَبَعَقَتِ الْإِبِلُ بُعَاقًا، وَالْبَاعِقُ: الْمَوْذَنُ، وَقَدْ أَنْبَعَقَ الْمَرْزَنُ<sup>(13)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(14)</sup>:  
جُودٌ كَجُودِ الْعَيْثِ إِذْ تَبِئِقَا      إِذَا اسْتَقَاهُ الْعِرْقُ أَحْيَا وَرَقَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، بضض، 97/2.

(2) الديوان: 79.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، بطغ، 103/2.

(4) الديوان: 98.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، بطن، 107/2.

(6) الديوان: 65.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، بعد، 111/2.

(8) الديوان: 69.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، بعط، 114/2.

(10) الديوان: 84.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، بلط، 141/2.

(12) الديوان: 87.

(13) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة، بعق، 114/2.

(14) الديوان: 115. البيت مكسور وصورة الديوان (إذ) والصواب (إذ).

**بغغ:** المَبَغِغُ: البَغْبَغَةُ والبَغْبَاغُ: حكاية بعض الهدير. إذا كان سَمِيناً، وتَبَيَّغَ الدَّمُ إذا هَاجَ، والمُبَغِغُ: السريع العَجَلُ<sup>(1)</sup>، قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

يَسْتَقُ بَعْدَ الطَّرْدِ المَبَغِغِ

وَبَعْدَ إِغْفَافِ العَجَاجِ الهُبُغِ

**بقق:** بَقُّ: بقق: البقُّ: البَعُوضُ، واحدته بَقَّةٌ<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

بَصْبِصْنَ وَأَفْشَعْرَرْنَ مِنْ خَوْفِ

يَمَّصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحِ وَبَقُّ

**بلسم:** بِلِسَاماً: بَلَسَمَ سَكَتَ عَنْ فَرَاعٍ، وَقِيلَ سَكَتَ فَقَطَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَيَّدَ بِفَرَقٍ. البَلِسَامُ وَالبِرْسَامُ وَهُوَ المَوْمُ<sup>(5)</sup>، وَقَالَ رؤبة<sup>(6)</sup>:

دَيْتَتْ مِنْ قَسَوْتِهِ التَّحْرِيمَا

كَأَنَّ بِلِسَاماً بِهِ أَوْ مَوْماً

**بلق:** بُلُقًا: البلقُ: بَلَقُ الدَّابَّةِ. وَالبَلَقُ: سَوَادٌ وَبِياضٌ، وَكَذَلِكَ البُلُقَةُ، بِالضَّمِّ، وَالعَرَبُ تَقُولُ دَابَّةً أَبْلَقُ، وَجِبَلٌ أَبْلَقُ<sup>(7)</sup>، وَجَعَلَ رؤبة الجبال بُلُقًا فَقَالَ:

بَادِرْنَ رِيحَ مَطَرٍ وَبِرْقَا

وَظَلَمَةَ اللَّيْلِ نِعَافاً بُلُقِيَا

**بلقع:** تَبَلَّقِعُ: مَكَانٌ بَلَقَعُ: خَالَ وَكَذَلِكَ الأَنْثَى، وَقَدْ وَصَفَ بِهِ الجَمْعَ فَقِيلَ دِيَارٌ بَلَقَعُ. القَفْرُ التِي لَا شَيْءَ بِهَا. وَالبَلَاقِعُ: التِي لَا شَيْءَ فِيهَا<sup>(8)</sup>، قَالَ رؤبة:

فَأَصْـبَحَتْ دَارُهُمْ بِلَاقِعَا

وَابْتَلَقَعَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ وَخَرَجَ قَالَ رؤبة<sup>(9)</sup>:

لَوْنِي وَلَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ

فَهِيَ تَسْقُ الأَلَّ أَوْ يَبْتَلِقِعُ

**بل:** بَلٌّ: وَبَلٌّ لَيْسَتْ مِنَ البَيْتِ وَلَا تَعَدُّ فِي وَزْنِهِ وَلَكِنْ جَعَلَتْ عِلْمَةً انْقِطَاعَ مَا قَبْلَهُ<sup>(10)</sup>. قَالَ رؤبة:

أَعْمَى الهُدَى بِالجَاهِلِينَ العُمَّه

بَلِّ مَهْمَهٍ قَطَعَتْ بَعْدَ مَهْمَه

**بله:** الأَبْلَهُ: البَلَّهُ: العَفْلَةُ عَنِ الشَّرِّ، بَلَّهَ بِالكَسْرِ، بَلَّهًا وَتَبَّلَهَ وَهُوَ أَبْلَهٌ: الَّذِي غَلِبَ عَلَيْهِ سَلَامَةُ الصَّدْرِ وَحَسَنَ البَطْنِ. اللِّسَانُ وَالأَبْلَهُ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ عَلَى وَجْهِ: عَيْشٌ أَبْلَهٌ، وَشَبَابٌ أَبْلَهٌ إِذَا كَانَ نَاعِمًا<sup>(11)</sup>. قَالَ رؤبة:

أَمَا تَرِينِي خَلَقَ المَمَّوَه

بِرَاقُ أَصَادِالجِبِينِ الأَجْلَه

بَعْدَ عُـدَانِي الشَّبَابِ الأَبْلَه

يُرِيدُ خَلَقَ الوَجْهَ الَّذِي قَدْ مَوَّهَ بِمَاءِ الشَّبَابِ، وَمِنْهُ أُخِذَ بَلْهَنِيَّةُ العَيْشِ وَهُوَ نَعْمَتُهُ وَغَفْلَتُهُ.

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة، بغغ، 119/2.

(2) الديوان: 98. الهنغ: الغبار.

(3) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة، بقق، 126/2.

(4) الديوان: 108.

(5) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة، بلسم، 141/2، الموما: الموماة: المفازة الواسعة، مؤنثة جمع موم.

(6) الديوان، 185. الديثان: الكابوس الذي ينزل على الإنسان وهي دخيلة. ديث: لين، أذل، أخضع.

(7) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة بلق، 145/2.

(8) نفسه، مادة بلقع، 145/2.

(9) الديوان: 177.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، بلل، 149/2.

(11) نفسه، مادة، بله، 150/2.

**بهز:** وَبَهَزَ: بَهَزَهُ عَنِّي يَبْهَرُهُ بَهْرًا: دفعه دفعاً عنيفاً نَحَاه. والبَهْرُ: الضَّرْبُ بِالْمَرْفَقِ<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

ولا امرؤٌ ذو جدلٍ ملزٌ  
صكى حجاجي رأسه وبهزي

**بهق:** البَهَقُ: بهق: البَهْلَقُ: بياض دون البرص<sup>(3)</sup>، قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

فيه خُطوطٌ من سوادٍ وبلقٍ  
كأنها في الجلدِ تُولِعُ البَهَقُ

**بوب:** بِأَبَا: البَوَابَةُ: الفلاةُ، والفعلُ من التَّبْوِيبِ، والجمعُ، أبوابٌ وببيانٌ. والبَوَابُ الحاجِبُ، ولو اشتقَّ منه فعلٌ على فعالةٍ لقليلٍ بوابةٍ بإظهار الواو، والبَابِيَّةُ: الأعجوبةُ، والبَابِيَّةُ هَدِيرُ الفحلِ في تَرْجِيْعِهِ تكرر له<sup>(5)</sup>، قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

إذا المصاعيبُ ارتجسنَ قنقبا  
تَعَنَّغَةُ مَرًّا وَمَرًّا بِأَبَا

**بوخ:** يَبُوخُ: باخت النارُ والحربُ تَبُوخُ بَوْخًا وبؤوخًا: سكنت وفترت<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

ولا أحيبُ الرُعْبِ إن رُقِيَتْ  
حتَّى يَفِيْقَ العَضْبُ الحَمِيْتُ

ورد في اللسان يَبُوخُ بدل يَفِيْقُ.

**بوق:** البُوقُ: البائِثَةُ: الداهيةُ. وداهيةٌ بؤوقٌ: شديدة، وبؤوقٌ على فَعُولٍ والبُوقُ والبُوقَةُ: الدُفْعَةُ المُنْكَرَةُ من المطر وقد انبأقت<sup>(9)</sup>، قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

جوازئاً يخبطنَ أنداءَ العَمَقِ  
من باكرِ الوسميِّ نضاحِ البُوقِ

**بوه:** كالبوه: الرجل الضعيف الطائش، الأحمق، الضاوي، البوه: ما طارته الريح من التراب. البوهه والبوه: ذَكَرَ البُومِ، وقيل البوه الكبير من البوم<sup>(11)</sup>، قال رؤبة يذكر كبره<sup>(12)</sup>:

كالبوه تحت الظلة المرشوش  
في هبرياتِ الكرسفِ المنفوش

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، بهز، 167/2.

(2) الديوان: 63.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، بهق، 169/2.

(4) الديوان: 115.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بوب، 177/2.

(6) الديوان: 170. المصعبُ من الرجال: المَسْوَدُ من الإبل: الفحل الذي يُعْفَى من الركوب، جمع مصاعب.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بوخ، 178/2.

(8) الديوان: 26.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بوق، 182/2.

(10) الديوان: 105. جوائز: الجائز: الذي يمر على القوم وهو عطشان. والجائزة: مقدار الماء الذي يجوز به المسافر من منهل إلى منهل.

منهل.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بوه، 185/2.

(12) الديوان: 79. هبريات: كثير اللحم. الكرسف: القطن.

**بيض:** البَيضة: البياض ضد السواد، يكون ذلك في الحيوان والنبات، وجمع الأبيض بيضٌ، وأصله بِيضٌ بضم الباء وإنما أبدلوا من الضمة كسرةً لتصحَّ الياء، وقد أباضَ وأبيضَّ، والبَيضة أرض بيضاء لا نبات فيها، والسَّودة: أررض بها نخيل<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

وَالْبَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْخُبُوتُ      وَوَدَّ أَعْدَائِي لَوْ نُعِيْتُ

**بيغ:** التَّبِيغُ: تَبَيَّغَ به الدمُ: هاجَ به وذلك حين تَظْهَرُ حُمْرَتُهُ في البدن، وهو في الشفه خاصَّة. والتَّبِيغُ: تَوَقَّدَ الدم حتى يَظْهَرَ في العروق<sup>(3)</sup>، قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

وَاعْلَمْ وَلَيْسَ الرَّأْيُ بِالتَّبِيغِ      بَأَنَّ أَقْوَالَ العَنيفِ المِفْشَعِ

## باب التاء:

**تأق:** التَّاقُ: التَّاقُ: شدة البكاء وشدة الامتلاء. وتَنَقَّى الرجل إذا امتلأ غَضَبًا ومَنَّقَ إذا أخذه شبه الفواق عند البكاء قبل أن يبكي<sup>(5)</sup>، قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

كَأَنَّمَا عَوَّلْتُهُمَا مِنَ التَّاقِ      عَوَّلَتْهُ عَبْرَى وَلَوْلَتْ بَعْدَ المَاقِ

**ترع:** يَمَلُّ: تَرَعَ الشَّيْءُ بالكسر، تَرَعًا وهو تَرَعٌ وتَرَعٌ: امتلأ. وحوضٌ تَرَعٌ، ومُتَرَعٌ أي مملوء. وسَيْلٌ أترَعٌ وسَيْلٌ، تَرَّاعَ أي يملأ الوادي<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة يصف بني تميم أنهم افترشوا الأرض بعدد كالسيل كثرة ومنه سَيْلٌ أترَعٌ<sup>(8)</sup>:

يَجْهَدُ أَجْوَافَ البِلَادِ المَهْيَعَا      إِذَا عَلَوْنَا شَرْفًا تَضَعُضَعَا

هكذا وجدت عند ابن منظور.

**تحم:** الأَتْحَمِيُّ: الأَتْحَمِيُّ: ضرب من البُرود<sup>(9)</sup>: قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

بَوُّ لَاطَارِ الأَثَافِي<sup>(11)</sup> تَرَأْمُهُ      أَمْسَى كَسَحَقِ الأَتْحَمِيِّ الأَتْحَمُهُ

**تهته:** المَتْهَتَةُ: التَّنْهَتَةُ: التَّوَاءُ في اللسان مثل اللَّكْنَةِ، والتَّهَاتُ: الأَباطيل<sup>(12)</sup>، قال رؤبة<sup>(13)</sup>: تَهْتُهُ زَجْرٌ للبعير، ودُعاء للكلب.

هَرَجَتْ قَارِتَدًا ارْتِدَادَ الأَكْمَةِ      فِي عَائِلَاتِ الخَائِبِ المَتْهَتِهِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بيض، 189/2.

(2) الديوان: 25.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بيغ، 195/2.

(4) الديوان: 98. المِفْشَعُ: تَفْشَعُ: انتشر.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة تأق، 208/2.

(6) الديوان: 107.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ترع، 221/2.

(8) الديوان: 92. المَهْيَقَا: هاج الشيء: انبسط، ج/ مهابع.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة تحم، 215/2.

(10) الديوان: 149.

(11) الأَثَمِيَّةُ: أحد أحجار ثلاثة توضع عليها القدر ويقال رماه الله بثلاثة الأثافي (بداهية كالجبيل)، العسكري، جمهرة الأمثال، 478/2.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة تهته، 242/2.

(13) الديوان، 166.

**توق:** التَّوَقُّ: التَّوَقُّ: تَوَوَّقَ النَّفْسَ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ نِزَاعُهَا إِلَيْهِ، وَتَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى الشَّيْءِ تَتَوَقَّ تَوَقًّا وَتَوَوَّقَا: نَزَعَتْ وَاشْتَاقَتْ<sup>(1)</sup>، قَالَ رُوْبَةٌ<sup>(2)</sup>:

فَنَصَرَ اللهُ بِهِ وَأَعْتَقَا  
مَرَوَانَ إِذْ تَأَفُّوْا الْأُمُورَ التَّوَقُّا

**تبه:** التَّيْبَةُ: التَّيْبَةُ: الصَّلْفُ وَالْكِبْرُ. وَقَدْ تَاهَ بَيْتُهُ تَيْهًا: تَكَبَّرَ<sup>(3)</sup>، قَالَ رُوْبَةٌ.

يَبُوي اشْتِاقًا فِي الضَّلَالِ التَّيْبَةِ

**تم:** تَتَمَّمُهُ: تَمَّ الشَّيْءَ يَتِمُّ تَمًّا وَتَمًّا وَتَمَامَةً وَتَمَامَةً وَتَمَامًا وَتَمَّةً، وَأَتَمَّهُ وَغَيْرَهُ وَتَمَّمَهُ وَاسْتَمَّمَهُ بِمَعْنَى تَمَامِ الشَّيْءِ<sup>(4)</sup>، تَمَّ إِذَا بَلَغَ؛ قَالَ رُوْبَةٌ<sup>(5)</sup>:

فِي بَطْنِهِ غَائِبِيَّةٌ تُتَمَّمُهُ  
أَلْشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سُلْمَةٌ

## باب الناء:

**ثدي:** التَّنْدُوَةُ: التَّنْدِي: ثَدِي الْمَرْأَةِ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ وَهُوَ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَجَمَعَهُ أَثْدٌ وَثُدِي. التَّنْدُوَةُ: بَفَتْحٍ أَوْلَهَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ، مِثَالُ التَّرْقُوَةِ وَالْعَرْقُوَةِ عَلَى فَعْلُوهِ، وَهِيَ مُعْرَضٌ التَّنْدِي. كَانَ رُوْبَةٌ يَهْمُزُ التَّنْدُوَةَ وَسِنَّةَ الْقَوْسِ، وَالْعَرَبُ لَا تَهْمُزُ وَاحِدًا مِنْهُمَا<sup>(6)</sup>. وَيَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالتَّنْدُوَةُ، بِالْفَتْحِ وَتَرَكَ الْهَمْزَ وَالتَّنْدُوَةَ بِالضَّمِّ وَالْهَمْزُ فَإِذَا هَمَزَتْ هِيَ فَعْلَةٌ، وَإِذَا فَتَحَتْ فَهِيَ فَعْلَةٌ أَوْ فَعْلَةٌ<sup>(7)</sup>.

**ثغ:** التَّنْغِغُ: التَّنْغِغُ: ثَغَغَ: الثَّغْغَةُ: عَضُّ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَشْقَأَ وَيَنْغِرَ. وَالتَّنْغِغَةُ: الْكَلَامُ الَّذِي لَانِظَامَ لَهُ. وَالتَّنْغِغُ: الَّذِي إِذَا يَتَكَلَّمُ حَرَّكَ لِسَانَهُ فِيهِ وَاضْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا فَلَمْ يُبَيِّنْ كَلَامَهُ<sup>(8)</sup>، قَالَ رُوْبَةٌ<sup>(9)</sup>:

وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرِدِ التَّنْغِغِ  
بَعْدَ أَقَانِينَ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ

**ثفن:** ثَفَنَ: ثَفَنَ: الثَّفَنَةُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ: الرُّكْبَةُ وَمَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ كِرْكِرَتِهِ وَسَعْدَانَاتِهِ وَأَصُولِ أَفْحَاذِهِ، وَثَفَنَ الشَّيْءَ يَثْفَنُهُ: لَزِمَهُ وَرَجُلٌ مِثْفَنٌ لِحَصْمِهِ: مَلَازِمٌ بِهِ<sup>(10)</sup>، قَالَ رُوْبَةٌ<sup>(11)</sup>:

أَلَيْسَ مَلُويِّ الْمَلَاوي مِثْفَنٌ  
يَشْتَقُّ أَوْ يَدْنُو دُنُو الْمُرْعَنِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، توق، 246/2.

(2) الديوان: 114.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، تبه، 252/2.

(4) نفسه، مادة تم، 240/2. والغاشية ورم يكون في البطن، وتتممه أي تهلكه.

(5) الديوان: 186.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، ثدي، 12/3.

(7) إصلاح المنطق، 158.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، ثغغ، 24/3.

(9) الديوان: 97.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، ثفن، 26/3.

(11) الديوان: 164. المرغن: رغن: ركن إليه ومال.

**ثلب:** الأثلب: ثلبيه: يتلبه ثلباً: لامة وعابه وصرح بالعيب وقال فيه وتقصه. الثلب: شدة اللوم، والأخذ باللسان. والمثالب، وهي الثلبة والمثلبة. الثلب: الدروع المعمولة من جلود الإبل، والإثلب والأثلب: التراب والحجارة، وفي لغة فئات الحجارة<sup>(1)</sup>، وقال رؤبة:

وإن نناهيته نجده منهبا  
تگسو حروف حاجبيه الأثلبا

**ثلغ:** يثلغ: تلغه بالعصا: ضربه، وتلغ رأسه يتلغه تلغاً: همشه وشدخه وهو طربك الشيء بالشيء اليابس<sup>(2)</sup>، قال رؤبة<sup>(3)</sup>:

كالفقع إن يهمز بوطء يثلغ  
صاحب سوات وجوع هبغ

**ثمغ:** المثمغ: الثمغ: الكسر في الرطب، ثمغه يثمغه ثمغاً. وتمع رأسه بالعصا والتمغ: خلط البياض بالسواد<sup>(4)</sup>، قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

قد عجت لباسة المصبغ  
أن لاح شيب الشعر المثمغ

ورد في اللسان: الشمط بدل الشعر.

**ثمن:** الثماني: الثمن والثمن من الأجزاء: معروف، يطرّد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور، وهي الأثمان والثماني: موضع به هضبات<sup>(6)</sup>، قال رؤبة:

أو أخدرياً بالثماني سؤفها

## باب الجيم:

**جأب:** جأب: الجأب: الحمار الغليظ من حمر الوحش، يهمز ولا يهمز، والجمع جؤوب، وكاهل جأب: غليظ. وخلق جأب: جاف غليظ. والجأب الكسب، وجأب يجأب جأباً: كسب<sup>(7)</sup>، قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

حتى خشيت أن يكون ربي  
يطلبني من عمل يدنب

وقال أيضاً<sup>(9)</sup>:

غثيئه الملع بقول خب  
والله راع عملي وجأبي

**جأز:** الجأز: الجأز بالتسكين: الغصص في الصدر، وقيل هو الغصص بالماء وجئز بالماء. يجأز جأزاً غص به، فهو جئز وجئيز<sup>(10)</sup>، قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

إلى تميم وتميم حرزي  
نسقى العدى غيظاً طويل الجأز

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ثلب، 31/3-32.

(2) نفسه، مادة، تلغ، 36/3.

(3) الديوان: 99.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، ثمغ، 39/3.

(5) الديوان: 97.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، ثمن

(7) نفسه، مادة جأب، 61/3.

(8) الديوان: 17.

(9) نفسه، 169.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جاز، 61/3.

(11) الديوان: 64.

**جيز:** جَبَزُ: الجَبَزُ من الرجال: الكَنْزُ الغليظ. والجَبَزُ بالكسر: اللثيم البخيل، وقيل الضعيف<sup>(1)</sup> قد ذكره رؤبة<sup>(2)</sup>:

أَجْرَدٌ أَوْ جَعَدِ الْيَدَيْنِ جَبِيزٌ كَأَنَّمَا جُمِعَ مِنْ فُلُوزٍ

**جثم:** **مُجْتَمَةٌ:** الإنسانُ والطائرُ والأرنبُ واليربوعُ يَجْتُمُ وَيَجْتُمُ جُثْمًا وَجُثْمًا، فهو جاثم: لَزِمَ مكانه فلم يَبْرَحْ، أي تَلَبَّدَ بالأرض. وَجُثْمَانِيَّةُ الماء: الماءُ نفسُه ووسطه ومُجْتَمَعُهُ ومكانه<sup>(3)</sup>، قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

وَأَعْطِفْ عَلَى بَازِ ثَرَاخِي مَجْتُمَةٌ أَرْزَى بِهِ مِنْ رَيْشِهِ مُقَدَّمَةٌ

**ججج:** **جَجَجَا:** بَقْلَةٌ تَنْبُتُ نَبْتَةً جَزَرَ. والجَجَجُ: السيدُ السَّمْحُ، وقيل الكريم، ولا توصف به المرأة، والجمع الجَجَجَاحُ جَجَاحُ، وَجَجَجَ الرجل: عَدَّدَ وتكلم<sup>(5)</sup> قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

الْمَحْضُ مَجْدًا وَالرَّغِيبُ مَقْدَمًا مَا وَجَدَ الْعَدَّادُ، فِيمَا جَجَجَا

أَعَزَّ مِنْهُ نَجْدَةٌ، وَأَسْمَحًا مَا النِّيلُ مِنْ مِصْرَ إِذَا تَبَطَّحَا

**جحف:** **المَحْجُوفُ:** الجَحْفُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّرْسَةِ، واحدتها حَجْفَةٌ، وقيل هي من جلود الإبل مَفُورَةٌ<sup>(7)</sup>. وقيل: هو أن يقع عليه المشي والقيء من التَّخْمَةِ ورجل مَحْجُوفٍ، قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمَنْكُوفِ وَالْمُتَشَكِّي مَعْلَةٌ المَحْجُوفِ

**جخدب:** **جُخْدَبُ:** الجُخْدَبُ والجُخَادِبُ والجُخَادِيُّ كله: الضَّخْمُ الغليظُ من الرجال والجمال والجمع جَخَادِبُ، بالفتح<sup>(9)</sup>، قال رؤبة: شَدَاخَةٌ، ضَخْمُ الضَّلُوعِ جُخْدَبًا.

**جدر:** **المُجْتَدِرُ:** جدر: هو جَدِيرٌ بكذا: خَلِيقٌ لَهُ، والجمع جَدِيرُونَ وَجُدْرَاءُ والأُنثى جَدِيرَةٌ. الجدار الحائط والجمع جُدْرٌ وَجُدْرَانٌ، وَجَدْرَهُ يَجْدُرُهُ جَدْرًا: حَوَّطَهُ، واجْتَدَرَهُ بِنَاهُ<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة:

تَشْتَبِدُ أَعْضَادَ الْبِنَاءِ المُجْتَدِرُ

الجُدْرُ: انْتَبَارُ فِي عُنُقِ الْحَمَارِ؛ وربما كان من آثار الكدم، وَجَدَرَتْ عُنُقَهُ جَدْرًا إِذَا انْتَبَرَتْ، قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيُّ الْحَنْقِ مُحْمَلٌجٌ أُدْرَجُ إِدْرَاجَ الطَّلِقِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جيز، 69/3 والجبيز، الجبزر اليابس. وأكلت خبزاً جبيزاً أي يابساً قفاراً.

(2) الديوان: 65.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جثم، 76/3.

(4) الديوان: 157.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ججج، 77/3.

(6) الديوان: 34.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جحف، 44/4.

(8) الديوان: 178 الداري: الذي دَرَأَتْ عُذَّتُهُ، والمَنْكُوفُ: الذي يَتَشَكَّى نَكَفِيهِ: وهما الغدتان.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جخدب، 85/3.

(10) نفسه، مادة جدر، 94/3.

(11) الديوان: 104.

**جدس:** جَدَسُ: الجادِسُ من كل شيء: ما اشْتَدَّ وَيَبَسَ كالجاسد. وأَرْضٌ جَادِسَةٌ: لم تُعْمَرَ ولم تُعْمَلْ ولم تُحْرَثْ. وَجَدَيْسٌ حَيٌّ من العرب كانوا يناسبون عادةً الأولى وكانت منازلهم اليمامة<sup>(1)</sup>؛ وفيهم يقول روبة:

بَوارُ طُسمِ يبيدِي جَدَيْسِ

**جرا:** الأَجَارِي: الجِرْوُ والجِرْوَةُ والجَوَّةُ: الصغير من كل شيء، ويشمل الحَنْظَلُ والبَطِيخُ والقَتَاءُ، وكل ما استدار من ثمار الأشجار، الجمع أَجْرٍ. الإِجْرِيَا: ضرب من الجَرِيّ والجارية الشمس<sup>(2)</sup>. قال روبة<sup>(3)</sup>:

عَمَرُ الأَجَارِيِّ كَرِيمِ السَّنْحِ أَبْلَجَ لَمْ يُولِذْ بِنَجْمِ الشَّحِّ

**جرز:** الجِرْزُ: جَرَزٌ يَجْرُزُ جَرَزًا: أكل أكلاً. الحَرُوزُ: الأَكُولُ، سريع الأكل. وكذلك من الإبل والانثى جَرُوزٌ. وأَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ وَجُرُزٌ وَجُرُزٌ: لا نبت كأنها تأكل النبات أكلاً، والجمع أَجْرَازٌ<sup>(4)</sup>. قال تعالى (أولم يروا أننا نسوق الماء إلى الأرض الجُرز) <sup>(5)</sup> لا نبات. الجَرُزُ: الجِسْمُ، قال روبة<sup>(6)</sup>:

يَلُويهِ جَذْبُ الأَخْدَعِ المَعْنُوشِ بَعَدَ اعْتِمَادِ الجِرْزِ البَطِيشِ

وإنه لذو جَرَزٍ أي قوَّةٌ وَخَلْقٌ شَدِيدٌ يكون للناس والإبل، أي غليظ<sup>(7)</sup>. **جرض:** الجِرْوَاضُ: الجِرْضُ: الجَهْدُ، جِرْضٌ جِرْضًا: غَصٌّ، والجِرْضُ: غَصَصَ الموت، والجِرْضُ، بالتحريك: الرِّيقُ يَغْصُ به. وجمَلُ جِرْوَاضٌ: عَظِيمٌ<sup>(8)</sup>، قال روبة<sup>(9)</sup>:  
بِهِ نَدَقُ القَصْرِ الجِرْوَاضَا

**جرن:** المَجْرَنُ: الجِرَانُ: باطن العُنُقِ، وقيل: مَقَدَّمُ العنق من مذبح البعير على منحره، والجمع جُرُنٌ. الجِرِيَالُ: لغة في الجِرِيَانِ وهو صَبْعٌ أحمر والمجربين: الميت وسفر مِجْرَنٌ: بعيد<sup>(10)</sup>، قال روبة:

بَعْدَ أَطَاوِيحِ السَّفَارِ المَجْرَنِ فِي وَفْتِ حَوَاصِ كَوَقَبِ المُدْهَنِ

**جشب:** مُجَشَّبًا: بِجَشَابٍ: جِشِبُ الطَعَامِ: طَحَنَهُ جَرِيشًا. والجَشِيبُ: البَشَعُ من كل شيء، والجَشِيبُ: من الثياب: الغليظ، ورجل مُجَشَّبٌ: خَشِنَ المعيشة<sup>(11)</sup>، قال روبة<sup>(12)</sup>:  
وَمِنْ صُبَاحِ رَامِيَا مُجَشَّبَا فَإِنْ رَأَيْتَ شَاعِرًا تَتَعَلَّبَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جدس، 95/3 وجديس قبيلة كانت في الدهر الأول فانقرضت.

(2) نفسه، مادة جرا.

(3) الديوان: 171.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جرز، 122/3.

(5) السجدة: 27.

(6) الديوان: 79.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جرز، 122/3.

(8) نفسه، مادة جرض، 125/3.

(9) الديوان: 177.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جرن، 133/3.

(11) نفسه، ماد جشب، 149/3.

(12) الديوان، 13.



والمجشَّب: الضَّخْمُ الشَّجَاعُ<sup>(1)</sup>، وقول رُوْبَة:

جاءَ وَقَدْ زَادَ عَلَيَّ أَظْمَائِهِ

بِجَشَّابٍ أَتْلَعُ فِي إِصْغَائِهِ

ونَدَى جَشَّابٌ لَا يَزَالُ يَقَعُ عَلَيَّ الْبَقْلُ<sup>(2)</sup>، قال رُوْبَة<sup>(3)</sup>:

رَوْضًا بِجَشَّابِ النَّدَى مَادُومًا

وَهِيَ تَرَى لَوْلَا تَرَى التَّحْرِيمَا

وكلامُ جَشَّابٍ: جافَ حَشْنٌ<sup>(4)</sup>، قال رُوْبَة:

سَفَاءً، وَلَا بَادِي الحَفَاءِ جَشَّابٌ

لَهَا مَنْطِقٌ، لَا هَذْرِيانُ طَمَاهُ

وسقاء جَشَّابٍ: خَلَقَ

جَشَّابٌ: الجَشَّابُ: جَشَّ الحَبِّ يَجَشُّه جَشًّا وَأَجَشُّه: دَقَّه، والجَشَّابَةُ: ما جُشَّ من الحَبِّ<sup>(5)</sup>، قال رُوْبَة<sup>(6)</sup>:

مُرُّ الزَّوَانِ، مَطْحَنُ الجَشَّابِ

لَا يَبْقَى بِالذَّرْقِ المَجْرُوشِ

جَعِيرٌ: جَعِيرَاتٍ: الجَعِيرُ: القَعْبُ الغَلِيظُ الَّذِي لَمْ يَحْكَمْ نَحْتَهُ. والجَعْبَرَةُ والجَعْبَرِيَّةُ: القَصِيرَةُ الدَمِيمَةُ<sup>(7)</sup>؛ قال رُوْبَة يَصِفُ نِساءً<sup>(8)</sup>:

لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلا

يَنْطَفِنَ هَوْنًا خُرْدًا<sup>(9)</sup> بَهَائِلا

جَلَا: جَلَى: القَوْمُ عَنِ أوطانِهِمْ، يَجَلُونَ وَأَجَلُوا إِذا خَرَجُوا مِنْ بِلَدٍ إِلى بِلَدٍ<sup>(10)</sup>. قال رُوْبَة<sup>(11)</sup>:

جَلَى بِصِيرِ العَيْنِ لَمْ يُكَلِّلْ

يَلْمَحُنَ مِنْ كُلِّ غَمَيْسٍ مُقْبِلِ

إِنَّ سَلِيمَانَ اشْتَلَّنا ابْنَ عَلِي

فانْقَضَ يَهْوِي مِنْ بَعِيدِ المَخْتَلِ

جِلْدٌ: جِلْدَةٌ: الجِلْدُ وَالجِلْدُ: المَسَكُ مِنْ جَمِيعِ الحَيوانِ. وَالجَمْعُ أَجِلادٌ وَجُلودٌ وَالجِلْدَةُ أَخصُّ مِنَ الجِلْدِ. وَقولُهُ تَعالَى ذاكِراً لِأَصْلِ النّارِ (وَقالُوا لِجُلودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قالُوا أَنطَقْنَا اللّهُ)<sup>(12)</sup>. الجِلْدُ: القُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالصَّبْرُ وَالصَّلابَةُ. الجِلادُ مِنَ الإِبِلِ: الغَزيرَاتُ اللَّبَنُ، وَهِيَ المَجالِيدُ<sup>(13)</sup>. قال رُوْبَة<sup>(14)</sup>:

(1) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة جشب، 149/3.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) الديوان، 185.

(4) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة جشب، 149/3.

(5) نفسه، مادة جشش، 150/3.

(6) الديوان: 77.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جعير، 153/3.

(8) الديوان: 121.

(9) الخريذة للؤلؤة إذا لم تنقب، أو المرأة العذراء.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جلا، 125/3.

(11) الديوان: 181.

(12) فصلت: 21.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جلد، 127/3.

(14) الديوان: 72.

تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْيَبِيسَا      وَ لَمْ يُدِرُوا جِلْدَةً بَرْعِيْسَا

**جله:** الأجله: جلّة الرجل جلّها رده عن أمر شديد. الجله: أشد من الجلح وهو ذهاب الشعر من مُتَدَمِّم الجبين، وقيل النَّزْعُ، الجلا ثم الجله وهو أجله<sup>(1)</sup>. قال رؤبة:

بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلِه

**جمش:** الجموش: الجمش: الصوّت. كأنه حليق وسنة جموش: تحرق النبات والجميش: المكان لا نبت فيه<sup>(2)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(3)</sup>:

دَقًّا كَدَقِّ الْوَضَمِ الْمَرْفُوشِ      أَوْ كَاخْتِلَاقِ الثُّورَةِ الْجَمُوشِ

**جمل:** جمّاته: ذكر من الإبل، وفي التنزيل العزيز (حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ)<sup>(4)</sup>. وأراد رؤبة بالجمل سمكة بحريّة تدعى الجمل<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

إِذَا تَدَاعَى جَالٌ عَنْهُ خَزْمُهُ      وَاعْتَلَجَتْ جَمَّائُهُ وَلَخْمُهُ

**جمم:** جمّم: الجمّم والجمّم: الكثير من كل شيء، ومال جمّم: كثير<sup>(7)</sup>، وفي التنزيل (وَلِحُبُونَ الْمَالِ حُبًّا جَمًّا)<sup>(8)</sup> أي كثيراً، والجمّمّة: الإهلاك، وجمّمه أهلكه؛ قال رؤبة:

جَكَمَ مِنْ عَدَى جَمِّمِهِمْ وَجَحَّجَبَا

**جند:** جندل: الجندل: الحجارة منه سمي الرجل. الجندل بفتح الجيم والنون وكسر الدال، المكان الغليظ الجندل الشديد، من كل شيء. جندل اسم رجل، والجندل: العظيم القوي<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

بَيْنَ حَوَامٍ تَحْتَمِي الضَّلَاضِلَا      كَأَنَّمَا جُمِّعَ مِنْ جِنَادِلَا

ورد في اللسان (كأن تحتي صخباً جنادل) والجندل القوي.

**جنن:** جنّين: جنّ الشيء يجنّهُ: جنّا ستره وكل شيء ستر عنك فقد جنّ عنك. والجنّاجن: عظام الصدر، وقيل رؤوس الاضلاع<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة:

وَمِنْ عَجَارِيهِنَّ<sup>(12)</sup> كُلُّ جِنِّين

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جله 186/3 والأجلة: الأجلح في لغة تميم.

(2) نفسه، مادة جمش، 276/6.

(3) الديوان: 78.

(4) الأعراف: 40.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جمل 200/3.

(6) الديوان: 158.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جمّم، 206/3.

(8) الفجر، 20.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جند 215/3 ودومة الجندل: موضع.

(10) الديوان: 127.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جنن، 221/3.

(12) عجارهن: رؤوس العظام. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عجر.

**جهرم**: **وجهرم**: جهرمك: الجهرميّة: ثيابٌ منسوجة من نحو البُسْط وما يُشبهها، ويقال هي من كَتَان<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

لَا يُشْتَرَى كَنَائِهِ **وَجَهْرُمُهُ** يَجْتَابُ ضَخْضَاخَ السَّرَابِ أَكْمُهُ  
**جون**: الأجون: الجون الأسود اليمومي، والأنثى جونة والجون الأسود المشرب حُمرةً،  
والجونة: عين الشمس. التجون تبيض باب العرس. وقيل هو النبات الذي يضرب إلى السواد من  
شدة خضرته. التجون: تسويدُ باب الميت، الأجون أرض معروفة<sup>(3)</sup>، كقول رؤبة<sup>(4)</sup>:  
دارٌ كَرَفَمَ الكَاتِبِ المُرَقَنَ بَيْنَ نَقَى المَلْقَى وَبَيْنَ الأَجُونِ

## باب الحاء:

**حبش**: **حبشت** الحبش: جنس من السودان وهم الأحبش والحبشان والتحبش: التجمع. وحَبَشَ  
الشيء يَحْبِشُهُ حَبْشًا وَحَبَّشَهُ وَتَحَبَّشَهُ<sup>(5)</sup>، قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

شَحْمٌ وَمَحْضٌ لَيْسَ بِالْمَعْشُوشِ أَلَاكَ **حَقَّ شِتُّ** لَهُمْ تَحْفِي شِي  
وحبشت لعيالي وهبشت أي كسنت، وجمعت، وهي الحباشة والهباشة<sup>(7)</sup>، قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

لَوْلَا حُبَاشَاتُ مِنَ التَّحْبِيشِ لَصِيبِيَّةٌ كَأَفْرُخِ العُشُوشِ  
**حبض**: **حبَّض**: القلبُ يَحْبِضُ حَبْضًا: ضرب ضربانًا شديدًا، وكذلك العرقُ يَحْبِضُ ثم يَسْكُنُ.  
والحَبْضُ: التحريك والحَبْضُ أن يقع السهم بين يدي الرامي إذ رمى، وهو خلاف الصارد<sup>(9)</sup>؛ قال  
رؤبة:

وَلَا الجَدِي مِنْ مُتَعَبٍ **حَبَّاضٍ**  
**حبل**: **المُحَبَّل**: الحبل الرباط بفتح الحاء، والجمع أَحْبَلٌ وَأَحْبَالٌ وَحِبَالٌ وَحُبُولٌ وَالمُحَبَّل<sup>(10)</sup>؛ في  
قول رؤبة:

كُلُّ جُلالٍ يَمْلَأُ **المُحَبَّلَا**  
**حجاج**: **حجاج**: الحجُّ إلينا فلانٌ؛ وَحَجَّه يَحْجُّهُ حَجًّا: قصده والحجاجُ والحجاجُ، بفتح الحاء  
وكسرهما: العظم الذي ينبت عليه الحاجب، والجمع أَحْجَّة<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:  
صَكِيَّ **حِجَاجِي** رَأْسِهِ وَبَهْزِي عَنِي وَأَدْرَابُ القَنَازِي اللُّهْزِي

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جهرم 227/3.

(2) الديوان: 150.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جون 245/3.

(4) الديوان: 160.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حبش 16/4.

(6) الديوان: 78.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حبش 16/4.

(8) الديوان: 78.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حبض، 16/4.

(10) نفسه، مادة حبل 20/4.

(11) نفسه، مادة حبل 20/4.

(12) الديوان: 78.

**حبا:** لم تحب حبواً: حبواً الشيء: دنا وحباً البعير حبواً: كلف تسنم صعب الرمل فأشرف بصدرة ثم زحف<sup>(1)</sup>، قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

أوديت إن لم تحب حبواً المعتزك

**حتر:** حتر كل شيء كفافه، وحرفه هو ما استدار به كحتر الأذن وهو كفاف حروف غراضيفها. وحتر الرجل حترأ: أعطاه وأطعمه، وأحتر الرجل: قل عطاؤه أي صار قليلاً<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

إلا قليلاً من قليل حتر

**حجر:** حجران: الحجر: الصخرة، والجمع في القلة أحجار وفي الكثرة حجارة وفي التنزيل (وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين)<sup>(5)</sup>، وأحقوا الهاء لتأنيث الجمع والحجران: الذهب والفضة. دقيق من غير أن يغلظ. والحاجر من مسایل المياه ومنابت العشب ما استدار به سند أو نهر والجمع حجران<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

مستأنف الأعشاب من روض

وحائد حجر مقدمة في الجودة<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

حتى إذا توقدت من الزرق

**حذل:** الحذل: الحذل، مقل، في العين: حمرة وأنسلاق وسيلان دمع. حذلت عينه حذلاً فهي

حذلاء، وأحذلها البكاء. وعين حاذلة لا تبكي البته، فإذا عشقت بكت<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة:

والشوق شاح للعيون الحذل

**حريش:** الحريش: أفعى حريش وحريش، كثيرة السم خشنة المس شديدة صوت الجسد إذا

حكّت بعضها ببعض متحرشة. والحريش: حية كالأفعى ذات قرنين<sup>(11)</sup>، قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

غضبى كأفعى الرمثة الحريش

ورد في اللسان الحريش بدل الحريش.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حبا 26/4.

(2) الديوان: 118.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حتر، 29/4.

(4) الديوان: 174.

(5) البقرة، 24.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حجر، 39/4.

(7) الديوان: 105.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حجر، 39/4.

(9) الديوان: 107.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حذل، 66/4.

(11) نفسه، مادة حريش، 72/4.

(12) الديوان: 77.

**حرج:** الحراج: الحرج والحرج: الإثم، والحارج الإثم؛ والحرج والحرج: والمتحرج: الكاف عن الإثم. الحرج: الضيق<sup>(1)</sup> قال تعالى (يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا)<sup>(2)</sup>، والحرجة: الغيصة لضيقتها؛ وقيل الشجر الملتف؛ وهي أيضا الشجرة تكون بين الأشجار لا تصل إليها الأكلة وهي ما رعى من المال. حراج<sup>(3)</sup>: قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

دَيْنًا مَلْحًا قَتَبَ الْأَحْدَاجَ  
شَهْبَاءَ تُلْقَى وَرَقَ الْحَرَجِ

**حرجم:** مُحْرَجِمٌ: حَرَجَمَ الْإِبِلَ: رَدَّ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَحَرَجَمْتُ الْإِبِلَ فَاحْرَجْتُمْتُ: إِذَا رَدَدْتُمُهَا فَارْتَدَّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَاجْتَمَعَتْ<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

عَايِنَ حَيًّا كَالْحَرَجِ نَعْمَهُ  
يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحْرَجِمُهُ

**حر:** الحَرِيرُ: الحَرُّ: ضِدُّ البَرْدِ، وَالجَمْعُ حُرُورٌ، وَأَحَارِرُ. وَالحَرُورُ الرِّيحُ الحَارَّةُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ، (وَهِيَ بِاللَّيْلِ كَالسَّمُومِ بِالنَّهَارِ، وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الحَرُورُ)<sup>(7)</sup>؛ وَقِيلَ: الظل الجنة والحَرُورُ النَّارُ. وَالحَرِيرُ: فَحْلٌ مِنْ فُحُولِ الخَيْلِ<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

عَرَفَتْ مِنْ ضَرْبِ الحَرِيرِ عِثْقًا  
فِيهِ إِذَا السَّهْبُ يَهْنُ أَرْمَقًا

**حرس:** أَحْرَسُ: حَرَسَ الشَّيْءَ الحُرَّاسُ وَالحَرَسُ وَالأَحْرَاسُ. وَاحْتَرَسَ مِنْهُ: تَحَرَّزَ وَتَحَرَّسَتْ مِنْ فُلَانٍ وَاحْتَرَسَتْ مِنْهُ بِمَعْنَى تَحَفَّظَتْ مِنْهُ وَ أَحْرَسَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ حَرَسًا<sup>(10)</sup>.

**العنز:** الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ. وَالأَرَمُ: شَبَّهَ عَلمَ يُبْنَى فَوْقَ القَارَةِ يَسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ. وَالعَنْزُ قَارَةُ سَوْدَاءَ<sup>(11)</sup>.

**حرض:** حَرَضَ: التَّحْرِيطُ، التَّحْضِيضُ، قَالَ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى القِتَالِ)<sup>(12)</sup>، وَتَأْوِيلُ التَّحْرِيطِ فِي اللُّغَةِ أَنَّ تَحْتُ الْإِنْسَانَ حَتًّا عَلَى القِتَالِ. وَالحَرَضُ: وَالمُحْرَضُ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حرج، 74/4.

(2) الأنعام: 125.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حراج 74/4.

(4) الديوان: 32. قتب: جمع أقتاب: قتبة تقنياً: حناه القتب: الرجل الصغير، على قدر سنام البعير.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حرجم، 76/4.

(6) الديوان: 186. شردمة: قطعة من الناس. شل الدابة: طردها سوقها.

(7) فاطر: 21.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حرر 83/4.

(9) الديوان: 180.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حرس، 48/6.

(11) نفسه والصفحة نفسها. العنز الأكمة الصغيرة، والإرم: شبه علم فوق القارة يستدل به على الطريق.

(12) الأنفال، 65.



الساقط، الرديء من الناس أي السفلة من الناس والجمع أحرّاض<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:  
بِهِمْ وَأَمْضَى سَفَرٌ مَا أَمْضَى  
يَأْتِيهَا الْقَاءُ قَوْلًا حَرُضًا

**حرم:** التحريم: الحرام نقيض الحلال. وجمعه حرّم، والحرام: ما حرّم الله والحيرم: البقر  
واحدتها حيرمة. والحورم المال الكثير من الصامت والناطق، وحرام: قبيلة، والتحريم الصعوبة  
ويقول في بغير محرّم أي صعب<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

دَيَّيْتُ مِنْ قَسْوَتِهِ التَّحْرِيمَا  
كَأَنَّ بِلْسَامًا بِهِ أَوْ مُومًا  
**حزأ:** احزبوا: الإبل يحزونها حزاء: جمعها وساقها. واحزوزاً هي: اجتمعت. واحزوزاً الطائر  
ضمّ جناحيه وتجاوى عن بيضه<sup>(5)</sup>. قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

يَهْمَاءَ يَدْعُو جِئَهَا يَهْمَاوَهُ  
وَالسَّيْرُ مُحْزَوَزٍ بِنَا احزيزاؤه  
حزأ: التحزبي التكهن. قال رؤبة<sup>(7)</sup>:  
لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ والتَّحْزِي  
فِيْنَا وَلَا طَبِخُ الْعَدَى دُو الْأَزِّ

**حزب:** الأحزاب: الحزب: جماعة الناس، والجمع أحزاب، والأحزاب: جنود الكفار<sup>(8)</sup>، وقوله  
تعالى: (إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ)<sup>(9)</sup> والأحزاب ههنا: قوم نوح وعاد وثمود، ومن أهلك  
بعدهم. وحزب الرجل: أصحابه وجنّده الذين على رأيه. وحزب فلان أحزاباً أي جمعهم<sup>(10)</sup> قال  
رؤبة:

لَقَدْ وَجَدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبًا  
حِينَ رَمَى الأحزاب وَالْمُحْزَبَا  
**حسر:** يحسر: يحسر: الحسر: كشطك الشيء عن الشيء. أي الكشف. والحسر: خلاف الدارع،  
والحسر: الذي لا بيضة على رأسه وحسرت العين: كلت، وحسرها بعد ما حدقت إليه أو خفاؤه  
يحسرها<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

أَيْهَاتَ مِنْ جَوْرِ الْقَلَاةِ مَآوُهُ  
يَحْسِرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَضَاوُهُ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حرض، 133/7.

(2) الديوان: 80. صورة الديوان يأتيها، والصواب (يا أيها) وبذلك يستقيم الوزن.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حرم، 99/4.

(4) الديوان: 80.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حزأ، 102/4.

(6) الديوان: 4.

(7) نفسه: 64.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حزب، 102/4.

(9) غافر: 30.

(10) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة حزب، 102/4.

(11) نفسه، مادة حسر، 102/4.

(12) الديوان: 3.

**حشر:** حَشَرَهَا: حَشَرَهُمْ يَحْشُرُهُمْ حَشْرًا جَمَعَهُمْ وَمِنْهُ يَوْمَ الْمَحْشَرِ. وَالْحَشْرُ: جَمْعُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَالْحَشْرُ الْجَلَاءُ عَنِ الْوَطَانِ. وَالْحَاشِرُ: مَنْ أَسْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ. وَحَشَرْتِ السَّنَةَ مَالِ فُلَانٍ: أَهْلَكْتَهُ<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(2)</sup>:

وَمَا نَجَا مِنْ حَشْرِهَا الْمَحْشُوشِ وَحَشٌّ وَلَا طَمْشٌ مِنَ الطَّمُوشِ

**حشرج:** حَشْرَجَ: الْحَشْرَجَةُ: تَرَدُّدُ صَوْتِ النَّفْسِ وَهُوَ الْغَرْغَرَةُ فِي الصَّدْرِ. وَحَشْرَجَةُ الْحِمَارِ: صَوْتُهُ يُرَدِّدُهُ فِي حَلْقِهِ<sup>(3)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(4)</sup>:

حَشْرَجَ فِي الْجَوْفِ سَحِيلًا، أَوْ حَتَّى يُقَالَ نَاهِقٌ وَمَا نَهَقُ

**حصر:** الْحَصْرُ: الْحَصْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِيِّ. وَالْحَصْرُ ضَيْقُ الصَّدْرِ<sup>(5)</sup>. وَفِي التَّنْزِيلِ (وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا)<sup>(6)</sup>؛ أَيِ الْمَحْبَسِ. وَحَصِرَ: بَخِلَ. تَقُولُ: حَصَرُوهُ حَصْرًا وَحَاصَرُوهُ<sup>(7)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(8)</sup>:

مِدْحَةٌ مَحْصُورٍ تَشْكَى الْحَصْرَا رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ نَسْرًا

**حضب:** حِضْبُ الْأَحْضَابِ، الْحِضْبُ: وَالْحِضْبُ وَالْحِضْبُ جَمِيعًا: صَوْتُ الْقَوْسِ، وَالْجَمْعُ أَحْضَابٌ. وَالْحِضْبُ وَالْحِضْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَقِيلَ هُوَ الْأَبْيَضُ مِنْهَا<sup>(9)</sup>، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(10)</sup>:

جَاءَتْ تَسَدَّى خَوْفَ حِضْبٍ يَمْشِي بِصَفْرَاءَ وَزَرْقٍ أَذْرَابِ

اللِّسَانِ تَصَدَّى بَدَلَ تَسَدَّى، وَقَالَ رُوْبَةُ أَيْضًا<sup>(11)</sup>:

عَنْ مَتْنِهِ مِرْدَاةٌ كُلِّ صَقْبٍ وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطِوَاءَ الْحِضْبِ

**حضيح:** الْأَحْضَاجُ: حَضَجَ النَّارَ حَضْجًا أَوْ قَدَمًا. وَأَنْحَضَجَ الرَّجُلُ: أَنْقَدَ مِنَ الْغَيْظِ فَلَزَقَ بِالْأَرْضِ. وَكُلُّ مَا لَزَقَ بِالْأَرْضِ: حَضِجٌ؛ وَالْحَضِجُ: الْحَوْضُ نَفْسَهُ، وَالْفَتْحُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ، وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ<sup>(12)</sup>، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(13)</sup>:

فِي ذِي عُبَابٍ مَالِي الْأَحْضَاجِ يُرْبِي عَلَى تَعَاقِبِ الْهَجْهَاجِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حشر 127/4.

(2) الديوان: 78.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حشرج، 129/4.

(4) الديوان: 106.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حصر، 138/4.

(6) الاسراء: 8.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حصر، 138/4.

(8) الديوان: 174.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حضب 147/4.

(10) الديوان: 8.

(11) نفسه: 16.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حضيح 147/4.

(13) الديوان: 22. هجهاج: بعير هجهاج: شدة الهدير.



**حفز:** حَفَزَ: الحَفَزُ: حَتَّكَ الشَّيْءُ مِنْ خَلْفِهِ سَوْتًا وَغَيْرَ سَوْتٍ، وَحَفَزَهُ يَحْفِزُهُ حَفْزًا، وَاللَّيْلُ يَحْفِزُ النَّهَارَ حَفْزًا: يَحْتُهُ عَلَى اللَّيْلِ وَيَسُوْقُهُ<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ<sup>(2)</sup>:

**حَفِزُ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّدْلِيْفِ** وَالذَّهْرُ إِنْ أضعَفَ دُو تَضْعِيفِ

**حفش:** التَّحْفِيشُ: حَفَشْتَ السَّمَاءَ تَحْفِشُ حَفْشًا: جَاءَتْ بِمِطْرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ. وَالتَّحْفِشُ: الانضمام والاجتماع. وَحَفَّشَ الرَّجُلُ: أَقَامَ فِي الحَفِشِ<sup>(3)</sup>، قَالَ رُوْبِيَّةُ<sup>(4)</sup>:

وَكُنْتُ لَا أُوْبِنُ **بِالتَّحْفِيشِ** حَارَتْ مَا سَجَّكَ **بِالتَّعْطِيشِ**

وَقَالَ أَيضًا<sup>(5)</sup>:

شَحْمٌ وَمَحْضٌ لَيْسَ بِالمَعْشُوشِ أَلَاكَ حَوَّشْتُ لَهُمْ **تَحْفِيشِ**

**حفص:** أَحْقَاضُ: حَفْضًا: الحَفْضُ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ حَفَضَ العُودَ يَحْفِضُهُ حَفْضًا حَنَاهُ وَعَطَفَهُ<sup>(6)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ:

إِمَّا تَرِي دَهْرًا حَنَانِي **حَفْضًا** أَطَرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعْضَا

وَالحَفْضُ: البعير الذي يحمل خُرَيْقَ المتاع، والجمع أَحْقَاضُ<sup>(7)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ<sup>(8)</sup>:

أَوْ خُلَّةٌ أَعْرَكْتَ بِالإِحْمَاضِ يَا بِنَّ قُرُومٍ لَسَنَ **بِالأَحْقَاضِ**

**حقف:** حُقُوفٌ: حَفَّ القَوْمُ بِالشَّيْءِ وَحَوَالِيهِ يَحْفُونَ حَفًّا وَحَفُوهُ وَحَفَفُوهُ: أَحْدَقُوا بِهِ وَأَطَافُوا بِهِ وَعَكَفُوا وَاسْتَدَارُوا. فِي التَّنْزِيلِ (وَتَرَى المَلَائِكَةَ حَاقِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ)<sup>(9)</sup> وَالحُقُوفُ: البَيْسُ مِنْ غَيْرِ دَسَمٍ<sup>(10)</sup>، قَالَ رُوْبِيَّةُ<sup>(11)</sup>:

قَالَتْ سُلَيْمَى إِذْ رَأَتْ **حُقُوفِي** مَعَ اضْطِرَابِ اللِّحْمِ وَالشَّسُوفِ

**حقق:** الحَقِّقُ: أَحَقَّقُ: الحَقُّ: نَقِيضُ البَاطِلِ وَجَمْعُهُ حَقُوقٌ وَحِقَاقٌ، وَلَيْسَ لَهُ بِنَاءٌ أَدْنَى عَدَدٍ<sup>(12)</sup>، قَالَ تَعَالَى (وَجَاءَتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بِالحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ)<sup>(13)</sup> تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الإِنْسَانَ مَيِّتٌ بِالحَقِّ الَّذِي خَلَقَ لَهُ. وَجَمْعُ الحَقِّ: أَحْقَاقٌ وَحِقَاقٌ حَقِّقٌ<sup>(14)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ<sup>(15)</sup>:

سَوِيٌّ مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطُ **الحَقِّقِ** تَقْلِيلٌ مَا قَارَعَنْ مِنْ سُمْرِ الطَّرِقِ

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة حفز 164/4.

(2) الديوان: 101.

(3) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة حفش 165/4.

(4) الديوان: 78.

(5) الديوان، 166.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حفص 166/4.

(7) نفسه والصفحة نفسها.

(8) الديوان: 83.

(9) الزمر، 75.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حقف 166/4.

(11) الديوان: 101.

(12) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة حقق.

(13) ق، 9.

(14) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حقق 180/4.

(15) الديوان، 106.

**حقل:** حَقْلَةٌ: حقل: الحَقْلُ: قَرَّاحٌ طيبٌ يُزْرَعُ فيه، ومن أمثالهم: لا يُنْبِتُ البَقْلَةَ إلا الحَقْلَةُ. الحَقْلَةُ من أدواء الإبل، وقد حَقَلْتُ تَحَقَّلُ حَقَّالَهُ وَحَقَّالًا<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:  
في بطنه أحقَّالُهُ وبَشْمُهُ  
ويُلُّ له إن لم يُصِبْهُ سائِمُهُ

وهو أن يشرب الماء مع التراب فيبشَّم.

**حقا:** حَقْوَةٌ: الحَقْوُ الحَقْوُ: الكشح، وقيل معقِدُ الإزار الجمع أحقٍ وأحقاء، والحَقْوُ. والحَقْوَةُ والحَقَاءُ: وجع في البطن يصيب الرجل من أكل اللحم<sup>(3)</sup>. قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

وَقَدْ تُدَاوَى مِنْ صُدَامِ الإغْدَادِ  
وَحَقْوَةَ البَطْنِ ودَاءِ الألهَادِ

**حكل:** الحُكْلُ: الحُكْلَةُ كالعُجْمَةُ لا يُبين صاحبها الكلام والحُكْلَةُ والحَكِيْلَةُ: اللُّثْغَةُ. والحُكْلُ: العُجْمُ من الطيور والبهائم<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

فَقُلْتُ قَوْلَ مَرَسِ ذِي مَحَلِّ  
لو أَنَّنِي أُعْطِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ

**حلب:** حُلْبُوبٌ: الحَلْبُ: استخراج ما في الضَّرْعِ من اللبَنِ، يكونُ في الشاءِ والإبلِ والبقرِ والحَلْبُ مَصْدَرٌ حَلَبَهَا والحُلْبُوبُ، اللون الأسود<sup>(7)</sup>. قال رؤبة:

واللَّوْنُ، في حَوْتِهِ حُلْبُوبٌ

**حل:** بَحَلٌّ: حَلٌّ بالمكان يَحُلُّ حُلُولًا وَمَحَلًّا وَحَلًّا وَحَلًّا، وهو نقيض الارتحال؛ ويقال: حَلَّ زَجْرٌ للناقة إذا حنَّتها على السير حَلًّا: جَزَمَ، وحَلٌّ مُنَوَّنٌ<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

ما زال سَوْءَ الرَّعْيِ والتَّنَاجِي  
وَمَهْوَانَ غَيْرِ ذِي لَمَاجِ  
وَطَوَّلَ زَجْرَ بَحَلِّ وَعَاجِ  
وَمَرُّ هَادِيًّا بلا مُعَاجِ

**حلس:** حِلْسٌ: الحِلْسُ: وهو كساء رقيق تحت البرذعة. والجمع أحلاس وحلوس والأحلس الذي لونه بين السواد والحمرة ونقول منه: الحِلْسُ والأحلسُ في لونه وهو بين السواد والحمرة، الحِلْسُ بكسر اللام الشجاع<sup>(10)</sup>؛ وقول رؤبة<sup>(11)</sup>:

وَأَسَدٌ إِنْ شَدَّ لَمْ يُعْرِدْ  
مِنْ حِلْسٍ أَمَرَ فِي تَرْبُدِ  
كَأَنَّه فِي لَيْدٍ وَلَيْدِ  
مُدَّرَعٍ فِي قِطْعٍ مِنْ بُرْجُدِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حقل 181/4.

(2) الديوان، 54.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حقا 183/4.

(4) الديوان، 40.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حكل، 185/4.

(6) الديوان: 12.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حلب، 193/4.

(8) نفسه، مادة حلل 209/4.

(9) الديوان: 31.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حلس، 195/4.

(11) الديوان: 49. يُعْرَدُّ: عَرَدَّ: حَادَ مَالًا، بُرْجُدٌ: جمع براجد: كساء مخطط.

**حما: حَمَتُ:** يَوْمٌ حَمَتْ، بِالتَّسْكِينِ: شَدِيدَ الْحَرِّ، وَلَيْلَةَ حَمَّتْ، وَيَوْمٌ مَحَتْ، وَلَيْلَةَ مَحَّتْ<sup>(1)</sup> الْحَمِيَتْ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمَتِينِ، وَغَضِبَ حَمِيَتْ: شَدِيدٌ<sup>(2)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(3)</sup>:

وَلَا أُحْيِبُّ الرُّعْبَ إِنْ رُقِيَتْ حَتَّى يَفِيْقَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّتْ

**حمس: الحَمْسُ:** حَمَسَ الشَّرُّ: اشْتَدَّ، وَكَذَلِكَ حَمَشَ وَاحْتَمَسَ الدِّيكَانُ وَاحْتَمَشَا وَاحْتَمَسَ الْقِرْنَانِ اقْتِتَلَا. الْحَمْسُ الضَّلَالُ وَالْهَلَكَةُ وَالشَّرُّ<sup>(4)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(5)</sup>:

وَكَاهِلًا ذَا بَرْكَةٍ هَرُوسًا لَا قَيْنَ مِنْهُ حَمَسًا حَمِيْسًا

**حمض: الحَمَضُ:** الْحَمْضُ مِنَ النَّبَاتِ: كُلُّ نَبْتٍ مَالِحٍ أَوْ حَامِضٍ يَقُومُ عَلَى سُوْقٍ وَلَا أَصْلَ لَهُ. وَكُلُّ نَبْتٍ فِي طَعْمِهِ حُمُوضَةٌ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: الْخَلَّةُ خُبْرُ الْإِبِلِ وَالْحَمْضُ فَكَهْتُهُ وَيُقَالُ لِحَمَّهَا، وَالْجَمْعُ الْحُمُوضُ<sup>(6)</sup>؛ وَالْأَصْلُ أَنَّ الْإِبِلَ تَرعى الْخَلَّةَ ضِدَّ الْحَمِضِ<sup>(7)</sup> قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(8)</sup>:

وَتُورِدُ الْمُسْتَوْرِدِينَ الْحَمِضًا وَالنَّبْلُ تَهْوِي خَطَأً وَحَبْضًا

**حمق: الحَمِقُ:** الْحَمِقُ: ضِدُّ الْعَقْلِ. وَحَمَقَ يَحْمُقُ حَمَقًا وَحَمَقًا وَحَمَاقَةً وَحَمِقًا وَانْحَمَقَ وَاسْتَحَمَقَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فَعَلَ الْحَمَقَى وَرَجُلٌ أَحْمَقٌ وَحَمِقٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ<sup>(9)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(10)</sup>:

أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِقِ شَدَابَةٌ عَنْهَا شَدَى الرَّبْعِ السُّحُقُ

**حملج: مُحْمَلَجٌ:** حَمَلَجَ الْحَبْلُ أَي فَنَلَّهُ فَتَلًّا شَدِيدًا. وَالْحَمَالِيَجُ: قُرُونُ الْبَقَرِ، وَالْحَمَلَاجُ مِنْفَاخُ الصَّائِغِ. وَيُقَالُ لِلْعَيْرِ الَّذِي دُوخَلَ خَلْفُهُ اِكْتِنَازًا: مُحْمَلَجٌ<sup>(11)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(12)</sup>:

أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيُّ الْحَقِّ مُحْمَلَجٌ أُدْرَجَ إِدْرَاجَ الطَّلِقِ

**حنش: الْمَحْنُوشُ:** الْحَنْشُ: الْحَيَّةُ، وَقِيلَ: الْأَفْعَى وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ حَنْشًا. وَالْمَحْنُوشُ: الَّذِي لَسَعَتْهُ الْحَنْشُ، وَهُوَ الْحَيَّةُ<sup>(13)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(14)</sup>:

غَضَبِي كَأَفْعَى الرَّمْتَةِ الْحَرِيْشِ فُقُلٌ لِذَلِكَ الْمُزْعَجِ الْمَحْنُوشِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حمت 215/4.

(2) نفسه، 209/4.

(3) الديوان: 26.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حمس، 222/4.

(5) الديوان: 69.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حمض، 224/4.

(7) ابن دريد، الاشتقاق، 133.

(8) الديوان: 81.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حمق، 126/4.

(10) الديوان: 104.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حملج 232/4.

(12) الديوان: 104.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حنش، 247/4.

(14) الديوان: 77.

**حوب:** حَوْبَاءُ: الحَوْبُ والحَوْبَةُ: الأَبْوَانِ، والأَخْتُ، والْبِنْتُ وحَوْبَةُ الأُمِّ على وَلَدِهَا، وتَحَوَّبُهَا: رَقَّتْهَا وتَوَجَّعَهَا الحوب والحَوْبَاءُ: النَّفْسُ، ممدودة ساكنة الواو والجمع حَوْبَوَاتٌ<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

وَقَاتِلِ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِي      لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيْنَ مِثْلِي

**حوس:** الحَوَّاسُ، حوسِي: حاسَهُ حَوْسًا: كحسَاه. والحَوْسُ: انتشار الغارة والقتل والتحريك في ذلك، قيل هو الضربُ في الحرب، وحاس حوساً طَلَبَ. كما يقال حاسَهُم وداسَهُم أي وطئَهُم والحواس الذي ينادي في الحرب<sup>(3)</sup>، وقال رؤبة<sup>(4)</sup>:

إِذْ أَبْلَغَ الْجَهْدُ الْعِرَاكَ الدَّوَّاسُ      وَزَيْلَ الدَّعْوَى الْخِلَاطُ الحَوَّاسُ

**حوش:** الحَوْشُ: بلادُ الجنِّ من وراءِ رَمَلٍ يَبْرِينِ لا يَمْرُ بها أحدٌ من الناسِ. وقيل: هم من الجنِّ والحوشُ والحوشِيَّةُ: إبِلُ الجنِّ، وقيل هي الإِبِلُ المتوحِّشةُ<sup>(5)</sup>؛ وأنشد رؤبة<sup>(6)</sup>:

جَرَّتْ رَحَاتَنَا مِنْ بِلَادِ الحَوْشِ      وَغَيْرِنَا مِنْ غَائِرِ وَبَيْشِ

**حول:** مُحْتَالٌ: الحَوْلُ: سَنَةٌ بأسرها والجمع أَحْوَلٌ وحُوُولٌ وحُوُولٌ. وأحال الشيء احتال: أتى عليه حَوْلٌ كاملٌ<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

أَوْزَقَ مُحْتَالًا ضَبِيحًا حَمِيمَةً      بَحَيْثُ ناصِي بَطْنِ قَوْ سَلْمُهُ

**حوم:** الحَوْمُ: الحَوْمُ: القَطِيعُ الضَخْمُ من الإِبِلِ أَكْثَرُ إلى الألف<sup>(9)</sup>، قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

وَتَعَمَّا حَوْمًا بِهَا مُؤَبَّلًا      مِنْ كُلِّ مِيَّاحٍ تَرَاهُ هَيْكَلًا

والحَوْمَةُ: أَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِي البَحْرِ مَاءً وَأَغْمَرُهُ، وكذلك في الحوض ومن الرمل والماء<sup>(11)</sup>، وغيره قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

حَتَّى إِذَا مَا كُنَّ فِي الحَوْمِ المَهَقُّ      وَبَلَّ بَرْدُ المَاءِ أَعْضَادَ اللِزَقِ

**حير:** حيرانٌ: حَارَ بَصْرُهُ يَحَارُ حَيْرَةً وحَيْرًا وحَيْرَانًا وتَحَيَّرَ إِذَا نَظَرَ إلى الشَيْءِ فَعَشِيَ بَصْرَهُ وتَحَيَّرَ واستَحَارَ وحارَ: لم يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ. والحائر المكان المطمئن الوَسَطِ المرتفع الحروف، وجمعه حيرانٌ وحورانٌ<sup>(13)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(14)</sup>:

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حوب، 258/4.

(2) الديوان: 129.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حوس، 269/4.

(4) الديوان: 67.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حوش 269/4.

(6) الديوان، 78.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حول، 184/1.

(8) الديوان، 149.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حوم، 280/4.

(10) الديوان: 182.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حوم، 280/4.

(12) الديوان: 108.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حير 285/4.

(14) الديوان: 105.

مُسْتَأْنِفُ الْأَعْشَابِ مِنْ رَوْضِ

حَتَّى إِذَا مَا اصْفَرَ حُجْرَانُ الدَّرَقِ

## باب الغاء:

**ختع:** الختَعُ: خَتَعَ فِي الْأَرْضِ يَخْتَعُ خُتُوعًا ذَهَبَ وَانْطَلَقَ. وَخَتَعَ الدَّلِيلُ بِالْقَوْمِ يَخْتَعُ خَتَعًا وَخُتُوعًا: سَارَ بِهِمْ تَحْتَ الظِّلْمَةِ عَلَى القَصْدِ؛ وَخُتُوعٌ: حَاقِظٌ بِالدَّلَالَةِ مَاهِرٌ بِهَا، وَالخُوتَعُ: الدَّلِيلُ (1)؛ قَالَ رُوَيْبَةُ (2):

أَعْيَتْ أَدْلَاءَ الفَلَاةِ الخُتَعَا

**خدع:** تَخَدَعُ: الخَدْعُ: إِظْهَارُ خِلَافِ مَا تُخْفِيهِ، خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خِدْعًا، بِالكَسْرِ (3)؛ قَالَ رُوَيْبَةُ (4):

فَقَدْ أَذَاهِي خِدْعَ مَنْ تَخَدَعَا

**خدع:** أَخْدَعُ: الخَدْعُ: القَطْعُ خَدَعْتَهُ بِالسِّيفِ تَخْدِيْعًا إِذَا قَطَعْتَهُ، وَالخَدْعُ: قَطْعٌ وَتَحْرِيْزٌ فِي اللّٰحْمِ أَوْ فِي شَيْءٍ لَا صَلَابَةَ لَهُ مِثْلَ القَرَعَةِ تُخَدَعُ بِالسَّكِينِ، وَقِيلَ المُخَدَعُ المَقَطَّعُ بِالسِّيفِ (5)؛ قَالَ رُوَيْبَةُ (6):

كَأَنَّهُ حَامِلٌ جَنْبِ أَخْدَعَا

**خدن:** الخَدْنُ: والخَدِينُ: الصَّدِيقُ، الجَمْعُ أَخْدَانٌ وَخُدْنَاءُ، وَالخَدْنُ وَالخَدِينُ: الَّذِي يُخَادِنُكَ فَيَكُونُ مَعَكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ ظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ، وَالمُخَادِنَةُ المُصَاحِبَةُ. وَالخَدْنُ وَالخَدِينُ: الصَّدِيقُ، وَالأَخْدَنُ: ذُو الأَخْدَانِ (7)؛ قَالَ رُوَيْبَةُ (8):

وَدَعْنُ مِنْ عَهْدِكَ كَلَّ دَيْدَنُ

**خرت:** الخَرِيْتُ: وَالخُرْتُ: النَّقْبُ فِي الأُذُنِ، وَالإِبْرَةُ، وَالفَأْسُ وَغَيْرُهَا. وَالجَمْعُ أَخْرَاتٌ وَخُرُوتٌ، وَكَذَلِكَ خُرْتُ الحَلَقَةُ. الخَرِيْتُ: الدَّلِيلُ الحَاقِظُ بِالدَّلَالَةِ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي خُرْتِ الإِبْرَةِ (9)، قَالَ رُوَيْبَةُ (10):

أرْمِي بِأَيْدِي العَيْسِ إِذْ هَوَيْتُ

فِي بُلْدَةٍ يَعْيا بِهَا الخَرِيْتُ

وَلَا يَهْتَدِي، يَقَالُ: عَيِيَ عَلَيْهِ الأَمْرُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ؛ وَالجَمْعُ: الخَرَارِيتُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

يَعْبَى عَلَى الدَّلَامِزِ الخَرَارِيتِ

الخَرِيْتُ: المَاهِرُ الَّذِي يَهْتَدِي لِأَخْرَاتِ المَفَاوِزِ، وَهِيَ طُرُقُهَا الخَفِيَّةُ وَمَضَائِقُهَا (11).

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ختع، 18/5.

(2) الديوان: 89.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خدع، 29/5.

(4) الديوان: 88.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خدع، 29/5.

(6) الديوان: 91.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خدن، 139/13.

(8) الديوان: 161.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خرت، 38/4.

(10) الديوان: 25.

(11) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة خرت، 38/5.

**خرش:** خرّوش: الخَرَشُ: الخَدَشُ في الجسد كُلِّه، الخَرَشُ بالأظافر في الجسد كُلِّه. والخَرَشُ: الكَسْب، وجمعه خَرُوشٌ<sup>(1)</sup>. قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

فَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خَرُوشِي فِي وَخَطِ بَيْعِ لَيْسَ بِالنَّعِيشِ

**خرع:** خَرَع: الخَرَعُ، بالتحريك، والخراعةُ: الرخاوةُ في الشيء، خَرَعَ خَرَعاً وخراعةً، فهو خَرَعٌ خَرَعاً، فهو خَرِعٌ وخرِيعٌ ومنه قيل شجرة الخِرْوَع لرخاوته، وكل ضعيف رخو خَرِعٌ وخرِيعٌ<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة:

لَا خِرْعَ العِظْمِ وَلَا مَوْصَأَ مَا

**خرق:** انْخَرَقَ: الخَرَقُ: الفُرْجَةُ، وجمعه خُرُوقٌ. والخرقَةُ: القطعة من خَرَقِ الثوب. والخرقَةُ: المَزَقَةُ منه. واختَرَقَتِ الخيلُ ما بين القُرَى والشجر: تَخَلَّتْهَا<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

يَكُلُّ وَقَدْ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرِقُ شَأْزُ بَمِنْ عَوَّةٍ جَدْبُ المُنْطَلِقِ

**خز:** المَخْتَزُ: والخَزُّ: ولد الأرنب، وقيل الذكرم من الأرناب. والجمع أَخْزَةٌ وخَزَانٌ، والخَزُّ: معروف من الثياب، وهو من الجواهر الموصوف بها. والخَزُّ: الطعن بالحرايب<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة:

لَا قِيَّ حِمَامَ الأَجَلِ المَخْتَزِ

**خسا:** المَخَاسِي: الخَسَا: الفَرْدُ، وهو المَخَاسِي جمعٌ على غير القياس كمساوٍ وأخواتها وتخاسى الرجلان: تلاعبا بالزوج والفرد، فيقال: خسا أو زكا فخسا فردٌ وزكاً زوج، كما يقال شَفَعٌ ووترٌ<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

لَمْ يَدْرُ مَا الزَاكِي مِنَ المَخَاسِي يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِ نَحَاسِي

**خشب:** خَشْبَاءٌ: والخَشْبَةُ: ما غُلِظَ مِنَ العِيدَانِ، والجمع خَشَبٌ، مثل شجرة وشَجَرٍ وخُشْبٌ وخُشْبَانٌ<sup>(9)</sup> وقوله عزَّ وجل في صفة المنافقين (كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسَدَّدَةٌ)<sup>(10)</sup>. والخَشِيبُ السَّهْمُ: الرَّدِيُّ والمُنْتَقَى. والخَشِيبُ: اليابسُ، وأرضٌ خَشْبَاءٌ وهي التي كأنَّ حِجَارَتَهَا مَنثورَةٌ مُتَدَانِيَةٌ<sup>(11)</sup>، قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

أَبْلَجَ لَمْ يُولَدِ بِنَجْمِ الشَّحِّ بِكُلِّ خَشْبَاءٍ وَكُلِّ سَفْحِ

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة خرش، 45/5.

(2) الديوان: 78.

(3) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة خرع، 49/5.

(4) نفسه، مادة خرق، 54/5.

(5) الديوان: 104.

(6) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة خز، 60/5.

(7) نفسه، مادة خسا، 68/5.

(8) الديوان: 175.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خشب 68/5.

(10) المنافقون، 4.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خشب، 68/5.

(12) الديوان: 171.

**خشل:** الخشل: الخشل: البيضة إذا أخرجت جوفها. الخشل: الأسورة والخلاخيل، بالإسكان لاغير (1) ومنه قال رؤبة(2):

كثَمَرُ الحُمَاضِ غَيْرَ الخِشْلِ

**خصر:** الخَصِيرَى: الخَصْرُ: وَسَطُ الإنسان، وجمعه خُصُورٌ. والخَصْرَانُ والخَصِيرَتَانُ: واختصار الكلام: إيجازه. والخُصِيرَى: كالاختصار (3)؛ قال رؤبة(4):  
وفي الْقُصِيرَى أَنْتَ عِنْدَ الوُدِّ  
ورد في اللسان: الخُصِيرَى بدل القُصِيرَى.

**خضد:** خَضَادٌ: الخَضْدُ: الكسر في الرطب واليابس ما لم يبين. خَضَدَ العَصْنَ وغيره يَخْضِدُهُ خَضْدًا فهو مخضود. وخَضَدَ البعيرُ عنق صاحبه يَخْضِدُهَا(5)؛ كسرهما قال رؤبة(6):

يَقْتَصِلُ القَصْلُ بِنَابِ حُدَادٍ

**خضر:** الخُضْرَةُ: الخُضْرَةُ من الألوان: لَوْنُ الأخضرِ، ويكون ذلك في الحيوان والنبات. الخضرة في ألوان الخيل أخضرٌ أَحْمٌ، وهو أدنى الخُضْرَةِ إلى الدَّهْمَةِ، وأشدُّ الخُضْرَةِ سواداً. وخُضَارَةٌ، بالضم: البحر، سمي بذلك لخضرة مائه، هذا خُضَارَةٌ طاميا. والخُضْرَةُ والخَضِرُ والخُضِيرُ: اسم للبقلة الخضراء(7)؛ قال رؤبة(8):

بمُسْفِرَاتٍ تَكْثِفُ الثُّوسَا  
وَأَكَلُ بَعْدَ الخُضْرَةِ اللَّييسَا

**خضض:** الخَضْخَاضُ: الخَضْضُ: السَّقْطُ في المَنْطِقِ، ويوصف به ويقال منطِقٌ خَضْضٌ. والخَضْضُ: الخَرَزَ الأبيض الصَّعَارِ الذي تلبسه الأماءُ. والخَضْخَاضُ: ضرب من القطران تُهَنَأُ به الإبل، وقيل وهو ثقل النَفْطِ وهو ضرب من الهناء(9)؛ قال رؤبة(10):

بِالعِيسِ فَوْقَ الشَّرْكَ الرِّفَاضِ  
كَأَمَّا يُنْضَحْنَ بِالخَضْخَاضِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خشل، 89/5.

(2) الديوان: 131.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خصر 80/5.

(4) الديوان: 48.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خضد، 87/5.

(6) الديوان: 41.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خضر، 89/5.

(8) الديوان: 72.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خضض 92/5.

(10) الديوان، 82.

**خضع:** الخُضْعُ: الخُضُوعُ: والتواضع والتطامن. خضعَ يَخضعُ خَضْعاً وخُضوعاً واختَضَعَ: ذلَّ. فالخانع الذي يدعو إلى السوأة، والخاضعُ نحوه والخضع اللواتي قد خَضَعْنَ بالقول ومِلْنَ<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

أَوْ قَالَ أَقْوَالاً تَفُودُ الْخُضْعَا      مِنْ خَالِيَاتٍ يَخْتَلِبُنَ الْخُضْعَا

**خضن:** المَخْضَنُ: خاضنَ المرأةَ خِضَاناً ومُخاضنةً: غازلها. والمُخاضنةُ: الترامي بقول الفحش، والمُخاضنةُ المُغازلة. يقال خَضَنَهُ وَخَبَنَهُ إِذَا كَفَّهُ<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

يَعْتَزُّ أَعْنَاقَ الصِّعَابِ اللَّجْنِ      مِنْ الْأَوَابِي بِالرِّيَاضِ الْمِخْضَنِ

**خطأ:** أَخْطَأْتُ: الخَطَأُ والخِطَاءُ: ضدَّ الصواب، وقد أَخْطَأَ، وفي التنزيل (وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ)<sup>(5)</sup> عَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى عَثَرْتُمْ أَوْ غَلِظْتُمْ<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

يَا رَبِّ إِنَّ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيْتُ      فَأَنْتَ لَا تَنْسَى وَلَا تَمُوتُ

**خطل:** خَطَلَ: الخَطَلُ: خفة وسرعة، خَطَلَ خَطَلًا فَهُوَ خَطَلٌ وَأَخْطَلَ. والخطل: الأحمق العجل، وهو أيضاً السريع الطعن. الخطل الكلام الفاسد الكثير المضطرب<sup>(8)</sup>. قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

بِالْقَوْلِ تَعْلُو وَالْعِرَاكِ الْمُثْنِ      وَدَغِيَّةٍ مِنْ خَطَلٍ مُعْدَوْدِنِ

**خعل:** خِيَاعِلُ: الخَيْعَلُ: الفَرُؤُ، وقيل ثوب غير مخيط الفرجين يكون من الجلود ومن الثياب، والخَيْعَلُ الخَيْلُ: من أسماء الذئب. وخياعل: اسم موضع<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

وَعَقَّدَ الْأَرْبَاقَ وَالْحَبَائِلَا      بِجَوْزِ مَهْوَاةٍ إِلَيَّ خِيَاعِلَا

**خفش:** التَّخْفِيشُ: الخَفْشُ: ضعف في البصر وضيق في العين، وقيل صغر في العين خلقة، وفي حديث ولد الملاءنة: إن جاءت به أمه أَخْفَشَ العيينين، قال بعضهم: هو الذي يُغَمِّضُ إِذَا نَظَرَ<sup>(12)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(13)</sup>:

وَكُنْتُ لَا أُوَبِّنُ بِالتَّخْفِيشِ      حَارِثُ مَا سَجَّلَكَ بِالتَّعْطِيشِ

(1) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة خضع، 92/5.

(2) الديوان، 88.

(3) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة خضن 96/5.

(4) الديوان، 165. اللجُن: جمع اللجُون: الذي لا يبرح مكانه. والمخضن: المُذَلُّ، المُخْضِنُ: الذي يذلل الدواب.

(5) الأحزاب: 5.

(6) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة خطأ، 96/5.

(7) الديوان، 25.

(8) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، خطل، 105/5.

(9) الديوان، 164. والدغية: الخلق الردي.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خعل، 108/5.

(11) الديوان، 182.

(12) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة خفش، 110/5.

(13) الديوان، 78.



**خفق:** الخفق: الخافقين: مُحَفَّقٌ: الخفق: اضطراب الشيء، تسمى الأعلام الخوافق والخافقات  
وَحَقَّقَ الآلَ خَفَقًا: اضطرب<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

وقائم الأعماق خاوي المُخْتَرَقُ  
الخافقان: قُطِرَا الهواء، والخافقان: أفق المشرق والمغرب. الخفان طرفا السماء والأرض<sup>(3)</sup>؛  
قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

واللهب لهب الخافقين يهدمه  
ومُحَفَّقٌ: اسم موضع<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

والحجر والصمان يحبو أوجمه  
ولا معاً مُحَقَّقٌ فعِيهمه  
**خلب:** خلبن: الظفر عامّة، وجمعه أخلاب، ولا يكسر على غير ذلك، وخبّه بظفره يخلبه خلباً  
حرصه: جرحه، وقيل خدشه قطعته وشقه. والمخلب: ظفر السبع. والخلابة: المخادعة. الخلبن  
الحمقاء<sup>(7)</sup>، وقال رؤبه يصف النوق<sup>(8)</sup>:

تخليط خرّقاء اليدين خلبن  
بلعن أقوالاً مضت لا تننني  
**خلجم:** خلجمة: الخلجم والخليجم: الجسيم العظيم، وقيل هو الطويل المنجذب الخلق، وقيل: هو  
الطويل فقط<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة:

### خ ذ لاء خلجمة

**خلع:** الخيلع: خلع الشيء يخلعه خلعاً واختلعه: كنزعه، إلا أن في الخلع مهلة، وسوى بعضهم  
بين الخلع والنزع. والخيلع: الزيت. والخيلع: القبة من الأدم. وقيل الخيلع الأدم عامّة<sup>(10)</sup>؛ قال  
رؤبة<sup>(11)</sup>:

طعناً كنفّض الريح ثلّقى الخيلعا  
عن ضعف أطنابٍ وسمكٍ أفرعا

(1) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، خفق، 114/5.

(2) الديوان، 104.

(3) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة خفق، 114/5.

(4) الديوان، 150.

(5) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة خفق، 114/5.

(6) الديوان، 186.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خلب 121/5.

(8) الديوان، 162.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خلجم، 124/5.

(10) نفسه، خلع، 131/5.

(11) الديوان: 91.

**خَمَطٌ**: الخَمَاطُ: قال الله في قصة أهل سبأ: (وَبَدَّلْنَا هُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلِ خَمْطٍ وَأَثَلٍ)<sup>(1)</sup>، والخمط في التفسير شجر الأراك وقيل الخمط شجر قاتل أو سم قاتل. وخمط اللحم: شواه، والخمَاطُ الشَّوَاءُ<sup>(2)</sup>؛ قال رؤبة:

شَاكٍ يَشْتُكُ خَلَّ الْأَبَاطِ      شَاكَ الْمَشَاوِي نَقَدَ الْخَمَاطِ

**خَنِبٌ**: الإخْنَابُ: الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُقَيَّدْ؛ وَهُوَ أَيْضاً الْأَحْمَقُ، وَالْخَنِبُ، بَاطِنُ الرُّكْبَةِ؛ وَقِيلَ: هُوَ فُرُوجُ مَا بَيْنَ الْأَضْلَاعِ وَجَمِعُ ذَلِكَ كُلُّهُ إِخْنَابٌ الْمَصْدَرُ بِالْكَسْرِ<sup>(3)</sup>، قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(4)</sup>:

حَتَّى عِظَامِي مِنْ وَرَاءِ الْأَثْوَابِ      عُوجٌ دِقَاقٌ مِنْ تَحْتِي **الإخْنَابِ**

وَخَنِبَ الرَّجُلُ: عَرَجٌ وَجَارِيَةٌ خَنِبَةٌ: غَنَجَةٌ رَخِيمَةٌ، وَظَبِيَّةٌ خَنِبَةٌ أَيْ عَاقِدَةٌ عُنُقَهَا<sup>(5)</sup>.

**خَنْدَفٌ**: **خَنْدَفٌ**: الْخَنْدَفَةُ: مِثْلُهَا كَالْهَرَوَلَةِ خَنْدَفٌ امْرَأَةٌ إِيَّاسَ بْنِ مَطَرٍ بِنِ زَارٍ وَاسْمُهَا لَيْلَى، خَنْدَفَ الرَّجُلُ انْتَسَبَ إِلَى خَنْدَفٍ،<sup>(6)</sup> قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(7)</sup>:

لَنَا إِذَا مَا **خَنْدَفُ** الْمُسَمَّى      نَشْرَكَ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَالْأَجَمِّ

**خُنْشٌ**: **خُنْشُوشٌ**: الْخُنْشُوشُ: بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَالِ، وَامْرَأَةٌ مُخْنَشَةٌ: فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ وَبَقِيَ لَهُمْ خُنْشُوشٌ مِنْ مَالٍ أَوْ قِطْعَةً مِنَ الْإِبِلِ. وَقِيلَ أَيْ بَقِيَّةً. وَمَالَهُ خُنْشُوشٌ أَيْ مَا لَهُ شَيْءٌ<sup>(8)</sup>؛ يَقُولُ رُؤْبَةَ<sup>(9)</sup>:

جَاؤُوا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى **خُنْشُوشِ**      مِنْهُوَ أَنْ بَالِدِيًّا مَدْبُوشِ

**خَوْشٌ**: **تَخْوِيشٌ**: الْخَوْشُ: صَفْرُ الْبِطْنِ، وَكَذَلِكَ التَّخْوِيشُ. وَالتَّخْوِيشُ الْمَتَخَوِشُ الْمَتَخَوِشُ: الضَّامِرُ الْبِطْنُ وَالتَّخْوِيشُ اللَّحْمُ الْمَهْزُولُ. مَأْخُوذٌ مِنَ التَّخْوِيشِ وَهُوَ التَّنْقِيزُ<sup>(10)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(11)</sup>:

وَفَاتَ رَأْسِي بِهَشَّةِ الْبُهْوشِ      يَا عَجِباً وَالذَّهْرُ دُو **تَخْوِيشِ**

(1) سبأ: 16.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خمط، 159/5.

(3) نفسه، مادة خنب، 121/5.

(4) الديوان، 5.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خنب، 162/5.

(6) نفسه، مادة خنب، 121/5.

(7) الديوان، 143.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خنش، 168/5.

(9) الديوان، 78.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خوش، 177/5.

(11) الديوان، 78.

تَخَوَّسَ بَدَنُ الرَّجُلِ: هُزِلَ بَعْدَ سَمَنِ. وَخَوَّشَهُ حَقَّةٌ: نَقَصَهُ<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّةٌ يَصِفُ أَرْمَةً<sup>(2)</sup>:  
وَجَهْدَ أَعْوَامِ بَرِّينَ رِيْثِي

**خوع:** الخوع: خوع: جبل أبيض يلوح بين الجبال<sup>(3)</sup>: قال روية:  
كما يلوح الخوع بين الأجيال

**خوق:** أخوقا: خوق: الخوق الحقة من الذهب والفضة، قيل هي حلقة القرط. ومفازة خوقاء:  
واسعة الجوف، ولا ماء فيها. وقد انخافت المفازة. وبلد أخوق: واسع بعيد<sup>(4)</sup>؛ قال روية<sup>(5)</sup>:  
في العين مهوى ذي حداب أخوقا  
إذا المهاري اجتبأه تخرقا

## باب الدال:

**دأ:** تدأما: دأ الحائط عليه دأماً: دفعه. تقول: دأمته عليه ودأمت الحائط أي رفعته مثل دأمته  
وتدأمت عليه الأمور والأهوال والهموم والأمواج، بوزن تفاعلت. وتدأمه الماء: غمره، وهو  
مفعل<sup>(6)</sup>؛ قال روية<sup>(7)</sup>:

كما هوى فرعون، إذ تغمما  
تحت ظلال الموج إذ تدأما

**ديب:** دبأب: دبأب: دب النمل وغيره من الحيوان على الأرض، يدب دباباً ودببياً: مشى على  
هينته. والدبأب: الطبل<sup>(8)</sup> وبه فسر قول روية<sup>(9)</sup>:

أو رد رحاز البداة صخاب  
أو ضرب ذي جلاجل ودبأب

وقول روية:

إذا ترأبى مشية أزابا  
سمعت، من أصواتها، دبأباً

**ديش:** مدبوش: دبش الجراد في الأرض يدبشها دبشاً: أكل كلاًها. وسيل دبش: عظيم يجرف  
كل شيء. دبشت الأرض دبشاً إذا أكل ما عليها من النبات<sup>(10)</sup>؛ قال روية<sup>(11)</sup>:

جاءوا بأخراهم علي خنشوش  
من مهوأن بالدبأ مدبوش

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خوش، 177/5.

(2) الديوان، 79.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خوع، 179/5.

(4) نفسه، مادة خوق.

(5) الديوان، 109.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دام، 205/5.

(7) الديوان، 184.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دبب، 207/5.

(9) الديوان، 8. ترأبى مشى مشية فيها بطاء.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دبش، 213/5. المدبوش: الذي أكل الجراد، الخنشوش: البيضة من الإبل، المهوئن: ما  
اتسع من الأرض.

(11) الديوان، 78.

**دبِق:** دَبُوقَاء: الدَّبِق: حمل شجر في جوفه كالغراء لازق يلزق بجناح الطائر فيُصَادُ به، ودَبَّقْتَهَا تَدَبِّقًا: إذا صَدَّتْهَا به. والدَّبُوقَاء: العَدْرَةُ<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

والمِلْعُ يَلْكِي بالكَلَامِ الأَمْلَعُ

لولا دَبُوقَاء اسْتَه لَمْ يَبْدَعُ

في اللسان لم يَبْطَغ.

**دجر:** دَجْرَان: الدَّجْرُ: الحَيْرَةُ. دَجِرَ بالكسر، دَجْرًا، فهو دَجِرٌ ودَجْرَانُ أي حَيْرَانٌ في أمره جمعها دَجَارِي<sup>(3)</sup>. قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

كُرِّزَ يُقَيِّ قَادِمَاتِ زُعْرَا

دَجْرَانٍ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الخَمْرَا

**دجم:** ودِجْمُهُ: دُجْمُ العِشْقِ والبَاطِلِ: غَمْرَاتُهُ؛ يقال: انْفَشَعَتْ دُجْمُ الأَبَاطِيلِ وإنه لفي دُجْمِ الهَوَى أي في غَمْرَاتِهِ وظَلْمِهِ، الواحدة دُجْمَةٌ. والدَّجْمُ: الخُلُقُ. ويقال: إنك على دِجْمِ كَرِيمٍ أي خُلُقٍ ودِجْمٍ كَرِيمٍ؛<sup>(5)</sup> مثله قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

وَاعْتَلَّ أَدْيَانُ الصَّبَا وَدِجْمُهُ

بَلْ بَلَدٍ مَلِيءِ الفِجَاجِ قَتْمُهُ

**دخن:** الأَدْحَنُ: الدُّخْنُ: الجَاوِرْسُ، حَبٌّ واحِدته دَخْنَةٌ، الدُّخَانُ: العُثَانُ، دخان النار معروف وجمعه أَدْحِنَةٌ ودَوَاخِنٌ. قال عزَّ وجل (يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ)<sup>(7)</sup>: أي بِجَدْبٍ بَيْنَ. الدَّخْنُ الكُدُورَةُ إلى سواد، وكَيْشٌ أَدْحَنٌ وشَاهَةٌ دَخْنَاءٌ بَيْنَةُ الدَّخْنِ<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

مَرَّتْ كَجِدِّ الصَّرْصَرَانِ الأَدْحِنِ

يَنْحَضُ أَعْنَاقَ المَهَارَى البُذْنِ

**دين:** دَأْدَدُ: الدَّدَانُ من السيف: نحو الكهام. والدَّدَانُ: الرجل الذي لا غَنَاءَ عنده. والدَّدُّ: هو الضَرْبُ بالأصابع في اللعب. وإذا اشْتَقَوْا منه فعلاً أَدْخَلُوا بَيْنَ الأَوَّلِيَيْنِ همزة لثلاث توالي الدالات فتنقل فيقولون: دَأْدَدَ، يُدَأْدِدُ، دَأْدَدَةٌ<sup>(10)</sup>؛ وعلى قياسه قول رؤبة<sup>(11)</sup>:

إِذَا رَأَيْنَا خَلْفَهُ الجَّخَادِيَا

وَزَبَدًا مِنْ هَدْرِهِ زُغَادِيَا

بِعَبْغَةٍ مَرًّا وَمَرًّا بِأَبِيَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دبِق، 214/5.

(2) الديوان، 98.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دجر، 218/5.

(4) الديوان، 174.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دجم، 219/5.

(6) الديوان، 150.

(7) الدخان: 10.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دخن 231/5.

(9) الديوان، 162.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ددن، 232/5.

(11) الديوان، 170.

**درق:** وَدَرِيَّاقِي: وَتَرِيَّاقِي: درق: الدَّرَقُ: ضرب من التَّرْسَةِ، الواحدة دَرَقَةٌ، تتخذ من الجلود. والدَّوْرُق: مقدارها يُشْرَبُ وَيُكْتَالُ بِهِ، فارسي معرب. والدَّرَّاقُ والدَّرِيَّاقُ والدَّرِيَّاقَةُ، كله التَّرِيَّاقُ، معرب أيضاً<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكَبِيرِ الْقَلْحَمِّ  
رِيْقِي وَتَرِيَّاقِي شِفَاءُ السَّمِّ  
وَقَبْلَ نَحْضِ الْعَضْلِ الزَّرِيمِ  
فَلَا تُكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَشَمِّ  
(الطَّلْحَمُ) الزَّرِيمِ: الْمُكْتَنَزِ.

**درم:** أَدْرَمُ: الدَّرَمُ استواء الكعب وعظم الحاجب ونحوه. إذا لم يَنْتَبِرْ فهو أَدْرَمٌ والفعل دَرِمَ يَدْرِمُ فهو دَرِمٌ. وعزُّ أَدْرَمٍ إذا كان سميناً غير مهزول<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

مَجْدُوعَهَا وَالْعَنِتَ لِمَخَشَمًا  
يَهْوُونَ عَنْ أَرْكَانِ عِزِّ أَدْرِمَا<sup>(5)</sup>

**درن:** الْأَدْرَنُ: الدَّرَنُ: الوَسْخُ، وقيل تَلَطَّخُ الوَسْخِ<sup>(6)</sup>، قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

حَتَّى بَدَأَ أَصْحَانُ كُلِّ مَصْحَنٍ  
سَلَّمْتُ عَرْضاً تَوْبُهُ لَمْ يَدَكُنْ  
إِذَا امْرُؤٌ دَغَمَرَ لَوْنَ الْأَدْرَنِ  
وَصَافِيَا غَمَرَ الْجِبَالَ لَمْ يُدْمَنْ

**درنك:** الدَّرَانِيكُ: ضرب من الثياب أو البُسْطِ، له حَمَلٌ قَصِيرٌ. يشبه فرو البعير<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

صَعَبٌ عَنِ الْخَطْمِ وَقِيدَ الْأَقْيَادِ  
جَعَدُ الْأَدْرَانِيكِ رَفَلٌ الْأَجْلَادِ

**دسق:** الدَّسِقُ: دَيْسِقُ: امْتِلَاءُ الْحَوْضِ حَتَّى يَفِيضَ. ودسق الحوضُ دَسَقًا امْتِلَاءً وَسَاحَ مَآؤُهُ وَأَدْسَقَهُ<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

فِي رَسْمِ آثَارِ وَمِدْعَاسِ دَعَقِ  
يَرْدُنَ تَحْتَ الْأَثَلِ سَيَّاحِ الدَّسِقِ

**الدَّسِقُ:** البياض، يريد أن الماء أبيض، والدَّيْسِقُ اسم حوض. والسراب يسمى دَيْسِقًا إذا اشْتَدَّ جَرِيُّهُ<sup>(12)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(13)</sup>:

هَابِي الْعَشِيِّ دَيْسِقٌ ضَحَاؤُهُ  
إِذَا السَّرَابُ انْتَسَجَتْ إِضَاؤُهُ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة درق، 247/5.

(2) الديوان، 142.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة درم، 251/5.

(4) الديوان، 184.

(5) بنو الأدرم: حَيٌّ فِي قَرِيْشٍ. ينظر: الميداني، معجم البلدان، 54/1.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة درن، 251/5.

(7) الديوان، 164.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة درنك، 252/5.

(9) الديوان، 41.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دسق، 257/5.

(11) الديوان، 106.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة درنك، 252/5.

(13) الديوان، 3.

**دسم:** الدَّسَمُ: الودكُ، وشيء دَسِمٌ وقد دَسِمَ بالكسر، يَدَسِمُ وتَدَسِمُ. ودَسِمَ الشيءَ يَدَسِمُهُ، بالضم دَسَمًا: دَسِمَ سَدَّهُ<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة يصف جُرْحًا<sup>(2)</sup>:

إذا أرادوا دَسِمَهُ تَفَقَّصَا      بناخِشَاتِ المَوْتِ أو تَمَطَّقَا

**دعس:** مدعاس: دَعَسَهُ بالرمح يَدَعْسُهُ دَعْسًا: طعنه. والمدعسُ: الرمح يُدَعَسُ به، وقيل المدعسُ من الرماح الغليظ الشديد. المدعاسُ: الطريق الذي لَيَّنْتَهُ المارة<sup>(3)</sup>، قال رؤبة يصف حميراً وردت الماء<sup>(4)</sup>:

في رَسْمِ آثارِ وَمِدْعَاسٍ دَعَقُ      يَرْدُنَ تَحْتَ الأَثَلِ سَيَّاحِ الدَّسَقِ

**دعق:** المدعق: الدَّعَقُ: شدة وطءِ الدابة، دعقت الدوابُّ الأرضَ تَدَعُقُهَا دَعْقًا: أثرت فيها. وطريق دَعَقٌ وعثُ أي موطوء كثير الآثار وطريق دَعَقٍ<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة:

في رَسْمِ آثارِ وَمِدْعَاسٍ دَعَقُ      يَرْدُنَ تَحْتَ الأَثَلِ سَيَّاحِ الدَّسَقِ

دعق الماء دَعَقًا فَجَّرَهُ<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

يَضْرِبُ عِبْرِيَهُ وَيَعْشَى المدعقا      وكاهلاً مئاً وجوزاً مدهقا

**دغغ:** بالمدغغ: الدَّغْدَغَةُ في البُضْعِ وغيره التحريكُ. وللمغْموز في حَسْبِهِ أو نَسْبِهِ مُدْغِدَغٌ. ودغغه بكلمة إذا طعن عليه<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

واحْدَرُ أَقْوِيلِ العُدَاةِ النُّزْعِ      عَلَيَّ أَنِّي لَسْتُ بِالمدغغ

أي لا يطعنُ في حَسْبِي.

**دغل:** داغل: الدَّغْلُ، بالتحريك: الفساد مثل الدَّخَلِ. الدَّغْلُ: دَخَلَ في الأمر مُفْسِدًا، وأصل الدغل الشجر الملتف الذي يَكْمُنُ أهل الفساد فيه. أي ما استتر به. ومكان داغلٍ ودَغْلٍ ومُدْغَلٍ خَفِيٌّ<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

وَالدَّغْبُ وَالخَمَاعَةُ الجِيَاثِلَا      يَبْنِي مِنَ الشَّجَرَاءِ بَيْتًا دَاغِلَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مادة دسم، 258/5.

(2) الديوان، 115.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دعس، 262/5.

(4) الديوان، 106.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دعق، 264/5.

(6) نفسه والصفحة نفسها.

(7) الديوان، 115.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دغغ، 271/5.

(9) الديوان، 98.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دغل، 271/5. أي: (أوطن في الشجرا ببيتاً داغلا)، الدواغل الدواهي لا واحد لها.

(11) الديوان، 127.

**دغمر:** دغمر: الدَّغْمَرَةُ: الخَلْطُ يُقَالُ خَلِقُ دُغْمَرِيٌّ وَدَغْمَرِيٌّ. وَالدَّغْمَرَةُ: تَخْلِيطُ اللَّوْنِ وَالخُلُقِ<sup>(1)</sup>،  
رُؤْيَةٌ<sup>(2)</sup>:

حَتَّى بَدَأَ أَصْحَانُ كُلِّ مُصْحَنٍ  
سَأَلَتْ عَرَضاً تَوْبَهُ لَمْ يَدَكَّنْ  
وَالدَّغْمَرِي سِيءُ الخُلُقِ.

**دفف:** الدَّفَافُ: الدَّفُّ وَالدَّفَّةُ: الجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرِ. وَدَفَّفَ عَلَى الجَرِيحِ كَدَفَّفَ:  
أَجْهَرَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: دَافَفْتُ الرَّجُلَ دِفَافاً وَمُدَافَةً وَهُوَ إِجْهَازُكَ عَلَيْهِ<sup>(3)</sup>، قَالَ رُؤْيَةٌ:

لَمَّا رَأَيْتُ أُرْعِشْتَ أَطْرَافِي  
كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الدَّفَافِ

**دفنس:** الفُوقُ: الدَّفْنِسُ، بِالكسْرِ: المَرْأَةُ الحَمَقَاءُ. الشَّاهِدُ لَيْسَ لِلْفِعْلِ دَفْنَسٌ وَإِنَّمَا لِقَوْلِهِ فُوقٌ وَفُقَاءٌ:  
جَمَعَ فُوقٌ السَّهْمَ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ فُوقٍ<sup>(4)</sup>؛ كَمَا قَالَ رُؤْيَةٌ<sup>(5)</sup>:

كَسَرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمَ الفُوقِ  
وَمَا بَعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ البَخِقِ

**دقق:** مدَّقٌ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ دَقَقْتَ الدَّوَاءَ أَدَقَّهُ دَقًّا، وَهُوَ الرِّضُّ وَالدَّقُّ: الكَسْرُ وَالرِّضُّ فِي كُلِّ وَجْهِ  
وَالمُدَّقُ حَجَرٌ يُدَّقُ بِهِ الطَّيِّبُ، ضَمُّ المِيمِ لِأَنَّهُ جَعَلَ اسْمًا، فَإِذَا جَعَلَ نَعْتًا رُدَّ إِلَى مَفْعَلٍ<sup>(6)</sup>، قَالَ  
رُؤْيَةٌ<sup>(7)</sup>:

يَرْمِي الجَلَامِيدَ بِجُلْمُودِ مِدَّقِ  
وُدُقُ التُّرَابُ: دُقَّاقُهُ، وَاحِدَتُهَا دُقَّةٌ<sup>(8)</sup>؛ قَالَ رُؤْيَةٌ<sup>(9)</sup>:

نَاءٍ مِنَ التَّصْيِيحِ نَائِي المُعْتَبِقِ  
فِي قِطْعِ الآلِ وَهَبَوَاتِ الدِّقِّقِ  
تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ العَرَقِ  
خَارِجَةً أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنِّقِ

**دقم:** تَدَقَّمِ الدَّقْمُ: الضَّرَزَ. وَدَقِمَ دَقْمًا وَهُوَ أَدَقَمَهُ. ذَهَبَ مَقْدَمٌ فِيهِ أَي كَسَرَ أَسْنَانَهُ. دَقَمَتْ عَلَيْهِمُ  
الرِّيحُ وَالخَيْلُ وَانْدَقَمَتْ دَخَلَتْ<sup>(10)</sup>، قَالَ رُؤْيَةٌ<sup>(11)</sup>:

مَرًّا جُنُوبًا وَشَمَالًا تَدَقِّمُ  
وَانصَاعَ وَتَابَ بِهَا وَمَا عَكَمُ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دغمر، 288/4.

(2) الديوان، 164.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دفف، 275/5.

(4) نفسه، مادة دفنس، 278/5.

(5) الديوان، 107.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دقق، 280/5.

(7) الديوان، 106.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دقق، 282/5.

(9) الديوان، 104.

(10) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة دقم، 282/5. والدَّقْمُ: الغم الشديد من الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ.

(11) الديوان، 182.

**دكن:** يَدْكَنُ: الدَّكْنُ الدَّكَنُ والدُّكْنَةُ: لون الأَدْكَنِ كلون الخَزِّ الذي يضرب إلى الغبرة بين الحمرة والسواد<sup>(1)</sup>، قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

قَالَ لَهُ يَجْزِيكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِ      عَنِ الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ الْأَوْهَنِ  
سَلِمْتُ عَرَضًا ثَوْبُهُ لَمْ يَدُكُنْ

**دلث:** دَلَاثٌ: الدَّلَاثُ: السريع من الأبل، وكذلك المُونث ناقة دَلَاثٌ أي سريعة دَلَاثًا<sup>(3)</sup>، قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

وَحَلَّطْتُ كُلَّ دِلَاثٍ عَلَجَن      غَوُجٌ كَبُرَجُ الْأَجْرِ الْمَلْبِنِ  
دِلجٌ: حَدَجٌ: سَيْرُ السَّحَرِ، والدَّلْجَةُ: سَيْرُ اللَّيْلِ كله. والدَّلْجُ: اللَّيْلُ كله من أوله إلى آخره. والدَّلْجُ والدَّلْجَةُ، مثل بُرْهَةٍ من الدهر. وسمي القنفذ مُدَلْجًا لأنه لا يَهْدَأُ بِاللَّيْلِ سَعْيًا<sup>(5)</sup>، قال رؤبة:  
قَوْمٌ، إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ      حَدَجُوا قَنَاذَ النَّمِيمَةِ تَمَزَعُ  
على بحر الكامل وليس على الرجز.

**دلم:** دَيْلِمٌ: الشديد السواد من الرجال والأسد والحمير والجبال والصَّخْرُ في ملوسة وقيل هو الأدم، والدلم من الرجال الطويل الأسود. ومن الجبل كذلك في ملوسة الصَّخْرِ شديد السواد<sup>(6)</sup>، والدَيْلِمُ: الإبل، قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

يَأْمُرُهُ بِالْحَفْضِ أَوْ يُقَدِّمُهُ      فِي ذِي قُدَامَى مُرَجِحِنُ دَيْلِمُهُ  
دمقٌ: مُنْدَمِقٌ: دَمَقَهُ يَدْمُقُهُ دَمَقًا: كسر أسنانه كدَقَمَهُ. دَمَقَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَدَمَرًا إِذَا دَخَلَ بِغَيْرِ  
إِذْنٍ<sup>(8)</sup>؛ وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ الصَّائِدَ وَدَخُولَهُ فِي قُتْرَتِهِ<sup>(9)</sup>:

فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَعُ شَرِيًّا مَا      لَمَّا تَسَوَّى فِي ضَنْبِئِلِ الْمُنْدَمِقِ  
قال: مُنْدَمِقُهُ مَدَّخَلُهُ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمُنْدَمِقُ الْمُتَّسِعُ

**دملق:** الْمُدْمَلِقُ: الْمُدْمَلِقُ مِنَ الْحَجَرِ وَمِنَ الْحَافِرِ: الْأَمْلَسُ. الْمُدْوَرُّ مِثْلُ الْمُدْمَلِكِ الْمُدْمَلِجِ<sup>(10)</sup>؛ قَالَ  
رُوَيْبَةُ<sup>(11)</sup>:

مِنْ جُمْدٍ حَوْضَى وَصَفِيحًا مُطْرَقًا      بِكُلِّ مَوْقِعِ النُّسُورِ أَوْرَقًا

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة دكن، 284/5.

(2) الديوان، 164.

(3) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة دلث 285/5.

(4) الديوان، 162.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دلج، 287/5.

(6) نفسه، مادة دلم 292/5.

(7) الديوان، 153.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دمع 300/5.

(9) الديوان، 107.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دملق 302/5.

(11) الديوان، 111.





## وللأدويِّ بها تَحْذِيماً

دين: دَابَيْتُ: والدَيَّانُ كَالْقَهَّارِ. دَابَيْتُ فَلاناً إِذا أَفْرَضْتَهُ وَأَقْرَضَكَ<sup>(1)</sup>؛ قال رُوَيْبَةُ<sup>(2)</sup>:  
دَابَيْتُ أَرْوَى وَالذُّيُونَ تُقْضَى فَمَطَلتْ بَعْضاً وَأَدَّتْ بَعْضاً

### باب الذال:

ذال: ذالان: الذالان: عدو متقارب، والذالان مشي سريع خفيف. وبه سمِّي الذئب ذواله ذالٌ  
وذاالاناً، وكذلك الناقة والذالان: الذئب أيضاً<sup>(3)</sup>؛ قال رُوَيْبَةُ<sup>(4)</sup>:

إلى أجون الماء داو أسدُمه فأرطني ذالانُه وسمَّسُمه

ذبح: الذبَّاح: الذَّبْحُ قَطْعُ الحُقُومِ من باطنٍ عند النَّصِيلِ، والذَّبْحُ: شَقٌّ في الأَرْضِ مِقْدارُ الشَّبْرِ  
ونحوه. والذَّبْحُ والذَّبَّاحُ: نبات من السَّمِّ<sup>(5)</sup>؛ قال رُوَيْبَةُ:

يسقويهم، من خلل الصَّفاح كَأَساً مِنَ الدَّيْفانِ وَالذَّبَّاحِ

ذحلم: ذَحَلَمَ: ذَحَلَمَهُ وَسَحَتَهُ إِذا ذَبَحَهُ. وَذَحَلَمَهُ فَذَحَلَمَ إِذا دَهَوْرَهُ فَذَحَلَمَ وَمرَّ بِذَحَلَمٍ كَأَنَّهُ  
يَتَدَحْرَجُ<sup>(6)</sup>؛ قال رُوَيْبَةُ:

كَأَنَّهُ فِي هُوَّةٍ تَذَحَلَمُ

ذرق: الذَّرَقُ: ذَرَى: ذَرَقُ الطَّائِرِ: خُرُوه. وَذَرَقَ الطَّائِرُ يَذَرِقُ ذَرَقاً وَأَذَرَقَ: خَذَقَ بِسِلْحِهِ وَذَرَقَ.

الذَّرَقُ نبات مثل الكُرَّاثِ الجبليِّ. يُوَكَّلُ تحبه الرِّعاء وهي كثيرة الماء<sup>(7)</sup>؛ قال رُوَيْبَةُ:

مُسْتَأْنَفُ الأَعْشابِ مِنْ رَوْضٍ حَتَّى إِذا ما اصْفَرَ حُجْرانُ الذَّرَقِ

ورد في اللسان: حَتَّى إِذا ما هاجَ حَيْرانُ الذَّرَقِ

ذرا: أَذَرَتْ: ذَرَأَ: ذَرَتْ: أَذَرَّى: ذَرَتْ الرِّيحُ التُّرابَ وَغيره تَذَرُوهُ وَتَذَرِيهَ ذَرُوا وَذَرِيّاً وَأَذَرَتْهُ  
وَذَرَّتْهُ: أَطارَتْهُ المِذْراةُ. وَالمِذْرَى: خَشَبَةٌ ذاتُ أَطْرافٍ وَالمِذْرَى: اسمٌ ما ذَرِيَّتُهُ مثلُ النَفْضِ اسم

لما تَنَفَّضَهُ<sup>(8)</sup>؛ قال رُوَيْبَةُ<sup>(9)</sup>:

كالطحن أو أَذَرَتْ ذَرِيَّ لَمْ يُطْحَنَ دَوافِناً مِنْ فَرْعٍ كَلِّ مَدْفِنِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دين 339/5.

(2) الديوان، 79.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ذال، 14/6.

(4) الديوان، 150.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ذبح، 19/6.

(6) نفسه، مادة ذحلم، 21/6.

(7) نفسه، مادة ذرق 29/6.

(8) نفسه، مادة ذرى، 30/6.

(9) الديوان، 162.

وفلان يُذَرِّي حَسْبَهُ أَي يمدحه وَيَرْفَعُ مِنْ شَأْنِهِ<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ<sup>(2)</sup>:

عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا اصْلَخَمَا  
ذَعْلِبُ: ذَعَالِيْبُ: الذَّعْلَبُ وَالدَّعْلَبَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيْعَةُ، وَشُبِّهَتْ بِالذَّعْلَبَةِ وَهِيَ النَّعَامَةُ لِسُرْعَتِهَا.

وَالذَّعْلَبُ مِنَ الْخَرِقِ: الْقِطْعُ الْمُشَقَّقَةُ وَالدَّغْلُوبُ: قِطْعُ الْخَرِقِ<sup>(3)</sup>، قَالَ رُوْبِيَّةُ<sup>(4)</sup>:

أَحْقَبُ كَالْمَحْلَجِ مِنْ طَوْلِ الْقَلْقِ  
كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ  
نُسِّرَ عَنْهُ أَوْ أُسِيرَ قَدْ عَنَقَ  
مُنْسَرِحاً إِلَّا ذَعَالِيْبُ الْخَرِقِ  
ذَفِيفٌ: الذَّفَافُ: ذِفُّ الْأَمْرِ يُدْفُ، بِالْكَسْرِ، ذَفِيفاً وَاسْتِذْفِيفٌ: أَمْكِنَ وَتَهَيَّأَ؛ وَالدَّفِيفُ وَالدَّفَافُ: السَّرِيْعُ الْخَفِيْفُ. وَالدَّفُّ الْإِجْهَازُ عَلَى الْجَرِيْحِ وَكَذَلِكَ الدَّفَافُ، وَالدَّفِيفُ وَالدَّفَافُ: السَّرِيْعُ الْخَفِيْفُ<sup>(5)</sup>؛  
قَالَ رُوْبِيَّةُ يِعَاتِبُ رِجْلًا:

لَمَا رَأَيْتُ أُرْعِشْتَ أَطْرَافِي  
كَأَنَّ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الدَّفَافِ

يُرَوَّى بِالذَّالِ وَالدَّالِ وَاسْتَشْهَدُ ابْنُ مَنْظُورٍ ذَفْفَ وَدَفْفَ.

ذِكْرُ: مَذْكَارًا: الذَّكْرُ: الْحِفْظُ لِلشَّيْءِ تَذَكُّرُهُ. وَالدَّكْرُ أَيْضًا: الشَّيْءُ يَجْرِي عَلَى اللِّسَانِ. وَامْرَأَةٌ مُذَكَّرٌ وَإِذَا كَانَ لَهَا عَادَةٌ فِيهَا مَذْكَارٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا مَذْكَارٌ، وَالدَّكْرَةُ مِنَ وَلَدِكَ؛ أَي الدُّكُورُ<sup>(6)</sup>، قَالَ رُوْبِيَّةُ<sup>(7)</sup>:

إِنَّ تَمِيمًا كَانَ فَهْبًا مِنْ عَادٍ  
أَرَأْسَ مِذْكَارًا كَثِيْرَ الْأَوْلَادِ  
ذَلِقٌ: الذَّلِقُ: ذَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ حَدَّهُ، وَذَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَذَلَقَهُ وَذَلَقَهُ حِدَّتَهُ، وَكَذَلِكَ ذَوَّلَقُهُ، وَقَدْ ذَلَقَهُ ذَلَقًا  
وَأَذَلَقَهُ وَذَلَقَهُ<sup>(8)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ<sup>(9)</sup>:

حَتَّى إِذَا تَوَلَّقَتْ مِنَ الزَّرَقِ  
حَجْرِيَّةٌ كَالْجَمْرِ مِنْ سِنِّ الذَّلِقِ

## بَابُ الرَّاءِ:

رَأْمٌ: رُوْمٌ: رُوْمٌ جَمْعُ رُوْمٍ: رَمِيَتْ النَّاقَةُ وَلِدَهَا تَرَأْمَةٌ رَأْمًا وَرَأْمَانًا: عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ.  
وَالرَّئْمُ الْخَالِصُ مِنَ الطَّبَّاءِ، وَالْجَمْعُ أَرَامٌ، وَالرَّئِيْمُ: الْأَسْتُ وَلَا نَظِيْرَ لَهَا إِلَّا الدُّبْلُ وَهِيَ دُوْبِيَّةٌ<sup>(10)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ<sup>(11)</sup>:

زَلَّ وَأَقَعَتْ بِالْحَضِيْضِ وَرَمَّةٌ  
عَنْ أَبِي مِنْ عَزَّكَمْ لَا يَعْصِمُهُ

(1) يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَةٌ ذَرِي، 30/6.

(2) الدِّيَوَانُ، 184. صَامِلٌ: صَمَلٌ: اِكْتَنَزَ وَصَلَبَ: عَاسٌ: عَسَتْ: عَاسٌ: أَسْنٌ.

(3) يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَةٌ ذَعْلَبُ 33/6.

(4) الدِّيَوَانُ، 105.

(5) يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَةٌ ذَفْفُ، 35/6.

(6) نَفْسِهِ، مَادَةٌ ذَكَرُ 36/6.

(7) الدِّيَوَانُ، 40.

(8) يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَةٌ ذَلِقُ 40/6.

(9) الدِّيَوَانُ، 107.

(10) يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَةٌ رَأْمٌ، 62/6.

(11) الدِّيَوَانُ، 154.

ورد في اللسان: رَيْمَةٌ.

**ربع:** اليرابيع: الأربعة والأربعون من العدد: معروف. والرَّوْبَعُ الرَّوْبَعَةُ: داء يأخذ الفصال، يقال أَخَذَهُ رَوْبَعٌ وَرَوْبَعَةٌ أَي سَقُوطٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ<sup>(1)</sup>؛ قال رُوْبَيْة<sup>(2)</sup>:

وَمَنْ أَبْحَنَّا عِزَّهُ تَبْرَكَعَا      عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةٌ أَوْ رِبَعَا

واليرابيع دوابٌ كالأوزاغ تكون في الرأس<sup>(3)</sup>؛ قال رُوْبَيْة<sup>(4)</sup>:

فَقَأَنَّ بِالصَّعِقِ يِرَابِيْعِ الصَّادِ      نَكْفِي فُرَيْشًا مَنْ سَعَى بِالْإِفْسَادِ

**ربن:** مُرَبَّنٌ: الرَّبُّونُ، وَالْأَرْبُونُ وَالْأَرْبَانُ: الْعَرَبُونَ وَكَرْهَهَا بَعْضُهُمْ، وَأَرْبَنَهُ: أَعْطَاهُ الْأَرْبُونَ، وَهُوَ دَخِيلٌ<sup>(5)</sup>؛ قال رُوْبَيْة<sup>(6)</sup>:

مُسْرَوَلٌ فِي آلِهِ مُرَبِّينَ      يَمْشِي الْعَرْضَنَى فِي الْحَدِيدِ الْمُثَقَّنِ

**رثا:** تَرَّثِي: الرَّثِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ. الرَّثِيَّةُ مَهْمُوزٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ رَثَاتُ اللَّبَنِ وَخَلَطَتْهُ وَمَرَثَاةٌ وَمَرَثِيَّةٌ: الْمَدْحُ بَعْدَ الْمَوْتِ<sup>(7)</sup>؛ قال رُوْبَيْة. وَمَرَثَاةٌ وَمَرَثِيَّةٌ وَرَثِيَّةٌ: مَدَحَتْهُ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَبَكَيْتَهُ. قال رُوْبَيْة<sup>(8)</sup>:

أَنْبِيْنَ عُبْرَى أَسْلَمْتَ حَمِيمَا      بُكَاءٌ تَكْلَى فَقَدَتِ حَمِيمَا

**رجح:** الرَّجْحُ: الرَّاجِحُ: الْوَازِنُ. وَرَجَحَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ: وَزَنَهُ وَنَظَرَ مَا تَقْلَهُ، وَالْجَرَّاحَةُ: الْحِلْمُ يُقَالُ لِلجَّارِيَةِ إِذَا تَقَلَّتْ رَوادِفُهَا فَتَدْبِذَبَتْ: هِيَ تَرْتَجِحُ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ الرَّجَاحُ<sup>(9)</sup>؛ قال رُوْبَيْة<sup>(10)</sup>:

وَمَنْ هَوَاىَ الرَّجْحُ الْأَثَائِثُ      تُمِيْلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ

**رجع:** الْمَرَاجِعُ: رَجَعَ يَرْجِعُ رُجُوعًا وَرَجَعًا. وَرُجُوعًا وَرُجْعَى وَرُجْعَانًا<sup>(11)</sup>، وَفِي التَّنْزِيلِ (إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعَى)<sup>(12)</sup>؛ أَي الرَّجُوعُ وَالْمَرْجِعُ، مَصْدَرٌ فَعْلَى، وَمَرْجِعُ الْكَتْفِ وَرَجَعُهَا:

أَسْقَلُهَا، وَهُوَ مَا يَلِي الْإِبْطَ مِنْهَا مِنْ جِهَةِ مَنْبِضِ الْقَلْبِ<sup>(13)</sup>؛ قال رُوْبَيْة<sup>(14)</sup>:

كَرَّ عَلَيْهَا يَطْعُنُ الْمَجَامِعَا      وَيَطْعُنُ الْأَعْنَاقَ وَالْمَرَاجِعَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ربع، 88/6.

(2) الديوان، 93.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ربع، 88/6.

(4) الديوان، 40.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ربن، 60/6.

(6) الديوان، 187.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رثا، 100/6.

(8) الديوان، 185.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رجح، 103/6.

(10) الديوان، 29.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رجع، 109/6.

(12) العلق، 8.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رجع، 109/6.

(14) الديوان، 95.

**رجس:** بَرَجَسُ: الرَّجْسُ: الْقَذْرُ. وَقِيلَ: الشَّيْءُ الْقَذِرُ. وَرَجَسَ الشَّيْءُ يَرْجُسُ رَجَاسَةً، وَكُلُّ قَذِرٍ مَرْجُوسٌ. وَرَجَسٌ: وَرَجَسُ الْبَعِيرُ: هَدِيرُهُ<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(2)</sup>:

**بِرَجْسٍ** بَخْبَاخِ الْهَدِيرِ الْبَهْبِهِ سَامٍ عَلَى الزَّعَاةِ الْمُكْهَكِهِ

**رحم:** الرَّحْمُ: الرَّحْمَةُ الرَّقَّةُ وَالتَّعَطُّفُ، وَالمَرْحَمَةُ، قَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ (هُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)<sup>(3)</sup> أَي فَصَّلْنَا هَادِيًا وَرَحْمَةً وَالرُّحْمُ فِي اللُّغَةِ: الْعَطْفُ وَالرَّحْمَةُ<sup>(4)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(5)</sup>:

يَا مُنْزِلَ الرَّحْمِ عَلَى إِدْرِيسَ

**رحا:** الْمُرْحَى: الرَّحَا مَعْرُوفَةٌ، وَتَنْتَبِهُهَا رَحَوَانٌ. الرَّحَى الْحَجَرُ الْعَظِيمُ وَتَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ. تَرَحَّتْ الْحَيَّةُ اسْتَدَارَتْ وَتَلَوَتْ، فَهِيَ مُتَرَحِّبَةٌ. لِهَذَا قِيلَ إِحْدَى بِنَاتٍ طَبِيقٌ<sup>(6)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

يَا حَيَّ: لَا أَفْرَقُ أَنْ تَفْحَيَّ أَوْ أَنْ تَرَحَيَّ كَرَحَى الْمُرْحَى

**ردس:** مِرْدَاسٌ: دَرَسَ الشَّيْءُ يَرْدُسُهُ وَيَرْدِسُهُ رَدْسًا: دَكَّهُ بِشَيْءٍ صُلْبٍ وَالمِرْدَاسُ: مَا رُدِسَ بِهِ يُقَالُ دَرَسَ بِالْحَجَرِ أَي ضَرَبَهُ وَرَمَاهُ بِهِ<sup>(7)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(8)</sup>:

هُنَاكَ مِرْدَانًا مِدَقٌّ مِرْدَاسٌ وَالْمَوْتُ بِالْمُسْتَوْرِدِينَ غَمَّاسٌ

**ردف:** وَالرَّدِيفُ: الرَّدْفُ: مَا تَبَعَ الشَّيْءَ. وَإِذَا تَتَابَعَ شَيْءٌ خَلْفَ شَيْءٍ فَهُوَ التَّرَادُفُ. وَالجَمْعُ الرَّدَافَى. وَأَرْدَافُ النُّجُومِ: تَوَالِيهَا وَتَوَابِعُهَا، وَالرَّدِيفُ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ النُّجُومِ: هُوَ النُّجْمُ النَّاطِرُ إِلَى النُّجْمِ الطَّالِعِ<sup>(9)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(10)</sup>:

وَرَدَّتْ وَاللَّيْلُ لَهُ سُجُوفٌ وَرَاكِبُ الْمِقْدَارِ وَالرَّدِيفُ

الرَّدْفُ فِي الشَّعْرِ حَرْفٌ سَاكِنٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ يَقَعُ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ وَليْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ. **رده:** الرَّدْهَةُ: النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ. أَوْ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ. الْجَمْعُ رَدَّةٌ وَرَدَاةٌ. الرَّدْهَةُ: شَبُهٌ أَكْمَةٌ خَشْنَةٌ كَثِيرَةٌ الْحِجَارَةِ، وَالجَمْعُ رَدَّةٌ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالدَّالِ. الرَّدَّةُ: تِلَالُ الْقِفَافِ<sup>(11)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(12)</sup>:

تَعْدِلُ أَنْضَادُ الْقِفَافِ الرَّدْهَ عَنْهَا وَأَبْثَاجُ الرَّمَالِ الْوُرْهَ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رجس، 95/6.

(2) الديوان، 166.

(3) الأعراف، 52.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رحم 124/6.

(5) الديوان، 175.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رحا، 127/6.

(7) نفسه، مادة ردى، 134/26.

(8) الديوان، 67.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ردف، 137/6.

(10) الديوان، 178.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رده، 139/6.

(12) الديوان، 167.

**ردى:** رداؤه: الردى: الهلاك. ردي: بالكسر يردي ردى: هلك، فهو ردي<sup>(1)</sup>، في التنزيل (إن كذت لثريدين)<sup>(2)</sup>، قال رؤبة<sup>(3)</sup>:

بشئني يفههم التفهيمَا

**رداءه** والبشتر والتعيمَا

ورداء الشباب: حشنته وعضارتته ونعمته.

**رذ:** يرزي: رذا فلاناً فلاناً إذا بره، أصله مهموز وغير مهموز مخفف، كتب بالألف، رذا فلاناً إذا قبل بره، والتجأ إليه، وجاء غير مهموز<sup>(4)</sup>؛ ومنه قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

يُرزي إلى أيدي منيع الأياد

قَسب العلابي شديداً الأغلاد

وأزريت ظهري إلى فلان التجأت: قال رؤبة:

أعرف من ذي حدب وأوزي

أنا ابن أنضاد إليها **أزري**

**رذ:** رزه: رزاً ونوزي ويرزي ومنها في العامية الفلسطينية قول أحدهم للآخر زجراً ارتزي الشيء في الأرض وفي الحائط يرزه رزاً فارتز: أثبتته فنبت. قال يونس النحوي: كنا مع رؤبة في بيت سلمة بن علقمة السعدي فدعا جارية له فجعلت تباطأ عليه<sup>(6)</sup>؛ فقال رؤبة<sup>(7)</sup>:

لورزها بالقرنزي رزه

جارية عند الدعاء كزه

جاءت إليه رقصاً مهتزّه

**رذق:** الرذق: لغة في الرسداق، تعريب الرستاق؛ وهو السطر من النخل، والصف من الناس، وهو معرب وأصله بالفارسية رسته<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

كان بالأقتاد ساجاً عوهقا

والعيس يحدرن السياط المشتقا

ضوابعا ترمى بهن الرذقا

في الماء يفرقن العباب العلققا

**رذغ:** المرزغ: رزغ: الرزغ: الماء القليل في المسائل الثماد والحساء. الرزغ أقل من الرذغة. وأرزج الرجل: لطحه بعيب. وأرزغ فيه إرزاغاً: استضعفه واحتقره وعابه<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

إذا البلايا انبئنه لم يصدغ

ومقرق الوجه لئيم الأصدغ

والحرب سهباء الكباش الصلغ

شياً وأعطى الدل كفاً المرزغ

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ردى، 140/6.

(2) **الصفات**: 56

(3) **الديوان**، 185.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة زرا 149/6.

(5) **الديوان**، 41.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ررز، 145/6.

(7) **الديوان**، 175.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رذق 145/6.

(9) **الديوان**، 110.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رزع، 150/6.

(11) **الديوان**، 98.

**رسا:** رَسَا: الشيء يَرَسُو رُسُوًا، وَأَرَسَ: ثَبَتَ وَيَرَسُو إِذَا ثَبَتَ أَصْلُهُ فِي الْأَرْضِ. وَالْفَحْلُ مَنْ  
الْإِبِلِ إِذَا تَفَرَّقَ عَنْهُ شَوْلُهُ فَهَدَرَ بِهَا وَرَاعَتْ إِلَيْهِ وَسَكَتَتْ قَبْلَ رَسَا بِهَا<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(2)</sup>:

إِذَا اشْتَمَعْتُ سَنَنًا وَرَسَا بِهَا

بِذَاتِ خَرْقَيْنِ إِذَا حَجَا بِهَا

**رشق:** أَرَشَقُ: الرَّشَقُ: الرَّمِيُّ، الْإِرْشَاقُ امْتِدَادُ أَعْنَاقِهَا وَانْتِصَابُهَا، وَارْشَقْتُ الطَّبِيْبَةَ مَدَّتْ عُنُقَهَا،  
وَجِيْدٌ أَرَشَقُ: مَنْتَصِبٌ<sup>(3)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(4)</sup>:

إِذْ تَسْتَبِي الْهَيَابَةَ الْمُرَهَّقَا

بِمُقَلَّتِي رُئِمٍ وَجِيْدٍ أَرَشَقَا

**رصع:** أَرَصَعُ: الرَّصَعُ: دِقَّةُ الْأَلْيَةِ. وَالرَّصْعَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الزَّلَاءُ وَهِيَ مِثْلُ رَسْحَاءَ بَيْنَهُ الرَّصَعُ  
إِذَا لَمْ تَكُنْ عِزَاءً. وَرَصَعَهُ بِالرَّمْحِ يَرِصَعُهُ رِصْعًا وَأَرِصَعَهُ: طَعَنَهُ طَعْنًا شَدِيْدًا<sup>(5)</sup>؛ قَالَ  
رُوَيْبَةُ<sup>(6)</sup>:

يَطْعَنُ مِنْهُنَّ الْخُصُورَ النَّبْعَا  
وَخَضًا إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنًا أَرِصَعَا

لَمْ يَجْفُ عَنْ أَجْوَاذِهَا تَحْتَ الْوَعَا  
وَفَوْقَ أَغْيَابِ الْكُلَى وَكَسَعَا

**رضب:** الرُّضَابُ: الرُّضَابُ: مَا يَرِضُّبُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ رِيْقِهِ كَأَنَّهُ يَمْتَصُّهُ، وَإِذَا قَبِلَ جَارِيَّتَهُ رَضِبَ  
رِيْقَهَا وَالرُّضَابُ: فُتَاتُ الْمَسْكِ، وَمَاءٌ رُضَابٌ: عَذْبٌ<sup>(7)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(8)</sup>:

وَعِدَّةٌ عُجْتُ عَلَيْهَا صَّحْبِي

كَالْتَّحْلِ بِالْمَاءِ الرُّضَابِ الْعَذْبِ

وَكَدَّ رَضِبَ الْمَطَرَ وَأَرَضِبَ، الْإِرْضَابُ، قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(9)</sup>:

كَأَنَّ مَزْنًا مُسْتَهْلًا الْإِرْضَابُ

رَوَى قِلَاتًا فِي ظِلَالِ الْأَلْصَابِ

**رضض:** الرِّضْرَاضُ: الرِّضْضُ: الدَّقُّ الْجَرِيْشُ، رِضٌّ الشَّيْءُ يَرِضُّهُ رِضًّا، فَهُوَ مُرْضُوضَانٌ،  
أَي لَمْ تُتَعَمِّ دَقَّهُ. وَالرِّضْرَاضُ الْحِصَى الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ. وَرَجُلٌ رِضْرَاضٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ.  
وَالْأُنْثَى رِضْرَاضَةٌ<sup>(10)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(11)</sup>:

أَرْمَانَ ذَاتُ الْكَفْلِ الرِّضْرَاضِ

رَقْرَاقَةٌ فِي بُذْنِهَا الْقَضْفَاضِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رسا، 156/6.

(2) الديوان، 170.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رشق، 159/6.

(4) الديوان، 109.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رصع، 162/6.

(6) الديوان، 91.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رضب، 164/6.

(8) الديوان، 17.

(9) نفسه، 5.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رضض، 165/6.

(11) الديوان، 81.

**رَضِعُ:** يُرَضَعُ: رَضِعَ الصَّبِيُّ يَرْضَعُ، فهو راضع، والجمع: رُضِعَ. والمُرْاضَعَةُ: أن يَرْضِعَ الطفلُ أمه وفي بطنها ولد. ويقال له مُرْاضِعٌ. ويجيءُ نَحِيلاً. وراضع فلان ابنه أي دَفَعَهُ إلى الظنر<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

إِنَّ تَمِيمًا لَمْ تُرَاضِعْ مُسَبِّعًا      وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مَفْعَعًا

**رَطًا:** الرَوَاطِي: الأَرطَى شجر من شجر الرَّمْل وهو أَفْعَلُ من وَجَهٍ وَفَعَلَى من وَجَهٍ، لأنهم يقولون أديمٌ مأروط. الواحد أرطاة، والألف ليست للتأنيث وإنما هي للإلحاق أو بني عليها الاسم وأرطت الأرض: أَنْبَتَتِ الأَرطَى<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

كَأَنَّ فَوْقَ الخَزِّ والأَنْمَاطِ      أبيضَ منها لا مِنَ الرَوَاطِي

**رَعَثٌ:** المُرْعَثُ: الرَّعْثَةُ: التَّنَلَّةُ، تُتَخَذُ من جُفِّ الطَّلَعِ، يُشْرَبُ بها، والرَّعْثَةُ: ما عَقَّ بالأذن من قرط ونحوه، والجمع: رِعْثَةٌ ورِعَاثٌ، وترَعَثَتِ المرأةُ أي تَقَرَّطَتْ. وصَبِيٌّ مُرْعَثٌ: مُقَرَّطٌ<sup>(5)</sup> المُرْعَثُ، قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

هَلْ تُعْرِفُ الدارَ بِذاتِ العَنَكِثِ      داراً لِذاكِ الرَّشَاءِ المُرْعَثِ

**رَعْنٌ:** رَعْنٌ: الأَرَعْنُ الأَهْوَجُ. والرُّعُونَةُ الحُمُقُ والاسْتِرْخَاءُ. رجلُ أَرَعْنٌ وامرأةٌ رَعْناءُ<sup>(7)</sup>. قال تعالى: (لا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا انْظُرْنَا)<sup>(8)</sup>، قيل هي كلمة كانوا يذهبون بها إلى سب النبي (\$) واشتقوه من الرُّعُونَةِ. وجبلٌ رَعْنٌ: طَوِيلٌ<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

عَلَى ضَحُوكِ النَّقَبِ مُصْمَعِدٌ      يَعْدِلُ عِنْدَ رَعْنٍ كُلِّ صُدِّ

**رَعْسٌ:** المَرْعُوسَا: الرَّعْسُ: النَّما والكثرة والخير والبركة، ووجهٌ مَرْعُوسٌ، طَلَّقَ مبارك ميمون<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة يمدح إِيادَ بنَ الوليدِ البَحْلِيِّ فكان رجلاً مباركاً كثير الخير مرزوقاً<sup>(12)</sup>:

حَتَّى أَرانَا وَجْهَكَ المَرْعُوسَا      وَالدِّينُ يُحْمِي هاجِسا مَهْجُوسَا

**رَفْشٌ:** المَرْفُوشُ: رَفْشَهُ رَفْشًا: أَكَلَهُ أَكْلاً شَدِيداً<sup>(13)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(14)</sup>

دَقًّا كَدَقِّ الوَضَمِ المَرْفُوشِ      أَوْ كاحتِلاقِ الثُّورَةِ الجَمُوشِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رضع، 166/6.

(2) الديوان، 92.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رطا، 171/6.

(4) الديوان، 85.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رعث 173/6.

(6) الديوان، 27.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رعن، 179/6.

(8) البقرة: 104.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رعن، 179/6.

(10) الديوان، 49.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رعس، 183/6.

(12) الديوان، 68.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رفش، 190/6.

(14) الديوان، 78.



**رفض:** الرِّفَاضُ: الرِّفْضُ تَرَكُّكَ الشَّيْءِ، رَفَضْتُ الشَّيْءَ أَرَفَضْتُهُ رَفْضاً. والجمع أَرَفَاضٌ. وأَرَفَضَ دَمَعُهُ أَرَفِضَاضاً: إذا انْهَلَ متفرِّقاً. وأَرَفَضَ الْوَجْعُ: زالَ. والرِّفَاضُ الطَّرِيقُ المتفرِّقَةُ أَخادِيدُهَا<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

بِالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرْكَ الرِّفَاضِ كَأَنَّمَا يُنْضَحْنَ بِالْخَضَخِاضِ

**رِفْلٌ:** رِفْلٌ جِرُّ الذَّيْلِ وَرِكَضُهُ بِالرَّجْلِ، الرَّفْلُ وَالرَّفْنُ مِنَ الْخَيْلِ جَمِيعاً الْكَثِيرَ اللَّحْمِ. وَبَعِيرٌ رِفْلٌ: وَاسِعُ الْجِلْدِ؛ وَقَدْ يَكُونُ طَوِيلَ الذَّنْبِ يُوصَفُ بِهِ عَلَى الْوَجْهِينِ<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

صَعْبٌ عَنِ الْخَطْمِ وَقَيْدِ الْأَفْيَادِ جَعْدِ الدَّرَانِيكِ رِفْلٌ الْأَجْلَادِ  
كَأَنَّهُ مُحْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِ مِنْ صَبْنِغٍ وَرَسٍ أَوْ صِبَاغِ

**رَقَشٌ:** التَّرْقِيشُ: الرَّقَشُ كَالنَّقَشِ، وَالرَّقَشُ وَالرَّقْشَةُ: لَوْنٌ فِيهِ كِدْرَةٌ وَسَوَادٌ وَحَيَّةٌ رَقَشَاءٌ فِي ظَهْرِهَا خَطُوطٌ وَنَقَطٌ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ التَّرْقِيشُ فِي ظَهْرِهَا وَهِيَ خَطُوطٌ وَنَقَطٌ. وَرَقَشَ كَلِمَةً: زَوَّرَهُ وَزَخَّرَفَهُ<sup>(5)</sup>، مِنْ ذَلِكَ قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(6)</sup>:

قَدْ أَوْلَعْتُ بِالتَّرْقِيشِ إِلَيَّ سِرّاً فَاطْرُقِي وَمِيثِي

**رَقِقٌ:** بِالرَّقِيقِ: الرَّقِيقُ: نَقِيعُ الْغَلِيظِ وَالنَّخِينِ. وَالرَّقِيقَةُ: ضِدُّ الْغَلِظِ؛ وَالرَّقِاقُ، بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمُنْبَسِطَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ اللَّيْنَةُ التَّرَابِ تَحْتَ صَلَابِ<sup>(7)</sup>؛ قَصْرُهُ رُؤْبَةَ فِي قَوْلِهِ<sup>(8)</sup>:

تَرْمِي بِأَيْدِيهَا تَنَائِيَا الْمُفْرَقِ كَأَنَّهَا وَهِيَ تَهَاوَى بِالرَّقِيقِ

**رَقَا:** رُقِيَّةٌ: الرُّقُوءَةُ: دِعْصٌ مِنْ رَمَلٍ. وَالرُّقِيَّةُ: الْعُودَةُ وَالْجَمْعُ رُقَى، وَنَقُولُ: اسْتَرَقَيْتُهُ؛ فَهُوَ رَاقٍ<sup>(9)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ:

فَمَا تَرَكَامِنْ عُوْدَةٍ يَعْرِفَانَهَا وَلَا رُقِيَّةٍ إِلَّا بَهَا رِقَانِي

**رَكُضٌ:** يَرْكُضُ، وَرَكُضٌ: رَكَضَ الدَّابَّةُ يَرْكُضُهَا رَكَضاً: ضَرَبَ جَنْبَيْهَا بِرِجْلِهِ تَحْرِيكَ إِيَّاهُ، سَارَ أَوْ لَمْ يَسِرْ<sup>(10)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ:

وَالنَّاسِرُ قَدْ يَرْكُضُ وَهُوَ هَافِي

وَرَكَضَ الطَّائِرُ إِذَا حَرَكَ جَنَاحِيهِ فِي الطَّيْرَانِ<sup>(11)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(12)</sup>:

أَرَقَيْتِي طَارِقٌ هَمٌّ أَرَقَا وَرَكَضٌ غَرْبَانٌ غَدَوْنَ نُعَقَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رفض، 190/6.

(2) الديوان، 82.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رفل، 196/6.

(4) الديوان، 41.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رقص، 202/6.

(6) الديوان، 77.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رقق، 205/6.

(8) الديوان، 108.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رقا، 209/6.

(10) نفسه، مادة ركض، 215/6.

(11) نفسه، 160/7.

(12) الديوان، 108.

**رُكْنٌ**: أَرْكُنُ رُكْنًا: إلى الشيء، وَرَكَنَ يَرْكُنُ وَيَرْكُنُ رُكْنًا سَكَنَ وَسَكَنَ<sup>(1)</sup>. وفي التنزيل (قَالَ لَوْ أَنِّي لَبِيتُ بِكُمُ فَؤُوهٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ)<sup>(2)</sup> الرُّكْنُ الناحية القوية وما تقوى به ملكٌ وجُنْدٌ<sup>(3)</sup>، قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

وَزَحْمُ رُكْنَيْكَ شِدَادَ الْأَرْكُنِ      بَدْرُهُ هَمَّازُ دُرُوءِ الضَّيِّزِ  
**رَمَضٌ**: الإِرْمَاضُ: الرَّمَضُ والرَّمْضَاءُ: شِدَّةُ الحَرِّ، والرَّمَضُ: حُرْقَةُ القَيْظِ. وقد أَرْمَضَهُ الأمرُ ورَمَضَ لَهُ. وقد أَرْمَضَنِي هذا الأمرُ فَرَمَضْتُ<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

قَدْ ذَاقَ أَحْضًا مِنَ المَضَاضِ      وَمَنْ تَشَكَّى مُعْلَةَ الإِرْمَاضِ  
**رَمَعٌ**: يَرْمَعُ: التَّرْمَعُ: التحريك، رَمَعَ الرَّجْلُ يَرْمَعُ رَمْعًا ورَمَعَانًا وتَرَمَعُ: تحرك، الرَّمَاعُ: الذي يشتكي صلْبَهُ من الرَّمَاعِ. وهو وجع يَعْرِضُ في ظهر السَاقِ حتى يمنعه من السَّيِّ. واليَرْمَعُ: الحَصَى البَيْصُ تَلَأُ في الشَّمْسِ<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة بذكر السراب:

وَزَقْرَاقَ الأَبْصَارِ حَتَّى أَفْدَعَا      بِالْبَيْدِ، إِيقَادَ النِّهَارِ **الْيَرْمَعَا**  
 وقيل: هي حجارة رخوة، والواحدة من كل ذلك يَرْمَعَةٌ.  
**رَمِقٌ**: الرَّمَاقُ: أَرْمَقٌ: الرَّمَقُ: بَقِيَّةُ الحَيَاةِ، بَقِيَّةُ الرُّوحِ؟ يقال ما عيشه إلا رُمُقَةٌ ورِمَاقٌ<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

وَالْمَالُ يَفْقَى وَالتَّنَاءُ بَاقٍ      مَا وَجَزُ مَعْرُوفِكَ **بِالرِّمَاقِ**  
 وَمَا مُوَاخَاثُكَ **بِالمِذَاقِ**      وَلَا كَبْرُقُ الخُلْبِ الرُّيَاقِ  
 أي ليس بِمَحْضٍ خَالِصٍ. والرَّمَقُ الرُّمُقَةُ الرَّمَاقُ، القليل من العيش وأرْمَقُ الطَّرِيقُ: امتدَّ وطال<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

عَرَفَتْ مِنْ ضَرْبِ الحَرِيرِ عِثْقَا      فِيهِ إِذَا السَّهْبُ بَهَنَ **إِرْمَقَا**  
**رَمَكٌ**: الرَّمَكُ: الفرس والبرْدُونَةُ التي تتخذ للنسل، معرب والجمع رَمَكٌ والرَّمَكَةُ الأنثى من البراذين، والجمع رَمَاكٌ<sup>(12)</sup>، قال رؤبة<sup>(13)</sup>:  
 وَلَا شَأْنٌ قَدَمٍ وَلَا عَبْدٍ فَلَكَ      يَرْبِضُ فِي الرُّوْثِ كِبْرَدُونَ **الرَّمَكِ**

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ركن، 218/6.

(2) هود: 80.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ركن، 218/6.

(4) **الديوان**، 164.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رمض، 160/7.

(6) **الديوان**، 83.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رمع، 226/6.

(8) **نفسه**، مادة ركن، 218/6.

(9) **الديوان**، 116.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رمق، 226/6.

(11) **الديوان**، 180.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة رمك، 227/6.

(13) **الديوان**، 117.

**رَمَمَ**: رَمَّ: الرَّمُّ: إصلاح الشيء الذي فسد بعضه. ورَمَّ شأنه ورَمَّهُ أيضاً بمعنى أكله وأرَمَّت الناقة، وهي مُرَمٌّ: هو أول السمن. والرَّمُّ: النقي والمُخُّ، إذا صار فيه رَمٌّ، وهو المَخُّ<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

لَنَا وَفِينَا مُمَخُّ كُلِّ رَمٍّ

**رَهَشَ**: رَهَيْشٌ: الرواهشُ: العصب التي في ظاهر الذراع. واحدتها راهشةُ والرَّهَيْشُ من الإبل المهزولة، وقيل الضعيفة<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

وَجَهْدَ أَعْوَامِ بَرِّينَ رَيْشِي نَثَفَ الحُبَارَى عَنْ قَرِي رَهَيْشِ

**رَهَطَ**: أَرَهَطَ: رَهَطَ الرجل: قومه وقبيلته. والرَّهَطُ: عدد يجمع من الثلاثة إلى العشرة، قال تعالى: (كَانَ فِي المَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ)<sup>(5)</sup>. فجمع ولا واحد له من لفظه، يجمع الرَّهَطُ ومن الرجال وأرهاطاً الأَرَهَطُ؛<sup>(6)</sup> قول رؤبة:

هُوَ الدَّلِيلُ نَقَرًا فِي أَرَهْطِهِ

**رَهَقَ**: الرَّهَقُ: الكذب. الرَّهَقُ: جهل في الإنسان وخفة في عقله؛ تقول به رَهَقٌ. والرَّهَقُ: الهلاك<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة يصف حمراً وردت الماء<sup>(8)</sup>:

بَصْبَصَنَ وَأَقْشَعَرَّرَنَ مِنْ حَوْفِ يَمَّصَعَنَ بالأذُنَابِ مِنْ لَوْحِ وَبَقِ

**رَوَقَ**: الأرواقُ: الرُّوقُ: القرن من كل ذي قرن والجمع أرواق. ورَوَّقُ الإنسان همُّه ونفسه، إذا ألقاه على الشيء حرصاً قيل: ألقى عليه أرواقه<sup>(9)</sup>؛ كقول رؤبة<sup>(10)</sup>:

وَالأَرْكَبِ الأَرَامِينَ بِالأَرْوَاقِ فِي سَبَسَبِ مُجَرِّدِ الأَخْلَاقِ

**رَوْحَ**: رَوْحٌ: نسيم الهواء، وكذلك نسيم كل شيء، وهي مؤنثة؛ ويوم رُيْحٍ ورَوْحٌ ورِيحٌ: طيبُ الريح، أرواح اللحم: تغيرت رائحته، الرُّوحُ: السرور. وارتاح للأمر كراح؛ ونزلت به بليَّةٌ فارتاح الله له برحمة فأنقذه منها<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة:

فَارْتِاحَ رَبِّي، وَأَرَادَ رَحْمَتِي وَنِعْمَةً أْتَمَّهَا فَتَمَّتْ

رِيغٌ: رِيَاغٌ: ريغ: الرِّيَاغُ: التراب<sup>(12)</sup>؛ قال رؤبة يصف عيراً وأنته<sup>(13)</sup>:

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رَمَمَ، 231/6.

(2) الديوان، 143.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رَهَشَ، 240/6.

(4) الديوان، 79.

(5) التلم: 48.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رَهَطَ، 244/6.

(7) نفسه، مادة رَهَقَ، 246/6.

(8) الديوان، 180.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رَوْقَ، 266/6.

(10) الديوان، 116.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رَوْحَ، 461/2. أراد: فارتاح نظر إلي ورحمني فارتاح له برحمته: أنقذه من البليَّة.

الكليات، 79. ونستوحش قول رؤبة: "في فعل الخالق؛ ذلك لأن الله سبحانه وتعالى إنما يوصف بما وصف نفسه ولولا أن الله سبحانه وتعالى ذكره ما كنا نهندي أو نجرى عليها، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رَوْحَ، 461/2.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رِيغَ، 279/6.

(13) الديوان، 111.

وَأِنْ أَثَارَتْ مِنْ رِيَاغٍ سَمَلْتَا  
 رِيْقٌ: الرَّقْرَاقُ: رَاقَ الْمَاءُ يَرِقُ رَيْقًا: أَنْصَبَ، وَالْمَصْدَرُ الْإِرَاقَةُ وَالْهَرِاقَةُ. وَرَاقَ السَّرَابُ يَرِيقُ رَيْقًا: جَرَى وَتَضَخَّضَ فَوْقَ الْأَرْضِ<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(2)</sup>:  
 حَوَقَاءُ مُفْضَاهَا إِلَى مُنْخَاقِ  
 رَيْقٍ وَضَحَضَ عَلَى الْفَيْاقِي  
 رِيه: الْمَرِيَّةُ: الرَّيَّةُ وَالتَّرِيَّةُ: جَرَى السَّرَابُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؛ مَجِيئَةً وَذَهَابِهِ، كَأَنَّهُ رِيَّةٌ أَوْ رِيَّهَتُهُ الْهَاجِرَةُ<sup>(3)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(4)</sup>:  
 عَلَيْهِ رَقْرَاقُ السَّرَابِ الْأَمْرِهِ  
 أَي: كَأَنَّهُ رِيَّةٌ أَوْ رِيَّهَتُهُ الْهَاجِرَةُ

### باب الزاي:

زَار: زَارَ: زَارَ الْأَسَدَ، بِالْفَتْحِ، يَزِيرُ زَارًا وَزَيْرًا: صَاحَ وَغَضِبَ، وَزَارَ الْفَعْلُ زَارًا وَزَيْرًا: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي جَوْفِهِ ثُمَّ مَدَّهُ. وَالْفَعْلُ أَيْضًا يَزِيرُ فِي هَدِيرِهِ زَارًا إِذَا أُوْعِدَ<sup>(5)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(6)</sup>:  
 مِمَّا فُرُومًا يَفْتَصِلْنَ الْعَضَا  
 يَجْمَعْنَ زَارًا وَهَدِيرًا مَخْضَا  
 زِيغ: زَوِيغُ: الزَّبْعُ: أَصْلُ بِنَاءِ التَّرْبِيعِ، وَالتَّرْبِيعُ: سُوءُ الْخُلُقِ. وَالمُتَرَبِّعُ الَّذِي يُؤْذِي النَّاسَ وَيُشَارُهُمْ. وَالزَّوْبَعَةُ مَشِيَّةٌ الْأَجْرَدُ. وَزِنْبَاعُ بَكْسَرِ الزَّاي: اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو رَوْحِ بْنِ زِنْبَاعِ الْجُدَامِيِّ، وَيُقَالُ لِلْقَصِيرِ الْحَقِيرِ زَوِيغٌ<sup>(7)</sup>، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(8)</sup>:  
 وَمَنْ أَبْحَنَا عَزَّهُ بَتْرَكْعَا  
 عَلَى اسْتِهِ رُوْبَعَةٌ أَوْ رِبْعَا

ورد في اللسان:

وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَّهُ بَتْرَكْعَا  
 نَزِعَ: زَرَعَ أَرْعَا: زَرَعَ الْحَبَّ يَزْرَعُهُ زَرْعًا وَزِرَاعَةً بَذَرَهُ. وَالاسْمُ الزَّرْعُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَجَمَعَهُ زَرُوعٌ. وَأَزْرَعَ الزَّرْعَ: نَبَتَ وَرَقَهُ<sup>(9)</sup>، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(10)</sup>:  
 أَوْ حَصْدٌ حَصْدٌ بَعْدَ زَرْعِ أَرْعَا  
 فَإِنْ ثَرَى عَهْدَ الصَّبَا مُوَدَّعَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ريق، 279/6.

(2) الديوان، 116.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ريه، 280/6.

(4) الديوان، 166.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زار، 5/7.

(6) الديوان، 80.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زيغ.

(8) الديوان، 93.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زرع، 110/7.

(10) الديوان، 93.

زَيْقٌ: الْمُزْبِقُ: زَبَقَهُ فِي السَّجْنِ زَيْقًا: حَبَسَهُ. وَزَبَقَهُ زَبَقًا: ضَيَّقَ عَلَيْهِ. وَالْأَرْبِقُ الَّذِي يَنْتَفِ شَعْرُ لِحْيَتِهِ لِحْمَاقَتَهُ. وَأَنْزَبِقَ فِي الْبَيْتِ أَنْكَرَسَ فِيهِ<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(2)</sup>:

لَوْلَا يُدَالِي حَفْضُهُ الْقِدْحَ أَنْزَرَ قُ  
وَقَدْ بَنَى بَيْتًا خَفِيَ الْمُزْبِقُ

زَعْدٌ: الزَّغَادُ، زَغَادِبٌ: زَعَدَ: سَقَاهُ يَزْعُدُهُ زَعْدًا إِذَا عَصَرَهُ حَتَّى تَخْرُجَ الزُّبْدَةُ مِنْ فَمِهِ وَقَدْ تَضَاقَبَ بِهَا. وَكَذَلِكَ الْعُكَّةُ، وَالزُّبْدُ زَعِيدٌ. وَزَعَدَهُ أَي عَصَرَ حَلْقَهُ. وَهَدِيرُ زَغَادٍ<sup>(3)</sup>، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(4)</sup>:

عَنِّي وَ أَوْعَيْنَ اللّٰهَى فِي الْأَلْغَادِ  
زَأْرِي وَقَبْقَابُ الْهَدِيرِ الزَّغَادُ

ورد في اللسان: داري بدل زأدي، وقال أيضاً:

وَزَبَدًا مِنْ هَذْرِهِ زَغَادِيَا  
يَحْسَبُ فِي أَرْأَدِهِ غَنَادِيَا

زَبِيٌّ: تَزَبَى: الزُّبْيَةُ: الرَّابِيَةُ وَالَّتِي لَا يعلوها الماء. التَّزَابِي مَشِيَّةٌ فِيهَا تَمَدُّدٌ وَبُطْءٌ<sup>(5)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ:  
إِذَا تَزَابِي مِشِيَّةً أَرْأَبِيَا

زَحْكٌ: زَحَكَ: زَحَكَ فُلَانٌ عَنِي وَزَحَلُ إِذَا تَحَى<sup>(6)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ  
كَأَنَّهُ إِذْ عَادَ فِيهَا وَزَحَكَ  
حَمَى قَطِيفَ الْخَطِّ، أَوْ حُمَى قَدَكَ

اللهم إذا عاد إلي أو تتحى عني، وزحك بالمكان أقام به.

زَحْلَقٌ: زَحَلَقٌ: الزُّحْلُوقَةُ: آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلَ، وَالزُّحْلَقَةُ كَالدَّحْرَجَةِ، وَقَدْ تَزَحَلَقَ<sup>(7)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(8)</sup>:

مَنْ خَرَّ فِي طَخْطَاخِهِ تَزَحَلَقَا  
رَجَعْتُ مِنْ رَأْيِي الْقَوَى الْأَطْوَقَا

زَرِبٌ: الزَّرْبُ: الزَّرْبُ: الْمَدْخَلُ. وَالزَّرْبُ وَالزَّرْبُ: مَوْضِعُ الْغَنَمِ، وَالْجَمْعُ زُرُوبٌ؛ وَهُوَ الزَّرْبِيَّةُ أَيْضًا. وَأَنْزَرَبَ الْمَصَائِدُ فِي قُتْرَتِهِ: دَخَلَ وَالزَّرْبُ: قُتْرَةُ الرَّامِي<sup>(9)</sup>، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(10)</sup>:

فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَعُ شَرِيًّا مَا  
لَمَّا تَسَوَّى فِي ضَيْئِلِ الْمُتَدَمَّقِ

زَرِقٌ: الزَّرِقُ: الزَّرْقَةُ: فِي الْعَيْنِ، زَرَقَتْ عَيْنَهُ بِالْكَسْرِ، وَنَصَلَ أَرْقُ بَيْنَ الزَّرَقِ: شَدِيدُ الصَّقَاةِ<sup>(11)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(12)</sup>:

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زيق، 12/7.

(2) الديوان، 88.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زعد، 36/7.

(4) الديوان، 41، والغندبة: لحمه صلبة حول الحلقوم.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زبي، 14/7.

(6) نفسه، مادة زحك، 12/7.

(7) نفسه، مادة زحلق، 21/7.

(8) الديوان، 115.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زرب، 24/7.

(10) الديوان، 107.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زرق، 28/7.

(12) الديوان، 107.

حتى إذا تَوَقَّدتْ مِنْ الزَّرِقِ حَجْرِيَّةٌ كَالجَمْرِ مِنْ سَنِّ الدَّلْقِ  
تسمى الآسنة زُرْقاً للونها، والزرقاء: الخمر، وماء أزرق: ضاق، قال تعالى: (وَتَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ  
يَوْمَئِذٍ زُرْقًا) (1).

زَعِيلٌ: زَعَابِلٌ: زَعْبِلَةٌ: الزَّعْبَلُ: الصَّبِيُّ الذي لم يَنْجَعْ فِيهِ الغِذاءُ فَعَظُمَ بطنُهُ ودَقَّتْ عُنُقُهُ (2)؛  
قال رؤبة (3):

والخَيْسُ يَطْوِي مُسْتَسِيرًا بِاسِلًا سِمْطًا (4) يُرَبِّي وُلْدَهُ زَعَابِلًا

والزَّعْبَلَةُ: الدَّلْوُ (5)، ومنه قول رؤبة:

زَعْبِلَةٌ قَلِيلَةٌ الخُروِقِ

بُلْتُ بِكَوِّي سَرَبٍ مَمَشُوقِ

زَغَغٌ: المُرْغَرِغُ: الزَّغْرَغَةُ: أظهر الشيء ولا يُخْفِيهِ. وزَغْرَغَ بالرجل: هَزَى به وسَخِرَ (6)؛ قال  
رؤبة (7):

واحذر أقاويل العُدَاةِ النُّزِ عَليَّ أَنِّي لَسْتُ بِالمُرْغَرِغِ

زَغَفٌ: زَغَفٌ: زَغَفَ فِي حَدِيثِهِ يَزْغَفُ زَغْفًا: كَذَبَ وَزَادَ. وَرَجُلٌ مِرْغَفٌ نَهْمٌ رَغِيبٌ وَزَغْفٌ  
وَالزَّغْفَةُ: الدَّرْعُ المَحْكَمَةُ، وَزَغْفٌ: دَقَاقُ الحَطَبِ. الزَّغْفُ: الرَّدِيءُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ  
وَالنَّبَاتِ، وَقِيلَ أَطْرَافُهُ (8). قال رؤبة (9):

عَبَّيَ عَلِيَّ فُنْرَتِهِ التَّعْشِيمَا مِنْ زَغْفِ العُدَامِ وَالْحَطِيمَا

زَلِقٌ: الزَّلِقُ: الزَّلِقُ: الزَّلُّ، زَلِقَ زَلْقًا وَأَزْلَقَهُ. وَالزَّلِقُ: المَكَانُ المَزَلِقَةُ وَزَلِقٌ وَزَلِقٌ: لا يَثْبُتُ  
عَلَيْهَا قَدَمٌ (10). قال تعالى (فَتَصْبِحُ صَعِيدًا زَلِقًا) (11). أَي أَرْضًا مَلْسَاءَ لا نَبَاتَ فِيهَا. وَالزَّلِقُ: صَلا  
الدَّابَّةِ (12)، قال رؤبة (13):

إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَنَافَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ كَأَنَّهَا حَقَبَاءُ بُلْقَاءُ الزَّلِقِ

زَمِمٌ: زَبِيزِيمٌ: زَمَّ الشَّيْءُ يَزِمُّهُ زَمًّا فَانزَمَ: شَدَهُ، وَالزَّمَامُ: ما زُمَّ بِهِ، وَالجَمْعُ أَزِمَّةٌ، الزَّمَامُ: الجَبَلُ،  
وَالزَّمْزَمَةُ: صَوْتُ الرِّعْدِ. وَالعَرَبُ تَحْكِي عَزِيفَ الجِنِّ بِاللَّيْلِ فِي الفَلَّواتِ بَزِيزِيمٍ (14)؛ قال  
رؤبة (15):

(1) طه، 102.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زعل 31/7.

(3) الديوان، 127.

(4) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة سمط، 31/7. سِمْطًا: السَّمْطُ: الصَّائِدُ: يريد أنه مثل السَّمْطِ فِي صِغَرِهِ، وَالسَّمْطُ الفَقِيرُ، سِمْطًا بَدَلَ الصَّابِلِ، وَهُوَ جَمْعُ صَتْبَلٍ لِلدَّاهِيَةِ، وَيُقَالُ لِذِي يَعْظُمُ نَطْنَهُ مِنْ أَسْفَلِهِ وَيَبْرِقُ مِنْ أَعْلَاهُ.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زعل 31/7.

(6) نفسه، مادة زغغ، 38/7.

(7) الديوان، 98.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زغف، 38/7.

(9) الديوان، 185.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زلق، 50/7.

(11) الكهف: 40.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زلق، 50/7.

(13) الديوان، 104.

(14) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زمم، 274/12.

(15) الديوان، 184.

تَسْمَعُ لِلْجِنِّ بِهَا زَيْمًا      وَلَا دَاوِيَّ بِهَا تَخْذِيمًا  
 زَنْقٌ: الزَنْقُ: الزَّنَاقُ: حبل قبل حنك البعير يُجذَّبُ به. والزَنْقُ موضع الزَّنَاقِ ، رفع رأسه يقال  
 أقرعت الدابة باللجام إذا كبحتته به فرفع رأسه<sup>(1)</sup>؛ ومنه قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

أَوْ مَفْرَعٌ مِنْ رَكْضِهَا دَامِي الزَنْقُ      أَوْ مُشْتَكِّ فَائِقُهُ مِنَ الْفَاقِ  
 كَأَنَّهُ مُسْتَنْشِقٌ مِنَ الشَّرْقِ      حُرًّا مِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقِ

زَنْمٌ: أَرْزَمٌ: زَنْمَتَا الْأُذُنِ: هنتان تليان الشحم، وتقابلان الوتر. وزَنْمَتَا الْفَوْقِ: أعلاه وحرفاه.  
 والمَرْزَمُ والمَرْزَمُ الكريم من الإبل. المقطوع طرف أذنه، قال تعالى (عُلِّلْ بَعْدَ ذَلِكَ زَنْبِيْمٌ)<sup>(3)</sup>: الزَنْبِيْمُ  
 الدَّعِيُّ المُلْزَقُ بالنسب، وليس منهم. والأَرْزَمُ الجَدْعُ: الدهر المعلقُ به البلايا<sup>(4)</sup>؛  
 قال رؤبة يصفُ الدهر<sup>(5)</sup>:

أَفْنَى فُرُونًا وَهُوَ بَاقٍ أَرْزَمُهُ      بِذَلِكَ بَادَتْ عَادُهُ وَإِرْمُهُ

ويقال أيضاً: ولكن قومي يفتنون المرزما أي يستعبدون الدعي، أي الملقق بالقوم وليس منهم.  
 زَهَقٌ: الزَّهَقُ: زَهَقَ الشَّيْءُ يَزْهَقُ زُهُوقًا، فهو زَاهِقٌ وزُهُوقٌ: بطل وهلك واضْمَحَلَّ<sup>(6)</sup>، وفي  
 التنزيل (إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زُهُوقًا)<sup>(7)</sup>، وزهق الباطل إذا غلبه الحق. والزَّهَقُ والزَّهَقُ: الوهدة  
 وربما وقعت فيها الدواب<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

تَكَادُ أَيْدِيهِنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ      مِنْ كَفْتِهَا شَدًّا كَاِضْرَامِ الْحَرَقِ

زُورٌ: لَزِيرٌ: الزُّورُ الصَّدْرُ والجمع: أَزْوَارٌ. والزُّورُ: عَوْجٌ، والزُّورُ: صدر الحصان، واللبان.  
 والإزورارُ: عن الشيء العدول عنه. والزُّورَةُ المرة الواحدة جمع زائر. والزَّيْرُ: الذي يخالط  
 النساء لغير شر، والجمع أزوارٌ وأزيارٌ، والزَّيْرُ المخالط لهن في الباطل، والجمع الزَّيْرَةُ<sup>(10)</sup>؛  
 قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

قُلْتُ لَزِيرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيْمُهُ      ضِلَّيْلُ أَهْوَاءِ الصَّبَا يُنْدِمُهُ

زُونَ: كَالزُّونِ: الزُّوَانُ والزُّوَانُ: ما يخرج من الطعام فيرمى به وهو الردي منه، وواحدته  
 زوانة وزوانة، ولم يعلوا الواو في زوان لأنه ليس بمصدر. والزُّونُ: موضع تجمع فيه الأنصاب  
 وتتصَّب<sup>(12)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(13)</sup>:

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زنق، 146/10.

(2) الديوان، 106.

(3) القلم: 13.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زنم، 276/12.

(5) الديوان، 159.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زهق، 148/10.

(7) الإسراء: 81.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زون، 83/7.

(9) الديوان، 106.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زور 84/7.

(11) الديوان، 149.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زون، 83/7.

(13) الديوان، 150.

وَهَنَاءُ كَالزُّونِ يُجَلَى صَنَمُهُ      نَضْحَاكَ عَن أَشْتَبِ عَدْبٍ مَلْتَمُهُ

زوي: زَوْزَى: الزَّيُّ: مصدر زَوَى الشيءَ يَزْوِيهَ زِيًّا وزُوِيًّا فانزَوَى: نَحَاه فَتَحَّى والزَّوْزَاةُ مصدرُ قولك زَوَزَى الرجلُ يُزَوِزِي زَوْزَاةً، وهو أن ينصبَ ظَهْرَهُ وَيُسْرِعَ وَيُقَارِبُ الخَطُو(1)، قال رؤبة:

نَاجَ قَدِ زَوْزَى بِنَا زِيْزَاءَ

زيز: الزِّيَازِي: زيز: الزِّيْزَاةُ والزِّيْزَاةُ بوزن زِيْزَاعَةٍ. والزِّيْزَاةُ والزِّيْزَاةُ: الأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ، والزِّيْزَاةُ والزِّيْزَاةُ من الأَرْضِ القَفُّ الغليظُ المُشْرِفُ الخَشِنُ، وجمعها الزِّيْزَاةُ(2)؛ قال رؤبة(3):

حَتَّى إِذَا زَوْزَى الزِّيْزَاةُ هَزَقَا      وَلَفَّ سِدْرَ الهَجْرَيْنِ حَزَقَا

ورد في اللسان: الهَجْرِيَّ حَزَقَا.

زيم: زِيْزِيمٌ: الزِيْمَةُ: القطعة من الإبل أقلها البعيرانِ والثلاثةُ وأكثرها الخمسةُ عَشَرَ ونحوها والزِّيْزِيمُ صوتُ الجنِّ بالليل(4) قال رؤبة(5):

تَسْمَعُ لِجَنٍّ بِهَا زِيْزِيمَا      وَلِأَدَاوِيٍّ بِهَا تَخْذِيمَا

## باب السبين:

سَادٌ: سَادًا: السَّادُ: المشي، والإسَادُ: سير الليل كله لا تعريس فيه (أي لا راحة)، والتأويب: سير النهار لا تعريج فيه(6)، قال رؤبة(7)

مَنْ نَضُو أَوْرَامٍ تَمَشَّتْ سَادًا

سبب: السَّبَبُوتُ: السَّبَبُ، بالكسر: كلُّ جلدٍ مدبوغٍ، وخصَّ بعضهم به جلودَ البقرِ والسببِ والسُّبَاتُ: الدهر، وابنا سُبَاتٍ: الليل والنهار، والسَّبَبُوتُ: سير الإبل. السَّبَبُوتُ فوق العَنَقِ(8)، قال رؤبة(9):

يَمَشِّي بِهَا ذَا الشَّرَّةِ السَّبَبُوتُ      وَهُوَ مِنَ الأَيْنِ حَفٍ نَحِيْتُ

ورد في اللسان: تَمَشَّى بِهَا ذُو المِرَّةِ السَّبَبُوتِ.

سبح: سَبَّحَ: السَّبَّحُ السَّبَاحَةُ: العَوْمُ. والسَّبَّحُ: الفراغ(10). قال تعالى (وَالسَّابِحَاتِ سَبَّحًا، فَالسَّابِقَاتِ سَبَّحًا)(1)، والسَّبَّحَةُ الخرزات والسَّبَّحَةُ: الدعاء وصلاة التطوع والنافلة. سبح الرجل: قال سبحان الله، وفي التنزيل (كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ)(2) قال رؤبة:

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زوى، 84/7.

(2) نفسه، مادة زيز، 88/7.

(3) الديوان، 111.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زيم.

(5) الديوان، 184.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ساد، 95/7.

(7) الديوان، 44.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سبب، 102/7.

(9) الديوان، 25.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سبح، 103/7.



## سَبَبٌ وَسَبَّبَ وَاسْتَرْجَعَنَ مَنْ تَأَلَّاهُ

**سبب:** السَّبَبُ: السَّبَابُ والسَّبَابُ والقفر والمفاضة والسَّبَبُ: الأرضُ المُسْتَوِيَّةُ، والسَّبَابُ: أيامُ السَّعَافِينِ ويومُ السَّبَابِ عيدُ النصارى. السَّبَبُ: شجرٌ يَتَّخِذُ منه السَّهْمُ<sup>(3)</sup>، قولُ رُوْبَةٍ<sup>(4)</sup>:  
رَاحَتٌ وَرَاحَ كَعَصِي السَّبَابِ مُسْحَنُورِ الوَرْدِ غَنِيْفِ الأَقْرَابِ

ورد في اللسان: السَّبَابُ بدلُ السَّبَابِ رَاحَتٌ وَرَاحَ كَعَصَا السَّبَابِ.

**سبه:** أُسْبَهُ: السَّبَةُ: ذهابُ العَقلِ من الهَرَمِ. وَرَجُلٌ مَسْبُوهٌ الفؤَادِ وَمُسْبَةٌ وَسَبَاهُ: مُدَلَّةٌ: ذَاهِبُ العَقلِ<sup>(5)</sup>. قالُ رُوْبَةٍ<sup>(6)</sup>:

قَالَتْ أُبَيْلَى لِي وَلَمْ أُسْبِهِ مَا السِّنُّ إِلاَّ عَقْلُهُ المُدَلَّةُ

**سبي:** يَسْبِيهِ السَّابُ السَّبِيَّ والسَّبَاءُ: الأَسْرُ معروفٌ، وَسَبَى العَدُوَّ سَبِيًّا وَسَبَاءً إِذَا أَسْرَهُ فَهُوَ سَبِيٌّ. بغيرها من يَسْبُوهُ، وَأما السَّابِيَاءُ فَرَجْرَجَةٌ فِيهَا، ماءٌ، وَسَبَى الماءُ: حَفَرَ حَتَّى أُدْرِكَه<sup>(7)</sup>؛ قالُ رُوْبَةٍ<sup>(8)</sup>:

حَتَّى اسْتَقَامَ الماءُ يَسْبِيهِ السَّابِ عَلَى الجَنَائِبِ بَعِيضِ ثَابِ

**سحج:** مُسْحَجٌ: سَحَجَهُ الحائِطُ يَسْحَجُهُ سَحْجًا وَسَحَجَهُ: خَدَشَهُ، والمُسْحَجُ: أن يَصِيبَ الشَّيْءُ فَيَسْحَجَهُ أَي يَقْشِرُ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا<sup>(9)</sup> مُسْحَجًا، قالُ رُوْبَةٍ:

حَابًا تَرَى بَلِيَّتَهُ مُسْحَجًا

**سحق:** سَحَقَ: الشَّيْءَ يَسْحَقُهُ سَحْقًا: دَقَّهُ أَثَدَّ الدَّقِّ، وَانسَحَقَ الثوبُ إِذَا سَقَطَ زَيْبُرُهُ وَهُوَ جَدِيدٌ، وَسَحَقَهُ البلي سَحْقًا<sup>(10)</sup>؛ قالُ رُوْبَةٍ:

سَحَقَ البلي جَدَّتَهُ فَأَنهَجَا

**سحل:** المِسْحَلُ: السَّحْلُ والسَّحْلُ: ثوبٌ لا يُبْرَمُ غَزْلُهُ. المِسْحَلُ: الحمارُ الوحشيُّ. والسَّحْلُ والسَّحَالُ، بالضم: الصوتُ الذي يدور في صدرِ الحمارِ. والمِسْحَلُ: اللِّجَامُ. والمِسْحَلانُ: حَلَقَتانِ إِحْداهما مُدْخَلَةٌ فِي الأخرى<sup>(11)</sup>؛ قالُ رُوْبَةٍ<sup>(12)</sup>:

(1) النازعات، 3-4.

(2) النور، 41.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سبب، 110/7.

(4) الديوان، 7.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سبه، 118/7.

(6) الديوان، 165.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سبي، 120/7.

(8) الديوان، 11.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سحج، 133/7.

(10) نفسه، مادة سحق، 138/7.

(11) نفسه، مادة سحل، 141/7.

(12) الديوان، 180.

لَوْلا شَكِيمُ الْمِسْحَلِينَ اِنْدَقَا  
 إِذَا الْعَجَاجُ الْمُسْتَطَارُ انْعَقَا  
**سحا:** مساحي: سَحَوْتُ الطِّينَ على وَجْهِ الأَرْضِ وَسَحَيْتَهُ إِذَا جَرَفْتَهُ. والمسحاة: الآلة التي يُسْحَى بها وهي المجرفة. وَمَتَّخِذِ الْمَسَاحِي: السَّحَاءُ، وَحَرِفْتَهُ السَّحَايَةَ؛ واستعاره رؤبة لحوافر الحُمْرِ (1)؛ فقال رؤبة (2):

سَوِّي مَسَاحِيَهُنَّ تَقْطِيطَ الْحَقِّقِ  
 تَفْلِيلُ مَا قَارَعَنَ مِنْ سُمْرِ الطَّرْقِ  
**سخت:** السَّخْتِيَّتُ: السُّخْتُ: أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ ذِي الْخَفِّ سَاعَةً تَضَعُهُ أُمَّهُ. والسَّخْتِيَّتُ دِقَاقُ السَّوِيْقِ، وَكَذَبُ سَخْتِيَّتٍ: خَالِصٌ (3)، قال رؤبة (4):

فَقُلْتُ أَنْجُو النَّفْسَ إِذْ نُحِيْتُ  
 وَرَدَ فِي اللِّسَانِ: هَلْ يُنْجِنِي كَذِبُ سَخْتِيَّتِ  
**سحف:** الإِنْحَافُ: السُّخْفُ وَالسَّخْفُ وَالسَّخَافَةُ: رِقَّةُ الْعَقْلِ. سَخَفَ، بِالضَّمِّ، سَخَافَةً، فَهُوَ سَخِيفٌ. وَأَرْضٌ مَسْخَفَةٌ: قَلِيلَةُ الْكَلَاءِ، وَأَسْخَفَ الرَّجُلُ: رَقَّ مَالُهُ وَقَلَّ (5). قال رؤبة (6):

وَأَنْ تَشْكِيْتُ مِنَ الْإِنْحَافِ  
 لَمْ أَرَّ عَطْفًا مِنْ أَبِّ عَطَافِ  
**سدج:** سَدَّاجٌ: سَدَّجٌ، سَدَّجًا، وَتَسَدَّجَ أَي تَكَذَّبَ وَتَخَلَّقَ. وَرَجُلٌ سَدَّاجٌ: كَذَابٌ سَدَّاجٌ (7)، قال رؤبة (8):

شَيْطَانُ كُلِّ مُتَرَفِّ سَدَّاجِ  
 بِالْمَنْطِقِ الْمَعْلُومِ بِالْأَحْنَاجِ  
 سدج بالشيء: ظَنَّهُ.

**سدا:** السَّدْوُ: مَدُّ الْيَدِ نَحْوَ الشَّيْءِ كَمَا تَسْدُو الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا بِأَيْدِيهَا. وَالْحَائِكُ يُسْدِي الثَّوْبَ لِنَفْسِهِ، أَمَا التَّسْوِيَةُ فَهِيَ لَهُ وَغَيْرُهُ (9)؛ قال رؤبة يصف السراب:

كَفَلَكَةَ الطَّائِي أَدَارَ الشَّهْرَقَا  
 أَرْسَلَ غَزْلًا وَتَسْدَى خَشْتَقَا  
**سرح:** مُنْسَرِحٌ: السَّرْحُ: الْمَالُ السَّائِمُ، سَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ تَسْرَحُ سَرْحًا وَسَرْوَحًا: سَامَتِ. وَالسَّرْحُ: انفجار البول بعد احتباسه. وَرَجُلٌ مُنْسَرِحٌ: مُتَجَرِّدٌ قَلِيلُ الثِّيَابِ، وَهُوَ الْخَارِجُ مِنْ ثِيَابِهِ (10)، قال رؤبة (11):

نُثِرَ عَنْهُ أَوْ أُسِيرَ قَدْ عَنَّقَ  
 مُنْسَرِحًا إِلَّا دَعَالِيْبَ الْخِرَقِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سحا، 143/7.

(2) الديوان، 106.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سخت، 144/7.

(4) الديوان، 26.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سحف، 145/7.

(6) الديوان، 100.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سدج، 149/7.

(8) الديوان، 31.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سدا، 158/7.

(10) نفسه، مادة سرح، 164/7.

(11) الديوان، 105.

**سردق:** سُرَادِقُ: السُّرَادِقُ: ما أحاط بالبناء، والجمع سُرادِقَاتٌ<sup>(1)</sup>. وفي التنزيل (أحاط بهم سُرادِقُهَا)<sup>(2)</sup>، وصف للنار. وعند رؤبة كل بيت من كُرُسُفٍ فهو سُرادِقٌ؛ قال رؤبة<sup>(3)</sup>:  
يا حَكَمُ بَنِ الْمُذَرِّ بَنِ الْجَارُودِ      أَنْتَ الْجَوَادُ بَنِ الْجَوَادِ الْمُحْمُودِ  
سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودِ      أَيْ وَيَعْضُ الْمُقْتَبِينَ دَاوُودِ

**سيرر:** أَسْرَارِهَا: السَّرُّ: من الأسرار التي تكتم، والسر: ما أخفيت، والجمع أسرار. ورجل سِرِّيٌّ: يصنع الأشياء سرّاً السَّرُّ النكاح لأنه يُكْتَمُ<sup>(4)</sup>، قال الله تعالى (وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُمْ سِرّاً)<sup>(5)</sup>؛ والسَّرُّ هو الزنا. قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ      وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقِ

**سطا:** سَطَوَ الماسي: السَطْوُ القهر بالبطش، والسَطْوَةُ: المَرَّةُ الواحدة، والجمع السَطَّوات. والسَطْوُ أن يُدْخَلَ الرَّجْلَ اليَدَ في الرَّحْمِ فيستخرج الوثر: وهو ماء الفحل<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

عَنِّي وَمَمَّا يَبْلُغُوا أَشْطَاسَ      إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسِ

**سطم:** الْأَسْطَمَ: سَطَمَ الباب: رَدَّهُ كَدَمَهُ. والسَطْمُ والسَطَامُ: حَدَّ السيفِ وَسَطَمَهُ البحر والحسب: وسطه ومجمعه<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

وَصَلَتْ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأَسْطَمَا      وَالْعَدَدَ الْعُطَامِطِ الْعِظَمَا

**سطن:** أَسْطَوَانًا: الساطن: الخبيث. والأَسْطَوَانُ الرَّجُلُ الطويل والرجلين والظهر وجملاً أُسْطَوَانٌ طويل العُنُقِ مُرْتَفَعٍ<sup>(11)</sup>، ومنه الأَسْطَوَانَةُ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

سَامَيْنَ مَنِّي أَسْطَوَانًا أَعْتَقَا      يَعْدِلُ عَنْ هَدَلَاءِ شِدْقًا أَشَدَقَا

ونون الأسطوانة من أصل الكلمة، وهو على تقدير أفعال، وبيان ذلك أنهم يقولون أساطينُ مُسْطَنَةٌ.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سردق، 160/10.

(2) الكهف: 29.

(3) الديوان، 172.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سرر، 166/7.

(5) البقرة: 235.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سرر، 66/7. والسرية: الجارية المتخذة للملك والجماع.

(7) نفسه، مادة سطا، 183/7.

(8) الديوان، 175.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سطم، 183/7.

(10) الديوان، 183.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سطن، 184/7.

(12) الديوان، 113.

**سفف:** سفن، سفسفن: سفت السويق والدواء ونحوهما، بالكسر أسفه سفاً واستففته: قمحه إذا أخذته غير ملتوت، وسفشاف الشعر، رديئه والأخلاق: رديئها. والسفسفة: انتخال الدقيق بالمنخل ونحوه<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

وإن مساحيج الرياح السفن  
**سسع:** تسعسا: السعي: الزوان<sup>(3)</sup> والسعي: الردي من الطعام. وسسع الشيخ تسعسع: قارب الخطو واضطرب من الكبر الهرم<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة يذكر امرأة تخاطب صاحبة لها<sup>(5)</sup>:  
 قال رؤبة يذكر امرأة تخاطب صاحبة لها<sup>(6)</sup>:

أمسح بالأدهان وحفاً أفرعاً  
 يا هئد ما أسرع ما تسعسعاً  
**سغسغ:** التسغسغ: سغسغ الدهن في الرأس سغسغة وسغساعاً: أي أدخله تحت شعره. وتسغسغ الشيء: حركه من وضعه. وتسغسغ في الأرض أي دخل<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

عرفت أني ناشع في النشع  
 إن لم يعفني عائق التسعسغ  
**سغم:** تسغم: سغم الرجل يسغمه سغماً: أوصل إلى قلبه الأذى وبالغ في أذاه. والمسغم: الحسن الغذاء الممتلئ البدن نعمة: مفتح ومفتق ومسغم ومئدن<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

من جرع الغيظ الذي يسغمه  
**سقى:** استسقى: معروف، والاسم السقياء بالضم، وسقاه الله الغيث. وسقى قلبه عداوة: أشرب، واستقى نقياً الرجل واستسقى: نقياً<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:  
 وكنت من دائك ذا إفلاس  
**فاسقتقناً** بتمر القسقاس

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سفن، 200/7.

(2) الديوان، 162.

(3) الزوان: ما يخرج من الطعام فيرمى به، وحدثه سعيعة، ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة سسع، 156/8.

(4) نفسه والصفحة نفسها.

(5) الديوان، 88.

(6) نفسه والصفحة نفسها.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سغسغ، 194/7.

(8) الديوان، 97.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سغم، 200/7.

(10) الديوان، 154.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سقى، 213/7.

(12) الديوان، 175.

**سَلَا:** سَلَى: وسَلَا عنه وسَلِيَه سَلُوا وسَلُوا وسَلُونَا: نَسِيَه وسَلُوتُ عنه إِذَا نَسِيَ ذَكَرَه وَذَهَلَ عنه<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّة<sup>(2)</sup>:

أَوْ صَاحِبِ السَّهْمِ وَمَا رُمِيَتْ      مُسَلِّمًا لَا أُنْسَاكَ مَا حَيِيَتْ  
عَهْدَكَ وَالْعَهْدَ الَّذِي رَضِيَتْ      لَوْ أَشْرَبُ السُّلْوَانَ مَا سَلِيَتْ  
مَا بِي غِنَى عَنْكَ وَإِنْ غَنِيَتْ      لَوْ أَنَّنِي صَمِمْتُ أَوْ عَمِيَتْ

**سَلَب:** الأَسْلَاب: سَلَبَا: سَلَبَه الشَّيْءَ يَسْلُبُهُ سَلْبًا وسَلَبًا، وَاسْتَلَبَهُ إِيَاهُ، السَّلْبُ: مَا يُسَلَّبُ؛ وَالْجَمْعُ أَسْلَابٌ، وَالْفِعْلُ سَلَبُهُ أَسْلَبَهُ سَلْبًا إِذَا أَخَذَتْ سَلْبَهُ، وَسَلَبَ الرَّجُلُ ثِيَابَهُ<sup>(3)</sup>، قَالَ رُوْبِيَّة<sup>(4)</sup>:

يَرَاعُ سَيْلٌ كَالْيَرَاعِ الأَسْلَابِ      إِذَا تَنَزَّى رَاتِيَابُ الأَرْتَابِ

وَاسْتَلَبَتِ النَّاقَةَ إِذَا أَسْرَعَتْ فِي سِيرِهَا حَتَّى كَأَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهَا وَالسَّلْبُ: السَّيْرُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ<sup>(5)</sup>، قَالَ رُوْبِيَّة<sup>(6)</sup>:

قَدْ قَدَحَتْ مِنْ سَلْبِهِنَّ سَلْبًا      قَارُورَةُ العَيْنِ فَصَارَتْ وَقْبًا

**سَل:** سَلَّ: السَّلُّ: انْتِزَاعُ الشَّيْءِ وَإِخْرَاجُهُ فِي رِفْقٍ، سَلَّهُ يَسْلُهُ سَلًّا وَاسْتَلَّهُ فَانْسَلَّ وَسَلَّتْهُ أَسْلُهُ سَلًّا. وَالأَنْسَالُ: المَضِيُّ والخُرُوجُ مِنْ مَضِيْقٍ أَوْ زِحَامٍ. وَالسَّلُّ هُوَ المَرَضُ<sup>(7)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّة<sup>(8)</sup>:

كَأَنَّ بِي سَيْلًا وَمَا مِنْ ظَبْظَابِ      بِي وَالبَيْلَى أَنْكَرُ تَيْكَ الأَوْصَابِ

**سَلِم:** أَسْلَمَ: السَّلَامُ وَالسَّلَامَةُ: البِرَاءَةُ<sup>(9)</sup>. قَالَ تَعَالَى (وَإِذَا خَاطَبْتَهُمُ الجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا)<sup>(10)</sup>؛ أَيْ تَسَلَّمَ وَبِرَاءَةً، وَالسَّلْمُ: نَوْعٌ مِنَ العِضَاهِ، وَتَجَدُّ بِهَا الطَّبَاءُ وَجَدًّا شَدِيدًا، وَيَجْمَعُ السَّلْمُ عَلَى أَسْلَامٍ<sup>(11)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّة<sup>(12)</sup>:

كَأَنَّمَا هَيِّجَ حِينَ أُطْلِقَا      مِنْ ذَاتِ أَسْلَامٍ عَصِيًّا شَقَقَا

**سَمَد:** سَوَامِدٌ: سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا: عَلَا وَسَمَدَتِ الإِبِلُ تَسْمُدُ سُمُودًا: لَمْ تَعْرِفِ الإِعْيَاءَ. وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا اغْتَلَمَ قَدْ سَمَدَ. سَمَدٌ سُمُودًا رَفَعَ رَأْسَهُ تَكْبِيرًا وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسَهُ فَهُوَ سَامِدٌ<sup>(13)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّة<sup>(14)</sup>:

قَلَصْنَ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الوُحَاذِ      سَوَامِدِ اللَّيْلِ خِفَافُ الأَزْوَادِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلا، 247/7.

(2) الديوان، 25.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلب، 224/7.

(4) الديوان، 6.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلبب، 224/7.

(6) الديوان، 12.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلل، 240/7.

(8) الديوان، 5.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلم، 240/7.

(10) الفرقان: 63.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلم، 240/7.

(12) الديوان، 112.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سمد، 230-295/3.

(14) الديوان، 29.

**سِمَطٌ:** سِمَطًا الْجَدِي وَالْحَمَلُ يَسْمَطُهُ وَيَسْمُطُهُ سَمَطًا: نَتَفَّ عَنْهُ الصَّوْفُ. وَالسَّمَطُ: السَّكُوتُ عَنِ الْفُضُولِ. السَّمَطُ: الدَّاهِي فِي أَمْرِهِ الْخَفِيفُ فِي جِسْمِهِ مِنَ الرِّجَالِ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الصَّيَّادُ<sup>(1)</sup>، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(2)</sup>:

مُنْقِذِمَاتٍ أَوْ يَرْدُنَ غَازِلَا      جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الضَّابِلَا  
وَالْخَيْسُ يُطْوِي مُسْتَسِيرًا بِاسِلَا      سِمَطًا يُرَبِّي وَلِدَةً زَعَايِلَا  
وَالسَّمَطُ الْفَقِيرُ، وَقَالَ رُوْبَةُ فِي السَّمَطِ الصَّائِدِ: حَتَّى إِذَا عَايَنَ رَوْعًا رَائِعًا، كَلَابَ كَلَابٍ وَسِمَطًا قَابِعًا.

**سِمَكٌ:** مُسْتَمَكٌ: السَّمَكُ: الْحُوتُ مِنْ خُلُقِ الْمَاءِ، وَاحِدَتُهُ سَمَكَةٌ، وَجَمْعُ: السَّمَكِ سِمَاكٌ وَسُمُوكٌ. وَالسَّمَكَةُ: بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ مِنْ بُرُوجِ الْفَلَكَ. وَسَمَكَ اللَّهُ السَّمَاءَ سُمُكًا رَفَعَهَا. وَسَمَكَ الشَّيْءَ سُمُوعًا: ارْتَفَعَ وَالسَّمَكُ الْمَرْتَفِعُ. وَبَيْتٌ مُسْتَمَكٌ وَمُسْمَكٌ: طَوِيلُ السَّمَكِ

صَعَدَكُمْ فِي بَيْتٍ مَجْدٍ مُسْمَكٍ      إِلَى الْمَعَالِي طَوْذُ رَعْنِ ذِي حُبْكٍ  
**سَمَلِقٌ:** سَمَلِقٌ: السَّمَلِقُ: السَّمَلِقُ الْأَرْضِ الْمَسْتَوِيَّةِ، وَقِيلَ الْقَفْرُ الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ<sup>(3)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(4)</sup>:

يَعْتَشِي عِدَارِي لِحَيْتِي وَيَرْتَقِي      وَمَخْفِقِ أَطْرَافُهُ فِي مَخْفِقِ  
**سِمَلٌ:** السَّمَائِلُ: سَمَلٌ الثَّوْبُ يَسْمَلُ سُمُولًا وَأَسْمَلٌ: أَخْلَقَ، وَالسَّمَلَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ السَّمَلَةِ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، وَالْجَمْعُ سَمَلٌ وَسَمَالٌ. وَيَجْمَعُ السَّمَالَ عَلَى سَمَائِلٍ<sup>(5)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(6)</sup>:

ذَا هَبَّوَاتٍ تَنْشِفُ السَّمَائِلَا      وَلَوْحَتْ تَهْدِي الْفُصَيْرِي ذَابِلَا  
**سِمَا:** السُّمِيُّ: السُّمُوءُ: الْارْتِفَاعُ وَالْعُلُوءُ، وَالسَّمَاءُ: السَّحَابُ، وَالْمَطَرُ<sup>(7)</sup>، قَالَ تَعَالَى: (السَّمَاءُ مَنْقَطِرٌ بِهِ)<sup>(8)</sup> وَيَسْمَى الْعُثْبُ سَمَاءً وَيَجْمَعُ عَلَى أَسْمِيَّةٍ، وَسُمِّيَ عَلَى فُعُولٍ<sup>(9)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ:

تَلْفُوهَ الْأُرُوحُ وَالسُّمِيُّ      فِي دِفْءٍ لَهَا حَنْيُّ  
**سِمَهُ:** السُّمَّهُ: سَمَهُ الْبَعِيرُ وَالْقَوْسُ فِي شَوْطِهِ يَسْمَهُ سُمُوهًا: جَرَى جَرِيًّا وَلَمْ يَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ، وَالْجَمْعُ سُمَّةٌ<sup>(10)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(11)</sup>:

بَعَدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهُ      لَيْتَ الْمُنَى وَالذَّهْرُ جَرِي السُّمَهُ

- (1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سمط، 255/7. والسَّمَطُ وَالسَّمَطُ: حَدُّ السِّيفِ وَرَوِي الْأَصْطِمَا بِالصَّادِ، وَالْجَمْعُ الْأَسْطِطِم.
- (2) الديوان، 127.
- (3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سملق، 260/7.
- (4) الديوان، 180.
- (5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سمل، 260/7.
- (6) الديوان، 125.
- (7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سما، 265/7.
- (8) المزمّل، 18.
- (9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سما، 499/14.
- (10) نفسه، مادة سمه، 264/7.
- (11) الديوان، 165.

إِذَا انْقَأَتْ أَجْوَأُهُ عَن سَمَلِق

أُخْوَقَ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأُخْوَقِ

وَكَذَبَ سَمَلِقٌ: خَالصَ بَحْتِ (1)؛ قَالَ رُوَيْبَةَ (2):

يَقْتَضِبُونَ الْكَذِبَ الْمُسَمَلِقَا

فَقُلْ لِأَقْوَامٍ أَصَابُوا حَقَقَا

**سِمَمٌ:** سَمَمٌ: السَّمُّ وَالسَّمُّ وَالسَّمُّ: الْقَاتِلُ وَجَمْعُهَا سِمَامٌ. وَشَيْءٌ مَسْمُومٌ: فِيهِ سَمٌّ، وَسَمَّتْهُ الْهَامَةُ:

أَصَابَتْهُ بِسَمِّهَا وَالسَّمُّ: سَمُّ الْحَيَّةِ. وَالسَّامَةُ: الْخَاصَّةُ وَالسَّمَّةُ: كَالسَّامَةِ (3)، قَالَ رُوَيْبَةَ (4):

وَوُصِّلَتْ فِي الْأَقْرَبِينَ حُرْمُهُ

قَالِبِسَتْ نَجْدًا وَغَارَ مَثْمُهُ

وَرَدَ فِي اللِّسَانِ: سَمَمُهُ بَدَلَ حُرْمِهِ

**سِمَهْرٌ:** اسْمُهُرٌّ: السَّمَهْرِيُّ الرَّمْحُ الصَّالِبُ الْعُودِ. يُقَالُ وَتَرٌّ سَمَهْرِيٌّ شَدِيدٌ كَالسَّمَهْرِيِّ مِنْ

الرَّمَاحِ. وَالْمُسْمَهْرِيُّ: الْمَعْتَدِلُ. الْإِسْمَهْرَارُ: الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ، وَاسْمُهُرَّ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ (5)؛ قَالَ

رُوَيْبَةَ (6):

دُو صَوْلَةٌ تُرْمِي بِكَ الْمَدَالِثُ

وَأَنْتَ لَيْثُ الْمَرْحَفِ الْمَلَايِثُ

فَدُ يَعْلَمُ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْوَارِثُ

إِذَا اسْمُهُرَّ الْحَلِسُ الْمَعَالِثُ

**سِنَحٌ:** يَسْنَحُ: السَّانِحُ مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ ظَبِي أَوْ طَائِرٍ، وَالسَّانِحُ مَا وَلَاكَ مِيَامَنَهُ، وَالْبَارِحُ مَا

وَلَاكَ مِيَاسِرُهُ (7)، يَسْنَحُ، قَالَ رُوَيْبَةَ (8):

وَبَارِحَاتٍ لَمْ تَحَرَ تَبْرَحُ

فَكَمْ جَرِيٍّ مِنْ سَانِحٍ يَسْنَحُ

**سِنَخٌ:** السِّنَخُ: الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ أَسْنَاخٌ وَ سُنُوحٌ وَسِنَخٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ (9)، وَقَوْلُ

رُوَيْبَةَ (10):

غَمْرُ الْأَجَارِيِّ كَرِيمُ السِّنَخِ

عَلَيْكَ سَيْبُ الْخُفَاءِ الْبُجْجِ

إِنَّمَا أَرَادَ السِّنَخُ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْخَاءِ حَاءً لِمَكَانِ الشَّحِّ وَبَعْضُهُمْ يَرُوِيهِ بِالْخَاءِ، وَجَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

الْحَاءِ لِأَنَّهَا جَمِيعًا حَرْفًا حَلَقٌ.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سملق، 164/7.

(2) الديوان، 115.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سمم، 261/7.

(4) الديوان، 151.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سمهر، 265/7.

(6) الديوان، 29.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سنح، 270/7.

(8) الديوان، 171.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سنخ، 271/7.

(10) الديوان، 171.

**سندر:** سندري: السندرة: السرعة والجراءة. ورجل سندرٌ على فعل، إذا كان جريئاً السندر: مكيال. والسندري: اسم للقوس، وينسب إلى السندرة؛ أي الشجرة التي عمل منها هذه القوس، وسنانٌ سندرِيٌّ إذا كان أزرق حديداً<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

فَارْتَارَ عَيْرَ سندري مُحْتَلِقٌ  
لَوْ صَفَّ ادْرَاقاً مَضَى مِنَ الدَّرَقِ

**سنع:** سنيع: السنغ: السلّامى التي تصل ما بين الأصابع والرُسغ جوف الكف، والجمع أسناعٌ. وسنعةٌ والسنيغ والأسنع: الطويل، والأنتى سنعاء، وقد وسنَع سِنَاعَةً وسنَع سُنُوعاً<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُتَضَى قَرِيحٍ  
تَمَّ تَمَامَ البَدْرِ فِي سنيع

**سنن:** السنسن: السنّ واحدة الأسنان، والسنُّ والسُنْسُنُ والسُنْسِن: حروف فقارِ الظهر. والسناسينُ روؤس أطراف العظام التي في الصدر<sup>(5)</sup>، قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

يَنْقَعْنَ بِالْعَدْبِ مُشَاشَ السُنْسِينِ  
وَالشَّرْبُ يُعْشَى بِالمَقَامِ الأَلْزَنِ

**سنا:** تسنتي: سنّت النارُ تسنو سناءً: علا ضوءها، والسنا مقصورٌ على ضوء النار والبرق. والسانية الناضحة، وهي الناقة التي يُسنتى عليها، وجمعها السواني. والقوم يسنون لأنفسهم إذا استقوا<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

هَرَقَ عَلَى خَمْرِكَ أَوْ تَلَيْنَ  
بِأَيِّ دَلْوٍ إِنْ عَرَفْنَا تسنتي

**سوج:** سواج: ساج سواجاً: ذهب وجاء، ساج يسوج سواجاً وسواجاً سار رويداً والساج الطيلسان الضخم الغليظ. وتصغير الساج سويج، والجمع سيجان. والساج: خشبٌ يجلب من الهند واحده ساجة، وسواج جبل<sup>(9)</sup>، سواج، قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

إِلَّا نَجَا مِنْكُمْ بِحَبْلِ النَاجِي  
فِي رَهْوَةٍ غَرَاءَ مِنْ سواج

**سوع:** الأسيع: الساعة جزء من أجزاء الليل، قال أبو عبيدة لرؤبة: ما الودّي؟ فقال يُسمّى عندنا السوعاء. والسواعي مأخوذ من السواع وهو المذي وهو السوعاء والسوعاء، بالمد والقصر المذي، وقيل الودّي، وقيل السقي<sup>(11)</sup>.

**سوف:** استاف: كلمة معناها التنفيس والتأخير. قال تعالى (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى)<sup>(12)</sup>، واللام داخله على الفعل لا على الحرف. ساف يسوف سَوْفاً إذا شمَّ والمسافة بُعدُ المفازة

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سندر، 274/7.

(2) الديوان، 108.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سنغ، 275/7.

(4) الديوان، 96.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سنن، 282/7.

(6) نفسه، 161.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سنا، 284/7.

(8) الديوان، 160.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سوج، 294/7.

(10) الديوان، 33.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سوع، 303/7.

(12) الضحى: 5.



والطريق، وأصله من الشَّم وهو أن الدليل كان إذا ضلَّ في فلاة أخذ التراب فشمه فعلم أنه على هديه<sup>(1)</sup>. قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

إِذَا الدُّلِيلُ اسْتَفَّ شَمَّ أَخْلَاقَ

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلْقَاءِ الزَّلَقِ

**سوق:** السُّوق: ساق الإبل وغيرها يسوقها سَوْقًا وسياقًا، وسَوَاق: شدد للمبالغة<sup>(3)</sup>، وساقان: اسم موضع والسُّوق: أرض معروفة<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

تُرْمِي دَرَا عَيْهِ بِجَتَّاتِ السُّوقِ

ضَرْحًا وَقَدْ أَنْجَدَنَ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ

**سيع:** الأَسِيْع: السَّيْعُ الماء الجاري على وجه الأرض، وقد وانساع الجَمَدُ: ذابَ وسال. وساعَ

الماءَ والسرابُ، كلاهما: اضطراب وجرى على وجه الأرض، سرابٌ أَسِيْعٌ<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة:

فَهُنَّ يَخْبِطُنَ السَّرَابَ الأَسِيْعَا

شَبِيهَةً يَمُّ بَيْنَ عِبْرَيْنِ مَعَا

والسَّيَاعُ تطينك بالحصِّ والطين<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

سِدْسٌ إِذَا كَمَّ شَتْنُهُ تَقَعَّقَعَا

تَرَى بِهَا مَاءَ السَّرَابِ الأَسِيْعَا

## باب الشين:

**شَاز:** شَاز: شَاز: مكان شَازٌ وَشَازٌ: غليظ كَشَاسٍ وَشَازٍ<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

يَكَلُّ وَقَدْ الرِّيحُ مِنْ حَيْثُ انْحَرَقَ

شَازٌ بِمَنْ عَوَّهَ جَدْبَ المُنْطَلِقِ

وَشَازَ مَكَانًا شَازًا: غلظ وَأَشَازَهُ: ألقه، شَازَ شَازًا: غلظ وارتفع<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

جُدْبُ المُنْدِي شَازٌ المَعَوِّهِ

مُوَاجِهٍ أَشْوَابَهُ بِالأَشْوَابِ

**شَبِق:** الشَّبِقُ: الشَّبِقُ: شدة العُلْمَةِ وطلبُ النكاح، يقال رجل شَبِقٌ وامرأة شَبِقَةٌ. ويكون الشَّبِقُ في

غير الإنسان<sup>(13)</sup>؛ قال رؤبة يصف حماراً<sup>(14)</sup>:

وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقِ

لَا يَثْرُكُ العَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبِقِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سوف، 303/7.

(2) الديوان، 104.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سوق، 306/7.

(4) نفسه، مادة سوق، 306/7.

(5) الديوان، 105.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سيع، 318/7.

(7) نفسه والصفحة نفسها.

(8) الديوان، 184.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شَاز، 5/8.

(10) الديوان، 104.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شَاز، 5/8.

(12) الديوان، 166.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شَبِق، 15/8.

(14) الديوان، 104.

**شخز:** الشَّخْرُ: الشَّخْرُ: شدَّةُ العناءِ والمشقة. والشَّخْرُ: الطَّعْنُ والشَّخْرُ: لغة الشَّخْسِ وهو الاضطراب<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخْرِ وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللِّقَاحِ الْمُعْزَى

**شخس:** الشَّخِيسُ: الشَّخْصُ: الاضطراب والشَّخِيسُ: المخالف لما يؤمر به<sup>(3)</sup>، قال رؤبة:

يَعْدِلُ عَنِّي الْجَدِلَ الشَّخِيسَا

**شرك:** الشَّرِكُ: الشَّرِكَةُ والشَّرِكَةُ سواء: مخالطة الشريكين. الشَّرِكَةُ معظم الطريق ووسطه والجمع شرك<sup>(4)</sup>، قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

بِالْحَيْسِ فَوْقَ الشَّرِكِ الرَّفَاضِ كَأَمَّا يُضَخَّنُ بِالْخَضَخَاضِ

**شرز:** الشَّرَزُ: الشَّرَزُ: الشَّرْسُ: وهو الغلظ والشَّرَزُ، والشَّرَزَةُ الشدة والقوة والشَّرَزُ من المُشَارَزَةِ وهي المعادة<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

يَلْقَى مُعَادِيهِمْ عَذَابَ الشَّرَزِ أَنَا ابْنُ كُلِّ مُصْعَبٍ شَمَّخِ

**شري:** شَرِيًّا: شَرِي الشَّيْءِ يَشْرِيهِ شَرِيٌّ وَشَرَاءٌ، وَاشْتَرَاهُ سَوَاءٌ، وَشَرَاهُ: بَاعَهُ. وَالشَّرِيُّ: بالتسكين: شجر الحَنْظَلُ، وَقِيلَ وَرَقُهُ، وَاحِدَتُهُ شَرِيَّةٌ<sup>(8)</sup>. قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَعُ شَرِيًّا مَا لَمَّا تَسَوَّى فِي ضَائِلِ الْمُتَدَمَّقِ

**شطس:** أَشْطَاسِي: الشَّطْسُ: الدَّهَاءُ وَالْعِلْمُ وَالْفِطْنَةُ، وَالْجَمْعُ أَشْطَاسٌ<sup>(10)</sup>، قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِ نُحَاسِي عَنِّي، وَلَمَّا يَبْلُغُوا أَشْطَاسِي

**شطن:** الْمُشْطِطُنُ: الشَّطْنُ: الْحَبْلُ، وَقِيلَ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ يُسْتَقَى بِهِ وَتَشَدُّ بِهِ الْخَيْلُ وَالْجَمْعُ أَشْطَانٌ. وَتَشْطِطُنَ إِذَا صَارَ كَالشَّيْطَانِ<sup>(12)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(13)</sup>:

وَفِي أَحَادِيدِ السِّيَاطِ الْمُشْتَنِّ شَافٍ لِيَعِي الْكَلْبُ الْمُشْطِطُنَ

**شظف:** الشَّظْفُ: الشَّظْفُ: يُبْسُ الْعَيْشُ وَشِدَّتُهُ، وَأَرْضُ شَظْفَةٍ إِذَا كَانَتْ خَشِنَةً<sup>(14)</sup>؛

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شخز، 36/8.

(2) الديوان، 64.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شخص، 36/8.

(4) نفسه، مادة شرك، 68/8.

(5) الديوان، 82.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شرز، 55/8.

(7) الديوان، 64.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شرى، 70/8.

(9) الديوان، 107.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شطس، 80/8.

(11) الديوان، 175.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شطن، 80/8.

(13) الديوان، 165.

(14) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شظف، 83/8.

قال رؤبة<sup>(1)</sup>:

وَأَعْجَاجٌ عُودِي كَالشَّظِيفِ بَعْدَ أَقْوَارِ الْجُدِّ وَالتَّشْنِ

شغش: الشغوش: رديء الحنطة. فارسي معرب<sup>(2)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(3)</sup>:

قَد كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشَّغُوشِ وَالخَشَلِ مِنْ تَسَافِطِ العُرُوشِ

شَحْمٌ وَمَحْضٌ لَيْسَ بِالمَعْشُوشِ أَلَاكَ حَقَّ شَنْتٌ لَهُمْ تَحْفِيشِ

شغغ: شغغ: والشغغ: تحريك اللجام في الفم. والشغغ: ضرب من الهدير الشغغة

التصريد في الشرب وهو التقليل<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

لَوْ كُنْتُ اسْطِيعُكَ لَمْ يُشَغِّغْ شِرْبِي وَمَا المَشْغُولُ مِثْلُ الأَفْرَغِ

شفن: شفنون: شفته يشفنه بالكسر، شفناً وشفوناً وشفنه ويشفنه شفنناً: كلاهما نظر إليه

بمؤخر عينه بغضة أو تعجباً، أي نظره نظراً فيه اعتراض<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

يَقْتُلُنَّ بِالأَطْرَافِ والجُفُونِ كَلَّ قَتَى مُرْتَقِبِ شَفُونِ

شفي: شفي: الشفاء: دواء معروف. وهو ما يبرئ من السقم، والجمع أشفية. وشفي كل شيء:

حرف الشيء وحده وجمع الجمع أشاف<sup>(8)</sup>. قال تعالى (وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ)<sup>(9)</sup> والجمع

أشفاء. قال رؤبة يصف قوساً شبه عطفها يعطف الهلال<sup>(10)</sup>:

وَفُقْ هَلَالٍ بَيْنَ لَيْلٍ وَأَفُقْ أَمْسَى شَفَى أَوْ حَطَّهُ يَوْمَ المَحَقِّ

شمخر: شمخر: الشمخر من الرجال الجسيم، وقيل الفحول، وكذلك الضمخر<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

يَلْقَى مُعَادِيهِمْ عَذَابَ الشَّرَزِ أَنَا ابْنُ كُلِّ مُصْنَعِبِ شُمُخْرِ

سَامٍ عَلَى رَعْمِ العُدَى ضُمُخْرِ أَثْرَفْنَ يَشْدَخْنَ العُدَى بِالخَبْرِ

جاء في اللسان: أبناء كل مصعب شمخر.

شمرج: الشمرج: الشمرجة: حُسن قيام الحاضنة على الصبي، واسم الصبي مُشمرج، وثوب

شمووج ومُشمرج: رقيق النسج<sup>(13)</sup>، والشمرج: الرقيق من الثياب وغيرها. والشمرج: يوم للعجم

يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات، عربيه رؤبة بان جعل الشين سينا فقال:

يَوْمَ خَـرَاجٍ يُخْـرَاجُ السَّمَرَجَا

(1) الديوان، 161.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شغش، 98/8.

(3) الديوان، 78.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شغشغ، 98/8.

(5) الديوان، 97.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شفن، 105/8.

(7) الديوان، 187.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شفي، 106/8.

(9) آل عمران: 103.

(10) الديوان، 107.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمخر، 128/8.

(12) الديوان، 64.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمرج، 130/8.

**شمق:** الشمق: الشمق: مَرَحُ الجنون، وقد شَمِقَ يَشْمِقُ شَمَقًا إِذَا نَشِطَ، والشمقَ النشاط<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

أَحْقَبُ كَالْمَحْلَجِ مِنْ طُولِ الْقَلْقِ      كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشمق  
شِنن: الشَّنُّ: والشَّنَّةُ، الخلقُ من كلِّ أُنْيَةِ صُنَعَتْ من الجلد، والشَّنُّ: القرية الخلق، والجمع الشَّنَانُ وفي المثل: لا يُقَعِّعُ لي بالشَّنَانِ، والتَّشْنُنُ: التَّشْنُجُ واليُبْسُ في جلد الإنسان عند الهم<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة:

وانعاجَ عُوْدِي كَالشَّطِّيفِ الْأَخْشَنِ      بَعَدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ التَّشْنُنِ  
شَهْرَق: الشَّهْرَقُ: الشَّهْرَقُ: القصبَةُ التي يُدير حولها الحائكُ الغزلَ، كلمة فارسية وقد استعملها العرب<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

كفَاكَةِ الطَّاوِي أَدَارَ الشَّهْرَقَا      أَرْمَلَ فُطْنًا أَوْ يُسْرِي خَشْتَقَا  
شَوْظ: الشَّوْظَا: والشَّوْظُ: اللَّهَبُ الذي لا دُخَانَ فِيهِ<sup>(6)</sup>، قال رؤبة:  
إِنَّ لَهُم مِّنْ وَقَعْنَا أَفْيَاطَا      وَنَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشَّوْظَا  
شِيَع: يُشَيِّعُ: شِيَعُ: الشَّيْعُ: مِقْدَارٌ مِنَ الْعَدَدِ كَقَوْلِهِمْ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا أَوْ شِيْعَ شَهْرًا. والمُشَيِّعُ: من قولك شَعْتُهُ أَشِيْعُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ. وَتَشَيَّعَ فِي الشَّيْءِ: اسْتَهْلَكَ فِي هَوَاهُ. وَشَيَّعَ النَّارَ وَالْحَطْبَ: أَضْرَمَهَا<sup>(7)</sup>، قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

شَدًّا كَمَا يُشَيِّعُ النَّضْرِيْمُ

## باب الصاد:

**صِب:** وَأَصْبَاب: صَبَّ الْمَاءِ وَنَحْوَهُ يَصُبُّهُ صَبًّا فَصَبَّ وَأَنْصَبَ وَتَصَبَّبَ، أَرَاقَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: سَأَلَ أَيُّ الطُّهُورِ أَفْضَلُ؟ قَالَ أَنْ تَقُومَ وَأَنْتَ صَبٌّ أَوْ تَتَّصِبُ مِثْلَ الْمَاءِ، يَعْنِي يَنْحَدِرُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ<sup>(9)</sup>، قال رؤبة<sup>(10)</sup>:  
وَالْأَمْرُ يُقْضَى فِي الشَّقَا لِلْحُبَابِ      بَلْ بَلَدٍ ذِي صُعْدٍ وَأَصْبَابِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمع 135/8.

(2) الديوان، 105.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شنب، 150/8.

(4) نفسه، مادة شهرق، 155/8.

(5) الديوان، 110.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شوظ، 175/8.

(7) نفسه، مادة شيع 177/8.

(8) الديوان، 183.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صيب، 190/8.

(10) الديوان، 6.

**صبا:** صَبِيَّةٌ: الصَّبَوَةُ: جَهْلَةُ الْفُتُوَّةِ: اللَّهُومِنَ الْغَزْلِ. ومنه التَّصَابِي والصَّبَا، والجمع: الصَّبِيَّةُ. والمصدر: الصَّبَا. وتصغير أَصْبِيَّةٍ صَبِيَّةً، وكلاهما على غير قياس<sup>(1)</sup>، قال رؤبة:

**صَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكَا**      ما إن عَدَا أَكْبَرُهُمَ أَنْ زُكَا

**صبح:** أَصْبَحَ: الصُّبْحُ: أَوَّلُ النَّهَارِ، وَالصُّبْحُ الْفَجْرُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَالِقَ الْأَصْبَاحِ، وَالصَّبَاحُ نَقِيضُ الْمَسَاءِ<sup>(2)</sup>، قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(3)</sup>:

**أَصْبِحْ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشٍ**      وَأَزْجُرُ بَنِي النَّجَاحَةِ الْفَشُوشِ

**صدق:** الصَّدَقُ: الصَّدَقُ: نَقِيضُ الْكُذْبِ، وَفِي التَّنْزِيلِ (وَأُمُّهُ صَدِيقَةٌ)<sup>(4)</sup>، أَي مَبَالِغَةٌ فِي الصَّدَقِ وَالتَّصْدِيقِ. الرَّجُلُ الصَّدِيقُ، وَهِيَ صَدَقَةٌ، وَقَوْمٌ صَدَقُونَ وَنَسَاءٌ صَدَقَاتٌ<sup>(5)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ يَصِفُ فَرَساً<sup>(6)</sup>:

**كَيْفَ تَرَى الْكَامِلَ يَقْضِي فَرْقَا**      وَالْمَرْءُ ذُو الصَّدَقِ يُبْلِي **الْصَدِيقَا**

**صدن:** الصَّيْدَانُ: مِنْ أَسْمَاءِ الثَّلَبِ. وَالصَّيْدَانُ الْبِنَاءُ الْمَحْكَمُ، وَالصَّيْدَانُ: الْكِسَاءُ، الصَّفِيقُ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ الْعَظِيمُ وَلَكِنَّهُ وَثِيقُ الْعَمَلِ، وَلَكِنَّهُ وَثِيقُ الْعَمَلِ وَالصَّيْدَانُ وَالصَّيْدَانِي وَالصَّيْدَانِي: الْمَلِكُ، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَحْكَامِ أَمْرِهِ<sup>(7)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ:

**إِنِّي إِذَا اسْتَعْلَقَ بَابُ الصَّيْدَانِ**      لَمْ أُنْسَهُ إِذْ قُلْتِ يَوْمًا وَصَّنِي

**صدي:** الصَّدَى: الصَّدَى: شِدَّةُ الْعَطَشِ مَا كَانَ صَدِي يَصْدِي يَصْدِي صَدَى، فَهُوَ صَدٌ وَصَادٌ وَصَدْيَانٌ وَالْأُنْثَى صَدِيَا، الصَّدَى فِي الْهَامَةِ، مِنْ صَدَى الصَّوْتِ الَّذِي يَجِيبُ صَوْتَ الْمُتَادِي<sup>(8)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ فِي تَصْدِيقٍ مِنْ يَقُولُ الصَّدَى الدَّمَاعُ:

**لَهُامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَحُ**      أُمَّ الصَّدَى عَنِ **الصَّدَى** وَأَصْمَحُ

**صدغ:** يَصْدُغُ: الصَّدُغُ: مَا انْحَدَرَ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى مُرْكَبِ اللَّحْيَيْنِ. وَصَدُغٌ بِالضَّمِّ، يَصْدُغُ صَدَاغَةً أَي ضَعْفٌ وَمَالٌ عَنْ طَرِيقَةٍ<sup>(9)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(10)</sup>:

**وَمُقْرِفِ الْوَجْهِ لِيِيمِ الْأَصْدُغِ**      إِذَا الْبَلَايَا انْتَبَهَتْ لَمْ يَصْدُغِ

**صرد:** صَرَدُ: الصَّرْدُ وَالصَّرْدُ: الْبَرْدُ وَقِيلَ شِدَّتُهُ<sup>(11)</sup>، قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(12)</sup>:

**بِمَطَرٍ لَيْسَ بِتَلْجٍ **صَرْدٍ****      وَقُلْتُ عَمْدًا قَاصِدًا لِعَمْدِي

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صبا، 198/8.

(2) **نفسه**، مادة صبح، 190/8.

(3) **الديوان**، 75.

(4) **المائدة**، 75.

(5) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صدق، 214/8.

(6) **الديوان**، 180.

(7) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صدن، 217/8.

(8) **نفسه**، مادة صدى، 218/8.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صدغ، 213/8.

(10) **الديوان**، 98.

(11) ينظر ابن منظور، **لسان العرب**، مادة صرد 222/8.

(12) **الديوان**، 48.

**صرع:** مِصرَع: الصَّرْعُ: الطَّرْحُ بالأرض. ومِصرَعا الباب: بابان منصوبان ينضمان جميعاً مدخَلهما في الوَسَط من المِصرَعيْن<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

قَالَذِكْرُ مِنْهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ

**صري:** صَرِي: صَرَى الشيء صَرِيًّا: قطعهُ دفعه. وَصَرِي فلانٌ في يدِ فلانٍ إذا بقيَ في يَدِهِ رَهْنًا مَحْبُوسًا<sup>(3)</sup>: قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

رَهْنِ الْحَرُورِيِّينَ قَدْ صُرِيْتُ

**صعق:** الصَّعِق: صَعِقَ الإنسان صَعَقًا، فهو صَعِقٌ: غشي عليه وذهب عقله من صوت يسمعه كالهذّة الشديدة. الصاعقة: الموت. الصَّعِيقُ الشديدُ الصوت بين الصَّعِقِ<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

إِذَا تَنَلَّاهُنَّ صَلْصَالَ الصَّعِقِ

**صفق:** صَفَّقَهُ: المُنْصَفَقُ؛ الصَّفَقُ: الضرب الذي يسمع له صوت، وكذلك التَّصْفِيقُ. صَفَّقَتِ المرأةُ بيديها وَسَبَّحَ الرجلُ بلسانه. وصَفَّقَ رأسه يَصْفِقُه صَفَقًا: ضربه<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة في معنى أَصَفَّقُهُمْ عَنْكَ أَصْرَفُهُمْ عَنْكَ<sup>(8)</sup>:

فَمَا اسْتَلَّاهَا صَفَّقُهُ لِلْمُنْصَفَقِ

**صقع:** الصَّقَع: يَصْقَعُه صَقْعًا: ضربه بِبَسْطِ كَفِّهِ. وَصَقَعَ رأسه: علاه بأيُّ شَيْءٍ كان. وَالصَّقْعَةُ بياض في وسط رأس الشاه. وَصَقَعْتُهُ: ضربه على صَوْقَعْتُهُ<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

بِالْمَشْرِقِيَّاتِ وَطَعْنِ وَخَزِ

ورد في اللسان: وَالصَّقَعُ من خَابِطَةٍ وَجُرْزِ

**صلب:** أَصْلَابُهُ: الصَّلْبُ وَالصَّلَابُ: عَظْمٌ من لَدُنِ الكاهِلِ إِلَى العَجَبِ، والجمع: أَصْلَابٌ وَأَصْلَابٌ وَصَلْبَةٌ، وَالصَّلْبُ من الأَرْضِ أَسْنَادُ الأَكَامِ وَالرَّوَابِي، وجمعه أَصْلَابٌ<sup>(11)</sup>، قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

تَحْبُؤُوا إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة صرع، 228/8.

(2) الديوان، 118.

(3) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة صرى، 234/8.

(4) وَالصَّرَى: ما اجتمع من الدَّمْعِ: واحده صُرَاءٌ، وَصَرِي الدَّمْعُ إذا اجتمع فلم يجز، نفسه والصفحة نفسها.

(5) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة صعق، 242/8.

(6) الديوان، 106. قَلَّحٌ: سار سيداً شديداً، جَلَّحَ جَلْحًا: انحسر شعره. المَلَقُ: سار بلطفٍ.

(7) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة صفق 254/8.

(8) الديوان، 108. عَفَقٌ: أكثر من الذهاب والمجيء، معنى وأسرع.

(9) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة صقع، 203/8.

(10) الديوان، 64.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صلب، 264/8.

(12) الديوان، 4. أَصْلَابُهُ: ما ارتفع من الأرض، أَمْعَاؤُهُ: ما لأن من الأرض اعتلج: اقتتل.

**صَلَت:** الصَّلَتُ: البارزُ المُستَوِي. وسيفٌ صَلَتٌ ومُنْصَلَتٌ، وإِصْلَيْتُ: مُنْجَرِدٌ، والصَّلَتُ:

الأملس، صلت الجبين صُلْبٌ، صحيحة<sup>(1)</sup>، قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

وَحُشِنْتِي بَعْدَ الشَّبَابِ الصَّلَتُ  
أزْمان لا أدري وإن سَأَلْتِ

**صَلَخَ:** اصْلَخَ: بعيرٌ صِلَخٌ صِلَخٌ وصلَخَ مثل سَلَهَبٌ ومُصْلَخٌ، كل ذلك: جَسِيمٌ شديدٌ ماضٍ.

والمُصْلَخُ: خماسي أصله من الصلخ والصلخد، والمُصْلَخُ والمُصْلَخُ المُنتَصِبُ القائم

والمُصْطَخُ خفيف الميم في معناهما<sup>(3)</sup>، قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

إِذَا اصْلَخَ لَمْ يُرْمَ مُصْلَخِمُهُ  
وَأرْتَدَّ فِي دَوَّارَةٍ مُحْرَجِمُهُ

أي غضب. ورد في اللسان مُصْلَخِمُهُ.

**صَلَد:** أصْلادٌ: حَجَرٌ صَلَدٌ وصلُودٌ: بَيْنَ الصَّلَادَةِ والصلُودِ صُلْبٌ أَمْلَسٌ، والجمع من كل ذلك

أصلادٌ وحجرٌ أصْلادٌ<sup>(5)</sup>. قال الله عز وجل (فَتَرَكَهُ صَلْدًا)<sup>(6)</sup>؛ أي أَمْلَسَ يابس. والصلْداءُ والصلْداءُ

الأرض الغليظة الصلبة. وأصلادٌ جمع صلْدٌ<sup>(7)</sup>؛ وأنشد لرؤبة:

بَرَّاقَ أَصْلادِ الجَبِينِ الأَجْلَاهِ

**صَلَع:** الصَّلَعُ: الصَّلَعَةُ: السفينةُ الكبيرة، والصلُوعُ في ذوات الأظلاف، وصَلَعَتِ الشاةُ

والبقرةُ صَلَعٌ صلُوعاً وسلَعَتْ وهي صالِعٌ، بغير هاء: تمت أسنانها وغنم صلَعٌ: سِوَالِغٌ معالمٌ

عند الخليل وفعالٌ عند غيره<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

شَيْئاً وَأَعْطَى الدَّلَّ كَفَّ المُرْزَعِ  
والْحَرْبُ شَهْبَاءُ الكِياشِ الصَّلَعِ

**صَلَقَ:** أصْلَقَ: الصَّلَقَةُ والصلَّقُ والصلَّقُ: الصياح والولولة والصوت الشديد. وأصلَقَ الفحلُ: إن

زلَّ فو العير عن الأتان أصلق ناباه لفوت ذلك<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة:

أَصْلَقَ نَيايَ عِزَّةً وَصَاقَما

وأصلَقَ الفحلُ: صرف أنيابه<sup>(11)</sup>؛ وقال أيضاً:

أَصْلَقَها العِزُّ بِنِبابِ فاصنُ لَقَمِّ

والفحلُ يَصْطَلِقُ بنايَةَ: وذلك صَرِيفُهُ بدل مريفه والصلَّقَمُ: الشديد الصَّرَّاحُ.

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة صلت، 266/8.

(2) الديوان، 23.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صلخ، 268/8.

(4) الديوان، 155. أحرجم القوم والدواب: اجتمعت.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صلد، 268/8.

(6) البقرة، 264.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صلد، 268/8. أصلاد: الجين الذي لا شعر وشبهه بالحجر الأملس.

(8) نفسه، مادة صلغ 270/8.

(9) الديوان، 98.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صلِق، 272/8.

(11) نفسه، مادة صلِق 272/8.

**صمعد:** مُصْمَعِدٌ: رجل صَمَعَدٌ: صُلب، والغين لغة. والمُصْمَعِدُ: الذاهب والمُصْمَعِدُ: الوارم إما من شحم وإما من مرض. والمُصْمَعِدُ: المستقيم من الأرض<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

على ضُحُوكِ الثَّقَبِ مُصْمَعِدٌ  
يَعْدِلُ عِنْدَ رَعْنِ كُلِّ صُدِّ

**صندل:** صُنَادِلُ: الصَّنْدَلُ: خشبٌ أحمر منه الأصفر، وقيل الصَّنْدَلُ شجر طيب الريح، وحمارٌ صُنْدَلٌ وصُنَادِلٌ: عظيمٌ شديدٌ ضَخَمَ الرأس، وكذلك البعير<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

كانَ تَحْتِي صَخْباً جُنَادِلاً  
أَنَعْتُ عَيْراً صَنْدِلاً صُنَادِلاً

والصَّنْدَلُ مِنَ الحُمْرِ الشَّدِيدِ الخُلُقِ الضَّخَمِ الرَّأْسِ.

**صنع:** الصَّنَاعِينَ: صَنَعَهُ يَصْنَعُهُ صُنْعاً، فهو مصنوع وصُنْعٌ: عَمَلُهُ. قال تعالى (صُنِعَ اللّٰهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ)<sup>(5)</sup>. يقال امرأتان صناعان في التنثية<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

أما تَرَى دَهْرًا حَنَائِي حَفْضًا  
أَطْرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعْضَا

**صوع:** لِأَصْبِعٍ: صَاعٌ: الشُّجَاعُ أَقْرَانَهُ والرَاعِي ماشيته يَصُوعُ: جاءهم من نواحيهم. فانصاع أي ذَهَبَ سَرِيعاً<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

أَسْعَرَ ضَرْباً أَوْ طَوَالاً هَجْرَعَا  
فَانصَاعَ يَكْسُوها العُبارَ الأصْبِعَا

ورد في اللسان: فظلَّ يكسوها النجاء الأصبعا.

**صهم:** صِهْمِيمٌ: الصَّيِّهَمُ الشَّدِيدُ، والصَّهْمِيمُ السيد الشريف من الناس والكريم، والصَّهْمِيمُ من نَعَتْ الإبل في سوء الخلق<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

وخبِطَ صِهْمِيمِ اليَدَيْنِ عَبْدَهِي  
أَسَدَقَ يَفْتَرُّ اقْتِرَارَ الأَفْوَه

**صيح:** نَادَى: الصِّيَاحُ: الصوتُ، والصَّيْحَةُ: العذابُ، قال تعالى: (فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ)<sup>(12)</sup>، يعني العذاب وصاح العنقودُ يَصِيحُ إذا اسْتَمَّتْ خروجه من أكمته وطال، وهو من ذلك غَضٌّ<sup>(13)</sup>؛ قال

رؤبة:

كالكرم إذا نادى من الكافور

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صمعد، 283/8.

(2) الديوان، 49.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صندل، 290/8.

(4) الديوان، 182. جنادلًا: الشديد العظيم، جمع جنادل، الصندل: أصل فارسي، بالسين، جمع صنادل تصندل الرجل: تطيب.

(5) النمل، 88.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صنع، 291/8.

(7) الديوان، 80.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صوع، 306/8.

(9) الديوان، 90. هجرعًا: الأحمق، هجرع: الطويل الممشوق.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صهم، 299/8.

(11) الديوان، 166.

(12) الحجر، 73.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صيح، 312/8.



**صِيعٌ**: لِأَصْيَعَا: صَعَتُ الْغَنَمُ وَأَصَعَّتْهَا أَصُوعُهَا وَأَصْيَعُهَا: فَرَّقَهَا. وَصَعَتُ الْقَوْمَ: حَمَلَتْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَتَصَيَّعَ الْمَاءُ: اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (1)؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ (2):

فَأَنْصَاعَ يَكْسُوهَا الْغُبَارَ الْأَصْيَعَا

**صَيْغٌ**: لِأَصْيَغٍ: صَيَّغَ فُلَانٌ طَعَامًا أَيْ أَنْقَعَهُ فِي الْأَدْمِ حَتَّى تَرَوَّغَ، وَقَدْ رِيَّغَهُ بِالسَّمَنِ وَرَوَّغَهُ وَصَيَّغَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (3)؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ (4):

يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَسْبَغِ سَيِّبًا وَدَفَاعًا كَسَيْلِ الْأَصْبَغِ

وَرَدَ فِي اللِّسَانِ: أَدَّى دَفَاعَ كَسَيْلِ الْأَصْيَغِ.

**صَيْقٌ**: الصَّيْقُ وَالصَّيْقَةُ: الْغُبَارُ الْجَائِلُ فِي الْهَوَاءِ (5)؛ وَيَصِفُ رُوْبِيَّةُ أُتْنَا وَفَحَلَهَا (6):  
رُكِّنَ فِي مَجْدُولِ أَرْسَاغٍ وَتُقِّ يَثْرُكُنْ ثُرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونِ

وَالصَّيْقُ: الْغُبَارُ، وَجَنُونُهُ تَطَايِرُهُ.

## باب الضاد:

**ضَبْتُ**: ضُبَاتِيَّ: ضَبَّتُ بِالشَّيْءِ ضَبَّتًا وَاضْطَبَّتُ بِهِ إِذَا قَبَضْتَ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ، وَمَضَابْتُ الْأَسَدَ: مَخَالِبُهُ. وَأَسَدُ ضُبَاتِيَّ أَيْ شَدِيدُ الضَّبْتَةِ أَيْ الْقَبْضَةِ (7)، قَالَ رُوْبِيَّةُ:

وَكَمْ تَخَطَّتْ مِنْ ضُبَاتِيَّ أُضْمُ

**ضَبِحٌ**: مَضْبُوحٌ: ضَبَحَ الْعُودَ بِالنَّارِ يَضْبَحُهُ ضَبْحًا: أَحْرَقَ شَيْئًا مِنْ أَعْيَالِهِ. وَالْمَضْبُوحَةُ: حِجَارَةُ الْقَدَاحَةِ الَّتِي كَانَتْهَا مَحْتَرِقَةً (8)، قَالَ رُوْبِيَّةُ يَصِفُ أُتْنَا وَفَحَلَهَا، قَالَ رُوْبِيَّةُ (9):

وَالْمَرَوْ ذَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحِ الْفُلُقِ يَنْصَاحُ مِنْ جَبَلَةٍ رَضْمِ مُدَهَّقِ

الضبيح: الرماد

**ضَبِعٌ**: تَضَبَعٌ: الضَّبْعُ: بِسُكُونِ الْبَاءِ: وَسَطُ الْعَضْدِ كُلِّهَا، وَقِيلَ الْإِبْطُ. وَالضَّبْعُ وَالضَّبَّاعُ: رَفَعُ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ. وَضَبَعَ يَدَهُ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ يَضْبَعُهَا: مَدَّهَا بِهِ (10)؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ (11):

مُكْعَبِرُ الْأَرْسَاغِ أَوْ مُكَّعُ وَلَا تَنَى أَيْدِ عَلَيْنَا تَضْبَعُ  
بِمَا أَصَبْنَاهَا وَأَخْرَى تَطْمَعُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِلَيْنَا هُتَّعُ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صيع، 315/8.

(2) الديوان، 90.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صيغ، 315/8.

(4) الديوان، 97. الأصبغ: اتسع وطل.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صيق، 317/8.

(6) الديوان، 106.

(7) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضبث، 10/9.

(8) نفسه، مادة ضبح 10/9، الصيْقُ: الغبار، والمضْبُوحُ: حجر الحرّة. وأصله من: ضبخته الثمر أي لوحته وغيرت لونه.

(9) الديوان، 106. الفلقُ: القطعة من الجفنة، والفلقة جمع فلق، دهق الشيء ضيقه واعتصره.

(10) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضبع 13/9.

(11) الديوان، 177.

**ضبا:** ضَبَبَهُ الشَّمْسُ وَالنَّارُ تَضْبُوهُ ضَبِيًّا وَضَبُوا: لَفَحْتَهُ، وَلَوْحَتَهُ وَغَيْرَتَهُ. وَشَوْتُهُ، وَالضَّبَابِي: الرَّمَادُ، وَأَضْبَى يُضْبِي إِذَا رَفَعَ<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّة<sup>(2)</sup>:

نَرَى قَنَايَ كَقَنَاةِ الْإِضْهَابِ يُعْمَلُهَا الطَّاهِي وَيَضْبِيهَا الضَّاب

**ضجع:** الضَّاجِعُ: ضَجَعَ يَضْجَعُ ضَجْعًا وَضُجُوعًا، فَهُوَ ضَاجِعٌ، وَأَصْلُ بِنَاءِ الْفِعْلِ مِنَ الْإِضْطِجَاعِ. وَاضْطَجَعَ: نَامَ وَقِيلَ اسْتَقْفَى وَوَضَعَ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ. وَالْإِضْطِجَاعُ فِي الْقَوَافِي: الْإِقْوَاءُ<sup>(3)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ يَصِفُ الشَّعْرَ:

وَالْأَعْوَجَ الضَّاجِع مِنْ إِقْوَائِهَا

**ضحا:** الضَّحَاءُ: الضَّحْوَةُ وَالضَّحِيَّةُ عَلَى مِثَالِ الْعَشِيَّةِ: ارْتِفَاعُ النَّهَارِ. وَالضَّحَاءُ، مَمْدُودٌ إِذَا امْتَدَّ النَّهَارُ وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ<sup>(4)</sup>. قَالَ رُوْبِيَّة<sup>(5)</sup>:

هَابِي الْعَشِيِّ دَيْسِقَ ضَحَاوُهُ إِذَا السَّرَابُ انْتَسَجَتْ إِضَاوُهُ

**ضخم:** الْأَضْحَمُّ: الضَّخْمُ، الْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالضُّخَامُ، بِالضَّمِّ: الْعَظِيمُ الْجَرْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَالْجَمْعُ: ضِخَامٌ. وَالْأُنْثَى ضِخْمَةٌ وَالْجَمْعُ ضِخْمَاتٌ. وَقَدْ شُدِّدَ فِي الشَّعْرِ لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا عَلَى اسْمِ شَدِّدُوا آخِرَهُ إِذَا كَانَ قَبْلَهُ مَتَحْرِكًا كَالْأَضْحَمِّ وَالضَّخْمِ وَالْإِضْحَمِّ<sup>(6)</sup>، قَالَ رُوْبِيَّة<sup>(7)</sup>:

تَمَّتْ حَيْتُ حَيَّةٍ أَصَمًّا ضِخْمًا يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْحَمَّا

**ضزز:** الضَّرَزُّ: لُزُوقُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْأَسْفَلِ، الْأَضْرَزُّ: الضِّيْقُ الْفَمِّ مِنْ صَلَابَةِ الرَّأْسِ، وَفُوهُ مُنْضَمٌّ<sup>(8)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّة<sup>(9)</sup>:

وَلَا أَمْرُو دُو جَدَلٍ مِلْزٌ دَعْنِي فَقَدْ يُقْرِغُ لِلْأَضْر

**ضعف:** وَالْأَضْعَافُ: الضَّعْفُ: خِلَافُ الْقُوَّةِ، وَقِيلَ: الضَّعْفُ، بِالضَّمِّ فِي الْجَسَدِ؛ وَالضَّعْفُ. بِالْفَتْحِ فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ<sup>(10)</sup>. فِي التَّنْزِيلِ (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا)<sup>(11)</sup> وَالْأَضْعَافُ: الْعِظَامُ فَوْقَهَا لَحْمٌ<sup>(12)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّة<sup>(13)</sup>:

وَاللَّهُ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْأَضْعَافِ وَإِنْ أَصَابَ الْعَيْشَ وَاسْتِحْصَافِي

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضبا، 15/9.

(2) الديوان، 5. بضبيها: أي يرمعها عن النار كي لا تحترق، الضببة: القبضة.

(3) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضجع 17/9. وخصص به الأزهري الإكفاء خاصة ولم يذكر الإقواء، قال: هو اختلاف أعراب القوافي والاضطجاع في الحركات مثل: الإمالة والخفض.

(4) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضحا، 21/9.

(5) الديوان، 3. هابي العشي: أجله وعظمه، ديسق: ساح الماء.

(6) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضخم، 24/9.

(7) الديوان، 183.

(8) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضزز، 43/9.

(9) الديوان، 63.

(10) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضعف، 44/9.

(11) الروم، 54.

(12) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضعف، 44/9.

(13) الديوان، 100.

**ضمز:** وضمز: ضمزَ البعيرُ يضمزُ ضمزاً وضمزاً وضموزاً: أي أمسكَ جرته في فيه ولم يجترَّ من الفرع. والضمز الغلظ من الأرض<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

أَوْ بَشَكِي وَخَدَ الظَّلِيمِ النَّزْ  
وَنَكَبْتُ مِنْ جُوءَةٍ وَضَمَزُ  
كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَقَرَزُ  
وَأَرَمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَزُ

**ضمزر:** الضمزر: ناقة ضمزرٌ: مسنة وهي فوق العوزم، والضمزر من النساء الغليظة. الضمزر: الغليظ من الأرض<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

كَأَنَّ حَيْدِي رَأْسِهِ الْمُدْكَرُ  
ضَنْطُ: الضنط: الضنط: الضنط، والضنط: الزحام على الشيء<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

إِنِّي لَوَرَّادٌ عَلَى الضَّبَّاطِ  
وَالضَّنَّاطِ بَدَلِ الضَّبَّاطِ.  
صَمْدَانِ مِنْ ضَمَزَيْنِ فَيُوقُ  
مَا كَانَ يَرْجُو مَائِحُ السَّقَّاطِ

**ضوج:** الأضواج: ضوج الوادي: مُنْعَطَفُهُ، والجمع أضواج وأضوج، الضوج جزع الوادي وهو مُنْعَرَجَةٌ حيث ينعطف<sup>(7)</sup>، قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

خَوْقَاءَ مِنْ تَرَاعِبِ الأَضْوَاغِ  
تُقْضَى إِلَى مُنْصَرَجِ الأَضْرَاغِ

## باب الطاء:

**طحل:** الطحال: لَحْمَةٌ سوداء عريضة في بطن الإنسان وغيره عن اليسار لازقة بالجنب، مُذَكَّرٌ والجمع طُحُلٌ. والطحلة لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد، وكذلك غبار طاحل<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

بَلْ بَلْدَةٍ تُكْسَى القَتَامَ الطَّاحِلَا  
تُقْفَعُ المُوَمَاءَ طَسَلًا طَاسِلَا

**طرخم:** مُطْرَخِمٌ: الاطرخام: الاضطجاع؛ والمطرخيم: المضطجع، المتكبر واطرخم الليل: اسودَّ واطرخم الرجل إذا كلَّ بصره وشابَّ مطرخم أي حسن تام<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

وَلَيْسَ بِالمَوْقِعِ العِرْصَمِ  
بَيِّضَ عَيْنَيْهِ العَمَى المَحْمَى  
وَجَامِعِ القَطْرَيْنِ مُطْرَخِمِ  
مِنْ نَحْمَانِ الحَسَدِ النُّحْمِ

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضمز، 62/9.

(2) الديوان، 65.

(3) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضمزر، 63/9.

(4) الديوان، 60.

(5) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضنط، 66/9.

(6) الديوان، 85.

(7) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضوج، 71/9.

(8) الديوان، 31.

(9) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة طحل، 94/9.

(10) الديوان، 124.

(11) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة طرخم، 101/9.

(12) الديوان، 143. أي رب جامع قطريه عني متكبر علي بيض عينيه حسده فهو بنخم.

**طرق:** الطَّرِيقُ: **واطَّرَقْتُ:** الطَّرِيقُ: الضرب بالحصى، وهو ضرب من التَّكْهِنِ. والخطُّ في التراب: والطرَّاقُ: المتكهنون، والطَّوارِقُ المتكهنات. طَرِقَ يَطْرُقُ طَرَقًا: الآتي وسمي ليلاً بالطارق. مُطْرَقٌ من الطرق وهو سرعة المشي، وجمعه مَطَارِقٌ والطَّرِيقُ: الماء النَّتِنُ<sup>(1)</sup>، ومنه قول رؤبة<sup>(2)</sup>:

قَوَارِباً مِنْ وَاجِفٍ بَعْدَ الْعَبَقِ      لِلْعَدِّ إِذْ أَخْلَفَهَا مَاءُ **الطَّرِيقِ**  
طرق: **واطَّرَقْتُ:** تطارق الشيء: تبع بعضها بعضاً على خَفٍّ واحد<sup>(3)</sup>. قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

جَاءَتْ مَعاً **وَاطَّرَقْتُ** شَتَيْتِنَا      وَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ السِّخْتَيْنَا

**طرم:** الطَّرِيمُ: الطَّرْمُ، والطَّرْمُ، بالكسر العسلُ عامة، وقيل الطَّوْمُ الطَّرِيمُ العسلُ إذا امتلأت البيوت خاصة. والطَّرِمُ والطَّرْمُ: الشَّهْدُ. والطَّرِيمُ: السحابُ الكثيف<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

فَاضْطَرَّةَ السَّيْلِ بِوَادٍ مُرْمِثٍ      فَكَانَ أَمْرُ الْفَاسِقِ الْمُخَبِّثِ

**طس:** الطَّسُّ: الطَّسُّ والطَّسَّةُ والطَّسَّةُ: لغة في الطَّسَّتِ، ومما دخل في كلام العرب الطَّسَّتُ والنَّوْرُ والطَّاجِنُ وهي فارسية<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

حَتَّى رَأَيْتُنِي، هَامَتِي **كَالطَّسِّ**      ثَوَّقْتُهَا الشَّمْسُ انْتِلَاقَ الثَّرْسِ

قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

هَمَاهِمًا يُسْهَرْنَ أَوْ رَسِيَا      قَرَعَ يَدِ اللَّعَابَةِ **الطَّسِيَسَا**

**طسل:** طَاسِلٌ: الطَّسَلُ: الماء الجاري على وجه الأرض، والطَّسَلُ: ضوء السَّرَابِ. والطَّسَلُ: اضطراب السَّرَابِ وطَّسَلَ السَّرَابُ: اضطرب<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

بَلْ بَلْدَةٌ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاجِلَا      تُفْتَعُ الْمُومَاةَ طَسَلًا **طَاسِلَا**

**طشش:** الطَّشْشِيشُ: الطَّشُّ من المطر، فوق الرِّكِّ ودون القِطْقِطِ، وقيل أولُ المطر الرِّشُّ ثم الطَّشُّ. ومطر طَشُّ وطَشِيشٌ<sup>(12)</sup>؛ قليل. قال رؤبة<sup>(13)</sup>:

وَمَا جَدَا عَيْتَكَ **بِالطَّشُّوشِ**      وَلَيْسَ مِنْكَ الْحَزْلُ بِالنَّقْمِيشِ

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة طرق، 110/9.

(2) الديوان، 105.

(3) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة طرق، 113/9.

(4) الديوان، 171.

(5) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة طرم، 361/12.

(6) الديوان، 28.

(7) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة طس، 117/9.

(8) الديوان، 175.

(9) نفسه، 71. الطَّسِيَسَا: جمع طس.

(10) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة طسل، 401/11.

(11) الديوان، 124.

(12) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة طشش 118/9.

(13) الديوان، 78.

ورد في اللسان: ولا حَدَا نَيْلِكَ بِالطَّشِيشِ، أي يفل القليل.

**طَلَعُ:** أَطْلَعَ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْفَجْرُ وَالنَّجْمُ تَطَلَّعُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا، فَهِيَ طَالِعَةٌ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَطْلَعُ: مَوْضِعُ طُلُوعِهَا. وَأَطْلَعَ لُغَةً فِي ذَلِكَ<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(2)</sup>:

كَأَنَّهُ كَوَّكِبٌ غَيِّمٌ أَطْلَعَا  
أَوْ لَمَعُ بَرْقٍ أَوْ سِرَاجٍ أَشْمَعَا

**طَلَّقَ:** طَلَّقَنَ: الطَّلَّقَ: طَلَّقَ المَخَاضَ عِنْدَ الوِلَادَةِ، لَيْلَةَ الطَّلَقِ. وَإِذَا خَلَى الرَّجُلُ عَنِ نَاقَتِهِ قِيلَ: طَلَّقَهَا، وَإِذَا اسْتَعَصَّتْ عَلَيْهِ العَانَةُ ثَمَ انْفَدَنَ لَهُ قِيلَ طَلَّقَنَهُ<sup>(3)</sup>؛ وَأَنشَدَ رُوَيْبَةَ<sup>(4)</sup>:

طَلَّقَنَهُ فَاسْتَوْرَدَ العَدَامِلَا  
وَلَمْ يَجِدْ فِي شَنْطُوبٍ صَلَاصِلَا

**طَمَشَ:** الطَّمُوشِيُّ: الطَّمَشُ، النَّاسُ، وَلَمْ يَذَكَرْ أَيُّ النَّاسِ هُوَ، وَجَمَعَهُ طُمُوشٌ<sup>(5)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(6)</sup>:  
وَمَا نَجَا مِنْ حَشْرِهَا المَحْشُوشِ  
وَحَشٌّ، وَلَا طَمَشٌ مِنَ الطَّمُوشِ

**طَنَا:** طَنَيْتُ: الطَّنَى: التُّهْمَةُ، طَنَى وَطَنُوتُ: الفَجُورُ. قَلَبُوا فِيهِ اليَاءَ وَأَوَّأ. كَمَا قَالَ المَضُوفِي المَضِيَّ. الطَّنَى: الرِّيْبَةُ. الطَّنَى فِي البَعِيرِ: لَزُوقُ الرِّئَةِ بِالأَضْلَاحِ حَتَّى رُبَّمَا عَفَنَتْ وَاسْوَدَّتْ، وَأَكْثَرُ مَا يَصِيبُ الإِبِلَ وَبَعِيرٌ طَنَى<sup>(7)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(8)</sup>:

مِنْ دَاءٍ نَفْسِي بَعْدَمَا طَنَيْتُ  
مِثْلَ طَنَى الأَسْنِ وَمَا ضَنَيْتُ

ورد في اللسان: مِثْلَ طَنَى الإِبِلِ وَمَا ضَنَيْتُ.

**طُوسَ:** المَطُوسُ: طَاسَ الشَّيْءَ طُوسًا: وَطَنَهُ. وَطُوسٌ: الحُسْنُ. وَقَدْ تَطَوَّسَتِ الجَارِيَةُ: تَزَيَّنَتْ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الحَسَنِ، إِنَّهُ لَمَطُوسٌ وَوَجْهٌ مُطُوسٌ: حَسَنٌ<sup>(9)</sup>؛ وَقَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(10)</sup>:

أزْمَانِ ذَاتِ العَبْعَبِ المُطُوسِ

**طُوقَ:** طَاقَ: الطَّوْقُ: حَلِيٌّ يَجْعَلُ فِي العِنَقِ. وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ فَهُوَ طُوقٌ كَطُوقِ الرَّحَى الَّذِي يُدِيرُ القُطْبَ وَنَحْوَ ذَلِكَ. الطَّوْقُ: وَاحِدُ الأَطْوَاقِ<sup>(11)</sup>، وَفِي التَّنْزِيلِ (سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ)<sup>(12)</sup>؛ وَالطَّاقُ: هُوَ الطَّيْلَسَانُ الأَخْضَرُ وَالطَّاقُ: ضَرْبٌ مِنَ المَلَابِسِ<sup>(13)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(14)</sup>:

وَلَوْ تَرَى إِذْ جَبَّتِي مِنْ طَاقٍ  
وَلَمَّتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة طلع، 133/9.

(2) الديوان، 91.

(3) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة طلق، 137/9.

(4) الديوان، 126.

(5) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة طمش، 145/9.

(6) الديوان، 126.

(7) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة طنا، 151/9.

(8) الديوان، 25.

(9) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة طوس، 157/9.

(10) الديوان، 175. لَيْسِي: أَرَادَ بِقَوْلِهِ لَيْسَ غَيْرِي.

(11) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة طوق، 161/9.

(12) آل عمران، 180.

(13) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة طوق، 161/9.

(14) الديوان، 180. وَلَمَّتِي: اللَّمَّةُ: مَصَاتِبُ الدَّهْرِ.

**طيس:** الطَّيْسُ: الطَّيْسُ: الكثير من الطعام والشراب والماء وطاس الشيء يطيس طيساً إذا كثر<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ إِذْ دَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي

## باب الظاء:

**ظأ:** يُرَاعِعُ: الظُّرُّ: مهموز، العاطفة على غير ولدها المرصعة له من الناس والإبل، الذكر والأنثى في ذلك سواء، والجمع أظور وأظار وظؤور وظؤار على فعال. بالضم وظؤرة اسم للجمع كفرهة والظؤورة التي هي المصدر في المرأة<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

إِنَّ تَمِيمًا لَمْ تُرَاعِعْ مُسَبِّعًا وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُفْتَعًا

**ظبظ:** ظَبْظَابٌ: والظَّبْظَابُ: كلامُ الموعِدِ بِشَرٍّ، ظبظب إذا صاح، وله ظبظاب أي جيلة، وقيل: ما به شيء من الوجع<sup>(5)</sup> قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

كَأَنَّ بِي السَّلَالِ وَمَا مِنْ ظَبْظَابٍ بِي وَالْبِلَى أَنْكَرُ تَيْكَ الْأَوْصَابِ

**ظرب:** الْمُظْرَبُ: الضَّرْبُ، بكسر الراء: كل ما نتأ من الحجارة، وحُدَّ طَرْفُهُ والجمع ظراب، والظراب: الرِّوَابِي الصَّغَارُ. الْمُظْرَبُ الَّذِي لَوَّحَتْهُ الظَّرَابُ<sup>(7)</sup>، قال رؤبة:

شَدَّ الشَّظِيَّ الْجَدْلَ الْمُظْرَبِيَا

والشظي: عظم لا زق بالركبة.

**ظلع:** الظَّلْعُ: الظَّلْعُ: كَالْغَمْرِ. ظَلَعَ الرَّجُلُ وَالِدَابِيَةَ فِي مَشْيِهِ يَظْلَعُ ظَلْعًا: عَرَجَ وَغَمَزَ فِي مَشْيِهِ. وَظَلَعَتِ الْمَرْأَةُ عَيْنَهَا: كَسَرَتْهَا وَأَمَلَتْهَا<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

وَإِنْ تَخَالَجَنَ الْعُيُونُ الظَّلْعَا أَتَيْتُ مِنْ ذَاكَ الْعِفَافِ الْأَوْرَعَا

**ظلل:** ظَلَّلَ: طَلَّ نَهَارَهُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَظَلُّ ظِلًّا وَظُلُولًا وَالظَّلِيلَةُ: مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَالظَّلِيلَةُ: الرَّوْضَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَرَجَاتِ وَالظَّلِيلِيَّةُ مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ قَلِيلٍ فِي مَسِيلٍ وَالْجَمْعُ الظَّلَائِلُ<sup>(10)</sup>، قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

بِخَصَرَاتٍ تَنْقَعُ الْغَلَائِلَا غَادِرَهُنَّ السَّيْلُ فِي ظَلَائِلَا

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة طيس 174/9.

(2) الديوان، 175.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ظأ 180/9.

(4) الديوان، 92.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ظبظب، 179/9.

(6) الديوان، 5.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ظرب، 182/9.

(8) نفسه، مادة ظلع، 187/9.

(9) الديوان، 88.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ظلل، 191/9. الظلائل: وهي شبه حفرة في بطن سيل ماء.

(11) الديوان، 121. الغلالة: ثوب رقيق يلبس تحت الدثار، جمع: غلائل.

## باب العين:

**عَبَثٌ**: العَبَايِثُ: عبث: عبث به، بالكسر، عَبَثًا: لَعِبَ فهو عابثٌ: لاعِبٌ بما لا يَعْنِيهِ. وعبثت المرأة أقطها إذا فرغته على المُشَرِّ اليابس، لِيَحْمَلَ يابسه رَطْبَهُ؛ يقال أَبْكَلِي واعْبِيثِي (1) العَبَايِثُ، قال رؤبة (2):

وَطَاخَتِ الْأَبَانَ وَالْعَبَايِثُ  
العَوَيْثُ: موضع، قال رؤبة (3):

أَسْرَى وَقَتْلَى فِي غُثَاءِ الْمُعْتَنَى  
بشِعْبِ تَنْبُوكٍ وَشِعْبِ الْعَوَيْثِ  
**عَبِدٌ**: التَّعْبِيدُ: الإنسان، حرًّا كان أو رقيقًا، يُذْهَبُ بذلك إلى أنه مريبوب لباريه، جل وعز، العَبْدُ: المملوك خلاف الحرِّ وأصل العَبُودِيَّةُ الخضوع والتذلل. وعَبَدَهُ واعتَبَدَهُ واستعبده: اتخذه عِبْدًا (4)؛ قال رؤبة (5):

مَا النَّاسُ إِلَّا كَالثَّمَامِ التَّمِّ  
يَرْضَوْنَ التَّعْبِيدَ وَالتَّامِّي  
**عَبَسَ**: العَبَنَقَسُ: عَبَسَ: من أسماء الداهية. والعَبَنَقَسُ: السَّيِّءُ الخُلُقُ. والعَبَنَقَسُ: الناعم الطويل من الرجال (6). قال رؤبة (7):

شَوْقُ الْعَذَارَى الْعَارِمِ الْعَبَنَقَسَا  
عَتَهُ: التَّعْتَهُ: عَتَّيٌّ: التَّعْتَهُ: التَّجْنُنُ والرُّعُونَةُ (8). والتعته شبه البله في الإنسان من قوله: عته الرجل فهو معتوه والتعته مشتق من عتاهة وهي المبالغة في الملبس والمأكل (9) قال رؤبة (10):  
بَعْدَ لَجَاجٍ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي  
عَنِ التَّصَابِي وَعَنِ التَّعْتَهُ  
والتَّعْتَهُ: المبالغة في الملبس والأكل، وتَعْتَهُ: تَنْظَفُ (11)؛ قال رؤبة (12):  
فِي عَتَّيِّ الْأُبْسِ وَالتَّقِيْنِ  
كَأَنَّ فَوْقَ النَّاصِعِ الْمُبَطَّنِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عبث، 166/2. المُشَرِّ: أول نبات الأرض، أَبْكَلِي: طعام يتخذ من الأقط والسمن، العوثيانِي: دقيق وسمن وتمر ويُخَلَطُ باللبن والحليب.

(2) الديوان، 29.

(3) نفسه، 28. غُثَاءُ: ما يحمله السيل من الرغوة، وغُثَاءُ النَّاسِ: أرازلهم.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عبد، 9-8/10.

(5) الديوان، 143.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عبس 18/10.

(7) الديوان، 176.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عته، 31/10.

(9) ابن دريد، الاشتقاق، 208.

(10) الديوان، 165.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عته، 32/10.

(12) الديوان، 161.

**عَثْ:** العثاعث: العثة والعثة: المرأة المحقورة الخاملة ضاويةً، جمعها عثاثٌ، يقال للمرأة البذيئة والعنعث: ظهر الكتب الذي لا نبات فيه، والجمع العنعاث<sup>(1)</sup>، قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

أَقْفَرَتِ الوَعَسَاءَ وَالعِنَاعِثُ مِنْ أَهْلِهَا وَالبُرْقُ البَرَارِثُ

والعنكث: اسم موضع<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

هَلْ تُعْرِفُ الدَارَ بِذَاتِ العِنَكِثِ دَاراً لِيذَاكَ الرَّشَاءِ لِمُرَعَاثِ

**عجر:** عَجَارِي: بالتحريك: الحَجْمُ والنُّتُو. وعَجِرَ الرجلُ بالكسر يَعَجِرُ عَجْرًا أي غلظَ وسمِن. والعُجَارُ: الذي يأكل العجاجير، وهي كُنُثُ العجين. العجر والبجر: الكذب. والعَجَارِيُّ: رؤوس العظام<sup>(5)</sup>: قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

وَمِنْ عَجَارِيهِنَ كُلِّ حِنِينِ قَطَعْتُهُ بَعْدَ التِّيَاثِ الأَوْسَنِ

**عجرم:** مُعْجَرُمٌ: والعُجْرُمَةُ والعُجْرُمَةُ: شجرة من العضاة غليظة عظيمة، لها عقْدٌ كعقد الكعاب تتخذ منها القسي. العُجْرُمُ: أصل الذكر، وإنه لمُعْجَرَمٌ إذا كان غليظ الأصل<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:  
يُنْجُو بِشَرْحَى رَحْلِهِ مُعْجَرُمُهُ كَأَنَّمَا يَزْفِيهِ حَدٌّ يَنْهَمُهُ

**عجس:** أعجاس: عَجُوسٌ: العَجَسُ: شدة القبضُ على الشيء، عَجَسُ القوسِ أجلُّ موضعٍ فيها وأغلظها، والجمع أعجاس والعَجَسُ: شدة القبض وعَجَسُ القوسِ مَقْبِضُهَا<sup>(9)</sup>، قال رؤبة:  
وَمُنْكِبَا عَزِّ لَنَا وَأَعْجَاسُ

تَعَجَّسَتِ الأَرْضُ غِيُوثٌ إِذَا أَصَابَهَا غِيْثٌ بَعْدَ غِيْثٍ فَتَنَاقَلَ عَلَيْهَا، وَمَطَرٌ عَجُوسٌ أَي مُنْهَمِرٌ<sup>(10)</sup>، قال رؤبة:

أَوْطَفَ يَهْدِي مُسْبِلًا عَجُوسًا

**عجم:** يُعْجِمُ: العُجْمُ والعَجْمُ: خلاف العُربِ والعَرَبِ، يقال عَجَمِيٌّ وجمعه عَجَمٌ وخلافه عَرَبِيٌّ وأعجمت الكتاب: خلاف قولك أعربتته<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

وَالشَّعْرُ لَا يَسْطِيعُهُ مَنْ يَظْلِمُهُ يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فِيُعْجِمُهُ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عثث، 33/10.

(2) الديوان، 29.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عثث، 33/10.

(4) الديوان، 27.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عجر، 41/10.

(6) الديوان، 162. الأوسن: الوسن: الحاجة: يقال ما هو من وسني ولا من همي.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عجرم، 39642/10.

(8) الديوان، 151.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عجز، 44/10.

(10) نفسه، مادة عجز، 45/10.

(11) نفسه، مادة عجم، 50/10.

(12) الديوان، 186.



في أرْبَعٍ مِثْلِ عِجَامِ الْقَسْبِ      مَعْلًا بِتَقْرِيْبٍ وَشَدِّ نَهْبِ  
ورد خطأ نحوي: فَيَعْجِمَةُ: لا يجوز نصبه لفساد المعنى، لأنه لا يريد إعجامة. والصواب  
فَيَعْجِمُهُ: فعل مضارع مرفوع على إرادة القطع<sup>(1)</sup>.  
العَجْمُ، بالتحريك: النَّوَى نَوَى التمر والنَّبِقِ الواحدة عَجْمَةٌ مثل قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ، يقال ليس لهذا<sup>(2)</sup>؛  
قال رؤبة يصف أُنْتًا<sup>(3)</sup>:

في أرْبَعٍ مِثْلِ عِجَامِ الْقَسْبِ      مَعْلًا بِتَقْرِيْبٍ وَشَدِّ نَهْبِ  
**عجه:** عُنْجُهِي: تَعَجَّهَ الرَّجُلُ: تَجَاهَلَ، العُنْجُهِيُّ: نُو البَأُو<sup>(4)</sup>. قال رؤبة<sup>(5)</sup>:  
بِالدَّفْعِ عَنِي دَرءٌ كُلُّ عُنْجُهِي  
**عده:** عَيْدٌ: العَيْدَةُ: السِّيءُ الخُلُقِ بَيْنَ النَّاسِ وَالإِبِلِ وَيُقَالُ فِيهِ عَيْدُهِيَّةٌ وَعُنْجُهِيَّةٌ وَعَجْرَفِيَّةٌ، أَي فِيهِ  
جفاء<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

وخبط صَهْمِيمِ اليَدَيْنِ عَيْدُهِي      أَشَدَّقَ يَقَرُّرُ اقْتِرَارَ الأَفْوهِ  
**عدا:** تَعْدَاءُ: العَدُوُّ: الحُضْرُ: عَدَا الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ وَغَيْرُهُ يَعْدُو عَدْوًا. وَعَدَوَانًا وَتَعْدَاءً وَعَدَّيْ:  
أَحْضَرَ أَعْدِيْتِ فَرَسِي اسْتَحْضَرْتَهُ<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:  
لَوْحٌ مِنْهُ بَعْدَ بُدْنٍ وَسَنْقُ  
قال تعالى (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا)<sup>(10)</sup>.

**عذر:** عِذَارٌ: العُذْرُ: الحِجَةُ الَّتِي يُعْتَذِرُ بِهَا. وَالْجَمْعُ أَعْدَارٌ، فَلَا تَعْتَذِرُوا أَي لَا عُذْرَ لَكُمْ.  
والمعاذير يشوبها الكذب. والعِذْرَانُ: جَانِبَا اللِّحْيَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ مَوْضِعُ العِذَارِ مِنَ الدَّابَّةِ<sup>(11)</sup>؛ قال  
رؤبة<sup>(12)</sup>:

حَتَّى انْتَهَى شَيْطَانُ كُلِّ مُفْرَقٍ      حَتَّى رَأَيْنَ الشَّيْبَ ذَا التَّلْهُوقِ  
يَعْشَى عِذَارِي لِحَيْتِي وَيَرْتَقِي      وَمَخْفِقِ أَطْرَافُهُ فِي مَخْفِقِ  
وعِذَارُ الرَّجُلِ شَعْرُهُ النَّابِتُ فِي مَوْضِعِ العِذَارِ.

(1) المبرد، أبو العباس، المقتضب، 33/2.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عجم، 52/10.

(3) الديوان، 18. القَسْبُ: قَسَبٌ: اشْتَدَّ جَرِيهِ، مَعْلًا: أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عجه، 53/10.

(5) الديوان، 166.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عده، 66/10.

(7) الديوان، 166.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عدا، 66/10.

(9) الديوان، 104.

(10) العاديات، 1.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عذر، 76/10.

(12) الديوان، 179.

**عردم:** عَرْدَمٌ: العَرْدَامُ والعَرْدَمُ: العُنُقُ الذي فيه الشماريخُ، وأصله في النخل. والعَرْدُمانُ: الغليظ الشديد الرقبة<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

وَيَقْتَلِي الرَّأْسَ الْقُمْدَ عَرْدَمُهُ

**عرر:** العَرْرُ: العَرْرُ والعَرْرُ والعَرَّةُ: الجربُ، وسميت السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها، والمعرَّةُ: الأمر القبيح المكروه والأذى وَعَرَّهَ بمكروه يعُيِّرُ عَرًّا: أصابه به، والاسم العرَّةُ: وَعَرَّهَ أي ساءه<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

مَا آئِبٌ سَرَكَ إِلَّا سَرَّتِي شُكْرًا وَإِنْ عَرَكَ أَمْرٌ عَرَّنِي

**عرجن:** مُعْرَجَنٌ: العُرْجونُ: العِدْقُ عامة، وأصل العِدْقُ الذي يُعَوِّجُ وتقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابساً<sup>(5)</sup>. قال تعالى: (وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَا مَنْزِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ)<sup>(6)</sup>. قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

أَوْ ذِكْرُ ذَاتِ الرَّبِّذِ الْمُعَهَّنِ فِي خِذْرِ مَيَّاسِ الدُّقَى مُعْرَجِنٌ

**عريس:** العَرِيْسُ: العَرَسُ، بالتحريك الدَّهْشُ عرش الرجل وعرش، بالكسر والسين والشين عَرَسًا، فهو عَرِسٌ: بَطِرٌ. والعَرِيْسَةُ والعَرِيْسَةُ: الشجر الملتف وهو مأوى الأسد في خيسه<sup>(8)</sup>، قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

أَغْيَالُهُ وَالْأَجْمُ العَرِيْسَا لَا يَمْتَنِعَنَّ الدَّرْسَ أَنْ يَدُوسَا

**عرش:** العَرِيْشُ: العَرِشُ: سرير الملك، يدلُّك على ذلك سرير ملكة سبأ والعريش شبه الهودج تقع فيه المرأة على بغير وليس به<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

أَمَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا أَطَرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيْشَ القَعْضَا

عرش: وعرش الحمار بعانته تعريشاً: حمل عليها فاتحاً فمه رافعاً صوته، وقيل إذا شحاً فاه بعد الكرف والعرش: عرق في أصل العنق<sup>(12)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(13)</sup>:

كَأَنَّ حَيْثُ عَرِشَ القَبَائِلَا مِنْ الصَّبِيِّينَ وَحَنُوءًا ناصِلَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرم، 125/10.

(2) الديوان، 154. وقيل للعرد عردم فهو أشد من العرد، كما يقال للبلد بلدم فهو أبلد وأشد.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرر، 91/10.

(4) الديوان، 162.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرجن، 88/10.

(6) يس، 39.

(7) الديوان، 161.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرس، 94/10.

(9) الديوان، 69.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرش، 98/10.

(11) الديوان، 80.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرش، 98/10. الكرف: الحمار يشم رائحة بول الأتان.

(13) الديوان، 126.

**عرض:** عَرَضَ: العَرَضُ خِلافُ الطُّولِ، والجمعُ أَعْرَاضٌ. والعَرَضُ: الجبل، والجمع كالجمع، ويشبه الجيش به<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

قَوْمًا وَأَقْوَامًا نُعِيرُ العَرَضَا  
لَمْ نُبْقِ مِنْ بَعِي الأَعَادِي عِضًا

العَرَضِيَّةُ: الصُّعُوبَةُ، والعَرَضَةُ فِي الفرس: أَنْ يَمْشِيَ عَرَضًا، وَذلك إِذا مَرَّ عَارِضًا صَدْرَهُ ورأسه مائلًا. وهو محمود فِي الخيل مذموم فِي الإبل<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

وَأَتَّخَذَ الشَّدَّ لَهْنًا قَوْمًا  
يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصِبَ الخَيْشُومًا

**عرم:** العَرَمُ: عُرَامُ الجِيشِ: حَدُّهُمْ وشِدَّتُهُمْ وكَثْرَتُهُمْ. والعَرَمَةُ: جمع عارمٍ. وليلٌ عارمٌ: شديدُ البردِ نِهائِيَّةٌ فِي البَرْدِ ونَهَارُهُ وليلُهُ، والجمع عُرَمٌ. والعَرَمَةُ أرضٌ صُلْبَةٌ إِلى جَنْبِ الصَّمَّانِ<sup>(5)</sup>؛ قول رؤبة<sup>(6)</sup>:

وعارض العَرَضِ وَأَعْنَقَ العَرَمِ  
لَمْ يَسْمَعِ الرِّكْبُ بِهَا رَجَعَ الكَلِمُ

**عرك:** العَرِكُ: عَرَكَ الأَدِيمُ يَعْرِكُهُ عَرَكًا: دَلَكَهُ دَلَكًا. والعَرِكُ من النِّبَاتِ: ما وُطِيَّ وأُكِلَ<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

وَإِنْ رَعَاهَا العَرِكُ أَوْ تَأْتَقَا  
طَاوَعَنْ شَالَا لَهْنًا مَعْفَقَا

**عرن:** العَرْنُ: العَرْنُ والعَرْنَةُ: داءٌ تَأْخُذُ الدَابَّةَ فِي أُخْرُ رِجْلِهَا كَالسَّحَجِ فِي الجِلْدِ يُذْهِبُ الشَّعْرَ، وقيل: هو تَشَقُّقٌ يُصَبُّ الخَيْلَ فِي أَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا. ودواؤُهُ أَنْ يُحْرَقَ عَلَيْهِ الشَّحْمُ<sup>(9)</sup>؛ ومنه قال رؤبة:

يَحْكُ ذِفْرَاهُ لأَصْحَابِ الضَّعْنِ  
تَحْكُكَ الأَجْرِبِ يَأْذِي بِالعَرْنِ

**عزم:** اعْتَزَمَ: العَزْمُ: الجِدُّ، عَزَمَ الأمرُ يَعْزِمُ عَزْمًا وَمَعَزَمًا وَمَعَزَمًا وَعَزَمًا وَعَزِيمًا وَعَزِيمَةً وَعَزِيمَةً واعْتَزَمَهُ واعْتَزَمَ عَلَيْهِ: أَرَادَ فِعْلَهُ. والاعْتِزَامُ: لُزُومُ القَصْدِ فِي المَشْيِ<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

قَبَاءُ ذَاتُ كَفَلٍ رَضْرَاضِ  
إِذَا اعْتَزَمَ الرَّهْوُ فِي انْتِهَاضِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرض 99/10.

(2) الديوان، 81.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرض 106/10.

(4) الديوان، 185.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرم، 125/10.

(6) الديوان، 182.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرك، 123/10.

(8) الديوان، 111.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرن 125/10.

(10) نفسه، مادة عزم، 139/10.

(11) الديوان، 176.

والفرس إذا وصف بالاعتزام فمعناه بخليحُه في وحضره غير مجيب لراكبه إذا كبَّحه<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

إذا تتلاهَنَّ صلصال الصعق

مُعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلِكِ

**عكك:** عكَّ: العكَّة والعكَّة والعكَّة والعكَّ والعكك: شدة الحرِّ مع سكون الريح. والجمع عكاك. وعكَّه عن حاجته يَعْكُه عَكَّاءً: عقله صرفه وكذلك إذا مَطَّله بحقه<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

في الأكرمين معدناً وبُنكا

ماذا ترى زأى أخ قد عكَّا

**عسس:** عسس: يعسس عسساً وعسساً أي طاف بالليل، والعسس: اسم للجمع. والعسس والعسس: الخفيف من كل شيء<sup>(5)</sup>، قال رؤبة يصف الربب<sup>(6)</sup>:

وبلدٍ يجري عليه العسس

من السراب والقمام المسماس

**عسق:** تعسَّق: العسق: عسق به يعسق عسقاً: لزق به ولزمه وأولع به، وكذلك عسق<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

ولا ترى الدهر عذيفاً أرققا

حُباً وإفأ طال ما تعسقا

وعسقت الناقة بالفحل أربت وكذلك الحمار بالأنان<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

أجئة في مستكنات الحلق

فَعَفَّ عَنْ أسرارها بعد العسق

**عسقل:** عسقل: العسقلة: مكان فيه صلابةٌ وحجارةٌ بيضٌ. وهي الكمأة التي بين البياض والحُمرة، وقطع السراب عسقل<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

ممسودة أصلابها جوادلا

جَدَّدَ مِنْهَا جُدَّداً عساقلا

**عشز:** العشوزن: عشز الرجل يعشز عشزاً، مشى مشية مقطوع الرجل، وهو العشزان. والعشوزن: ما صلب مسلكه من الأماكن<sup>(13)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(14)</sup>:

أخذك بالميسور والعشوزن

بالشطن الأعلا فإن لم تشطن

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عزم، 140/10.

(2) الديوان، 176.

(3) نفسه، مادة عكك، 243/10.

(4) الديوان، 119.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عسس، 147/10.

(6) الديوان، 66.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عسق، 149/10.

(8) الديوان، 104.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عسق، 149/10.

(10) الديوان، 112.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عسقل، 150/10.

(12) الديوان، 125.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عشز، 159/10. العشوزن: القوي من الرجال.

(14) الديوان، 165.

**عشش:** العُشُوشُ، بِالْمَعْشُوشِ: عَشُّ الطائر. وجمعه أَعْشاشٌ وَعِشاشٌ وَعُشُوشٌ وَعِشَشَةٌ<sup>(1)</sup>، قال رؤبة في العُشُوشِ<sup>(2)</sup>:

لَوْلَا هُبَاشَاتٌ مِنَ التَّهْبِيشِ      لَصَبِيَّةٌ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ  
والعُشُ: الجمع والكسب. وَعَشٌّ المعروف يُعِشُّه عِشًّا<sup>(3)</sup>؛ قَلَّه، قال رؤبة<sup>(4)</sup>:  
حَصَاءٌ تُفْنِي المَالَ بِالتَّخْوِيشِ      حَجَّاجٌ مَا نَيْلَكَ بِالْمَعْشُوشِ  
وسقى سجلاً عِشًّا أي قليلاً نزرأ<sup>(5)</sup>، قال رؤبة  
يسقينَ لا عِشًّا ولا مُصَرِّداً

**عشق:** وَعَشَقُ: العِشْقُ: فرط الحب، ويكون فيه عفاف الحب ودعارته، والعِشْقُ الاسم والعِشْقُ المصدر<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعِشْقٍ      لا يَثْرُكُ الغَيْرَةَ فِي عَهْدِ الشَّبَقِ  
**عصف:** بِعُصْفٍ: العَصْفَةُ والعَصِيفَةُ والعُصَافَةُ<sup>(8)</sup>. وفي التنزيل (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ)<sup>(9)</sup>؛ يعني بالعصف ورق الزرع وما لا يؤكل منه العُصُوفُ: السريعة من الإبل ناقصة عاصف

عُصُوفٌ سَرِيعَةٌ وَتُجْمَعُ الناقَةُ العُصُوفُ عُصُفًا<sup>(10)</sup>، قال رؤبة<sup>(11)</sup>:  
بِعُصْفٍ المُرِّ خِماصِ الأَقْصَابِ      عَوَدَها التَّأديبُ حُسْنَ الأَدابِ

**عطس:** العَطُوسُ: عَطَسَ الرَّجُلُ: مات. عَطَسَتْ بِهِ اللُّجْمُ، قال: واللُّجْمَةُ ما تَطَيَّرَتْ مِنْهُ. ويقال للموت: لَجِمَ عَطُوسٌ والعاطوس: دابة يتشاعَمُ بِها<sup>(12)</sup>، قال رؤبة:  
ولا تَخافُ اللُّجْمَ العَطُوسِ

**عطل:** عَطَلَتِ المَرْأَةُ تَعْطُلُ عَطْلاً وَعَطُولاً وَتَعْطَلَّتْ إِذا لم يَكُنْ عَلَيْها حَلِيٌّ وَلَمْ تَلْبَسِ الزينةَ وامرأة عَيْطُلٌ: طويلة، والعَطَلُ: العُنُقُ<sup>(13)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(14)</sup>:  
أَوْ قِصٌّ يُحْزِي الأَقْرَبِينَ عَطْلَهُ      هُوَ الخَبِيثُ نَفْسُهُ وَحَوْلُهُ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عشش 160/10.

(2) الديوان، 78.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عشش 160/10.

(4) الديوان، 176.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عشش 160/10.

(6) نفسه، مادة عشق، 161/10.

(7) الديوان، 104.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عصف، 172/10.

(9) الرحمن، 12.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عصف، 172/10.

(11) الديوان، 7.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عطس 191/10.

(13) نفسه، مادة عطل، 149/10-195.

(14) الديوان، 135.

**عظ:** عَظَّطَتْ: عَظَاعُظ: الشَّدةُ في الحرب بمعنى عَظَّتْهُ، وَعَظَّهُ الزَّمَانُ: لغة من عَظَّه، والعَظَاعُظُ: المشقة. وَالْمُعْظَعِظُ من السهام: الذي يضطربُ وتَلْتَوِي إِذْ رُمِيَ بِهِ، وقد عَظَّعَظَ السهم<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة:

لَمَّا رَأَوْنَا عَظَّعَظَتْ عِظَاعُظَ نَبَاهُمْ وَصَدَّقُوا الْوَعَاظَا

**عفر:** يُعْفَرُ: العَفْرُ والعَفْرُ: ظاهر التراب، والجمع أَعْفَارٌ. وَعَفْرَهُ في التُّرابِ يَعْفَرُهُ عَفْرًا وَعَفَّرَهُ تَعْفِيرًا فَانْعَفَرَ مَرَّعَهُ فِيهِ أَوْ دَسَّهُ وَتَعَفَّرَ. رُؤْبَةٌ يَقُولُ أُسُودَ بْنَ يُعْفَرٍ، بضم الياء. وهذا ينصرف لأنه لزال عنه شبه الفعل ولم يستشهد ابن منظور بشاهد شعري وإنما اكتفى بما سبق<sup>(2)</sup>.

**عفس:** العَفُوسُ: العَفْسُ: شدة سَوْقِ الإِبِلِ. عَفَسَ الإِبِلَ يَعْفُسُهَا عَفْسًا سَاقًا سَوِقًا شَدِيدًا. وَعَفَسَهُ: صَرَعَهُ، وَعَفَسَهُ أَيضًا: أَلْزَقَهُ بِالتُّرابِ. وَعَفَسَهُ عَفْسًا وَطَنَهُ ثُوبَ عَفُوسٍ: صبور على الدَّعَاكَ<sup>(3)</sup>، قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

وَالْحَبْرُ مِنْهُ خَلَقًا مَعْفُوسَا بَدَلْ تَوْبَ الْجِدَّةِ الْمَلْبُوسَا

**عفق:** الْمُتَعَفِّقُ: عَفَقَ الرَّجُلُ يَعْفِقُ عَفِقًا: رَكِبَ رَأْسَهُ فَمَضَى. وَعَفَقَتْ عَنِ الْمُرْعَى إِلَى الْمَاءِ رَجَعَتْ. والعرب تقول للذي يثير الصيد ناجِسٌ، وللذي يثني وجهه ويرده عافق يقال: أَعْفَقَ عَلَيَّ الصَّيْدَ أَي أَثْنَيْهَا وَأَعْطَفَهَا<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

فَمَا اشْتَلَاها صَفْقَةً لِلْمُنْصَقِّ حَتَّى تَرَدَّى أَرْبَعٌ فِي الْمُتَعَفِّقِ

**عقيل:** عَقَابِلُ: العَقَابِلُ: بَقَايا العِلَّةِ والعِدَاوَةِ والعَشِقِ، هو الذي يخرج على الشَّفَتَيْنِ غِبَّ الحَمَى، الواحدة منهما جميعاً عَقْبُولَةٌ وَعُقْبُولٌ، والجمع العَقَابِيلُ، والعَقَابِيلُ: بَقَايا المَرَضِ<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة:

يُبَيِّقِي صُدَاعًا وَنَحِيْبًا سَاعِلًا مِنْ وَرْدٍ حُمَى أَسَارَتْ عَقَابِلًا

**عق:** انْعَقَا: مُعِقٌ: العِقْقُ: عَقَّهُ يَعْقُهُ عَقًّا، فهو مَعْقُوقٌ وَعَقِيقٌ: شَقَّهُ. والعَقِيقُ: وادٍ بالحجاز وانْعَقَّ الغبار: انشَقَّ ووسطع<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

لَوْلا شَكِيمُ الْمَسْحَلَيْنِ ائْدَقَا إِذَا الْعَجَاجُ الْمُسْتَطَارُ ائْعَقَا

والعقة: كالعقيقة: والعقة من الناس والحرر خاصة والعقيقة: الشعر الذي يخرج على رأس المولود في بطن أمه<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

طَيَّرَ عَنْهَا النَّسْءُ حَوْلِي الْعِقْقُ فائِمَارَ عَنُهِنَّ مَوَارَاتُ الْمِرْقَ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غظظ، 447/7. وعظظ السهم إذا التوى واعوج.

(2) نفسه، مادة عفر.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عفس 206/10.

(4) الديوان، 70. الحبر: العالم، أخبار وحبور.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عفق، 252/10.

(6) الديوان، 108.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عقيل، 220/10.

(8) نفسه، مادة عقق، 231/10.

(9) الديوان، 180.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عقق، 232/10.

(11) الديوان، 105.

وَأَعَتَّ الحامل: نبتت عَقِيْقَةً ولدها في بطنها، فهي مُعِقٌّ وَعَقُوقٌ<sup>(1)</sup>؛ وأنشد رؤبة<sup>(2)</sup>:  
**قَدْ عَتَّقَ الأَجْدَعُ بَعْدَ رِقِّ**      **بِقَارِحِ أَوْ زَوْلَةِ مُعِيقٍ**  
**عَقِمَ: يَعْتَمُّ: العَقْمُ يَعْتَمُّ، بالفتح والضم: هَزْمَةٌ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ فَلَا تَقْبَلُ الولدَ، وَعَقِمَتِ الرَّحِمُ**  
**عَقْمًا وَعُقْمِي عَقْمًا وَعَقَمَهَا اللهُ يَعْقُمُهَا، والجمع عَقَائِمٌ. وَيَعْتَمُّ بِمَعْنَى يَقْهَرُ<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:**  
**يَعْتَمُّ الأَجْدَالَ وَالْخُصُومَا**      **وَيَعْتَقِي بِالْعَقْمِ النَّعِيمَا**  
**عقا: يَعْتَقِي: العَقْوَةُ والعَقَاةُ: السَّاحَةُ حَوْلَ الدَّارِ والمَحَلَّةُ، الجمع واعْتَقَى فِي كَلَامِهِ: اسْتَوْفَاهُ وَلَمْ**  
**يَقْصُدْ وَلِذَلِكَ أَخَذَ فِي شَعْبِ الكَلَامِ، والعَاقِي كَذَلِكَ وَقَلَّمَا يَقُولُونَ عَقَا يَعْقُو<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:**  
**يَعْتَمُّ الأَجْدَالَ وَالْخُصُومَا**      **وَيَعْتَقِي بِالْعَقْمِ النَّعِيمَا**  
**عكر: اعْتَكَرَ: عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكِرُ عَكَرًا واعْتَكَرَ: كَرَّ وانصرف؛ واعتكر العسكر رجع**  
**بعضه على بعض فلم يُقَدِّرْ على عَدِهِ<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:**  
**وَاعْسِيفُ اللَّيْلِ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ**      **إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْذُوهُ اعْتَكَرَ**  
**علا: عَلِيٌّ: عَلِيَّتٌ، وَعَالِيْنَا: عَلَا عَلُوٌ كُلُّ شَيْءٍ، عَلُوُهُ وَعِلَاوَتُهُ وَعَالِيَّتُهُ: أَرْفَعُهُ. وَعَلِيٌّ**  
**بِالكسر، فِي المَكَارِمِ والرَّفْعَةِ والشَّرَفِ يَعْلى عَلَاءً، وَيُقَالُ عَلَا بِالْفَتْحِ، يَعْلى، قال رؤبة فجمع بين**  
**اللغتين<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(10)</sup>:**  
**لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلِيَّتٌ**      **وَقَعُكَ دَأْوَانِي وَقَدْ جَوِيَّتُ**  
**علا: عَالِيٌّ: عَالُوا نَعِيَّةً: أَظْهَرُوهُ، تَعَلَّى فَلَانَ إِذَا هَجَمَ عَلَى قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ؛ فدمر. يُقَالُ: عَالِيَّتَهُ**  
**عَلَى الحِمَارِ وَعَالِيَّتَهُ؛ أَي يعلوك فوقها<sup>(11)</sup>، قال رؤبة<sup>(12)</sup>:**  
**وَإِنْ هَوَى العَاثِرُ فَلَنَا دَعْدَعَا**      **لَهُ وَعَالِيْنَا بِنُعَيْشِ لَعَا**  
**علاج: عَلَجَنَ: الرَّجُلُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ - وَهُوَ كُلُّ ذِي لَحِيَّةٍ وَالْجَمْعُ أَعْلَاجٌ وَعُجُلُجٌ، العَلِجُ: الرَّجُلُ**  
**مِنَ كَفَارِ العَجَمِ، والأُنْثَى عُلْجَةٌ. والعِلَاجُ: المِرَاسُ والدَّفَاعُ. نَاقَةٌ عُلْجَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ - النَاقَةُ**

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عقق، 232/10.

(2) الديوان، 179.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عقم، 414/12.

(4) الديوان، 185.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عقا، 238/10.

(6) الديوان، 185.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عكر، 240/10، وعكر الليل: اشتد سواده واختلط والبس.

(8) الديوان، 173.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علا، 269/10.

(10) الديوان، 25.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علا، 272/10.

(12) الديوان، 92.

الكناز<sup>(1)</sup> عُلَجَن، ناقة عُلَجَن: صُلْبَةٌ كَنَازُ اللَّحْمِ<sup>(2)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(3)</sup>:

وَخَاطَطَتْ كُلَّ دِلَاثٍ عُلَجَن  
تَخْلِيَطُ خَرْقَاءَ الْيَدَيْنِ خَلَبِن

امرأة عُلَجَن: ماجنة<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة:

يَا رُبَّ أُمَّ لِيَصَغِيرٍ عُلَجَن  
يَبْنَعُ مِنْ دُعْرَتِهَا وَالْمَعِين

**عَلِد:** الأَعْلَادُ: العَلْدُ: عَصَبُ العُنُقِ، وجمعه أَعْلَادٌ. والأَعْلَادُ: مضانغ في العُنُقِ من عَصَبٍ

واحدها عَلْدٌ ولَعْدٌ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ من كل شيء<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة يصف فحلاً:

قَسَبُ العَلَابِيِّ شَدِيدِ الأَعْلَادِ  
فِي أَرْبَعِ مِثْلِ عِجَامِ القَسَبِ

**عَلَس:** التَّعْلِيسُ: سواد الليل. والعَلَسُ: الشَّرْبُ. وَعَلَسَ يَعْلسُ عَلَسًا: شرب والعَلَسُ: الأَكْلُ. وقيل

هو ضرب من الحنطة. ورجل مُعَلَسٌ: مُجَرَّبٌ. وَعَلَسَ يَعْلسُ عَلَسًا وَعَلَسَ: صَخِبَ<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

قَدْ أَكْذِبُ العَدَالَةَ اليُوسَا  
بِالجِدِّ، حَتَّى تَخْفِضَ التَّعْلِيسَا

**عَلِق:** العَلَقُ: عَلِقَ بالشيءِ عَلَقًا وَعَلَقَهُ: نَشِبَ فِيهِ. والعَلَقُ: الذي تُعَلَّقُ بِهِ البَكْرَةُ من القامة<sup>(8)</sup>؛ قال

رؤبة<sup>(9)</sup>:

فَعَقَعَةَ المَحْوَرِ خُطَافَ العَلِقِ  
حَتَّى إِذَا افحَمَهَا فِي المُنسَحَقِ

**عَلِك:** عَلَكَتِ: عَلَكَتِ الدَّابَّةُ اللِّجَامَ تَعَلَّكَه وَتَعَلَّكَه عَلَكًا: لَاقَتْهُ وَحَرَكَتْهُ فِي فِيهَا؛ والعَلِكَةُ: شِقْشِقَةُ

الجمَلِ عِنْدَ الهَدِيرِ<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

فِي عَلِكَاتٍ يَعْتَلِينَ النَّهْضَا  
جَرَّتْ تِمَامًا لَمْ تُخَيِّقْ جَهْضَا

**عَمَج:** العَوْمَجُ: عَمَجَ فِي سِيرِهِ وَتَعَمَّجَ: تَلَوَّى، وَتَعَمَّجَ السَّيْلُ فِي الوَادِي: تَعَوَّجَ فِي سِيرِهِ،

العَوْمَجُ: الحِيَّةُ لِتَلَوِّيِهَا<sup>(12)</sup> العَوْمَجُ: فِي بَابِ فَوْعَلٍ قَالَ رُؤْبَةُ<sup>(13)</sup>:

بَعَثَتْ أَيْدِيَهُنَّ وَالضُّعْبُوسَا  
حَصَبَ العُوَاةِ العَوْمَجِ المَنْسُوسَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علع، 249/10.

(2) نفسه، مادة علعن 250/10.

(3) الديوان، 162.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علعن 250/10، والشاهد أن نون عرذون أصلية وليست زائدة. وعرجون أصل رباعي.

(5) نفسه، مادة عد، 250/10.

(6) نفسه، مادة علس 251/10.

(7) الديوان، 71.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علق، 256/10.

(9) الديوان، 106.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علك، 258/10.

(11) الديوان، 80.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عمج، 328274/10.

(13) الديوان، 71.



**عمق:** الأعماق: العمق: والعمق: البعد إلى أسفل، وقيل قعر البئر والفتج والوادي، لغة أهل الحجاز، ولغة أهل تميم معيق. والأعماق أطراف المفازة<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

وقاتم الأعماق خاوي المخرق  
مشتبه الأعلام كماع الخفق

**عمم:** العدم: العم: أخو الأب، والجمع أعمام وعموم وعمومة. وعمهم الأمر عموماً: شملهم والعمامة: خلاف الخاصة، والعمم العمامة اسم للجمع<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

أنت إذا ما عض بالناس العدم  
أنت ربيع الأقرين والعمم

**عمن:** معمن: عمن يعمن وعمن: أقام. والعمن: المقيمون في مكان. ورجل عامن وعمون؛ ومنه اشتق عمان وأعمن وعمن: أتى عمان<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

نوى شام بان أو معمن  
فهل لبيبي من هوى التلين

**عمه:** العمه: العمه: التحير والتردد، وقد عمه يعمه عمها وعموها وعمهاتها إذا حاد عن الحق<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

ومهمه أطرافه في مهمه  
أعمى الهدى بالجاهلين العمه

**عمى:** أعمأوه: العمى، ذهاب البصر كله، وعمأوه الجاهلية: جهالتها. والأعماء: المجاهل، وأعماء عامية على المبالغة<sup>(9)</sup>. قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

وبلد عامية أعمأوه  
كان لون أرضه سماؤه

**عنيش:** المعنوش: عنيش العود والقضب والشيء يعنيشه عنيشاً: عطفه، وعنيش الناقة إذا جذبها إليه بالزمام كعنيش المعنوش المستنقز المسوق<sup>(11)</sup>. قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

غضبي كأفعي الرمثة الحريش  
فقل لذاك المزعج المحنوش

وفسره فقال: المعنوش المستنقز المسوق. يقال: عنيشه يعنيشه إذا ساقه والمعنيشة: المفخرة. ورد في اللسان المعنوش بدل المنعوس.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عمق، 283/10.

(2) الديوان، 104.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عمم، 287/10.

(4) الديوان، 135.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عمن، 289/10.

(6) الديوان، 161.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عمه، 289/10.

(8) الديوان، 166.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عمى، 291/10.

(10) الديوان، 3.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنيش، 302/10.

(12) الديوان، 77.

**عنز:** عَنْزُ: الماعزة، والجمع أَعْنَزُ وعُنُوزٌ وعِنَازٌ، والعَنْزُ الأُنثى من الصَّقُورِ والنَّسُورِ، والعَنْزُ العقاب، والعَنْزُ: الأَكَمَّةُ السوداء<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

وَتَكَبَّتْ مِنْ جُوءَةٍ وَضَمْرٍ      وَإِرْمٍ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنْزٍ

**عنف:** يَعْتَفُ: العُنْفُ: الخُرْقُ بالأمر وقلَّةُ الرِّقِّ به، وهو ضد الرِّقِّ. اعْتَفَّتْ الشيءَ كَرَهَتْهُ ووجدت له على مشقةً وعُنْفًا واعْتَفَّتْ الأمرَ اعتِنافًا: جَهَلْتَهُ<sup>(3)</sup>؛ وأنشد رؤبة<sup>(4)</sup>:

بِأَرْبَعٍ لَا يَعْتِنِفُنَ العُنْفَا      يَهْوِينُ شَتَّى وَيَقْعُنَ وَقْفَا

**عنق:** مُعْتَقٌ: العُنُقُ والعُنُقُ: وُصلة ما بين الرأس والجسد، يذكر ويؤنث<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة يصف الآل والسراب<sup>(6)</sup>:

فِي قِطْعِ الآلِ وَهَبَوَاتِ الدُّقُقِ      خَارِجَةً أَعْنَافَهَا مِنْ مُعْتَقٍ

**عنكث:** العنكثُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، والعنكثُ: اسم موضع<sup>(7)</sup>، قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذَاتِ العِنكثِ      دَارًا لِذَاكَ الرَّشَاءِ المُرَعَّثِ

**عنم:** عَنَمٌ: العنَمُ: شَجَرٌ لَيْنٌ الأَغْصَانِ، يُشَبَّهُ بِهِ البَنَانُ كَأَنَّهُ بَنَانُ العَدَارِي، واحدته عَنَمَةٌ؛ وهو مما يستاك به. له نَوْرٌ وأحمرٌ تُشَبَّهُ بِهِ الأصابعُ المَخْضُوبَةُ<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

يُيَدِينِ أَطْرَافًا لَطَافًا عَنَمُهُ      إِذْ حُبُّ أَرْوَى هَمُّهُ وَسَدَمُهُ

**عنن:** عَنَّانٌ: عَنُّ الشَّيْءِ يَعْنُ وَيَعْنُ عَنَّانًا وعُنُونًا: ظَهَرَ أَمَامَكَ، وَعَنَّ يَعْنُ عَنَّا وَعُنُونًا واعْتَنَّ: اعترض وعرض. والعَنَّان الحبل<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

رَمَلًا حَبَا مِنْ عُقْدِ العَرِيفِ      إِلَى عَنَائِي ضَامِرٍ لَطِيفِ

**عنه:** العنْهَة: العنْهَة نَبْتُ، واحدته عَنَهَةٌ<sup>(13)</sup>. قال رؤبة يصف حماراً<sup>(14)</sup>:

وَسَخِطَ العِنْهَةَ وَالْقَيْصُومَا      تَرَبَّعَتْ مِنْ قُنَّةِ الخُرْطُومَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنز، 299/10.

(2) الديوان، 65.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنف، 304/10.

(4) الديوان، 180.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنق، 305/10.

(6) الديوان، 104.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنكث 309/10.

(8) الديوان، 27.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنم، 310/10.

(10) الديوان، 150.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنن 311-310/10.

(12) الديوان، 102.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنه، 313/10.

(14) الديوان، 185.

**عنا: تَعْنِي:** قال تعالى (وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ)<sup>(1)</sup>. العاني: الخاضع الأسير، وَعَنْى الأَمْرُ يعني واعتنى: نزل<sup>(2)</sup>، قال رؤبة<sup>(3)</sup>:

إِنِّي وَقَدْ تَعْنِي أُمُورٌ تَعْنِي

**عهر:** العاهرُ: عَهَرَ اليها يَعْهَرُ عَهْرًا وَعُهُورًا وَعَهْرَةً وَعَهْرَةً وَعَاهَرَهَا عِهَارًا: أتاه ليلًا للفجور ثم غلب على الزنا مطلقاً. والعهر والعاهر الزاني، وحكي عنه رؤبة قال: العاهر الذي يتبع الشرَّ، زانياً، كان أم فاسقاً. ولم يرد لرؤية شاهد شعري، واستشهد ابن منظور بما ورد على لسان ابن يونس<sup>(4)</sup>.

**عهق:** العوهق: العَهْقَةُ والعَيْهَقُ: النشاط والاستتار، والعوهق: طائر يسمّى الأخيّل، والعوهق فحل كان في الزمان الأول للعرب تنسب إليه كرام النجائب<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة:

فِيهِنَّ حَرْفٌ مِنْ نَبَاتِ الْعَوْهَقِ

**عوج:** انعاج: العَوَجُ: الانعطاف فيما كان قائماً فمال كالرُمح والحائط، وعاج يَعُوجُ إِذَا عَطَفَ<sup>(6)</sup>، قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

وَأَنعَاجٌ عُوْدِي كَالشَّطِيفِ الْأَخْشَنِ

**عوق:** عَوْقٌ: رجل عوق لاخير عنده والجمع أعواق، ورجل عوق: جبان هذليّة. والعوق الرجل الذي لا خير عنده<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

فَدَاكَ مِنْهُمْ كُلُّ عَوْقٍ أَصْلِدِ

**عوهج:** العوهج: العَمْهَجُ: الطويلة، والعوهج الحَيَّةُ<sup>(10)</sup>، قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

بَعَثَرُ أَيْدِيهِنَّ وَالضُّعْبُوسَا

**عوه:** عَوْهٌ: عَوْهٌ: الْمُعْوَهُ: السَّقْرُ: عَرَسُوا فَنَامُوا قَلِيلًا. وَعَوْهٌ عَلَيْهِمُ: عَرَجٌ وَأَقَامَ<sup>(12)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(13)</sup>:

بِكُلِّ وَقَدْ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْحَرَقَ

شَأْرُ بَمَنْ عَوْهٌ جَذَبَ الْمُنْطَلِقَ

(1) طه، 111.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنا، 316/10.

(3) الديوان، 163.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عهر 320/10.

(5) نفسه، مادة عهق 321/10.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عوج، 323/10.

(7) الديوان، 161.

(8) نفسه، مادة عوق 338/10.

(9) الديوان، 150.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عوهج، 335/10.

(11) الديوان، 77.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عوه، 344/10.

(13) الديوان، 106.

المُعَوَّة: قال رؤبة:

جَدْبِ المُنْدَى شَنِيزِ المَعَوَّةِ      مُوَجِّهِ أَشْبَاهَهُ بِالأَشْبَاهِ

وأراد رؤبة بجذب المُنْدَى مُعَرِّجاً (1).

عَوَى: تَعَوَّى: العَوَى: الذئبُ عَوَى الكَلْبُ أو الذئبُ يَعْوِي عِيًّا وَعَوَاءً (مدَّ صوته ولم يُفصح)  
وعَوَى القوس عطفها، وَعَوَتِ الناقَةُ البُرَّةَ عِيًّا إِذَا لَوْنَهَا بِخَطْمِهَا (2). قال رؤبة (3):

إِذَا امْتَطَيْنَا نَفْضَةً أَوْ نَفْضًا      تَعَوَّى البُرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفَضًا

عَيْن: العَيْن: حاسة البصر والرؤية، أنثى، تكون للأنسان وغيره من الحيوان، الجمع أعيان  
وأعْيُن، وأَعْيُنٌ وجمع الجمع أعْيُنُه والكثرة عُيُون.

وسَفًا عَيْنٌ وَمُنْعَيْنٌ إِذَا رَقَّ فَلَمْ يُمْسِكِ المَاءِ، تقول منه: تَعَيَّنَ الجِلْدُ وهو عيب فيه (4)؛ قال رؤبة (5):

مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ العَيْنِ      وَبَعْضُ أَعْرَاضِ الشُّجْنِ الجَّنِّ

## باب الغين:

غَتَّتْ: مَعْتَوَتْ: غَتَّ الضَّحْكُ يَغْتُهُ غَتًّا: وضع يده على فيه. غَتَّ فهو مَعْتَوَتْ، وَغَمَّ فهو

مَعْمُومٌ (6)؛ قال رؤبة يذكر الموت (7):

كِلَاهُمَا مُعْتَمِسٌ مَعْتَوَاتٍ      وَكَكَلُّ المَاءِ لَهُ مَبِيَّتٌ

غَدَن: غَدَان: الغدن سَعَةُ العيش، النعمة، وشابُّ غَدَوْدَنْ: ناعم والشبابُّ الغَدَانِيُّ الغَضُّ (8)؛ قال  
رؤبة (9):

بَعْدَ غَدَانِي الشَّبَابِ الأَبْلَه      لَيْتَ المُنَى وَالدَّهْرَ جَرِي السَّمِّهِ

غَذَم: الغَذَامُ: أكل الرطْب اللين. والغَذْمُ أيضاً الأكل السهل. الغَذْمُ: الأكل بجفاءً وشدة نهم،  
والغَذَامُ ضرب من الحمض واحدته غَذَامَةٌ (10)، قال رؤبة (11):

عَبِي عَلَى فُتْرَتِهِ النَّعْشِيمَا      مِنْ زَعَفِ الغُدَامِ وَالحَطِيمَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنم 309/10-310.

(2) نفسه، مادة عوى، 109/15.

(3) الديوان، 80.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عين، 360/10.

(5) الديوان، 106.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غتت، 13/11.

(7) الديوان، 27.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غدن، 18310/11.

(9) الديوان، 165.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غذم، 21/11.

(11) الديوان، 185.

**غريب:** الغراب: الغرب المغرب؛ بمعنى واحد، خلاف المشرق؛ قال تعالى (رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ)<sup>(1)</sup>؛ والغربة والغرب: النوى والبعده، والغروب: عرق في مجرى الدمع، والغارب الكاهل من الخف والغرباء طرفاً الوركين. الأسودان: غرابين: جميع الجمع، والغراب الطائر والجمع أغربة<sup>(2)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(3)</sup>:

مَا مَنَعَتْ أَوْ عَالَهَا الْعَلَاهِبَا      فَازْجُرْ مِنَ الطَّيْرِ الغراب الغاربا

**غزا:** مُغز: غزا الشيء غزواً: أرادَه وطلبه. وغزوت فلاناً أغزوه غزواً والغزوة: ما غزي وطلب، والمغزي من الإبل: التي عسر لقاها<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(5)</sup>

إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخْرِ      وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللِّقَاحِ المغزي

**غزى:** مُغزى: أغزت البقرة، وهي مُغزٍ إذا عسر حملها: وأغزت وما أشبهه من ذوات الأربعة يقال للناقة إذا تأخر حملها فاستأخر نتاجها: قد أغزت، فهي مُغز<sup>(6)</sup>، قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخْرِ      وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللِّقَاحِ المغزي

**غسس:** غسَّ الغسُّ بالضم: الضعيف اللئيم، زاد وغسَّ الرجل في البلاد إذا دخل فيها ومضى قُدماً. وهي لغة تميم<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

حِذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حِذَارٍ      كَالْحُوتِ لَمَّا غسَّ فِي الْأَنْهَارِ

**غسم:** وغسمه: الغسم: السواد كالغسف اختلاط الظلمة<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

مُخْتَلِطاً غِبَارُهُ وَعَسْمُهُ      فَازَ بِنَجْمِي سَعْدِهِ مُنْجَمُهُ

**غضا:** ليل غاض: غصت على الشيء، وعلى الشيء وأغصيت سكت، والإغضاء: إثناء الجفون، وأغضى الليل أظلم، وليل مُغض: لغة قليلة وأكثر ما يقال ليل غاض<sup>(12)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(13)</sup>:

يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غاض      نَضُوقِ دَاحِ النَّابِلِ التَّوَاضِي

(1) الشعراء، 28.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غرب، 26/11-27.

(3) الديوان، 170.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غزا، 47/11.

(5) الديوان، 64.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرز، 45/11.

(7) الديوان، 64.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غسس، 48/11.

(9) الديوان، 174.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غسم، 51/11.

(11) الديوان، 151.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غضا 60/11، يقول: إنها عرقت من شدة السير فاسودت جلودها.

(13) الديوان، 82.

**غضرم:** غَضْرَمٌ: الغَضْرَمُ: ما تَشَقَّقُ من قُلاع الطين الأحمر الحُرِّ. ومكان غَضْرَمٍ وغَضارِمٍ: كثير النَّبْتِ والماء. والغَضْرَمَ: المكان الكثير التراب اللين الرَّخْوُ اللِّين الرَّجْجُ الغليظ<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:  
مِمَّا إِذَا صَاكَ تَشَطَّى غَضْرَمُهُ مِنْ صَنْعِ أَعْدَاءٍ وَحَوْضِ تَهْدِئَةٍ

فإذا يبس الغَضْرَمُ فهو القَلْفَعُ

**غطش:** التَّغْطِيشُ: الغَطَشُ في العين: شَبُه العَمَشِ، والغَطَشُ: الضعفُ في البصر كما يَنْظُرُ ببعض بصره؛ ويقال: هو الذي لا يفتح عَيْنَيْهِ في الشمس<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

فَالْيَوْمَ قَدْ حَقَّ شَنِي تَخْفِيشِي أُرْمِيهِمْ بِالنَّظَرِ التَّغْطِيشِ

**غطط:** بِالْغَطْطِ: غَطَّه في الماء يَغْطُهُ غَطًّا: غَطَّسَهُ غَمَّسَهُ وَمَقَلَهُ. والغَطْطُ بضم الغين: الصبح، وقيل اختلاط ظلام آخر الليل بضياء أول النهار، أو بقية من سواد الليل، وهو أول الصبح<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

فَأَيْهَا السَّاحِجُ بِالْغَطْطِ لَمَّا تَصَدَّى لِي دَوُو الرِّيَاطِ

**غطم:** الْغَطْمَاطُ: الغِطْمُ: البحر العظيم الكثير الماء. ورجل غَطْمٌ: واسع الخلق. غِطْمٌ. وغَطْمَاطٌ. وغَطْمَاطٌ: كثير الماء. وغَطْمَاطُهُ كثيرة: أصوات أمواجه إذا تلاطمت وذلك أنك تسمع نغمة شبيهة غَطْمَاطٌ<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

سَيْلًا كَسَيْلِ الزَّبَدِ الْغَطْمَاطِ وَعَرَبٍ عَاتِينَ أَوْ أُبْطِاطِ

وَعَدَدٌ عَظِيمٌ: كثير<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

وَصَلَتْ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأَسْطُمَا وَالْعَدَدَ وَالْغَطْمَاطِ الْغَطْمَا

**غفق:** الْمَغْفِقُ: الْغَفْقُ: الضرب بالسوط والعصا والدِّرَّة، وغَفَقَهُ ويَغْفِقُهُ غَفْقًا: ضربه، والغفقة المرّة منه، والغفق: الهجوم على الشيء والأوب من الغيبة فجأة، والْمَغْفِقُ<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

مَرَّتْ كَجَلْدِ الصَّرْصَرَانِ الْأَمْهَقِ مِنْ بَعْدِ مَعْزَايَ وَبَعْدِ الْمَغْفِقِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غضرم، 57/11.

(2) الديوان، 154.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غطش، 61/11.

(4) الديوان، 79.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غطط، 62/11.

(6) الديوان، 85.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غطم، 62/11.

(8) الديوان، 86.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غطم، 63/11.

(10) الديوان، 182.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غفق، 67/11.

(12) الديوان، 180.

والغَفَقُ: كثرة الشرب، غَفَقَ يَغْفِقُ غَفَقًا، والغَفَقُ من صفة الورد<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:  
 مَنَحِيًّا مِنْ قَصْدِهِ عَلَى وَفَقٍ صَاحِبَ غَارَاتٍ مِنَ الْوَرْدِ الغَفَقُ  
غلت: الغلوت: الغلت: الغلط سواء، وقد غلت. ورجل غلوت في الحساب: كثير الغلط<sup>(3)</sup>؛ قال  
 رؤبة<sup>(4)</sup>:

إذا استدار البرم الغلوت قلت وقولي عندهم مقتوت  
غلت: المغاليت: الغلت: الخاط؛ الغلت خلط البر بالشعير أو الذرة. والغليث: الخبز المخلوط من  
 الحنطة والشعير ورجل غلت ومغالت شديد القتال<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

إذا اشئت الحلس المغاليث قد يعلم الله العزيز الوارث  
علم: غلمة: الغلمة، بالضم، شهوة الضراب. والغلمة: هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل  
 وغيرهما والجمع: أغلمة وغلمة وغلمان، وتصغير الغلمة أغليمة على غير مكبه كأنهم صغروا  
 أغلمة. وإن لم يقولوه كما قالوا أصيبية في تغصير صبيبة وبعضهم يقول غليمة على القياس  
 وبعضهم يقول صبيبة<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

غليمة من الدخان رُمكا ما إن عدا أصغرهم أن زكا  
 جاء في اللسان بدل غليمة - صبيبة على الدخان رُمكا.

غلا: مغلاة: والغلاء نقيض الرخص، غلا السعر يغلو غلاء، ممدود، فهو غال وجلي، والدابة  
 تغلو في سيرها غلوا وتغتلي بخفة قوائمها، وناقاة مغلات الوهق إذا توهقت أخفافها أي  
 أسرع<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مغلاة الوهق مضبورة قرواء هرجاب فُتق  
غمض: الغماض، أغماض: الغمض والغماض مصدر لفعّل لم ينطق به النوم<sup>(11)</sup>؛ قال  
 رؤبة<sup>(12)</sup>:

أرق عينيك عن الغماض برق سري في عارض نهاض

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عفق، 67/11.

(2) الديوان، 105.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غلت، 69/11.

(4) الديوان، 26.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غلت، 70/11.

(6) الديوان، 29.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علم، 77/11.

(8) الديوان، 120.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غلا، 79/11.

(10) الديوان، 104.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غمض، 86/11.

(12) الديوان، 81.

وَالغَمَضُ وَالغَامِضُ: المَطْمئن المنخفِض من الارض. وجمعه غَمُوضٌ وَأَغْمَاضٌ<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

لَيْسَ بِأَدْنَسَ وَلَا بِالْأَغْمَاضِ أَنْتَ امْرُءٌ فِي الْمَجْدِ دُوَّ ارْتِكَاضِي

**غَمِقٌ**: الغَمِقُ: غَمِقَ النباتُ يَغْمِقُ غَمَقًا، وهو نباتٌ غَمِقٌ: فسد من كثرة الأنداء عليه فوجدت لريحه خَمَّةً وفسادًا. وغمقت الأرض غَمَقًا: الغَيْثُ: المطر ندىً وثقل ووخامة<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

جَوَازِيًا يَخْبِطُنْ أَنْدَاءَ الْغَمِيقِ مِنْ بَاكِرِ الْوَسْمِيِّ نَضَاحِ الْبُوقِ

**غَنَدِبٌ**: غَنَادِبٌ: الغَنَدِبَةُ وَالغَنَدُوبُ: لحمة صلبة حوَالِي الحَلَقُومِ وَالجمع غَنَادِبٌ غَنَادِبًا<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

نُحَسِبُ فِي أَرَادِهِ **غَنَادِبًا** أُرَاسُ لَوْ تَرَمَى بِهَا كِبَاكِبَا

الغَنَدُوبَانِ: شَبُه غَلَدَتَيْنِ فِي النَكَفَتَيْنِ، وَقيل هُمَا اللُّوزَتَانِ.

**غَنَفٌ**: غَيْفٌ: الغَيْفُ: غَيْلِمُ المَاءِ فِي مَنَبَعِ الآبَارِ وَالْأَعْيُنِ، وَبَحْرٌ ذُو غَيْفٍ أَي مَادَةٌ<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة:

نَعْرِفُ مِنْ ذِي **غَيْفٍ** وَنُوزِي

**غَوِيٌّ**: مِغْوَاةٌ: الغَيُّ: الضَّلَالُ وَالخَيْبَةُ، غَوَى بِالْفَتْحِ، غِيًّا وَغَوِيٌّ غَوَايَةً. مِغْوَاةٌ: جمع المِغْوَايَاتِ، بِالتشديد وَفَتْحِ الوَاوِ، وَاحدتها مِغْوَاةٌ وَهي حَفْرَةٌ كَالزُّبَيْبَةِ تُحْفَرُ لِلذَّنْبِ وَيُجْعَلُ فِيهَا جَدْيٌ إِذَا نَظَرَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ سَقَطَ عَلَيْهِ بِرِيْدِهِ فَيُصَادُ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِكُلِّ مَهْلَكَةٍ مِغْوَاةٌ<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

وَلَيْلَةٌ يَحْفَرُهَا يَوْمٌ حَادٌ إِلَى مِغْوَاةِ الْفَتَى بِالْمِرْصَادِ

**غَيْثٌ**: غَيْثٌ: المطر والكَلَأُ، وَقيل: الاصلُ المطر، ثم سُمِّيَ مَا يَنْبُتُ بِهِ غَيْثًا غَيْثٌ<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

أَنَا ابْنُ انْضَادٍ إِلَيْهَا أَرْزَى

وَرَدَ فِي اللِّسَانِ: غَيْثٌ بَدَلِ حَدَبٍ.

**غَيْسٌ**: غَيْسٌ: مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةِ، وَالْمَذَكَرُ أَغَيْسٌ. وَلِمَّةٌ غَيْسَاءٌ: وَافِيَةٌ الشَّعْرَ كَثِيرَتَهُ<sup>(12)</sup>؛

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غمض، 86/11.

(2) الديوان، 82.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غمق، 87/11.

(4) الديوان، 105.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غندب، 91/11.

(6) الديوان، 170.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غنف، 92/11.

(8) نفسه، مادة غوى، 103/11، والمِغْوَاةُ فِي بَيْتِ رُؤْبَةَ الْقَبْرِ، وَالْمِغْوَاةُ: حَفْرَةٌ كَالزُّبَيْبَةِ تُحْفَرُ لِلذَّنْبِ، وَيُجْعَلُ فِيهَا جَدْيٌ إِذَا نَظَرَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ سَقَطَ عَلَيْهِ بِرِيْدِهِ، فَيُصَادُ، ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة غوى، 104/11.

(9) الديوان، 38.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غيث، 106/11.

(11) الديوان، 64.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غيس، 108/11.



قال رؤبة<sup>(1)</sup>:

رَأَيْنَ سُوداً وَرَأَيْنَ غَيْسَا  
رَأَيْنَ شَائِعَ يَكْسُو اللَّمَامَ الْغَيْسَا  
غَيْفٌ: أَعْيَفٌ: تَعَيَّفَ: تَبَخَّرَ. وَ تَعَيَّفَ: مَشَى مَشْيَةَ الطَّوَالِ. وَقِيلَ تَغَيَّفَ مَرَّ مَرّاً سَهْلاً سَرِيعاً. وَ  
تَغَيَّفَ الْفَرَسُ إِذَا تَعَطَّفَ وَمَالَ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ<sup>(2)</sup>. قَالَ رُؤْبَةُ:  
وَهَدَبُ أَعْيَفٌ عَيْفَانِي

غِيلٌ: غَيْلٌ: غَيْلٌ: اللَّبْنُ الَّذِي تَرْضَعُهُ الْمَرْأَةُ وَلِدَهَا وَهِيَ تَوْتَى أَوْ لَبَنُ الْحَبْلَى وَالْغَيْلُ:  
الشَّجَرُ الْكَثْفُ الْمَلْتَفُ. جَمَاعَةُ الْقَصَبِ وَالْحَلْفَاءُ وَالْجَمْعُ أَغْيَالٌ<sup>(3)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةُ<sup>(4)</sup>:

فِي غَيْلٍ قَصْبَاءَ وَخَيْسٍ مُخْتَلِقٌ  
لَا تَلْتَوِي مِنْ عَاطِسٍ وَلَا نَعَقٍ  
غَيْنٌ: مُغَيْنٌ: غَيْنُ الْغَيْنِ: حَرْفٌ تَهْجٍ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ مُسْتَعْلٍ، يَكُونُ أَصْلاً لَا بَدَلاً وَلَا زَائِداً،  
وَالْغَيْنُ لُغَةٌ فِي الْغَيْمِ، وَهُوَ السَّحَابُ. وَقِيلَ: النَّوْنُ بَدَلُ الْمِيمِ، وَغِيْنَتْ غَيْناً: طَبَّقَهَا الْغَيْمُ. وَأَغَانَ  
الْغَيْنُ السَّمَاءَ أَيَ أَلْبَسَهَا وَأَطْبَقَهَا<sup>(5)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةُ<sup>(6)</sup>:

أَمْطَرَ فِي أَلْسَانِ فِي أَلْسَانِ غَيْمٍ مُغَيْنٍ  
أَمْطَرَ فِي اللِّسَانِ: أَمْطَرَ فِي أَلْسَانِ غَيْمٍ مُغَيْنٍ.

## باب الفاء:

فَأَقٌ: تَفَاقٌ: الْفَائِقُ: عِظْمٌ فِي الْعُنُقِ، وَفَتَقٌ فَأَقاً، فَهُوَ فَتَقٌ مَفْتَقٌ: اشْتَكَى فَائِقَةً. الْفُؤَاقُ الرِّيحُ الَّتِي  
تَخْرُجُ مِنَ الْمَعْدَةِ، لُغَةٌ فِي الْفُؤَاقِ، وَقَدْ فَأَقُ يَفَاقُ فُؤَاقاً وَتَفَاقُ الشَّيْءُ: نَفَرَجَ<sup>(7)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةُ<sup>(8)</sup>:

يُغَشِّيهِ مِنْ أَكْفَالِ الْهَيْئِ الْمَزْلَقَا  
أَوْفَكَ حِيَوِي قَتَبِ تَفَاقَا  
فَأَمٌ: تَفْنِيمٌ: الْفَنَامُ: وَطَاءٌ يَكُونُ لِلْمَشَاجِرِ، وَقِيلَ الْهُودَجُ وَفَأَمْتُهُ تَفْنِيمَا، وَرَحُلٌ مُفَامٌ وَمُفَامٌ إِذَا  
وَسَّعْتَهُ، وَفَأَمُ الْهُودَجِ وَأَفَامَهُ: وَسَّعَ أَسْفَلَهُ<sup>(9)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةُ<sup>(10)</sup>:

أَحْقَبَ يَحْدُو رَهْقَى فَيُدوما  
عَبِلاً تَرَى فِي خَلْقِهِ تَفْنِيمَا  
فَتَقٌ: الْفَتَقُ: الْفَتَقُ خِلافُ الرَّتْقِ، فَتَقَهُ يَفْتَقُهُ وَيَفْتَقُهُ فَتَقاً: شَقَهُ. وَالْفَتَقُ الْخِصْبُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ  
لِإِنْشِقَاقِ الْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ<sup>(11)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةُ<sup>(12)</sup>:

بَأَوِي إِلَى سَفْعَاءَ كَالثُوبِ الْخَلْقُ  
لَمْ تَرَجُ رَسْلاً بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَقُ

(1) الديوان، 70.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غيف، 270/9.

(3) نفسه، مادة غيل، 512/11.

(4) الديوان، 106.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غين، 316/3.

(6) الديوان، 163.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فاق، 118/11.

(8) الديوان، 111.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فام، 118/11.

(10) الديوان، 185.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فتق، 123/11.

(12) الديوان، 107.

**فَتَك:** فَتَكَ: الفَتَكَ: ركوب ما همَّ الأمور ودَعَتْ إليه النفسُ، فَتَكَ يَفْتَكُ وَيَفْتَكُ فَتَكَ وَفَتَكَ وَفُتَطَا وَفُتَوُكَأ. وَالْفَاتِكُ: الجَرِيءُ الصَّدْرُ، والجمع: الفَتَاكُ، وَفَتَكَ بالرجل فَتَكَأ: انتَهَزَ من فَتَلِه أوجرَحُه (1)؛ قال رُوْبَةُ (2):

لَيْسَ أَمْرٌ يَمْضِي بِهِ مَضَاؤُهُ      إِلَّا أَمْرٌ مِنْ فَتْكِهِ دَهَاؤُهُ

**فَتْن:** مُفْتِنُ: الفَتْنَةُ والابْتِلَاءُ والامْتِحَانُ والاختِبَارُ، قال عَزَّ وَجَلَّ: (يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ) (3) أَي يَحْرَقُونَ. وَيَسْمَى الصَّائِغُ الفَتَّانَ، وكذلك الشَّيْطَانُ؛ وَفَتِنَ الرَّجُلَ بِالْمَرْأَةِ وَافْتَنَّ إِذَا أَحْبَبَهَا (4)، قال رُوْبَةُ (5):

يُعْرَضُنْ إِعْرَاضاً لِدِينِ الْمُفْتِنِ      وَالْغَى مَجْلُوبٌ لِهَمِّ الْأَثْبِنِ  
وقوله أيضاً (6):

إِنِّي وَبَعْضُ الْمُفْتِنِينَ دَاوُودُ      وَيوسُفُ كَادَتْ بِهِ الْمَكَايِدُ

**فَخَم:** الْأَفْخَمُ: فَخَمَ الشَّيْءُ يَفْخِمُ فَخَامَةً بِالضَّمِّ أَي ضَخَّمَ وَرَجُلٌ فَخَمَ أَي عَظِيمُ القُدْرَةِ رَفِيعُ الشَّأْنِ (7)؛ قال رُوْبَةُ (8):

نَحْمَدُ مَوْلَانَا الْأَجَلَ الْأَفْخِمَا

**فَدَع:** أَفْدَعُ: عَوَجٌ وَمَيْلٌ فِي المفاصلِ كُلِّهَا، خُلُقَةٌ أَوْ دَاءٌ كَأَنَّ المفاصلَ قد زالت عن موضعها والأفدَعُ: الظُّلْمُ لانحرافِ أصابعه، وهي صفةُ غالبية. وَسَمَكٌ أَفْدَعُ: مائلٌ (9)؛ قال رُوْبَةُ (10):

طَعْنًا كَنَفْضِ الرِّيحِ تُلْقَى الخَيْلِعا      عَن ضَعْفِ أَطْنَابٍ وَسَمَكٍ أَفْدَعَا

فجعل السَّمَكُ المائلُ: أفدَع، ورد في اللسان أفرعا.

**فَدَغ:** مَفْدِغٌ: الفَدِغُ: وَشَدَحَهُ شَيْءٌ أَجْوَفٌ مِثْلَ حَبَّةِ غَبٍ وَنحوه. فَدَغَ رَأْسَهُ وَتَدَغَهُ إِذَا رَضَّه وَشَدَخَ (11)؛ قال رُوْبَةُ (12):

مِئِّي مَقَاذِيفَ مِدَقٍ مَفْدِغِ      يُوهِي عِظَامَ الرِّأْسِ إِن لَمْ يَدَمَغِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فتك، 124/11.

(2) الديوان، 4.

(3) الذاريات، 13.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فتن، 125/11.

(5) الديوان، 161.

(6) نفسه، 172.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فخم، 139/11.

(8) الديوان، 184.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فدع، 141/11.

(10) الديوان، 91.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فدغ، 142/11.

(12) الديوان، 98.

فِرْد: افْتَرَّ: الفَرَّ والفِرَارُ: الرَّوَّغانِ والهَرَب. الفُرَى: الكَتِيبةُ المنهزِمة، قال تعالى: (أَيْنَ المَقَرُّ)<sup>(1)</sup>  
وافْتَرَّ الإنسان: ضحك ضحكاً، أي أبدى أسنانه وافتَرَّ الشيء: استنشقه<sup>(2)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(3)</sup>:

راحَ بها في هَبْوَةٍ مُسْتَنَهَقاً      كَأَمَّا افْتَرَّ نَشْوَاقاً مُنْشَقاً

فِرَز: وفِرَز: فَرَزَ العَرَقَ فِرْزاً، والفِرْزُ: القِطْعَةُ منه، والجمع أَفْرَازٌ وفِرْوَزٌ. وأَفْرَزَ نَصِيْبُهُ عَزَلَ.  
والفِرْزُ: الفِرْجُ بينَ الجبلين، موضعٌ مُطْمَئِنٌّ بينَ رِبْوَتَيْنِ<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة يصف ناقه<sup>(5)</sup>:

أَوْ بَشَكِي وَحَدَّ الظِّلِيمِ النَّزَّ      كم جاوزتُ مِنْ حَدَبٍ وَفِرْزِ

فِرْط: الفِرْطُ: الفارطُ المتقدِّمُ السابقُ، فَرَطَ، يَفِرْطُ فِرْوطاً. وأَفْرَطَ الصَّبَّاحُ: أولُ تَباشيرِهِ لتَقَدِّمِها  
وإنذارها بالصَّبْحِ، واحدها فِرْطٌ<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

باكَرْتُهُ قَبْلَ العَطَاطِ اللُّعْطِ      وَقَبْلَ إِفْرَاطِ الصَّبَّاحِ الفِرْطِ  
وَقَبْلَ جَوْنِي القَطَا المَخْطَطِ      وَوَرْدِ مِيَّاطِ الدَّنَابِ المِيَّطِ

فِرْق: مُفْرِقٌ: مَفْرُوقٌ: الفِرْقُ خلافُ الجمعِ، فَرَقَهُ يَفْرِقُهُ فِرْقاً وفَرَّقَهُ وَقِيلَ فِرْقٌ لِلصَّلَاحِ وَفَرَّقَ  
لِلإِفسادِ تَفْرِيقاً. والمفروقُ فارقُ الرُّشدِ<sup>(8)</sup> وقال رؤبة<sup>(9)</sup>:

حَتَّى انْتَهَى شَيْطَانُ كُلِّ فِرْقِ      حَتَّى رَأَيْنَا الشَّيْبَ ذَا التَّلْهُوقِ

مَفْرُوقٌ: اسمُ جَبَلٍ<sup>(10)</sup>. قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

وَرَعَنْ مَفْرُوقٍ تَسَامَى أَرْمُهُ      وَالِدُو هَسْهَاسِ الدَّوِيِّ حَدْمُهُ

فِرْكٌ: فِرْكٌ: الفِرْكُ: ذَلِكَ الشَّيْءُ حَتَّى يَنْقَلِعَ قِشْرُهُ عَنِ لَبِّهِ كَالجَوْزِ، فِرْكُهُ يَفِرْكُهُ فِرْكاً فَانْفِرْكُ.  
والفِرْكُ: طَعَامٌ، والفِرْكُ بالكسر: البُغْضَةُ عامَّةٌ، ويقال للرجل: فِرْكُها وفِرْكاً وفِرْكاً أي  
أَبْغَضَها<sup>(12)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(13)</sup>:

وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ      لَا يَثْرِكُ الغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَقِ

(1) القِيامة، 10.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فرر، 151/11.

(3) الديوان، 111.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فرز، 152/11.

(5) الديوان، 64.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فرط، 162/11، والإفراط والإعجال والتقدم.

(7) الديوان، 84.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فرق، 171/11.

(9) الديوان، 179.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فرق، 171/11.

(11) الديوان، 156.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فرك، 173/11.

(13) الديوان، 104.

**فشش:** الفشوش: تَبَع السَّرِقِ الدون، فَشَّه يَفْشُهُ فَشًّا. الفَشُّ: الحَلْبُ، وَفَشَّ الناقَةَ يَفْشُهَا فَشًّا وَفَشَّ المرأةَ يَفْشُهَا فَشًّا: نكحها أَسْرَعَ حَلْبِها وَالفَشُّ: الفَسْوُ. وَالفَشُوشُ من النساء: الضَّرُوطُ، الرِّخْوَةُ<sup>(1)</sup> قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشٍ      وَأَزْجُرُ بَنِي النَّجَاحَةِ الفَشُوشِ

**فشق:** الفَشِقُ: فَشِقُ: بالتحريك والشين معجمه: النشاط، والفَشِقُ انتشار النفس على الحرص<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة يذكر القانص<sup>(4)</sup>:

أَجُوفَ عَن مَقْعَدِهِ وَالْمُرْتَفِقِ      قَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحِرْصِ الفَشِقِ

**فضا:** الفاضي: مفضاها: الفضاء: المكان الواسع من الأرض، والفعل فضا تفضو فوضوا فهو فاض<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

أَفْرَحَ فَيُضُّ بِيضِهَا الْمُتْقَاضِ      عَنكُمْ، كِرَامًا بِالْمَكَانِ الفَاضِي

المفضاة الشريم، وهي المفضاة من النساء، ومفض: واسع، والمفضى: المتسع<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:  
خَوْقَاءَ مَفْضَاهَا إِلَى مُنْخَاقٍ      إِذَا جَرَى مِنْ أَلْهَا الرَّقْرَاقِ

**فضض:** فضاَضُ: فَضَضْتُ الشَّيْءَ أَفْضُهُ فَضًّا، فَهُوَ مَفْضُوضٌ: كَسَوْتَهُ وَفَرَضْتَهُ وَفَضَضَهُ وَفَضَضَهُ وَفَضَضْتَهُ: مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ. وَالفَضْفَاضُ: الكَثِيرُ الوَاسِعُ<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(10)</sup>:  
يَسْعُطْنَهُ فَضْفَاضٌ بَوَلٍ كَالصَّبْرِ

وعيش فضفاض: واسع، وجارية فضفاضة: كثيرة اللحم مع الطول<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:  
أَزْمَانَ ذَاتِ الْكَقْلِ الرَّضْرَاضِ      رَقْرَاقَةً فِي بُدْيِهَا الْفَضْفَاضِ  
**فظظ:** الْفِظَاطُ: الْفِظُ: الْخَشْنُ الْكَلَامِ، وَقِيلَ الْفِظُ الْغَلِيظُ وَرَجُلٌ فِظٌ: ذُو فِظَاطِهِ: غَلِظَ خَشِنٌ<sup>(13)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(14)</sup>:

لَمَّا رَأَيْنَا مِنْهُمْ مُعْتَاطَا      تَعْرِفُ مِنْهُ اللَّؤْمَ وَالْفِظَاطَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فشش، 184/11.

(2) الديوان، 77.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فشق، 184/11.

(4) الديوان، 107.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فضا، 194/11.

(6) الديوان، 82.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فضا، 194/11.

(8) الديوان، 116.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فضض، 193/11.

(10) الديوان، 173.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فضض، 193/11.

(12) الديوان، 81.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فظظ، 199/11.

(14) الديوان، 177.

**فَكَ:** الفَكَ: فَكَتُ الشَّيْءِ فَانْفَكَ الشَّيْءُ خَلَصْتَهُ، وَيُقَالُ أَصَابَهُ فَكَكَ<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(2)</sup>:

هَاجَكَ مِنْ أَرَوَى كَمُنْهَاضِ الْفَكَكَ هَمٌّ إِذَا لَمْ يُعْدهِ هَمٌّ فَتَّكَ

**فَطَحَل:** الفَطَحَل: عَلَى وَزْنِ هَزَبْرٍ: دَهْرٌ لَمْ يَخْلُقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدُ، وَهُوَ زَمَنُ النَّبِيِّ نُوحٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، سُئِلَ رُوْبَةُ عَنْ قَوْلِهِ الْفَطَحَلُ، فَقَالَ أَيَّامَ كَانَتْ الْحِجَارَةُ فِيهِ رَطَابًا، رَوَى أَنَّهُ (رُوْبَةُ) نَزَلَ الْمَاءُ مِنَ الْمِيَاهِ فَأَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: مَا سَنُكَ؟ مَا مِنْ مَالِكَ<sup>(3)</sup>؟ فَأَنْشَدَهَا يَقُولُ<sup>(4)</sup>:

لَمَّا ازْدَرَّتْ نَقْدِي وَقَلَّتْ إِبْلِي  
فَقُلْتُ لَوْ عُمِّرْتُ سِنَّ الْحِسْلِ  
تَأَلَّقْتُ وَاتَّصَلْتُ بِعُكْلٍ  
أَوْ عُمِّرَ نُوحُ زَمَنَ الْفَطَحَلِ

**فَكَ:** التَّفَكَّن: فَكَنَ فِي الْكُذْبِ: لَجَّ وَمَضَى: قَالَ تَعَالَى: (فَطَّلْنُمْ تَفَكَّهُونَ)<sup>(5)</sup> أَي تَعَجَّبُونَ وَتَدْمُونَ<sup>(6)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(7)</sup>:

أَمَّا جَزَاءُ الْعَارِفِ الْمُسْتَيْوِينَ  
عِنْدَكَ إِلَّا حَاجَةُ التَّفَكَّنِ

**فَلَك:** فَلَكُ: الْفَلَكُ مَدَارُ النُّجُومِ، وَالْجَمْعُ أَفْلَاكٌ، وَالْفَلَاكُ: وَاحِدٌ مِنَ النُّجُومِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى فَعْلٍ، وَالْفَلَاكُ بِالضَّمِّ السَّفِينَةُ تَذُكَّرُ وَتَوْثٌ، وَرَجُلٌ فَلَكٌ جَافِي الْمَقَاصِلِ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْأَلْيَتَيْنِ<sup>(8)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(9)</sup>:

وَلَا شَطِظِ قَدَمٍ وَلَا عَبْدٍ فَلِيكَ  
يَرِبِضُ فِي الرُّوْتِ كِبْرَدُونَ الرَّمَّكَ

**فَقَم:** فَقَمُهُ: الْفَقْمُ فِي الْفَمِّ: أَنْ تَدْخُلَ الْأَسْنَانُ الْعُلْيَا إِلَى الْفَمِّ، وَقَمَّ الرَّجُلُ فَقَمًا: بَطَرَ، وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْبَطْرَ الْخُرُوجَ عَنِ الْاسْتِقَامَةِ وَالْاسْتَوَاءِ<sup>(10)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(11)</sup>:

وَحَطَبُ النَّارِ ثِقَالٌ حَزْمُهُ  
مِنْ دَائِهِ حَتَّى اسْتَقَامَ فَقْمُهُ  
فَلَمْ تَزَلْ تَرَأْبُهُ وَتَحْسِمُهُ  
وَلَمْ تَدَعْ فِي غَيْرِ ظَلْمٍ تَظْلِمُهُ

**فَنَخ:** تَفَنَخَ: يَفَنَخُهُ فَنَخًا وَفُنُوحًا: أَثَخَنَهُ. وَفَنَخَ رَأْسَهُ بِالشَّيْءِ يَفَنَخُهُ فَنَخًا عَلَى ذَلِكَ مِثَالٌ، فَتَّ عَظْمَهُ مِنْ غَيْرِ شَقِّ بَيْنٍ وَلَا إِدْمَاءٍ؛ وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبُكَ إِيَّاهُ بِالْعَصَا، شَقَّهُ أَوْ لَمْ يَشَقَّهُ. وَالْفَنَخُ: الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ<sup>(12)</sup> قَالَ رُوْبَةُ:

لَمَّا تَفَنَخْنَا بِهِنَّ الْمَجْدَا

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة فَكَ، 211/11.

(2) الديوان، 117.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فَطَحَل، 196/11.

(4) الديوان، 128.

(5) الواقعة، 65.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فَكَن، 212/11.

(7) الديوان، 161.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فَك، 222/11.

(9) الديوان، 117.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فَقَم، 209/11.

(11) الديوان، 152.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فَنَخ، 227/11.

**فُنُقٌ**: فُنُقٌ: الفَنَقُ والفُنَاقُ والتَفَنُقُ، كله: النَّعْمَةُ في العيش. وناقَةٌ فُنُقٌ إذا كانت فَنِيَّةً لَحِمَةً سَمِينَةً، وكذلك امرأة فُنُقٌ وفُنُقٌ: إذا كانت عظيمة حسناء<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

تَنَشَّطْنُهُ كُلُّ مِعْلَاةِ الوَهَقِ مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هِرْهَابٌ فُنُقٌ

**فُهَيْقٌ**: الفَهَيْقَةُ: فَيْهَيْقٌ: المُنْفَهَقُ: الفَهَيْقَةُ: أولُ فِقْرَةٍ من العنق تلي الرأس، والجمع فِهَاقٌ وهو العظم الذي يسقط على اللهاة، فيقال فُهَيْقٌ الصَّبِي<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة:

قَدِ يَجَأُ الفَهَيْقَةَ حَتَّى تَنَدَلِقَ

وَتَفَهَّقُ، كله اتسع<sup>(4)</sup>، قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

رَنُّهُمْ فِي لَحِّ لَيْلٍ سَرَدَقَا وَإِنْ عَلَوْا مِنْ فَيْفٍ خَرَقَ فِيهَقَا

وانفَهَقَ الشَّيْءُ: اتسع<sup>(6)</sup>، وقال<sup>(7)</sup>:

وَأَنشَقَّ عَنْهَا صَحْصَحَانُ المُنْفَهَقِ زَوْرًا تَجَافَى عَنْ أَشْءَاتِ العُرْقِ

**فُوقٌ**: الفُوقُ: فُوقٌ نَقِيضٌ تحت ويكون اسماً وظرفاً، مبني، فإذا أُضِيفَ أُعْرِبَ، الفُوقُ مَشَقٌّ رأس السهم حيث يقع الوتر وحرفاه زَمَتَاهُ، وإذا كان في الفُوقِ مِيلٌ أو انكسارٌ في إحدى زَمَتَيْهِ، فذلك السهم أُفُوقٌ، وفعله الفُوقُ والجمع أُفُوقٌ وفُوقُ السهم: الوترُ، والجمع أُفُوقٌ<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

كَسَرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الفُوقِ وَمَا بَعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ البَخَقِ

**فَيْشٌ**: الفَيْشُ: الفَيْشَةُ: أعلى الهامة. والفَيْشَةُ: الكَمَرَةُ، وقيل: الفَيْشَةُ الذَكَرُ المُنْتَفِخُ، والجمع فَيْشٌ؛ ورجل فَيْشٌ: ضَعِيفٌ جَبَانٌ<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

مِنْ مُسْمَهْرٍ لَيْسَ بِالفَيْشِ إِيَّيْ إِذَا حَمَّ شَنِي تَحْمِيشِ

وفاش الرجل فيشا وهو فَيْشٌ: فخر، وقيل: هو أن يفخرَ ولا شيء عنده.

**فَيْظٌ**: فَاظًا: فَاظٌ: بالرجل، بمعنى: مات. فَاظٌ فَيْظًا وفَيْظًا وفَيْظُونَةٌ وفَيْظَانًا: مات<sup>(12)</sup> قال رؤبة:  
والأزْدُ أَمَسَى شِلُوهُمْ لُفَاظًا لَا يَدْفُونُ مِنْهُمْ مَن فَاظًا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فُنُق، 229/11.

(2) الديوان، 104.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فُهَيْق، 234/11.

(4) نفسه، مادة فُهَيْق، 234-235.

(5) الديوان، 110.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فُهَيْق، 235/11.

(7) الديوان، 106.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فُوق، 240/11.

(9) الديوان، 107.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فَيْش، 250/11.

(11) الديوان، 77.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فَيْظ، 252/11.

**فيف:** أفياف: الفيف والفيافة: المفازة لا ماء فيها وجمع الفيفي فياف. ومؤنثها الفيافة، وجمعها الفيافي. والفياف: الصحراء الملساء، وهن الفيافي. كل طريق بين جبلين فيف<sup>(1)</sup>. قال رؤبة<sup>(2)</sup>:  
مَهَيْلٌ أَفِيافٍ لَهَا فُيُوفٌ      أَنْتَ إِذَا مَا أَنْحَدَرَ الْخَشِيفُ

## باب القاف:

**قبض:** قباضة: القبض خلاف البسط، قبضه يقبضه قبضاً وقبضه. وفي أسماء الله تعالى: القابض، هو الذي يُمسكُ الرزق<sup>(3)</sup>: قال تعالى: (وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُنَّ لِآلِ الرَّحْمَنِ)<sup>(4)</sup> والقبض السوق السريع<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ      مُقْتَدِرَ الضَّيْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّقَقِ

**قيا:** تقبي: الشيء قبوا: جمعه بأصابعه، والقابية: المرأة التي تلتقط العصفور. والقبوة: انضمام ما بين الشفتين. والقبا ضرب من الشجر، والقبا نقويس الشيء، وتقبي الرجل فلاناً إذا أتاه من قبل قفاه<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة:

وَإِنْ تَقَبَّى الْأَنْبِيَا      فِي أَمَهَاتِ الرَّأْسِ، هَمْزاً وَاقِبَا

**قت:** مقتوت: القت: الكذب المهيأ والنميمة، مقتوت: مكذوب<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرَمُ الْغُلُوتُ      قُلْتُ وَقَوْلِي عِنْدَهُمْ مَقْتُوتُ

**قحر:** القحر: القحر: المسن وفيه بقية وجدد، وإذا ارتفع فوق المسن وهرم، وجمل قحر، والجمع أقحر وقحور، قال بعضهم: لا يقال في الرجل إلا قحر<sup>(10)</sup>؛ ومنه قول رؤبة<sup>(11)</sup>:

تَهْوِي رَوْوَسُ الْقَاحِرَاتِ الْقُحْرُ      إِذَا هَوَتْ بَيْنَ اللَّهِى وَالْحَنْجَرِ

**قحز:** القحز: القحز: الوثب والقلق، قحز يقحز قحزاً: قلق ووثب واضطرب<sup>(12)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(13)</sup>:

إِذَا تَنَزَّى قَاحِرَاتُ الْقُحْزِ      عَنْهُ وَأَكْبَى وَأَقْدَاتُ الرَّمَزِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فيف، 252/11.

(2) الديوان، 178.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قبض، 10/11.

(4) الملك، 19.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قبض، 11/11.

(6) الديوان، 105.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قبا، 19/12.

(8) نفسه، مادة قنت، 19/12.

(9) الديوان، 26.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قحر، 28/12.

(11) الديوان، 60.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قحز، 28/12.

(13) الديوان، 64.

**قحم:** و**اقْلَحَمَّ**: القَحَم: الكبير المُسن، وفوق المسنّ، مثل القَحْر، والأُنثى قَحَمَه (1) قحم: كل شاق صعب من الحروب وديون والكوارث (2)؛ قال رؤبة (3):  
**حَصَّ وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي أَجْلَادِ**  
**مِنْ فُحَمِ الدِّينِ وَرَهْدِ الأَرْفَادِ**  
 وقال رؤبة:

رَأَيْنَ فُحْمًا شَابَ وَاقْلَحَمًّا      طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْأَلَهُمَا  
**قِدَم: قَيْدُوم:** القُدَامِي: في أسماء الله تعالى المُقَدَّم: هو الذي يُقَدِّم الأشياء ويضعها في موضعها، والقَدِيم على الإطلاق هو الله عزَّ وجل. والقَدَمُ: والقَدَمُ: نقيض الحديث (4)؛ قال رؤبة (5):  
**أَحْقَبَ يَحْدُو رَهْقَى قَيْدُومًا**  
 والقوادم أربع ريشات في مُقَدَّم الجَنَاح، الواحدة قَادِمَة وهي القُدَامِي (6)، قال رؤبة في قُدَامِي الريش (7):

رُكِّبَتْ مِنْ جَنَاحِكَ العُدَافِ      مِنْ القُدَامِي لِمِنْ الخَوَافِي  
**قَذَف: قَذَاف:** قَذَفَ بِالشَّيْءِ يَقْذِفُ قَذْفًا فَانْقَذَفَ: رمى، والتَّقَاضُفُ: الترامي؛ وقذف المحصنة سَبَّهَا. والقذف ما أَطَقْتَ حَمَلَهُ بِيَدِكَ وَرَمَيْتَهُ (8)؛ قال رؤبة (9):  
**شُبَّتَ لَهُ شَوْبًا مِنَ الدُّعَافِ**  
**وَهُوَ لِأَعْدَائِكَ ذُو قِرَافِ**  
**قِرَر: قَارورة:** القُرُّ: البردُ عامَّةً بالضم. القَرَارَةُ والقَرَارُ: ما قَرَّ فِيهِ المَاء. والقَرَارُ والقَرَارَةُ: المطمئن المستقر. وتسمى المرأة بالقارورة، على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها (10)؛ قال رؤبة (11):

قَد قَدَحَتْ مِنْ سَلْبِهِنَّ سَلْبًا      قَارورة العَيْنِ قَصَارَتْ وَقَبَا  
**قِرش:** قُرُوشُ: القَرَشُ: الجمع والكسبُ والضم من ههنا وههنا يضم بعضه إلى بعض، وقَرَشَ يَقْرِشُ وَيَقْرِشُ قَرَشًا وَبِهِ سَمِيَتْ قُرَيْشٌ وَتَقَرَّشَتْ القَوْمُ: تجمعوا. والتقريش الاكتساب (12)، قال رؤبة (13):

شَحْمٌ وَمَحْضٌ لَيْسَ بِالمَعَشُوشِ      أَلَاكَ حَقَّشْتُ لَهُم تَحْفِيشِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قحم، 31/12.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) الديوان، 38.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قدم، 41/12.

(5) الديوان، 185. أي أنا في مشي قُدُمًا، وقَيْدُوم كل شيء: مقدّمه وصدوره.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قدم، 41/12.

(7) الديوان، 100.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قذف، 48/12.

(9) الديوان، 99.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قرر، 65/12.

(11) الديوان، 13.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قرش، 28/12.

(13) الديوان، 77.



فِي وَحْطٍ بَيْعٍ لَيْسَ بِالتَّعْبِيشِ

فَرَضَى وَمَا جَمَعَتْ مِنْ خُرُوشِي

ورد في اللسان خروشي بدل قروشي

قَرَعَ: أَقْرَعَ: القارعات: يُقْرَعُ: القَرَعُ: قَرَعُ الرَّأْسُ: المُقْرَعُ. وَقَرَعْتُ البابَ أَقْرَعُهُ قَرَعًا. وَقَرَعَ

الدَّابَّةَ وَأَقْرَعَ الدَّابَّةَ بِلِجَامِهَا يُقْرَعُ كَفَّهَا بِهِ وَكَبَحَهَا<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

أَقْرَعُهُ عَنَى لِجَامٍ يُلْجِمُهُ وَعَضُّ نَضَاضٍ مُجِدًّا مِعْدَمُهُ

والاقراعُ: الشدائد، والقارعةُ الدهرُ وهي الدَّاهيةُ<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

كَعَكَعْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنْجُهِ وَأَوْ خَافَ صَدَعَ القَارِعَاتِ الكُدَّةَ

ورد في اللسان: وخافَ صَدَعَ القَارِعَاتِ الكُدَّةَ.

وفلان لا يقرع أي لا يرتدع، فإن كان يرتدع قيل رجل قرع. ويقال أَقْرَعْتَهُ أي كَفَفْتَهُ<sup>(5)</sup> قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

وَلَا أَمْرُؤُ دُو جَدَلٍ مَلَزٌ دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلأَضْرَ

قِرْم: مَقْرُومٌ: القَرَمُ: شِدَّةُ الشَّهْوَةِ إِلَى اللِّحْمِ، القَرَمُ: الفحل الذي يترك من الركوب والعمل ويُودَع

لِلفَحْلَةِ، والجمع: قُرُومٌ، ومَقْرُومٌ: اسم جبل<sup>(7)</sup> قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

وَرَعْنُ مَقْرُوقٌ تَسَامَى أَرْمُهُ وَالِدُو هَسْهَاسُ الدَّوِيِّ حَدَمُهُ

ورد في اللسان: مَقْرُومٌ: بدل مَقْرُوقٍ.

قِرْنٌ: قُرَانِيٌّ: القَرْنُ لِلثَّوْرِ وَغَيْرِهِ: الرَّوْقُ، الجمع قرون، وكذلك التيس والأنتى قَرْنَاءٌ. ورُمح

مَقْرُونٌ: سنانه من قرون الظباء والبقرة الوحشي. القَرِينُ: الصاحبُ الذي يُقَارِنُكَ، والجمع:

قَرْنَاءٌ<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

يَمْطُو قُرَانِيًّا بِهَادٍ مَرَادٌ يَزْدَادُ بَعْدًا مِنْ أَكْفِ المُدَادِ

قَسِبٌ: قَسَبٌ: القَسْبُ: التمر اليابسُ يَنْفَتُّ فِي الفمِ، صُلْبُ النَوَاةِ. القَسَابَةُ: رديءُ التمر. القَسْبُ:

الصُّلْبُ الشَّدِيدُ<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

قَسْبُ العَلَابِيِّ شَدِيدِ الأَعْلَادِ يُرْزَى إِلَى أَيْدٍ مَنِيَعِ الأَيَادِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قرع، 76/12.

(2) الديوان، 156.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قرع، 77/12.

(4) الديوان، 166.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قرع، 78/12.

(6) الديوان، 63.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قرع، 84/12.

(8) الديوان، 156.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قرع، 89/12.

(10) الديوان، 39.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قسب، 98/12.

(12) الديوان، 41.

**قسس:** قَسَّاسٌ: الْقُسُّ الْعُقْلَاءُ. السَّاقَةُ الْخُذَاقُ وَالْقُسُّ النَّمِيمَةُ، وَالْقَسَّاسُ النَّمَامُ. وَرَجُلٌ قَسَّاسٌ: يسأل عن أمور الناس<sup>(1)</sup>، قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

يَحْفَرُهَا لَيْلٌ وَحَادٍ **قَسَّاسٌ**  
كَأَنَّهُنَّ مِنْ سَرَاءٍ أَقْوَاسُ  
**قسط:** الْقِسَاطُ: الْقِسَاطُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْمُقْسِطِ: هُوَ الْعَادِلُ. وَيُقَالُ أَقْسَطَ يَقْسِطُ، فَهُوَ قَاسِطٌ إِذَا جَارَ، وَيُقَالُ أَقْسَطَ يَقْسِطُ فَهُوَ مُقْسِطٌ إِذَا عَدَلَ، وَالْقَسِطُ: يَبْسُ فِي الرَّجْلِ وَالرَّأْسِ وَالرُّكْبَةِ، وَيَكُونُ الْقَسِطُ يَبْسًا فِي الْعُنُقِ<sup>(3)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ: رُؤْبَةُ<sup>(4)</sup>:

وَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمُ **الْقِسَاطُ**  
بِالْبَيْضِ تَحْتَ الْأَسْلِ الْوَحَاطِ  
**قسيم:** الْقَسَامِيُّ: الْقَسْمُ: مَصْدَرُ قَسَمَ الشَّيْءَ يَقْسِمُهُ قَسْمًا فَاَنْقَسَمَ. مَقْسِمٌ مِثْلُ مَجْلِسٍ، وَقَسَمَهُ: جَزَّاهُ، وَهِيَ الْقِسْمَةُ، وَالْقِسْمُ بِالْكَسْرِ: النَّصِيبُ وَالْحِظُّ وَالْجَمْعُ أَقْسِمَامٌ وَأَقْسِيمٌ، وَالْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَالْأَقْسِيمُ: الْحُطُوظُ الْمَقْسُومَةُ بَيْنَ الْعِبَادِ، قَالَ تَعَالَى: (فَالْمُقْسِمَاتِ أَمْرًا)<sup>(5)</sup>. وَالْقَسَامِيُّ: الَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا حَتَّى تَتَكَسَّرَ عَلَى طِيهِ<sup>(6)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(7)</sup>:

طَاوِينَ مَجْهُولَ الْخُرُوقِ الْأَجْدَابِ  
طَيَّ **الْقَسَامِيُّ** بُرُودَ الْعَصَابِ  
ورد في اللسان طاووين: مَجْدُولٌ خُرُوقِ الْأَحْدَابِ.

**قصر:** الْأَنْسَابُ: الْقَصْرُ وَالْقِصْرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: خِلَافَ الطُّولِ. وَالتَّقْصِيرُ فِي الْأَمْرِ: التَّوَانِي فِيهِ. وَالْإِقْتِصَارُ عَلَى الشَّيْءِ: الْإِكْتِفَاءُ بِهِ. وَفُلَانٌ قَصِرَ النِّسْبَ إِذَا كَانَ أَبُوهُ مَعْرُوفًا. وَدَخَلَ رُؤْبَةَ عَلَى النَّسَابَةِ الْبَكْرِيَّ وَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: رُؤْبَةُ ابْنِ الْعَجَاجِ، قَالَ: قُصِرْتَ وَعَرَفْتَ<sup>(8)</sup>. ثُمَّ قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(9)</sup>:

وَالسَّبُّ تَحْرِيقُ الْأَيْمِ الْأَلْحَنِ  
بِاسْمِ إِذَا **الْأَنْسَابُ** طَالَتْ يَكْفِينِي  
**قضب:** تَقَضَّبَ: الْقَضْبُ: الْقَطْعُ، قَضَبَهُ يَقْضِبُهُ قَضْبًا، وَاقْتَضَبَهُ، وَقَضَبَهُ فَاَنْقَضَبَ وَتَقَضَّبَ انْقَطَعَ. وَالْقَضْبُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى مَا قَضَبْتَ مِنْ غِصَانٍ لَتَتَّخِذَ مِنْهَا سَهَامًا أَوْ قَسِيًّا<sup>(10)</sup> قَضْبًا، قَالَ رُؤْبَةَ:  
وَفَارِجًا مِنْ قَضْبٍ مَا **تَقَضَّبَا**

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قسس، 99/12.

(2) الديوان، 67.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قسط، 101/12.

(4) الديوان، 86.

(5) الذاريات، 4.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قسم، 105/12.

(7) الديوان، 6.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قصر، 117/12.

(9) الديوان، 160. لَحْنٌ، لَحْنٌ وَالْحَنْ وَهِيَ لَحْنَةُ الرَّجْلِ: قَبِيحُ كَلَامِهِ وَالْجَمْعُ لُحْنٌ.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قضب، 127/12.

**قَضَضَ**: قَضَضَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ يَقْضُضُهَا قَضًّا: أَرْسَلَهَا. وَقَضَضْنَاهَا عَلَيْهِمْ فَانْقَضَّتْ عَلَيْهِمْ. وَالْقَضَضَةُ كَسْرُ الْعِظَامِ وَالْأَعْضَاءِ. وَأَسَدٌ قَضَضٌ وَقَضَضٌ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَقْضِضُ فَرِيستَه (1)؛ قَالَ رُوْبَةُ (2):

وَأَسَدٍ مِنْ غِيْلِهِ **قَضَضٌ** لَيْتَ عَلَيَّ أَقْرَانِهِ رَبَّاضٍ

**قَطَطَ**: الْقَطَاطُ: الْقَطَطُ الْقَطْعُ عَامَّةً، وَقِيلَ هُوَ قَطَعَ الشَّيْءَ الصُّلْبَ كَالْحَقَّةِ وَنَحْوَهَا. وَقِيلَ هُوَ الْقَطْعُ عَرْضًا. وَالْقَطَاطُ الْمِثَالُ الَّذِي يَحْذُو عَلَيْهِ الْحَاذِي يَقَطُّ النَعْلَ (3)؛ قَالَ رُوْبَةُ (4):

نِزَارُهَا وَيَأْمِنُ الْأَفْجَاطِ فَأَيْهَا الْحَاذِي عَلَيَّ **الْقَطَاطِ**

**قَطَعَ**: مُقَطَّعٌ: الْقَطْعُ: إِبَانَةُ بَعْضِ أَجْزَاءِ الْجِرْمِ مِنْ بَعْضٍ فَصْلًا. وَالْمُقَطَّعُ مِنَ الثِّيَابِ كُلِّ مَا يُفْصَلُ وَيُخَاطُ مِنْ قَمِيصٍ وَغَيْرِهَا، وَمَا لَا يَقْطَعُ كَالْأَرْدِيَةِ وَالْأَزْرِ الَّتِي لَمْ تَقْطَعْ وَإِنَّمَا يُنْعَطَفُ بِهَا مَرَّةً وَيُنْتَفَعُ بِهَا أُخْرَى (5)، قَالَ رُوْبَةُ:

كَأَنَّ نِصْعًا فَوْقَهُ **مُقَطَّعًا** مُخَالِطُ الثَّقَلِيصِ إِذْ تَدَرَّعَا

**قَطِنَ**: الْقَطْنُ: قَطْنَا: الْقَطُونُ: الْإِقَامَةُ، قَطَنَ بِالْمَكَانِ يَقَطُنُ قَطُونًا: أَقَامَ بِهِ وَتَوَطَّنَ، فَهُوَ قَاطِنٌ. قَوَاطِنُ مَكَّةَ: وَحَمَامُ مَكَّةَ (6)؛ قَالَ رُوْبَةُ (7):

فَلَا وَرَبِّ الْأَمْنَاتِ **الْقَطْنِ** يَعْمُرْنَ أُمَّنًا بِالْحَرَامِ الْمَأْمَنِ

**قَعِثَ**: الْقَعِثُ: الْكَثْرَةُ، الْقَعِثُ: الْإِكْتِارُ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَغَيْرِهِ. الْإِقْعَاتُ: الْإِكْتِارُ مِنَ الْعَطِيَّةِ وَمَطْرٌ قَعِثٌ: وَبِلٌ كَثِيرٌ (8)، قَالَ رُوْبَةُ (9):

فِي مَكْفَهَرِ الطَّرِيمِ الشَّرِيبِثِ أَفْعَنْتَنِي مِنْهُ بِسَيْبِ **مُقَعِثِ**

**قَعَشَ**: الْقَعُوشُ: قَعَشَ الشَّيْءَ قَعَشًا: عَطَفَهُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْغَضَا مِنَ الشَّجَرِ. وَالْقَعُوشُ: مَنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَشِبْهُ الْهُودَجِ، وَالْجَمْعُ قُعُوشٌ (10)؛ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ السَّنَةَ الْجَدْبَةَ (11):

وَطُولُ مَحَشِ السَّنَةِ الْمَحُوشِ جَدْبَاءُ فَكَّتْ أَسْرَ **الْقُعُوشِ**

**قَعَضَ**: الْقَعُوضُ: عَطَفَكَ الْخَشَبَةَ كَمَا تُعْطَفُ عُوشُ الْكَرْمِ وَالْهُودَجِ. وَخَشَبَةُ قَعُوضٌ: مَقْعُوضَةٌ وَقَعَضَهُ فَانْقَعَضَ أَيِ انْحَنَى (12)، قَالَ رُوْبَةُ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ (13):

إِمَاتِرِي دَهْرًا حَنَانِي حَقُضًا أَطَرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ **الْقَعُوضَا**

(1) نفسه، مادة قَضَضَ، 130/12.

(2) الديوان، 82.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قَطَطَ، 137/12.

(4) الديوان، 86.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قَطَعَ، 141/12.

(6) نفسه، مادة قَطِنَ، 145/12.

(7) الديوان، 163.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قَعِثَ، 147/12.

(9) الديوان، 171.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قَعِثَ، 153/12.

(11) الديوان، 77.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قَعُوضَ، 153/12.

(13) الديوان، 80.

**قَعَعٌ**: قَعَعَانِي: القُعَاعُ: ماءٌ مُرٌّ غليظٌ. وقَعَعَانِي: تَسْمَعُ لِمَفَاصِلِ رِجْلَيْهِ تَقَعَعًا إِذَا مَشَى، وَحِمَارٌ قَعَعَانِي الصَّوْتِ، بِالضَّمِّ، أَي شَدِيدِ الصَّوْتِ فِي صَوْتِهِ قَعَعَةً<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(2)</sup>:

فِي الرَّأْسِ أَوْ مَجْمَعِ أَحْنَاءِ دِقْقٍ شَاحِي لَحْيِي قَعَعَانِي الصَّلَقِ

**قَفَفٌ**: وَقَفٌ: أَقْفَافٌ: الزَّبِيلُ. وَالقَفَّةُ: قَرَعَةٌ يَابِسَةٌ. القُفُّ حِجَارَةٌ غَاصٌ بَعْضُهَا بِبَعْضِ حَمْرٍ لَا يَخَالِطُهَا مِنَ اللَّيْنِ وَالسَّهْوَةِ شَيْءٌ. قَالَ: وَإِنَّمَا قُفُّ القُفِّ حِجَارَتُهُ<sup>(3)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(4)</sup>:

وَقُفِّ أَقْفَافٍ وَرَمَلٍ بَحْوَنٍ مِنْ رَمَلٍ يَرْتَانَا ذِي الرُّكَامِ الأَعْكَنِ

**قَلْحَمٌ**: القَلْحَمُ: القَلْحَمُ: المُسِنَّ الصَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالكَبِيرُ مِنَ الرِّجَالِ المُسَنَّ، مِثْلُ القَلْعَمِ<sup>(5)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(6)</sup>:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الكَبِيرِ القَلْحَمِ وَقَبْلَ نَخْضِ العَضْلِ الزَّيْمِ

**قَلْسٌ**: القَلْسُقَاسُ: القَلْسُ: أَنْ يَبْلُغَ الطَّعَامُ إِلَى الحَلْقِ مَلءَ الحَلْقِ أَوْ دُونَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الجَوْفِ، وَقِيلَ: هُوَ القِيءُ، وَقِيلَ: هُوَ القَذْفُ بِالطَّعَامِ وَغَيْرِهِ، وَالجَمْعُ أَقْلَاسٌ<sup>(7)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(8)</sup>:

إِنْ زَكُنْتَ مِنْ دَائِكَ ذَا إِفْلَاسٍ فَاسْتَقِينَا بِتَمْرِ القَلْسُقَاسِ

وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ:

إِنْ كُنْتَ مِنْ دَائِكَ ذَا أَقْلَاسٍ فَاسْتَقِينَا بِتَمْرِ القَلْسُقَاسِ

**قَلِصٌ**: قَلِصَنٌ: قَلِصَ الشَّيْءُ يَقْلِصُ قُلُوصًا: تَدَانَى وَانضَمَّ وَانزَوَى. وَقَلِصَ قُلُوصًا ذَهَبٌ<sup>(9)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةَ:

قَلِصَنٌ تَقْلِصُ النَّعَامِ الوَحَّادُ

**قَمْدٌ**: قَمْدُ الأَقْمَادِ: القَمْدُ: القَوِي الشَّدِيدُ وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَقَمْدٌ قَمْدٌ وَامْرَأَةٌ قَمْدَةٌ، وَالقَمْدُودُ: شَبَهَ العُسُوِّ مِنْ شِدَّةِ الإِبَاءِ. وَالأَقْمَدُ: الضَّخْمُ العُنُقِ الطَّوِيلُهَا، وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ عَامَةً. وَامْرَأَةٌ قَمْدَاءُ<sup>(10)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(11)</sup>:

وَتَحَنُّنٌ إِنْ نَهَنَهُ ضَرْبُ الدُّوَادِ سَوَاعِدَ القَوْمِ وَقَمْدَ الأَقْمَادِ

أَي نَحْنُ غَلْبُ الرِّقَابِ، وَذَكَرَ قَمْدٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، وَالقَمْدُ: الغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قعع، 155/12.

(2) الديوان، 106.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قفف، 163/12.

(4) الديوان، 162.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قلعح، 173/12.

(6) الديوان، 142.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قلس، 174/12.

(8) الديوان، 175.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قاصص، 175/12. الوحد: وخذ، ألقى قوائمها كمش النعام.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قمد، 187/12.

(11) الديوان، 40.

**قنع:** مُقْتَعٌ: قَنَعَ بِنَفْسِهِ قَنَعًا وَقَنَاعَةً: رَضِيَ، وَالْمُقْتَعُ: الرَّافِعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ وَهُوَ فِي حَالَةِ انْتِصَابِ أَمَامِهِ<sup>(2)</sup>:  
سُوداً مِنْ الشَّامِ وَبِيضاً نُصْعًا

أَشْرَفَ رَوْقَاهُ صَالِبًا مُقْتَعًا

يعني عنق الثور لأن فيه كالانتصاب أمامه.

**قمس:** قَامِسٌ: قَمَسَ: قَامَسَ: فِي الْمَاءِ يَمَسُّ قُمُوسًا: انْغَطَّ ثُمَّ ارْتَفَعَ؛ وَالْوَالِدُ إِذَا اضْطَرَبَ فِي سُخْدِ السَّلَى قِيلَ: قَمَسَ<sup>(3)</sup>، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(4)</sup>:  
وَقَامِسٌ فِي آلِهِ مُكَمَّنٌ

يَنْزُونَ نَزْوً لِلْعَابِينَ الزَّقْنِ

وَقَامِسٌ فِي آلِهِ مُكَمَّنٌ

**قمم:** قَمَمْنَا: تَقَمَّمْنَا: قَمَّ الشَّيْءَ قَمًّا: كَنَسَهُ. وَالْمِقَمَّةُ: الْمَكْنَسَةُ. وَالْقَمَامَةُ: الْكُنَاسَةُ، وَالْجَمْعُ: قُمَامٌ. الْقَمَمَامُ: الْبَحْرُ، الْعَدَدُ الْكَثِيرُ<sup>(5)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(6)</sup>:  
مَنْ خَرَّ فِي قَمَمَانَا تَقَمَّمَا

كَأَنَّهُ فِي هُوَّةٍ تَدَحَلَمَا

مَنْ خَرَّ فِي قَمَمَانَا تَقَمَّمَا

**قمة:** الْقَمَّةُ: الْأَمَقَةُ: الْقَمَّةُ: قَلَّةُ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ كَالْقَهْمِ، وَقَدْ وَقَمَةَ الْبَعِيرُ يَقْمُهُ قُمُومًا: رَفَعَ رَأْسَهُ لَمْ يَشْرَبْ الْمَاءَ، لَغَةً فِي قَمَحٍ، وَقَمَهُ الشَّيْءُ، فَهُوَ قَامِمٌ: انْغَمَسَ حِينًا وَارْتَفَعَ أُخْرَى<sup>(7)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(8)</sup>:  
فَقَفَافُ الْحَيِّ الرَّاعِشَاتِ الْقُمَّه

يُطْفَنُ قَبْلَ الْقَرَبِ الْمُفْهَمِ

فَقَفَافُ الْحَيِّ الرَّاعِشَاتِ الْقُمَّه

**قنفرش:** الْقَنْفَرَشُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ مِثْلَ الْجَحْمَرِشِ وَالْقَنْفَرِشِ وَالْكَنْفَرِشِ<sup>(9)</sup> قَالَ رُوْبَةُ<sup>(10)</sup>:  
عَنْ وَاسِعٍ يَذْهَبُ فِيهِ الْقَنْفَرِشُ

عَنْ وَاسِعٍ يَذْهَبُ فِيهِ الْقَنْفَرِشُ

**قنقل:** الْقَنْقَلُ: مَكْيَالٌ عَظِيمٌ ضَخْمٌ<sup>(11)</sup>، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(12)</sup>:  
مَالِكٌ لَا تَجْرُفُهَا بِالْقَنْقَلِ

لَا خَيْرَ فِي الْكَمَاءِ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ

مَالِكٌ لَا تَجْرُفُهَا بِالْقَنْقَلِ

**قهب:** قَهَبًا: الْقَهْبُ الْمُسَنَّ وَالْقَهْبُ الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ. وَجَمَعَهُ قِهَابٌ<sup>(13)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(14)</sup>:  
إِنَّ تَمِيمًا كَانَ قَهَبًا مَنْ عَادَ

أُرَاسُ مَذْكَارًا كَثِيرَ الْأَوْلَادِ

إِنَّ تَمِيمًا كَانَ قَهَبًا مَنْ عَادَ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قنع، 191/12-202.

(2) الديوان، 89.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قمس، 189/12.

(4) الديوان، 162.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قمم، 194/12.

(6) الديوان، 184.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قمة، 195/12.

(8) الديوان، 167.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قنفرش، 205/12.

(10) الديوان، 176.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قنقل، 205/12.

(12) الديوان، 181.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قهب، 209/12.

(14) الديوان، 40.

الأقهب: الذي يخطُ بياضه حمرة. والأقهبان: الفيل والجاموس، كل واحد منهما أقهب، لونه<sup>(1)</sup>، قال رؤبة يصف نفسه بالشدة<sup>(2)</sup>:

وَالأقهبين الفيل والجاموسا

لَيْتَ يَدُقُّ الأسدَ الهُموسا

قهاب: القهوبات: السهام الصغار<sup>(3)</sup>، وقال رؤبة<sup>(4)</sup>:

عَن ذِي خَنَازِيدٍ قُهابٍ أدلُمُه

فَهَي تَهَاوَى مِنْ لِكَامِ تَلْكُمُه

قَهز: قَهزها: والقَهزُ والقَهزِيُّ: ضربٌ من الثياب تتخذ من الصوف كالمِرْعَزِيِّ، وقيل هو من القرُ وأصله بالفارسية كهزانه وقد يشبه الشعرُ والعفاء به<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

أطَارَ عَنها الخِرَقَ الرَّعابِلا

وَأدْرَعَتْ مِنْ قَهزِها سَرابِلا

قَهقه: قَهقاه: المَهَقُّق: ضرب من الضحك. القَهقهة في السير مثل الهَهقهة، مقلوبٌ منه<sup>(7)</sup>، قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

يُطَلِّقَنَّ قَبْلَ القَرَبِ المَهَقُّقَه

فَقَقافُ ألحى الراعِشاتِ الفُمَه

ولرؤبة قول آخر<sup>(9)</sup>:

أَقَبُّ قَهقاهُ إِذا ما هَهَقَها

جَدَّ ولا يَحْمَدَنَّه أَنْ يَلْحَقا

يصف حمر الوحش ويقول: سقط عنها العفاء ونبت تحته شعرٌ لِينٌ.

قوب: كالأقواب: القوب: أن تقوب أرضاً أو خفرةً تشبه التقوير. والقوباء والقوباء داءٌ معروف ويتفش وتوسع، يعالج ويُدأوى بالريق، وهي مؤنثة لا تتصرف وجمعها قُوبٌ. تصغير قوباء: قُوبِباء، ومن سَكَنَ، قال قُوبِيبِي<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

بَنَشْرَةَ أَثارةٍ كَمِالأقوابِ

مِنْ ساحِرٍ يُلقِي الحَصَى في

فجمع قوباء على اعتقاد حذف الزيادة على أقواب.

قود: قواد: القود: نقيض السوق، يقود الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها، فالقود من أمام والسوق من خلف. المقود والقياد: الحبل الذي تقود به. وأقاد: تقدّم وهو مما ذكر كأنه أعطى مقادته الأرض فأخذت منها حاجتها<sup>(12)</sup>؛ وقول رؤبة<sup>(13)</sup>:

أثَلَعَ يَسْمُو بِثَلِيلِ قِوادِ

تَقْحِيمِ عاسِي الرُّرُكَنِ مَحْبُوكِ الأذِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قهب، 209/12.

(2) الديوان، 69.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قهب، 209/12.

(4) الديوان، 155.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قهز، 210/12.

(6) الديوان، 125. يصف رؤبة حمر الوحش يقول: سقط عنها العفاء ونبت تحته شعرٌ لِينٌ.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قهقه، 211/12.

(8) الديوان، 111.

(9) نفسه، 167.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قوب، 213/12.

(11) الديوان، 6.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قود، 215/12.

(13) الديوان، 29.

**قور:** اقورار: قار الرجل يقور: مشى على أطراف قدميه ليخفي مشيه. القارة: الحبيل الصغير. القارة: الصخرة السوداء. والأقورار: تشنج الجلد وانحناء الصلب. واقورالجلد اقوراراتشنج<sup>(1)</sup>؛ كما قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

وَأَنْعَاجَ عُوْدِي كَالشَّطِيفِ الْأَحْشَنِ      بَعْدَ اقورارِ الجِلْدِ والتَّشْنَنِ

**قوش:** قوش: رجل قوش: قليل اللحم ضئيل الجسم صغير الجثة، فارسي معرب وهو بالفارسية كوجك<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

عَثًّا ضَعِيفًا حَيْلَةَ التَّطِيشِ      فِي جِسْمٍ شَخْتِ الْمِنْكَبَيْنِ قُوشِ

**قول:** وقول: الكلام على الترتيب، وهوكل لفظ قال به اللسان، والقول جمع قائل<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

وَقَوْلٌ إِلَّا دَهَ فَلَادَهُ      وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ الثُّرِّهَ

**قوم:** قوم: القيام نقض الجلوس، قام يقوم قوماً وقياماً وقومه وقامة، القوم: القصد<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

وَأَتَّخَذَ الشَّدَّ لَهُنَّ قُومًا      يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصِبَ الْخَيْشُومًا

**قوا:** اقتوى: القياقي: القيق: من القوة، يقال ذلك في الحزم، ويقال في البدن والعقل وقد قوي فهو قوي وقوى واقتوى كذلك<sup>(9)</sup> قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

وَقُوَّةُ اللَّهِ بِهَذَا اقْتَوَيْنَا

وقال رؤبة<sup>(11)</sup>:

رَيْقٌ وَضَخْضَاخٌ عَلَى الْقِيَاقِي      غَرَفْنَ مِنْ نَائِلِكَ الدَّقَاقِ

والقيقاءة: الأرض الغليظ<sup>(12)</sup> وقوله<sup>(13)</sup>:

وَخَفَّ أَنْوَاءُ الرَّبِيعِ الْمُرْتَزَقِ      وَأَسَنَّ أَعْرَافُ السَّقَا عَلَى الْقِيَقِ

وكانه جمع قيقه، وإنما هي قيقاة فحذف ألفها.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قور، 216/12.

(2) الديوان، 161.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قوش، 219/12.

(4) الديوان، 79.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قول، 573/11.

(6) الديوان، 166.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قوم، 225/12.

(8) الديوان، 185.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قوا، 229/12.

(10) الديوان، 187.

(11) الديوان، 116.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قوا، 229/12. جمع قيقه، وإنما هي قيقاة فحذف ألفها.

(13) الديوان، 105.

**قيس:** وقَيْسٌ: قاس الشيء بقيسه قَيْساً وقياساً واقتاسه وقَيْسَهُ إذا قَدَّرَهُ على مثاله. وقَيْسٌ: قبيلة، ويقال تَقَيْسَ فلان إذا تشبه بهم أو تمسك بهم بسبب إما بحلف أو جوار أو ولاء<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة:

**وقَيْسٌ عَيْلانٌ وَمَنْ تَقَبَّسَا**

**قيض:** قَيْضٌ: قشرة البيضة العليا اليابسة، وتَقَيَّضَتِ البيضةُ تَقَيُّضاً إذا انكسرت. وقُضِتُ البناء فانقاض<sup>(2)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(3)</sup>:

**عَنْكُمْ كِرَاماً بِالْمَكَانِ الْفَاضِي**

**أَفْرَخَ قَيْضٌ بَيِّضُهَا الْمُتْقِاضُ**

## باب الكاف:

**كأد:** تَكَادَ: تَكَادَ الشيءَ تَكَافَهُ. وتَكَادَنِي الأمرُ: شَقَّ عَلَيَّ، وتَفَاعَلَ وتَفَعَّلَ وتَكَادَ الأمرُ: كَابَدَهُ وصَلَّى به وعَقَبَهُ كَوُودٌ وكَأْدَاءٌ: شَاقَّةُ المَصْعَدِ صَعْبَةُ المُرْتَقَى<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

**وَأَحْسَرَتْ عَنْ مَعْرِفِي نَكَرَاؤُهُ      وَلَمْ تَكْأَدْ رَحَلْتِي كَأْدَاؤُهُ**

**كبد:** أَكْبَدَ: الكَبْدُ والكَبْدُ مثل الكَذِبِ والكَذْبِ واحدة الأَكْبَادِ: اللحمَةُ السُّودَاءُ فِي البطنِ، ويقال أيضاً كَبَدٌ لِلتَّخْفِيفِ. والأَكْبَدُ الزائدُ: مَوْضِعُ الكَبِدِ<sup>(6)</sup>، قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

**أَكْبِدْ زَقَاراً يَمُدُّ الأَنْسَعَا      مِنْهُ حَرَابِي تُمُدُّ المَدَسَعَا**

**كبر:** كَبَّرَتْ: والكَبْرِيتُ معروف، وقولهم أَعَزُّ من الكَبْرِيتِ الأَحْمَرُ. كَبَّرَتْ: الكَبْرِيتُ: من الحِجَارَةِ الموقدِ بها يقال ذهب كَبْرِيتُ أي خالص<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

**أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبْرِيتٌ      مِنْهُمْ وَمِنْ خَيْلٍ لَهَا صَتِيَّتٌ**

**كث:** الكَثِثُ: كَثٌّ: الشيءُ كَثَاثَةً: أي كَثْفٌ وكَثَّتْ اللحيةُ تَكْتُ كَثًّا ولحيةُ كَثَّةٌ وكَثَاءٌ: كَثُرَتْ أصولها. كَشَفَتْ وقَصَّرَتْ وجَعَدَتْ والجمع كَثَاتٌ ومصدره الكَثْوَةُ. وفَتَاتُ الكَثِثُ وهو التراب نفسه، والكثَاكُثُ والكَثِثُ والحَصْحَصُ، كلاهما الحِجَارَةُ<sup>(10)</sup>، قال رؤبة:

**مَلَتْ أَفْوَاهُ الكِلَابِ اللَّهَثُ      من جَدَلِ الفُفِّ، وَثُرْبِ الكَثِثِ**

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قيس، 234/12. وأم قيس: قبيلة من مصر، وهو قيس عيلان، واسمه الناس بن مضر بن نزار، وقيس لقبه.

(2) نفسه، مادة قيس، 235/12.

(3) الديوان، 82.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كأد، 5/13.

(5) الديوان، 4.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كبد، 9/13.

(7) الديوان، 89.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كبر، 11/13.

(9) الديوان، 26.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كث، 26/13.



**كدر:** أَكْدَرُ: الكَدْرَ نقيض الصفاء. وكَدَرَ وكَدَّرَ بالضم نَكَدَارَةً وكَدِرَ بالكسر كَدَرًا وكُدُورًا وكُدْرَةً وكُدُورَةً وكَدْرَةً واكْدَرَّ. والكُدُورَةُ في الماء والعيش، والكَدْرُ في كلِّ. والكَدْرُ: مصدر الأَكْدَرِ، وهو الذي في لونه كُدْرَةٌ<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة:

**أَكْدَرُ لَقَافٌ عِنَادَ الرُّوعِ**

**كدش:** المَكْدُوشُ: الكَدَشُ: السَّوْقُ والاستحاث. كَدَشْتُ الإبلَ أَكْدَشُهَا كَدَشًا إِذَا طَرَدْتَهَا<sup>(2)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(3)</sup>:

**جَاؤَا فِرَارَ الهَارِبِ الجَهْمُوشِ**      **شَلَا كَشَلَّ الطَّرِدِ المَكْدُوشِ**

**كدم:** كَدُمَ: الكَدَمُ: تَمَشُّمُ العَظْمِ وتَعَرُّفُهُ، وهو العَضُّ بِأدنى الفم كما يَكْدُمُ الحِمَارُ، وحمارٌ كَدِمٌ غليظ شديد والجمع كُدْمٌ وكَدَمَهُ يَكْدُمُهُ ويَكْدُمُهُ كَدْمًا<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

**كَأَنَّهُ شَلَالٌ عَانَاتٍ كُدْمٌ**      **كَأَنَّمَا تَغْرِيذُهُ بَعْدَ العَتَمِ**

**كده:** الكُدَّةُ: الكدُّ بالحجر ونحوه، صَكٌّ يُؤَثِّرُ أَثْرًا شَدِيدًا، والجمع كُدُوهٌ<sup>(6)</sup>. قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

**كَعَكَعْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ**      **أَوْ خَافَ صَفَعَ القَارِعَاتِ الكُدَّةِ**

**كرز:** كُرَزَ: الكُرْزُ ضَرْبٌ مِنَ الجُوَالِقِ الصغار: وقيل هو الخُرْجُ الكبير الذي يحمل فيه الراعي زاده ومتاعه. والكُرْزُ من الطير الذي قد أتى عليه حول وقد كُرَزَ والجمع أكران<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

**مِدْحَةٌ مَحْصُورٌ تَشَكَّى الحَصْرَا**      **رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ نَسْرَا**

**كُرَزٌ يُلْقَى قَادِمَاتٍ زُعْرَا**      **دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الخَمْرَا**

والكُرْزُ والكُرْزِيُّ: العَيْيُ اللثيم، وهو دخيل في العربية، تسميه الفُرسُ كُرْزِيًّا<sup>(10)</sup>؛ وأنشد رؤبة<sup>(11)</sup>:

**فَإِذَاكَ بَحَّالٌ أُرُوزُ الأُرْزِ**      **وَكُرْزٌ يَمْشِي بَطِينِ الكُرْزِ**

وَكُرَزَ الرجلُ صَقَرَهُ إِذَا خَالَطَ عَيْنِيهِ وَأَطْعَمَهُ حَتَّى يذَل. قال ابن الأنباري هو كُرْزٌ أَي دَاهٍ خَبِيثٌ محتال، شبه البازي في خبثه واحتياله وذلك أن العرب تسمي البازي كُرْزًا.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كدر، 33/13.

(2) نفسه، مادة كدش، 34/13.

(3) الديوان، 78.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كدم، 34/13.

(5) الديوان، 182.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كده، 36/13.

(7) الديوان، 166.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كرز، 48/13.

(9) الديوان، 174.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كرز، 48/13.

(11) الديوان، 65.

والكُرْرُ: البازي يُشَدُّ لِيَسْقُطَ ريشه(1):

لا أَتَحْمَى قَاعِدًا فِي الفُعَادِ كالكُرْرُ المرْبُوطِ بَيْنَ الأوتَادِ

الكُرْرُ البازي في سَنَتِهِ الثانية. والكُرْرُ من الطير الذي قد أتى عليه حول.

كرش: التكريش: استكرش: الكرش لكل مُجْتَرٍّ: بمنزلة المَعِدَةِ للإنسان تَوْنِهَا العَرَبِ، وفيها لغتان: كَرَشٌ وكَرِشٌ مثل كَبَدٌ وكَبَدٌ، وهي تُفَرِّغُ فِيهِ الفِطْنَةَ كأنها يَدُ جَرَابٍ، تكون للأرنب واليربوع وتستعمل في الإنسان وهي مؤنثة(2). قال رؤبة(3):

تَكْرُمًا وَالْهَشُّ لِلتَّهْشِيشِ طَلِقُ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ

كسر: الكسرة: الكده: كسر الشيء يكسره كسراً فانكسر وتكسر شدد للكثرة، وكسر فتكسر. ورجل كاسر من قوم كسر، وامرأة كاسرة من نسوة كواسر(4)؛ قال رؤبة(5):

أَوْخَافَ صَقَعَ القَارِعَاتِ الكِدَّةَ

كسا: كسا: كسوة والكسوة: اللباس، واحدة الكسا. واكتسى فلان إذا لبس الكسوة(6)؛ قال رؤبة يصف الثور والكلام(7):

بِالمَوْتِ وَأَحْتَرَنَ النِّبَاحَ الوَعْوَعَا وَقَدْ كَسَا فِيهِنَّ صِبْغًا مُرْدَعَا

يعني كساهن دماً طرياً(8)؛ قال يصف العير وأنته:

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا إِذَا تَرَهَّبَا عَلَى اضْطِرَامِ اللُّوحِ، بَوَلاً زَغَرَبَا

كشش: الكشيش: كشت الأفعى تكش كشاً وكشيشاً: وهو صوت جلدتها إذا حكمت بعضها ببعض، وقيل الكشيش للأنثى من الأسود. والحيات كلها تكش غير الأسود فإنه ينبج ويصفر ويصيح؛ وكش البكر يكش كشاً وكشيشاً: هو دون الهدر(9)، قال رؤبة(10):

يَوْمًا وَجِدُّ الأَمْرِ ذُو تَكْمِيشِ هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالكَشِيشِ

كلم: الكلم: كلم: القرآن كلام الله وكلم الله وكلماته وكلمته، وكلام الله لا يُحَدُّ ولا يُعَدُّ، وهو مخلوق، ووصف كلامه بالتمام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص، يقال: وهو الكلم وهي الكلم والجمع في لغة تميم الكلم(11)؛ قال رؤبة(12):

وَعَارِضَ العَرِضِ وَأَعْنَاقِ العَرَمِ لَمْ يَسْمَعْ الرِّكْبُ بِهَا رَجَعَ الكَلِمَ

(1) الديوان، 38.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كرش، 50/13.

(3) الديوان، 78.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كشر، 69/13.

(5) الديوان، 166.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كسا، 69/13.

(7) الديوان، 91.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كسا، 69/13.

(9) نفسه، مادة كشش، 71/13.

(10) الديوان، 77.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كلم، 105/13.

(12) الديوان، 182.

**كَمَعٌ**: كَامَعَ المرأَةَ: ضَاغَعَهَا، وَالْكَمْعُ وَالْكَمِيعُ: الضَّجِيعُ. وَكَمَعَ فِي الْمَاءِ كَمْعًا وَكَرَعَ فِيهِ شَرَعَ. وَالْكَمْعُ: نَاحِيَةُ الْوَادِي (1) وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلَ رُوْبِيَّةَ (2):

دَكَّرْتُ أَذْكَارًا مَهَاجَتِ شَجْبًا  
بِالْكَمْعِ لَمْ تَمْلِكْ لِعَيْنِ غَرْبًا

**كَمِهَ**: الْأَكْمَهَ: الْأَكْمَهَ، الْعَمَى. الْعَمَى: الَّذِي يُوَلِّدُ بِهِ الْإِنْسَانَ، كَمِهَ بَصْرُهُ. أَي إِذَا اعْتَرَتْهُ ظِلْمَةٌ (3)، قَالَ رُوْبِيَّةَ (4):

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَهِ  
فِي غَائِلَاتِ الْخَائِبِ الْمُتَهْتَهِ

يُقَالُ لِمَسْلُوبِ الْعَقْلِ أَكْمَهَ، الْأَكْمَهُ تَلْدُهُ أُمَّهُ أَعْمَى، فَوَصَفَهُ بِالْهَرَجِ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَالْأَكْمَهِ فِي حَالِ هَرَجِهِ (5). وَقَالَ رُوْبِيَّةَ:

بِيَّضَ عَيْنَهُ الْعَمَى الْمُعَى

**كَنَعٌ**: مُكْنَعٌ: كَنَعَ كُنُوعًا وَتَكَنَّعَ تَقَبُّضًا وَانضَمَّ وَتَشَنَّجَ يُبْسًا. وَالْكَنَعُ وَالْكَنَاعُ: قَصْرُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ مِنْ دَاءٍ عَلَى هَيْئَةِ الْقَطْعِ وَالتَّعَفُّفِ الْمُكْنَعُ الْيَدِ الشَّلَاءُ (6)؛ قَالَ رُوْبِيَّةَ (7):

مُكْعَبِرَ الْأَرْسَاعِ أَوْ مُكْنَعِ  
وَلَا تَنَى أَيْدِي عَلَيْنَا تَضْبَعُ

**كَنَّ**: اكَتَنَّ: الْكِنَُّ وَالْكَنَّةُ وَالْكَنَّانُ: وَقَاءُ كُلِّ شَيْءٍ وَسِتْرُهُ، وَالْكَنُّ: الْبَيْتُ، وَالْجَمْعُ أَكْنَانٌ وَأَكْنَةٌ (8)، وَفِي التَّنْزِيلِ: (وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا) (9). وَالاسْمُ الْكِنَُّ، وَكَنَّ الشَّيْءَ فِي صَدْرِهِ يَكْنُهُ كَنًّا وَأَكْنَهُ وَاكَتَنَّهُ كَذَلِكَ (10): قَالَ رُوْبِيَّةَ (11):

إِذَا الْبَحْيِيلُ أَمَرَ الْخَنُوسَا  
فِي صَدْرِهِ وَاكَتَنَّا أَنْ يَخِيَسَا

**كَهَلٌ**: كَاهَلٌ: الْكَهْلُ: الرَّجُلُ إِذَا وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَرَأَيْتَ لَهُ بَجَالَةً. وَالْكَهْلُ مِنَ الرَّجَالِ مَنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَالْكَاهِلُ: مُتَقَدِّمٌ أَعْلَى الظَّهْرِ مَا يَلِي الْعُنُقَ؛ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ كَاهِلِ الظَّهْرِ لِأَنَّ عُنُقَ الْفَرَسِ يَتَّسِدُ إِلَيْهِ (12) قَالَ رُوْبِيَّةَ يمدح مَعْدًا (13):

إِذَا مَعْدٌ عَدَّتِ الْأَوَائِلَا  
وَأَبْنَا نِزَارٍ فَرَجَا الزَّلَازِلَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كمع، 111/13، والكمع: المطمئن من الأرض، ويقال مستقر الأرض.

(2) الديوان، 11.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كمه، 114/13.

(4) الديوان، 166.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كمه، 114/13.

(6) نفسه، مادة كنع، 119/13.

(7) الديوان، 177.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ككن، 122/13.

(9) النحل، 81.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ككن، 122/13.

(11) الديوان، 72.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كهل، 127/13.

(13) الديوان، 122.

عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزْلاً أَزْلاً  
**كَوَتْ**: الْكَوَارِثُ: الْأَمْرُ يَكْرُثُهُ وَيَكْرُثُهُ كَرْتًا، وَأَكْرَثَهُ سَاءَهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَبَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(2)</sup>:

قَدْ نُجِّلَى الْكَرْبُ الْكَوَارِثُ  
 وَإِنْ فَشْتُ فِي قَوْمِكَ الْمَشَاعِبُ  
**كود**: كَادَ: وَضِعَتْ لِمُقَارَبَةِ الشَّيْءِ، فَعَلَ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ، فَمَجْرَدَةٌ تَنْبِيءٌ عَنِ نَفْيِ الْفِعْلِ، وَمَقْرُونَةٌ بِالْجِدِّ تَنْبِيءٌ عَنِ وَقُوعِ الْفِعْلِ. وَقَدْ يُدْخَلُونَ عَلَيْهَا أَنْ تُشَبِّهَهَا بِعَسَى<sup>(3)</sup>. قَالَ رُوْبَةُ:

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْصَحَا  
**كوف**: كَوَّفَ: قَطَعَهُ؛ وَكَوَّفَ الشَّيْءَ: نَحَاهُ. وَكَوَّفَهُ: جَمَعَهُ. وَالتَّكْوَفُ: التَّجْمَعُ. وَالكُوفَةُ: الرَّمْلَةُ الْمُجْتَمِعَةُ، وَقِيلَ: الكُوفَةُ الرَّمْلَةُ مَا كَانَتْ، وَقِيلَ الكُوفَةُ الرَّمْلَةُ الْحَمْرَاءُ وَبِهَا سُمِّيَتِ الكُوفَةُ. الكَافُ فِي كَمَثَلِهِ لَا بَدَأَ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةٌ<sup>(4)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(5)</sup>:

فُبُّ مِنَ التَّعْدَاءِ حَقْبٌ فِي سَوْقٍ  
 لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقْقُ  
**كيح**: كِيْحًا: وَقِيلَ: هُوَ سَفْحُهُ وَسَفْحُ سَنَدِهِ، وَالْجَمْعُ أَكْيَاحٌ وَكَيْوُوحٌ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكِيْحُ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ، وَكُلُّ سَنَدٍ جَبَلٍ غَلِيظٍ: كِيْحٌ وَالْكِيْحُ: مَا كَانَ مِنْ أَصْلَبِ الْحَجَارَةِ وَأَخْشَنَهَا<sup>(6)</sup>، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(7)</sup>:

عَنْ صَلَدٍ مِنْ كِيْحِيَا لَا تَكَلِمُهُ  
 أَصَمَّ تَرْمِي بِالْأَعَادِي فُحْمُهُ  
 قَالَ: وَالْوَاوِيُّ رُبَّمَا كَانَ لَهُ كِيْحٌ إِذَا كَانَ فِي حَرْفٍ غَلِيظٍ، فَحَزَمَهُ كِيْمُهُ، وَلَا يُعَدُّ الْكِيْحُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَصْلَبِ الْحَجَارَةِ وَأَخْشَنَهَا.

## باب اللام:

**لا**: حَرْفٌ نَفْيِيٌّ: لَا حَرْفٌ يُنْفَى بِهِ يُجْحَدُ بِهِ، وَقَدْ تَجِيءُ زَائِدَةٌ مَعَ الْيَمِينِ، كَقَوْلِكَ: لَا أُقْسِمُ بِاللَّهِ. وَتَأْتِي نَفِيًّا<sup>(8)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ:

لَقَدْ عَرَفْتُ حِينَ لَا اعْتِرَافِ  
**ليز**: اللَّيْزُ: اللَّيْزُ: الْأَكْلُ الْجَيِّدُ، وَلَيَزُ يَلْبِزُ لَبِيْزًا. وَلَيَزُ: وَاللَّبْزُ: ضَرْبُ النَّاقَةِ جُمِعَ خِفْهَا وَاللَّبْزُ: الْوِطَاءُ بِالْقَوْمِ<sup>(9)</sup>؛ قَالَ رُوْبَةُ<sup>(10)</sup>:

حَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثَقَالِ اللَّيْزِ  
 كُلُّ طِوَالٍ سَلِيْبٍ وَوَهْزِ

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كرت، 44/3.

(2) **الديوان**، 30.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كود، 130/13.

(4) **نفسه**، مادة كوف، 133/13.

(5) **الديوان**، 155. المقق: الطول ولا يقال في هذا الشيء، كالتطول، وإنما يقال في هذا الشيء حول.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كيح، 140/13.

(7) **الديوان**، 106.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لا، 151/13.

(9) **نفسه**، مادة ليز، 161/13.

(10) **الديوان**، 64.

**لبن:** التَّلْبَنُ: اللَّبْنُ: معروف اسم جنس. اللَّبْنُ خِلاصُ الجَسَدِ وَمُسْتَخْلَصُهُ من بين الفَرثِ والدم، وهو كالعرق يجري في العروق، والجمع اللَّبان. اللَّبْنَةُ: الطائفة من اللَّبن، واللَّبِيئَةُ تصغيرها. وتَلَنَّ: تَمَكَّتْ<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

نَوَى شَامَ بَانَ أَوْ مَعَمَّنْ فَهَلْ لَبِيئِي مِنْ هَوَى التَّلْبَنِ

**لثث:** مُلْتَثٌ: الشجر: أصابه الندى. واللث: الإقامة. والتث بالمكان التثاثة: أقام به وألث المطرُ إلثاثة أي دام أياما لا يُقْلَع. وألثت السحابة: دامت أياما، فلم تُقْلَع، تَكَثَّتْ الغيم والسحاب، تمكث وتقايس<sup>(3)</sup>، قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

عَنكَ بِمَا أُولِيَتْ فِي تَأْثُثِ لَا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرِيءٍ مُلْتَثِ

ولتث الرجل: حبسه.

**لجم:** وَلَجْمٌ: لجام الدابة: معروف، هو فارسي معرب والجمع أَلْجَمَةُ وَلُجْمٌ وَلُجْمٌ، وقد أَلَجَمَ الفرس<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

تَهْفُو بِإِنْسَانِ البَصِيرِ طَسْمُهُ إِذَا ارْتَمَتْ أَصْحَانُهُ وَلُجْمُهُ

اللَّجْمُ العاطوسُ وهي سمكة في البحر والعرب تتشام بها<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:  
يَنْضُو السَّرَى وَالسَّفَرَ الدَّعُوسَا أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ العَطُوسَا  
**لحج:** مُلْحَجًا: من بُثِرَ العين شِبْهُ اللَّخْصِ إِلَّا أَنَّهُ من تَحْتِ ومن فَوْقِ، اللَّحْجُ: اللَّحْمُ، وَاللُّحْجُ: غَارُ العين، وَاللَّحْجُ: كل ناتئ من الجبل يَنْخَفِضُ ما تحته. وَالْحَجْهُمُ إليه أمالهم<sup>(9)</sup>، قال رؤبة:

أَوْ يُلْحِجُ الألسنَ مِنْهَا مَلْحَجًا

**لحز:** اللَّحْزُ: اللَّحْزُ: الضيقُ الشحيحُ النفس الذي لا يكاد يعطي شيئاً، فإن أعطى فقليل. ورجل مُتَلَحِزٌ متضايق أي دخل بعضه في بعض، ورجل لَحِزٌ وَلِحْزٌ<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:  
يَعْفِيكَ مِنْهُ الجُودُ قَبْلَ الحَزِّ ذَا مِيعَةٍ يَهْتَزُّ عِنْدَ الهَزِّ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لبن، 163/13.

(2) الديوان، 161.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لثث، 166-163/13.

(4) الديوان، 171.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لجم، 174/13.

(6) الديوان، 71.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لجم، 174/13.

(8) الديوان، 150.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لحج، 175/13.

(10) نفسه، مادة لحز، 177/13.

(11) الديوان، 65.

**لحم:** اسْتَلْحَمَ: اللَّحْمُ وَاللَّحْمُ، مخفف ومتقلُّ لُغَتَانِ معروف. واسْتَلْحَمَ الطَّرِيقُ: اتَّسَعَ، واسْتَلْحَمَ الرجلُ الطَّرِيقَ: رَكِبَ أَوْسَعَهُ وَاتَّبَعَهُ<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

كَالْبَحْرِ مَا لَقَمْتُهُ تَأَقَّمَا وَمَنْ أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلْحَمَا

**لحا:** تَلْحَى: الشَّجَرَةُ يَلْحُوهَا لَحْوًا: قَشَرَهَا. وهو من لَحوتِ الشَّجَرَةِ إِذَا أَخَذَتْ لِحَاهَا، وهو قَشَرَهَا. وَلِحَاهُ اللَّهُ لَحِيًّا قَشَرَهُ وَأَهْلَكَهُ وَلَعَنَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُ لَحَوْتُ الْعُودَ لَحْوًا إِذَا قَشَرْتَهُ<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

فَابْتَكَّرَتْ عَاذِلُهُ لَا تُلْحِي قَالَتْ وَلَمْ تُلْحِ وَكَأَنْتِ تُلْحِي

**لخم:** وَلُخْمٌ: اللَّخْمُ: الْقَطْعُ؛ وَقَدْ لَخِمَ الشَّيْءُ لَخْمًا: قَطَعَهُ، وَلُخْمُ الرَّجُلُ: كَثُرَ لَحْمُ وَجْهِهِ وَغُلُظَ وَاللَّخْمُ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

إِذَا تَدَاعَى جَالٌ عَنْهُ خَزْمُهُ وَاعْتَلَجَتْ جَمَائِهِ وَلُخْمُهُ

**لخن:** الْأَلْخَنُ: اللَّخْنُ: تَنْنُ الرِّيحِ عَامَةً، وَلَخِنَ السَّقَاءُ لَخْنًا، فَهُوَ لَخِنٌ وَالْخَنُّ: تَغْيِيرُ طَعْمِهِ وَرَائِحَتِهِ، وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ فِي الدَّبَاغِ إِذَا فَسَدَ فَلَمْ يَصِلِحْ<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

وَالسَّبُّ تَخْرِيقُ الْأَدِيمِ الْأَلْخَنُ قَدْ رَفَعَ الْعَجَّاجُ ذِكْرًا فَادْعُنِي

**لدد:** لَدِيدِي: اللَّدِيدَانُ: جَانِبَا الْوَادِي. وَاللَّدِيدَانُ: صَفْحَتَا الْعُنُقِ دُونَ الْأَذْنَيْنِ. وَقِيلَ: مَضِيَعَتَاهُ وَعَرْشَاهُ<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

كَأَنَّ رُبًّا سَالَ بَعْدَ الْإِعْقَادِ عَلَى لَدِيدِي مُصْمِنًا كِ صَاحِدًا

**لذذ:** لَذَّتْ اللَّذَّةُ: نَقِيضُ الْأَلْمِ، وَاحِدَةُ اللَّذَاتِ، وَلَذَهُ وَلَذَّ بِهِ يَلْدُ لَذَا وَلَذَاذَةً وَالتَّذُّهُ وَالتَّذُّ بِهِ واسْتَلَذَّهُ: عَدَّهُ لَذِيذًا. وَلَذَّ الشَّيْءُ يَلْدُ إِذَا كَانَ لَذِيذًا<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة:

لِيذَّتْ أَحَادِيثُ الْعَوِيِّ الْمُبْدِعِ

**لزج:** تَلَزَّجًا: اللَّزْجُ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ اللَّزْجِ، وَلَزَجَ الشَّيْءُ أَي تَمَطَّطَ وَتَمَدَّدَ، وَالتَّلَزُّجُ: تَتَبَعَ الدَابَّةِ الْبِقُولِ، قَالَ رُوَيْبَةَ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَانًا<sup>(12)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةَ: وَتَلَزَّجًا: تَتَبَعَا الْكَلَاءَ وَطَلَبَاهُ.

وَقَرَّغَا مَنْ رَغِي مَا تَلَزَّجَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لحم، 182/13.

(2) الديوان، 184.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لحا، 185/13.

(4) الديوان، 171.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لخم، 187/13.

(6) الديوان، 158.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لخن، 187/13.

(8) الديوان، 160.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لدد، 188/13.

(10) الديوان، 41.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لذذ، 192/13.

(12) نفسه، مادة لزج، 194/13.

لَزَزَ: مَلَزَ: لَزَّ الشَّيْءَ يَلْزُهُ لَزًّا وَأَلْزَهُ: أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ. وَاللَّزَزُ: الشَّدَّةُ. وَاللَّزَازُ: الْمَتْرَسُ، وَاللَّزُّ:  
الزُّرْفَيْنِ. وَرَجُلٌ مَلَزٌ: شَدِيدُ اللَّزُومِ<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(2)</sup>:

وَلَا أَمْرُو دُو جَدَلٍ مَلِيزٍ دَعْنِي فَقَدْ يُقْرِغُ لِلأَضْرَ

لَطَّ: الْمَلَاطُ: طَنَّهُ يَلْطُئُهُ: ضَرَبَهُ بَعْرَضٍ يَدُهُ أَوْ بَعُودٍ عَرِيضٍ. وَتَلَاطَتِ الْمَوْجُ: تَلَاطَمَ،  
وَتَلَاطَتِ الْقَوْمُ: تَضَارَبُوا بِالسَّيْفِ أَوْ بِأَيْدِيهِمْ. وَلَطَّتِ الْحِمْلُ وَالْأَمْرُ تَلَطَّتْهُ لَطًّا: ثَقُلَ عَلَيْهِ  
وَعَظَ<sup>(3)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(4)</sup>:

بِالضَّعْفِ، حَتَّى اسْتَوْقَرَ الْمَلَاطِثُ وَحَلَّ شَدَّ الْعُقْدِ الْمُحَاذِثُ

لَطَّ: الْمَلْطَاطُ: لَطَّ الشَّيْءُ لَطًّا أَلْزَقَهُ. وَاللَّطَّاطُ وَالْمَلْطَاطُ: وَالْمَلْطَاءُ طَرِيقٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ<sup>(5)</sup>؛  
قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(6)</sup>:

نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمَلْطَاطِ فَأَصْبَحُوا فِي وَرَطَةِ الْأَوْرَاطِ

لَعَعَ: تَلَعَّعَ: امْرَأَةٌ لَعَّعَتْ: مَلِيحَةٌ عَفِيفَةٌ وَقِيلَ: خَفِيفَةٌ تُغَازِلُكَ وَلَا تَمَكِّنُكَ. وَرَجُلٌ لَعَّاعٌ يَتَكَلَّفُ  
الْأَلْحَانَ. وَاللَّعَّعَ: السَّرَابُ، وَالتَّلَعُّعُ: التَّلَاؤُ. وَلَعَّعَ عَظْمَهُ وَلَحَمَهُ لَعَّعَةً: كَسَرَهُ فَتَكَسَّرَ، وَتَلَعَّعَ  
هُوَ: تَكَسَّرَ<sup>(7)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(8)</sup>:

وَالصُّلْبُ مِنْ صُمِّ الْقَنَا تَجَزَّعَا وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلَعَّعَا

لَغَطَّ: اللَّغَطُ: الْغَطَّاطُ: اللَّغَطُ: اللَّغَطُ وَاللَّغَطُ وَاللَّغَطُ: الْأَصْوَاتُ الْمُبْهَمَةُ الْمُخْتَلِطَةُ وَالْجَلْبَابَةُ لَا تَفْهَمُ.  
وَلَغَطُوا وَأَلْغَطُوا الْغَاظَا وَأَلْغَطَ الْقَطَا وَالْحَمَامُ بِصَوْتِهِ لَغَطًا وَلَغِيظًا وَلَغِيظًا<sup>(9)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(10)</sup>:

بَاكِرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَّاطِ اللَّغَطِ وَقَبْلَ جَوْنِي الْقَطَا الْمُخَطَّطِ

لَغَمَّ: تَلَغَّمَ: لَغَمَّ لَغْمًا وَلَغَمًّا: وَهُوَ اسْتِخْبَارُهُ عَنِ الشَّيْءِ لَا يَسْتَيْقِنُهُ وَإِخْبَارُهُ عَنْهُ غَيْرَ مُسْتَيْقِنٍ أَيْضًا.  
وَاللُّغَامُ مِنَ الْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْبُرَاقِ أَوْ اللَّعَابِ مِنَ الْإِنْسَانِ. وَتَلَغَّمَتْ بِالطَّيِّبِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي  
الْمَلَاغَمِ<sup>(11)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةَ<sup>(12)</sup>:

حُورًا وَلَهُوًّا لِأَهْيَاءِ مُتَيْمَّةٍ نُضْمَحُ بِالْجَادِيِّ أَوْ تَلَعَّمَةُ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لزز، 194/13.

(2) الديوان، 63.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لَطَّ، 200/13.

(4) الديوان، 29.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لَطَّ، 201/13.

(6) الديوان، 86.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لَعَعَ، 208/13.

(8) الديوان، 93.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لَغَطَّ، 213/13.

(10) الديوان، 84.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لَغَمَّ، 112/13.

(12) الديوان، 150.

**لغا:** اللُّغَا: اللُّغُو واللُّغَا: السقط من الكلام وما لا يُعْتَدُّ به من كلام، ولا يُحصَل منه على فائدة ولا نفع. لغا في القول يَلْغُو ويَلْغَى لغاً وولغى لغاً ومُلغاة: أخطأ وقال باطلاً<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة:

ورُبَّ أسرابٍ حَبيجٍ كُظْمٍ      عن اللُّغَا، ورَفَثِ التَّكْمِ  
**لكك:** التَّكَاك: لكَّ الرجل يكله لكاً. ضربه يَجْمَعُه في قفاه، وقيل هو إذا دفعته، وصكته ولكمته وصكته ودكته ولكته إذا دفعته وللكاك: الزحام. والتكَّ الورد التكاكاً وإذا ازدحم وضرب بعضه بضعا<sup>(2)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(3)</sup>:

ما وجدوا عند التكاك الدوس      جُمع من مباركٍ درهوس  
**لكي:** يَلْكَى به لَكِيّ مقصور، فهو لكٍ به إذا لزمه وألغ به، ولكي بالمكان أقام<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

والمِغ يَلْغِي بالكلام الأملغ      لولا دُبوقاء أسته لم يندغ  
**لمظ:** إلماظا: التلمظ والتمطق: التذوق. واللمظ والتلمظ: الأخذ باللسان ما يبقى في الفم بعد الأكل، وهو تتبّع الطعم والتذوق، واسم ما يبقى في الفم اللماظة. والتمطق بالشفنتين: أن تضم إحدهما بالأخرى مع صوت. والإلماظ الطعن الضعيف<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

يُحذيه طعناً لم يكن إلماظا  
**لمم:** مَلَمَّ: اللَّمَّ: الجمع الكثير الشديد. واللَّمَّ: مصدر لَمَّ الشيء يَلُمُّه لَمًّا جمعه وأصلحه. ورجل مَلَمَّ: يَلُمُّ القوم أي يجمعهم. وتقول هو الذي يَلُمُّ أهل بيته وعشيرته أي مُجَمِّع لِشَمْلِهِم<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

فأبسط علينا كَنَفِي مِلم      دان مَخَصٌّ مَجَنَّبٍ مِعَم  
**لهز:** مَلْهَزْمُه: لَهَزَه الشيء يَلْهَزه لَهْزاً: ظهر فيه. ولَهَزَه يَلْهَزه وَلَهَزه: ضربه. يقال للرجل أول ما يظهر فيه الشيب لهزه الشيب، فهو مَلْهُوزٌ ثم أَشْمَطُ ثم أَشَيْبٌ<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:  
لَهْزَمَ حَدِيَّ بِهِ مَلْهَزْمُه      ورَعْنُ مَقْرُومٍ تَسَامَى أَرْمُه

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لغا، 213/13.

(2) نفسه، مادة لكك، 229/13.

(3) الديوان، 175.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لكي، 229/13.

(5) الديوان، 98.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لمظ، 233/13.

(7) الديوان، 177.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لمم، 235/13.

(9) الديوان، 142.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لهز، 243/13.

(11) الديوان، 185.



**لمع:** اللوامع: لا الشيء يلمع لمعاً ولمعاناً ولموعاً ولميعاً وتلمع، كله: برق وأضاء، وتلمع. واللوامع: الكبد<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

بَجَاءً وَوَحْضاً يَنْفُذُ الْأَضَالِعَا  
يَشْرُكُ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللَّوَامِعَا

**لهله:** لهله: اللهله: الرجوع عن الشيء، وتلهله السراب: اضطرب. وبلد لهله واسع مستو يضطرب فيها السراب. اللهله اتساع الصحراء والأرض الواسعة، والجمع لهاله<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

بَعْدَ اهْتِضَامِ الرَّاعِيَاتِ النَّوْغِ  
وَمَخْفِقٍ مِنْ لَهْلِهِ وَلَهْلِهِ

**لوح:** لُوح: اللُوح: كل صفيحة عريضة من صفائح الخشب، واللوح: الذي يكتب فيه، واللوح: المحفوظ في التنزيل (في لُوحٍ مَحْفُوظٍ)<sup>(5)</sup> والألواح من الجسد عظامه ولاح يلوح لُوحاً ولُوحاً ولُؤوحاً، ولُوحاناً والتاح: عطش<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة:

يَمْصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوح وَبَقْ

**لود:** الألواد: نقُّ أَلُودٌ: غليظ. ورجل أَلُودٌ: لا يكادُ يميل إلى عدلٍ ولا إلى حقٍ ولا ينقاد لأمرٍ، وقد لَوْدٌ يَلُودُ لوداً وقومٌ ألوادٌ<sup>(7)</sup> قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

أَسْكَتَ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَلُودِ  
الضَيْغَمِيَّاتِ الْعِظَامِ الْأَلْدَادِ

## باب الميم:

**مأق:** المأق: المأقة: الحقد والمأقة والمأق مهموز: ما يأخذ الصبي بعد البكاء، مئق يمأق مأقاً، فهو مئق وامئق، وما أبته مئقاً أي باكياً<sup>(9)</sup>، قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

كَأَنَّمَا عَوَّلْتَهَا مِنْ التَّاقِ  
عَوَّلُهُ عِبْرَى وَلَوَلْتِ بَعْدَ الْمَأَقِ

**مأن:** أَوْنٌ تَأْوِينٌ: المَأْنُ والمَأْنَةُ: الطَّفِيفَةُ، والجمع مَأْنَاتٌ ومُؤُونٌ أيضاً على فُعُول، مثل بَدْرَةَ وبُدُورٍ على غير قياس. الأونان جانب الخرج. أَوْنَتِ الأَتَانِ إِذَا أَقْرَبَتْ وَعَظَمَ بطنها، وَإِذَا أَكَلَ الْإِنْسَانُ وَامْتَلَأَ بطنه وانتفخت خاصرته قيل أَوْنَتَ أُوَيْنَاً<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

وَسَوَسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الْفَلْقِ  
سِرّاً وَقَدْ أَوْنَّ تَأْوِينِ الْعُقُقِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لمع، 234/13.

(2) الديوان، 95.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لهله، 245/13.

(4) الديوان، 166.

(5) البروج، 22.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لوح، 251/13.

(7) نفسه، مادة لود، 152/13.

(8) الديوان، 41.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مأق، 7/13.

(10) الديوان، 107.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مأن، 9/14.

(12) الديوان، 108.

**متع: متع: متع:** النبيذ متوعاً: اشتدَّت حمرة، وجبل متع: جيد الفتلِ والمتع من كل شيء: البالغ في الجودة. والمتع: الكيد<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

مِمَّا إِذَا صَاكَ تَشْتَطِي غَضْرَمَهُ  
من متع أعداءٍ وحوض تَهْدِمُهُ

**تمته: تمته:** التمتُّه: الدلو يمتُّها متهاً، متحهاً، والمتُّه والتَّمته: الغواية والباطل. والتَّمته: التحمُّق والاختيال، والتمدُّح والتفخر، وكل مبالغة في شيء تَمته، وتَمته إذا تمدَّح بما ليس فيه<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

تَمَّهِي مَا شِئْتَ أَنْ تَمَّهِي  
فَلَسْتَ مِنْ هَوِي وَلَا مَا أَشْتَهِي

التمته: والمتُّه التمتُّه في البطالة والغواية والمجون<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْتَمَّه  
أَيَّام تُعْطِينِي الْمُنَى مَا أَشْتَهِي

**مثل: المقق:** كلمة تسوية، قال كهذا مثله ومثله كما شبَّهه وشبَّهه وجمع المثل: ماثل كغائب وغيب وخادم وخدم وموضع الكاف الزيادة<sup>(7)</sup>؛ كما قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

فُبِّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُقْبٌ فِي سَوَقٍ  
لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كالمقق

**مجل: ماجلا: المأجلا:** مجلت يده بالكسر ومجلت تمجل وتمجل مجلاً ومجلاً ومجولاً لغتان. نطت من العمل فمرنت وصلبت وتخن جلدُها. وأمجلها العمل، وكذلك الحافر إذا نكبته الحجارة فرهصته ثم برىء واشتد<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة:

رَهْصاً مأجلاً

والرهصُ المأجل: الذي بزغ فيه ماء، ومن هذا قيل لمستنقع الماء ماجل<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

مِنَ الْمَعَى وَالرَّوْضِ وَالسَّلَاسِلَا  
وَحَالَفَ الْوَقْطَانَ وَالْمَآجِلَا

ورد في اللسان: وأخلف الوقطان المأجلا.

**مخط: المخط:** مخطه يمخطه مخطاً أي نزعه ومدّه. والمخط: السيلان والخروج. والمخط ما يسيل من الأنف. والمخط استلال السيف. وامتخط سيفه: سلّه من غمد. والمخط: السيد الكريم، والجمع: مخطون<sup>(12)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(13)</sup>:

وَأَنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ المخط  
مَكَانَهَا مِنْ شَمَّتٍ وَعُغِبِّطٍ وَعُغِبِّطٍ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة متع، 13/13.

(2) الديوان، 154.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مته، 16/14.

(4) الديوان، 187.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مته، 16/14.

(6) الديوان، 165.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مثل، 19/14.

(8) الديوان، 106.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مجل، 25-24/14.

(10) نفسه والصفحة نفسها.

(11) الديوان، 125.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مخط، 25/14.

(13) الديوان، 84.

ورد في اللسان المُخَطِّ

مَكَائِهَا مِنْ شُمَّتٍ وَعُبَّطٍ

وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرَّجَالِ الْمُخَطِّطِ

كسَّره على توهم فاعل: وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرَّجَالِ النُّخَطِّ

بالنون، قال أبو منصور ولا أعرف ما المَخَطُّ، والمُخَاطَةُ: شجرة تُثْمِرُ ثَمراً حُلواً لَزِجاً.

**مدّه: المدّه: مِيدَاءٌ:** مَدَّه يَمُدُّهُ مَدَّهاً: مثل مَدَحَ، والجمع المُدَّة. وهناك ابدال بين صوتي الهاء والحاء. قال (1)؛ قال رؤبة (2):

سَبِحْنِ واسْتَرْجَعْنِ مِنْ تَأْهِي

لِللَّهِ دَرُّ الْغَانِيَّاتِ الْمُدَّةِ

مدى: أَمَدَى الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ المَخْرَجَ وَمَدَى الأَجَلَ: منتهاه: المدى: الغاية (3)؛ قال رؤبة (4):

إِذَا ارْتَمَى لَمْ ادرِ مَا مِيدَاؤُهُ

مُشْتَبِهٍ مُتَّيِّبِهِ تَيْهَاؤُهُ

**مرت: مَرُوت:** المَرْتُ: مفازة لا نبات فيها. أرضٌ مَرَّتْ، ومكان مَرَّتْ: قفرٌ لا نبات فيه. والجمع أمراتٌ ومروتٌ وأرضٌ مَرَّتْ ومَرُوتٌ، فإن مطرت في الشتاء فإنها لا يقال لها مرتٌ لأنَّ بها حينئذٍ رسداً، والرصدُ الرجاءُ لها (5)، قال رؤبة (6):

صَحْرَاءَ لَمْ يَنْبُتْ بِهَا تَنْبِيْتُ

مَرَّتٌ يُنَاصِي جَزَمَهَا مَرَّتٌ

ورد في اللسان: مَرَّتٌ يُنَاصِي خَرَقَهَا مَرُوتٌ.

**مرع: مَرُوعٌ:** مَرُوعٌ: المَرَعُ: الكَلأُ والجمع أَمْرُعٌ. ومَرَعُ المكان والوادي: أَخْصَبَ. ومارعةٌ: مَلَكٌ في الدَّهْرِ الأوَّلِ. وبنو مارعةٍ: بطنٌ يقال لهم الموارِعُ. ومَرُوعٌ: أرضٌ (7)؛ قال رؤبة (8):

حَتَّى إِذَا مَا دَجَّئُهُ تَرَفَعَا

مِنْ حَرْفٍ أَحْتَى مِنْ حِفَافِي مَرُوعَا

وأمرع رأسه بذهنٍ أي أكثر منه وأوسعَه، يقال: أمرع وأسك وأمرعه، أي أكثر منه (9)؛ قال رؤبة (10):

كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرَعُ

كَغُصْنٍ بَانَ عُوْدُهُ سَرَعَرَعُ

ورد في اللسان: في جَوْفِ أَجْنَى مِنْ حِفَافِي مَرُوعَا.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مده، 40/14.

(2) الديوان، 165.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مدى، 40/14.

(4) الديوان، 4.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مرت، 46/14.

(6) الديوان، 25.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مرع، 59/14.

(8) الديوان، 90.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مرع، 59/14.

(10) الديوان، 177.

**مرن:** مُمَرَّنٌ: مَرْنِيَّةٌ: مَرْنٌ يَمَرُنُ مَرَانَةً وَمُرُونَةً: وهو لِينٌ فِي صَلَابَةٍ، وَالْمَرَانَةُ: اللَّيْنُ، وَالتَّمْرِينُ: التَّلْيِينُ. وَرَمَحَ مَارِنٌ: صُلِبَ لَيْنٌ، وَكَذَلِكَ التَّوْبُ. وَإِنَّهُ لَمُمَرَّنٌ الْوَجْهَ، أَي صُلِبَ الْوَجْهَ (1)، قَالَ رُوْبَةُ (2):

حَتَّى تَنْحَى عَنْكَ كَيْدُ الزَّبِينِ وَعَضُّ خَصْمٍ مَحِكٍ مُمَرَّنِ

وَالْمَارِنُ: الْأَنْفُ، وَقِيلَ: مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ مَنْحَرًا عَنِ الْعِظْمِ وَفَضَلَ عَنِ الْقِصْبَةِ، وَمَا لَانَ مِنَ الرَّمْحِ. وَمَرْنَا الْأَنْفَ: جَانَبَاهُ (3)؛ قَالَ رُوْبَةُ (4):

عَاسَى الشُّوْرُونَ قَطِمَ الْقَطِيْمَ لَمْ يُدْمِ مَرْنِيَّةِ خِشَائِشُ الزَّمِّ

وَرَدَ فِي اللِّسَانِ: لِذَازُ خَعْمٍ مَعَلِ مُمَرَّنٍ، صَوَابُهُ مَعَكَ أَي مِمَّاظِلُّ بِالْكَافِ.

**مزغ:** وَالتَّمْرُغُ: التَّمْرُغُ: التَّوْتُبُ (5): قَالَ رُوْبَةُ (6):

جَالِطَ أَخْلَاقِ الْمُجَوْنَ الْأَمْرُغِ بِالْوَتْبِ فِي السَّوَاتِ وَالتَّمْرُغِ

**مسس:** مَسْمَاسٌ: مَسِسْتُهُ، بِالْكَسْرِ. أَمْسَهُ مَسًّا وَمَسِيْسًا، لَمَسْتُهُ، هَذِهِ اللَّغَةُ الْفِيصْحَةُ وَمَسْتُهُ، بِالْفَتْحِ، أَمْسُهُ بِالضَّمِّ، لَغَةٌ، وَالْمَسُّ: مَسَكَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ. وَالْمَسْمَاسُ: اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَاشْتِبَاهُهُ (7)؛ قَالَ رُوْبَةُ (8):

عَنِّي وَلَمَّا يَبْلُغُو أَشْطَاسِي إِنْ كُنْتَ فِي أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسِ

**مسا:** الْمَاسِي: مَسَوْتُ عَلَى النَّاقَةِ وَمَسَوْتُ رَحِمَهَا أَمْسُوها مَسَوًّا كِلَاهِمَا إِذَا أَدَخَلْتَ يَدَكَ فِي حَيَاتِهَا فَفَنَّقَيْتَهُ، مَسَاهَ يَمْسِيهِ (9)؛ قَالَ رُوْبَةُ (10):

فَاسْطُ عَلَى أَمِكَ سَطَوَ الْمَاسِي وَكُنْتَ مِنْ دَائِكَ ذَا إِفْلَاسِ

**مسد:** يَمْسُدُ: الْمَسْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: اللَّيْفُ. جَارِيَةٌ مَمْسُودَةٌ: مَطْوِيَةٌ مَمْشُوقَةٌ، وَامْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ الْخَلْقِ إِذَا كَانَتْ مَلْتَقَهُ لَيْسَ فِي خَلْقِهَا اضْطِرَابٌ (11)؛ قَالَ رُوْبَةُ (12):

يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْدِمُهُ جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْجُمُهُ

**مسك:** الْمَسْكُ: الْمَسْكُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ السِّينِ: الْجِلْدُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جِلْدَ السَّخْلَةِ. ثُمَّ تَطَوَّرَ حَتَّى صَارَ كُلُّ جِلْدٍ مَسْكًا، وَالْجَمْعُ مَسْكٌ وَمُسُوكٌ. وَالْمَسْكُ الْأَسْوَرَةُ وَالْخَلَائِلُ. وَالْمَسْكُ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مرن، 61/14.

(2) الديوان، 164.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مرن، 61/14.

(4) الديوان، 143.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مزغ، 66/14.

(6) الديوان، 98.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مسا، 76/14.

(8) الديوان، 175.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مسد، 74/14.

(10) الديوان، 175.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مسد، 74/14، يصف رُوْبَةُ رَاعِيًا جَاءَتْ لَهُ الْإِبِلُ بِاللَّيْنِ، وَهُوَ الَّذِي طَنَمَتْحَ مَرَوْعَهَا.

(12) الديوان، 186.

ضرب من الطيب واحدته مسك، وثوب ممسك مصبوغ به<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:  
 أَنْ تَشْفَى نَفْسِي مِنْ حَزَاوَاتِ  
 أجز بها أطيّب من ریح المسك  
**مشغ:** الممشغ: المشغ: ضرب من الأكل ليس بالشديد، وقيل هو أكل القثاءة. ومشغ عرضه  
 ومشغه: عابه<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

إني على نسغ الرجال النسغ  
 أعلو وعرضي ليس بالممشغ  
 ورد في اللسان:

إن تُشِنَ نَفْسِي مِنْ دُبَابَاتِ الْمَسَكِ  
 أحر بها أطيّب من ریح المسك  
 ورواه الأصمعي: أحر بها أطيّب من ریح المسك.

**مصع:** يمصع: المصع: التحريك. وهو عدو شديد يحرك فيه الذئب، ومصعت الدابة بذئبها  
 مصعاً: حركته من غير عدو، والدابة تمصع بذئبها<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

بصبصن واقشعررن من خوف  
 يمصع بالأذنا من لوح وبق  
**مضض:** مضماض: المض: الحرقعة. مضني الهم والحزن والقول يمضني مضاً ومضياً، والهم  
 يمض القلب أي يحرقه<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

من يتسخط فالإله راض  
 عنك ومن لم يرض في مضماض

**مطر:** مطر: المطر الماء المنسكب من السحاب والمطر: ماء السحاب، والجمع أمطار. قال  
 تعالى: (وأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ)<sup>(9)</sup> جعل الحجارة كالمطر. وتمطرت الخيل: ذهب  
 مسرعة، وجاءت ممتطرة أي جاءت مسرعة يسبق بعضها بعضاً، أي إذا عرقت الخيل<sup>(10)</sup>؛ قال  
 رؤبة<sup>(11)</sup>:

والطير تهوي في السماء مطرا

**مطق:** مطق: التملط والتلوط: التذوق والتصويت باللسان والغار الأعلى<sup>(12)</sup>، قال رؤبة<sup>(13)</sup>:  
 إذا أرادوا دسمة تفقا  
 بناجشات الموت، أو تمطقا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مسك، 74/14.

(2) الديوان، 118.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مشغ، 80/14.

(4) الديوان، 98.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مصع، 86/14.

(6) الديوان، 108.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مضض، 88/14.

(8) الديوان، 82.

(9) الحجر، 74.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مطر، 91-90/14.

(11) الديوان، 174.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مطق، 92/14.

(13) الديوان، 115.

**مَطًا: تَمَطَّتْ:** المَطِيُّ: مطا: المَطْوُ: الجدُّ والنَّجاء في السير، وفد مطا مطواً<sup>(1)</sup>. قال تعالى (ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى)<sup>(2)</sup>، أي يتختر، تكون من المَطِّ والمَطْوِ، وهما المد، ومَطَّ الرجلُ تَمَطَّو إذا

سار سيراً حسناً<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

يَمَشِي بِهِ الْأَدْمَانُ كَالْمُؤَمِّهِ بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مِيلِهِ

**مِظَظ:** مِظَظٌ: ماظَه مُمَاطَةٌ ومِظَاطٌ: خاصمه وشاتمَه وشارَه ونازَعَه ولا يكون ذلك إلا مقابلةً منهما<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة:

لَأَوَاءَ هَا وَالْأَزْلَ وَالْمِظَاطَ

**مَعَر:** إِمْعَارٌ: مَعَرَ الظُّفْرُ يَمْعَرُ مَعَرًا، فهو مَعَرٌ: نَصَلَ من شيء أصابه. والمَعَرُ: سقوط الشعر. وأمْعَر الرجلُ: افْتَقَرَ. ورد رؤبة ماءً لَعُكْلٍ وعليه فَنِيَّةٌ تَسْقِي صرمة لأبيها فأعجب بها فخطبها، فقالت: أرى سناً فهل من مال؟ قال نعم قطعة إبل، قالت فهل من ورق؟ قال: لا قالت: يا لَعُكْلٍ: أكبراً وإمعاراً<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

لَمَّا ازْدَرَّتْ نَقْدِي وَقَلَّتْ إِبْلِي تَأَلَّقَتْ وَأَتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ  
خَطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي تَسْأَلْنِي مِنَ السِّنِينَ كَمْ لِي

**مَعْض:** المَعْضُ: مَعْضٌ في ذلك الأمر، يَمْعَضُ مَعْضًا ومَعْضًا ومَتَعَضَ منه: غَضِبَ وشقَّ عليه وأوجَعَه، وامْتَعْضَ الناس امتعاضاً؛ أي شقَّ عليهم وعظم<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًا ذَا مَعْضٍ لَوْلَا يَرُدُّ الْمَعْضَا

**مِغْمَغ:** المِغْمَغُ: المِغْمَغَةُ الاختلاط<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

مَا مِنْكَ خَلْطُ الْكُذْبِ الْمِغْمَغِ مَا بَعْدَكُمْ آلَ زِيَادٍ أَبْتِغِي

وَتَمِغْمَغَ الْمَالِ إِذَا جَرَى فِيهِ السَّمْنُ، ومِغْمَغَ الْكَلَامِ: إِذَا لَمْ يَبَيِّنْهُ، والمِغْمَغَةُ: أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّمَا شَاعَتْ.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مطا، 93/14.

(2) القيامة، 33.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مطا، 93/14.

(4) الديوان، 167.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مِظَظ، 94/14.

(6) نفسه، مادة معر، 97/14.

(7) الديوان، 128.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة معض، 98/14.

(9) الديوان، 79.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مِغْمَغ، 105/14.

(11) الديوان، 97.

**مَقَطٌ:** المِقَاطُ: مَقَطَ عُنُقَهُ يَمَقُطُهَا وَيَمَقُطُهَا مَقُطًا: كَسَرَهَا. وَالْمَقُطُ: الضَرْبُ بِالْحَبِيْلِ الصَّغِيرِ الْمُغَارِ: وَالْمِقَاطُ: حَبْلٌ صَغِيرٌ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ فَتْلِهِ<sup>(1)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّةٌ يَصِفُ الصَّبِيحَ:  
**مِنَ الْبِيضِ مُدًّا بِالْمِقَاطِ**  
 وَهُوَ جَبَلٌ أَيْ كَانَ، وَالْجَمْعُ مَقُطٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ.

**مَلَخٌ:** مَلَّخٌ: قَبِضُكَ عَلَى عَضَلَةٍ عَضًا وَجَذْبًا، يُقَالُ امْتَلَخَ الْكَلْبُ عَضَلَتَهُ وَامْتَلَخَ يَدَهُ مِنْ يَدِ الْقَابِضِ عَلَيْهِ. وَمَلَخَ يَمَلِّخُ وَمَلَخَ الْقَوْمَ مَلَخَةً صَالِحَةً إِذَا أَبْعَدُوا فِي الْأَرْضِ<sup>(2)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّةٌ يَصِفُ الْحَمَارَ<sup>(3)</sup>:

إِذَا تَنَلَّاهُنَّ صَلَّصَالُ الصَّعَقِ      مُعْتَزِمُ النَّجْلِيحِ مَلَّخُ الْمَلَقِ

وَامْتَلَخَ فُلَانٌ ضَرَسَهُ أَيْ نَزَعَهُ: وَالْمَلَخُ الْمَلَخُ: التَّنْتِي وَالتَّكْسِرُ، وَالْمَلَّخُ وَالْمَلَّخَةُ: الْمَمَالِقَةُ وَالْمَلَّخُ: الْمَلَّاقُ.

**مَلَعٌ:** مَيْلَعٌ: الْمَلَعُ: الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ الطَّلَبُ، وَقِيلَ السَّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ. وَقِيلَ هُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ، مَلَعٌ يَمَلَعُ مَلْعًا وَمَلْعَانًا. وَمَيْلَعٌ: اسْمٌ: كَلْبَةٌ<sup>(4)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّةٌ<sup>(5)</sup>:

وَالشَّدُّ يُذْرِي لِاحِقًا وَهَبْلَعًا      وَصَاحِبَ الْحَرْجِ وَيُذْرِي مَيْلَعًا

**مَلَعٌ:** الْأَمْلَعُ: الْمَلَعُ، بِالْكَسْرِ: الْمُتَمَلِّقُ، وَقِيلَ الشَّاطِرُ، وَالْأَحْمَقُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ، وَالْجَمْعُ أَمْلَاعٌ. الْمَلَعُ: الْأَحْمَقُ الْوَقْسُ الْلَفْظُ<sup>(6)</sup>؛ فَيَقُولُ<sup>(7)</sup>:

وَالْمَلَعُ يَلْكِي بِالْكَلامِ الْأَمْلَعُ      لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَهَ لَمْ يَبْدَعْ

**مَوْهٌ:** الْمُموهٌ: الْمَاءُ الْمَاءُ وَالْمَاءَةُ: هَمْزَةٌ مَائَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ هَاءٍ بِدَلَالَةِ ضَرْوبِ تَصَارِيفِهِ، يُقَالُ: وَجَّهَ مُموهًا أَيْ مَزَّيَّنَ بِمَاءِ الشَّبَابِ<sup>(8)</sup>: قَالَ رُوْبِيَّةٌ<sup>(9)</sup>:

لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ الْمُموهَ      بَرَقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهَ

**مَيْثٌ:** امْتِيَاثٌ: مَايْتُ: مَاثُ الشَّيْءِ مَيْثًا مَرَسَهُ، وَمَاثُ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ: أَذَابَهُ وَكَذَلِكَ الطِّينَ وَأَمَاثُ الرَّجُلِ لِنَفْسِهِ أَقْطَا إِذَا مَرَسَتْهُ فِي الْمَاءِ وَشَرِبَتْهُ<sup>(10)</sup>؛ قَالَ رُوْبِيَّةٌ:

بَعْدَ خُدَّارِي لَهُ مَثَايِثُ      فَقُلْتُ إِذْ أَعْيَا امْتِيَاثًا مَايْثُ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مقط، 107/14.

(2) نفسه، مادة ملخ، 120/14.

(3) الديوان، 106.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ملع، 124/14.

(5) الديوان، 90.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ملع، 124/14.

(7) الديوان، 98.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مهر، 142-143/14.

(9) الديوان، 165.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة موه، 154/14.

**مِيح:** مِيَّاحٍ: ماح في مَشِيَّتِهِ يَمِيحُ مِيحًا وَمِيحُوحَةً: تَبَخَّرَ، وهو ضرب حسن في المشي، كمشي البطة وامرأة مياحه<sup>(1)</sup>. قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

من كلِّ مِيَّاحٍ تَراه هَيَّكَلًا

أرَجَلِ جُنْدِيذٍ وَعَيْنِ أَرْجَلَا

**مِيد:** المُمْتَادُ: مِيدَاوُهُ: وهي لغة في بيدااء: ماد الشيء يَمِيدُ: زاغ وزكا؛ ومِدَّتُهُ وأَمَدَّتُهُ وأَمَدَّتُهُ: أَعْطَيْتُهُ. ومادَ إذا تَجَرَّ، ومادَ: أَفْضَلَ. والمائدةُ: الطعام نَفْسُهُ وإن لم يكن هناك خوانٌ. والمُمْتَادُ: المطلوب منه العطاء مُفْتَعَلٌ<sup>(3)</sup>؛ وقال رؤبة<sup>(4)</sup>:

مِن كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ خَرْجِ النُّقَادِ

إلى أمير المؤمنين المُمْتَادِ

ويقول يحيى جبر: هي حية في لهجة تهامة وعسير.

وميداءُ الطريق: سَنَنُهُ. وبنوا بيوتهم على مِيداءٍ واحدٍ أي على طريقة واحدة؛ قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

مُشْتَبِهٍ مَنِّيهِ تَيْهًاوُهُ

إذا ارتَمَى لَمْ أَدْر ما مِيدَاوُهُ

**مِيع:** مَائِعٌ: ماع الماء والدمُ والسَّرَابُ، ونحو، يَمِيعُ مِيعًا: جرى على وجه الأرض جرياناً منبسطاً في هَنِيئةٍ<sup>(6)</sup>؛ يقول رؤبة في مِيعَةٍ سَيَّلَانِهِ<sup>(7)</sup>:

وَالْقَيْظُ يُعْشِيهَا لَعَابًا مَائِعًا

وَأَتَجَّ لَقَافٌ بِهَا المَعَامِعَا

ورد في اللسان: فَاتَّجَّ بَدَلِ وَأَتَجَّ.

**مِيل:** مِيلُهُ: الميلُ: الفلاة التي تُوَلِّه الناسُ وتُحِيرُهُم. الوَلَهُ: الحزن، ذهاب العقل، التَّحِيرُ من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف. الوَلَهُ: ذهابُ العقل لِفَقْدانِ المحب. وله يَلَهُ مثل ورم يَرِمُ وتَوَلَّه على القياس<sup>(8)</sup> قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

يَمْشِي بِهِ الأذْمَانُ كالمُؤَمِّهِ

بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلُّ مِيلِهِ

**مَهَر:** المَهَارِيُّ: الصَّدَاقُ: والجمع مُهُورٌ؛ والمهارة: الحذق في الشيء، ومَهْرَةٌ بن حَيْدانِ أبو قبيلة وهم: حيٌّ عظيم، وإبل مَهْرِيَّةٌ منسوبة إليهم، والجمع مَهَارِيٌّ ومَهَارٍ ومَهَارِيٌّ، مخففة الياء<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

يَمْشِي بِهِ الأذْمَانُ كالمُؤَمِّهِ

بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلُّ مِيلِهِ

بنا حَرَّاجِيحُ المَهَارِيُّ النُّقَّهِ

يَجْذِبْنَهُ بِالبُوعِ والتَّأوُّهِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ميح، 155/14.

(2) الديوان، 182.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ميد، 157/14.

(4) الديوان، 40.

(5) نفسه، 4.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ميع، 147/10.

(7) الديوان، 94.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة الميل، 140/14.

(9) الديوان، 167.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مهر، 143-142/14.

(11) الديوان، 167.



**مهق:** المهق: المقه: كالمهقمقه: المقه: كالمهق، المهق والمقه: بياض فيه زرقه، امرأة زرقه، امرأة مقها: أشدها بياضاً، في زرقه كذلك والمهق: خضرة الماء (1)؛ قال رؤبه (2):  
 حتى إذا ما كُنَّ في الحوم المهق  
 وبَلَّ بَرْدُ الماءِ أعضاء اللزق

## باب النون:

**نأث:** المنيث: ناث يَنأثُ نأثاً: أبطأ، وسير منأث: بطيء (3)؛ قال رؤبه (4):  
 إذا حأفت قسماً لم تحأث  
 واعترفوا بعد الفرار المنيث

ورد في اللسان: واعترفوا بعد الفرار المنأث.

**نيك:** تنبوك: النبكة: أكمة مُحَدَّدة الرأس، وربما كانت حمراء ولا تخلو من الحجارة، وهي الأرض التي فيها صعود وهبوط، والجمع نيك، بالتحريك، ونياك ونيك ونبوك ونياك: موضع، وتنبوك: اسم موضع (5)؛ قال رؤبه (6):

بشعب تنبوك وشعب العوتب

**نجش:** المنجوش: نجش الحديث ينجسه نجشاً: أذاعه. ونجش الصيد وكل شيء مستورد ينجسه نجشاً: استناره واستخرجه. والنجاشي: المستخرج للشيء. والنجش: استنارة الشيء (7)، قال رؤبه (8):

فألخسر قول الكذب المنجوش  
 إنك إلا تقصدي تطيشي

**نجه:** التنجه: النجه: استقبالك الرجل بما يكره، والنجه وردك إياه عن حاجة والنجه: الزجر، الردع (9). قال رؤبه (10):

كعكعته بالرجم واليجه  
 أو خاف صقع القارعات الكده

**نحم:** النحم: النحيم: الزحير والتحنح (11)، قال رؤبه (12):

بيض عيبيه العمى المعمى  
 من نحمان الحسد النحم

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مهق، 143/14.

(2) الديوان، 108.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ناث، 166/14.

(4) الديوان، 28.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نيك، 179/14.

(6) الديوان، 169.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نجش، 199/14.

(8) الديوان، 77.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نجه، 204/14.

(10) الديوان، 166.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نحم، 213/14.

(12) الديوان، 143.

**نحا:** منتحياً: النَّحْوُ: علم الألفاظ، ويسمى العارفون بلسانهم ولغتهم نحاةً. والنَّحْوُ إعراب الكلام العربي، والنَّحْوُ: القصدُ والطَّرِيقُ (يكون ظرفاً ويكون اسماً) والانتحاء في السير على الجانب الأيسر<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

**مُنْتَحِيًّا مِنْ قَصْدِهِ عَلَيَّ وَفَقَّ**      صَاحِبَ عَادَاتٍ مِنَ الْوَرْدِ الْغَفَقِ

ورد في اللسان: مُنْتَحِيًّا مِنْ نَحْوِهِ عَلَى وَفَقَّ.

**ندح:** نَدَحُ: النَّدْحُ: الكثرة. والنَّدْحُ: السَّعةُ والفسحةُ. والنَدْحُ: ما اتسع من الأرض<sup>(3)</sup>؛ يقول رؤبة:

**صِيرَانُهَا فَوْضَى بَكْلٍ نَدَحٍ**

**ندش:** المَنْدُوشُ: نَدَشَ عَنْ الشَّيْءِ يَنْدُشُ يَنْدُشُ نَدَشًا: بَحَثَ. والنَّدَشُ: التَّنَاولُ القليل<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

**كَالْبُوهِ تَحْتَ الظِّلَّةِ المَرشُوشِ**      فِي هَيْرَاتِ الكُرْسُفِ المَفْقُوشِ

ورد في اللسان في هبرات الكُرْسُفِ **المَنْدُوشِ**.

**ندغ:** المَنْدَغُ: النَّدَغُ: شبه النَّحْسَ. نَدَغَهُ يَنْدَغُهُ نَدَغًا: طَعَنَهُ وَنَخَسَهُ بِإِصْبَعِهِ، وَدَغَدَغَهُ شَبَهُ المَغَازِلَةِ وَهِيَ المُنَادَعَةُ<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

**رَجَسٌ كَتَحْدِيثِ الهَلُوكِ الهَيْئِغِ**      لَدَّتْ أَحَادِيثَ العَوِيِّ المَنْدَغِ

**ندل:** النَّدَلُ: نَقَلَ الشَّيْءَ وَاحْتَجَانَهُ. وَقِيلَ النِّقْلُ وَالإِخْتِلَاسُ وَقَدْ يَقَعُ المَنْدَلُ عَلَى العُودِ، عَلَى إِيرَادَةِ يَأِي النِّسْبِ وَحذفهما ضرورة، فيقال تبخرت بالمندل وهو يريد بالمندل المندلي<sup>(8)</sup>؛ على حدِّ قول رؤبة<sup>(9)</sup>:

**وَاعْتَلَّ أَدْيَانُ الصِّبَا وَجَمُّهُ**      بَلْ بَلَدٍ مَلَىءِ الفِجَاجِ قَتْمُهُ

**لَا يُشْتَرَى كَنَائِهِ وَجَهْرُمُهُ**      يَجْتَابُ ضَحْضَاحَ السَّرَابِ أَكْمُهُ

يريد جَهْرَمِيَّةً، قال: ويدلك على صحة ذلك دخول الألف واللام في المندل.

**نرمق:** نَرْمَقًا: النَّرْمَقُ فارسي معرب لأنه ليس من كلام العرب كلمة صدرها نون أصلية، ومعناه نرمة وهو اللين<sup>(10)</sup>، قال رؤبة

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نحا، 213/14-214.

(2) الديوان، 105.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ندح، 222/14.

(4) نفسه، مادة ندش، 224/14.

(5) الديوان، 79.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ندغ، 224/14.

(7) الديوان، 97.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ندل، 225/14، المندلي عطر ينسب إلى المندل، وهي من بلاد الهند.

(9) الديوان، 150.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نرمق، 231/14.

## أَعَدَّ أَحْطَالَ لَهُ وَتَرْمَقَا

**نشع:** يُنْشَعُ: النَّشَعُ: جُعِلَ الكَاهِنُ، وَقَدْ أَنْشَعَهُ (1)؛ قَالَ رُؤْيَةُ (2):

قَالَ الحَوَازِي وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَا أَشْرِيَّةً فِي قَرِيَّةٍ مَا أَشْفَعَا

**نشع:** نَاشِعٌ مِنَ النَّشْعِ: النَّشُوعُ: الوَجُورُ والسَّعُوطُ، وَهُوَ بِالْعَيْنِ المَهْمَلَةِ أَيضاً، وَهُوَ أَعْلَى، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ الإِنْسَانُ شَوْقاً إِلَى صَاحِبِهِ وَأَسْفَافاً عَلَيْهِ، وَحُبّاً لِقَائِهِ (3)؛ قَالَ رُؤْيَةُ يَمْدَحُ رَجُلًا وَيَذْكَرُ شَوْقَهُ إِلَيْهِ (4)

عَرَفْتَ أَنِّي نَاشِعٌ فِي النَّشْعِ إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الأَسْوَعِ

**نصر:** نَصْرًا: النَّصْرُ: إِعَانَةُ المَظْلُومِ. نَصَرَهُ عَلَى عَدُوِّهِ يَنْصُرُهُ وَنَصْرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا وَالنَّصِيرُ النَّاصِرُ (5)؛ قَالَ تَعَالَى (نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ) (6) وَالجَمْعُ أَنْصَارٌ وَالأَنْصَارُ، انْصَارَ النَّبِيُّ. وَالنَّوَاصِرُ: مَجَارِي المَاءِ فِي الأَوْدِيَةِ. وَالنَّصْرُ العَطَاءُ (7)؛ قَالَ رُؤْيَةُ (8):

إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطْرُنَ سَطْرًا بَلَّغَكَ اللهُ فَبَلَّغَ نَصْرًا  
لِقَائِلُ: يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا نَصْرًا  
نَصْرَ بَنِ سَيَّارِ يُبْنِي وَفَرَا

وَنَصْرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا: أَعْطَاهُ وَالنَّصَائِرُ: العَطَايَا. وَالمَسْتَنْصِرُ: السَّائِلُ.

**نصع:** وَأَنْصَعُ: النَّاصِعُ وَالنَّصِيعُ: البَالِغُ مِنَ الأَلْوَانِ الخَالِصِ مِنْهَا الصَّافِي أَيَّ لَوْنٍ كَانَ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي البِيضِ. نَصَعَ الرَّجُلُ: أَظْهَرَ عِدَاوَتَهُ وَبَيَّنَّهَا وَقَصَدَ القِتَالَ (9)، قَالَ رُؤْيَةُ (10):

حَتَّى إِذَا أَدْرَكْتَهُ وَضَرَعَا حَتَّى أَشْعَرَ جِلْدَهُ وَأَزْمَعَا  
كَرًّا بِأَحْجَى مَانِعٍ أَنْ يَمْتَعَا بِالشَّرِّ إِذْ صَعَصَعْتَهُ وَصَعَصَعَا

أَظْهَرَ مَكَا فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَظْهَرَ العِدَاوَةَ.

**نصل:** النَّصِيلُ: النَّصْلُ نَصْلُ السَّهْمِ وَنَصْلُ السَّيْفِ وَالرَّمْحِ. وَالنَّصِيلُ حَجَرٌ رَقِيقٌ كَهَيْئَةِ الصَّفِيحَةِ المَحْدَّدِ، وَجَمْعُهُ النَّصْلُ، وَهُوَ البَرِطِيلُ، يُشَبَّهُ بِهِ رَاسُ البَعِيرِ وَخُرْطُومُهُ إِذَا رَجَفَ فِي سَيْرِهِ (11)؛ قَالَ رُؤْيَةُ يَصِفُ فَحْلًا (12):

أَصْلَقُ يَجْرِي بِالصَّرِيفِ لَهْدْمُهُ عَرِيضُ أَرَادِ النَّصِيلِ سَاجْمُهُ

(1) يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ العَرَبِ، مَادَةُ نَشَعٍ، 262/14، النَّشْعُ: انْتِزَاعُ الشَّيْءِ بِعُغْفٍ.

(2) الدِّيوان، 92.

(3) يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ العَرَبِ، مَادَةُ نَشَعٍ، 262/14.

(4) الدِّيوان، 97.

(5) يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ العَرَبِ، مَادَةُ نَصْرٍ، 270/14.

(6) الأَنْفَالُ، 40.

(7) يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ العَرَبِ، مَادَةُ نَصْرٍ، 270/14.

(8) الدِّيوان، 174.

(9) يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ العَرَبِ، مَادَةُ نَصْعٍ، 272/14.

(10) الدِّيوان، 90.

(11) يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ العَرَبِ، مَادَةُ نَصْلٍ، 275/14.

(12) الدِّيوان، 153.

**نُضْدٌ**: أَنْضَادٌ: نَضَدْتُ الْمَتَاعَ أَنْضُدُهُ، بالكسر، نَضُدًا وَنَضَدْتُهُ: جَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ؛ وَأَنْضَاضُ الْجِبَالِ: جَنَادِلُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ؛ وَكَذَلِكَ أَنْضَادُ السَّحَابِ: مَا تَرَكَ مِنْهُ (1)؛ وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ يَصِفُ جَيْشًا:

إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفَرِّجْ أَجْمَهُ      يُرْجِفُ أَنْضَادَ الْجِبَالِ هَزْمَهُ  
**نَطْسٌ**: نَطِيسٌ: رَجُلٌ نَطَسَ وَنَطَسَ وَنَطِيسٌ وَنَطِيسٌ نَطِيسٌ: عَالِمٌ بِالْأُمُورِ حَازِقٌ بِالطَّبِّ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ بِالرُّومِ النِّسْطَاسُ، يُقَالُ: مَا أَنْطَسَهُ (2). وَرَوَى النَّطَاسِيُّ بِفَتْحِ النُّونِ وَقَالَ رُوْبَةُ (3):  
 وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا      بِخَبِّءِ أَدْوَاءِ الصِّبَا نَقْرِيْسَا  
**نَعِشٌ**: أَنْعَشَنِي: نَعَشَهُ اللهُ يَنْعِشُهُ نَعِشًا وَأَنْعَشَهُ: رَفَعَهُ. وَالْإِنْتَعَشَ: ارْتَفَعَ وَالنَّعَشُ: سَرِيرُ الْمَيْتِ مِنْهُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ وَنَعِشَ الْإِنْسَانُ يَنْعِشُهُ تَدَارِكُهُ مِنْ هَلَكْتِهِ وَأَنْعَشَهُ: سَدَّ فَقْرَهُ. (4)، قَالَ رُوْبَةُ (5):

فِي مَكْفَهَرِ الطَّرِيمِ الشَّرْتَبَثِ      أَقَعَنِي مِنْهُ بِسِيْبٍ مُقَعَثِ  
 وَرَدَ فِي اللِّسَانِ: أَنْعَشَنِي مِنْهُ بِسِيْبٍ مُقَعَثِ.  
 وَيُقَالُ: أَقَعَنِي وَقَدْ انْتَعَشَ هُوَ. وَانْتَعَشَ الْعَاثِرُ إِذَا نَهَضَ مِنْ عَثْرَتِهِ. وَنَعَشْتُ لَهُ: قُلْتُ لَهُ نَعَشَكَ اللهُ، قَالَ رُوْبَةُ:

وَإِنْ هُوَ الْعَاثِرُ فُلْنَا: دَعَدَا      لَهُ، وَعَالَيْنَا بِنَعِيشِ لَعَا  
**نَعِضٌ**: النُّعْضُ: بِالضَّمِّ: شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ سُهْلِيٌّ، وَهُوَ بِالْحِجَازِ، وَلَهُ شَوْكٌ يُسْتَاكُ بِهِ (6)؛ قَالَ رُوْبَةُ (7):

مِنْ بَعْدِ جَدْبِي الْمِشِيَّةَ الْجِيْضِي      فِي سَلْوَةِ عِشْنَا بِذَلِكَ أُبْضَا  
**نِعْضٌ**: نِعَاضٌ: نِعَاضَ الشَّيْءُ يَنْعِضُ نِعْضًا وَنِعُوضًا أَيْ تَحْرُكُ. وَنِعْضُ السَّحَابِ إِذَا كَثُفَ ثُمَّ مَحَّضَ تَرَاهُ يَتَحْرُكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَا يَسِيرُ (8)؛ قَالَ رُوْبَةُ (9):  
 أَرَّقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغِمَاضِ      بَرِّقُ سَرَى فِي عَارِضِ نِهَاضِ  
 وَرَدَ فِي اللِّسَانِ: نِعَاضٌ بَدَلَ نِهَاضِ.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نضد، 281/14.

(2) نفسه، مادة نطس، 287/14.

(3) الديوان، 70.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نعش، 298/14-299.

(5) الديوان، 171.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نعض 299/14.

(7) الديوان، 80.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نعض، 310/14.

(9) الديوان، 81.

**نغغ:** **النغغ:** بالضم، والنغغة: موضع بين اللهاة وشوارب الحنجور، والنغغ: لحمات تكون في الحلق عند اللهاة، واحدها نغغ. والنغغة: والنغغ: لحم متدل في بطون الأذنين والنغغ الحركة<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

فَهْيَ تُرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتَ النُّعْغِ فَاعْسِفَ بِنَاجٍ كَالرَّبَاعِ الْمُشْتَعِي

**نقض:** **نقضة:** النقض: إفساد ما أبرمت من عقد أو بناء. والنقض ضد الإبرام، والنقض: اسم البناء المنقوض إذا هدم. النقض والنقضة: هما الناقدة الجمل اللذان قد هزرتها وأدبرتهما، والجمع الأنقاض<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

إِذَا امْتَطَيْنَا **نِقْضَةً** وَنِقْضًا أَصْهَبَ أَجْرَى نِسْعَهُ وَالْعَرْضَا

**نفه:** **النفه:** نفهت نفسي: أعيت وكلت. وبغير نافية: كال معي، والجمع النفه<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة:

بِنَا حَرَّاجِيحُ الْمَهَارَى **النَّقْهِ**

**نكز:** **النكز:** نكزت البئر تنكز نكزاً ونكوزاً وهي بئر نكز ونكز ونكوز: قل مأوها، أو فني مأوها. والنكز: الدفع والضرب. النكاز: ضرب من الحيات، ونكزته الحية لسعته بأنفها، فإذا عضته بأنيابها قيل: نشطته<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

يَأْءِيْهَا الْجَاهِلُ ذُو التَّنْزِي لَا تُوعِدْنِي حَيَّةً **بِالنَّكْزِ**

**نكه:** **النكه:** النكهة: ريح الفم واستنكهة: شم رائحة فمه. النكهة من الإبل التي ذهبت أصواتها من الضعف، وهي لغة تميم في النقه<sup>(8)</sup>. قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

بَعْدَ اهْتِضَامِ الرَّاغِيَاتِ **النُّكْهِ** وَمَخْفِقٍ مِنْ لَهْلِهِ وَلَهْلِهِ

ورد في اللسان: أولعت.

**نمش:** **نمش:** النمش: خطوط النقوش من الوشي وغيره. والنمش، بالتحريك: نقط بيض وسود؛ ومنه ثور نمش، بكسر الميم. واستعمل النمش في الكذب والتزوير<sup>(10)</sup>، ومثله قول رؤبة<sup>(11)</sup>:

عَاذِلَ قَدْ أَطَعْتَ **بِالتَّرْقِيَشِ** إِلَى سِرِّ فَاطْرُقِي وَمِيْشِي

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نغغ، 311/14.

(2) الديوان، 98.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نقض، 339/14-340.

(4) الديوان، 80.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نفه، 329/14.

(6) نفسه، مادة نكز، 353/14.

(7) الديوان، 63.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نكز، نكه، 357/14.

(9) الديوان، 166.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نمش، 360/14.

(11) الديوان، 77.

ويعني بالترقيش والتزين والتزوير. ونَمَشَ الدَّبِي الأَرْضَ يَنْمُشُهَا نمشاً: أكل من كلئها وترك.  
والنمش: الالتقاط والنميمة، وقد نمش بينهم، بالتخفيف، وأنمشَ ورجلٌ منمشٌ: مفسد، قال رؤبة  
وما كُنتَ ذا نَيْرَبٍ فيهمُ  
ولا مُنْمِشٍ منهم مُمْلٌ

**نيم:** النَّمُّ: التوريش والإغراء رفع الحديث على وجه الإشاعة والإفساد، والفعل: نَمَّ يَنُمُّ وَيَنُمُّ  
والأصل الضم. والنَّمِيمُ جمع نَمِيمَةٍ. النَّمِيمَةُ الصوت الخفي من حركة شيء أو وطء قدم،  
وهماهما من قانص لأنه أشدُّ ختلاً في القنيص من أن يُهَمَّ للوحش<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:  
فِي الزَّرْبِ لو يَمْضَعُ شَرِباً ما  
الْفَشَقُ: الانتشار والنامة حياة النفس.

**نهش:** **منهوش:** نَهَشَ يَنْهَشُ وَيَنْهَشُ نَهْشاً: تناول الشيء بفمه ليعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه  
وكذلك نَهَشَ الحَيَّةُ. النَّهْشُ باطباق الأسنان، والنَّهْسُ بالأسنان والأضراس. قال والنَّهْشُ قريب من  
النَّهْسِ<sup>(3)</sup>. قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ **مَنْهَوْشٍ**  
مُنْتَعَشٍ بِفَضْلِكُمْ مَنَعُوشٍ

**نهم:** **ينهم المنهوم:** النُّهْمَةُ: بلوغُ الهمة في الشيء. والنَّهَامَةُ: إفراط الشهوة في الطعام وأن لا  
تمتلىء عينُ الأكل ولا تشبع، يَنْهَمُ نَهْمًا إذا كان لا يَشْبَعُ وَنَهَمَ الحصى ونحوه يَنْهَمُهُ نَهْمًا:  
قذفه<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

هَزَّ الرِّيَّاحُ القَصَبَ الهُمُومَا  
يَنْهَمُنُ فِي الدَّارِ الحَصَى **الْمَنْهُومَا**  
وَ الهُوجُ يَذْرِبِنَ الحَصَى المَهْجُومَا  
حَتَّى إِذَا مَا خَاضَتِ البَرِيمَا

لأن السائق قد يخذف بالحصى، ونحوه، وهو النَّهْمُ.

**نوض:** **الأنواض:** النَّوْضُ: وَصْلَةٌ ما بين العَجْزِ والمتن وخصص بالبعير، والنَّوْضُ: شبه  
التَّذْدَبُ والتَّعْتَكُلِ. والأناض: إدراك النخل. والأنواضُ والأنوايضُ: مواضع. والأنواضُ: موضع  
معروف<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

عُرِّ الدُّرَى ضَوَاحِكِ الإِمَاضِ  
تُسَقَى بِهِ مَدَافِعُ **الأَنْوَاضِ**

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نيم، 362/14.

(2) الديوان، 107.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نهش، 369/14.

(4) الديوان، 78.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نهم، 373/14.

(6) الديوان، 167.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نوض، 384/14، والأنواض مدافع الماء.

(8) الديوان، 81.

**نوط:** نياطُ: نَطِيٌّ: نوط: ناظ الشيء يَنُوطُه نَوَاطًا: عَلَّقَه. والنَّوْطُ: ما عَلَّقَ، وسمي بالمصدر. والنُّوْاطُ: ما بين العَجْزِ والمَتْنِ، وكلُّ ما عَلَّقَ من شيء فهو نَوَاطٌ. والأنوْاطُ: المعالِقُ. وانتاطت المغازي أي بَعَدَتْ من النَّوْطِ<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة:

وَبَلَدَةَ نِيَاطُهُ نَطِيٌّ

**نول:** نَوُلٌ: النَّوَالُ ما نَلَتْ من معروف إنسان، وكذلك النَّوَالُ وأناله ونَوَّلَه: أعطاه معروفه. والنَّالُ والنَّالُ والمَنَالَةُ والمَنَالُ: مصدر أنال. وأصله من التناول كأنه يقول تناولك كذا قيل للعجاج وعثرت عليه في ديوان الأبه<sup>(2)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(3)</sup>:

هَاجَتِ وَمِثْلِي نَوُلُهُ أَنْ يَرَبَعَا حَمَامَةٌ هَاجَتِ حَمَامًا سُجَّعَا

**نوم:** نامَ يَنَامُ نَوْمًا ونِيَامًا؛ والاسمُ النَّيْمَةُ؛ وهو نائمٌ إذا رَقَدَ. والنيمُ الفَرَوُ، وقيل الفَرَوُ القَصيرُ إلى الصَّدْرِ، وقيل له نيمٌ أي نِصْفُ فَرَوٍ بالفارسية<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

وَقَدْ أَرَى ذَاكَ فَلَنْ يَدُومَا يُكْسِنِينَ مِنْ لَيْنِ الشَّبَابِ نِيْمَا

**نوه:** النَّوْهُ: الشيءُ يَنْهَوُهُ: ارتفع وعلا. ونُهْتُ بالشيءِ ونَوُهُ نَوْهًا به تَنْوِيهًا. ناه النَّوْمُ: معروف<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

كَمْ رُعْنٌ لَيْلًا مِنْ صَدَى مُنْبَهٍ عَلَى إِكَامِ النَّاحَاتِ النَّوْهَ

## باب الهاء

**هان:** مَهْوَأَنَّ: المَهْوَأَنَّ: المكان البعيد، وما اطمأنَّ من الأرض واتسع<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:  
ما زال سوء الرعي والتناجي **بمَهْوَأَنَّ** غَيْرَ ذِي لِمَاجِ  
**هيش:** الهَبُوشُ: الهَبَشُ الجَمْعُ والكَسْبُ. وَيَهْبِشُ هَبْشًا وَيَهْبِشَتُ وَيَهْبِشُ وهو هَبَّاشٌ<sup>(10)</sup>: قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

مَاضِي التَّمَضَّى مَرَسُ النَّقْشِشِ أَعْدُو لِهَبِشِ المَعْنَمِ الهَبُوشِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نوط، 386/14.

(2) نفسه، مادة نول، 389/14.

(3) الديوان، 87.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نوه، 279/12.

(5) الديوان، 184.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نوه، 279/12.

(7) الديوان، 167.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هان، 9/15.

(9) الديوان، 31.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هيش، 13/15.

(11) الديوان، 79.

والهَبَاشَةُ: الجماعةُ: هَبَاشَاتٍ وَحُبَّاتٍ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةِ وَاحِدَةٍ. وَتَهَبَّشُوا وَتَحَبَّشُوا إِذَا اجْتَمَعُوا<sup>(1)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(2)</sup>:

لَوْلَا هَبَاشَاتٌ مِنَ التَّهْبِيشِ لَصَبِيَّةٌ، كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ

هَبَا: هَبَوَاتٍ: الْهَبَاءُ التَّرَابُ الَّذِي تَطْيِرُهُ الرِّيحُ، وَقِيلَ هُوَ غَبَارٌ يَشْبَهُ الدُّخَانَ سَاطِعٌ فِي الْهَوَاءِ<sup>(3)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(4)</sup>:

فِي قَطْعِ الْأَلِّ وَهَبَوَاتِ الدُّقُقِ خَارِجَةً أَعْنَافُهَا مِنْ مُعْتَنَقٍ

هَجَمٌ: تَهَجُّمٌ: هَجَمَ عَلَى الْقَوْمِ يَهْجُمُ هُجُومًا: انْتَهَى إِلَيْهِمْ بَعْتَهُ، وَهَجَمَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ وَهَجَمَ بِهَا. وَاهْتَجَمَهُ: حَلَبَهُ. وَهَجَمْتُ مَا فِي ضَرْعِهَا إِذَا حَلَبْتِ كُلَّ مَا فِيهِ<sup>(5)</sup>، وَقَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(6)</sup>:

إِذَا التَّقَتْ أَرْبَعٌ أَيَدٍ تَهْجِمُهُ وَالْإِهْتِجَامُ: آخِرُ اللَّيْلِ، وَالْهَجْمُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ<sup>(7)</sup>، وَقَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(8)</sup>:

وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجِمُهُ كِلَاهُمَا فِي قَلْبِكَ يَسْتَلْمِحُمُهُ

هَدَنٌ: يُهْدِنُ: هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا: سَكَنَ، الْهُدْنَةُ وَالْهُدَانَةُ الْمَصَالِحَةُ بَعْدَ الْحَرْبِ. هَدَنْتَ الرَّجُلَ سَكَنْتَهُ وَخَدَعْتَهُ كَمَا يُهْدِنُ الصَّبِي<sup>(9)</sup>، قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(10)</sup>:

وَإِنْ عَلَا مَاءُ الْحَمِيمِ الْمُسَخَّنِ نُفِقْتَ تَتَّقِفَ امْرِئًا لِمَ يُهْدِنُ

وَقِيلَ أَصْلَحَهُ وَالْهُدَانُ: الْأَحْمَقُ الْجَافِي التَّقِيلُ فِي الْحَرْبِ، وَالْجَمْعُ الْهُدُونُ<sup>(11)</sup>؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ الْهُدَانُ الْجَافِي مِنْ غَيْرِ مَا عَقْلٍ وَلَا اصْطِرَافٍ

هَذَبٌ: مَهَاذِيبٌ: كَالْتَقِيَةِ: هَذَبَ الشَّيْءَ يَهْذِبُهُ هَذَبًا وَهَذَبَهُ: نَقَّاهُ وَأَخْلَصَهُ، وَإِبْلٌ مَهَاذِيبٌ: سِرَاعٌ<sup>(12)</sup>، وَقَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(13)</sup>:

تَرْمِي ذِرَاعِيهِ بِجَبَّاتِ السُّوقِ ضَرْحًا وَقَدْ أُنْجَدْنَ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ

صَوَادِقَ الْعَقَبِ مَهَاذِيبِ الْوَلْقِ مُسْتَوِيَاتٍ الْقَدِّ كَالْجَنَبِ النَّسَقِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هبش، 13/15.

(2) الديوان، 78.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هبا، 17/15.

(4) الديوان، 104.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هجم، 29/15.

(6) الديوان، 186.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هجم، 29/15.

(8) الديوان، 150.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هدن، 41/15.

(10) الديوان، 164.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هذب، 45/15.

(12) نفسه، مادة هدن، 45/15.

(13) الديوان، 105.



**هَدمٌ**: يَهْدِمُ: هَدَمَ الشَّيْءَ يَهْذِمُهُ هَدْمًا: غَيَّبَهُ أَجْمَعُ؛<sup>(1)</sup> قال رؤبة<sup>(2)</sup>:  
واللَّهْبُ لِيَهْبُ الْخَافِقِينَ يَهْدِمُهُ  
كَلْفُهُ عَيْدِيَّةً تَجَسَّمُهُ

ورد في اللسان واللَّهْبُ لِيَهْبُ الْخَافِقِينَ يَهْذِمُهُ.

**هَرَجٌ**: هَرَجْتُ: الهَرْجُ الاختلاط، هَرَجَ النَّاسُ تَهَرَّجُونَ بالكسر، هَرَجًا من الاختلاط أصل الهَرْج: الكثرة في المشي والانتساع، والهَرْجُ: الفتنة في آخر الزمان، والهَرْجُ شدة القتل، وهَرَجَ بالسبع: صاح به وزجره<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة:

**هَرَجْتُ** فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ  
فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهَتِّهِ

**هَرَجِبٌ**: هَرَجَابٌ: من الإبل: الطويلة الضخمة<sup>(4)</sup>، قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلَاةِ الْوَهْقِ  
مَضْبُورَةٌ قَرِوَاءَ **هَرَجَابٍ** فُتُقِ

**هَزَعٌ**: تَهَزَّعَ: هَزَعَهُ يَهْزَعُهُ هَزْعًا وَهَزَّعَهُ تَهْزِيعًا: كَسَرَهُ. وَهَزَّعَهُ: دَقَّ عُنُقَهُ. وَهَزَعَ الْفَرَسُ يَهْزَعُ: أَسْرَعَ<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة: يصف الثور والكلاب:

وَإِنْ دَنَّتْ مِنْ أَرْضِهِ تَهْزَعَا

أراد أن الكلاب إذا دنت من قوائم الثور تَهْزَعُ أي أَسْرَعُ فِي عَدْوِهِ. والأهْزَاعُ من السهام: الذي يبقى في الكنانة.

**هَزَقٌ**: الهَزَقُ: هَزَقَ فِي الضَّحْكَ هَزَقًا وَهَزَقًا وَهَزَقَ وَأَنْزَقَ وَكَرَكَرَ: أَكْثَرَ مِنْهُ، وَالهَزَقُ: النشاط، وَقَدْ هَزَقَ يَهْزِقُ هَزَقًا<sup>(7)</sup>، وَالهَزَقُ السَّرَابُ، قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(8)</sup>:

وَإِنْتَسَجَتْ فِي الرِّيحِ بَطْنَانُ الْقَرَقِ  
وَشَجَّ ظَهَرَ الْأَرْضِ رِقَاصُ **الْهَزَقِ**

**هَشَنَقٌ**: هَشَنَقَ: الهَشَنَقُ: مَا يُسَدَّى عَلَيْهِ الْحَانِكُ<sup>(9)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(10)</sup>:

أَرْمَلُ فُطْنًا أَوْ يُسَدَّى **هَشَنَقًا**  
وَلَمْ تَدُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتَقَا

**هَفْتَقٌ**: هَفْتَقَ: أَقَامُوا هَفْتَقًا أَي أُسْبُوعًا، فَارْسِي مَعْرَبٌ، أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ هَفْتَه<sup>(11)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(12)</sup>:

عُجْمًا لَعْنِي جُئُهُ بِبَيْهَقَا  
كَأَنَّ لَعَّابِينَ زَارُوا **هَفْتَقَا**

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هدم، 47/15.

(2) الديوان، 150.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هرج، 49/15.

(4) نفسه، مادة هرجب، 49/15.

(5) الديوان، 104.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هزع، 61/15.

(7) نفسه، مادة هزق، 61/15.

(8) الديوان، 105.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هشنق، 67/15.

(10) الديوان، 110.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هفتق، 72/15.

(12) الديوان، 110.

**هَقَع:** تَهَقَّع: الهَقَعَةُ: دائرةٌ في الوسطِ زَوْرٍ الفرسِ أو عُرْضِ زَوْرِهِ، وهي دائرةُ الحزمِ تستحب، وقيل هي دائرة تكون بجانب بعض الدواب يتشائمُ بها وتكره. وتهَقَّعَ فلان علينا وتترَعَّ وتطَيَّخَ بمعنى واحد أي تكَبَّرَ<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

كما اتَّقَى مُحْرَمٌ حَجًّا أَيْدَعَا إِذَا امْرُؤٌ ذُو سَوْءَةٍ تَهَقَّعَا

والإهقاعُ بالحمى: أن تدع المحموم يوماً ثم تهقعه، أي تعاوده. والتهقعه ضرب الشيء اليابس وهي حكاية الصوت.

**هَقِق:** هَقَّقَ: هَقَّ الرجلُ: هرب، والهَقَّقَةُ: كالمَقْحَقَةِ شدة السير وإتباع الدابة<sup>(3)</sup>. قال رؤبة:

جَدًّا وَلَا يَحْمَدَنَّهُ إِنْ يُحَقَّا أَقْبُّ قَهْقَاهُ، إِذَا مَا هَقَّقَا

**هَقِم:** هَيَقَمَ تَهَقَّمَ: الهَقِمُ: الشديدُ الجوع والأكل وقد هَقِمَ، بالكسر، هَقَمًا، وقيل: هَقَمَ أَنْ يُكْثِرَ مِنَ الطعامِ فَلَا يَنْخِمُ. والهَقَمُ: البحر: وبحرُهَقَمٌ وهَيَقَمٌ: واسعٌ بعيدُ القعر. والهَيَقَمُ: أصوات ابتلاع اللقمة، صوت جَرَعِ الماء<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

وَلَمْ يَزَلْ عَزُّ تَمِيمٍ مُدْعَمَا لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيَقَمَا فَهَيَقَمَا

**هَلَب:** هَلَبٌ: الهَلْبُ الشَّعْرُ كُلُّهُ: هو في الذَّنْبِ وَحْدَهُ، وقيل: هو ما غُلِظَ من الشعر. والهَلَابَةُ: ريحٌ باردة مع قَطْرٍ وهو أحد ما جاء من الأسماء على فَعَالٍ كالجَبَّانِ والقَذَّافِ. والهَلَبُ تَتَابَعُ القَطْرِ<sup>(6)</sup>، قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

بِهَا جُلَالًا وَدَقَاقًا هَلَبًا وَكُنَّ مِنْ نَحْوِ الصَّبَا مُهَبًا

وهو التتابع والمرُّ. ويقول يحيى جبر: وهي لهجة في ليبيا إلى اليوم.

**هَلَك:** الهَلَاكُ: المَهْتَلِكُ: الهَلَكُ الهَلَاكُ، هَلَكَ يَهْلِكُ هُلُكًا وهَلَكًا وهَلَاكًا: مات والهَلَكُ والهَلَاكُ: السُّنُونُ؛ لأنها مهلكة الواحدة هَلَكَةٌ بفتح اللام أيضًا. والهَلَاكُ: الجَهْدُ والمُهْلِكُ، وهَلَاكُ مُهْتَلِكٌ: على المبالغة<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

مِنْ السِّنِينَ وَالْهَلَاكِ المَهْتَلِكِ مِنْجَرِدِ الحَارِكِ مَحْصُوصِ الوَرَاكِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هقع، 75/15.

(2) الديوان، 88.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هقق، 75/15.

(4) نفسه، مادة هقم، 75/15.

(5) الديوان، 184.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هلب، 78/15.

(7) الديوان، 11.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هلك، 80/15.

(9) الديوان، 118.

**همج:** بالأهمج: هَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ تَهْمُجُ هَمْجًا وَهِيَ هَامِجَةٌ: إِذَا شَرِبْتَ دَفْعَةً وَاحِدَةً حَتَّى رَوَيْتَ. وَالهِمَجُ: جَمْعُ هَمْجَةٍ وَهِيَ ذِبَابٌ صَغِيرٌ. وَالهِمَجُ: هُمُ الرَّعَاءُ مِنَ النَّاسِ لَا نِظَامَ لَهُمْ؛ وَجَمْعُ الْهِمَجِ أَهْمَاجٌ (1)؛ قَالَ رُوَيْبَةُ (2):

سَدْرِي بِهَا دَاءٌ مِنَ الْغَنَاجِ فِي مُرَشِقَاتِ لِسْنٍ بِالْأَهْمَاجِ  
**همد:** الإهماد: الهمدة: السكنة. همدت أصواتهم أي سكنت. هامدٌ وهمدٌ وهميدٌ: مات. الهامدة: الأرض المستننة، وقيل الهامد البالي من كل شيء ورطوبة هامة إذا صارت قشرة وصقرة. وأهمد ولاهماد: السرعة، (3)، قال رُوَيْبَةُ (4):

كُلُّ أَجْشٍ حَالِكِ السَّوَادِ مَا كَانَ إِلَّا طَلَقَ الْأَهْمَادِ  
 وَالْإِهْمَادُ: الْإِقَامَةُ (5)؛ قَالَ رُوَيْبَةُ (6):

وَعَجِبْتُ مِنْ ذَلِكَ أَمْ هَذَا لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْأَهْمَادِ  
**همز:** همزن: همز رأسه يهزمه همزاً: غمزه (7) قال رُوَيْبَةُ (8):

وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا فَأَرْعَمَ اللَّهُ الْأَثُوفَ الرُّعْمَا  
 وَالهِمَزُ مِثْلُ اللَّمَزِ. وَهَمَزْتُهُ وَلَمَزْتُهُ وَلَهَزْتُهُ وَنَهَمَزْتُهُ: دَفَعْتَهُ وَضَرَبْتَهُ (9)، قَالَ رُوَيْبَةُ (10):  
 وَالصُّلْبُ مِنْ صُمِّ الْقَنَا تَجْرَعَا وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلْعَعَا

**همس:** الهمسوس: الهمس: الخفي من الصوت والوطف والأكل. وقد همسوا الكلام همساً، والأسد: الهموس: الخفي الوطف (11)؛ قال رُوَيْبَةُ يصف نفسه بالشدة (12):

لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدُ الْهِمُوسَا وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفَيْلَ وَالْجَامُوسَا

**همع:** أهمع: همع الدمع والماء يهمع ويهمع همعاً وهمعاً وهموعاً وهمعاناً وأهمع: سال، وكذلك الطل إذا سقط على الشجر تهمع أي سال (13)؛ قال رُوَيْبَةُ (14):

بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعَا أَجُوفَ بَهَيَّ بِهَوِّهِ فَاسْتَوْسَعَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همج، 89/15.

(2) الديوان، 30.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همد، 89/15.

(4) الديوان، 173.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همد، 89/15.

(6) الديوان، 38.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همز، 91/15.

(8) الديوان، 184.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همز، 91/15.

(10) الديوان، 93.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همس، 91/15.

(12) الديوان، 69.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همع، 92/15.

(14) الديوان، 90.

**همم:** الهمُّوم: الهمُّ: الحزن، وجمعه همومٌ، وهمَّ الأمرُ همًّا ومهمَّةً وأهمَّه فاهتمَّ واهتمَّ واهتمَّ به، ولا همَّامٌ لي: مبنية على الكسر مثل قطام أي لا أهمُّ. الهمهمه: الصوت الخفي، الهمهموم المصوت<sup>(1)</sup>، قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

هَزَّ الرِّيحَ القَصَبَ الهمُّوماً وَالهُوجُ يَذْرِبُنَ الحَصَى المَهْجُوماً

**هنبث:** الهَنَابِثُ: الهَنَابِثُ: الدَّوَاهِي واحدها هَنَبْتَةٌ: الهَنَابِثُ الأُمُور والأخْبَار المِخْتَلِطَةُ؛ يقال وقعت بين الناس هَنَابِثٌ، وهي أُمُورٌ وَهَنَاتٌ<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

وَكُنْتُ لَمَّا تُلْهِنِي الهَنَابِثُ وَلَا أُمُورُ القَدَرِ البِوَاحِثُ

**هنع:** هُنَّعٌ: الهَنَعُ تَطَامُنٌ وَالتَّوَاءُ فِي العُنُقِ، وَقِيلَ فِي عُنُقِ البَعِيرِ وَالمَنْكَبِ، وَالمَنْكَبُ وَهَنَعًا وَالأُنْثَى هَنَعَاءٌ، وَالهَنَعُ فِي العُفْرَمِنِ الطَّبَاءِ خَاصَةً<sup>(5)</sup>. وَقَالَ رُؤْبَةُ فِي تَطَامُنِ العُنُقِ<sup>(6)</sup>:

بِمَا أَصَبْنَاهَا وَأَخْرَى تَطْمَعُ وَالجِنُّ وَالإِنْسُ إِيْنَا هُنَّعُ

**هنبع:** الهُنْبَعُ: الهُنْبَعُ: شِدَّةُ الجُوعِ، وَيُوصَفُ بِهِ فيقال: جُوعٌ هُنْبُوعٌ. وَالهُنْبَعُ المَرَأَةُ الفَاجِرَةُ. وَالهُنْبَعُ العِجَاجُ الَّذِي يَطْفُو مِنْ رِقِهِ وَدَقِّهِ<sup>(7)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةُ<sup>(8)</sup>:

يَسْتَنْقُ بَعْدَ الطَّرْدِ المَبْعِغِ وَبَعْدَ إِيغَافِ العِجَاجِ الهُنْبِغِ

**هنم:** هِنِمٌ: الهِنَمُ: الهِنَمُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَالهِنَمَةُ مِثَالُ الهِلَعَةِ: الخَرَزُ الَّذِي تُؤَخَذُ بِهِ النِّسَاءُ أَرْوَاجِهِنَّ. وَهَانَمَهُ بِحَدِيثٍ: نَالِجَالَهُ. وَالهِنَمَةُ الصَّوْتُ، وَهُوَ شَبَهُ قِرَاءَةِ غَيْرِ بَيْنَهُ<sup>(9)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةُ<sup>(10)</sup>:

وَعارِضِ العِرْضِ وَأَعْنَاقِ العَرَمِ إِلا وَسَاوَسَ هَيَاثِمِ الهِنَمِ لَمْ يَسْمَعْ الرِّكْبُ بِهَا رَجَعَ الكَلِمِ لَا وَقَعُ فِي نَعْلِهِ وَلَا عَسَمِ

**هنا:** هُنٌ: هِنُوٌّ: وَقْتُ. وَالهِنُوٌّ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهِنَّ المَرَأَةُ فَرَجِهَا، وَالتَّنْثِيَةُ هُنَانٌ عَلَى القِيَّاسِ، هُنٌ: كَلِمَةٌ يَكْنَى بِهَا عَنِ اسْمِ الإِنْسَانِ، مِثْلُكَ هُنٌّ وَهِنَةٌ؛ وَالنُّونُ مَفْتُوحَةٌ فِي هُنَّهَ، وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَسْكُنُ مِثْلَ: هُنٌّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هُنِي، وَالتَّنْوِينُ فِيهَا أَحْسَنُ<sup>(11)</sup> قَوْلُ رُؤْبَةَ<sup>(12)</sup>:

إِذْ مِنْ هُنْ قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِنْ هُنْ وَكُنَّ بَعْدَ الضَّرْحِ وَالتَّمَرُنْ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همم، 94/15-96.

(2) الديوان، 184.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هبت، 100/15.

(4) الديوان، 29.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هنع، 102/15.

(6) الديوان، 177.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هنغ، 100/15.

(8) الديوان، 98.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هنم، 103/15.

(10) الديوان، 182.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هنا، 105/15.

(12) الديوان، 161.

**هَوًّا: مُهُوَّانٌ:** هَاءٌ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالِي يَهُوُّ هَوًّا: رَفَعَهَا وَسَمَّا بِهَا إِلَى الْمَعَالِي. وَالْمُهُوَّانُ، بضم الميم: الصَّحْرَاءُ الواسعة<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

جَاءُوا بِأَحْرَاهُمْ عَلَيَّ خُنْشُوشٍ  
مِنْ مُهُوَّانٍ بِالذَّبِّ مَدْبُوشٍ

**هَوَّعَ:** تَهَوَّعًا: هَاعَ يَهُوعُ وَيِهَاعُ هَوَّعًا وَهُوَاعًا: تَهَوَّعَ وَقَاءً، وَقِيلَ قَاءً بِلَا كُفَّةٍ، وَإِذَا تَكَلَّفَ ذَلِكَ تَهَوَّعَ، وَمَا خَرَجَ مِنْ حَلْقِهِ هُوَاعَةٌ. وَيُقَالُ تَهَوَّعَ نَفْسَهُ إِذَا قَاءَ بِنَفْسِهِ كَأَنَّهُ يَخْرُجُهَا<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

يَنْهَى بِهِ سَوَّارَهُنَّ الْأَجْشَعَا  
حَتَّى إِذَا نَاهَزُهَا تَهَوَّعَا

**هَوَّلَ:** مَهِيلٌ: الهَوَّلُ: المخافة من الأمر لا يَدْرِي مَا يَهْجُمُ عَلَيْهِ مِنْ كَهَوْلِ اللَّيْلِ. وَهَوَّلَ الْبَحْرُ وَالْجَمْعُ أَهْوَالٌ وَهُوُولٌ: وَالهُوُولُ جَمْعُ هَوَّلٍ. وَمَكَانٌ مَهِيلٌ أَيْ مَخُوفٌ<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

مَهِيلٌ أَفِيافٍ لَهَا فُيُوفٌ  
أَنْتَ إِذَا مَا انْحَدَرَ الْخَشِيفُ

**هَيْتَ:** هَيْتَ: تَعَجَّبٌ، تَقُولُ الْعَرَبُ: هَيْتَ لِلْحَلْمِ! وَهَيْتَ لَكَ: وَهَيْتَ لَكَ أَيْ أَقْبِلْ<sup>(7)</sup>. هَلُمَّ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (هَيْتَ لَكَ)<sup>(8)</sup>: أَيْ هَلُمَّ!. وَهَيْتُ، بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفِرَاتِ وَأَصْلُهَا مِنَ الْهَوَّةِ<sup>(9)</sup>، قَالَ رُؤْبَةَ<sup>(10)</sup>:

مُوسَى وَمُوسَى فَوْقَهُ التَّابُوتُ  
فِي ظُلَمَاتٍ تَحْتَهُنَّ هَيْتُ  
وَصَاحِبَ الْحُوتِ وَأَيْنَ الْحُوتِ  
لِلْحُوتِ فِي أَثْنَائِهِ بُتُوتُ

سُمِيَتْ هَيْتٌ لِأَنَّهَا فِي هَوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ، انْقَلَبَتْ الْوَاوُ إِلَى الْيَاءِ لِكَسْرِ الْهَاءِ.

**هَيْثُ:** هَايْثُ: الْمَهَايْثُ: هَاثَ فِي مَالِهِ هَيْثًا وَعَاثَ: أَفْسَدَ وَأَصْلَحَ، وَهَاتَ فِي الشَّيْءِ: أَفْسَدَ وَهَيْثًا وَهَيْثَانًا إِذَا حَنَوْتَ لَهُ<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

لَمْ يَنْتَسِجْهُ الشَّمْطُ الْأَبَاغِثُ  
فَأَصْبَحَتْ لَوْ هَايْثُ الْمَهَايْثُ

الْمَهَايِثَةُ: الْمَكَائِرَةُ. يُقَالُ هَاثَ لَهُ<sup>(13)</sup>؛ وَقَالَ<sup>(14)</sup>:

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هَوًّا، 106/15.

(2) الديوان، 78.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هَوَّعَ، 110/15، التَّهَوَّعُ: التَّقْيُؤُ.

(4) الديوان، 91.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هَوَّلَ، 110/15.

(6) الديوان، 178.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هَيْتَ، 118/15.

(8) يوسف، 23.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هَيْتَ، 119/15.

(10) الديوان، 26.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هَيْثُ، 119/15.

(12) الديوان، 29.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هَيْثُ، 119/15.

(14) الديوان، 29.

والأرضُ فيها دِمَنٌ مَرَايْتُ      ما زالَ بَيْعُ السَّرَقِ المُهَيَّبُ  
**هيج:** وأهيج: هاجت الأرض تهيج هياجاً، وهاج الشيء يهيج هيجاً وهياجاً، وتهيج: ثار لمشقة أو ضرر. وهاجت الريح النبات أبيضه، ويوم الهياج: يوم القتال. وهاجت الأرض هيجاً وهيجاناً: يبس بقلها وأهيجها وجدها هائجة النبات<sup>(1)</sup>، قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

وأهيج الخلصاء من ذات البرق      وشققها اللوح بمأزول ضيق  
**هيض:** منهاض: هاض الشيء هيضاً فانهاض: كسره بعد الجور أو بعدما كاد ينجر، فهو مهيض. وانهاضه أيضاً فهو مهتاض ومتهاض<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

هاجك من أروى كمنهاض الفكك      هم إذا لم يعده هم ففكك  
**هيع:** الأهيع: الماء الكثير، والأهيع: أرغد العيش، والأهيعين أي الطعام والشراب أو الأكل والنكاح<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

سبياً ودفاعاً كسيل الأصبع      يعمسن من غمسنه في الأهيع  
**هيق:** هيق: أهيق: الهيق من الرجال: المفرط الطول. والهيق: الطويلة من النساء والإبل. وأهيق الظليم: صار هيقاً<sup>(7)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

كأن أقتادي جـلـزـن زورقا      أزل أو هيق نعام أهيقا

## باب الواو:

**وثن:** الوثن: الوثن والواثن: المقيم الراكد الثابت الدائم، والدوام على العهد<sup>(9)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(10)</sup>:  
على أخلاء الصفاء الوثن      بواع سورات كريم المرسين  
يروى بالتاء والتاء والمعروف التاء، والوثنة بالتاء الكثرة والموثونة بالتاء: المرأة الذليلة والوثن الصنم.

**وجب، موجب:** وجب الشيء ويجب وجوباً أي لزم، وأوجبه الله، واستوجهه أي استحقه. الوجب: الأحق، والموجب من الدواب الذي يفزع من كل شيء، والموجب الذي يأكل في اليوم واللييلة مرة واحدة، يقال يأكل فلان وجبة<sup>(11)</sup>، وأنشد رؤبة<sup>(12)</sup>:

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هيج، 120/15.

(2) الديوان، 105.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هيض، 123/15.

(4) الديوان، 117.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هيع، 189/13.

(6) الديوان، 97.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هيق، 200/13.

(8) الديوان، 110.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وثن، 153/15.

(10) الديوان، 163.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وجب، 155/15، الوجب: سقاء عظيم من جلد تيس وافر، جمعه وجاب.

(12) الديوان، 158.

فانتابَ عودَ خندفي قشعمة  
موجب عاري الضلوع جريضه

أفيح من بحركَ عمراً خضرمه  
عليه من جهد الزمان هلدمه

ورد في اللسان: ورد عطاءً من كريم وجز الوجز السريع العطاء.

وجز: وجز: وجز الكلام وجزاء ووجزاً أوجز: قل في بلاغة. وأوجزه اختصره<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

لولا رجاء من كريم وجز

فقد عصي أو كاد مستفزي

وقال أيضاً الوجز سريع العطاء. ووجز في كلامة أو جز<sup>(3)</sup>:

على حزا بي جلال وجز

عالت أنساعي وكور العرز

وجم: أوجم: الوجوم: السكوت على غيظ، الواجم: الذي أسكته همُّ وعته الكأبة الواجم: الذي

اشتد حزته. ورجل وجم رديء وأوجم الرمل: معظمه<sup>(4)</sup>، قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

ولا معاً محقق فعيهمة

والحجر والصمان يحبو أوجمه

والوجم جبل صغير مثل الإرم. والوجم حجارة مكومة بعضها فوق بعض على رؤوس الفور

والإكام، وهي أغلظ وأطول من السماء ومن صنع عاد، وأصل الوجم مستديرٌ وأعله مُحدّد

والجماعه الوجوم<sup>(6)</sup>، قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

أوجم العادي بين الأجماد

في وهامة كالصمد بين الأصماد

وبيت وجم ووجم، والأوجام: البيوت وهي العظام، وقال رؤبة<sup>(8)</sup>:

وأرمل الدهنا وصمان الوجم

لو كان من دون ركام المرتكم

وجن: الأوجن: الوجنة: ما ارتفع من الخدين للشّدق والمحجر، والوجناء: الغليظة الصلبة،

والأوجن: الجبل الغليظ، والأوجن الأفعل من الوجين في<sup>(9)</sup> قول رؤبة<sup>(10)</sup>:

فهاج من وجدي حنين الحنن

أغيس نهاض كحيد الأوجن

وحف: الوحاف: الوحف الشعر الأسود، ومن النبات الرّيان. الوحاف: ما بين الأرضين ما وصل

بعضها بعضاً<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

غيرها بين الوحاف السحم

وعهد أطلال بوادي الرضم

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وجز، 158/15.

(2) الديوان، 65.

(3) نفسه والصفحة نفسها.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وجم، 160/15.

(5) الديوان، 186.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وجم، 160/15.

(7) الديوان، 41.

(8) نفسه، 182.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وجن، 160/15.

(10) الديوان، 161.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وحف، 170/15.

(12) الديوان، 183.

**وحى:** وحى: الوحي: الإشارة والكتابة والرّسالة والإلهام الكلام الخفي وكل ما ألقىته الى غيرك. كتبه فهو موحى وحيث الكتاب أحيه وحيًا أي كتبته فهو موحى<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

إنجيل أحبار وحي مُمَنِّمُهُ      ما خَطَّ فِيهِ بِالْمِدَادِ قَلْمُهُ

**ودق:** الودق: ودق إلى الشيء ودقًا وودوقًا: دنا الودقة والودقة: هو مرض ليس بالرمم ترم منه الأذن وتشتد منه حمرة العين والجمع ودق<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

كالحيّة الأصيد من طول الأرق      لا يشتكى صدغيه من داء الودق

**ودي:** مؤدين: الدية: حق القتيل، وقد ديتته ودياً. أودى، وإنما من أدى إذا كان ذا أداة وقوة من السلاح<sup>(5)</sup>؛ وقال رؤبة<sup>(6)</sup>:

حومًا يحلّون الربى كلاكلا      مؤدين يحمّون السبيل السابلا

**ورد:** وردى: ورد كل شجرة: نورها، وقد غلبت على نوع الحوجم. والورد: الماء الذي يُورد والورد: الإبل الواردة<sup>(7)</sup>، قال رؤبة:

لو دق وردى حوضه لم يئده

**ورق:** ورقاء: الورق: ورق الشجرة والشوك، والورق: من أوراق الشجر والكتاب، والأورق من كل شيء: ما كان لونه لون الرماد، وشبهت العرب لون الذئب بلون الدخان الرمث لأن الذئب أورق<sup>(8)</sup>، قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

ورقاء دمى ذئبها المدمى      فلا تكوني يا ابنة الأسم

**وره:** الوره: الوره الحمق في كل عمل، ويقال الخرق في العمل. الوره: الرمال التي لا تتماسك<sup>(10)</sup>، قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

تعدل أنضاد القفاف الرده      عنها وأباج الرمال الوره

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وحى، 171/15-172.

(2) الديوان، 149.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ودق، 183/15.

(4) الديوان، 107.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ودي، 184/15-186.

(6) الديوان، 122.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ورد، 190/15.

(8) نفسه، مادة ورق، 195/15-196.

(9) الديوان، 142.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وره، 199/15.

(11) الديوان، 167.



**وسس:** وَسَوَسَ: الوَسْوَسَةُ والوَسْوَسَانُ: الصوت الخفي من ريح. والوَسْوَسَانُ: صوت الحلي، وقد وَسَوَسَ وَسَوَسَهُ ووسواساً، بالكسر. والوَسْوَسَةُ والوَسْوَسَانُ: حديث النفس المصدر والوَسْوَسَانُ، بالفتح: هو الشيطان<sup>(1)</sup>. قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

**وَسْوَسَ** يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الْفَلَقِ سِرّاً وَقَدْ أَوَّانَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ

**وسق:** وَسَقَ: الوَسَقُ مَكِيلَةٌ وَقِيلَ هُوَ حَمَلٌ بَعِيرٌ، وَهُوَ سَتُونٌ صَاعاً بِصَاعِ النَّبِيِّ "٨"<sup>(3)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةُ<sup>(4)</sup>:

مُعْتَمِدُ الْحِنُو مُلِحُ الْقَتَبِ كَأَنَّ وَسِقَ جَدَلٍ وَرُبِ

**وسل:** واسل: الوَسِيلَةُ: المَنْزِلَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ. الوَسِيلَةُ: الدَّرَجَةُ، وَوَسَّلَ فَلَانَ إِلَى اللَّهِ وَسِيلَةً إِذَا عَمِلَ عَمَلًا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِ وَالْوَسِيلُ: الرَّاعِبُ عَلَى اللَّهِ. وَشَيْءٌ وَاسِلٌ: وَاجِبٌ<sup>(5)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةُ<sup>(6)</sup>:

قَامَتْ لَا تَنْهَرُ حَظًّا **وَاسِلًا** قَيْسٌ تُعَدُّ السَّادَةَ الْبَجَائِلَا

**وشج:** الوَشِيجُ: وَشَجَتِ العُرُوقُ وَالْأَغْصَانُ: اشْتَبَكَتْ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَشْتَبِكُ. الوَشِيجَةُ: لَيْفٌ يُفْتَلُ ثُمَّ يُشْبِكُ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ يَنْقَلُ بِهَا الْبُرُّ الْمُحْصُودُ. الوَاشِجَةُ: الرَّحْمُ الْمُشْتَبِكَةُ الْمُتَّصِلَةُ. الوَشِيجُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، وَهُوَ مِنَ الْجَنْبَةِ<sup>(7)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

وَمَلَّ مَرْعَاهَا **الْوَشِيجَ** الْبِرُّوقَا

**وشز:** وَشَزَ: الوَشَزُ: رَفَعَ رَأْسَ الشَّيْءِ. وَوَشَزَ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَوَشَزُ: الشَّدَّةُ فِي العَيْشِ، وَالْجَمْعُ أَوْشَازٌ، وَجَعَلَهُ رُؤْبَةُ وَشَزًا فَخَفَفَهُ<sup>(8)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةُ<sup>(9)</sup>:

وَإِنْ حَبَّتْ أَوْشَازُ كُلِّ **وَشَز** بَعْدَ ذِي عُدَّةٍ وَرَكْز

**وشع:** الْمُوشَعُ: وَشَعَ الْقُطْنُ وَغَيْرُهُ، وَوَشَعَهُ، كِلَاهِمَا: لَفَّه. وَوَشِيعَةٌ: كُبَّةُ الْغَزَلِ، وَالْجَمْعُ وَشِيعٌ وَوَشَائِعٌ. وَوَشَعُ لَفَّ الْقُطْنَ بَعْدَ النَّدْفِ، وَكُلُّ لَفِيفَةٍ وَشِيعَةٌ التَّوَشَعُ: لَفَّ الْقُطْنَ بَعْدَ النَّدْفِ<sup>(10)</sup>؛ قَالَ رُؤْبَةُ<sup>(11)</sup>:

بِأَرْبَعٍ فِي وَظْفٍ غَيْرِ أَكْوَعَا نَدْفَ الْقِيَّاسِ الْقُطْنَ **الْمُوشَعَا**

**وصب:** الوَصْبُ: الْوَجَعُ وَالْمَرَضُ، وَالْجَمْعُ أَوْصَابٌ، وَقَدْ يُطْلَقُ الْوَصْبُ عَلَى التَّعَبِ وَالْفُتُورِ فِي

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وسس، 207/15-208.

(2) الديوان، 108.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وسق، 212/15.

(4) الديوان، 17.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وسل، 213/15.

(6) الديوان، 124.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وشج، 216/15.

(8) نفسه، مادة وشز، 217/15.

(9) الديوان، 64.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وشع، 217/15.

(11) الديوان، 90.

البدن الأوصاب<sup>(1)</sup>، قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

كَأَنَّ بِي سَلًا وَمَا مِنْ ظَبْطَابٍ      بِي وَالبلى أَنْكَرُ تِيكَ الأوصاب  
وصى: وصاني ووصني: أوصى الرجل ووصاه: عهد إليه<sup>(3)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(4)</sup>:  
وصاني العجاج فيمَا وصني

وضع: يَنْضَعُ: الوَضْعُ: ضدُّ الرفع، وضعه يضعه وضعا وموضوعا. المواضع: معروفة: واحدُها موضعٌ. واتَّضَعَ بغيره: أخذ برأسه وخَفَضَهُ إذا كان قائما ليَضَعَ قدمه على عنقه فيركبه<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

كَمْ مِنْ دَمٍ فَوْقَ دَمٍ تَحْمَلُهُ      قُمتَ به لَمْ يَنْضِعْكَ اجْأله  
وَضَمُّ: الوَضْمُ: كلُّ شيءٍ يوضع عليه اللحم من خشبٍ أو باريةٍ يُوقى به من الأرض والجمع أوضامٌ<sup>(7)</sup>، قال رؤبة<sup>(8)</sup>:

دَقًّا كَدَقِّ الوَضْمِ المرفُوش      أو كاحتِلاقِ الثُّورَةِ الجُمُوش  
وطن: أوطنتُ: الوطنُ المنزِلُ، وهو مَوْطِنُ الإنسان ومحلّه وقد خفّفه<sup>(9)</sup>؛ رؤبة في قوله<sup>(10)</sup>:  
حَتَّى رَأَى أَهْلَ العِراقِ أَنَّنِي      أوطنتُ أرضاً لم تُكُنْ مِنْ وِطْنِي  
وعث: بالأوْعَثِ: الرَّعْثُ: المكانُ السَّهْلُ الكثيرُ الدَّهْسِ. الوَعْثُ: رِقَّةُ الترابِ ورخاوة الأرض، وأوعث البعير<sup>(11)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(12)</sup>:

لَيْسَ طَرِيقُ خَيْرِهِ بِالأوْعَثِ      وأنتَ من حُسنِ التَّنْاءِ المِئْتِ  
وامرأة وعثة: كثيرة اللحم كأن الأصابع تُسوخ فيها من لينها، وامرأة وعثة الأرداف: لينتها<sup>(13)</sup>، قال رؤبة<sup>(14)</sup>:

وَمَنْ هَوَى الرُّجْحُ الأثايثُ      تُمياها أعجازُها الأواعِثُ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وصب، 222/15.

(2) الديوان، 5.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وصى، 227/15.

(4) الديوان، 187.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وضع، 232/15.

(6) الديوان، 133.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وضم، 233/15.

(8) الديوان، 78.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وطن، 239/15.

(10) الديوان، 163.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وعث، 241/15.

(12) الديوان، 27.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وعث، 241/15.

(14) الديوان، 29.

**وَعَب:** الوَعْبُ، والوَعْدُ: الضعيف في البدن وقيل الأحمق وَعَبٌ<sup>(1)</sup>، قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

ولا بِيرْشَاعِ الوَخَامِ **وَعَبٌ** على الضَّجَاعَيْنِ انْضِجَاعِ الوَطْبِ

**وَعَم:** الوُعُومَا: الوَعْمُ: القَهْرُ. والوَعْمُ: الذَّحْلُ والتَّرَّةُ<sup>(3)</sup>. والأوْغَامُ: التَّرَاتُ<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(5)</sup>:

سَالِمَةٌ فَوَقَّكَ السَّلِيمَا  
يَمْطُو بِنَا مَنْ يَطْلُبُ **الْوُعُومَا**

والوَعْمُ: الحَقْدُ الثَّابِتُ فِي الصَّدُورِ وَجَمَعَهُ أَوْغَامٌ وَوَعِمَ بِالكَسْرِ، أَي حَقَّدَ  
**وَفِض:** مُسْتَوْفِضَاتٌ وَفُضَا: الوَفِاضُ: وَقَايَةُ ثِقَالِ الرَّحَى، وَالْجَمْعُ وَفُضٌ أَوْفَضَ إِذَا أَسْرَعَ،  
وَاسْتَوْفَضَ اسْتَتَعَجَلَ<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:

إِذَا امْتَطَيْتِنَا نَفِضَةً وَنَفِضَا  
طُولُ التَّهَاوِي عُصْبًا وَرَفِضَا  
أَصْهَبَ أَجْرَى نِسْعَهُ وَالْغَرِضَا  
تَعْوَى البُرَى **مُسْتَوْفِضَاتٌ وَفِضَا**

تعوي أي تلوي. ويقال: لقيته على أوفاض أي على عجلة مثل أوفاز<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:  
يُمْسِي بِنَا الجِدُّ عَلَى **أَوْفَاضٍ**

ورد في اللسان: يَمْشِي بدل يُمْسِي.

**وَفِي:** مِيفَاءُ: الوَفَاءُ ضِدُّ الغَدْرِ، يُقَالُ: وَفَى بعهده وَأَوْفَى. المِيفَى: طبق التَّنُورِ. المِيفَاءُ: المَوْضِعُ  
الذي يُوفِي فَوْقَهُ البَازِي لِإِيْنَسِ الطَّيْرِ أَوْ غَيْرِهِ<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:

أَتْلَعُ **مِيفَاءً** رُؤُوسَ فُورَةٍ

**وَقِع:** وَقَعٌ مَوْقُوعٌ: وَقَعَ عَلَى الشَّيْءِ وَمِنْهُ يَقَعُ وَقَعًا وَوُقُوعًا وَوُقُوعًا: سَقَطَ. وَوَقَعَ المَطَرُ بِالأَرْضِ،  
وَلَا يُقَالُ سَقَطَ، وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَالوَقَعُ: الحَفَاءُ وَالوَقِعُ: الذي يَشْتَكِي رِجْلَهُ مِنَ الحِجَارَةِ<sup>(12)</sup>؛  
قال رؤبة<sup>(13)</sup>:

إِلَّا وَسَاوِيسَ هَيَانِيمَ الهَنَمِ  
لَا **وَقِعٌ** فِي نَعْلِهِ وَلَا عَسَمِ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وعب، 246/15.

(2) الديوان، 16.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وعم، 248/15.

(4) نفسه، مادة تر.

(5) الديوان، 185.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وفض، 251/15.

(7) الديوان، 80.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وفض، 251/15.

(9) الديوان، 81.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وفي، 252-253/15.

(11) الديوان، 174.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وقع، 260-262/15.

(13) الديوان، 182.

وحافر وقيع: وقَعته الحجارَةُ فَعَضَّتْ منه. وحافر مَوْقوعٌ: مثل وقيع منه<sup>(1)</sup> من قال رؤبة<sup>(2)</sup>:  
 مِنْ جُمْدِ حَوْضَى وَصَفِيحاً مُطْرَقاً  
 لَأَمْ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمُدْمَلِقاً  
**وكح:** أوكح: وكحه برجله وكحاً: وطئه وطاً شديداً، واستوكحت معدته: اشتدت. و أوكح الرجل:  
 منع واشتد على السائل، أي أمسك<sup>(3)</sup>. قال رؤبة<sup>(4)</sup>:  
 مَلْعُونَةٌ آثَارُهُ مُقَبَّحَا  
 إِذَا الْحُقُوقُ أَحْضَرْتَهُ **أوكحا**  
**وكف:** بالوكاف: وكف الدمع والماء وكفاً وكوفاً وكوفاً ووكفاناً سال. توكف عياله وحشمه:  
 تعهدهم، وهو يتوكفهم: والوكاف والوكاف والأكاف والإكاف: يكون للبعير والحمار والبغل<sup>(5)</sup>؛  
 قال رؤبة:

### كالكودن المشدود بالوكاف

**ولد:** ولدة: الوليد: الصبي حين يولد، وقال بعضهم: تدعى الصبية ايضاً وليداً. والولد ايضاً:  
 الرهط على التشبيه ولد الظهر<sup>(6)</sup>. ويقال في تفسير قوله تعالى: (مأله وولده إلا خساراً)<sup>(7)</sup>، أي  
 رهطه ويقال ولده، والولدة جمع الاولاد<sup>(8)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(9)</sup>:  
 والخيس يطوي مستسيراً باسلاً  
 سيمطاً يربّي **ولدة** زعابلاً  
**ولع:** توليع: الولوع: العلاقة من أولعت. وهما اسمان أقيما مقام المصدر الحقيقي، ولع به ولعاً،  
 وولوعاً الاسم والمولع: كالملمع: إلا أن التوليع استتالة البلق<sup>(10)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(11)</sup>:  
 فيه خُطوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٍ  
 كأنها في الجلد **توليع** البهق  
**ولف:** الولاف: الolf والولاف والوليف: ضرب من العدو، وهو أن تقع القوائم معاً، وكذلك أن  
 تجيء القوائم معاً. وولف الفرس يلف ولفاً ووليفاً: وهو ضرب من عدوه<sup>(12)</sup>، قال رؤبة<sup>(13)</sup>:  
 في يوم ركض الغارة **الولاف**  
 ناز حيال كلب الخطاف

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وقع، 262/15.

(2) الديوان، 111.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وكح، 271/15.

(4) الديوان، 35.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وكف، 272/15.

(6) نفسه، مادة ولد، 276/15.

(7) نوح، 21.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ولد، 276/15.

(9) الديوان، 127.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ولع، 278/15.

(11) الديوان، 104.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ولف، 279/15.

(13) الديوان، 100.

**وعق:** يُوعق: وتوعيق، عوق: وعق رجل وعقة لعقة: نكد ليئم الخلق<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة:  
 مَخَافَةَ اللَّهِ، وَأَنْ يُوعَقَا  
 عَلَى أَمْرٍ ضَلَّ الْهُدَى وَأُوبِقَا  
 الوعقة، بالسكون، الذي يضجر ويتبرم مع كثرة صخب وسوء خلق<sup>(2)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(3)</sup>:  
 حَتَّى اسْفَتَرُوا فِي الْبِلَادِ أَبْقَا  
 قَتْلًا وَتَوْعِيقًا عَلَى مَنْ عَوْقَا  
**وله:** الوله: الحزن. وقيل ذهب العقل والتحير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف. والميله:  
 الفلاة التي توله الناس وتُحيرهم<sup>(4)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(5)</sup>:  
 يَمْشِي بِهِ الْأَذْمَانُ كَالْمُؤَمِّهِ  
 بِهِ نَمَطَتْ غَوْلٌ كُلِّ مَيْلِهِ  
**وهوه:** وهواه: وهو: الوهوهة: صياح النساء في الحزن. وهوه الكلب في صوته إذا جزع  
 فردده وهوه العير: صوت حول أُنْتَه شفقة، وحمار وهواه: يفعل ذلك ويوهوه عانية حول  
 عاني<sup>(6)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(7)</sup>:  
 قَبَاضَةَ نَيْنِ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ  
 مُقْتَدِرِ الضَّيْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّقِيقِ  
 الوهوهة: حكاية صوت الفرس إذا غلظ، وهو محمود حيث يكون في آخره صهيله<sup>(8)</sup>؛ وأنشد  
 رؤبة<sup>(9)</sup>:  
 وَدُونَ نَبْحِ النَّابِحِ الْمُوهْوهِ  
 رَعَابُهُ يُخْشِي نُفُوسَ الْأَنْه  
**ويل:** ولولت: ويل: ويل: كلمة مثل ويح إلا أنها كلمة عذاب. ويقال: ويله وويلك وويلي، وفي  
 الندبة: ويلاه. قالت المرأة: واويلها، قلت ولولت لأن ذلك يتحول إلى حكايات الصوت<sup>(10)</sup>؛ قال  
 رؤبة<sup>(11)</sup>:  
 كَأَنَّمَا عَوَّلْتَهَا مِنَ النَّاقِ  
 وَالْهَامُ تَدْعُو الْبُومَ وَيْلًا وَائِلًا  
 عَوْلَةٌ تَكَلِي وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَأْقِ  
 أَلْفَيْتُ عَنِّي لَيْلَهَا عَنَّا كِلَا

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وعق، 244/15.

(2) نفسه، مادة وعق، 244/15.

(3) الديوان، 114.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، 278/15.

(5) الديوان، 100.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وهوه، 293/15.

(7) الديوان، 105.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وهوه، 293/15.

(9) الديوان، 166.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ويل، 296/15.

(11) الديوان، 107.

## باب الياء:

يدع: أَيْدَعُ: الأيدع صَبِغٌ أحمر، وقيل: هو خَشَبُ البُقْمِ، دَمُ الأَخْوَيْنِ، وهو الزعفران، على تقدير أفعَل. وأَيْدَعُ الرجلُ إذا أَوْجَبَ على نفسه حَجًّا وعنى بالأيدع الزعفران لأنَّ المُحْرِمَ يتقى الطَّيِّبَ<sup>(1)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(2)</sup>:

كَمَا اتَّقَى مُحْرِمٌ حَجًّا أَيْدَعَا      إذا امْرُؤٌ سَوَّءَةً تَهَقَّعَا

يَكُ: يَكُّ: يَكُّ: يَكُّ بالفارسية: واحدٌ؛<sup>(3)</sup> قال رؤبة<sup>(4)</sup>:

تَحَدَّى الرُّومِيَّ مِنْ يَكِّ لِيَكِّ      يُعْجِزُ عَنْهَا حَيْلَةُ الْمَعْدِ الرَّبِئِ

يَهَمُّ: يَهَمُّ: مفاضة [اليهماء] لا ماء فيها ولا يُسْمَعُ فيها صوتٌ والأيهم من الرجال الجريء الذي لا يستطيع دفعه وقيل الأصم وقيل الأعمى وسنة يهماء شديدة عسرة لا فرح فيها. والأيهم: الرجلُ الذي لا عقلَ له ولا فَهْمَ أراد الأهيم فقلبه<sup>(5)</sup>؛ قال رؤبة<sup>(6)</sup>:

كَأَنَّهُ شَلَالٌ عَانَاتِ كُذْمٍ      كَأَنَّما تَعْرِيذُهُ بَعْدَ الْعَتَمِ  
مُرْتَجِسٌ جَلَجَلٌ أَوْ حَادٍ نَهَمٍ      أو راجِزٌ فِيهِ لُجَاجٌ وَيَهَمُ

أي لا عقل له. والأيهمان عند أهل الحضر: السيل والحريق وعند الأعراب: الحريقُ والجمل الهائج<sup>(7)</sup>.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة يدع، 309/15.

(2) الديوان، 88.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة يك، 322/15.

(4) الديوان، 117.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة يهم، 328/15.

(6) الديوان، 182.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة يهم، 328/15.

## الشواهد المكررة عند رؤية

فِينَا وَلَا طَبَخُ الْعِدَى دُو الْأَرْزِ

مادة أزر  
عَضَّ السِّفَارَ فَهُوَ أَرْزٍ زَيْمُهُ

مادة أزا  
مَا السِّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدَّكَه

تُمِيْلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوْاعِيثُ

مادة وعت  
جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْجِمُهُ

مادة أجم

وَكُرَّرَ يَمْشِي بَطِينِ الْكُرْرِ

مادة كرز مادة بطن

وَأَرْجُرُ بَنِي النَّجَاحَةِ الْقَشُوشِي

مادة فشش

يَخْضَرُّ مَا اخْضَرَ الْأَلَاءُ وَالْأَسُّ

مادة ألا مادة أوس  
يَرْضَوْنَ بِالْتَّعْبِيدِ وَالْتَّامِّي

مادة عبد مادة أما

وَيَعْتَقِي بِالْعَقْمِ التَّعْقِيمَا

مادة عقم

وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَحْقِ

مادة بحق

لَا يَأْخُذُ التَّافِيكَ وَالتَّحَزِّي

مادة أفك مادة حزا  
يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجَمُهُ

مادة حرنجم  
قَالَتْ أَبَيْلِي لِي، وَلَمْ أُسْبِهِ

مادة أبل مادة سبه  
وَمَنْ هَوَى الرَّجْحُ الْأَثَائِثُ

مادة أثث  
يَمْسُدُّ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرُمُهُ

مادة أرم مادة مسد

فَذَلِكَ بَخَالٌ أُرُوزُ الْأَرْزِ

مادة بخل مادة أرز

أَصْبِحْ، فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَارُوشِ

مادة أرش

تَرَاهُ مَنُصُورًا عَلَيْهِ الْأَرْغَاسُ

مَا النَّاسُ إِلَّا كَالْتَّمَامِ التَّمِّ

يَعْتَقِمُ الْأَجْدَالَ وَالْخُصُومَا

مادة عبد

كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ

مادة فوق

والمِلْعُ يَلْكِي بالكلام الأمْلَعُ

مادة لكي مادة ملع  
وَعَضَّ عَضَّ الأدرَدِ المُنْعِغُ

مادة ثغغ  
ولا بِيرْشَاعِ الوخام وَعَبِ

مادة برشح مادة وغب  
وَمَنْ أَبْحَا عِزَّهُ تَبْرَكِعَا

مادة برقع  
بَصْبِصْنِ واقشَعْرَرْنَ مِنْ خَوْفِ  
الْأَهْوَةِ

مادة بصص مادة زهق  
يَسْتَنُقُّ بَعْدَ الطَّرْدِ المُبْعِغِ

مادة بغغ  
أما تَرِيئِي خَلْقَ المَمَوِّه

مادة موه  
بَعْدَ عُدَائِي الشَّبابِ الأبْلَه

مادة غدن مادة بله  
هَرَجْتِ قَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الأَكْمَه

مادة هرج مادة كمه

مُسْتَأْنِفُ الأعْشابِ مِنْ رَوْضِ  
سَأَمَةِ

وقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خاوي المَحْتَرَقِ

مادة عمق

طَعْنًا كَنَقَضِ الرِّيحِ نُفَى الخَيْلِعا

مادة خلع

لَوْلا دَبُوقَاءُ اسْتَه لَمْ يَبْدَعْ

مادة دبق مادة بدغ  
بَعْدَ أَقَانِينِ الشَّبابِ البُرْزُغِ

مادة برزغ  
على الضِّجَاعِيْنَ انْضِجَاعِ الوطْبِ

على اسْتَه زَوْبَعَهُ أَوْ رَبَّعا

مادة ربع  
يَمْصَعُنِ بالأذْئابِ مِنْ لَوْحِ وَبَقِ

مادة مصع  
وَبَعْدَ إِيغَافِ العَجَاجِ الهَبُّبِغِ

مادة هنبغ  
بِرَاقِ أَصْلَادِ الجَبِينِ الأَجْلَه

مادة صلد مادة جله  
لَيْتَ المُنَى والدَّهْرُ جَرِي السَّمَه

مادة سمه  
في عَائِلَاتِ الخَائِبِ المُتَهَنَه

مادة تهته

حَتَّى إِذَا اصْفَرَ حُجْرَانِ الذَّرْقِ

مادة حير مادة ذرق  
مُسْتَنْبِهِ الأَعْلَامِ كَمَاعِ الخَفِقِ

مادة خفق

عَنْ ضَعْفِ أَطْنَابِ وَسَمَكِ أَفْرِعا

مادة فدع



جاءوا بأخراهم على خُنشوش

مادة خنش

إذا تَزَابَى مِثْيَةً أَرَابَا

مادة زبي

كُرَزٌ يُلْقَى قَادِمَاتِ زُعْرَا

مادة كرز

تَسْمَعُ لِلْحِنِّ بِهَا زِيْمَا

مادة زيم

نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْفٍ وَنُوزِي

مادة غنف مادة أزا

عَنْهَا وَأَبْتَا جُ الرَّمَالِ الْوَرَّةِ

مادة وره

وَالْحَرْبُ سَهْبَاءُ الْكِبَاشِ الصُّعْغِ

مادة رده

شَيْئاً وَأَعْطَى الدُّلَّ كَفَّ الْمُرْزَعِ

مادة رزع

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذَاتِ العُنْكَثِ

مادة عنكث

إِذَا تَنَلَّاهُنَّ صَلْصَالَ الصُّعْقِ

مادة صعق

قَدْ أَوْلَعَتْ بِالتَّرْقِيشِ

مادة رقس

وَلَا شَطِظِ قَدَمٌ وَلَا عَبْدٍ فَلَاكِ

مادة فلك

إِذَا اسْمَهَرَ الحَلِسُ المُعَالِيْتُ

مادة غلث

مادة سمهر

مِنْ مُهَوَانٍ بِالْأَدْبَا مَذْبُوشِ

مادة دبش

سَمِعْتَ، مِنْ أَصْوَاتِهَا، دَبَادِيَا

مادة دبب

دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْخَمْرَا

مادة دجر

وَلِلْأَدَاوِيِّ بِهَا تَحْذِيْمَا

مادة دوا

نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْفٍ وَنُوزِي

مادة غنف مادة أزا

عَنْهَا وَأَبْتَا جُ الرَّمَالِ الْوَرَّةِ

مادة وره

وَالْحَرْبُ سَهْبَاءُ الْكِبَاشِ الصُّعْغِ

مادة صلغ

دَاراً لِذَلِكَ الرَّشَاءِ الْمُرْعَثِ

مادة رعث

مُعْتَزِمٌ التَّجْلِيحُ مَلَاخِ الْمَلَقِ

مادة ملخ

إِلَيَّ سِرّاً فَاطْرُقِي وَمِيْشِي

مادة نمش

يَرِبُضُ فِي الرُّوْتِ كِبْرَدُونَ الرَّمَاكِ

ماتدة رمك

قَدْ يَعْلَمُ اللهُ الْعَزِيْزُ الْوَارِثِ

إذا الدليل استاف أخلاق الطرُق

مادة سوف

جُذِبَ المُنْدَى شَنِز المَعْوَه

مادة شأز مادة عوه

وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقُ

مادة فرك مادة عشق

إذا الأمور أولعت بالشخز

مادة الشخز

بالعيس فوق الشرك الرفاض

مادة شرك

صَعِبَ عَنِ الخَطْمِ وقيد الأقياد

يَلْقَى مَعَادِيهِمْ عَذَابَ الشرز

مادة شرز

فما اشْتَلَاها صَفْقَةً للمُنْصَقُ

مادة صفق

أما تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا

مادة حفص

هَابِي العَشِيَّ دَيْسِقُ ضَحَاوُهُ

مادة دسق مادة ضحا

فِي رَسْمِ آثَارٍ وَمِدْعَاسٍ دَعِقُ

مادة دعس مادة دعق

مُكْعَبِرُ الأَرْسَاعِ أَوْ مُكْنَعُ

مادة كنع

عَنِّي وَمَمَّا يَبْلُغُوا أَشْطَاسٍ

مادة شطس

وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًا

مادة أض

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلْقَاءِ الزَلْقُ

مادة زلق

مُؤَاجِهِ أَشْنَبَاهُهُ بِالأَشْنَبِ

لَا يَثْرُكُ الغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَبِيقُ

مادة شبيق

وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللِّقَاحِ المُعْزَى

مادة غزى

كَأَنَّمَا يُضْحَنُ بِالْخَضْحَاضِ

مادة رفض

جَعَدَ الأدرانيك رَفْلٌ الأَجْلَادُ

مادة درنك مادة رفل

أَنَا ابْنُ كَلِّ مُصْعَبٍ شَمَخَزُ

مادة شمخز

حَتَّى تَرُدِّي أَرْبَعُ فِي المُنْعَقُ

مادة عفق

أَطْرَ الصِنَاعِينَ العَرِيشِ القُعْضَا

مادة صنع مادة عرش مادة قعض

إِذَا السَّرَابُ انْتَسَجَتْ إِضَاؤُهُ

يَرْدُنَ تَحْتَ الأَثْلِ سَيَّاحِ الدَّسِقُ

مادة دسق

وَلَا تَنِي أَيْدِ عَلَيْنَا تَضْبَعُ

مادة ضبع

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مِسْمَاسٍ

مادة مس

ذَا مَعَضَ لَوْ لَا يَرُدُّ المَعْضَا

مادة معض

كَعَكَّعْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّجْبَهُ

مادة نجه

مُنْتَحِيًّا مِنْ قَصْدِهِ عَلَى وَقْفٍ

مادة نحا

وَالْخَيْسُ يَطْوِي مُسْتَسِيرًا بِاسِيلاً

فِيهِ خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقُ

دَقًّا كَدَقِّ الْوَضْمِ الْمَرْفُوشِ

مادة وضم

كَأَنَّ بِي سَلًا وَمَا مِنْ ظَبْطَابٍ

مادة ظبظب

حَوْمًا يُحْلُونَ الرَّبِّيَ كَلَاكِلًا

وَرِقَاءَ دَمِّي نِزْبَهَا الْمُدَمِّي

مادة ورق

وَسَوْسٌ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ

مادة وسس

فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحَرِصِ الْفَشَقِ

مادة فشق

مادة نمم

أَوْ خَافَ صَفَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّه

مادة كده

صَاحِبَ غَارَاتٍ مِنَ الْوَرْدِ الْعَفْقِ

مادة عفق

سِمْطًا يُرَبِّي وَوَدَّهَ زَعَابِلًا

مادة سمط مادة ولد مادة زعل

كَأَنَّهَا فِي الْجِلْدِ تَوَلِيْعُ الْبَهَقِ

مادة ولع مادة بهق

أَوْ كَاخْتِلَاقِ الثُّورَةِ الْجَمُوشِ

مادة جمش

بِي وَالْبَلَى أَنْكَرُ تِيكَ الْأَوْصَابِ

مادة وصب

مُؤَدِّينَ يَحْمُونَ السَّيْلَ السَّابِلًا

مادة ودى

فَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَسَمِّ

سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعَفْقِ

مادة أون

فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَعُ شَرِبًا مَا

بِصَّةٍ

## الفصل الثاني

### علم الدلالة والظواهر الدلالية في شواهد رؤبة بن العجاج:

- علم الدلالة: تعريفه.  
نشأته
- علم الدلالة عند العرب:  
الدلالة عند الأصوليين  
الدلالة عند اللغويين  
الدلالة عند البلاغيين
- علم الدلالة عند المحدثين:  
أولاً: نظرية دي سوسير:  
ثانياً: النظرية السلوكية:  
ثالثاً: نظرية السياق:  
رابعاً: نظرية الحقول الدلالية.
- الظواهر الدلالية:  
الترادف  
المشترك اللفظي  
التضاد  
الغريب  
المعرب  
قضايا صوتية  
قضايا صرفية

## علم الدلالة:

علم الدلالة في أبسط تعريفاته، هو دراسة المعنى<sup>(1)</sup>، والبعض يعرفه "العلم الذي يدرس المعنى" أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى "أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى"<sup>(2)</sup> والتعريف الأخير يستلزم أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز"<sup>(3)</sup> وهذه العلامة أو الرموز قد تكون علامات على الطريق أو تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس . كما قد تكون كلمات وجمالاً ولا يخفى أن أصل هذه اللفظة حديثاً نسبياً استحدثت في أواخر القرن التاسع عشر من فعل إغريقي بمعنى "يرمز"<sup>(4)</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن علم الدلالة ينقسم إلى قسمين هما: علم الدلالة اللفظي ويهتم بدراسة معنى الكلمة، وغير اللفظي، يهتم هذا النوع بدراسة المعاني المرتبطة بالإشارة والعقد، والنسبة<sup>(5)</sup> والأصوات غير اللفظية، والصورة وما يلحق بها<sup>(6)</sup>. وهو ما يطلق عليه التواصل غير اللفظي.

ويبدو من الواقع اللغوي أن كل ما يدل على معنى يعد وحدة دلالية، وهي من الجوانب التي تسهم في تشكيله. وقد تطرق القديمان إلى دراسة الوحدة الدلالية، وقد ذكر الجاحظ أن أنواع الدلالة تنحصر في خمسة أنواع: اللفظ والإشارة والعقد والخط والنسبة<sup>(7)</sup>.

والثابت أن سبب عدم استقرار الباحثين في تحديد طبيعة المصطلح والموضوع الذي يعالجه يعود إلى مرور المصطلح بمراحل كثيرة، وتقلبت عليه مناهج متعددة قديمة وحديثة، فهو بحاجة إلى وصف توضيحي لتحديد مجاله أو منهجه على حد تعبير الفيلسوف اليوناني أدام شاف، الذي أشار إلى ضرورة تحديد مصطلح علم الدلالة وصوغه ضمن إطار اللسانيات<sup>(8)</sup>.

(1) ينظر لا ينزجون، علم الدلالة، 9، بالمر، علم الدلالة، 12.

(2) ينظر: جرمان كولد، لومون ريمون، علم الدلالة، 7. عمر أحمد مختار، علم الدلالة، 11. بالمر، علم الدلالة، 12. مجاهد عبد الكريم،

الدلالة اللغوية عند العرب، 9.

(3) ينظر: بالمر، علم الدلالة، 12.

(4) ينظر: لا ينزجون، علم الدلالة، 9 .

(5) النسبة: هي الحالة الناطقة بغير النصب، وذلك ظاهرة في خلق الإنسان والأرض وفي كل صامت وناطق، ذكر الجاحظ قول الفضل بن عيسى: (سل الأرض) فقل من شق أنهارك وغرس ثمارك، فان لم تجبك حواراً أجايتك اعتباراً، الجاحظ، البيان والتبيين، 81/1.

(6) ينظر: كمال الدين، حازم علي، علم الدلالة المقارن، 18.

(7) البيان والتبيين، 76/1.

(8) ينظر: بروكلي هيربرت، مقدمة إلى علم الدلالة الأسني، 13.

## نشأة علم الدلالة

تبلور مصطلح علم الدلالة في صورته الفرنسية Semantique لدى اللغوي الفرنسي ميشال بريال Mishal Breal في أواخر القرن التاسع عشر 1883 م ليحبر عن فرع من علم اللغة العام هو: "علم الدلالات". ليقابل "علم الصوتيات" الذي يعني بدراسة الأصوات اللغوية<sup>(1)</sup>.

يعد اللغوي الفرنسي ميشال بريال Michel Breal أول من جعل لكلمة Semantics الاستعمال الفعال في علم اللغة، مخصصا إياها للقوانين التي تحكم تغيرات المعنى<sup>(2)</sup>، واستعملت الكلمة لأول مرة في اللغة الانجليزية حين ترجمت مسز هنري كوست Mrs. Hanry Cust عمل بريال مقالة مشهورة سنة 1897 بعنوان "مقال في علم الدلالة". واتسع مدلول كلمة Semantics على يد العالم اللغوي برونسلاو مالينو فسكي Bronsilaw Malino Wski الذي أرسى العلاقة بينها وبين علم النفس وعلم الإنسان، والفلسفة<sup>(3)</sup>.

وصفت دراسة بريال في ذلك الحين بأنها تطويرية، تهدف إلى دراسة تغيرات المعنى، وتطوره، وهو ما يطلق عليه فيما بعد علم الدلالة التاريخي<sup>(4)</sup>.

ورغم تأكيد بريال أن مثل هذا العلم تعود أصوله إلى الدرس البلاغي، إلا أنه استطاع في النهاية ضم الدلالة إلى حدود اللسانيات، وجعلها تتسم بالصفة العلمية، وأصبحت بذلك علما مستقلا بذاته<sup>(5)</sup>.

وخلاصة القول إن البحث الذي قدمه بريال يعد نقطة تحول كبرى في دراسة المعنى، ذلك لان بريال لم يقتصر على إحداث تبديل في مسمى البحث ودرسه فقط، ولكنه أحدث أيضا نقلة نوعية في منهج البحث نفسه، وقد بدا ذلك واضحا حين ذهب في بحثه مذهبين: الأول: عمل فيه على تحديد المعاني عبر تتبع تاريخي، والأخير: عمل فيه على استخراج القوانين الكامنة وراء تغيير المعاني وتحولها. إلا أن بريال لم يعط الجوانب الاجتماعية وغير الاجتماعية كالظروف الإنسانية التي يحدث فيها التغيير<sup>(6)</sup>.

ارتبط ظهور هذا المصطلح أيضا بجهود الفيلسوف الأمريكي ساندرس بيرس Sandras 1839 Baras - 1914، على اعتبار أنه يدرس الرموز ودلالاتها وعلاقتها في جميع

(1) ينظر: الداية، فايز، علم الدلالة العربي، 6.

(2) ينظر: كمال الدين حازم علي، علم الدلالة المقارن، 17.

(3) ينظر: مجاهد عبد الكريم، الدلالة اللغوية عند العرب، 17.

(4) ينظر: بالمر، علم الدلالة، 10.

(5) ينظر: عياش منذر، اللسانيات والدلالة، 24.

(6) ينظر: حماد، احمد عبد الرحمن، العلاقة بين اللغة والفكر، 62.

الموضوعات التي حوله، فهي في نظره علم الإشارة الذي يشمل جميع العلوم الإنسانية والطبيعية الأخرى<sup>(1)</sup>.

وبظهور كتاب دي سوسير (محاضرات في اللسانيات العامة) عام 1916 كان قد اقترح فيه قيام علم يحمل علم العلامات Sociologies، وبين فيه أن هذا العلم سيعنى بمكونات العلامات والقوانين التي تحكمها. من هنا وضعت لفظة Semantic مقابل لفظة Sociologies وأصبحت كلتا اللفظتين تستخدمان في علم العلامات<sup>(2)</sup>.

والجدير قوله إن كلا من بيرس ودي سوسير ومن قبلهما بريال قد اشتركوا في الجذر الأصلي لمصطلح علم الدلالة، مع اختلاف ماهية موضوع كل باحث عن الآخر، وهذا ما جعل مصطلح علم الدلالة يتداخل مع مصطلح علم العلامات.

وفي القرن العشرين اتسعت البحوث والدراسات في المعنى والدلالة واتضحت المناهج وتطور البحث فيها ولم تعد تقتصر على الجوانب التاريخية، فأدخلت الجوانب الاجتماعية والنفسية والإنسانية، وكل ما له علاقة في المعنى<sup>(3)</sup>، فأصبح اللغويون يتركون السيمانتيك للفلسفة والانتروبولوجيين ثم اخذ السيمانتيك يحتل مكانة تدريجية في علم اللغة إلى أن تم في السنوات الأخيرة وضع السيمانتيك في مكانة مركزية في الدراسة اللغوية<sup>(4)</sup>. ويلي علوم الفلسفة في الاهتمام علم النفس الذي عالج الجانب الذاتي للغة.

وهذا لا يعني أن المفكرين لم يهتموا بدراسة معاني الكلمات إلا قبل أقل من مئة عام، فالملاحظ أن النحاة وجهوا اهتمامهم منذ أقدم الأزمنة حتى يومنا هذا إلى معاني الكلمات، وغالبا ما اهتموا بما تعنيه الكلمات أكثر من اهتمامهم بوظائفها النحوية<sup>(5)</sup>، ولعل القواميس الكثيرة التي أنتجت خلال العصور لا في الغرب فقط بل في كل أنحاء العالم التي درست فيها اللغة، خير دليل على هذا الاهتمام.

(1) ينظر: بالمر، 13.

(2) ينظر: غفر زيداء علي، علم الدلالة بين العرب والغربيين، 15، رسالة ماجستير، الجمهورية العربية السورية، جامعة تشرين، 2003.

(3) ينظر: جرمان كلود، علم الدلالة، 7.

(4) ينظر: عمر أحمد المختار، علم الدلالة، 15.

(5) ينظر: لا ينزجون، علم الدلالة، 9.

## علم الدلالة عند العرب

تُقدِّم هذه الدراسة البرهانَ على علم الدلالة العربي، عند الباحثين العرب من الأصوليين واللغويين والبلاغيين والنقاد والأدباء. وحين البحث في التراث العربي تظهر أعمالٌ أصيلة دقيقة منظمة اتخذت نسقا متكاملًا، متماسكًا قادرًا على النماء والتفاعل في مجالات العلم والأدب والحياة عامة. لذا سيكون الحديث عن نشأة علم الدلالة عند العرب من أصوليين ولغويين وبلاغيين.

وعند النظر في تراث القدماء نلاحظ أن الاهتمام بالجانب الدلالي لم يقتصر على علماء المعاجم الذين رصدوا الألفاظ في دراسات مستقلة فحسب. بل تشير الدراسات إلى أن بدايتها عند علماء الفقه والأصول والتفسير، فكانت غايتهم المعنى من أجل الوصول إلى أدق الأحكام، فالعالم بأبحاث الأصوليين فيما يخص الدلالة يسند أصول هذا العلم إلى البحث الأصولي الفقهي.

ومما تجدر الإشارة إليه أن التراث القديم يكشف لنا عن مدى الجهد الذي بذله القدماء في دراسة دلالات الألفاظ، ولكنهم لم يفرّدوا دراسات مستقلة توضح معالم هذا الجانب وعلاقته بالجوانب اللغوية الأخرى.

ولعل علماء العربية في القرون الثلاثة الأولى أحجموا عن الخوض في القضايا الدلالية لاسيما أن علم الدلالة كان يرتبط في بدايته ارتباطاً وثيقاً بعلم النفس والمنطق والفلسفة فلم يجازفوا بالبحث في هذا المجال، وأبقوا على دراساتهم النحوية والمعجمية، إلى أن دخل النقد العربي القديم إلى الدراسات اللغوية.

### الدلالة عند الأصوليين:

ستكون الإشارة إلى جملة الطروحات التي قدمها العرب حول مفهوم الدلالة، فشملت قضية الدال والمدلول والعلاقة بينهما (الدلالة) حيزاً كبيراً من جهود علماء الإسلام والعربية في وقت مبكر.

والأصوليون أول من عني بمشكلة اللفظ والمعنى تاريخياً وذلك لارتباطها بالحكم الذي يراد فهمه وتطبيقه، إذ الحكم في عامة أمره لا يخاطب الوجدان وإنما يخاطب العقل الذي هو مناط التفكير ودعامة الإقناع ووسيلة الفهم<sup>(1)</sup>، ومنذ بدأ البحث في مشكل الآيات القرآنية وإعجازها وتفسير غريبها احتضنوا مثل هذه الدراسات لاستخراج الأحكام الشرعية<sup>(2)</sup>. كما

(1) ينظر: خليل السيد، دراسات في القرآن الكريم، 47.

(2) ينظر، مجاهد، عبد الكريم، الدلالة اللغوية عند العرب، 9.



لاحظوا أنّ ثمة ارتباطاً بين بنية القول صوتاً وتركيباً وبين دلالة القول، وإن للسياق دوراً فاعلاً في طريقة إنشاء العبارة وتوجيه المعنى<sup>(1)</sup>.

يقول السيد خليل "ربما كان الأصوليون المسلمون في هذه الفترة الباكرة من دراسة اللغة أكثرَ تنبهاً وأنفذَ إدراكاً لمشكلة المعنى وأثرها في فهم المضمون وتحديد المستوى الفكري الذي يدل عليه"<sup>(2)</sup>.

ويعود سبب اهتمام الأصوليين إلى استنباط الأحكام التي يقوم عليها التشريع، بناء على أدلة تقتضي معرفة دلالة الألفاظ العربية ومعانيها، ليعرف المقصود من نصوص القرآن الكريم فكانوا أكثرَ إدراكاً لمشكلة المعنى وأثرها في فهم المضمون.

ثم إنهم لم يقفوا عند السياق ودوره الفاعل، فقد حاولوا أن يطوروا نظريته في النص خدمة لأداء المعنى ودراسته. وهذا يعني أنهم تجاوزوا المفهوم اللفظي للكلام، والمفهوم الجملي، ليستقر عندهم أن المتكلم في تعبيره عن حاجاته، لا يتكلم بألفاظ ولا بجمل، ولكن من خلال نص. فانتسعت بهذا أمامهم دائرة البحث الدلالي. وانتقلوا من البحث في مفرد أو جملة إلى البحث في خطاب يتم فيه تحميل المفردات والجمل بدلالات يقتضيها موضوع الخطاب<sup>(3)</sup>.

عرض التهانوي لمفهوم هذا المصطلح -الدلالة- عند الأصوليين والبلاغيين واللغويين فقال: "الدلالة بالفتح هي -على ما اصطلاح عليه أهل الميزان والأصول والعربية والمناظرة- أن يكون الشيء بحاله يلزم من العلم به بشيء آخر.... والشيء الأول يسمى دالا والشيء الآخر يسمى مدلولاً" والمطلوب بالشيئين أن يعم اللفظ وغيره<sup>(4)</sup> ثم تناول الحديث عن صور الدلالة وأنواعها - لفظية وغير لفظية، عقلية وطبيعية ووضعية، ثم قسم الوضعية إلى دلالة المطابقة والالتزام<sup>(5)</sup>.

أما الإمام الغزالي (ت 505هـ) فقد حصر دلالة اللفظ على المعنى "في ثلاثة أوجه وهي المطابقة والتضمن والالتزام"<sup>(6)</sup>.

**فدلالة المطابقة: دلالة اللفظ على تمام المعنى الذي وضع له.**

(1) ينظر، عياشي منذر، اللسانيات والدلالة، 7.

(2) دراسات في القرآن الكريم، 47.

(3) ينظر: عياشي منذر، اللسانيات والدلالة، 7.

(4) كشاف اصطلاحات الفنون، 284/2.

(5) نفسه، 284/2 - 291.

(6) دلالة الالتزام فهي دلالة غير لفظية لأنها تتصل بشيء خارج عن مدلول اللفظ، ولذلك سميت دلالة غير لفظية، ينظر: المستصفي

دلالة التضمن: دلالة اللفظ على جزء المعنى الذي وضعه له.

دلالة الالتزام: مدلول اللفظ على لازم ذهني لا ينفك عن معناه.

ودلالة الالتزام عند الغزالي: مستبعده لأنها لا تؤدي إلى تحديد الوضع الذي يسعى إليه الأصوليون، يعني أن المدلول فيها غير محدود ولا محصور. "إذ لوازم الأشياء، ولوازم لوازمها لا تتضبط ولا تتحصر، فيؤدي إلى أن يكون اللفظ دليلاً على ما لا يتأهى من المعاني وهو محال"<sup>(1)</sup>.

ويؤكد ابن قيم الجوزية (ت751هـ) أن كل ما يصدر عن المتكلم من إشارات ورموز وتغيرات هي قرائن حالية أو مقامية مكتملة لنص المتكلم: "اللفظ لم يقصد لذواتها، وإنما هي أدلة يستدل بها على مراد المتكلم، فإذا ظهر مراده ووضح بأي طريق كان عمل بمقتضاه سواء كانت إشارة، أو كتابة، أو إيماءة أو دلالة عقلية أو قرينه حالية"<sup>(2)</sup>.

وصفوة القول إن الأصوليين استطاعوا أن يستخدموا أفضل استخدام ما توصل إليه اللغويون من نتائج في مباحث اللفظ والمعنى والنظرية والتطبيق، حيث أسسوا مباحثهم اللفظية وقواعد استنباطهم اللغوية على ما قرره اللغويون، ولا نبالغ إذا قلنا إن الأصوليين في منهجهم كانوا أشدَّ حرصاً من اللغويين في ضبط مدلولات العبارة وتطبيق معاني الألفاظ<sup>(3)</sup>؛ لأن غاية اللغويين كانت نظريه يتركز عليها حفظ اللغة وصيانتها من اللحن، بينما كانت غاية الأصوليين التوفيق بين أغراض الشريعة وحاجات الناس المتجددة بين الدين والدنيا عند استخراج الأحكام وتطبيقها.

وترى الباحثة أن جهود الأصوليين في تحديد وجوه الدلالة وإدراكهم لقيمة السياق تبدو من فهم المقصود لا في فهم المعنى مطلقاً، فوضوح المعنى لا يتم إلا بالقصد، والقصد لا يتم إلا بالسياق.

### الدلالة عند اللغويين:

ضمنَّ اللغويون العرب كتبهم مباحث قيمة تدخل في صميم علم الدلالة، مثل البحوث التي تناولت دلالة الألفاظ ومعانيها، والترادف، والمشارك، والأضداد والحقيقة والمجاز. وهي لبعض العلماء مثل سيبويه، والجاحظ، وثعلب، وابن جني، وابن خلدون، والجرجاني.....

(1) المستصفى 30/1 .

(2) إعلام الموقعين عن رب العالمين، 164/1.

(3) ينظر: مجاهد عبد الكريم، الدلالة اللغوية عند العرب، 54 - 55.

وغيرهم<sup>(1)</sup>. ويدل هذا على مدى اهتمام العرب على اختلاف تخصصاتهم بدلالة الألفاظ، وسبقهم لهذا المجال، وما بلغوه فيه من تقدم في وقت مبكر.

والثابت أنهم عقدوا أبواباً للدلالة في كتبهم تناولت المسائل التي تتصل بدلالة الألفاظ، ثم ما لبثت "الدلالة" أن أخذت مفهوماً واسعاً مع اتساع الأفق العلمي في القرن الثالث، والقرون التالية، حيث استخدمت -الدلالة- لوصف ما تؤديه جوانب اللغة من وظائف في سياق حدث لغوي<sup>(2)</sup>.

ولعل قضية المقابلة بين اللفظ والمعنى من القضايا التي تناولها سيبويه (ت 180هـ) صاحب الكتاب. وإن أقدم صور عنها أنه يضع الرمز الصوتي وصيغته الصرفية من جهة، ويضع مدلوله الجزئي في الجهة الأخرى<sup>(3)</sup>. " ذلك أن الكلم ينصرف إلى اسم وفعل وحرف جاء لمعنى....."<sup>(4)</sup>. وكل واحد من هذه الأقسام يمكن تسميته - اللفظ - مما يتفرع إلى مسألة أن كلامهم -العرب- اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين.

وتجدر الإشارة إلى أن ما تضمنه النص السابق هو في صميم علم الدلالة، واقصد بذلك ظاهرتي الترادف. (اختلاف اللفظين والمعنى واحد) والاشتراك اللفظي (اتفاق اللفظين والمعنى مختلف).

ويبدو مما سبق أن تقسيمات سيبويه تعد لبنة أساسية للعلماء الذين جاءوا من بعده، فموضوع الدلالة لا يقتصر على المسائل التي تتصل بدلالة الألفاظ، بل تشمل ما له صلة بالمعنى.

يقول ابن فارس الذي خصص باباً أطلق عليه اسم (أجناس الكلام) في الاتفاق والافتراق: "يكون ذلك على وجوه: فمنه اختلاف اللفظ والمعنى، وهو الأكثر، مثل، رجل، فرس، سيف، رمح) ومنه اختلاف اللفظ واتفاق المعنى، كقولنا: سيف، وعضب، وليث، وأسد، على مذهبنا في أن كل واحد منها فيه ما ليس في الآخر من معنى وفائدة، ومنه اتفاق اللفظ واختلاف المعنى، كقولنا: (عين الماء، وعين المال، وعين الركبة، وعين الميزان...). ومنه اتفاق اللفظ وتضاد المعنى، (كالظن)<sup>(5)</sup>.

(1) الكتاب، 12/1. الخصائص، 98/3. العمدة في محاسن الشعر وآدابه، 437/1.

(2) ينظر: غفر زيداء علي، الدلالة بين العرب والغربيين، 17. رسالة ماجستير، الجمهورية العربية السورية، جامعة تشرين، 2003.

(3) ينظر: الداية، فايز، علم الدلالة العربي، 32.

(4) سيبويه، الكتاب، 12/1.

(5) الصاحبي، 171.

وترى الباحثة أن ابن فارس أضاف على سيبويه ظاهرة التضاد (اتفاق اللفظ وتضاد المعنى) فذكرها صراحة، فإنَّ سيبويه قد أشار إليها ضمناً؛ لأنَّ التضاد نوع من الاشتراك اللفظي، أو جزء منه.

أما ابن جني (ت 392) فقد ربط تقلبات المادة الممكنة. بمعنى واحد قول: "وأما ك ل م فهذه أيضا حالها. وذلك أنها حيث تقلبت فمعناها الدلالة على القوة والشدة. والمستعمل منها أصول خمسة هي: ك ل م، و ك م د، و ل ك م، و م ك ل، و م ل ك وأهملت منه: ل م ك"<sup>(1)</sup>، وذكر في الباب الذي خصصه للدلالة اللفظية والصناعية والمعنوية، يقال: "اعلم أن كل واحد من هذه الدلائل معتد مراعى مؤثر، إلا أنها في القوة والضعف على ثلاث مراتب، فأقواهن الدلالة اللفظية، ثم تليها الصناعية، ثم تليها المعنوية، ولنذكر من ذلك ما يصح به الغرض، فمنه جميع الأفعال ففي كل واحد منها الأدلة الثلاثة: ألا ترى إلى قام ودلالة لفظيه على مصدره ودلالة بناءه على زمانه ودلالة معناه على فعله فهذه ثلاث دلائل من لفظه وصيغته ومعناه، وإنما كانت الدلالة الصناعية أقوى من المعنوية من قبل أنها وإن لم تكن لفظاً فإنها صورة يحملها اللفظ ويخرج عليها ويستقر على المثال ويلتزم بها"<sup>(2)</sup>.

والدلالة اللفظية الصوتية عند ابن جني تقسم إلى قسمين:  
الأول: يعتمد على تغيير مواقع الوحدات الصوتية بين الألفاظ حيث يحدث تغيير في معاني الألفاظ. بمجرد استبدال حرف بحرف، فالفرق في المعنى بين "صعد" و"سعد".

الأخير: يعتمد على الملامح الصوتية التي تصاحب الكلمات أو الجمل فتؤدي وظيفة دلالية مثل النبر والتنغيم.

أما الدلالة الصناعية فيقصد بها ابن جني دلالة البناء أو الصيغة الصرفية على معنى، وهي دلالة تقوم على ما تؤديه الأوزان الصرفية العربية وأبنيتها من معانٍ، ويقول ابن جني "ألا ترى إلى قام ودلالة لفظه على مصدره ودلالة بنائه على زمانه ودلالة معناه على فاعله، فهذه ثلاث دلائل من لفظه وصيغته ومعناه"<sup>(3)</sup>. وخلاصة ما سبق أن قام بحروفها الصوتية تدل على القيام، وبناءً على هذا فإن ابن جني يجعل كل فعل بأصواته يؤدي معنى الحدث.

(1) الخصائص، 3/ 98.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) نفسه والصفحة نفسها.

ويبدو من كلام ابن جني أن الدلالة لا تكتمل إلا بدلالة رابعة وهي دلالة مشاهدة الحال، فيقول: "وطريق هذه اللغة أكثرها جارٍ على المجاز وقلما يخرج الشيء منها على الحقيقة"<sup>(1)</sup>: وسياق الحال هو الذي يحدد المجاز.

واللافت للانتباه أن الحقيقة والمجاز من أوجه الدراسات البلاغية، ويعود إلى ما لها من صلة وثيقة بالمباحث الدلالية، وخاصة علاقة الألفاظ بمعانيها وتوسعها الدلالي الذي يتم بتجاوز تلك المعاني الأصول إلى معانٍ جديدة. والمعاني الأصول تمثلها الألفاظ التي أطلقت عليها عن طريق الحقيقة، أو كما يقول ابن جني: "ما أقرّ في الاستعمال على أصل وضعه (أي اللفظ) في اللغة"<sup>(2)</sup>.

### الدلالة عند البلاغيين:

والمستقري للتراث اللغوي، يلحظ أنّ اللغويين عالجوا مسألة الدلالة بصورة دقيقة وواضحة، أكثر من غيرهم، والمعروف أن الدلالة هي إنتاج المعنى، في نص تشكلت علاماته نسقا كلياً من دال ودلالات.

يقول الجاحظ (ت 255 هـ) من الذين أدركوا أن المعنى - الذي هو محصلة التحصيل الكلامي في أي نص ولن يظهر إلا بإزالة الغموض والملابسات التي تحيط بالنص المنتج. فيقول في شأن الألفاظ والمعاني، وعلاقة هذه بتلك: "قال جهابذة الألفاظ، ونقاد المعاني، المعاني قائمة في صدور الناس والمتصورة في أذهانهم والمتخيلة في نفوسهم..... إنما يحيي تلك المعاني ذكرهم لها، وإخبارهم عنها واستعمالهم إياها..... وعلى قدر وضوح الدلالة وصوب الإشارة، وحسن الاختصار، ودقة المدخل يكون إظهار المعنى، وكلما كانت الدلالة أوضح وأفصح، وكانت الإشارة أبين وأنور، كان أنفع وأنجح. والدلالة الظاهرة على المعنى الخفي هو البيان الذي سمعت الله، عز وجل يمدحه، ويدعو إليه، ويحث عليه، بذلك نطق القرآن، وبذلك تفاخرت العرب، وتفاضلت العجم. والبيان اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى..... لأن مدار الأمر والغاية التي إليها يجري القائل والسامع، إنما هو الفهم والإفهام، فبأي شيء بلغت الإفهام وأوضحت عن المعنى فذلك هو البيان في ذلك الموضوع"<sup>(3)</sup>.

(1) الخصائص، 3 / 247.

(2) نفسه، 2 / 442.

(3) البيان والتبيين، 1 / 75-76.

ولا يخفى أن الجاحظ من النقاد البلاغيين الذين نصرروا اللفظ على المعنى وذلك في مقولته المشهورة، والمعاني مطروحة في الطريق... وإنما الشأن في إقامة الوزن...<sup>(1)</sup>. أما إشارته السابقة في تعريف الدلالة فقد وصل إليها في تعريفه للبيان: البيان "اسم جامع"... فقد فرق بين البيان والدلالة، مبينا أن المعنى لن يظهر إلا بمعرفة العناصر المكونة للحدث الكلامي من نبر وتنغيم ومناسبة المقال للمقام.

ويتابع القيرواني ما أتى به الجاحظ حيث يقول: "والبيان هو إحضار المعنى للنفس بسرعة إدراك، وقيل ذلك لئلا يلتبس بالدلالة لأنها إحضار المعنى للنفس، وإن كان بإبطاء". وقال: "البيان الكشف عن المعنى حتى تدركه النفس من غير عقله وإنما قيل ذلك قد يأتي التعقيد في الكلام الذي قد يدل ولا يستحقه اسم البيان"<sup>(2)</sup>.

ونلاحظ مما تقدم أن الجاحظ والقيرواني استخدمتا كلمتي البيان والدلالة في حيز واحد، رغم أن الدلالة أعم من البيان، إذ أن البيان جزء من الدلالة، ولأن الدلالة أشمل وأعم من البيان فلا يجوز استخدامهما للدلالة على مفهوم واحد، كما لا يمكن استخدام المعنى ودراسة المعنى استخداما متساويا؛ لأن المراد بالمعنى الشيء الذي يفيد اللفظ، أما دراسة المعنى فهي مجموع العلاقات التي تحتشد فيها الروابط والنعيمات في سياق معين لإنتاج المعنى.

وأشارت الباحثة فيما سبق في بداية الفصل حين عرفت مفهوم الدلالة إلى ما قاله الجاحظ: إن اللفظة والإشارة شريكان في بيان المعنى وإيضاحه، وسماها الدلالات على المعاني "وجميع أصناف الدلالات على المعاني من لفظ وغير لفظ خمسة أشياء، أولها اللفظ، ثم الإشارة... ولكل واحد من هذه الخمسة صورة بئنه من صورة صاحبته، وهي التي تكشف لك عن أعيان المعاني في الجملة"<sup>(3)</sup>.

أما عبد القاهر الجرجاني (ت 471 هـ) فإنه يتناول هذا الموضوع بمصطلح (النظم) الذي هو عنده مرادف (اللفظ والمعنى). فقيمة اللفظة عنده ليست ذاتية وإنما تستمد قيمتها من أخواتها. يقول: "فهل تجد أحداً يقول: هذه اللفظة فصيحة إلا وهو يعتبر مكانها من النظم، وحسن ملائمة معناها لمعاني جاراتها، وفضل مؤانستها لأخواتها"<sup>(4)</sup>.

فالنظم عند عبد القاهر هو مجموعة من العلاقات التي تربط الكلمات في تناسق متين بحيث تفنقر كل لفظة إلى ما بعدها لاتضاح معناها وتحديد دلالتها، ويقول: "واعلم ألا نظم في

(1) الحيوان، 3 / 557.

(2) العمدة في محاسن الشعر وآدابه، 437/1.

(3) البيان والتبيين، 76/1.

(4) دلائل الإعجاز، 93.

الكلم ولا ترتيب حتى يعلق بعضها ببعض، ويعني بعضها على بعض، وتجعل هذه بسبب تلك<sup>(1)</sup>. ويضيف في توضيح نظرية النظم "بأن تتحد أجزاء الكلام، ويدخل بعضها في بعض، ويشد ارتباط ثان فيها بأول، وأن يحتج في الجملة إلى أن يضعها في النفس وضماً واحداً..."<sup>(2)</sup>.

وترى الباحثة أن عبد القاهر الجرجاني يأخذ بعلم الدلالة بعدا بنيوياً فقد أوضح أن دلالات الألفاظ لا تظهر إلا من خلال التركيب، وأن معنى العبارة لا يتأتى من معاني مفرداتها، وإنما من العلاقة التي تحكم تركيب هذه المفردات مع بعضها. ولهذا يجعل الدلالة نوعين هما: **دلالة اللفظ على المعنى**: الدلالة المعجمية، أو الأصلية للكلمة قبل دخولها في سياق معين، ودلالة المعنى: الذي دل اللفظ عليه إلى معنى لفظ آخر وهي: **دلالة التركيب**، فالألفاظ تكتسب معاني جديدة داخل نظمها. ويقول: الكلام على ضربين: ضرب أنت تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده، وضرب آخر أنت لا تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده ولكن يدل اللفظ على معناه الذي يقتضيه موضوعه في اللغة ثم تجد لذلك المعنى دلالة ثانية تصل بها إلى الغرض<sup>(3)</sup>.

#### البحوث الدلالية عند المحدثين:

وحين حصر الدراسات الدلالية في العصر الحديث، يبدو أن الدراسات اللغوية المعاصرة على درجة من الدقة والضبط والشمول مكانة مرموقة بين فروع المعرفة الإنسانية، وكان للتقدم الذي أحرزت عليه بعض العلوم أثر واضح على تطور الدراسات اللغوية عموماً والبحوث في دلالة الألفاظ على وجه الخصوص، من ذلك علم النفس اللغوي، أو علم اللغة النفسي. الذي يدرس اللغة في كل ظواهرها الصوتية والدلالية وصلتها بالنفس الإنسانية بكل ما تحمله من ظواهر فكرية وشعورية ولا شعورية. وعلم الاجتماع اللغوي الذي يدرس العلاقات القائمة بين الظواهر الاجتماعية. وعلم اللغة الجغرافي، الذي يتناول التوزيع الجغرافي للغات، وحدود ظواهرها: صوتية كانت أو نحوية أو دلالية<sup>(4)</sup>.

والملاحظ أن البحوث في دلالة الألفاظ قد أفادت في المرحلة الثانية من نتائج المناهج اللغوية الحديثة سواء في الاتجاه التاريخي والمقارن - المعتمد على الجانب التأصلي الاشتقاقي، أو في اتجاه وصفي تزامني له أسسه النابعة من نظرات تحليلية اجتماعية ونفسية وفكرية، إضافة إلى البنى اللغوية ذاتها كما جاء لدى دي سوسير<sup>(5)</sup>.

(1) دلائل الإعجاز، 202.

(2) نفسه، 93.

(3) نفسه والصفحة نفسها.

(4) ينظر: مطر، عبد العزيز، علم اللغة وفقه اللغة، 109 - 123.

(5) ينظر: الداية، فايز، علم الدلالة العربي، 7.

وقد ساعد كل ذلك على تطور الدراسات في دلالة الألفاظ، وظهرها في مصطلح علم دلالة الألفاظ،

أو علم المعنى أو علم الدلالات عند اللغوي الفرنسي ميشال بريال Meshal Breal في كتابه (Semantique Essaide) الذي درس فيه دلالة بعض الألفاظ في اللغات القديمة، مثل السنسكريتية واليونانية واللاتينية دراسة تاريخية تطورية<sup>(1)</sup>.

وبعد كتاب بريال سنة 1883، ظهر كتاب (حياة الألفاظ) لمؤلفه الفرنسي ارمستر Darmesteter سنة 1887، ثم توالى التأليف في هذا المجال في السنوات التالية، فظهرت كتب عديدة.

وإذا كان بريال قد اعتمد في بحوثه الدلالية على المنهج التاريخي دون المنهج الوصفي، فإن عالم اللسانيات السويسري فردينان دي سوسير (F. Besquissure) اعتمد المنهج الوصفي في دراسته الدلالية وأطلق عليه اسم سيميولوجي Semiology<sup>(2)</sup>.

ألف أولمان في النصف الثاني من القرن العشرين الميلادي كتاباً أخرجته بالانجليزية سنة 1951 تحت عنوان "المبادئ الأساسية في دلالة الألفاظ"، وأجزه في كتاب آخر باللغة الفرنسية عام 1952 بعنوان "موجز في دلالة الألفاظ في اللغة الفرنسية"<sup>(3)</sup>

أما في اللغة العربية صدر كتاب (دلالة الألفاظ) لإبراهيم أنيس سنة 1958، حيث تناول فيه ما كتب حول الألفاظ قديماً في اللغة العربية، وحديثاً في اللغات الأوروبية<sup>(4)</sup>. وكتاب (نظرات في دلالة الألفاظ) لعبد الحميد محمد أبو سكين، سنة 1984م، جمع فيه بعض ما كتب في الموضوع<sup>(5)</sup>، وكتاب (علم الدلالة العربي) لفايز الداية، سنة 1985، يضاف إلى ذلك الفصول التي خصصت لدلالة الألفاظ في العديد من الكتب اللغوية، وكذا المقالات المنشورة في مختلف الدوريات والمجلات.

يرى اللغويون المحدثون أن لدلالة الألفاظ عوامل إنسانية واجتماعية تؤثر فيها باعتبار أن اللغة ظاهرة اجتماعية تتأثر بكل ما في المجتمع من عادات وتقاليد وقيم وعواطف<sup>(6)</sup>.

وترى الباحثة أن كثيراً مما تم اكتشافه في مجال علم الدلالة، لم يُعطِ الصورة الحقيقية الواضحة لعلم الدلالة. ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن العوامل التي تؤثر في معاني الألفاظ

(1) ينظر: أنيس، إبراهيم دلالة الألفاظ، 7.

(2) ينظر: أصول في علم اللغة العام، 122.

(3) ينظر: الداية فايز، علم الدلالة العربي، 380.

(4) المبارك، محمد، فقه اللغة وخصائص العربية، 157 - 158.

(5) حماد، أحمد عبد الرحمن، عوامل التطور اللغوي، 110.

(6) عبد التواب، رمضان، التطور اللغوي، ص 5.



فتؤدي إلى اختلافها وتطورها، يعود أهمها إلى ظواهر اجتماعية ونفسية وتاريخية وسياسية، وليس من اليسير تحديد آثار كل منها على الظواهر اللغوية، ولا يخفى لما لهذا الفرع من العلوم اللغوية من حاجة إلى عمل دؤوب ومجهود كبير من الباحثين حتى يمكن التوصل إلى استنباط قوانين دقيقة مضبوطة.

### نظريات علم الدلالة:

ركزت المناهج اللغوية في دراسة المعنى منذ وقت مبكر على المعنى المعجمي، أو دراسة معنى الكلمة باعتبارها الوحدة الأساسية في بيانات القواعد النحوية، وعناصر الدلالة، وقدمت بهذا الخصوص مناهج ونظريات متعددة ومتنوعة، فنتج عن اختلاف المنهج اختلاف النظرة إلى المعنى، واختلاف تعريفه، باعتبار ثقافات صناعتها. وسيكون التركيز لأهم النظريات، وأسسها في محاكمة قضايا الدلالة اللغوية.

ولا يخفى أن الاتجاهات قد تعددت والنظريات قد تنوعت، والمناهج قد تلوّنت، في تفسير المعنى وذلك لأن المعجم لا يحدد معنى الكلمة تحديداً تاماً. فثمة عناصر غير منطوقة ذات يد جلية في تقديم مزيد لتوضيح المعنى وكثرت أدوات التحليل سعياً وراء الوصول إلى الدلالة اللسانية لذا ينبغي أن أُشيرَ إلى نظرٍ فذٍّ متميز الأداء، لآراء رواد علم اللغة الحديث في الغرب أمثال دي سوسير Desaussur، وفيرث Ferth، وبلومفيلد Bloomfeild. فتعد جهودهم في نظرية المعنى وما يمثلونه من نظريات مختلفة الأساس الذي تقوم عليه الدراسات في العصر الحديث.

### أولاً: نظرية دي سوسير:

عني اللغوي السويسري فيرديناد سوسير (ولد 1857 - ت 1913) <sup>(1)</sup> بوضع هذه الأصول إذ يعد مؤسس علم اللغة الحديث، أباً لكل مدرسة جاءت بعده، ورائد المدرسة الوصفية، والحركة البنوية <sup>(2)</sup> الفوقية <sup>(3)</sup>، كما أعان على ظهور السيميوطيقا إلى

(1) ينظر: عمر، أحمد المختار، علم الدلالة، 14.

(2) ينظر: دي سوسير، أصول في علم اللغة العام، 3.

(3) **الاتجاه البنوي**: تيار من تيارات البحث البنوي، وهي بمفهومها الذي أراده دي سوسير وجهت كل اهتماماتها إلى اللغة بوصفها بناء أو هيكلًا منعزلاً عن صناعة أو صاحبه وعن الظروف والمناسبات الاجتماعية المحيطة به وقد شبه اللفظ والمعنى بالجسم الإنساني الذي يتكون من جسد وروح. البنية اصطلاحاً: تعني الكشف عن العلاقات المتشابهة بين عناصر العمل؛ بحيث يصبح المحلل أو الباحث هو بناء العمل نفسه، فالبنية لا تبحث عن الشكل، بل عن الحقيقة التي تختفي وراء الظاهر من خلال العمل نفسه وتعمل في توجيه عناصر العمل نحو كلية العمل أو نظامه، ويميز هذا المفهوم بعدة خصائص منها، تعدد المعنى، السياق، المرونة. ينظر: إبراهيم نبيلة، **البنوية من أين وإلى أين**، مجلة فصول، 169، 1981. ينظر: زكريا إبراهيم، **البنية نظام من العلاقات الثابتة**، 41. ينظر: شولز روبرت، **البنوية في الأدب**، 12. فضل صلاح، **النظرية البنائية في النقد الأدبي**، 179.

الوجود<sup>(1)</sup> له كتاب "دروس في اللسانيات العامة"<sup>(2)</sup> أن يجعل من اللسانيات علما مستقلا، كما أراد ذلك سابقه ميشال بريال في ميدان علم الدلالة إلا أن بريال لم يستطع أن يحقق هذا الهدف لأنه ظل أسير البلاغة والاشتقاق<sup>(3)</sup>.

وستكون الإشارة إلى أصالة ما قدمه دي سوسير وقامت عليه الدراسات اللسانية الحديثة والمعاصرة ويتمثل في ثنائية الدال والمدلول، وثنائية اللغة/ الكلام. اللغة نظام ونسق، علم اللغة الوصفي (السانكروني) التزامني أو الآني.

### العلامة اللغوية:

يرى دي سوسير أن العلامة ثنائية المبنى، تتكون من وجهين يشبهان (وجهي الورقة) ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، الأول: (الدال) وهو عند دي سوسير حقيقة نفسية أو صورة سمعية تحدثها في دماغ المستمع سلسلة الأصوات التي تلتقطها أذنه، وتستدعي إلى ذهن هذا المستمع صورة ذهنية أو مفهوم هو المدلول<sup>(4)</sup>. والعلاقة بين الدال والمدلول علاقة اعتباطية<sup>(5)</sup>.

وبمعنى آخر: اللغة نظام يتألف من مجموعة من العلامات اللغوية، وهي صورة صوتية (الدال) تتحد مع تصور ذهني (المدلول)، ويندرج الدال تحت النظام المادي للغة لأنه عبارة عن أصوات إنسانية إرادية، بينما يندرج المدلول تحت النظام الذهني والعلاقة بين الدال والمدلول هي علاقة عرفية. تتحقق من خلال هذين العنصرين، أي الصوت والمعنى بحيث لا يحتوي الدال على أية قيمة أو صورة لحقيقة المدلول<sup>(6)</sup>.

وكلا المصطلحين اللذين تشتمل عليهما العلامة اللغوية نفسيان ومتحدان في العقل برابط جمعي والعلاقة اللغوية لا توجد الشيء والاسم، ولكن توجد الفكرة والصورة الصوتية. والصورة ليست الصوت المادي، إنها شيء فيزيائي خالص، ولكن الطابع النفسي للصوت، هو الانطباع الذي يحدثه على مشاعرنا<sup>(7)</sup>.

(1) السيميوطيقا: هي نظرية شبه ضرورية، أو نظرية شكلية للعلامات، وبمعنى آخر، السيميوطيقا: هي العلم العام للعلامات ونظم العلامات، والعلامة تعني (الإشارة) تتكون من دال "يمثل الصورة السمعية أي (الصوت)، ومدلول (المعنى). والعلامة عند دي سوسير هي الحقيقة الجوهرية للغة، فالاتحاد بين الدال والمدلول، اللذان يشكلان كل علامة، إنما يتم بصورة اعتباطية. ينظر: قاسم سيزا، أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة، 152. ينظر: كلر جوناثان، فرديناندي سوسير، 7-13.

(2) ينظر: كلر، جوناثان، فرديناندي سوسير، 12.

(3) ينظر: عياشي، منذر، اللسانيات والدلالة، 81.

(4) ينظر: قاسم، سيزا، أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة، 152.

(5) ينظر: دي سوسير فردينان، فصول في علم اللغة العام، 86 - 87.

(6) ينظر: خليل حلمي، دراسات في اللسانيات التطبيقية - 16.

(7) ينظر: دي سوسير، فصول في علم اللغة، 122.

والرسم التالي يبين أن العلامة اللغوية كيان نفسي له جانبان<sup>(1)</sup>:



وبهذا فالعصران وحدة متألفة، وكل منها يستدعي الآخر، سواء حاولنا أن نجد معنى الكلمة اللاتينية، Arbar أو الكلمة التي تستعملها اللاتينية لتعبر عن فكرة Tree شجرة.

العلامة اللغوية لها ميزتان أساسيتان<sup>(2)</sup>:

أولاً: الطبيعة الاعتبارية للعلامة: فما يفهم من/أخت/لا تربطه أية علاقة مع الأصوات المتتابعة أ خ ت

ثانياً: الطبيعة الطولية الخطية للدال، يحدث الدال في الزمن، وفي الزمن نحسب لأنه من طبيعة سمعية وله خصائص يقتبسها من الزمن.

اللغة والكلام:

فرق دي سوسير بين (الثنائي) الذي كان مترادفاً عند علماء اللغة التقليديين، وهو اللغة والكلام، على أساس أن اللغة في حقيقتها نظام اجتماعي مستقل عن الفرد في حين أن الكلام هو الأداء الفردي للغة.

تناول دي سوسير اللغة والكلام باعتبارهما أفضل أداة اتصال ابتكرها الإنسان، وجعل الدائرة لا تكتمل إلا بوجود مرسل ومستقبل، واللغة نظام متكامل مثل لعبة الشطرنج، كل لفظ يؤدي دوره من خلال ارتباطه بالنظام الكلي واللفظ قبله وبعده، وفإن التغييرات تصيب الألفاظ لكنها لا تمس النظام بشكل عام وأساسي<sup>(3)</sup>.

يرى سوسير أن اللغة هي جملة من القواعد المتناهية، والمحدودة عدداً في لغة من اللغات، فهي "نظام من العلامات التي تنظم في نسق محدد مكونه نظاماً لغوياً"<sup>(4)</sup> كما أنها متجانسة التكوين، حيث يكون توحد المعاني والصورة الصوتية فيها الشيء الأساسي الوحيد. أي

(1) ينظر: دي سوسير، فصول في علم اللغة، 122.

(2) ينظر: ياقوت محمود سليمان، فقه اللغة وعلم اللغة، 235-237.

(3) ينظر: دي سوسير، فصول علم اللغة العام، 120-122.

(4) ينظر: كلر جونثان، فرديناودي سوسير، 13.

ليست وظيفة من وظائف الفرد المتكلم وإنما الناتج الذي يسجله الفرد، كما وأن التفكير لا يدخل فيها إلا من أجل نشاط تصنيفي<sup>(1)</sup>.

تري الباحثة أن اللغة موضوع محدد في كتله من العناصر المتغيرة لحقائق الكلام، وهي الجانب الاجتماعي للكلام، وخارج نطاق الفرد الذي لا يستطيع ابتكارها، ولا تغييرها بنفسه، إنها تتواجد بفضل نوع ما من أعضاء الجماعة، وعلى الفرد أن يتعلم أداء اللغة، فالطفل يتمثلها تدريجياً، واللغة يمكن دراستها منفردة، ويمكن دراسة اللغات الميتة وتمثيل أنظمتها بسهولة.

أما الكلام: هو الأداء الفعلي والانجاز المبني لكلام المتكلم. وهو أيضا الممكن الذي لا ينتهي، ولا يحد، ولا يحصى عددا، ويتمثل: بما قاله المتكلم من جمل أو نصوص. أو بما يمكن أن يقوله على الدوام إلى ما لا نهاية<sup>(2)</sup>.

ومنهج سوسير يقوم إذن على التفريق بين اللغة والكلام وفي الوقت نفسه يفرق بين ما هو اجتماعي وما هو فردي، وبين ما هو جوهري وما هو ثانوي.

### اللغة نظام ونسق:

وتجدر الإشارة هنا إلى أن أول من حدّد اللغة من منطلق أنها تنظيم هو رائد الألسنية "دي سوسير" حين أشار إلى أن اللغة هي تنظيم من الإشارات المغايرة<sup>(3)</sup>، يقول سوسير: "اللغة نسق (System) لا يعترف إلا بترتيبه الخاص"<sup>(4)</sup>. والملاحظ أن سوسير يعطي الأولوية للبحث في النسق وصولاً إلى أن قيمة الكلمة داخل هذا النظام هي التي تحدد معناها وبالتالي لا وجود للمعنى دون نظام يحكم ترابط الكلمات، وليس للعناصر اللغوية وجود مستقل في ذاتها ولكنه لها وجود تحققه علاقاتها<sup>(5)</sup>.

ويؤكد ما سبق قول سوسير: "إنه لوهم عظيم إن ننظر إلى كلمة من الكلمات كما لو أنها اتحاد قائم بين صوت ما ومتصور ما. وإن تحديدها هكذا ليعني عزلها عن النسق الذي تشكل جزءاً منه. وهذا سيجعلنا نعتقد بأننا نستطيع أن نبدأ بالكلمات فنبنّي النسق بجمعها، بينما الأمر

(1) ينظر: كلر جونثان، فريدنندي سوسير، 13.

(2) ينظر: عياش منذر، اللسانيات والدلالة، 83.

(3) زكريا ميشال، الملكة الألسنية في مقدمة ابن خلدون، (دراسة ألسنية)، 16-17.

(4) ينظر: دي سوسير، فصول في علم اللغة العام، 145-160.

(5) ينظر: عياشي منذر، اللسانيات والدلالة، 85.

هو على العكس من ذلك، إذ يجب الانطلاق من الكل المتضامن لكي تحصل، بوساطة التحليل على العناصر"<sup>(1)</sup>.

ويستشف مما سبق أن النسق هو اللغة عينها، وأنه نظام مماثل للعناصر التي تتكون فيها. ويدل على هذا أن أي عطل يصيب أحدها سيصيب لا محالة النسق نفسه وعلى الباحث أن ينطلق في تحليله الدلالي من النص المكون للجمل، ثم تحليل دلالة هذه الجمل من خلال نظمها في النص وصولاً إلى الكلمات من خلال صياغتها وتركيبها النحوي.

ويتكلم سوسير عن القيمة، فيفرق بينها وبين المعنى، بل إنه يرى أن المعنى لا يستقيم بيانا وظهوراً من غيرها. فهي جزء منه، لكنها جزء متميز. ذلك لأن معنى الكلمة هو مضمونها (أي مرجعها)، وأن قيمة الكلمة مكانها ضمن النسق، وأنه لولا هذا لما كان للمعنى أي وجود<sup>(2)</sup>. وترى الباحثة أن المعنى في الكلمات لا يقع محددًا إلا إذا وقعت هذه الكلمات في نسق واتخذت فيه مكاناً محددًا تكون بموجبه ما لا تكون الكلمات الأخرى التي تقيم معها علاقات وتشاركها في النسق. ولذا فالكلمة مكانها ضمن النسق، وعلاقتها مع ما يجاورها من ألفاظ.

### علم اللغة الوصفي: (السانكروتية) التزامني أو الآني:

ووصولاً لما سبق فقد جعل دي سوسير من اللغة موضوعاً لدراسته، وكانت الإشارة فيما سبق إلى كيفية تجاوز دي سوسير النظر إلى اللغة بوصفها جدولاً من الألفاظ إلى النظر إليها بوصفها نسقاً، وانتهى به النظر إلى الفصل بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي الذي كان في زمن بريال ميشال أي - في القرن التاسع عشر - وعرف بالديكارتي أي الزمن التعاقبي والذي ينظر إلى اللغة من خارجها وينظر إليها من خلال التطور التاريخي الخاص بهذا العنصر<sup>(3)</sup>.

أما المنهج الوصفي فهو يتعامل مع اللغة من خلال تحقيقها نسقاً معاصراً لانجازها الكلامي، ومحايثاً<sup>(4)</sup> لأدائها اليومي<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر: دي سوسير، فصول في علم اللغة العام، 88.

(2) نفسه، 145 - 160.

(3) ينظر: ياقوت محمود سليمان، فقه اللغة، وعلم اللغة، 64.

(4) المحايثة: هي من المفاهيم التي أشاعتها البنيوية في بداية الستينات، والمقصود بالتحليل المحايث: أن النص لا ينظر إليه إلا في ذاته مفصلاً عن كل شيء، يوجد خارجه فالمحايثة: هي عزل النص والتخلص من كل السياقات المحيطة به فالمعنى ينتج نصاً مستقلاً بذاته ويمتلك دلالاته في انفصال عن أي شيء آخر. ينظر: بنكراد، سعيد، مفاهيم في السيميائيات، مجلة علامات العدد السابع عشر، 2002، 85.

(5) ينظر: حجازي، محمود، علم اللغة العربية، 38 - 39.

ويعد دي سوسير أول من أبرز إمكان بحث اللغة أو اللهجة بـ "المنهج الوصفي" وكان الباحثون في القرن التاسع عشر لا يعرفون من مناهج البحث اللغوي إلا المنهج المقارن وابتعد دي سوسير عن النظر إلى اللغات من وجهة النظر التاريخية أو المقارنة، وأكد أن أفضل منهج لدراسة اللغة هو أن يقوم على دراسة حالة اللغة من اللغات في زمن معين أي بعيداً عن تتبعها التزامني. فيقول سوسير: "أن الشيء الأول يدهش عندما ندرس الوقائع اللغوية هو أن تتبعها الزمني يعد في حكم معدوم بالنسبة إلى المتكلم: وذلك لأنه أمام حالة"<sup>(1)</sup>.

ومن الجدير قوله إن دي سوسير ذهب إلى أن دراسة المعنى تكون في النسق المحدد للنص خلال فترة زمنية ثابتة، مطالبة بوصف لغة النص من حيث البنية أو التركيب الهيكلي<sup>(2)</sup>، وبهذا يكون دي سوسير قدم فائدة للدرس الدلالي من خلال دراسة مضمون الكلمات من حيث صيغتها الصرفية والصوتية، ودراسة مضمون الجمل من خلال سياقها. إلا أن المنهج الوصفي لا يأبه بالتطور الذي أصاب اللغة تركيباً، وصوتاً، ودلالة. حيث يقول دي سوسير: إن على اللساني الذي يريد فهم هذه الحالة أن يضرب صفحاً عن كل ما أنتجها وأن يتجاهل التعاقب (الديانكروني) فهو لا يستطيع أن يدخل إلى وعي المتكلم إلا بإقصاء الماضي"<sup>(3)</sup>.

وترى الباحثة أن المنهج الوصفي ينظر إلى اللغة من الداخل لكي يصف عملها، أي أنه يسعى إلى الوقوف على القوانين التي تنتظم بها، فهو يتعامل مع الوقائع اللغوية من خلال أشكالها الثابتة، ويستبعد الزمان بوصفه عنصراً رابطاً بين الإشارات اللغوية ويستعيز به عن الزمان في تحليل علاقات الإشارات.

#### ثانياً: النظرية السلوكية:

رائد المدرسة السلوكية الألسني الأمريكي بلومفيلد Leonard Bloomfield. ولد 1889 (ت 1949هـ)<sup>(4)</sup>، تخصص في اللغة الألمانية ثم في الألسنية العامة، وتركزت أبحاثه الأولى حول قضايا الألسنية التاريخية، ثم اتخذت المنحنى الألسني البنيناني<sup>(5)</sup>، يعد بلومفيلد حجر الأساس في بناء النظرية البنوية في عالم اللسانيات البشري<sup>(6)</sup>، إلا أن البنوية في أمريكا قد بدأت بصورة مختلفة عن تلك التي بدأت بها في أوروبا، وذلك أن علم اللغة الأمريكي قد بدأ

(1) ينظر: دي سوسير، فصول في علم اللغة العام، 145 - 160.

(2) ينظر: عياشي، منذر، اللسانيات والدلالة، 88.

(3) دي سوسير، فصول في علم اللغة العام، 145-160.

(4) ينظر: عمر، احمد المختار، علم الدلالة، 24.

(5) ينظر: خليل، حلمي، العربية و علم اللغة البنوي، 115، 148.

(6) ينظر: ياقوت، محمد سليمان، فقه اللغة و علم اللغة، 170.

وفق تقاليد وأصول عامه، أملتها طبيعة اللغات التي وجدت في القارة الجديدة، وهي لغات ليست معروفة ولا مكتوبة<sup>(1)</sup>.

ترتبط السلوكية بعلم اللغة عند بلومفيلد، وتقف النظرية السلوكية على النقيض من النظرية الذهنية - وقوامها يكمن في أن فعل الكلام إنما هو أثر من آثار فكر المتكلم - ونجد على رأس هذه النظرية "بلومفيلد" في الدراسات اللغوية، وواطس 1878-1958 Watson - وهو المؤسس الحقيقي لعلم النفس التجريبي السلوكي - في ميدان الدراسة النفسية. وهي نظرية ذات صبغة تجريبية، لذا فهي تقيم علاقة قوامها الملاحظة المباشرة بين المثير الصادر عن المحيط الخارجي، وبين الاستجابة التي يؤديها العضو على هذا المثير<sup>(2)</sup>.

واللغة عند بلومفيلد هي قمة العمليات البيواجتماعية، بل هي المسؤول عن تنظيم المجتمع الإنساني، وتمثل من منظور هذه المدرسة، مثيرا للكلام أو استجابة لهذا المثير، فالتكلم إذ يتكلم يفعل ذلك استجابة لمثير خارجي، ويصبح كلامه بالنسبة إلى المتلقي مثيرا يتطلب استجابة، فاللغة مظهر سلوكي قائم على التأثير والاستجابة ومثل لها بهذا الخط.

الكلام  
مؤثر SR ...----- استجابة<sup>(3)</sup>

والمقصود من هذا الكلام أن المتكلم لا يتكلم إلا بوجود حوافز كاملة ومثيرات داخلية، ولغة الفرد تمكنه من إظهار الاستجابة عند المتلقي نتيجة للمثير الأول. ويصبح المقام الذي ينطق فيه المتكلم جملة، والاستجابة التي تستدعيها في نفس سامعه، هو المعنى<sup>(4)</sup>. وبمعنى آخر: المعنى عند بلومفيلد يتمثل في إظهار الحوافز التي تستدعي أقوالا لتكون بمثابة استجابات وإظهار الاستجابات التي تستدعيها الحوافز الكلامية. وهذا يتمثل بالشكل التالي :

حافز ...----- مثير ...----- استجابة ...----- معنى

فالمعنى عند بلومفيلد يكون بالربط بين الكلام الذي يرى والأحداث العلمية، فالسلوكية تنظر إلى المعنى بوصفها عادة من العادات، وان اللغة لا تتكيف بالإرادة الحرة للإنسان، ولكن

(1) ينظر: بالمر، علم الدلالة، 81.

(2) عياش، منذر، اللغات الدلالية، 29.

(3) ينظر: عمر، احمد المختار، علم الدلالة، 24.

(4) ينظر: غفر زبيدء علي، علم الدلالة بين العرب والغربيين، 42. رسالة ماجستير، الجمهورية العربية السورية، جامعة تشرين،

بالحوافز البيئية المحيطة بها، وبهذا تكون علاقة اللغوي باللغة عن طريق الملاحظة<sup>(1)</sup>.

لم يرفض بلومفيلد دراسة المعنى، بل لقد أشار إلى أهمية العلاقة بين الصوت والمعنى. وكان اهتمامه موجهاً إلى الكشف عن القوانين العامة التي تحكم السلوك اللغوي والتي تؤدي إلى الكشف عن القوانين التي تحكم المعنى النفسي<sup>(2)</sup>.

ولعل بلومفيلد أول باحث غربي استطاع أن يجعل الدراسة اللسانية دراسة علمية مستقلة، واستطاع إخراج المعنى من الدراسات اللغوية باعتباره مظهراً سلوكياً وليس لغوياً، إلا أنه وقع في خطأ منهجي وحيد، هو اعتماده على علم النفس التجريبي السلوكي. وقبوله بعلم النفس السلوكي على أنه الطريقة الوحيدة لدراسة الدلالة اللغوية، ويعد ذلك من أهم النقاط النقدية التي وجهها له علماء اللسانيات الأمريكيين<sup>(3)</sup>.

ومن اللافت للانتباه أن بلومفيلد مقتنع بأن إقحام الجانب الدلالي يعوق وصول جملة القوانين، ولذلك رأى أنه لكي تعرف المعنى معرفة دقيقة، لا بد أن تكون على علم دقيق بكل شيء عن عالم المتكلم<sup>(4)</sup>، لذا فدراسة المعنى من أضعف نقاط البحث في الدراسة اللغوية، ويكون المعنى باعتبار الموقف<sup>(5)</sup>.

أما حول ما يتعلق بعلم الدلالة في كتابه (اللغة)، إذ لم يكتب لها الاستمرارية، وذلك لان تلاميذه حاولوا أن يسندوا فكرة إخراج علم المعنى من الدراسة اللغوية<sup>(6)</sup>.

طرح بلومفيلد جملة من الأفكار حول ما يتعلق بعلم الدلالة أهمها<sup>(7)</sup>:

**أولاً:** حاول بلومفيلد بناء جملة تحمل معنى ما انطلاقاً من الكلمات التي تشكلها، وبين أن الاختلاف في تتابع الكلمات بين جملتين قد يؤدي إلى اختلاف في بنية المعنى.

فمثلاً جملة: ضرب موسى عيسى.

ضرب عيسى موسى.

(1) ينظر: بالمر، علم الدلالة، 82.

(2) ينظر: خليل، حلمي، العربية وعلم اللغة النبوي، 124.

(3) ينظر: الوعر، مازن، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، 71.

(4) ينظر: خليل، حلمي، العربية وعلم اللغة النبوي، 125.

(5) ينظر: عمر، احمد المختار، علم الدلالة، 25.

(6) ينظر: بالمر، 81.

(7) ينظر: موانان جورج، علم اللغة في القرن العشرين، 118.



فإذا بدلنا في مواقع الفاعلية والمفعولية، فإن الجملة سيصيبها الاختلال من حيث معناها، وهذا ينسجم مع ماهية علم الدلالة الذي يأخذ بعين الاعتبار دور المعنى الوظيفي للكلمة في إعطاء المعنى العام للجملة.

**ثانياً:** أوضح أن نبرة الصوت تقوم بدور في تمييز العبارة، ولا يظهر لها المعنى نفسه دون النبرة فمثلاً

أتيتُ اليومَ.                      أتيتَ اليومَ؟                      أتيتَ اليومَ!

فمن حيث تركيب الجملة فهو متماثل في الجمل الثلاثة، أما المعنى فمختلف، إذ أن طبيعة الصوت المحددة بنبرة الاستفهام، والتعجب، حددت المعنى الدقيق للعبارة.

**ثالثاً:** طرح مسألة مهمة تتعلق بمعرفة أحوال المتكلم وظروفه، وثقافته وتكوين عالمه، وهو ما يسميه علماء الدلالة المحدثين/ سياق الحال: "لكي نقدم تعريفاً صحيحاً علمياً عن معنى دلالة كل شكل لغوي لا بدّ أن نملك معرفة صحيحة علمية عما يكون عالم المتكلم". وهذا ما دعا تلامذته إلى البت في أن الدلالات اللغوية مستحيلة الوصف علمياً.

ومن الملاحظ أن اللغويين قد أساؤوا فهم بلومفيلد، فلم يقصد أن لدى الباحث مقدرة على تحديد معنى كل كلمة، أو عبارة، وربما يكون قد أخطأ في إطلاقه صفة العلمية على تلك المعرفة، إلا أنه أراد من كلامه الإلمام بمعرفة حال المتكلم النفسية، وثقافته ومزاجه، ومشاعره، والظروف المحيطة به، ومن الصعوبة امتلاك هذه الإمكانيات والقدرات التي تجعلنا نصل إلى وصف المعنى وصفاً دقيقاً ما لم نستنتج من الآخرين عن طريق ما يمكن أن يقولوه عنه، وعن طريق سلوكهم العام، لهذا أطلق حكمه بان المعاني هي النقطة الضعيفة للدراسة اللغوية، مع العلم أنه يشير في موضع آخر إلى أن دراسة أصوات الكلام دون اعتبار لمعانيها هو عملية تجريد<sup>(1)</sup>.

**ثالثاً:** نظرية السياق:

**المدرسة الفيثرية:** حمل لواءها اللغوي الانجليزي جون فيرث Joun Firth<sup>(2)</sup>، (ولد 1890، توفي 1960)<sup>(3)</sup>، اهتم فيرث بالدراسات الشرقية، متأثراً بجهود علماء اللغة الهنود القدماء، ووصفهم للغة السنسكريتية، وبخاصة الناحية الصوتية، ولعل هذا أهلاً لوضع نظرية لغوية قامت على أصولها مدرسة لغوية مستقلة في تاريخ الفكر اللغوي عرفت باسم المدرسة

(1) ياقوت، محمد سليمان، فقه اللغة وعلم اللغة، 170-172.

(2) ينظر: عمر، احمد المختار، علم الدلالة، 68.

(3) ينظر: ياقوت، محمود سليمان، فقه اللغة وعلم اللغة، 134 - 235.

الاجتماعية البريطانية، وحجر الزاوية في هذه النظرية هو فكرة السياق<sup>(1)</sup>، فقد وضع تأكيداً كبيراً على الوظيفة الاجتماعية للغة<sup>(2)</sup>، ويرتبط مصطلح (سياق الحال، باللغوي فيرت)<sup>(3)</sup>.

ومن الملاحظ أن علماء اللغة قديماً قد أدركوا أهمية السياق ودوره في الحدث اللغوي، بل إن فكرة السياق ودلالته في المعاني الحقيقية للكلام كانت مطروحة في الفكر الإنساني منذ أفلاطون وأرسطو وعلماء البلاغة العرب، إلا أن الفضل في إعادة الحياة إلى هذه الفكرة يعود إلى فيرت الذي صاغ منها نظرية قد تلتقي في بعض جوانبها مع آراء القدماء ولكنها تختلف بلا شك من حيث المنهج والتطبيق والتحليل<sup>(4)</sup>.

تميزت هذه المدرسة عن المدارس الأخرى في رفضها المناهج السابقة، التي ركزت في دراستها على دراسة التراكم الداخلي كنظام شكلي مجرد. وذهبت إلى أن اللغة لا تستعمل كوسيلة لنقل الأفكار من رأس المتكلم إلى رأس السامع<sup>(5)</sup>، إنما هي نمط من العمل، وليس أداة للتأمل، وبذلك تتحد وظيفة اللغة بكونها جزءاً من العملية الاجتماعية، إلا أن فيرت فضل أن ينظر إلى السياق باعتباره جزءاً من أدوات عالم اللغة، مثله مثل الفصائل النحوية التي يستخدمها<sup>(6)</sup>. وأهم ما في منهج فيرت أنه كان مقتنعاً بأن اللغة نشاط اجتماعي ذو معنى ومن ثم عارض اتجاه المدرسة الأمريكية حينذاك في إخراجها قضية المعنى من التحليل اللغوي كما عرف عند بلومفيلد وأتباعه<sup>(7)</sup>.

أكد فيرت على أن اللغة نشاط اجتماعي للإنسان، وليس مجرد تعبير عن الفكر كما كان يعرف قديماً؛ كما أن السياق الاجتماعي متمم للمعنى ولا يمكن الاستغناء عنه في تفسير اللغة.

نظر فيرت إلى سياق الحال باعتباره جزءاً من أدوات اللغوي أو بالأحرى باعتباره أسلوباً من أساليب الوصف، وأنواع الوصف اللغوي عند فيرت كلها (أصوات النحو، سياق الحال) وبذلك تكون فروع اللسانيات كلها مرتبة بالمعنى<sup>(8)</sup>، والمعنى اللغوي لأي حدث كلامي لا يعرف دفعة واحدة، وإنما يحتاج إلى تحليل الوظائف اللغوية (الصرفية والنحوية والمعجمية والسياقية) المكونة لهذا الحدث، فالكلمة يتحدد معناها بعلاقتها مع الكلمات الأخرى في السلسلة الكلامية،

(1) ينظر: السعمران محمود، علم اللغة، 338. بشر كمال، دراسات في اللغة، القسم الثاني، 172.

(2) ينظر: عمر، احمد المختار، علم الدلالة، 38.

(3) ينظر: بالمر، علم الدلالة، 74.

(4) ينظر: خليل حلمي، العربية و علم اللغة النبوي، 132.

(5) ينظر: ساسون، جفري، مدارس اللسانيات التسابق والتصور، 238.

(6) ينظر: بالمر، علم الدلالة، 78.

(7) ينظر: الراجحي عيده، اللغة و علم المجتمع، 27.

(8) ينظر: بالمر، علم الدلالة، 75. 288.

ويشير فيرث إلى أن اختيار الكلمة كوحدة مستقلة بذاتها للوصول إلى معناها ضرب من العبث، إذ لا وجود مستقل قائم بذاته لمعنى كلمة ما، إنما يعرف معناها من خلال العلاقات المتبادلة أو المشتركة داخل السلسلة الكلامية، والصيغ الصرفية، والنحوية<sup>(1)</sup>.

نأتي إلى (سياق الحال) فنجد مجموعة من العناصر الأساسية التي تتصل بالموقف الكلامي، وتشكل مفهومه، وتلك العناصر هي:

**أولاً:** شخصية المتكلم والسامع، وتكوينهما (الثقافي) وشخصيات من يشهد الكلام غير المتكلم والسامع - إن وجدوا - وبيان ما لذلك من علاقة بالسلوك اللغوي.

**ثانياً:** العوامل والظواهر الاجتماعية ذات العلاقة باللغة وبالسلوك اللغوي لمن يشارك في الموقف الكلامي كحالة الجوِّ إن كان لها دخل، الوضع السياسي، ومكان الكلام.

وكل ما يطرأ أثناء الكلام ممن يشهد الموقف الكلامي من انفعال أو أي ضرب من ضروب الاستجابة، وكل ما يتعلق بالموقف الكلامي أياً كانت درجة تعلقه.

**ثالثاً:** أثر النص الكلامي في المشتركين، كالاقتناع أو الألم أو الأحزان أو الضحك... الخ<sup>(2)</sup>.

وهكذا يتضح أن أهم خصائص "سباق الحال" إبراز الدور الاجتماعي الذي يقوم به المتكلم وسائر المشتركين في "الموقف الكلامي"<sup>(3)</sup>.

وترى الباحثة أن المعنى لا وجود له في العزلة المطلقة، وأن معنى اللفظ يظهر في سياق الحال، كما وأن المعنى مزيج من العلاقات السياقية والصوتية والنحوية والمعجمية حيث تحمل معها من هذا المزيج في سياقها الخاص المميز، ولهذا فكل فروع علم اللغة مرتبطة بالمعنى.

وإن من متطلبات عالم اللغة إذا أراد أن يصل إلى المعنى الدقيق للحدث الكلامي أن يبدأ بالكشف عن العلاقات بين الوحدات اللغوية المكونة له. وتحليل السياق صوتياً ونحوياً ومعجمياً، وبيان شخصية المتكلم والسامع، والظروف المحيطة بالكلام. ووجود تحديد بيئة الكلام المدروس، لأن هذا التحديد يضمن عدم الخلط بين لهجة وأخرى.

ومن الثابت أن مفهوم المعنى عند فيرث ليس شيئاً في الذهن أو العقل، كما أنه ليس علاقة متبادلة بين اللفظ والصورة الذهنية للشيء، وإنما هو مجموعة من العلاقات والخصائص والمميزات اللغوية التي نستطيع التعرف عليها في موقف معين يحدد لنا السياق.

(1) ينظر: الكراعين، نعيم احمد، علم الدلالة، 91.

(2) ينظر: باقوت محمود سليمان، فقه اللغة وعلم اللغة، ص 237.

(3) ينظر: السعران، محمود، علم اللغة، 339.

#### رابعاً: نظرية الحقول الدلالية:

تعد نظرية الحقول الدلالية من النظريات التي اهتمت بدراسة المستوى الدلالي للغة وتقوم دراستها لمفردات اللغة طبقاً لما أودع الله العقل البشري من قدرة على تداعي المعاني، وستكون الدراسة حول مفهوم الحقل الدلالي المعجمي وأساسه النظرية وأنواع الحقول وإبراز أهم معاجم الموضوعات في اللغة العربية.

#### مفهوم الحقل الدلالي / المعجمي:

يتكون الحقل الدلالي من مجموعة من مفردات اللغة تخضع في مجموعها لمعنى واحد عام تدور في فلكه هذه المفردات، وتوضع عادة تحت لفظ يجمعها<sup>(1)</sup>. مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية، ويعرفه أولمان " هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة، وهو مجموعة من مفردات اللغة تربطها علاقات دلالية وتتشرك جميعاً في التعبير عن معنى عام يعد قاسماً مشتركاً بينها جميعاً مثل الكلمات الدالة على الألوان والكلمات الدالة على النبات...."<sup>(2)</sup>.

ولكي نفهم معنى كلمة يجب أن نفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلالياً. ويعود هدف التحليل للحقول الدلالية هو جمع كل الكلمات التي تخص حقلاً معيناً والكشف عن صلاتها الواحدة منها بالأخرى، وصلاتها بالمصطلح العام أو بالمعنى العام الذي تنضوي تحته هذه الكلمات ويتفق أصحاب هذه النظرية على مجموعة من المبادئ والأسس، منها:

أولاً: لا وحدة معجمية عضو في أكثر من حقل.

ثانياً: لا وحدة معجمية لا تنفي إلى حقل معين.

ثالثاً: لا يصح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة.

رابعاً: استحالة دراسة المفردات مستقلة في تركيبها النحوي.

ومن الملاحظ أن النظرية بهذه المبادئ تبدو شاملة لجميع مفردات اللغة بضم كل مفردة إلى حقل دلالي معين، كما أنها تحرص على اخذ السياق ضمن اهتماماتها عند دراسة الكلمة وهي بذلك تضم إلى أهميتها أهمية نظرية السياق، وتهتم بالعلاقات الدلالية.

(1) ينظر: عمر، احمد المختار، علم الدلالة، ص 79.

(2) دور الكلمة في اللغة، 59.

وقد وسع بعضهم مفهوم الحقل الدلالي ليشمل الأنواع الآتية:

**أولاً:** الكلمات المترادفة وهي الكلمات المختلفة وتعطي مدلولاً واحداً، وكلمات لها أكثر من دلالة وهو ما يسمى بتعدد المعنى أو المشترك اللفظي مثل كلمة اليد أو العين.

والكلمات المضادة مثل كلمة (جون) أسود وأبيض أو بعض الكلمات يعطي دلالة مركبة مثل ريم التي تدل على غزال + أنثى<sup>(1)</sup>.

**ثانياً:** بعض الكلمات تتضمن دلالة كلمات أخرى، ومثال ذلك كلمة حيوان التي تتضمن الإنسان وغيره من أنواع الحيوانات.

**ثالثاً:** بيان علاقة الجزء بالكل مثل علاقة الرأس بالجسد والغصن بالشجرة فالرأس جزء من الجسد وليس نوعاً منه<sup>(2)</sup>.

#### نشأة الحقول الدلالية:

لم تتبلور فكرة الحقول الدلالية إلا في العشرينات والثلاثينيات من القرن المنصرم على أيدي العالم الألماني -Jost Trier- إذ كانت فكرته من أهم التطبيقات المبكرة للألفاظ الفكرية في اللغة الألمانية الوسيطة. كما قام علماء الأنثروبولوجيا الأمريكيون بتطبيقات متنوعة لهذه الفكرة وبخاصة في مجالات القرابة والنبات والحيوان والألوان والأمراض ولعل أشهر معجم أوروبي صنف على أساس الموضوعات أو المفاهيم - وقد سبق نظرية الحقول الدلالية- المعجم الذي قدمه Roget كلمات اللغة الإنجليزية وعباراتها<sup>(3)</sup>. وذكر في مقدمته: أنه مرتب لا على حسب النطق، ولا حسب الكتابة، وإنما على حسب المعاني<sup>(4)</sup>. بينما أول معجم عربي متكامل صنف على أساس الموضوعات وهو المخصص لابن سيده (ت 458هـ) أي قبل الأوروبيين بسبعة قرون. ويعد هذا العمل الضخم أكمل صورة لفكرة المجال الدلالي على الرغم من المآخذ التي يمكن أن تسجل عليه.

أسهمت نظرية الحقول الدلالية بشكل بارز في إيجاد حلول لمشكلات لغوية كانت تعدُّ إلى زمن قريب مستعصية، وتتسم بالتعقيد ومن جملة تلك الحلول الكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل الدلالي، وتسمى هذه بالفجوة الوظيفية أي عدم وجود الكلمات المناسبة

(1) ينظر: عمر، احمد المختار، علم الدلالة، 80.

(2) ينظر: عوض، حيدر فريد، علم الدلالة، 59-60.

(3) ينظر: كلود، جرمان جلود، علم الدلالة، 45.

(4) ينظر: عمر، احمد المختار، علم الدلالة، 83.

لشرح فكرة معينة أو التعبير عن شيء ما، كذلك إيجاد التقابلات وأوجه الشبه والاختلاف بين الأدلة اللغوية داخل الحقل الدلالي الواحد، وعلاقتها باللفظ الأعم الذي يجمعها ويمكن بناء على ذلك إيجاد تقارب بين عدة حقول معجمية. كما تتمثل أهمية الحقول الدلالية في تجميع المؤدات اللغوية بحسب السمات التمييزية لكل صبغة لغوية<sup>(1)</sup>.

وترى الباحثة أن عمل اللغويين العرب القدامى يختلف عن مثيله لدى الأوروبيين في العصر الحديث، لأسباب أهمها الزمان وتوسع آفاق الدرس وعمق تقنياته ومناهجه.

ولا شك أن التراث اللغوي العربي غني بعدد من المعاجم التي سارت وفقاً لنظرية الحقول الدلالية. ومن أجود المعاجم الكثيرة التي سارت على هذا الاتجاه: الغريب المصنف، لأبي عبد القاسم بن سلام (ت 224هـ) والألفاظ الكتابية، لعبد الرحمن بن عيسى الهمذاني (ت 320هـ). وجواهر الألفاظ، قدامى بن جعفر (ت 337هـ). التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، لأبي هلال العسكري (ت 395هـ). فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (ت 429هـ). المخصص، لابن سيده الأندلسي (ت 458هـ) إذ يعدُّ من أكثر المعاجم في هذا الاتجاه، وبهذه المعاجم ثبت أن القدامى سبقوا المحدثين في هذا الاتجاه.

(1) ينظر: كلود جرمان، علم الدلالة، 58-60.

## الترادف:

المتداخل بالمعاني المختلفة يدل على سعة اللغة وكثرة مفرداتها وتعدد معاني ألفاظها، فالترادف: هو التعبير عن المعنى الواحد بعدة ألفاظ تجتمع كلها في بؤرة هذا المعنى يقابل الاشتراك اللفظي<sup>(1)</sup>.

## الترادف لغة:

ترادف الشيء تبع بعضه بعضاً، والرّدْف ما تبع الشيء، وكل شيء تبع شيئاً فهو رِدْفُهُ، ويقال لليل والنهار رِدْفان؛ لأنّ كل واحد منهما يرادف صاحبه<sup>(2)</sup>. وقد أضاف القيروز آبادي "أن تكون أسماء شيء واحد وهي مولدة"<sup>(3)</sup>.

**أمّا اصطلاحاً:** هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد<sup>(4)</sup>. وعرفه آخرون بأنه: دلالة عدة ألفاظ على معنى واحد، أو دلالة الألفاظ المختلفة على المعنى الواحد<sup>(5)</sup>، مثل: القمح والبرّ والحنطة.

وقد عرف السيوطي، اعتماداً على الرازي قائلاً: إنه توالى المفردة الدالة على معنى واحد باعتبار واحد<sup>(6)</sup> وهو الحقيق بالقبول، فقد فرق بينه وبين الاسم والحد، وبين المتباينين، وبين التوكيد، وبين التابع. كالسيف والصارم، فإنهما دلا على شيء واحد، لكن باعتبارين: أحدهما على الذات والآخر على الصفة.

والعلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي هي علاقة المشابهة؛ ذلك أن ركوب أحد خلف الآخر يقال له في اللغة تتابع، فأطلقت الكلمة في الأصل على هذا المعنى ثم انتقلت فيما بعد إلى الكلمات التي تدل على معنى واحد، وعلى هذا فالعلاقة في هذا الاستعمال المجازي هي المشابهة.

(1) ينظر: أبي الطيب اللغوي، شجر الدر، 43. عبد الرحمن نشأت علي محمود، المباحث اللغوية، 99.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ردف. 137/6. والفيومي، المصباح المنير، 267. الكفوي، الكلبيات، 465.

(3) ينظر: القاموس المحيط، مادة ردف، 812.

(4) ينظر: الرازي، المحصل، 253/1.

(5) ينظر: ابن جني، الخصائص، 113/2. الداية، فايز، علم الدلالة العربية، 77. الزبيدي كاصد، ياسر، فقه اللغة العربية. سيبويه،

الكتاب، 24/1. شاهين، توفيق محمد، المشترك اللغوي، 316. عمر أحمد المختار، علم الدلالة، 215-231،

(6) ينظر: المزهر، 402/1.

## شروط الترادف:

يشير إبراهيم أنيس إلى أن شروط الترادف الحقيقي هو الاتحاد التام في المعنى، وإذا دلت نصوص اللغة على أن بين الألفاظ المختلفة الصورة فروقاً في الدلالة، فلا يصلح أن تعد من المترادفات<sup>(1)</sup>.

ومن شروط الترادف أيضاً عند علماء اللغة أن يكون الترادف في لغة واحدة<sup>(2)</sup>، لا في لغات متعددة، وأن تكون متحدة العصر، وأن تدل على المعنى الحقيقي فلا ترادف بين الحقيقة والمجاز<sup>(3)</sup>.

لَفَتَتْ ظاهرة الترادف في العربية أنظار علمائها القدامى، فَصَرَفُوا كدهم في بَحْثِهَا وَجَمَعَ مترادفاتِها، ولكنهم اختلفوا في هذه الظاهرة، واتَّسَعَ مضمار الخُلفِ بينهم، فمنهم المُنْكَر والمُتَّبِت، فقام بعضهم إلى التماس فروق دلالية دقيقة بين الكلمات، وآخرون قالوا به مُعْتَرِفِينَ بوقوعه.

أما مُتَّبِتُو الترادف فيرون أنَّ الترادف واقع في لغة العرب ووجوده حقيقة لا يمكن ردّها، ويقع على مرّ الأيام والأزمان، وهم يُؤمّنون بوقوعه مطلقاً، وذهب إلى هذا الرأي كثير من النحويين واللغويين، ومنهم سيويوه وابن جني والمبرد والإمام الشافعي وابن سيده وابن خالوية وابن السكيت وقدامة بن جعفر وأبو الحسن علي بن عيسى الرُّماني<sup>(4)</sup>.

واكتفتُ الباحثةُ بذكر أسماء من قالوا بوقوعه، فقد تناولتُ اللغويون والنحويون قدامى ومحدثون وسبروا غوره بما لا يدع حاجة للخوض في غماره.

وقد عاب (ابن دُرُسْتَوِيَه) على هؤلاء القوم ذاكراً أنهم جهلوا الأمر وأنهم نسبوا على العرب ما لا يجوز، فهو يرى أن الفروق في الدلالات بين المترادفات كان يعرفها العرب ويدركونها بسليقتهم وطبيعتهم السليمة، ولكن هؤلاء القوم القائلين بوقوع الترادف لم يستطيعوا فهم هذه الفروق وإدراكها، فظنوا أن الكلمات متحدة المعنى، ونسبوا ذلك إلى العرب، وهذا خلاف للواقع على ما يرى ابن دُرُسْتَوِيَه<sup>(5)</sup>.

(1) دلالة الألفاظ، 213.

(2) ينظر: آل ياسين، محمد حسين، الدراسات اللغوية عند العرب، 414.

(3) ينظر: شاهين توفيق محمد، المشترك اللغوي، 217.

(4) ينظر: الكتاب، 7/1-8. الخصائص، 372/1. لعبي حاكم مالك، الترادف في اللغة، 23.

(5) ينظر: بشر كمال، دور الكلمة في اللغة، 118.



أما المنكرون لوقوعه: فقد غلب عليهم القول؛ إنَّ الترادف المطلق غير موجود، ومفهوم هذا الكلام أنهم يؤمنون بوجود الترادف بمعنى عام. ويخرجون ما ورد فيها بقيد من القيود، وهذا القيد عند هؤلاء: أن بعض الكلمات المترادفة لها معانٍ جزئية دقيقة، أو ألوان من المعاني التي لا توجد في البعض الآخر<sup>(1)</sup>. أي أنَّ في (قعد) معنى ليس في (جَلَس) لأنهم يقولون قام ثم قعد ويقولون في آخر: كان مضطجماً فَجَلَس<sup>(2)</sup>.

وخلاصة ما ذهب إليه هذا الفريق، أنه لا يوجد ترادف في العربية، بل للمعنى لفظ واحد والباقي صفات له، أي أن ما يبدو لنا مترادفاً من الألفاظ إلا وبينها فرق في المعنى، فأسماء السيف بعضها من عمله: كالحسام، والباتر، وبعضها ينسب لبلد كالمهند واليماني وبعضها في لونه كالأبيض، أما موضوع الآلة فهو السيف فقط لا غير<sup>(3)</sup>.

وممن أنكر وجود الترادف في اللغة العربية، أبو علي الفارسي، وثلعب وابن فارس، وابن الأثير، وأبو هلال العسكري، فقد وضع مَصَنَفاً وَسَمَهُ بالفروق اللغوية.

وترى الباحثة أن الجدل حول إثبات الترادف وإنكاره خصوصية فذة تُسرُّ أن تكون مفضيةً إلى القول: بأن الترادف واقع لغوي لا يستطيع الباحثون إنكاره وإن كان هناك فروق لغوية طفيفة تبدو حين تتبع دلالات اللفظ واستعمالاته.

## عوامل ظهور الترادف:

تتلخص أسباب ظهور الترادف في اللغة العربية وعوامله فيما يلي:

أولاً: تداخل لهجات القبائل العربية إذ تسمى القبيلة الشيء باسم معين، وتسمى القبيلة الأخرى الشيء نفسه باسم آخر، ومن جراء احتكاك اللهجات بعضها ببعض، وخاصة احتكاك لغة قريش باللهجات الأخرى، نشأ الترادف، فكثرت المسميات للمعنى الواحد<sup>(4)</sup>، مثل لفظة (البرمة) حيث عدت من الألفاظ المترادفة فهو (برمة) في اللغة المكية، و(قدر) في اللغة البصرية<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر: بشر كمال، دور الكلمة في اللغة، 117. جبري، شفيق، الترادف، مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد السابع عشر، الجزء الأول والثاني، 408-411.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) ينظر: شاهين، محمد توفيق، المشترك اللغوي، 230. الحاج، كمال يوسف، فلسفة اللغة، 80.

(4) أنيس، إبراهيم، دلالة الألفاظ، 211. شاهين محمد توفيق المشترك اللغوي، 223.

(5) ينظر، الشلقاني، عبد الحميد، رواية اللغة، 329.

وقد سبق الجاحظ في هذا الرأي حيث قال: (حدثني أبو سعيد عبد الكريم بن روح، قال: قال أهل مكة لمحمد بن المناذر الشاعر: ليست لكم معاشر أهل البصرة لغة فصيحة، إنما الفصاحة لنا أهل مكة، فقال ابن المناذر: أما ألفاظنا فأحكي للقرآن، وأكثرها له موافقة، فضعوا القرآن بعد هذا حيث شئتم، أنتم تسمون القدر برمه، وتجمعون البرمة على برام، ونحن نقول (قدرا)، ونجمعها على قُدور، وقال الله عزَّ وجل: (وَجِفَانِ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ) (1)... (2).

**ثانياً:** جمع اللغة: أن رواة اللغة وجامعيها لم يقتصر أخذهم وجامعيها عن قريش وحدها، بل جاءت من لغات غير عربية أدخلها الاستعمال ثم التدوين في المترادفات (3).

**ثالثاً:** أن الكثير من المفردات التي اعتبرت مرادفة لمفردات أخرى من حيث المعنى ليست موضوعة في الأصل لهذه المعاني، بل اطلقت على سبيل المجاز، وبمرور الوقت وكثرة الاستعمال تنوسي وضعها المجازي، واعتبر وضعاً حقيقياً (4).

**رابعاً:** ينشأ الترادف عندما يوجد في اللغة لفظان لمعنيين متجاورين، أو يحل منهما قريب الشبه من الآخر ولكنهما مع ذلك مختلفان، ثم يختفي الفرق بينهما مع طول الاستعمال ويعدُّ من الترادف، فمثلاً: الريب الشك (5).

**خامساً:** إن انتشار بعض الألفاظ اللغوية ودورانها على الألسنة تأخذ شكلين يصحان مع الاستعمال، مترادفين ... مثل: جذب جذب، وفهم وفوه، أنس وإنسان (6).

(1) سيا، 13.

(2) البيان والتبيين، 18/1-19.

(3) ينظر: حسان، تمام، اللغة العربية معناها معناها، 329.

(4) ينظر: شاهين، توفيق محمد، المشترك اللغوي، 223.

(5) الشك: التوقف بين طرفي قضية نفيًا وإثباتًا، والعجز عن الترجيح، أما الريب فأصله الغليان والاضطراب والفوران الذي يصيب

اللبن عندما يروب، ينظر: أنيس، إبراهيم دلالة الألفاظ، 212.

(6) ينظر: ظاظا، حسن، كلام العرب في قضايا اللغة العربية، 103.

## الترادف في شواهد روية:

### الكِبَرُ وَالْهَرَمُ:

الحقل الدلالي: حسب نظرية الحقول الدلالية تدرج هذه الألفاظ تحت حقل: موجودات حية- إنسان: منها:

تَسَعَسَعًا (1)، الْقَحْرُ (2)، أَقْلَحَمًا (3)، الْقَلْحَمُ (4)، الْقَنْفَرِشُ (5)، الْقَهْبُ (6)، كَهْلٌ (7).

قال ابن فارس: الكاف والباء، والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِلاف الصَّغَرِ (8). تدل هذه الألفاظ على الكِبَرِ والطَّعْنِ في السن، وهناك ترادف قائم بين الكِبَرِ وَالْهَرَمِ، فالكِبَرُ الطَّعْنُ في السن (9)، وَالْهَرَمُ أَقْصَى الكِبَرِ، وَالْهَرَمُ الكِبَرُ (10).

وحين ملاحظة الألفاظ المعدة للدراسة، تَسَعَسَعًا، وَالْقَنْفَرِشُ وَالْقَحْرُ، وَالْقَهْبُ، وَأَقْلَحَمًا وَالْقَلْحَمُ، فهي ألفاظ مترادفة يقام كل لفظ منها مقام لفظ لمعانٍ متقاربة يجمعها معنى واحد. فدلالة عدة كلمات مختلفة ومنفردة على المسمّى الواحد أو المعنى الواحد هو الترادف (11).

وقال الثعالبي في ذلك: اليَقْنُ الشَيْخُ الكَبِيرُ، وَالْقَلْحَمُ العَجُوزُ الكَبِيرَةُ، وَالْقَحْرُ البَعِيرُ الكَبِيرُ (12). وَالْمُقْلَحِمُ الَّذِي قَدْ تَضَعَّضَ لَحْمَهُ. وَرَجُلٌ قَحْمٌ وَامْرَأَةٌ قَحْمَةٌ (13)، وَقَالَ أَيضًا: عَنَا الشَيْخَ وَعَسَا، ثُمَّ تَسَعَسَعَ وَتَقَوَّسَ ثُمَّ هَرَمَ وَخَرَفَ ثُمَّ أَفْنَدَ وَاهْتَرَى، ثُمَّ لَعِقَ اصْبُعَهُ وَضَحَا ظَلَّهُ إِذَا مَاتَ (14).

أما الكَهْلُ من الرجال الذي جاوزَ الثلاثين وَخَطَهُ الشَيْبُ، وَقِيلَ لَهُ كَهْلٌ حِينَئِذٍ لَانْتِهَاءِ شَبَابِهِ وَكَمَالِ قُوَّتِهِ، وَالْجَمْعُ كَهْلُونَ وَكُهُولٌ وَكِهَالٌ وَكُهْلَانٌ، وَالْأُنْثَى كَهْلَةٌ مِنْ نِسْوَةِ كَهْلَاتٍ (15).

(1) سَعَسَعَ: الكبر والهرم. **البحث**، 94.

(2) قحز: الشيخ الكبير الهرم والبعير المسن. **البحث**، 138.

(3) قحم: القحمة الكبير. **البحث**، 139.

(4) قلمح: المسن الضخم. **البحث**، 143.

(5) قنفرش: العجوز الضخمة الكبيرة مثل الجحمرش. **البحث**، 144.

(6) قهب: كبير مسن، **البحث**، 144.

(7) كهل: الرجل إذا خطه الشيب الحليم العاقل. **البحث**، 150.

(8) **مقاييس اللغة**، 153/5.

(9) ينظر، ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كبر، 11/13.

(10) **نفسه**، مادة هرم، 56/15.

(11) ينظر، السيوطي، **المزهر**: 406/1-407.

(12) **فقه اللغة وسر العربية**، 63.

(13) ابن أبي ثابت، **خلق الإنسان**، 25.

(14) **فقه اللغة وسر العربية**، 144.

(15) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كهل، 126/13.

## المرأة:

الحقل الدلالي: موجودات حية: إنسان صفات المرأة.

جَعَبَرِيَّات (1)، خُنْشُوش (2)، الرُّجَج (3)، أَرْشَقَا (4)، غَيْتَسَا (5)، الفَشُوش (6)، فُنُوق (7)، الأَقْمَاد (8)، أَهْيَقَا (9).

قال الثعالبي: إذا كانت ضَخْمَةٌ في نعمة وعلى اعتدال فهي رَجَلَةٌ، فإذا زاد ضخْمها ولم يَقْبَحْ فهي سَبِحَلَةٌ، فإذا دخلت في حدٍّ ما يُكْرَهُ، فهي مُفَاضَةٌ وَضِنَاكٌ، فإذا أفرط ضَخْمُها مع استرخاء لَحْمِها فهي عَفْضَاخٌ (10).

مما يرادف قول الثعالبي: رَجَلَةٌ: اللَّبِقُ، فُنُوقٌ أَرْشَقَا غَيْسَاءُ خُنْشُوشٌ، والمعنى الدلالي للألفاظ المترادفة، الحُسْنُ والرقة والجمال والاعتدال من غير فحش (11)، إلا أن هناك فروقاً في الدلالة بين المترادفات تحول دون إقامة لفظ مكان الآخر.

تدل الألفاظ المعدَّة للدراسة في هذا الحقل على صفات المرأة، إلا أنها لا تتداول فيما بينها مكان بعض، فالترادف عام ولكل لفظه مدلولها الخاص.

- (1) جعبر: الجَعَبَرِيَّة: القصيرة الدميمة. البحث، 53.
- (2) خنش: بقية من شباب ورقة وجمال. البحث، 69.
- (3) رجج: ثقل أرداف الجارية. البحث، 79.
- (4) رشق: امتداد الأعناق وانتصابها. البحث، 82.
- (5) غيس: الغيساء من النساء الناعمة. البحث، 131.
- (6) فشش: الفشنُ الرخوة من النساء. البحث، 135.
- (7) ففق: عظيمة حسناء. البحث، 137.
- (8) قمد: أي طويلة. البحث، 143.
- (9) هيق: الطويلة من النساء والإبل. البحث، 177.
- (10) فقه اللغة وسر العربية، 69.
- (11) نفسه والصفحة نفسها.

## الجماعة: اسم لجماعة الناس

الحقل الدلالي، موجودات حية، إنسان جمع: فرع.

ألبا (1) الألاف (2) مآهلا (3) المَحزَبيا (4) الأركان (5) أرهطة (6)، الطموشي (7)، اعتكر (8)، العمم (9)،  
التكاك (10)، هباشات (11)، وُلدة (12).

يقول ابن فارس: الجيم والميم والعين أصل واحد، يدل على تضام الشيء جمعت الشيء  
جمعا الأشابة من قبائل شتى (13).

وألفاظ روية في معنى الجماعة والكثرة من الناس مترادفة تدل على جماعة الناس  
وكثرتهم وائتلافهم وأحزابهم، والجماعة هي ضروب شتى.

لفظة، رهط ما دون العشرة من الرجال والألاف: جمع قارب الألف والمآهلا وللأركان  
أكثر من ذلك وكذلك، ألبا يألِبُ: إذا اجتمع (14)، والعمم، واعتكر والطموشي وهباشات وولدة منها  
ما لا يعد (15).

(1) ألب: الجمع الكثير من الناس. البحث، 38.

(2) ألف: جمع قارب الألف. البحث، 39.

(3) أهل مآهلا: جمع أهلون أهالي. البحث، 40.

(4) حزب: حزّب فلان أحزاباً جمعهم. البحث، 58.

(5) ركن: ركن الإنسان قوته وشدته، الركن: العشيرة. البحث، 84.

(6) رهط: جمع لا واحد له من لفظه مثل ذود ج/أرهُط أرهاط. البحث، 86.

(7) طمش: الإنسي هذه السنة من حديبها المَحشوش: أي لم يسلم في هذه السنة من حديبها وحشي ولا إنسي. البحث، 112.

(8) عكر: تجمعوا. البحث، 122.

(9) عم: العمم: العامة اسم للجمع. البحث، 124.

(10) لكك: الزحام. البحث، 155.

(11) هبش: جماعة ليسوا من قبيلة واحدة. البحث، 170.

(12) ولد: الولدة: جمع أولاد. البحث، 183.

(13) مقاييس اللغة، 479/1.

(14) ثعلب، مجالس ثعلب، 63/1.

(15) ينظر: ابن السكيت، كتاب الألفاظ، 25.

## ألفاظ الكثرة:

الحقل الدلالي: موجودات حية: الجسم ومشتقاته: إنتاج الجسم.

أثيثٌ<sup>(1)</sup> مذكار<sup>(2)</sup> رَضْرَاضٍ<sup>(3)</sup> الطيس<sup>(4)</sup> عَلَجَنٍ<sup>(5)</sup> الغلُوت<sup>(6)</sup> الفَضْفَاضُ<sup>(7)</sup> أَقْعَثِي<sup>(8)</sup> مُحْمَلَجٌ<sup>(9)</sup>  
ندح<sup>(10)</sup> هَرَجَتٌ<sup>(11)</sup> هَلْبًا<sup>(12)</sup> المَهَائِثُ<sup>(13)</sup> الأَوْاعِثُ<sup>(14)</sup>.

يقع الترادف في حقل الكثرة والجودة بين المفردات مثل: أثث وهو أصلٌ واحد يدل على الاجتماع واللين. وعث: يقول ابن فارس: الواو والعين والهاء: كلمة تدخل على سهولة في الشيء، ورخاوة. والمرأة وَعَثَةٌ: كثيرة اللحم<sup>(15)</sup>.

عَلَجَنٍ: انفرد رُوْبَةً باستخدام عَلَجَنٍ، بمعنى كثرة اللحم ذكرها الزمخشري وابن فارس بمعنى الغلَطُ والشدة<sup>(16)</sup>. رَضْرَاضٍ يقول ابن فارس: الراء والضاد أصلٌ واحدٌ يدلُّ على دَقِّ شيء والمرأة الرَضْرَاضَةُ: الكثيرة اللحم<sup>(17)</sup>. تدل المفردات على كثرة اللحم وجودته.

(1) أثث: كثرة اللحم وأثث المرأة تَثَثُ أثًا: عظمت عجيزتها. **البحث**، 34.

(2) ذكر: كثير الأولاد. **البحث**، 78.

(3) رَضْرَاضٍ: كثير اللحم والأنثى رَضْرَاضَةٌ. **البحث**، 82.

(4) طيس: الكثير من الطعام والشراب والعدَدُ الكثير، والكثير من كل شيء. **البحث**، 112.

(5) عَلَجَنٍ: كثرة اللحم، ناقة علجة وناقاة الكناز. **البحث**، 122.

(6) غلت: كثير الغلط. **البحث**، 130.

(7) فَضْفَضٌ: غطامطٌ كثرة الماء. **البحث**، 135.

(8) قعت: الإكثار من العطيّة، والمعروف والمطر. **البحث**، 142.

(9) مملج: دُوخِلَ خَلْقُهُ اكْتِنَازًا: مُحْمَلَجٌ. **البحث**، 62.

(10) ندح: الكثرة والانتساع والفسحة. **البحث**، 165.

(11) هرج: كثرة السير في الهاجرة. **البحث**، 172.

(12) هلب: كثرة المطر كثرة الشعر، كثرة البرد. **البحث**، 173. ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، 8/1.

(13) هيث: المكاثرة، كثرة الأخذ. **البحث**، 176.

(14) وعث: كثرة اللحم وامرأة وعثة كثيرة اللحم كأنَّ الأصابع تُسوخُ فيها من لبنها وكثرة لحمها. **البحث**، 181. **المقاييس**، مادة عث،

124/6.

(15) **مقاييس اللغة**، مادة وعث، 8/1.

(16) **أساس البلاغة**، 310.

(17) **مقاييس اللغة**، مادة رض، 374/2.

الحقل الدلالي: موجودات حياة إنسان الجسم ومشتقاته أجزاء.  
الطول:

أسطواناً<sup>(1)</sup> سَنِيعَ<sup>(2)</sup> العَبْنَقسَا<sup>(3)</sup> المَقَّ<sup>(4)</sup> أهَيْقَا<sup>(5)</sup>.

عوارض العين:

الحقل الدلالي، موجودات حياة: إنسان، الجسم ومشتقاته، أجزاء.  
انحسرت<sup>(6)</sup> البَحَقَّ<sup>(7)</sup> جَلَّى<sup>(8)</sup> شَفُونِ<sup>(9)</sup> قارورة العين<sup>(10)</sup>.

ألفاظ الحواس:

الحقل الدلالي، موجودات حياة أجزاء الجسم.

- التَّمْس:

جشِب<sup>(11)</sup> الفِظَاظَا<sup>(12)</sup> الشَّطِيفِ<sup>(13)</sup>.

- الشَّم:

أَفْتَرَّ<sup>(14)</sup> الاستِيافِ<sup>(15)</sup>.

- نوق:

رضب<sup>(16)</sup> لَذَّتْ<sup>(17)</sup> تَمَطَّقَا<sup>(18)</sup>.

(1) سطن، الرجل الطويل الأَعَنَقُ. البحث، 94.

(2) سنع، الطويل الأَسْنَع، قام المصدر مقام الفعل. البحث، 99.

(3) عبنقس، الناعم الطويل من الرجال. البحث، 114.

(4) مقق، الطول. البحث، 157.

(5) هيق، الطويل. البحث، 177.

(6) حسر. البحث، 58.

(7) بحق، العور بانحساف العين. البحث، 41.

(8) جلا، التجلي هو النظر مع رفع الرأس. البحث، 53.

(9) شفن، نظر إليه بمؤخرة عينه بَغْضَةً أو تعجباً، وقيل فيها اعتراض. البحث، 102.

(10) قرر، حدقة العين. البحث، 139.

(11) خش، جشِب المعيشة. البحث، 65.

(12) فظظ، الفظُّ الخشن الغليظ. البحث، 135.

(13) شطف، يبس العيش ويشدته. البحث، 101.

(14) فرر، استنشق. البحث، 134.

(15) سوف، الاشتمام. البحث، 99.

(16) رضب، رضاب الجارية. البحث، 82.

(17) لذذ، ولذَّ الشيءُ يَلذُّ إذا كان لذيذاً. البحث، 153.

(18) مطق، التَّمَطَّقُ التَّمَطُّ التَّدْوُقُ. البحث، 160.

## حيوان:

الحقل الدلالي كائنات حية موجودات: حيوانات غير أليفة.  
بَحْرَج (1)، الحَرِيرَةُ (2)، يَرَابِيع (3)، مَوْقُوع (4)، العَوْهَق (5)، الرَّمَك (6)، جَمَاتِه (7)، خَيْعَلٌ خِيَاعِلًا (8)،  
الدَّالَان (9)، لُخْمُه (10)، وَبَق (11).

والواضح أن الألفاظ المعدة للدراسة لا تترادف بينها جميعاً إلا أننا لا نعدم من ملاحظة الترادف بين بعضها مثل:

الذئب: خَيْعَلٌ وذَالٌ.

يقول ابن فارس: اعلم أن الخاء لا يكاد يأتلف مع العين إلا بدخيل، وليس ذلك في شيء أصلاً، فالخَيْعَلُ: الذئب، والغُول (12). ويقول في ذال: الذال والهمزة واللام أصلٌ يَقلُّ كَلِمُهُ، ولكنه منقاسٌ يدلُّ على سرعة. ومن ذلك سَمِّيَ الذئبُ ذُوَالَةً (13)، والملاحظ أن الترادف واقع بين المفردتين، إلا أن الباحثة ترى أن ذال صفة والخَيْعَلُ اسم للذئب.

ويقع الترادف في الألفاظ المعدة للدراسة بين اللفظتين (جماتُهُ ولُخْمُه) قال ابن فارس في (جمل) الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما تَجْمَعُ وعظم الخَلْقِ والآخر حُسْنٌ (14)، وتعني عند رُوْبَةِ: سمكة بحرية، ويقول ابن فارس في لحم: اللام والحاء والميم كلمة واحدة، وهي لُخْمٌ: قبيلة من اليمن. واللُخْمُ: سمكة بحرية (15).

(1) بحرج: ولد البقر الوحشية والأنثى بَحْرَجَةٌ. البحث، 42.

(2) حرر: فحل الخيل. البحث، 57.

(3) ربع: دواب كالأوزاغ تكون في الرأس على هيئة الجزر. البحث، 78.

(4) وقع: مَوْقُوع: الحافر. البحث، 182.

(5) عهق العَوْهَق: فحل كان في الزمان الأول للعرب تسبب إليه كرام النجانب. البحث، 126.

(6) رمك الرَّمَك: الفرس البرذونة التي تتخذ للنسل. البحث، 85.

(7) جمل: أراد بالجَمَل والكُبَيْع: سمكة بَحْرِيَّة تدعى الجمل. البحث، 54.

(8) خعل خيعل: الخَيْعَلُ: من أسماء الذئب. البحث، 67.

(9) ذال الدَّالَان: الذئب ذُوَالٌ ترخيم ذُوَالَةٌ وهو اسم علم للذئب مثل أسامة. البحث، 76.

(10) لحم: لُخْمُه اللُخْمُ بالضم: ضرب من سمك البحر. البحث، 153.

(11) بقق البَقُّ: البَعُوضُ: واحدته بَقَّةٌ. البحث، 46.

(12) مقاييس اللغة، مادة خعل، 200/2. إسماعيل، ابن عباد الصاحب، المحيط في اللغة، 127/1.

(13) مقاييس اللغة، مادة ذال، 369/2.

(14) نفسه، مادة جمل، 241/1.

(15) نفسه، مادة لحم، 241/5.



## ألفاظ صفات البعير:

الحقل الدلالي: حسب نظرية الحقول الدلالية تقع الألفاظ تحت حقل موجودات حية لصفات البعير، فمنها:

جِلْدَةٌ<sup>(1)</sup>، رِفْلٌ<sup>(2)</sup>، رَهَيْشٌ<sup>(3)</sup>، سَوَامِدٌ<sup>(4)</sup>، صِهْمِيمٌ<sup>(5)</sup>، الْمُغْفِقُ<sup>(6)</sup>، عُلْجَنٌ<sup>(7)</sup>، عَيْدَهُ<sup>(8)</sup>، الْمُغْزِي<sup>(9)</sup>، العَفْقُ<sup>(10)</sup>، النُّكَّةُ<sup>(11)</sup>، القَمَّةُ<sup>(12)</sup>، اللَّبْزُ<sup>(13)</sup>.

ألفاظ مختارة لصفات البعير أو الناقة، وحين تتبع دلالات الألفاظ، يبدو الترادف واضحاً وهناك فروق دلالية واضحة بينها.

يظهر الترادف بين جِلْدَةٌ عُلْجَنٍ، ويقول ابن فارس في جلد: الجيم واللام والبدال أصلٌ واحد وهو يدلُّ على قوَّةٍ وصلابة<sup>(14)</sup>، ويقول في علج: العين واللام والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تمرُّسٍ ومزاولة، في جفاء وغلظ، وهو الشديدي من الرجال قتالاً وصراعاً، وناقاة عُلْجَةٌ: غليظة شديدة<sup>(15)</sup> أي تقوى على المعالجة والمزاولة وتحمل المشاق.

والنُّكَّةُ مرادفة لرهيش: يقول ابن فارس في نكه: النون والكاف كلمة واحدة، وهي نَكْهَةٌ الإنسان. والنُّكَّةُ من الإبل: التي ذهبت أصواتها من الضَّعْفِ<sup>(16)</sup>. والرهيش من الإبل المهزولة، الضعيفة قليلة اللحم، فالترادف واقع بين المفردتين.

(1) جلد: نوق جلدات، وهي القوية على العمل والسير، ولا تنالي الحرَّ والقُرَّ والجلد الصبر ومحمل المشاق. **البحث**، 53.

(2) رفل: بغير رِفْلٌ: واسع الجلد، طويل الذيل يوصف به على الوجهين. **البحث**، 83.

(3) رهش: الرهيش من الإبل المهزولة، الضعيفة، قليلة لحم الظهر. **البحث**، 85.

(4) سمد: كل رافع رأسه فهو سمد، صفة للإبل. **البحث**، 96.

(5) صهم: من نعت الإبل في سوء الخلق. **البحث**، 107.

(6) غفف: الْمُغْفِقُ: صفة الوَرْدِ: المَرَجُ (حجوم فجأة المرجع). **البحث**، 129.

(7) علج: ناقاة علج صلبة كَنَازٌ اللحم. **البحث**، 122.

(8) عيده: سيء الخلق من الناس والإبل. **البحث**، 116.

(9) غزا: الْمُغْزِي من الإبل: التي عَسُرَ لقاحها. **البحث**، 128.

(10) عفق: العَفْقُ: بشراب شربة ساعة بعد ساعة. **البحث**، 121.

(11) نكه: نكهة من الإبل التي ذهبت أصواتها من الضعف وهي لغة تميم النكهة. **البحث**، 168.

(12) قمة: القمَّةُ: قمة البعير: رفع رأسه ولم يشرب الماء. **البحث**، 144.

(13) لبز: لُبْزٌ: ضرب الناقاة بجمع خفها. **البحث**، 151.

(14) **مقاييس اللغة**، 471/1.

(15) **نفسه**، 122/4.

(16) **نفسه**، 474/5.

## ألفاظ الحيات:

تقع هذه الألفاظ تحت حقل: موجودات حية: حيوانات غير أليفة.

حُضْبُ<sup>(1)</sup>، الأَحْضَابُ، النَّكَازُ<sup>(2)</sup>، الحَرِيْشُ<sup>(3)</sup>، المَحْنُوشُ<sup>(4)</sup>.

تَحَدَّثُ المسميات حول مسمَى الحية، وإن كان هناك بعض الفروق في الدلالة على المعنى، فلفظ الحية عام وشامل لجنس الحية، والفروق في الصفات.

وَتَذَكُرُ العَرَبُ لفظ الحية وتوثنها، فإذا قالوا: الحَيُّوتُ عَنَّا الحية الذَّكَرُ وسمي الرجل حنشاً، والحنش كل يُصَادُ من الطير والهوام، يقال: حَنَشْتُ الصَّيِّدَ صَدَّتَهُ<sup>(5)</sup>.

ويضرب المثل: "إحدى بنات طبق" للداهية، ويرون أن أصلها الحية، أراد استدارة الحية وشبهه بالطبق وقيل للحيات بنات طبق لإطباقها على من تلسعه، قيل لها بنات طبق لأن الحواء يمسكها تحت إطباق الأسفاد المجلدة<sup>(6)</sup>.

## ألفاظ الطيور:

الحقل الدلالي: موجودات حية: طيور.

الغُرَابُ<sup>(7)</sup>، كُرْزُ<sup>(8)</sup>، القُطْنُ<sup>(9)</sup>، البُوْهُ<sup>(10)</sup>.

والملاحظ أن الألفاظ تقع في حقل دلالي واحد. فلا ترادف بينها.

(1) حضب: حية دقيقة، وقيل هو الأبيض منها. البحث، 59.

(2) نكز النكاز، حية لا يُدرى ما ذنبها، ضرب من الحيات، يَنْكُزُ بأنفه ولا يُعض. البحث، 168.

(3) حريس، حية كالأفعى ذات قرنين. البحث، 56.

(4) حنش الحنش: الحية، والمحنوش: الذي لَسَعَتْهُ الحية. البحث، 62.

(5) ينظر: ابن قتيبة، أدب الكاتب، 72.

(6) ينظر: ابن سيده، المخصص، 145/12. العسكري أبو هلال، جمهرة الأمثال، 142/1. ابن السكيت، كتاب الألفاظ، 317.

(7) غرب الطائر الأسود. البحث، 129.

(8) كُرْزُ ضرب من الجواليق، وقيل هو الجواليق الصغير، والكرز من الطير الذي قد أتى عليه حول، كُرْزُ: أي داه خبيث محتال وشبه البازي في خبثه واحتياله. البحث، 148.

(9) قطن حمام مكة قواطن مكة، 163. البحث، 142.

(10) بوه ذكر البوم والأنثى بومه، 79. البحث، 47.

## ألفاظ أوائل الأشياء<sup>(1)</sup>:

الحقل الدلالي للألفاظ: موجودات غير حية - طبيعي.

البارض<sup>(2)</sup> السنخ<sup>(3)</sup> أصبح<sup>(4)</sup> بالغطاط<sup>(5)</sup> الفرط<sup>(6)</sup> ملهزمه<sup>(7)</sup>.

ويبدو الترادف واضحاً بين: مفردات الحقل الدلالي مثل: أصبَحَ وتعني أوّل النهار وكذلك الغطاط والفرط؛ فهي أسماء متقاربة الدلالة، وأول النهار يبدأ من طلوع الشمس، ولا يُعدُّ ما قبل ذلك من النهار، فأوّلُه من طلوع الشمس إلى الضحَى، صدره بعدَ طلوع الشمس بجذبته، حتى تحلَّ صلاة الضحَى<sup>(8)</sup>.

والبارضُ أوّلُ النَّبتِ<sup>(9)</sup>، وملهزمه أوّلُ الشَّيبِ مرادفة لقول الثعالبي، الوخطُ أوّلُ الشَّيبِ<sup>(10)</sup>.

والملاحظ أن (أوّل) دلالة عموم. أما النهار والنبت والشيب فكل اسم منها يختصّ بمعنى لا يُشاركه فيه غيره.

(1) ينظر: الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، 56.

(2) برض: أوّل النبت، أي أوّل ما يظهر من نبت الأرض. البحث، 43.

(3) سنخ: الأصل من كل شيء. البحث، 97.

(4) صبح: أوّل النهار والضحى: الفجر. البحث، 103.

(5) غطط: أوّل النهار، أوّل الصبح، والصبح أوّل اختلاط ظلام آخر الليل وأوّل النهار. البحث، 129.

(6) فرط: أفرط الصباح، أوّل تباشيره. البحث، 134.

(7) لهز: يقال للرجل أوّل ما يظهر فيه الشيب قد لهزه الشيب. البحث، 155.

(8) ينظر: ابن السكيت، كتاب الألفاظ، 308.

(9) ينظر: الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، 56.

(10) نفسه والصفحة نفسها.

## ألفاظ النبات:

الحقل الدلالي: تقع هذه المفردات حسب نظرية الحقول الدلالية تحت حقل: موجودات غير حية طبيعي نبات مزروعة.

الآس<sup>(1)</sup>، الألا<sup>(2)</sup>، حمض<sup>(3)</sup>، الخش<sup>(4)</sup>، داغلا<sup>(5)</sup>، الذرق<sup>(6)</sup>، زغف<sup>(7)</sup>، شري<sup>(8)</sup>، العذام<sup>(9)</sup>، معرجن<sup>(10)</sup>، العرك<sup>(11)</sup>، العنهة<sup>(12)</sup>، العرييس<sup>(13)</sup>، غنمه، الغنم<sup>(14)</sup>، غيل<sup>(15)</sup>، القسقاس<sup>(16)</sup>، النعضا<sup>(17)</sup>.

وحين تدبر الألفاظ المعدة للدراسة ترى الباحثة أن الألفاظ تتدرج تحت حقل النبات. والملاحظ أن الألفاظ داخل الحقل الواحد لا تتبادل فيما بينها، فلكل لفظة دلالة وصفة تميزها عن غيرها ولا نعدّم أن يكون ترادف بين المفردات داخل الحقل مثل: حمض وعذم فكلاهما ضرب من النبات يجمعها الحمض والأصل متحمض والإبل ترعى الخلة، والخلة ضد الحمض، ثم تتوق إلى الحمض<sup>(18)</sup> ويبدو الترادف بين داغلا والعرييس، فيقول ابن فارس في دغل: الغين واللام أصل يدل على التباس والتواء من شيين يتداخلان من ذلك الدغل، وهو الشجر الملتف<sup>(19)</sup>. والعرييسة والعرييس: الشجر الملتف، وهو مأوى الأسد في خيسه<sup>(20)</sup>.

(1) آس، نبات بأرض العرب، ينبت في السهل والجبل وخضرته دائمة، حتى يكون شجراً عظيماً. **البحث**، 40.

(2) الألا، شجر من شجر الرمل دائم الخضرة، أبداً يؤكل ما دام رطباً واحده. **البحث**، 38.

(3) حمض، الحمض: نبات تأكله الإبل إذا شبعت من الخلة اشتبهت الحمض. **البحث**، 62.

(4) خش، المقل نفسه. **البحث**، 66.

(5) دغل، أصل الدغل الشجر الملتف. **البحث**، 73.

(6) ذرق، نبات مثل الكرات الجيلي كثير الحلاوة والماء. **البحث**، 77.

(7) زغف، الزغف الرديء من أطراف الشجر والنبات وقيل أطرافه. **البحث**، 89.

(8) شري، شري شرياً والشري بالتسكين: الحنظل. **البحث**، 101.

(9) عذم، ضرب من الحمض، والعذام لغة في العذم. **البحث**، 124.

(10) عرجن، العرق عامّة وهو العذف إذا يبس وأعرج، والعرجون ضرب من الكماء. **البحث**، 117.

(11) عرك، دلّكه دلّكاً: والعرك من النبات ما وطئ وأكل. **البحث**، 118.

(12) عنه، العنة نبت واحده عنهة. **البحث**، 125.

(13) عرس، الشجر الملتف. **البحث**، 117.

(14) غنم، الغنم: أغصان تنبت في سوق العفارة رطبة حمراء اللون تشبه أصابع اليد. **البحث**، 125.

(15) غيل، جماعة القصب الحلقاء. **البحث**، 132.

(16) قس، بقلة تشبه الكرفس والكرفس: بقلة من أحرار البقول معروف. **البحث**، 143.

(17) نعض، النعض: بالضم شجر من العضاة سهيلي، وقيل هو بالمجاز وله شوك، النون والعين والضاد يقولون النعض: نبت،

مقاييس اللغة، 451/5، **البحث**، 167.

(18) ابن دريد، **الاشتقاق**: 133/1.

(19) **المقاييس**، 284/2.

(20) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرس، 95/10.

## ألفاظ الأمتعة والحوائج:

الحقل الدلالي: موجودات غير حية مصنع مركب مواد معالجة.  
أيدعا (1) الدلؤ (2) العريش (3) العشوشي (4) العلق (5) القنقل (6) المحبلا (7) مساحين (8)  
المسحلين (9) المقاط (10) هسنا (11) الهنم (12) الوسق (13) الوضم (14).  
تتدرج هذه الألفاظ في حقل موجودات غير حية: جمادات. إلا أنها تخلو من الترادف فيما بينها،  
فلا تقوم اللفظة منهما مكان الأخرى.

## ألفاظ الثياب واللباس:

جهرمه (15)، الأتحمي أرسمه (16)، الدرانيك (17)، طاق (18)، قهزها (19)، كسا (20)، بيما (21)  
ورد في اللسان: الثوب: اللباس (22) اللبوس: الثياب والسلاح (23) يقول ابن فارس: "الثاء  
والواو والباء قياس صحيح من أصل واحد، وهو العود والرجوع... والثوب الملبوس محتمل أن  
يكون من هذا القياس، لأنه يُلبس وثياب إليه" أي يعود إليه (24).

- (1) يدع الأيدع: الزعفران لأن المحرم يتقي الطبيب. البحث، 185.
- (2) دلا الدلؤ: معروفة، واحدة الذلاء التي يستقى بها. البحث، 75.
- (3) عرش: عرش عرشة: شبه الهودج تعقد فيه المرأة على بعير. البحث، 117.
- (4) عشش: عش الطائر، إذا كان في الجبل أو الجدار، فهو وكّر ووكن. البحث، 120.
- (5) علق العلق: الذي تعلق به البكرة والعلق البكرة، ج/ أعلق. البحث، 123.
- (6) قنقل: مكبال عظم ضخم. البحث، 144.
- (7) محبل المحبلا: الحبل الرباط، ج/ أحبل حبال. البحث، 55.
- (8) مسحا الآلة التي يسحى بها (استعاره روبة لحوافر الحمر). البحث، 92.
- (9) سحل المسحل: اللجام المسحلان: حلقتان إحداهما مدخلة في الأخرى. البحث، 92.
- (10) مقط، حبل صغير يكاد يقوم من شدة النقل ج/ مقط. البحث، 162.
- (11) هسنا: ما يسرى عليه الحائل. البحث، 172.
- (12) هنم: الحرز الذي تؤخذ به النساء أزواجهن، يقلن أخذ له. البحث، 175.
- (13) وسق: مكيلة معلومة، جعل روبة الوسق من كل شيء. البحث، 180.
- (14) وضم الوضم ما يوضع عليه الطعام. البحث، 181.
- (15) جهرم: ثياب منسوجة من نحو البسط. ثياب منسوجة من نحو البسط الكتاب: ثياب. البحث، 54.
- (16) البرود: جمع برد وهي العباءة الرداء المخطط. البحث، 48.
- (17) الدرئوك والدرئيك: ضرب من الثياب، ج درائك. البحث، 72.
- (18) الطاق: ضرب من الملابس، وهو الطيلسان، وقيل الطيلسان الأخضر. البحث، 112.
- (19) قهز: ضرب من الثياب تتخذ من الصوف. البحث، 145.
- (20) كسا: اكتس فلان إذا ألبسته ثوباً أو ثياباً. البحث، 149.
- (21) النيم: الفرد: فرؤ يسوى من جلود الأرناب. البحث، 41.
- (22) نفسه، مادة ثوب، 52/3.
- (23) نفسه، مادة لبس، 161/13.
- (24) مقاييس اللغة: ثوب 393/1.

قال تعالى: (عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ) <sup>(1)</sup> والثياب تكون ظاهرة للعيان دلّ عليه لفظ "عاليهم"، والتنوع في الثياب، وذلك في كونها من سندس وإستبرق أي رقيق الديباج وغليلة، وغليلة الديباج لا ينبغي أي يلامس الجسم، فاقترضى ذلك أن يكون ثوباً ظاهراً ساتراً لما يظهر من مفاتن المرأة، والمرأة كلّها مفاتن فوجب أن تدل الثياب على ما يستر الجسم كلّهُ <sup>(2)</sup>.

يقول ابن فارس: "اللام والباء والسين أصل صحيح واحد، يدلّ على مخالطة ومداخلة، من ذلك لبست الثوب ألبسه" <sup>(3)</sup>. قال تعالى: (يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتَهُمَا) <sup>(4)</sup>، فقد صرحت الآية الكريمة أن نزع اللباس يكشف السوءة، في حين أن وضع الثياب يكشف عن فتنة لآعن سوءة.

ويبدو أن بين اللفظين فرقاً، فالثياب تستر فتنة في الجسم تحدّث النفس بإبدائها أما اللباس فيواري السوءة يحرص المرء بفطرته على سترها، كما ونخلص إلى الثياب تكون خارجية تظهر للعيان، وتعلو الجسم، أما اللباس فداخلي مستور الثياب نفسها، وهو يخالط الجسم ويتداخل فيه.

والملاحظ أنّ اللفظين لا يدلان على معنى باعتبار واحد كما أشرنا تعريف الترادف. فلا ترى الباحثة أن اللفظتين مترادفتان.

(1) الإنسان، 21

(2) ينظر: المنجد محمد نور الدين، الترادف في القرآن الكريم (بين النظرية والتطبيق)، 221.

(3) مقاييس اللغة: لبس، 230/5.

(4) الأعراف، 27

## ألفاظ الآثار العلوية وما يتلو الأمطار:

الحقل الدلالي: موجودات: غير حية: طبيعي.

### السحاب:

مُغِينٌ (1) تَبَعًا (2) الطَّرِيم (3).

السَّحَابَةُ: الغَيْمُ والسَّحَابَةُ: التي يكون عنها المطر، وسميت لانسحابها في الهواء والجمع سَحَائِبٌ وسَحَابٌ وسُحُبٌ. وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ سُحُبٌ جَمَعَ سَحَابِ الَّذِي هُوَ جَمَعَ سَحَابَةٍ، فَيَكُونُ جَمَعَ جَمَعَ (4).

وأراد رُؤْيَا بِالغَيْمِ السَّحَابِ، وَهُوَ الْغَيْمُ، فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ، فَالْتَرَادَفَ وَاقَعَ بَيْنَ السَّحَابِ وَالغَيْمِ وَالغَيْمِ.

وَالطَّرِيمُ تَعْنِي: الْعَسَلُ وَلَمْ يَجِيءِ الطَّرِيمُ السَّحَابِ الْكَثِيفِ إِلَّا فِي رَجَزِ رُؤْيَا.

وَالْبَعْقُ وَالشَّقُّ فَالدَّلَالَةُ وَاحِدَةٌ وَهِيَ تَصِيبُ السَّحَابِ بِشِدَّةٍ، فَالْتَرَادَفَ وَاقَعَ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ الْمُخْتَارَةِ. وَيَبْدُو التَّرَادَفَ حِينَ مَلَا حِظَةَ دَلَالَةِ الْمَفْرَدَاتِ مِثْلَ: الطَّرِيمُ، وَالْبَعْقُ وَالشَّقُّ فَالدَّلَالَةُ وَاحِدَةٌ وَهِيَ تَصِيبُ السَّحَابِ بِشِدَّةٍ.

ومما أثار عن رسولنا الكريم في وصف سحابة، فقالوا: بَيَّنَّا رَسُولُ اللَّهِ (I) ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ نَشَأَتْ سَحَابَةٌ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ سَحَابَةٌ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَمَكَّنُهَا! قَالَ: وَكَيْفَ تَرَوْنَ رَحَاهَا؟ قَالُوا: مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِدَارَتِهَا! قَالَ: فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا؟ قَالُوا: مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِقَامَتِهَا! قَالَ: كَيْفَ تَرَوْنَ بَرَقَهَا: أَوْ مِيضًا أَمْ خَفَوًا، أَمْ يَشُقُّ شَقًّا؟ قَالُوا بَلْ يَشُقُّ، قَالَ: فَكَيْفَ تَرَوْنَ جَوْنَهَا؟ قَالُوا مَا أَحْسَنَهُ وَأَشَدَّ سَوَادَهُ! فَقَالَ (I): الْحَيَّا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا الَّذِي هُوَ أَفْصَحَ مِنْكَ، فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، وَإِنَّمَا أَنْزَلَ الْقُرْآنَ بِلِسَانِي لِسَانِ عَرَبِيٍّ مَبِينٍ (5).

(1) غين: مُغِينٌ: السحاب. **البحث**، 132.

(2) بعق: البعج البعق: الشَّقُّ: سحاب يتصيب بشدة. **البحث**، 45.

(3) طرم: السحاب الكثيف. **البحث**، 111.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سحب، 132/7.

(5) الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ، **وصف المطر والسحاب وما نعته العرب الرؤومض البقاع**.

## البيئة السفلية:

الحقل الدلالي: موجودات غير حية طبيعي مواد طبيعية.

الأرض والرمال والجبال والأماكن تتدرج هذه المفردات تحت حقل البيئة السفلية وتشمل كل ما ارتفع عن الأرض، وكل مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا صَعِيدٌ<sup>(1)</sup> وإذا كانت في الاتساع والاستواء والبُعد لا ماء فيها فهي الفلاة المَهْمَةٌ<sup>(2)</sup>.

## ألفاظ الأرض المستوية:

البراث<sup>(3)</sup> بِلِسَامًا<sup>(4)</sup> بِالْبِلَاطِ<sup>(5)</sup> وَ الْبَيْضَةُ<sup>(6)</sup> الْحَمُوشُ<sup>(7)</sup> الرَّقِيقُ<sup>(8)</sup> السَّمَلِقُ<sup>(9)</sup> مُصَمَّعٌ<sup>(10)</sup> الْأَعْمَاقُ<sup>(11)</sup> أَيْفَافٌ<sup>(12)</sup> الْمَرْتُ<sup>(13)</sup> يَهَمُّ<sup>(14)</sup> الْمُهْوَأُنُ<sup>(15)</sup>.

## ألفاظ الأرض الخصبة:

الغَمَقُ<sup>(16)</sup> غَضْرَمُهُ<sup>(17)</sup> الْفَتَقُ<sup>(18)</sup>.

(1) ينظر: الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، 30.

(2) نفسه، 422.

(3) برث: الأرض السهلة. البحث، 42.

(4) بلسم: المفازة الواسعة الملساء، الفلاة لا ماء فيها ولا أنيس. البحث، 46.

(5) بلط: البلاط: الأرض المُسْتَوِيَةُ الْمَلْسَاءِ. البحث، 45.

(6) بيض: أرض بيضاء لا نبات فيها، خالية قفرة. البحث، 48.

(7) حمش: مكان لا نبات فيه حلق. وَحَمَشْتُ: احْتَلَقْتُ، ينظر: أبو علي القالي، الأملالي، 114/1. البحث، 55.

(8) رقق: الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت صلابة. البحث، 84.

(9) سملق. البحث، 98.

(10) صمعد: المستقيم من الأرض. البحث، 106.

(11) عمق: أطراف المفازة البعيدة. البحث، 124.

(12) فيف: الفيفاء، الصحراء الملساء وهي الفيافي. البحث، 138.

(13) مرت: أرض لا نبات فيها. البحث، 158.

(14) يهم: اليهماء: المفازة لا ماء فيها ولا صوت ولا يهندي فيها الطريق. البحث، 185.

(15) هأن: الصحراء الواسعة. البحث، 170.

(16) عمق: أرض عمقة أصابها ندى وثقل ووخامة لا يُقْلَعُ عنها المطر. البحث، 124.

(17) غضرم: مكان غضرم: اللزج الغليظ الرخو الجص. البحث، 129.

(18) فتق: الحصب سمي بذلك لانشقاق الأرض بالنبات. البحث، 132.



## ما ارتفع من الأرض:

تَنَبُّكَ (1) الزِّيَاةُ مِنَ الْأَرْضِ (2) شَنْزِ (3) أَصْلَابِهِ (4) الضَّمْزُرُ (5) العِرم (6) عَنَزُ (7) القِيق (8) الأَوْجِن (9).

## ما انخفض من الأرض:

فَزَزُ (10) الكَمْع (11).

## أسماء الطريق:

مِدْعَاسُ (12) الرِّفَاضُ (13) الشَّرْكُ (14) بِالْمَنْطَاطِ (15).

يقال: هي السَّبِيلُ وهو السَّبِيلُ، وهي الطَّرِيقُ وهو الطَّرِيقُ (16) يبدو الترادف حين ملاحظة الدلالة العامة للألفاظ، فلفظ الطريق والسبيل دلالة عامة وعند التحقق من دلالة الألفاظ الخاصة، يبدو خلاف ذلك، ولا يصح القول بترادفها.

- 
- (1) نَبْك: أكمة مُحَدَّدة الرأس لا تخلو من الحجارة، وقيل أرض فيها صَعُود وهبوط. البحث، 164.
  - (2) زيز الأرض القف الغليظ المُشْرِقُ الخَشِنُ جمعها الزِّيَازِي. البحث، 90.
  - (3) شَأز: الشَّنْزِ الأرض الغليظة، غلظ وارتفع. البحث، 100.
  - (4) صلب: الصَّلْب من الأرض، المكان الغليظ المنقاد. البحث، 105.
  - (5) ضمزر: الغليظ من الأرض. البحث، 109.
  - (6) عرم: أرض صُلْبَة إلى جَنَب الصَّمَّان. البحث، 118.
  - (7) غَنز: الأكمة السوداء. البحث، 125.
  - (8) قيق: مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة. البحث، 146.
  - (9) وجن الوَجْبَاء: الغليظة الصَّلْبَة. البحث، 178.
  - (10) فرز: الفرج بين الجبلين، موضع مطمئن بين بويين. البحث، 134.
  - (11) الكمع: ناحية الوادي. البحث، 150.
  - (12) دعس: المدعاس: الطريق الذي لَبِنْتَه المارَّة. البحث، 72.
  - (13) رفض - الطريق المتفرقة، ويقال لِشَرِكِ الطِيق إذا تفرقت رفاض. البحث، 83.
  - (14) شرك: طرائق واحدها شِرْك: الشَّرْكَة معظم: الطريق ووسطه. البحث، 100.
  - (15) لظط: القالي، أبو علي، الإمامي، 114/1، طريق على ساحل البحر. البحث، 154. والملاطاط أشدُّ انخفاضاً من الغائط وأوسع منه. ينظر: القالي، أبو علي، الإمامي، 114/1.
  - (16) ينظر: ابن السكيت، كتاب الألفاظ، 343.

## السراب :

الحقل الدلالي: موجودات غير حية بيئة سفلية.

دَيْسِقًا (1) الرِّيَّةُ (2) الطَّسَلُ (3) مُعْتَقٌ (4) عَسَاقِلًا (5) لَمَاعٌ (6) لُهْلُهُ (7).

السراب: الآل. قال الأصمعي الآلُ والسرابُ واحد<sup>(8)</sup>.

دلّت الألفاظ المعدة للدراسة على وجود الترادف لا نفيه، ولكن وجوده ليس بالكثرة التي

ذهب إليها البعض إلا أن هناك فرقاً بين الآل والسراب.

الآل: يكون ضحى كالماء بين السماء والأرض يرفع الشخوص ويَرهاها كالملا أما

السراب: يكون نصف النهار لاطناً بالأرض، قال ثعلب: الآل: أول النهار<sup>(9)</sup>.

قال ابن السكيت: السراب: نصف النهار<sup>(10)</sup>.

إلا أن هناك من خالفوا الأصمعي وغيره فقالوا: الآل من الضحى إلى زوال الشمس،

والسراب بعد زوال الشمس إلى صلاة العصر، واحتجوا بأن الآل يرفع كل شيء حتى يصير آلا

أي شخصاً، وأن السراب يخفق كل شيء حتى يصيراً لازقاً بالأرض لا شخص له، وقال يونس

العرب تقول: الآل من غدوة إلى ارتفاع الضحى الأعلى ثم هو سراب سائر اليوم<sup>(11)</sup>.

والآل والسراب: من الألفاظ المتقاربة في المعنى، فهما متحدتان في الدلالة إذ أن كليهما لا

شيء، إلا أن هذا يبدو كالشخص والآخر يبدو كالماء، أو أن السراب ملتصق والآخر مرتفع.

وقد فرق بينهما أبو هلال العسكري بأن: الآل هو الشخص الذي يظهر لك من بعيد، شبه بالآل

الذي يرتفع في الصحارى، وهو غير السراب وإنما السراب سبخه تطلع عليها الشمس، فبرق

كأنها الماء والآل شخوص ترتفع في الصحارى للناظر وليس بشيء وقيل الآل من الشخوص ما

لم يشتهه، وقال بعضهم الآل من الأجسام ما طال ولهذا اسمي الخشب آلا<sup>(12)</sup>.

(1) دسق: يسمّى السراب ديسقا إذا اشتدَّ جريُّه. **البحث**، 72.

(2) ربه: التَّريُّه: جري السراب على وجه الأرض. **البحث**، 87.

(3) طسل: اضطرب السراب. **البحث**، 111.

(4) عنق: مُعْتَقٌ: الآل والسَّراب والمُعْتَقُ: مخرج أعناق الجبال من السراب. **البحث**، 125.

(5) عسقل: قَطَعُ السَّرَابِ، والعسائل والعساقيل: جُعلا اسماً لواحد. **البحث**، 119.

(6) الخفق: لَمَاعُ الخَفَّتْ. **البحث**، 67.

(7) لُهْلُهُ: اضطراب السراب. **مقاييس اللغة**، 198/5. **البحث**، 156.

(8) ينظر، ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سرب، 161/7، مادة أول 195/1.

(9) **نفسه**، مادة أول 195/1.

(10) **كتاب الألفاظ**.

(11) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أول 195/1.

(12) **الفروق اللغوية**، 280.

## ألفاظ المطر:

الحقل الدلالي: موجودات غير حية بيئة علوية:

البُوق<sup>(1)</sup> لَسْمِي<sup>(2)</sup> الأصيغ<sup>(3)</sup> بالطشوشى<sup>(4)</sup> عَجُوسا<sup>(5)</sup>.

الغيث المطر: اختلف اللغويون حول لفظ الغيث والمطر من حيث الدلالة. فذهب أكثر اللغويين إلى أنهما سواء.

يقول أبو زيد الأنصاري أن "الغيث اسم للمطر كله"<sup>(6)</sup>.

الجوهري: "الغيث: المطر"<sup>(7)</sup>.

وابن منظور: (الغيث: المطر والكأ، وقيل الأصل المطر، ثم سمي ما ينبت به غثياً)<sup>(8)</sup> وما نقله الثعالبي عن بعض اللغويين القدامى، وقولهم بأن المطر إذا جاء عقيب المحل أو عند الحاجة إليه، فهو: الغيث<sup>(9)</sup>.

وفسر القرطبي الغيث بالمطر دون فرق وذلك في قوله تعالى: (كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ)<sup>(10)</sup> حيث قال: (كمثل غيث) أي مطر<sup>(11)</sup>.

والكثرة من العلماء يجمعون على أنهما بمعنى واحد ولا يفرق المفسرون بينهما إلا بشكل ضئيل، فالغيث يأتي بعد القنوط ويُسْتَدَلُّ ذلك من قول الثعالبي، وما يثبت ذلك قوله تعالى عزَّ وجل: (وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا)<sup>(12)</sup>. فهو يغيث الخلق؛ لذا فالترادف واقع بين اللفظتين إلا أن هناك فرق في الدلالة.

(1) بوق، بوقٌ دُفَعَه من المطر وهو كثرته. البحث، 47.

(2) سماء، السماء: السحاب المطر، ومنهم من يؤنثه يسمى العشبُ سماءً. البحث، 97.

(3) صيغ، المطر العام الكثير. البحث، 107.

(4) طشش، بالطشوشى، القليل. البحث، 111.

(5) عجبس، مطر عَجُوس أي مُنْهَمِرٌ. البحث، 115.

(6) المطر، 104.

(7) الصحاح، مادة عيث: 289/1.

(8) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة غيث، 175/2.

(9) فقه اللغة وسر العربية: 411.

(10) الحديد، 20.

(11) الجامع لأحكام القرآن: 28/16-29.

(12) الشورى، 28.

## خروج الماء وسيلانه:

بضا<sup>(1)</sup> حُجْران<sup>(2)</sup> الأَضاج<sup>(3)</sup> تَدَامًا<sup>(4)</sup> الدَّسِق<sup>(5)</sup> يَسْبِيهِ السَّان<sup>(6)</sup> أَصْبَابُ<sup>(7)</sup> ظَلالًا<sup>(8)</sup> الغَيْفَ<sup>(9)</sup>  
غَيْثٌ<sup>(10)</sup> الأَنْوَاضِ<sup>(11)</sup>.

## الحُفْرُ:

من أَلْفَاظِ البَيْئَةِ السَّفَلِيَّةِ:

الأَوْقُ<sup>(12)</sup> الزَّهَقُ<sup>(13)</sup> مَعَقٌ<sup>(14)</sup> هَيْتٌ<sup>(15)</sup>.

يقال للحُفْرَةُ التي في الأَرْضِ هُوَّةٌ، والتي في الصَّخْرِ نُقْرَةٌ<sup>(16)</sup>.

وحين ملاحظة الألفاظ يستشفُّ أنَّ دلالتها واحدة، وهي العمق في الأرض والذي نخلص إلى أن  
(الأوق وهيت ومعق، والزهق) أَلْفَاظٌ مترادفة ذات دلالة واحدة.

(1) بوض: بض الماء، سال قليلاً قليلاً. البحث، 45.

(2) حجر: نهر مرتفع. البحث، 56.

(3) حضج: الحياض. البحث، 59.

(4) دَامَ تَدَامَةً الماءُ غمره. البحث، 70.

(5) دسق: ساح ماء الحوض. البحث، 72.

(6) سبى: سبى الماء: حفر حتى أدركه. البحث، 92.

(7) صبيب: ماء ينحدر من الأرض. البحث، 103.

(8) ظلالًا، الظليلة: مُسْتَنْقَعُ الماءِ في أسفل مسيل الوادي. البحث، 113.

(9) غنف: غَيْلَمُ الماءِ من مَنَبَعِ الآبارِ والأعْيُنِ، ويحر ذو غَيْفٍ: أي مادة. البحث، 131.

(10) غيث: بئر ذات. البحث، 131.

(11) نوص: منافق الماء ولم يذكر للأنواض ولا للمناقق واحد. البحث، 169.

(12) أوق: الأوق: هوة فيها مثل فم الرَكْبَةِ واسع أحياناً (مثل البالوعة) وهوة في الأرض خليفة في بطون الأودية أو الرياض.

البحث، 40.

(13) زهق: الزهق الوحدة ربما وقعت فيها الدواب فهلكت، ويقال أزهدت أيديها في الحفر. البحث، 90.

(14) معق: معق قلب العمق. البحث، 121.

(15) هيت: الهوة القعرة في الأرض. البحث، 176.

(16) ينظر: التعالبي، فقه اللغة وسر العربية، 430.

## ألفاظ الموت الهلاك:

الحقل الدلالي للألفاظ أحداث: وظائف

فاظ<sup>(1)</sup>، جَمَجَمَ<sup>(2)</sup>، الهَلَاكُ الْمُهْتَكُ<sup>(3)</sup>، فَتَكَه<sup>(4)</sup>، رَمَقَ<sup>(5)</sup>، مُغَوَّاهُ<sup>(6)</sup>.

الموت ضد الحياة<sup>(7)</sup>. والموت ينفي الحياة مع سلامة البنية<sup>(8)</sup>، هَلَاكَ هَلَاكًا: مات<sup>(9)</sup> والقتل هو نقص البنية الحيوانية، ولا يقال له: قتل في أكثر الأحوال إلا إذا كان من فعل آدمي ولا يكون الموت إلا من فعل الله<sup>(10)</sup>.

قُصِرَتْ دلالة الهلاك على الموت وحده، ودلالة الهلاك أعم وأشمل من الموت والقتل، فتحدد معناها في العربية على نوع واحد من الذهاب وهو الموت<sup>(11)</sup>.

والملاحظ أن الألفاظ المختارة للدراسة مترادفة من حيث الدلالة على الموت والفناء والذهاب إلا أن هناك فروقاً في المعنى بحيث لا تتوب الواحدة مكان الأخرى.

أما لفظة (رمق، مغوّاه) فقد انتقل مجال الدلالة على سبيل المثال والاستعارة العلاقة المشابهة بين المدلولين، فهناك تشابه بين (رمق) والتي تعني قلة العيش وآخر النفس والموت.

وانتقال الدلالة لعلاقة غير المشابهة بين المدلولين وذلك لعلاقة مكانية كما في لفظة المغوّاه (القبر) على اعتبار ما سيكون.

(1) فيظ فاظ مات. البحث، 137.

(2) جم: الجَمَجَمَةُ الإهلاك. البحث، 54.

(3) هلك: الهلكات السنون لأنها مهلكة، هَلَاكُ مَهْتَكُ: على المبالغة. البحث، 173.

(4) فتك: فتك الرجل فتكاً: انتهب منه فقتله أو جرحه والقتل الجرح والمجاهرة. البحث، 133.

(5) رمق: آخر النفس وقلة العيش. البحث، 85.

(6) غوا: القبر. البحث، 131.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة موت، 147/14.

(8) ينظر: العسكري، أبو هلال، الفروق اللغوية، 106.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هلك 504/10.

(10) ينظر: أبو هلال، الفروق اللغوية، 106.

(11) ينظر: أنيس إبراهيم في اللهجات العربية، 171، حجازي فهمي محمود، علم اللغة العربية، 148.

## ألفاظ البخل والشح:

الحقل الدلالي: أحداث قرار

أوكح<sup>(1)</sup> الأرز<sup>(2)</sup> بخال<sup>(3)</sup> بطين<sup>(4)</sup> حتر<sup>(5)</sup> الفشق<sup>(6)</sup> اللحز<sup>(7)</sup> وأح<sup>(8)</sup> جبز.

وإن بدا الترادف بين معاني ألفاظ روبة الواردة في شواهد لسان العرب إلا أن هناك فروقاً معنوية تدرأ عنها القول بالترادف التام. فالمعنى يدور حول البخل والشح.

**البُخْلُ:** الشحُّ والضمُّ أعلى<sup>(9)</sup> ولا يفرق ابن منظور بين البخل والشح والشحُّ أشدُّ البخل ويقال إياكم والشحُّ، وهو أبلغ في المنع من البخل، وقيل البخل في أقرار الأمور وآحادها، والشحُّ عام، وقيل: البخل بالمال والشحُّ بالمال والمعروف<sup>(10)</sup>.

ويقول ابن فارس في الشحيح: الشين والحاء الأصل فيه المنع، ثم يكون منعاً مع حرص، من ذلك الشحُّ وهو البخل مع حرص<sup>(11)</sup> وقول ابن فارس يدل على زيادة معنى على البخل، وهو الحرص.

ومنها ما ألمح إليه أبو هلال من عموم الشحِّ، فإذا كان البخل منع المال خاصة، فإن الشحَّ منع الخير عموماً عن مستحقه والحرص على ذلك<sup>(12)</sup> ويستدل على ذلك من قوله تعالى: (أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ)<sup>(13)</sup>.

(1) وكح: منع واشتد على السائل أي منع عطيته. **البحث**، 183.

(2) أرز: يقبض وتجمع، أرزاً إذا تضامَّ ويقبض من بخله. **البحث**، 36.

(3) بخل: الشدِّد البُخْل: ودلالة الشدِّد على البخل إنما هي من قبيل التشبيه أي لغرض بلاغي مثل اليد على الكرم والعطاء. **البحث**، 42.

(4) بطن: يأكل من بخله زاد صاحبه. **البحث**، 45.

(5) حتر: بخل، قلَّ عطاؤه، أحتر علينا رزقنا أي حبسه. **البحث**، 55.

(6) فشق: الحرص طراً إبدال على دلالة الحرص فبذل البخل أصبحت منفعة ذاتية. **البحث**، 135.

(7) لحز: البخل والشحُّ. **البحث**، 152.

(8) أح: وصف رجل بخيل. **البحث**، 35.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة شح، 30/8.

(10) نفسه والصفحة نفسها.

(11) مقاييس اللغة، 178/2.

(12) ينظر، **الفروق في اللغة**، 170.

(13) **الأحزاب**، 19.

والبخل يكون بالهيئات لا بالعواري، فلا يقال بخيل بعلمه؛ لأن العلم لا يفارق صاحبه بتعليمه، ويسمى عنده بخيلاً أيضاً إذا منع الحق، لأنه لا يقال لمن يؤدي حقوق الله بخيل، والحقوق بهذا الهيئات تغادر صاحبها عند البذر ولا تعود<sup>(1)</sup>.

وبهذا فالبخل إمساك المال ومنعه عن مستحقه، قال تعالى: (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)<sup>(2)</sup>، ويشير ذكر الميراث عقب البخل تخصيص البخل بالمال.

### ألفاظ الفقر:

الحقل الدلالي: مجردات.

حَشْرُهَا<sup>(3)</sup> حُفُوفِي<sup>(4)</sup> ضَرِيكَ<sup>(5)</sup> مُغْزِي<sup>(6)</sup> أَمْحَاقٍ<sup>(7)</sup> إِمْعَارًا<sup>(8)</sup>.

الفقرُ ضد الغنى<sup>(9)</sup>. الفقير يكون له بعض ما يُقيمه، والمسكين: الذي لا شيء له. الضَّرِيكَ<sup>(10)</sup> الفقير، وحين التماس المعنى عند ابن منظور نلمح أن حقيقة المعنى لا تخرج عن ذهاب المال والخير والبركة. فالدلالة التي تربط الألفاظ المترادفة هي الهلاك والفناء. فالألفاظ السابقة تدل على الفقر عموماً وإن كان هناك بعض الفروق التي تحول دون تبادل الألفاظ فيما بينها وإن كانت تحمل الدلالة نفسها.

ومحق: ويمحق الرجل قارب الموت، والإمحاق أن يهلك المال أو الشيء وكمحاق الهلال<sup>(11)</sup>، فالعلاقة بين اللفظ محق والفقر علاقة بلاغية تدل عليها دلالة المشابهة. قال ابن

(1) ينظر: العسكري، أبو هلال، الفروق في اللغة، 170.

(2) آل عمران، 180.

(3) حَشْر: حشرت السنة مال فلان أهلكته. البحث، 58.

(4) حفف: الحفوف: اليبس من غير دسم. دلالة على الجفاء والجذب. البحث، 60.

(5) ضريك: البائس الفقير سيء الحال. البحث، 110.

(6) غرز: تأخر نتائجها. البحث، 129.

(7) محق: النقصان وذهاب البركة. البحث، 157.

(8) معر: أمعر الرجل: أفقر، وأمعره غيره سلّبه ماله. البحث، 161.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فقر، 205/11.

(10) ينظر: ابن السكيت، كتاب الألفاظ، 14.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة محق، 28/14.

فارس في شرح نَقَصَ: النقص خلاف الزيادة، ونقص بمعنى خسر (خ س ر) أصل واحد يدل على النقص<sup>(1)</sup>.

ولفظة مُغْزِي تعني تأخر نتاجها، وهي مشابهة لتأخر خيره ورزقه والحفوف تعني اليبس والجذب والجفاء، ومن يبس نبتة وهلك فهو فقير فلا يكون اليبس إلا في النبات<sup>(2)</sup>.

## ألفاظ الصوت:

الحقل الدلالي: أحداث: اتصال غير نطقي

أبَا يَبَبٌ<sup>(3)</sup> أَصْلَقُ وَصَلَقْمَا<sup>(4)</sup> بَرَجَسٌ<sup>(5)</sup> دَنَنْ<sup>(6)</sup> رَجَعِ الْكَلِمَ<sup>(7)</sup> الزَّغْدُ<sup>(8)</sup> الصَّعَقُ<sup>(9)</sup> عَلَكَاتُ<sup>(10)</sup> مُؤَيَّةٌ<sup>(11)</sup> مَأَقُ تَأَقُ<sup>(12)</sup> الْمُؤَاهُوهُ<sup>(13)</sup> النَّحِيمِ<sup>(14)</sup> الْهُمُوهُمَا<sup>(15)</sup> الْهُمُوسَا<sup>(16)</sup> هَيْقَمَا<sup>(17)</sup> وَسُوسٌ<sup>(18)</sup>.

وعند تقصّي دلالات الألفاظ الواردة في شواهد رؤبة لا نرى الترادف التام بين الألفاظ بحيث لا تقوم اللفظة مكان الأخرى حتى وإن تقاربت المعاني. كما ونلمح أنّ مصطلح الصوت عام في كل شيء، تقول: صوت الحجر صوت الباب صوت الإنسان، أما الصياح فلا يكون إلا للحيوان، ومن الصوت ما ليس بكلام مثل صوت الذهب الطسّت وأصوات البهائم والطيور<sup>(19)</sup>.

(1) مقاييس اللغة، 182/2.

(2) ابن منظور، لسان العرب، مادة يبس، 307/16.

(3) بوب: هدير الفحل. البحث، 47.

(4) صلق، صوت البعير إن زل فوه عن الأتان. البحث، 107.

(5) رجس: رجسُ البعير: هديره. البحث، 80.

(6) دنن: الصوت والكلام الذي لا يُفهم، وكذلك الدندان مثل الدندنة. البحث، 75.

(7) كلم: الكلمة: لغة تميمية، والكلمة: اللفظة، مجازية، والجمع في لغة تميم الكلم. البحث، 150.

(8) زغد: تعصير الفحل وهديره. البحث، 88.

(9) صعق: شدة الصوت. البحث، 106.

(10) علك، شقشقة الجمل: عند الهدير. البحث، 124.

(11) أية: التأييه: دعاء الإبل. البحث، 41.

(12) مأق تأق: نشيج البكاء. البحث، 157.

(13) وهوه: صوت وهواه الشفق. البحث، 185.

(14) نجم: صوت يخرج من الجوف. البحث، 165.

(15) همهم: الصوت الخفي. البحث، 176.

(16) همس، الخفي من صوت الوطاء، والأكل، وقد همسوا الكلام همساً. البحث، 175.

(17) هيق: صوت ابتلاع اللقمة، الهقم: صوت شرب الإبل الماء. البحث، 178.

(18) وسوس، الصوت الخفي. البحث، 180.

(19) ينظر: العسكري أبو هلال، الفروق اللغوية، 34.



## ألفاظ الطعن:

الحقل الدلالي: أحداث صدم قتل.

خذع (1) أرصعا (2) الإلماظ (3) المختز (4) المندع (5).

يقول ابن فارس: الطاء والعين والنون أصلٌ صحيح مطرد، وهو النَّخْسُ في الشيء بما يُنْفَذُه، ومن ذلك الطعن بالرمح (6)، فالترادف واقعٌ بين ألفاظ المجموعة الواحدة.

## ألفاظ الضرب:

الحقل الدلالي: أحداث صدم، ضرب.

حميسا (7) ربع (8) يركض (9) صفقة (10) كدم (11) المسن (12).

الألفاظ مترادفة، وتدل على تجاوز في الشيء، ومنه العدوان والاعتداء والتعدي، والعدوان الظلم والاعتداء مشتق من العُدْوَان.

---

(1) خذع، القَطْعُ بالسيف. البحث، 64.

(2) رصع، طعن. البحث، 83.

(3) لمظ: طعن: الطعن والضعف. البحث، 156.

(4) خرز، خَزَّه بالسِّين طعنة. البحث، 65.

(5) ندغ: طعنة بالرمح. البحث، 165.

(6) مقاييس اللغة، 412/3.

(7) حمس: اقتتلا. البحث، 61.

(8) ربع: صرعه فوق على استه. البحث، 78.

(9) ركض: ضرب. البحث، 84.

(10) صفق: ضربه. البحث، 105.

(11) كدم: العفنُ عامة. البحث، 148.

(12) مسن: الضرب بالسوط. البحث، 159.

## ألفاظ المعاداة:

آسد (1) البعدة (2) شخز (3) شرز (4) الفك (5)

## ألفاظ الكسر:

والكاف والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على هشم الشيء وهَضْمُه<sup>(6)</sup>. ونلخص مما سبق أنَّ الألفاظ ذات دلالة واحدة هي الكسر والطحن والهشم.

مدقُّ المندق (7) الجشيش (8) تلعلعا (9).

---

(1) آسد: هارش. البحث، 37.

(2) بعد: المعاداة. البحث، 45.

(3) شخز: تعادوا. البحث، 100.

(4) شرز: المشادة والمعاداة. البحث، 101.

(5) فك: البغض. البحث، 134.

(6) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، 180/5.

(7) دمق: كسر أسنانه كدقمة. البحث، 75.

(8) حشش: الطحن والذف. البحث، 54.

(9) لعع، كسر عظمه فتكسر. البحث، 154.

## ألفاظ الحركة والاضطراب:

الحقل الدلالي: أحداث - حركة.

بَصْبَصَنَ (1) التَّبَيُّغُ (2) خَطَلَ (3) الخَفَقَ (4) درس (5) تَدَحَّلَمَا (6) تَزَحَّلَقَا (7) الشَّمَقُ (8) طَاسِلَا (9)  
طَسَلَا (10) القَحَزُ (11) مَسَّ (12) نَعَّضَ (13) النُّغْنُغُ (14) الهَزَقُ (15).

يفرق أبو هلال العسكري بين الحركة والاضطراب فيقول: الحركة ضد السكون، فالسكون يوجد في الجوهر في كل وقت، ولا يجوز خلوه منه، وليس كذلك الحركة؛ لأن الجسم يخلو منها إلى السكون، أما الاضطراب: فهو: حركات متوالية في جهتين مختلفتين وهو افتعال من ضرب، يقال: اضطرب الشيء كأن بعضه يضرب بعضاً فيتمخض، ولا يكون الاضطراب إلا مكروهاً فيما هو حقيقة فيه أو غير حقيقة (16).

- (1) بَصَصَ، تحريك الكلب ذنبه طمعاً وخوفاً. البحث، 44.
- (2) بَيَّغَ، حركة الدم في العروق. البحث، 48.
- (3) خَطَلَ، الكلام الكثير المضطرب. البحث، 67.
- (4) خَفَقَ، حرَّكَ واستخرج. البحث، 67.
- (5) درس، رمى الحجر. البحث، 80.
- (6) نَحَلَمَ، يتدحرج يتدهور. البحث، 77.
- (7) زَحَلَقَ، دحرجة. البحث، 88.
- (8) شَمَقَ، الشَّمَقُ: النشاط. البحث، 102.
- (9) طَسَلَ، اضطراب السراب. البحث، 111.
- (10) خَفَقَ، خَفَقَ الأَدُّ واضطرب. البحث، 67.
- (11) قَحَزَ، وثب واضطرب. البحث، 138.
- (12) مَسَّ، اختلاط الأمر واشتباؤه. البحث، 159.
- (13) نَعَّضَ، تحرك واضطرب. البحث، 167.
- (14) نَغْنُغَ، الحركة. البحث، 168.
- (15) هَزَقَ، الهَزَقُ النشاط. البحث، 172.
- (16) ينظر: الفروق اللغوية، 153-154.

## المشي والسير:

الحقل الدلالي للألفاظ: أحداث، حركة.

الأجاري<sup>(1)</sup> المَبِغِغ<sup>(2)</sup> حَدَجُوا<sup>(3)</sup> دَلَات<sup>(4)</sup> زَوَى<sup>(5)</sup> السَّبُوت<sup>(6)</sup> سَادَا<sup>(7)</sup> سَلَبِهِنَّ<sup>(8)</sup> العَصُوف<sup>(9)</sup>  
العَوْمَج<sup>(10)</sup> مِغَلَاة<sup>(11)</sup> مُتَمَطَّرَةٌ<sup>(12)</sup> المَنَات<sup>(13)</sup> تَهَادِيْب<sup>(14)</sup> هَرَجَتْ<sup>(15)</sup> تَهَزَّعَا<sup>(16)</sup>.

اختلفت ضروب السير فمنه السير: الخفيف وسُمِّيَ الذئب ذؤالفةً، والذئبان من المشي:  
الخفيف<sup>(17)</sup>، ويقال للرجل إذا أسرع السيرَ قد أَعَدَّ في السيرِ، وأجَدَّ السيرَ وأجذم السيرَ، أي سار  
على عجل، وهي نعوت مفضلة للرجل والإبل، ويقال رجلٌ مِصْلَاتٌ: ماضٍ في الأمور وكذلك  
الناقة إذا كانت جزئيةً على السير<sup>(18)</sup>.

- (1) جرا: ضرب من الجري، 171. البحث، 52.
- (2) بغغ: السريع المعجل. البحث، 46.
- (3) دلج: سير الليل. البحث، 74.
- (4) دلت: ناقة سريعة. البحث، 74.
- (5) زوى: يسرع ويقارب الخطو. البحث، 90.
- (6) سبت: سير الإبل. البحث، 91.
- (7) ساد: سير الليل. البحث، 91.
- (8) سلب: السير الخفيف السريع. البحث، 95.
- (9) عصف: السريعة من الإبل. البحث، 120.
- (10) عمج: تعرج في سيره. البحث، 123.
- (11) غلا: ناقة سريعة. البحث، 130.
- (12) مطر: جاءت مسرعة يسبق بعضها بعض. البحث، 160.
- (13) نأت: السير ببطيء. البحث، 164.
- (14) هذب: سراع. البحث، 171.
- (15) هرج: السير في الهاجرة. البحث، 172.
- (16) هزغ: عدواً شديداً. البحث، 172.
- (17) ينظر: ابن السكيت، كتاب الألفاظ، 188.
- (18) ينظر: ابن دريد، الإشتقاق، 71/1.

## ألفاظ أخفى وستر:

الحقل الدلالي أحداث : فكري- قرار .

احزيرأوه<sup>(1)</sup> بالترقيش<sup>(2)</sup> سداج<sup>(3)</sup> مقتوت<sup>(4)</sup> المنزيق<sup>(5)</sup> ميشي<sup>(6)</sup> واكتن<sup>(7)</sup> يعتقي<sup>(8)</sup> يهدمه<sup>(9)</sup> .

يقول ابن فارس الخاء والفاء والياء أصلان متبادلان متضادان، فالأول الستر والثاني الإظهار<sup>(10)</sup> .

ويقول ابن فارس: السين والتاء والراء كلمة تدل على العطاء والستر: ما استتر به، كائناً ما كان<sup>(11)</sup> .

ويتضح مما سبق أن أخفى بمعنى ستر<sup>(12)</sup> وأكنَّ وغطَّى وكتَمَّ أضَمَّ ألفاظ مترادفة.

وحين التحقق من الألفاظ المعدة للدراسة يبدو ما هو مترادف مثل واكتنَّ المنزيقُ واحزيرأوه ومنها ما هو متباين مثل مقتوت، بالترقيش ميشي سداج يعتقي، وقد حُمِلت على الترادف لعلاقة مجازية واضحة بين المدلولين فَمَقَّتوت تعني الكذب فهو إخفاء وستر للحقيقة وكذلك سدج ونمش وترقش، فالترقيش والتزين والتخلق إخفاء وستر للحقيقة، أما لفظه يعتقي فتعني الحبس وكذلك يهدمه فتعني التغييب، و كلتاها إخفاء وستر عن العيان.

(1) حزا احزورأ الطائر: ضم جناحيه وأخفاهما. **البحث**، 58.

(2) رقص: ترَقَّشَت المرأة تزينت. **البحث**، 84.

(3) سدج: تخلق: كذب. **البحث**، 93.

(4) قنت: مكذوب. **البحث**، 138.

(5) زيق: الأنزباق الاستخفاء. **البحث**، 87.

(6) نمش: استعمال النمش في الكذب والتزوير والتزين. **البحث**، 168.

(7) كتن واكتنَّ، وقاء كل شيء وستره. **البحث**، 150.

(8) عقا يعقو: يحبس يمنع. **البحث**، 122.

(9) هدم غنَّبه: أجمع. **البحث**، 172.

(10) **مقاييس اللغة**، مادة مزق 202/2.

(11) **نفسه**، 132/3.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة خفا، 116/5.

## ألفاظ الذلُّ والوطءُ:

الحقل الدلالي: أحداث: تحكم.

التَّامِي (1) التَّنَجَّة (2) الحَوَّاس (3) رَزَّهَا (4) المُرْعَزُغ (5) مَعْفُوسَا (6) هَقَّهَقَا (7).

يقول ابن فارس الذال واللام في التضعيف والمطابقة أصل واحد يدل على الخضوع، والاستكانة، واللين، فالذلُّ: ضد العز (8).

ويقول ابن فارس: الواو والطاء والهمزة: كلمة تدل على تمهيد شيءٍ وتسهيله (9).

وطأ: وطئ الشيءَ يَطْوُهُ وَطْأً: دراسة (10)، والوطءُ في الأصل: الدَّوْسُ بِالْقَدَمِ؛ ومن يطأ على الشيء برجله، فقد استقصى في هلاكه وإهانتته وذلّه، وذكر ابن السكيت قول أبي عمرو: رَكَبُوا ذِلَّ الطَّرِيقِ، وهو ما وُطِيَءَ مِنْهُ وَذُلُّ وَذَلُّ وَالمَذَلَّةُ وَالمَذَلَّةُ ضِدُّ العِزَّةِ (11)، فالترادف واقع بين المفردات إلا أن هناك فروقاً طفيفة، لكنها لا تحول بين تبادل المفردات فيما بينها.

(1) أما: الأمة المملوكة: خلاف الحرة. البحث، 39.

(2) نجه: الزجر الرَّدْع. البحث، 164.

(3) حوس، دارس طيء. البحث، 62.

(4) رزز، ثبت، ورَزَزْتُ لَكَ الأَمْرَ وَطَأْتَهُ لَكَ. البحث، 81.

(5) زغغ: هَزَّيْتُ بِهِ وَسَخَّرْتُهُ مِنْهُ. البحث، 88.

(6) عسفه، ضَرَعَهُ الرِّقَّةَ بِالتَّرَابِ وَطَنَهُ. البحث، 121.

(7) هقق، إِتْعَابُ الدَّابَّةِ وَإِجْهَادُهَا. البحث، 173.

(8) مقاييس اللغة، 345/2.

(9) نفسه والصفحة نفسها.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وطأ، 236/15.

(11) كتاب الألفاظ، 463.

## ألفاظ الزمان:

الحقل الدلالي: مجردات - وقت زمن.

أبضاً<sup>(1)</sup> مُحْتالاً<sup>(2)</sup> الهلكات<sup>(3)</sup> السنون<sup>(4)</sup>.

أبضاً بالضم: الدهر: الزمان الطويل، مدة الحياة الدنيا، والدهر هو الله<sup>(5)</sup>، الدهر جمع أوقات متوالية مختلفة كانت أو غير مختلفة، والتعريف ذاته للزمان<sup>(6)</sup>.

الحِقْبَةُ: اسم للسنة، والسنة جمع مشهور، أما الحِقْبَةُ فهي ظرف الأعمال والأمور تجري فيها. والحِقْبَةُ مأخوذة من الحَقِيْبَةُ أي ضرب من الظروف تُتَّخَذُ من الأدم<sup>(7)</sup>.

الحَوْلُ: سَنَةٌ بِأَسْرِهَا، والجمع أحوالٌ، وحَوْلٌ، وأحال الشيء واحتال أتى عليه حَوْلٌ كامل<sup>(8)</sup>.

العام: لا يكون إلا شتاءً وصيفاً، فإذا عددنا من اليوم إلى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف، والعام لا يكون إلا صيفاً وشتاءً، من الأول يقع الربع والربع والنصف والنصف، والعام أخص من السنة<sup>(9)</sup>.

فرق أبو هلال بينهما فقال: العام جمع أيام، والسنة جمع شهور، فيقال: عام الزنج<sup>(10)</sup>

وعام الفيل ولا يقال سنة الفيل. ثم قال: العام هو السنة والسنة هي العام وحيث تدبر أي الذكر الحكيم، قال تعالى: (نَمَانِي حَجَجٌ)<sup>(11)</sup>، وقوله: (يُحْلُوْنَهُ عَاماً)<sup>(12)</sup> وقوله: (حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ)<sup>(13)</sup>

يبدو الترادف واضحاً فالسنة والحول والعام والحجة بمعنى واحد. ولم يذكر للسان أي من هذه الاعتبارات ومع هذا فإن العام هو السنة والسنة هي العام، وإن اقتضى كل واحد منهما ما لا يقتضيه الآخر، وهذا ما أقره أبو هلال العسكري.

(1) أبض. البحث، 34.

(2) حول الحَوْلُ: سَنَةٌ بِأَسْرِهَا، ج/أحوالٌ وحَوْلٌ، أحال الشيء احتال: أتى عليه حَوْلٌ كامل. البحث، 63.

(3) هلك والهلكات: السنون: لأنها مهلكة. البحث، 173.

(4) نفسه والصفحة نفسها.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أبض.

(6) ينظر: أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، 286-287.

(7) نفسه والصفحة نفسها.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حول، 184/11.

(9) نفسه والصفحة نفسها.

(10) ينظر: العسكري، أبو هلال، الفروق اللغوية، 287.

(11) الفصص: 27.

(12) التوبة: 37.

(13) البقرة: 233.

## ألفاظ العطاء والمناولة

الحقل الدلالي أحداث: فكري - قرار .

أعطى أنال: قال الأزهري الإِعْطَاءُ المُنَادَلَةُ.

الرُّحْمُ<sup>(1)</sup> قَوَادٍ<sup>(2)</sup> نَصْرُ<sup>(3)</sup> نَوَّلَهُ<sup>(4)</sup> وَدَجِمَهُ<sup>(5)</sup> يُشْبِي<sup>(6)</sup>.

يفسر ابن منظور النّوال: العطاء والعطاء: النّوالُ فهما عنده على الترادف.

الإعطاء يكون صلة ومنحة عن حبٍّ ورضاء، والدليل على ذلك قوله تعالى: (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ)<sup>(7)</sup>، وقوله (قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى)<sup>(8)</sup>، والعطاء في هذه الآيات ابتداء فضل من الخالق إلى المخلوقين، ولا يخفى ما في هذه الآيات من معنى المنحة والرضا على المُعْطَى، فالإعطاء لا يكون إلا عن سماحة النفس لذلك لم يؤمر به في القرآن<sup>(9)</sup>.

ويبدو الترادف واضحاً بين الألفاظ، فالعطاء والنّوال صلةٌ تصدر عن رضى لا تكون إلا في الخير، ولم تُشرّ الآياتُ إلى نوع العطاء خيراً أم شراً، اكتفاءً باختصاص اللفظ في الدلالة على ما فيه من معنى الخير والنعمة، دون الشر والنقمة.

(1) رحم: إعطاء المحبة والرحمة والعطف، وتكون من أعلى. البحث، 79.

(2) قواد: أعطى مقادته الأرض. البحث، 145.

(3) نصر النصر: العطاء. البحث، 166.

(4) نَوَّلَهُ أعطاه وأناله. البحث، 170.

(5) دجم: دجم كريم أي خُلِقَ الكريم: هو الكثير الخلق الجواد المُعْطَى. البحث، 71.

(6) أشبى: أشبى: أشفق.

(7) الكوثر، 1.

(8) طه، 50.

(9) ينظر: المنجد محمد نور الدين، الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، 152.



## التَّجَا التَّزَم:

الحقل الدلالي: علاقات عقلية.

مُؤْتَمِضًا (1) التَّتَبُّن (2) وَطَنًا (3) أُرْزِي (4) قُرَانَاهُ (5) الْأَخْدَن (6) مَثْفَن (7).

ورد في اللسان: لجأ إلى الشيء والمكان يَلْجَأُ ولَجُوءاً والمَلْجَأُ: المَعْقِلُ والجمع أُلْجَاءٌ (8).

وقال ابن فارس في لجأ: اللام والجيم والهمزة كلمة واحدة، وهي اللَّجَأُ والمَلْجَأُ: المكان يُلْتَجَأُ إليه. ويقال لجأت والتجأت (9).

ويقول ابن فارس في لَزِمَ: اللام والزاي والميم أصل واحد صحيح يدل على مصاحبة الشيء بالشيء (10).

والدلالة المُسْتَلَّة من الألفاظ المترادفة المعدة للدراسة هي: الالتزام واللجوء إلى المأمّن والمسكن، اللذان تخلد إليهما النفس وتتعّم فيها بالراحة والدَّعة، بعد التعب والمشقة وعدم الاستقراء، وإن كانت تحمل الألفاظ دلالة حقيقية تحمل أخرى مجازية مثل الصديق والقرين فمنها السكن والراحة النفسية المرجوة لبعضهما.

(1) أضض: أَلْجَأَنِي اضْطَرَّتْنِي. البحث، 37.

(2) لبين: التَّذُنُّن التَّمَكُّث. البحث، 152.

(3) وطن: المنزل يقيمُ به. البحث، 181.

(4) رزا: التَّجَاتُ إليه. البحث، 81.

(5) قرن: قرين صاحب. البحث، 141.

(6) خدن: الصديق. البحث، 64.

(7) ثَفَنَ: لَزِمَ. البحث، 49.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لجأ، 117/3.

(9) مقاييس اللغة، 235/5.

(10) نفسه والصفحة نفسها.

## شدة الخلق والضخم<sup>(1)</sup>:

الحقل الدلالي: تقع الألفاظ تحت حقل مجردات: طاقة.

الألداد<sup>(2)</sup>، الجراض<sup>(3)</sup>، جنادلا<sup>(4)</sup>، حوم<sup>(5)</sup>، خلجم<sup>(6)</sup>، الأركن<sup>(7)</sup>، مشمخر<sup>(8)</sup>، مصلخمه<sup>(9)</sup>، صنادللا<sup>(10)</sup>، الأضخما<sup>(11)</sup>، عردمة، أبتعا<sup>(12)</sup>، العشوزن<sup>(13)</sup>، الأعلاد<sup>(14)</sup>، فطل<sup>(15)</sup>، هرجاب<sup>(16)</sup>.

يقول ابن فارس: الجيم والسين والميم يدل على تجمع الشيء، فالجسم كل شيء مُدْرَك<sup>(17)</sup>.

لفظ الجسم صريح الدلالة على الحياة واقتناء الروح، قال تعالى: (وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ)<sup>(18)</sup> والبسطة في الجسم ما يورث عظاماً في النفوس وهيبة وقوة.

وحين تُدَبَّرُ الألفاظ المختارة للدارسة، نخلص إلى أنها ألفاظ مختلفة تدلُّ على معانٍ متقاربة مشتركة في المعنى، كما تدل على القوة والشدة والعظم، وبهذا فالألفاظ تتبادل فيما بينها وإن كان هناك فروق في المعنى.

(1) ينظر: ابن السكيت، كتاب الألفاظ، 94.

(2) ألد: الشديد من الرجال والإبل. البحث، 157.

(3) جرض: العظيم القوي، قال الأصمعي: الجراضم: الضخم، ابن السكيت، 97. البحث، 52.

(4) جند: القوي العظيم. البحث، 54.

(5) حوم: القطيع الضخم من الإبل. البحث، 63.

(6) خلجم: الجسم العظيم. البحث، 68.

(7) ركن: القوة والشدة. البحث، 84.

(8) شمخر: العظيم من الرجال. البحث، 102.

(9) صلخم: المنتصب من الإبل. البحث، 105.

(10) صندل: الخلق الضخم الرأس. البحث، 106.

(11) ضخم: العظيم من كل شيء. البحث، 109.

(12) عردم: العرذمان: الغليظ الشديد الصلب. البحث، 117.

(13) عشز: العظيم من الإبل والناس. البحث، 119.

(14) علد: الشديد من الرجال والإبل. البحث، 123.

(15) فطل: العظيم من الرجال. البحث، 136.

(16) هرجب: الإبل الضئام، الضخم من كل شيء. البحث، 172.

(17) مقاييس اللغة جسم، 257/1

(18) البقرة، 247.

## ألفاظ المهارة والدهاء:

والحقل هناك الدلالي للألفاظ: مجردات: جودة طاقة.

الخريث<sup>(1)</sup>، الختار<sup>(2)</sup>، يبرزة<sup>(3)</sup>، الجاز<sup>(4)</sup>، غس<sup>(5)</sup>، الصيدين<sup>(6)</sup>، مبدّه<sup>(7)</sup>، أشطاسي<sup>(8)</sup>، السمط<sup>(9)</sup>، بهلقا<sup>(10)</sup>.

وأول ما يتبدى بوضوح وقوع الترادف بسبب تعميم الدلالة، وإطلاق العقل على الذكاء عموماً، إلا أن الألفاظ تتوارد في الدلالة على معنى واحد من جهة واحدة بحيث لا يحل كل لفظ مكان الآخر.

وأطلق اللغويون على الدهاء كثيراً من الأسماء المختلفة على سبيل المجاز حتى صار حقيقة<sup>(11)</sup> وفي ضوء العلاقة بين المدلولين يمكن أن نفسر تسمية الداهية (أشطاسي والسمطُ وبهلقا) وذلك باعتبار العلم والفتنة سبب في الدهاء.

وأنوه أن من أسماء الداهية: "أم طبق وإحدى بنات طبق" يقال: لقيت منه بنات طبق وهي الداهية، وجاء بإحدى بنات طبق أي الداهية، وأصلها الحية، أي أنها استدارت حتى صارت مثل الطبق<sup>(12)</sup>. والاسم على سبيل المجاز لعلاقة المشابهة بين المدلولين.

(1) خرت: الدليل الحاذق بالدلالة والما. **البحث**، 64.

(2) ختع: حاذق ماهر. **البحث**، 63.

(3) برز: كل سابق مُبرِّز. **البحث**، 43.

(4) جاز: طويل الغصص بالماء (مهارة السباحة). **البحث**، 50.

(5) غس: مَقْدَام. **البحث**، 128.

(6) صيد: المَلِك سمي بذلك لاحتكام أمره. **البحث**، 104.

(7) بدد: رجل مبدّه يتبادهان بالشعر. **البحث**، 42.

(8) شطس: الدهاء العلم الفطنة. **البحث**، 101.

(9) سمط: الداهي في أمره، والخفيف في جسمه من الرجال. **البحث**، 96.

(10) بهق: البهلق: الداهية والخبرة والحكمة والذكاء فهو يمدح نفسه. **البحث**، 47.

(11) ينظر: لعبيبي، حاكم مالك، **الترادف في اللغة**، 110-120.

(12) ينظر: ابن سيده، **المخصص**، 136/12-147. العسكري، أبو هلال، **جمهرة الأمثال**، 223/1-224.

## ألفاظ الحمق:

والحق الدلالي للألفاظ: مجردات جودة طاقة.

أسببه (1) الإسخاف (2) الأملغ (3) الأكمه (4) الأهماج (5) بالفئوش (6) التعتة (7) التمتة (8) الحمق (9) خلبن (10)  
رعن (11) عوق (12) موجن (13) وغب (14) يبيطع (15).

يقول ابن فارس: الحاء والميم والقاف أصل واحد يدل على كساد الشيء والضعف

والنقصان فالحمق نقصان العقل<sup>(16)</sup>. فالألفاظ مترادفة فتدل دلالة واحدة على الحمق وذهاب العقل.

- 
- (1) سبه: مدلة: ذاهب العقل. البحث، 91.
  - (2) سخف: الأحمق الوقس اللفظ. البحث، 93.
  - (3) ملغ: الأحمق اللفظ. البحث، 162.
  - (4) كمه: مسلوب العقل. البحث، 150.
  - (5) همج: هم رعاغ الناس / ج أهماج. البحث، 174.
  - (6) فيش: الضعيف الجبان. البحث، 137.
  - (7) عته: الرعونه: الحمق. البحث، 114.
  - (8) منه التمتة التحمق. والاختيال والقدح بما ليس فيه. البحث، 157.
  - (9) حمق: قلة العقل. البحث، 62.
  - (10) خلب: حمقاء خرقاء. البحث، 68.
  - (11) رعن: الرعونه الحمق. البحث، 83.
  - (12) عوق: الدحل الذي لا خير فيه. البحث، 126.
  - (13) وحب: الوجب الأحمق الجبان. البحث، 178.
  - (14) وغب: الضعيف في بدنه الأحمق. البحث، 182.
  - (15) يعط: الجهل، أبعط في كلامه. البحث، 45.
  - (16) مقاييس اللغة، مادة حمق.

## ألفاظ سوء الخلق:

والحقل الدلالي للألفاظ: مجردات: طاقة.

دبق<sup>(1)</sup> دَعْمَرِي<sup>(2)</sup> سَفَاف<sup>(3)</sup> عَهْر<sup>(4)</sup> يَبْدَع<sup>(5)</sup> يُوعَقَا<sup>(6)</sup>.

يقول ابن فارس الشين والراء أصل واحد يدل على الانتشار والتطاير من ذلك الشر

خلاف الخير<sup>(7)</sup>.

والملاحظ أن الألفاظ مترادفة تدل على الشر وقلّة الخير، وهي صفات تطلق على الرذال من

الناس، أي ما انتقيَ جيده وبقِيَ رديئه. وترى الباحثة أن من يتصفون بهذه الصفات سواسية إذا

استَووا في اللؤم والخسّة.

---

(1) البحث، 70.

(2) دغمر: سيء الأخلاق. البحث، 73.

(3) سفف: الأخلاق الرديئة. البحث، 94.

(4) العَهْر والعاهر: الزاني. البحث، 126.

(5) البحث، 42.

(6) وعق. رجل وعق: نكد لئيم الخلق. البحث، 184.

(7) مقاييس اللغة، ماد شر، 180/3.

## الكِبَرُ وَالْأُبُهَةُ<sup>(1)</sup>

الحقل الدلالي: مجردات جودة.

الأُبُهَةُ<sup>(2)</sup> تَعَجَهُ<sup>(3)</sup> شَمَخَرِ<sup>(4)</sup> عَلِيْتُ<sup>(5)</sup> مَهَقًا<sup>(6)</sup>

يقال للكِبَرُ والأُبُهَةُ: العظيم وعلو الشأن، والمتكَبِّرُ الذي تَكَبَّرَ عن ظلم عبادة، وهي صفة الله تعالى: العظيم الجليل<sup>(7)</sup>. والكِبَرُ: إظهار عظم الشأن، وهو في صفات الله تعالى مدحٌ، لأنه شأنه عظيم، وفي صفات البشر ذم<sup>(8)</sup>.

ما يقارب المعنى: البُرْزُغُ<sup>(9)</sup> بِشَشِ<sup>(10)</sup> غَدَاتِي<sup>(11)</sup> المَرْعُوسَا<sup>(12)</sup> مَمُوه<sup>(13)</sup> النُّوَّةُ<sup>(14)</sup>.

وهي ألفاظ مترادفة تعني غرّة الشباب وسرّخه، ويقال بأو الشباب عَنَجَهِيَّتَه، ويعرف الشباب المطامح الشامخ بالكِبَرِ وعلو الشأن والخيلاء والزهو والبشاشة وطلاقة الوجه.

فرق أبو هلال بين الكِبَرِ والكِبْرِيَاءِ: والكِبْرِيَاءِ هي العزُّ والملك، وليس من الكبر في شيء في حين جعلهما ابن منظور شيئاً واحداً<sup>(15)</sup>. والشاهد على ذلك قول الله تعالى: (وَتَكُونُ لَكُمَْا الكِبْرِيَاءُ فِي الأَرْضِ)<sup>(16)</sup>

- 
- (1) ينظر: الرماني، الألفاظ المترادفة، 60
  - (2) أبه، العظمة الكبر رفع القدر. البحث، 34.
  - (3) عجه، ذو البأور. البحث، 116.
  - (4) شخمر، الشُخْمَرُ: طامح النظر. البحث، 102.
  - (5) علا، الرفعة المكارم العلو. البحث، 122.
  - (6) هقع، تكبر. البحث، 173.
  - (7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كبر.
  - (8) ينظر: أبو هلال، الفروق اللغوية، 260.
  - (9) برزغ، تام ممتلئ، فيه غرّة الشباب. البحث، 43.
  - (10) بشش، طلاقة الوجه. البحث، 44.
  - (11) عدن، غرة الشباب وسرّخة. البحث، 127.
  - (12) رغس، طلق ميمون مبارك. البحث، 83.
  - (13) ممّوه، حسن الشباب وصفأوه. البحث، 162. ينظر: ابن السكيت، كتاب الألفاظ، 112.
  - (14) نوه، ناه وارتفع رُغْرَةُ الشباب. البحث، 170.
  - (15) أبو هلال، الفروق اللغوية، 260.
  - (16) يونس، 78.

## ألفاظ الشدة والشديد من الأشياء<sup>(1)</sup>

الحقل الدلالي: مجردات جودة.

أَجَاجًا<sup>(2)</sup> ابْتَعَا<sup>(3)</sup> أَصْلَقَ<sup>(4)</sup> الإِرْمَاضِ<sup>(5)</sup> الأَزْزُ<sup>(6)</sup> الشَّبِيقُ<sup>(7)</sup> الصَّعَقُ<sup>(8)</sup> المَأَقُ<sup>(9)</sup> الوَشَزُ<sup>(10)</sup> تَكَادَ<sup>(11)</sup>  
صَرَدَ<sup>(12)</sup> صَنَادِلًا<sup>(13)</sup> ضُبَاثِي<sup>(14)</sup> عَكَأَ<sup>(15)</sup> قَسَعَا<sup>(16)</sup> فُعْقَعَانِي<sup>(17)</sup> مُعَالِثَ<sup>(18)</sup> مَلَزَ<sup>(19)</sup> هَزَعَ<sup>(20)</sup>.

والحقل الدالي للمفردات: مجردات: جودة.

يقول ابن فارس: الشين والذال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قوَّةٍ في الشيء<sup>(21)</sup>، ويبدو الترادف داخل الحقل الدلالي فنرى الترادف واضحاً بين الألفاظ: أجاجا، عكأ، الإرماض، وتدل على شدة الحرارة، والترادف بينهما تام، بحيث تقوم اللفظة مكان الأخرى، ويظهر ترادف بين المفردات: فُعْقَعَانِي الصَّعَقُ، أَصْلَقَ، وجميعها تدل على شدة الصوت.

(1) ينظر: الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، 76.

(2) أجم: شدة الحرارة. البحث، 35.

(3) بتع: شديد المواصل والمفاصل. البحث، 41.

(4) صلق: الصوت الشديد. البحث، 106.

(5) رمض: شدة الحرِّ. البحث، 84.

(6) أزر: شدة الحركة. أو الحركة الشديدة. البحث، 37.

(7) شيق: شدة الغلظة. البحث، 100.

(8) صعق: شدة الصوت. البحث، 105.

(9) مأق: شدة البكاء. البحث، 157.

(10) وشز: شدة العيش. البحث، 180.

(11) كآد: صعوبة المرتقى. البحث، 147.

(12) صرد: شدة البرودة. البحث، 104.

(13) صندل: شدة الحمرة. البحث، 106.

(14) ضبث: شدة القبض. البحث، 108.

(15) عكا: شدة الحرِّ. البحث، 119.

(16) قس: شدة الظلمة. البحث، 141.

(17) قعع: شدة الصوت. البحث، 143.

(18) غلث: شديد القتال. البحث، 130.

(19) لزرز: شدة الخصومة. البحث، 154.

(20) هزع: شدة العدو. البحث، 172.

(21) مقاييس اللغة، 179/3.

## ألفاظ اللون:

الحقل الدلالي: مجردات - لون.

السواد:

الأدما (1) حلوب (2) الغداف (3) وغسمه (4)

تقع المترادفات حسب نظرية الحقول الدلالية في حقل اللون. ويقرن لفظ السواد بالغراب؛ فيقال غرابيب سود. إلا أن السواد يكون متفاوتاً فيقال: أسود فاحم، للشديد السواد؛ وهو مشتق من الفحم، وأسود دجوجي وخداري وغريب، وحالك وحانك وهو مثل حلك الغراب وحنكه، وأسود حلوب، وهو أشدهم سواداً<sup>(5)</sup>. والحلوب شديد السواد أيضاً، والأدلم، شديد الأدمة، وتعني السمرة الحالكة.

لونان مختلطان:

الأدخن (6) الأقهيبين الأقهب (7) أكدر (8) بريش (9) بلقاء (10) توليع (11) حلس (12) الطاحلا (13) المنمغ (14) يدكن (15).

يقال: كل ما خلص من الألوان فهو ناصع، وصاف، وأكثر ما يقال في البياض، وكل لون لم يخلطه لون آخر فهو بهيم. وكل لون يخلطه لون آخر فهو كدر: يقول ابن فارس: الكاف والdal والراء أصل يدل على خلاف الصقو. وبنات أكدر: هم حمر وحش نسبت إلى فحل، ولعل ذلك اللون أكدر<sup>(16)</sup>.

(1) دلم: الأسود مرادف لفظ الأدهم والدهمة: تعني السواد. **البحث**، 75.

(2) حلب، اللون الأسود. **البحث**، 61.

(3) غدف، أسود طويل (صفة للجناح). **البحث**، 139.

(4) غسم: وغسمه: الغسم السواد: اختلاط الظلمة. **البحث**، 128.

(5) ينظر: ابن السكيت، **كتاب الألفاظ**، 153.

(6) دخن: الدخن. **البحث**، 71.

(7) قهب: الأقهب: الذي يخلط بياضه حمرة، سواد في حمرة. **البحث**، 144.

(8) كدر: نقيض الصفاء، الكدر مصدر الأكر. وهو الذي في لونه كدر. **البحث**، 148.

(9) برش: خلط ألوان السواد. **البحث**، 43.

(10) بلق: سواد وبياض. **البحث**، 46.

(11) ولع: الموع، استطالة البلق، أي فيها خطوط من بياض وسواد. **البحث**، 183.

(12) حلس: الذي لونه بين السواد والحمرة. **البحث**، 61.

(13) طحل: الطحلة لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد. **البحث**، 110.

(14) ثمغ: خلط البياض بالسواد (الحناء). **البحث**، 50.

(15) دكن: لون يقرب إلى الغبرة بين الحمرة والسواد. **البحث**، 74.

(16) مقاييس اللغة، 164/5.



## ألفاظ الميل والتثني:

الحقل الدلالي للألفاظ - مجردات سرعة.

خرع<sup>(1)</sup> ترحى<sup>(2)</sup> شفي<sup>(3)</sup> يصدغ<sup>(4)</sup> الضاجع<sup>(5)</sup> انعاج<sup>(6)</sup> عظاظا<sup>(7)</sup> غر<sup>(8)</sup> أغيف<sup>(9)</sup> غيفاني<sup>(9)</sup>  
القعضا<sup>(10)</sup> أفدعا<sup>(11)</sup> يلحج<sup>(12)</sup> مايعا<sup>(13)</sup> ميع<sup>(14)</sup>.

يقول ابن فارس: الميم والياء واللام كلمة صحيحة تدلُّ على انحرافٍ في الشيء إلى جانب منه. مال يميل ميلاً. فإن كان خَلْقَةً في الشيء فَمَيْلٌ<sup>(15)</sup>.

الاعوجاج: ما كان يميل إلى جهة، ثم يميل إلى أخرى، وكان في الأرض والدين والطريق فهو - عوج - مكسور الأول، وتقول في الأرض عوج وفي الدين عوج مثله، والعوج بالفتح ما كان في العود والحائط، وكل شيء منصوب<sup>(16)</sup>.

قال ابن فارس: العين والواو والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على ميلٍ في الشيء أو ميل، وفروعه ترجع إليه، وقال الخليل: العوج: عطف رأس البعير بالزمام أو الخِطام. والمرأة تعوج رأسها إلى ضجيعها<sup>(17)</sup>.

وترى الباحثة أن الألفاظ مترادفة فيما بينها، فالميل انحراف في الشيء إلى جانبه منه، والاعوجاج ميلٌ عن الطريق، وهو لازمٌ لما تراه العين في قضيب أو خشب أو غيره.

(1) خرع: يرجو خزع خريع. البحث، 64.

(2) رحى: تلوت استدارت. البحث، 80.

(3) شفي: حرّقه عطفه. البحث، 102.

(4) صدغ: ضعف. البحث، 104.

(5) ضجع، نام استلقى. البحث، 108.

(6) عاج، عطف في سيره. البحث، 126.

(7) عظظ: التوى وارتعش. البحث، 121.

(8) غرّ، تثني، تنحي. البحث، 128.

(9) عنيف، قعطف ومال في أحد جانبيه. البحث، 132.

(10) قعوض، انحنى. البحث، 142.

(11) فدع، مائل. البحث، 133.

(12) لحج: الميل. البحث، 152.

(13) ميع: جرى في إمامة. البحث، 163.

(14) ميع، تبختر. البحث، 163.

(15) مقاييس اللغة، مادة مال، 290/5.

(16) العسكري، أبو هلال، الفروق اللغوية، 164.

(17) مقاييس اللغة، مادة عوج، 189/4-180.

## المشترك اللفظي:

ظاهرة المشترك اللغوي من الظواهر الطبيعية اللغوية التي اهتم بها اللغويون وتناولوها بالبحث والدراسة، قديماً وحديثاً، وهو إطلاق لفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة<sup>(1)</sup>. أو هو كون اللفظة محتلمة لمعنيين أو أكثر<sup>(2)</sup>، حيث تسمى الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد نحو عين الماء وعين المال وعين السحاب<sup>(3)</sup>، وعرف به الجرجاني قائلاً: "المشترك: ما وضع لمعنى كثير كالعين لاشتراكه بين المعاني"<sup>(4)</sup> وعرفه المحدثون: "ما اتحدت صورته واختلف معناه"<sup>(5)</sup> وأنه اتفاق كلمتين أو أكثر في أصواتها اتفاقاً تاماً واختلافاً في المعنى<sup>(6)</sup>.

وهذا الاختلاف في المعنى ناتج غالباً عن تنوع استعمالات اللفظ، واختلاف مقاماته.

ويشترط البعض لصحة الاشتراك اللفظي أن يكون المعنيان أو المعاني على طريق الحقيقة لا المجاز<sup>(7)</sup> بينما يشترط البعض الآخر في معاني المشترك الانتساب إلى لغة واحدة، وألا يسبق وضع اللفظ لمعنى من معانيه على وضعه لمعنى آخر<sup>(8)</sup>. ومن الشروط أيضاً احتفاظ الكلمة بصيغتها وحركتها وسكناتها دون أدنى تغيير<sup>(9)</sup> والمثال التالي يدحضه، فيقولون الخالي والمقصود به الذي يقطع العشب، والخالي الذي بمعنى الفارغ، لا خلاف بينهما في الرسم مطلقاً في حين أن الأولى من (خ ل ي) والثانية من (خ ل و)<sup>(10)</sup>. ويستشف من المثال، أهمية جذر المادة بصرف النظر عن الحركات والصياغة.

ولا يعد الأمر هيناً للشرط الأول؛ لأن إطلاق الكثير من الألفاظ على المعاني، سواء أكان حقيقياً أم مجازياً قد يخفى علينا الآن، إذ أن بعض المعاني الحقيقية قد تصير في منزلة المعاني المجازية، وبعض المعاني المجازية قد يصير في منزلة المعاني الحقيقية.

(1) السيوطي، المزهر، 369/1.

(2) الفارابي، العبارة، 20. الكفوي، الكليات، 119. عبد الدايم، النظرية اللغوية في التراث العربي.

(3) ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، 207.

(4) التعريفات، 230.

(5) شاهين، محمد توفيق، المشترك اللغوي، 28، بالمر، علم الدلالة، 110.

(6) أو لمان، دور الكلمة في اللغة، 130.

(7) ينظر: الدايم، فاير، علم الدلالة العربي، 30، أنيس، إبراهيم، دلالة الألفاظ، 214.

(8) ينظر: الفارابي، العبارة، 20.

(9) ينظر: أنيس إبراهيم، من أسرار اللغة، 57.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خلا، 145/5-151.

ونجمل القول إن الاشتراك اللفظي، هو دلالة الكلمة الواحدة على عدة معانٍ، بعضها على سبيل الحقيقة وكثير منها - وهو ما عدا ما أراده الواضع الأول من سائر المعاني - يكون مجازاً<sup>(1)</sup>، والمتداخل بالمعاني المختلفة يدل على سعة اللغة وكثرة مفرداتها وكثرة مدلولاتها.

اختلف علماء اللغة في شأن المشترك اللفظي، وانقسموا حوله إلى فريقين، فريق مثبت له، ومدلل لوجوده، وفريق منكر له، معلل لوجوده في اللغة بمختلف التعاليل المدللة لفيه.

وفي مقدمة العلماء المثبتين للمشارك اللفظي وهم كثر (الخليل بن أحمد، وسيبويه، والأصمعي، وأبو زيد الأنصاري، وابن فارس، والثعالبي والمبرد، والسيوطي)<sup>(2)</sup>.

وإذا كانت المعاني كثيرة، غير محدودة وغير متناهية، والألفاظ محدودة متناهية<sup>(3)</sup>، فمن الطبيعي، ومن المنطقي أن يوجد المشترك في اللغة، وهو يُعدُّ أحد طرق تنميتها. ومما لا يدع مجالاً للشك في وجود المشترك اللفظي هو اهتمام القدامى به وبما تركوا لنا من مؤلفات في هذا الموضوع مثل:

(1) المأثور عن أبي العميثل، الأعرابي (ما اتفق لفظه واختلف معناه).

(2) ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه، للأصمعي.

(3) المشترك وضعاً، والمختلف صقعا، لياقوت الحموي.

(4) الملاحن، لابن دريد.

(5) المداخل، لأبي عمر الزاهد.

(6) المسلسل في غريب لغة العرب لمحمد يوسف التميمي.

(7) شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة، للإمام عبد الواحد اللغوي<sup>(4)</sup>.

لم ترَ الباحثة ضرورة لإعادة ما ورد على لسان هؤلاء اللغويين من أقوال في هذه الاتجاه وذلك لكثرة ما ورد من إثراء لهذه الجزئية وغيرها من الظواهر الدلالية، مثل: الترادف والأضداد وكذلك المشترك اللفظي، والجدير ذكره أن أمات المؤلفات وما تناقله المؤلفون المحدثون من أقوال بعث في نفسي التحفي عن إعادة ما هو متوفر في متناول الأيدي.

(1) ينظر: أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي، شجر الدر، 43.

(2) آل ياسين محمد حسين، الدراسات اللغوية عند العرب، 417. الداية، فايز، علم الدلالة العربي، 30. سيبويه، الكتاب، 24/1.

ابن فارس، الصحابي في فقه اللغة، 180. السيوطي، المزهري، 369/1.

(3) السيوطي، المزهري، 369/1. شاهين توفيق محمد، المشترك اللغوي، 29.

(4) ينظر: الجاحظ، البيان والتبيين، 76/1. والمزهري، 369/1-370.

أما المنكرون للمشترك اللفظي، فعلى رأس هذا الفريق أبو علي الفارسي، وابن درستويه، والآمدي<sup>(1)</sup>.

فأبو علي الفارسي ينكر أن يكون الاشتراك مقصوداً في أصل الوضع، وإنما سببه تداخل اللغات، أو الاستعارة التي تشيع فتصير بمنزلة المعنى الأول<sup>(2)</sup>.

أما ابن دُرستويه فقد أنكر الاشتراك لما فيه من عدم الإبانة، وفي رأيه أن اللغة موضوعة للإبانة عن المعاني، فلو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين، لما كان ذلك إبانة، بل تعمية وتغطية<sup>(3)</sup>، وقد يجيء النادر من هذا لعل، ويذكر ابن دُرستويه هذه العلل فمنها:

يجيء في لغتين متباينتين أو لحذف واختصار وقع في الكلام حتى اشتبه اللفظان، وخفي ذلك على السامع وتأول فيه الخطأ. أشار ابن دُرستويه أيضاً إلى التطور الدلالي الذي يصيب بعض الألفاظ كعلة لتفسير ورود المشترك<sup>(4)</sup> وإلى مثل ما سبق ذهب الآمدي<sup>(5)</sup>.

وتشير الباحثة أن ابن دُرستويه أنكر أن يكون فعل وأفعل بمعنى واحد، كما لم يكونا على بناء واحد، إلا أن يجيء ذلك في لغتين مختلفتين، فأما من لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد كما يظن كثير من اللغويين والنحويين<sup>(6)</sup> وترى الباحثة أن اختلاف الرأي بين المثبتين والمنكرين لا يحد من وجود ظاهرة المشترك، ومن التعسف محاولة إنكار المشترك إنكاراً تاماً؛ لأن كثيراً من الألفاظ تنقل عن معناها الأصلي إلى معانٍ مجازية أخرى لعلاقة، فاعتبرت من المشترك وهي ليست منه مثل لفظ العين، والهلال، والعُرب.

### عوامل نشأة المشترك اللفظي:

(1) تباين اللهجات العربية القديمة: فقد تضع قبيلة لفظاً ما لمعنى معين وقبيلة أخرى اللفظ نفسه لمعنى آخر، ويشيع استعمال ذلك اللفظ بمعنييه عند القبيلتين<sup>(7)</sup> والناظر في تلك المعجمات يجد هذا التباين ماثلاً في بعض أمثلتها.

(1) ينظر: آل ياسين، محمد حسين، الدراسات اللغوية عند العرب، 417.

(2) ينظر: ابن سيده، المخصص، 259/13.

(3) ينظر: السيوطي، المزهر، 385/1.

(4) نفسه، 418.

(5) نفسه، 417-418.

(6) ينظر: تصحيح الفصح وشرحه، 159.

(7) ينظر: السيوطي، المزهر، 369/1. شاهين، محمد توفيق، المشترك اللغوي، 55. الصالح، صبحي. دراسات في فقه اللغة،

204. وافي علي، فقه اللغة، 192.

(2) وضع الألفاظ لغرض الإبهام: يحدث في حالة إرادة المتكلم الإبهام وتعمية السامع، حين يكون التصريح بالحقيقة يسبب المضرة، مثل إجابة الرسول "\$" سائله بقوله: (من ماء)<sup>(1)</sup>.

(3) المعنى العام للأصول: يتمثل هذا العامل في كون أكثر الأصول التي تشتق منها الألفاظ في اللغة العربية للدلالة على معانٍ جديدة ذات معانٍ عامة، وذلك مثل كلمة (جارية) فقد أطلقت على فتاة حديثة السن في العصر الجاهلي، واستعملت بمعنى السفينة في قوله تعالى: (ولهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ)<sup>(2)</sup>

(4) الاستخدام المجازي<sup>(3)</sup> للكلمة متعدد الجوانب وميدانه واسع مثل كلمة الهلال فقد أطلقت على عدة أشياء تربط بينها وبين هلال السماء، علاقة شبه.

(5) التطور الصوتي قد يعترى الكلمة التطور اللغوي فينال من أصواتها، وقد يؤذن هذا باتخاذ كلمة مع أخرى في المبنى، مع بقاء الافتراق في المعنى<sup>(4)</sup>.

### المشترك اللفظي في شواهد رؤبة:

تقدّم العرضُ النظري لظاهرة المشترك اللفظي، وقد تبين أنّ لها بواعثها وأسبابها، وصَفْوَةُ القول إنّ اللفظ إذا ما كان تحتّه معنّيان، فإنّ المرءَ حتّى مع توافُر سياقٍ جمليّ أحياناً. قد يضع معنى مكان آخر. إنّ مردّد ذلك إلى الاشتراك<sup>(5)</sup>، ولتوضيح ذلك يحتاج إلى عمل تطبيقي يتضمن ألفاظاً من شواهد رؤبة بن العجاج في لسان العرب، ولفظ رؤبة من ألفاظ المشترك فالرؤبة: جناة شجر تسمى الزعرور، والرؤبة: الجمام من الفحل، والرؤبة: قطعة من اللبن الحامض، والرؤبة القطعة من الليل<sup>(6)</sup>.

لفظ **حفص** من المشترك: يقول ابن فارس، الحاء والفاء والضاد أصل واحد، وهو يدلُّ على سقوط الشيء وخُفُوفُه<sup>(7)</sup> ومن معاني حفص: عطف حنا، البعير، المتاع<sup>(8)</sup>. قال رؤبة في معنى عطف وحنا: **حناني حفصاً**<sup>(1)</sup> فجعله مصدر لحناني حفص العودَ **يحفصُهُ حفصاً: حناه وعطفه**<sup>(2)</sup>، وقال يونس: ربيعة كلُّها تجعل الحفصَ البعير، وقيس تجعل الحفصَ المتاع<sup>(3)</sup>.

(1) ينظر: شاهين محمد توفيق، **المشترك اللغوي**، 33-55.

(2) **الرحمن**، 24.

(3) ينظر: ابن جنى، **الخصائص**. 259/3. السيوطي، **المزهر**، 408/1.

(4) ينظر: علي وافي، **فقه اللغة**. 192. عبد التواب رمضان، **فصول في فقه العربية**، 332.

(5) ينظر: عرار أسعد صالح مهدي. **جدل اللفظ والمعنى**، 199، رسالة ماجستير الجامعة الأردنية، تشرين الثاني، 1995م.

(6) ينظر: السيوطي، **المزهر**، 371/1. أبو الطيب عبد الواحد على اللغوي، **شجر الدر**، 43.

(7) **المقاييس**، مادة حفص، 87-86/2.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حفص، 167-166/4.

وقال رؤبة: **بالأحفاض**<sup>(4)</sup> والأحفاض جمع حفص، والحفص: البعير الذي يحمل خُرَيْي، المتاع والأحفاض في قول عمرو بن كلثوم<sup>(5)</sup>:

ونحن إذا عماد الحي خرت  
على الأحفاض تمنع من يلينا

وهو الإبل أول ما تُركب. ويقال بل الأحفاض عمد الأخبية<sup>(6)</sup>.

والملاحظ أن المشترك اللفظي لفظ حفص باعثه تباين اللهجات العربية ولما جاء جامع المعجمات ضموا هذه الألفاظ المشتركة صارفين النظر في كثير من الأحيان عن رجوع كل معنى إلى القبيلة التي كانت تستخدمه.

ويبدو عدم اتحاد اللفظين اتحاداً تاماً، إلا أن اختلاف مدلولاته اختلفت اختلافاً بيناً، والذي تراه الباحثة أن جذر المادة بصرف النظر عن الوزن هو الأساس في المدلول، فتعددت مدلولات الكلمة حفص عند رؤبة فهي: بمعنى عطف وحنا البعير وبمعنى المتاع وبمعنى عمد الأخبية عند عمرو بن كلثوم. ويشير ذلك إلى أن لفظة حفص من ألفاظ المشترك اللفظي.

أرز: الحركة الشديدة، وصوت غنم الشيء بعضه إلى بعض<sup>(7)</sup>.

ورد في المقاييس، الهمزة والزاي وما بعدها من المعتل أصلان إليهما ترجع فروع الباب كله بأعمال دقيق النظر: أحدهما انضمام الشيء إلى بعضه، والآخر المحاذاة، أرى الشيء يأزى إذا اكتنز بعضه إلى<sup>(8)</sup>.

الأز<sup>(9)</sup>: الحركة الشديدة، ويكون من التحريك والتهيج.

الأزيز<sup>(10)</sup>: صوت غليان القدر.

نؤزي: هو من قولك أزييتُ على صنيع فلان أي أضعفتُ فإن كان كذا فلان الضعفين كل واحدٍ منهما إزا والآخر. وللأز معنيان: التحرك والإيقاد والإلهاب، وهما متقاربان فإن تحرك خاص

(1) البحث، 60.

(2) ثعلب، مجالس ثعلب، 182/1. ابن السكيت، إصلاح المنطق، 74.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حفص، 166/4-167.

(4) البحث، 60.

(5) ينظر: الزوزني، شرح المعلقات السبع، 210.

(6) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة حفص، 87/2.

(7) نفسه، مادة أزر، 98/1.

(8) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، 98/1.

(9) البحث، 37.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أزر، 98/1.

بإزعاج وإلهاب، فهذا الذي تحس في غضب الكافرين - بفعل الشيطان يتحفز أحدهم للشر<sup>(1)</sup>. في الكتاب العزيز: (أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا)<sup>(2)</sup> والأز: هو التحريك والتّهيج، ومنه يقال لغيلان القدر: الأريز لأنّ الماء يتحرك عند الغليان، وهي من ألفاظ المشترك اللفظي.

**خَفَقَ**: (خ ف ق): الضرب، طرف، مكان<sup>(3)</sup>. والخاء والفاء والقاف أصل واحد يرجع إليه فرعه، وهو الحركة والاضطراب<sup>(4)</sup>.

**الخَفَقُ**<sup>(5)</sup>: اضطراب الشيء، وتسمى الأعلام: الخوافِقُ والخافقات الخَفَقُ.

**الخَافِقِينَ**<sup>(6)</sup>: الأَبوان، والخافقان: طَرَفَا السماء والأرض، والليل والنهار.

**مُخَفَّقٌ**<sup>(7)</sup>: اسم موضع.

خفق من ألفاظ المشترك اللفظي، تعني الاضطراب والحركة، ومكان أو موضع ومن معانيها خفق العلم يخفق، وحقق النجم: لمع، والمخفق: السيف العريض، وسميت الخففة المفازة، ذلك؛ لأنّ الرياح تخفق فيها، ويقال للرجل إذا غزا ولم يُصَبْ شيئاً أخفق، قال رسول الله "I (أَيُّمَا سَرِيَّةٍ غَدَتْ فَأَخَفَّتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ)<sup>(8)</sup>، وقال عنتره<sup>(9)</sup>:

فِيخْفِقُ مَرَّةً وَيُفِيدُ أُخْرَى وَيَقْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ

**حول** (ح و ل): المنع، التغيير، السنة، الدوران<sup>(10)</sup>. ويقول ابن فارس: الحاء والواو واللام أصل

واحد<sup>(11)</sup>، وهو تحرك في دَوْرٍ.

**مُحْتَالاً**<sup>(12)</sup>: وتعني سنة بأسرها.

**حوال**<sup>(13)</sup>: بمعنى الدوران وهو التحرك في دَوْرٍ، وحال الشخص يُحوّل، إذا تحرك.

وقال في معنى الدوران:

(1) ينظر: البقرى، أحمد ماهر، ابن القيم اللغوي 691-751.

(2) مريم، 83.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خفق، 115/5.

(4) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة خفق، 201/2.

(5) البحث، 67.

(6) نفسه والصفحة نفسها.

(7) نفسه والصفحة نفسها.

(8) ابن الأثير، النهاية، 318/14.

(9) ديوان عنتره، 87.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حول، 279/4.

(11) مقاييس اللغة مادة حول، 121/2.

(12) البحث، 63.

(13) نفسه والصفحة نفسها.

وحول من الألفاظ العربية متعددة الدلالة، والمعنى الحقيقي الدوران والعلاقة بين المعنيين علاقة مجازية، فكأن السنة تدور.

دوا<sup>(1)</sup> (د و ا): الفلاة الواسعة، الصَوْتُ. يقول ابن فارس (دو) الدال والحرف المعتل بعدها أو المهموز، قريباً من الباء الذي قبله. فالدَوِّيَّة المفاضة. وبعضهم يقول: إنما سميت بذلك لأنّ الخالي فيها يسمع كالدَوِّيِّ، والأصوات لا تقاس<sup>(2)</sup>.  
دَوِّي<sup>(3)</sup>: الفلاة الواسعة.

للأداوي<sup>(4)</sup>: دوى الصوت، وخصَّ بعضهم به صوت الرِّعْدِ ج/ دويّ.

ويبدو المشترك اللفظي لوضوح العلاقة بين المعنيين كالانتقال من الحقيقة إلى المجاز وذلك على اعتبار ما سيكون، فقد يطلق اللفظ على الفلاة الواسعة، ويطلق أيضاً على دوي الصوت في الفلاة؛ وذلك لخلوها من النبات والحيوان والإنسان.

ذرا<sup>(5)</sup> (ذ ر ا): الطحن، رفع الشَّان والمدح<sup>(6)</sup>. يقول ابن فارس ذرو: الذال والراء والحرف المعتل أصلان أحدهما الشَّيْءُ يُشْرِفُ على الشَّيْءِ ويُظَلُّه، والآخر الشَّيْءُ يتساقط متفرِّقاً، فالذُّرَّة: أعلى السَّنَامِ والجمع ذُرَى، والذَّرَا: كلُّ شَيْءٍ اسْتَنْتَرَتْ به<sup>(7)</sup>.  
ذري<sup>(8)</sup>: ما ذرَّيته مثل النَّفْضِ، وذرى الريح: دُقاقُ التُّرابِ.  
أذرى<sup>(9)</sup>: للمدح ورفع الشَّانِ.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333/5-334.

(2) مقاييس اللغة، مادة دوا، 262/2.

(3) البحث، 76.

(4) نقسه والصفحة نفسها.

(5) البحث، 77.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ذرا، 92/3.

(7) مقاييس اللغة، مادة ذوى، 352/2.

(8) البحث، 77.

(9) نفسه والصفحة نفسها.



الرَّثِيَّةُ (ر ث ي): مدح الميت، وجع الرُّكْبَتَيْنِ<sup>(1)</sup>. الرء والناء والحرف المعتل أُصِيْلٌ على رِقَّة وإشفاف. يقال رثيت لفلان: رَقَّتُ<sup>(2)</sup>.

ذَا رَثِيَّةٌ<sup>(3)</sup>: وجع وُظْلَاغٌ فِي الْقَوَائِمِ، وَهُوَ كُلُّ مَا مَنَعَكَ مِنَ الْإِنْبِعَاثِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ كَبِيرٍ.

تُرَثِيٌّ<sup>(4)</sup>: مدح الميت، ورثت المرأة بعلمها ورثيته ترثاه، وترثت كرتت.

وتدل رثيث على عدة معانٍ منها: رَقَّتُ، رثاء الميت بشعر، والرثية وجعٌ في المفاصل، واختلاف المعنى يدل على الاشتراك اللفظي.

زَعِيلٌ (ز ع ب ل): عظم بطنه، الدلو<sup>(5)</sup>.

زَعَابِلًا<sup>(6)</sup>: الصبي الذي لم ينجع فيه الغذاء فَعَظُمَ بطنه.

زَعْبَلَةٌ<sup>(7)</sup>: الدلو.

ويبدو المشترك واضحاً بين اللفظتين، فوضوح العلاقة بين المعنيين كالانتقال من الحقيقة إلى المجاز، فالعلاقة بين اللفظتين علاقة مجازية.

سَمَلِقٌ: (س م ل ق): السَّمَلِقُ ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف: السَّيِّئَةُ الخلق، والميم فيه زائدة وإنما هي من السَّلْقَةِ والسين واللام والقاف فيه كلمات متباينة لا تُجمع منها كلمتان في قياس<sup>(8)</sup>. فالسَلِقُ المطمئن من الأرض المستوية، القَفْرُ، خالص بحت، سيء الخلق<sup>(9)</sup>.

سَمَلِقٌ<sup>(10)</sup>: وتعني سملق في قول رؤبة: المستوي من الأرض.

المَسْمَلِقًا<sup>(11)</sup>: في قول رؤبة بمعنى: خالص بحت.

وسملق من أفاظ المشترك اللفظي الحقيقي إذ لا صلة تربط بين اللفظتين في الدلالة.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رثا، 97/6.

(2) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة رثا، 488/2.

(3) البحث، 79.

(4) نفسه والصفحة نفسها.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زعل، 38/7.

(6) البحث، 88.

(7) نفسه والصفحة نفسها.

(8) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة سملق، 160/3.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سملق، 267/7.

(10) البحث، 98.

(11) نفسه والصفحة نفسها.

**سَمَك** (س م ك): حيوان بحري، العلو، نجمان معروفان<sup>(1)</sup>، يقول ابن فارس: السنين والميم والكاف أصلٌ واحد يدلُّ على العُلُوِّ. يقال سَمَكٌ، إذا ارتفع والممسوكات: السموات<sup>(2)</sup>.

**المُسْتَمَك**<sup>(3)</sup>: تعني العلو والارتفاع.

**سَلِم** (س ل م): الأمان، التحيّة، نوع من النبات، الخضوع، الحجارة<sup>(4)</sup>. السنين واللام والميم معظم بابه من الصحة والعافية<sup>(5)</sup>.

**أَسْلَامٌ**<sup>(6)</sup>: نبات السَلَمُ: نوع من العضاة، وجمع السلم: أَسْلَامٌ.

**السَّلَامُ**<sup>(7)</sup>: يعني الحجر: والسَّلَام: اسم جمع لكل حجر عريض.

وتسمى الحجارة سِلَاماً لأنها أبعدُ شيء في الأرض من الفناء والذَّهاب؛ لشدَّتها وصلابتها<sup>(8)</sup>، ودلالة اللفظ على معنيين مختلفين يعرفُ بالمشترك اللفظي، و (س ل م) تحمل معنيين متباينين في شواهد رُؤية. فأما السَّلِيم وهو اللدِّيع ففي تسميته قولان: أحدهما أنه أسلم لما به. والقول الآخر أنهم تفاعلوا بالسلامة وقد يسمون الشيء بأسماء في التناؤل والتطبير.

**سَبِيع**: (س ي ع): بمعنى: اضطراب وجرى، التطين بالَجَصِّ<sup>(9)</sup>. ويقول ابن فارس: السنين والياء والعين أصلٌ يدلُّ على جريان الشيء فالسَّبِيع: الماء الجاري على وجه الأرض<sup>(10)</sup>

**الأسْبِيعَا**<sup>(11)</sup>: في قول رُؤية بمعنى: الاضطراب والجري على وجه الأرض.

**الأسْبِيعَا**<sup>(12)</sup>: بمعنى تطينك بالَجَصِّ والقبير.

والأسْبِيعَا من أفاظ المشترك اللفظي فلا نلمح أي صلة بين معاني المفردات فالأسْبِيعَا في قول رُؤية بمعنى جري الماء على وجه الأرض، والأسْبِيعَا ما يُطَيَّنُ به الحائط، ويقال إن السَّبِيع الشحمة تُطلى بها المزادة<sup>(13)</sup>.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سمك، 259/7.

(2) المقاييس، مادة سمك، 102/3.

(3) البحث، 97.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلم، 245/7.

(5) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة سلم، 9/3.

(6) البحث، 96.

(7) نفسه والصفحة نفسها.

(8) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة سلم، 9/3.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سبع، 121/2.

(10) مقاييس اللغة، مادة سبع، 121/3.

(11) البحث، 99.

(12) نفسه والصفحة نفسها.

(13) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة سبع، 121/3.

**طرق:** (ط ر ق): الزيارة، السكة، الماء الأجن، الخضوع، الضرب، عظام الرأس<sup>(1)</sup>. والطاء والراء والقاف أربعة أصول: أحدهما الإتيان مَسَاءً، والثاني الضَّرْبُ، والثالث من استرخاء الشيء، والرابع خَصَفَ شيء على شيء<sup>(2)</sup>.

**فأطرقى**<sup>(3)</sup>: وتعني في قول رؤبة: الضرب. والطرُق: ضرب الصُّوف بالقضيب، وذلك القضيبُ مطرقة. وقد يفعلُ الكاهنُ فيطرُق، أي يخلط القُطْنَ بالصُّوف إذا تكهن<sup>(4)</sup>.

**الطَّرَق**<sup>(5)</sup>: سرعة المشي.

**الطَّرَق**<sup>(6)</sup>: مَنَافِع المِياه.

وإنما سُميت بذلك تشبيهاً بالشيء يترأكبُ بعضه على بعض كذلك الماء إذا دام تراكب<sup>(7)</sup>، وكأنه شيء يعلو الأرض، فكأنها قد طُورِقَتْ به وخصِفَتْ به ويقولون تطارقت الإبلُ، إذا جاءت يتبع بعضها بعضاً.

**أطَّرقت شتيتاً**<sup>(8)</sup> لفظ الطرق من أَلْفَاظِ المَشْتَرِكِ اللَّفْظِيِّ، وتعني في قول رؤبة الغبار المرتفع.

**عجم** (ع ج م): قوم غير العرب، نوى التمر، المبهم<sup>(9)</sup>. يقول ابن فارس: العين واللام والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تَمْرٍ ومزاولة، في جفاء وغلظ<sup>(10)</sup>.

**فَيُعْجَمُهُ**<sup>(11)</sup>: قوم غير العرب.

**عُجَام**<sup>(12)</sup>: نوى التمر.

ولا يخفى أن (ع ج م) تحمل دلالات مختلفة فلا نلمح أي صلة بين المعنيين.

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طرق، 109/9.

(2) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، 449/3.

(3) **البحث**، 110.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طرق، 109/9.

(5) فأطرقى وميشي: يقولون طرق وماش: الطرق: ضرب الصوف بالعصا. المَيْشُ: خلط الشعر وهو من أمثال العرب التي تضرب للذي يخلط في كلامه ويتفنن فيه. فأطرقى وميشى مثل سائر. ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طرق، 109/9. لم أعر عليه.

(6) **البحث**، 110.

(7) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة طرق، 109/9.

(8) **البحث**، 110.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عجم، 49/9.

(10) **مقاييس اللغة**، مادة عجم، 122/4.

(11) **البحث**، 115.

(12) **نفسه والصفحة نفسها**.

**عرض:** (ع ر ض): مشترك لفظي: يُحدُّ باتحاد اللفظ اتحاداً تاماً واختلاف مدلولاته اختلافاً بيناً<sup>(1)</sup>، يقول ابن فارس: العين والراء والضاد بناءً تكثر فروعه، وهي مع كثرتها ترجع إلى أصل واحد، وهو العَرَضُ الذي يخالف الطول<sup>(2)</sup>.

تأتي لفظة العَرَضُ معانٍ عدة منها: الجيش الضخمُ يُشَبَّهُ بناحية الجبل، جمع: أعراضٌ، والعَرَضُ: خلاف الطول، والعَرَضُ سفح الجبل وناحيته<sup>(3)</sup>.

**عَرَضاً:**<sup>(4)</sup> جاء في قول رؤبة: والعَرَضُ: الجيش العظيم، وهذا على معنى التشبيه بالعرض - بفتح العين وكسرهما - من السَّحَابِ<sup>(5)</sup>، وهو ما سدَّ بعرضه الأفق.

**يَعْرِضُ:**<sup>(6)</sup> وذلك عَرَضَ يَعْرِضُ، بكسر الراء، وما عَرَضَتْ لِفَلَاةٍ وَلَا تَعْرِضُ لَهُ، أن تجعل عَرَضَكَ بِإِزَاءِ عَرَضِهِ. وَعَرَضَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ عَرَضاً، كَأَنَّهُ يُرَى النَّاطِرَ عَرَضَهُ، وَالْعَرَضِيَّةُ فِي الْفَرَسِ: أَن يَمْشِيَ عَرَضاً<sup>(7)</sup>.

**عَرَضُ:** سند الحبل<sup>(8)</sup>.

**عَرِضِي:** نفسي<sup>(9)</sup>، ومن معاني العَرِضِ: النَّفْسُ: يقول حسان بن ثابت يمدح الرسول "I"<sup>(10)</sup>

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ  
فَإِنْ أَبِي وَوَالِدْتِي وَعَرِضِي  
وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجِزَاءِ  
لِعَرِضِ مُحَمَّدٍ وَقَاءِ

وهو من قصيدة يمدح فيها رسول "I" ويهجو بها أبا سفيان.

ويستشف مما سبق، أن سبب اشتراك لفظ عَرَضُ يعود إلى المجاز والتشبيه؛ وعرض من ألفاظ المشترك اللفظي تحمل دلالة الاتساع، ومنه قيل للجيش الضخم المشبه بناحية الجبل، وتقديم العون والخير عَرَضاً، وللفرس إذا عدا وهو عارضاً صَدْرَهُ ورأسه مائلاً عَرَضُ. وتحمل دلالة الكلمة معاني كثيرة لـ (ع ر ض) يتعذر ذكرها جميعاً.

(1) ينظر: السيوطي، **المزهر**، 371/1.

(2) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة عرض، 269/4.

(3) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرض، 99/10.

(4) **البحث**، 118.

(5) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة عرض، 270/4.

(6) **البحث**، 118.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عرض، 99/10.

(8) ينظر: ابن سيده، **المخصص**، 46/10.

(9) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة عرض، 270/4.

(10) **الديوان**، 8.

**عشش** (ع ش ش) من ألفاظ المشترك اللفظي: وتعني عش الطائر، والجمع والكسب، النزر القليل<sup>(1)</sup>. وترجع العين والشين إلى أصل واحد صحيح يدل على قلة ودقة<sup>(2)</sup>.

ورد لفظ **العُشُوش** في شواهد رؤبة<sup>(3)</sup>: بمعني: عُشُّ الطائر، ويقال عشش الطائر اتخذ عشاً ويعتسُّ اعتشاشاً<sup>(4)</sup>.

**بالمعشوش**<sup>(5)</sup> في قول رؤبة: والعشُّ: الجمع والكسب: وعشَّ المعروف يعشه عشاً<sup>(6)</sup>.

**لاعشاً**<sup>(7)</sup> في قول رؤبة: يقال وعشَّ الرجلُ القومَ، إذا أعطاهم شيئاً نذراً. وعطيَّةٌ معشوشةٌ، أي قليلة<sup>(8)</sup>.

**عشاً**: الدقيقُ عظامُ اليدين والرَّجلين، وامرأةٌ عشَّةٌ: قليلة اللحم قال العجاج<sup>(9)</sup>:

أمرٌ منها قصباً خدَّ لجا لا ففراً عشّاً ولا مهبَّجا

وقد يكون للمجاز والتشبيه دورٌ في وقوع المشترك اللفظي للمادة (ع ش ش) فالعرب كانوا يميلون إلى التلميح دون التصريح، وقد يشبه الجمع والكسب بعش الطائر. وذلك لدقته ورقته وتدل الألفاظ الثلاثة على ما فيه مشقة في الجمع والتحصيل، رغم اختلاف مدلولاتها اختلافاً بيناً والجزر واحد.

**علجن** (ع ل ج ن): المجون، اكتناز اللحم<sup>(10)</sup>.

**عَلَجَن**<sup>(11)</sup>: الغليظة المستعلية الخلق المكتنزة اللحم.

**عَلَجَن**<sup>(12)</sup>: الماجنة.

ولا يبدو أي صلة بين المعنيين، واللفظتان من ألفاظ المشترك اللفظي، قد احتفظتا

بصيغتهما وحركتهما دون أدنى تغيير.

(1) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عشش، 160/10-161.

(2) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة عشش، 44/4.

(3) **البحث**، 120.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عشش، 160/10-161.

(5) **البحث**، 120.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عشش، 160/10-161.

(7) **البحث**، 120.

(8) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة عش، 44/4.

(9) العجاج، **ديوان العجاج**، 80.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة علجن، 250/10.

(11) **البحث**، 122.

(12) **نفسه والصفحة نفسها**.

**عين** (ع ي ن): ولفظ عين من الألفاظ المحظوظة في بحث المشترك، والتي حفلت بها قواميس اللغة، وكثر استعمالها في بطون أمات الكتب، والعين والياء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على عُضْوٍ به يُبَصَّرُ ويُنظَرُ<sup>(1)</sup> حاسة البصر، وعين الماء، والعين: الجاسوس وعين المال.

**عَيْني**<sup>(2)</sup>: العين الناظرة لكلِّ ذي بَصَرٍ، وتجمع على أعْيُنٍ وعْيُونٍ وأعيان.

**العَيْن**<sup>(3)</sup>: سِقَاءٌ عَيْنٌ، إذا كانت فيه كالعُيُونِ، كالشعيب العَيْنِ<sup>(4)</sup>، يسيلُ منه الماء.

وعين من ألفاظ المشترك اللفظي، وسبب المشترك وضوح العلاقة بين المعنيين كالانتقال من الحقيقة إلى المجاز.

**غمض**: (غ م ض): يقول ابن فارس: الغين والميم والضاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تطامُنٍ في الشيء وتداخل. **فالغَمُضُ**: ما تطامُنَ من الأرض، وجمعه غُمُوضٌ<sup>(5)</sup>. غمض بمعنى: إطباق العيون، والمطمئن من الأرض<sup>(6)</sup>.

**الغماض**<sup>(7)</sup>: والغماض في قول رؤبة تعني ما ذقت يوماً.

**ولا أغماض**<sup>(8)</sup>: وتعني المطمئن المنخفض من الأرض.

وغمض من ألفاظ المشترك اللفظي الواردة، وتأتي بمعنى ما ذُقتُ غُمُضاً من النوم ولا غماضاً، أي قدر ما تغمض فيه العين، وما يطمئن من الأرض. ويبدو وضوح العلاقة بين المعنيين كالانتقال من الحقيقة إلى المجاز.

**فيهق**: (ف ه ق): فقرة في العنق، أرض واسعة<sup>(9)</sup>. يقول ابن فارس: الفاء والهاء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَعَةٍ وامتلاء<sup>(10)</sup>.

**الفَهْقَةُ**<sup>(11)</sup>: وتعني العظم الذي يسقط على اللهاة

**فِيهَقًا**<sup>(12)</sup>: الواسع من كل شيء، وأرض فيهق وضيحِق: واسعة ومفازة فيهق واسعة.

(1) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة عين، 199/4.

(2) **البحث**، 127.

(3) **نفسه والصفحة نفسها**.

(4) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مادة عين، 199/4.

(5) **نفسه**، مادة غمض، 395/4.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غمض، 85/11-86.

(7) **البحث**، 130.

(8) **نفسه والصفحة نفسه**.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة فهق، 234/11.

(10) **مقاييس اللغة**، مادة فهق، 456/4.

(11) **البحث**، 137.

(12) **نفسه والصفحة نفسه**.

الْمُنْفَهَقُ<sup>(1)</sup>: الواسع أيضاً، ويقال منهق الوادي: متسعة.

قَحْم (ق ح م): الكبير المُسَنّ، الدَّيْن وكثرته ومشقته<sup>(2)</sup>. القاف والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تورُّدِ الشيءِ بأدنى جفاء وإقدام<sup>(3)</sup>.

قَحْمًا شَابَ وَأَقْلَحَمًا<sup>(4)</sup>: الكبير المُسَنّ، وقيل: القَحْم فوق المُسَنّ مثل القَحْر. قَحْمٌ<sup>(5)</sup>: الدين كثرته ومشقته.

واتفاق اللفظ واختلاف المعنى من المشترك اللفظي. وكل شاقٌ وصَعْبٌ من الأمور المُعْضِلة والحروب والديون فهي قُحْمٌ، وكأن الحروب ترمي بنفسها فتثقل كاهل أصحابها، وكذلك تقدم السن والكبر يُقَحِّم على صاحبه، والسنون تقحّم بصاحبها على ما يهواه. واختلاف المعنى واللفظ واحد من المشترك اللفظي؛ وذلك لوضوح العلاقة بين المعنيين كالانتقال من الحقيقة إلى المجاز.

قَدِم (ق د م): القديم من أسماء الله عزَّ وجل، العتيق، الصدر والمقدمة<sup>(6)</sup>. القاف والذال والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَبَقٍ ورَعَفٍ<sup>(7)</sup> والقديم على الإطلاق: هو الله عز وجل.

قِيدُومًا<sup>(8)</sup>: وقِيدُوم كل شيءٍ مُقَدِّمَةٌ وصدره، أي ما تقدم منه.

القُدَامِي<sup>(9)</sup>: وتعني قوادمِ الطيرِ مقاديم ريشه، وهي عشر في كل جناح، وقدامى الريش المُقَدِّم.

والقُدَامِ الملك، لأنَّ الملك هو المُقَدِّم، وقَدِمَ الإنسانُ معروفةً، وسميت بذلك لأنها آلةٌ للتقدُّم والسَّبَق (ق د م) من ألفاظ المشترك اللفظي إلا أن ما أثر عن رُوْبَةٍ من شواهد لا يتفق ومعنى المشترك اللفظي؛ لأنَّ هناك دلالة بين الشاهدين وهي مقدمة كل شيء والله أعلم.

قِرْع: (ق ر ع): بمعنى: الضرب، الداهية، الرجوع إلى الحق<sup>(10)</sup>. القاف والراء والعين معظم الباب ضربُ الشيء: أقرَعَهُ<sup>(11)</sup>: ورد في شواهد رُوْبَةٍ بمعنى كبح الدابة بلجامها.

(1) البحث، 137.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قح، 31/12.

(3) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة قح، 91/5.

(4) البحث، 139.

(5) نفسه والصفحة نفسها

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قدم.

(7) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة قدم، 65/5.

(8) البحث، 139.

(9) نفسه والصفحة نفسها

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قرع، 73-72/5.

(11) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة قرع، 73-72/5.

القارعات<sup>(1)</sup>: والقارعة: الشديدة من شدائد الدهر؛ وسميت بذلك لأنها تفرع الناس، أي تضربهم بشدتها، القارعة القيامة: قال تعالى: (وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ)<sup>(2)</sup> لأنها تضرب وتصيب الناس بإقراعها<sup>(3)</sup>.

يُفْرَعُ<sup>(4)</sup>: وأقرعت إلى الحق إقراعاً رجعت.

والملاحظ أن (ق ر ع) من ألفاظ المشترك اللفظي بحيث تعدد المعنى واللفظ واحد والملاحظ أن العلاقة بين المعاني علاقة مجازية، فانتقلت الدلالة من الحقيقي إلى المجازي، فالضرب دلالة حقيقية للقرع، وشدائد الدهر ويوم القيامة علاقة مجازية.

قوا (ق و ي): الحزم في البدن والعقل، الأرض الغليظة، القاع المستديرة<sup>(5)</sup>. القاف والواو والياء أصلان متباينان، يدل أحدهما على شدة وخلاف ضَعْف، والآخر على خلاف هذا وعلى قلة خير<sup>(6)</sup>.

وقُوَّةُ اللَّهِ بِهَا أَتَوَيْنَا<sup>(7)</sup>: القوة والشدة وشديد القوى هو جبريل عليه السلام.

القيِّق<sup>(8)</sup>: قال رؤبة في معنى الأرض الغليظة والقيقاء: الأرض الغليظة، جمع قيقة، وإنما هي قيقاء فحذفت ألفها.

القياقبي<sup>(9)</sup>: القيقاء: القاع المستديرة في صلابة من الأرض إلى جانب سهل ومنهم من يقول قِهَقَاءً.

لجم (ل ج م): المسك، اللجام، ناحية، سمك في البحر، ما يُنطَيرُ منه<sup>(10)</sup>. واللام والجيم والميم كلمة، وهي اللجام. يقال: ألجمتُ الفرس<sup>(11)</sup>.

لُجْمُهُ<sup>(12)</sup>: أي لجم نفسه بلجام العلم.

اللُّجْمُ<sup>(13)</sup>: سمك في البحر.

(1) البحث، 140.

(2) القارعة، 3.

(3) ينظر: الفراء، معاني القرآن، 157/3.

(4) البحث، 140.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قوا، 232/12.

(6) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، من قوى، 37-36/5.

(7) البحث، 146.

(8) نفسه والصفحة نفسها.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فهق، 234/11.

(10) نفسه، مادة لجم، 174-173/13.

(11) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة لجم، 235/5.

(12) البحث، 153.

(13) نفسه والصفحة نفسها.



ويعود سبب الاشتراك اللفظي بين الألفاظ المتباينة في المعنى المتحدة في اللفظ إلى التطور الصوتي بين لجم ولغم حدث إبدال بين صوتي الجيم والغين.

**مرع:** (م ر ع): الكلاء، خصب، بطن<sup>(1)</sup>، ملك في الدهر الأول، أرض، يقول ابن فارس: مرع الميم والراء والعين أصلٌ صحيح يدل على خِصْبٍ وخَيْرٍ ومرَع المكان: أكلاً<sup>(2)</sup> مرَوَعاً<sup>(3)</sup>: ورد في شواهد رؤية بمعنى أرض. يُمرَعُ<sup>(4)</sup>: بمعنى مسح بالدهن، أي مسحه وأكثر منه.

وحين ملاحظة معنى اللفظتين لا نلمح أي صلة بين المعنيين، وهناك علاقة مجازية بين الخصب والمسح بالدهن؛ فكأن النبات يمرع بالماء والشعر يمرع بالدهن أو الجلد أو غيره. **مقه** (م ق هـ): لون، قفر لا نبات فيه<sup>(5)</sup>. القاف والميم والهاء فيه كلمات ليس بأصلية<sup>(6)</sup>. **الأمقه**<sup>(7)</sup>: ما أبيض من السراب، والمهق والمقه بياض في زُرقة، وامرأة مقهاء. **الأمقه**<sup>(8)</sup>: القفر الذي لا نبات فيه.

اللفظتان من المشترك اللفظي لاحتفظهما بالصيغة واختلاف المعنى والمدلول الحسي البعيد. **وجم** (و ج م): السكون، الحصن<sup>(9)</sup>، الواو والجيم والميم يدلُّ على سكوتٍ في اهتمام<sup>(10)</sup>، ومصدره الوجْمُ والوجوم.

**أوجمه**<sup>(11)</sup>: أوجم الرمل: معظمه. ووجمه: اسم موضع. **وجم**<sup>(12)</sup>: حجارة مكومة بعضها فوق بعض على رؤوس القور والإكام، وهي أغلظ وأطول في السماء من الأروم. وهي من صنعه عاد، وأصل الوحم مُستديرٌ أعلاه مُحدّد. **الأوجام**<sup>(13)</sup>: البيوت والعظام منها. **الوجم**<sup>(14)</sup>: الصّحان ويجمع أوجاماً.

(1) بنو مارة بطن يقال لهم: الموارغ. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مرع، 58/14.

(2) مقاييس اللغة، مادة مرع، 312/5.

(3) البحث، 158.

(4) نفسه والصفحة نفسها.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مقه، 109/14.

(6) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة مقه، 341/5.

(7) البحث، 144.

(8) نفسه والصفحة نفسها.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وجم، 160/15.

(10) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة وجم، 88/6.

(11) البحث، 178.

(12) نفسه والصفحة نفسها.

(13) نفسه والصفحة نفسها.

(14) نفسه والصفحة نفسها.

## الأضداد:

والمدرّك أن ظاهرة التضاد من أكثر الظواهر التي دار حولها النقاش والجدل بين المهتمين بالدراسات اللغوية، فتباينت فيها الآراء واشتدَّ حولها الخلاف، ويعود ذلك إلى طبيعتها الغريبة لدى البعض منها. لذا فسيكون الحديث عن الكلمات التي تقع على المعاني المتضادة في شواهد رُوبة في لسان العرب، فتكون الكلمة مُؤدّية عن معنيين متضادين، ككلمة (شجا) تقال للهم والحزن، وللطرب، وكلمة (الجون) تقال للأبيض والأسود.

وأطلق اللغويون مصطلح الأضداد على الألفاظ التي تتصرف إلى معنيين متضادين، وهو - لغةً جمع ضدّ، وهو النقيض والمقابل<sup>(1)</sup>.

الضدُّ بالكسر: كلُّ شيء ضادٌّ شيئاً ليغلبه، والسوادُ ضدُّ البياض، والموت ضدُّ الحياة، والصد والصدّيد: الضد والشبيه والقرين: "مثل الشيء ونظيره وخلافه"<sup>(2)</sup>، وقال تعالى: (وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَاداً)<sup>(3)</sup> أي أضداد أو أشباهها، والنَّد: الضد والشبه، وضد الشيء خلافه وغيره<sup>(4)</sup>.

وقد حدّد أبو الطيب اللغوي الأضداد بقوله: "والأضداد جَمْعُ ضِدٍّ وضِدِّ كل شيء ما نافاه، نحو السخاء والبخل، والشجاعة والجبن، وليس كل ما خالف الشيء ضداً له، ألا ترى أن القوّة والجهل مختلفان وليسا ضديّن، وإنما ضدّ القوّة الضعف، وضدّ الجهل العلم، فالاختلاف أعم من التضادّ، إذا كان كل متضادّين مختلفين وليس كل مختلفين ضديّن"<sup>(5)</sup>.

وتعدُّ ظاهرة التضاد في اللغة العربية جزءاً من المشترك أو وجهاً من وجوهه لدلالة اللفظ منه على أكثر من معنى<sup>(6)</sup>، ولكن يخالفه من وجه آخر وهو اشتراطه أن يكون هذان المعنيان المختلفان متضادين، أي اللفظ يدل على النقيضين<sup>(7)</sup>، فالمشترك يقع على شيئين ضديّن، وعلى مختلفين غير ضديّن فما يقع على الضديّن كالجلال (العظيم والحقير) وما يقع على مختلفين غير ضديّن كالعين<sup>(8)</sup>، يقول السيوطي في بيان العلاقة بين المشترك والتضاد: هو - التضاد -

(1) ينظر: ابن سلام لأبي عبيد القاسم. التوزي لأبي محمد عبد الله، المنشئ لمحمد جمال الدين، ثلاث نصوص في الأضداد، 120.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ضد، 25/9.

(3) فصلت: 9.

(4) ينظر: السجستاني، أبو حاتم، أضداد السجستاني، المقدمة.

(5) الأضداد في كلام العرب، 21/1، رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة العربية، 336.

(6) ينظر: شاهين محمد توفيق، المشترك اللغوي، 131.

(7) ينظر: مجاهد عبد الكريم، الدلالة اللغوية عند العرب، 122.

(8) ينظر: السيوطي، المزهر، 387/1.

تنوع من المشترك، فكل متضادين مختلفين، وليس كل مختلفين ضدين، وإلى مثل ذلك ذهب سيبويه وقطرب وأبو حاتم، والمبرد، وابن الأنباري وابن فارس وابن سيده؛ حيث قالوا: إن التضاد نوع من المشترك ولكنه أخص منه<sup>(1)</sup>.

حظيت هذه الظاهرة بعناية اللغويين العرب منذ القرن الثاني الهجري وحتى أيامنا هذه، وتميز هذا القرن بمشاهدته بواكير النهضة العلمية في بداية انطلاقها، واقتضت هذه البداية أن يكون الانتشار والاهتمام بالعلوم بصورة أفقية؛ بمعنى أن مهمتهم كانت استقرائية لجميع الظواهر اللغوية وإن لم تخل دراساتهم من العمق على يدي الخليل وسيبويه وغيرها<sup>(2)</sup>.

أما مثبتوا الأضداد فقد أقرّوا بوقوعه، وردّوا على أصحاب زعم انحاء الإبانة بأنّ كلام العرب يُصحّح بعضه بعضاً، ويرتبط أوله بآخره، فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين<sup>(3)</sup>.

وقد صنّف بعض اللغويين في هذه الظاهرة، ومنهم الأصمعي، وابن السكيت، وأبو حاتم السجستاني، وابن الأنباري، الصّغاني، وأبو الطيب اللغوي وغيرهم ومن المحدثين، مصطفى صادق الرافعي، و منصور فهمي وأحمد عبد الرحمن حماد وغيرهم<sup>(4)</sup>.

وترى الباحثة أن كل من القدماء والمحدثين حاولوا جاهدين إثبات حقيقة التضاد، أو نفيه، وأياً كان سبب التضاد والاشتراك واختلاف اللغويين حولهما، فإن ما ثبت من كلمات التضاد والاشتراك اللفظي ليست كثرة، ويعود في تحديد معناها إلى السياق والقرينة.

ومن الذين أنكروا وقوع الأضداد في العربية: أبو العباس ثعلب فقد أشار إلى أنه ليس في كلام العرب ضدّ؛ لأنه لو كان فيه لكان الكلام مُحالاً، فلا يكون الأبيض أسود ولا الأسود أبيضاً، ثمّ إن كلام العرب وإن اختلف اللفظ فالمعني يرجع إلى أصل واحد، كقولهم التلعة وهي ما علا من الأرض وما انخفض لأنها سيل الماء إلى الوادي، فالمسيل كلّهُ تلعة فمرة يصير إلى أعلاه فيكون تلعة ومرة ينحدر إلى أسفلهِ فيكون تلعة، وقد رجع الكلام إلى أصل واحد وإن اختلف اللفظ<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر: السيوطي، المزهر، 387/1.

(2) ينظر: مجاهد عبد الكريم، علم اللسان العربي، 131.

(3) ينظر: الأنباري، الأضداد، 2.

(4) ينظر: حماد أحمد عبد الرحمن، عوامل التطور اللغوي، آل يس، محمد حسين، الدراسات اللغوية عند العرب، 420.

(5) ينظر: الجواليقي، شرح أدب الكاتب، 182.

وتصدى ابن دُرُسْتُوَيْةَ لهذه الظاهرة بغية إبطالها فيقول: اللغة موضوعة للإبانة عن المعاني، فلو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين، أو أحدهما ضد الآخر لما كان ذلك إبانة بل تعمية وتغطية.... (1).

والملاحظ أنّ ابن دُرُسْتُوَيْةَ لم ينكرها كليةً، ولكن ذكر قلتها أو ندرتها، وكانت حجته تقوم على أن اللغة موضوعة للإبانة المعاني، فلو جاز للفظ واحد الدلالة على معنيين مختلفين، أو أحدهما ضد الآخر، لما كان ذلك إبانة، بل تعمية وتغطية، وقد يجيء الشيء النادر من هذا - كما يرى - لعل كما يجيء (فعل) و(أفعل)، فيظنّ من لا يعرف العلل أنهما لمعنيين مختلفين، وإن اتفق اللفظان، والسّماع في ذلك صحيح عن العرب، والتأويل عليهم خطأ، وإنما يجيء ذلك في لغتين متباينتين أو لحذف وقع في الكلام (2).

ويُعدُّ أحمد بن فارس من أبرز المدافعين عن الأضداد، وألف كتاباً لإثباتها والردّ على المنكرين لها، وفي مقدمتهم ابن دُرُسْتُوَيْةَ؛ فقال: "ومن سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد... وذلك أن الذين رروا أن العرب تسمى السيف مهناً والفرس طرفاً، هم الذين رروا أن العرب تسمى المتضادين باسم واحد. وقد جردنا في هذا كتاباً ذكرنا فيه ما احتجوا به، وذكرنا ردّ ذلك ونقضه، فلذلك لم نكرره (3)".

وترى الباحثة أن مؤلّف ابن الأنباري "الأضداد" فيه رد على الرافضين لها القائلين بأن الأضداد أو مدعاة اللبس والغموض في اللغة. وحين إجراء إحصائية للتضادّ في ألفاظ روبة في اللسان، لم يكن المعنى وضده في شواهد روبة، بل كان ما هو حرف من الأضداد.

### عوامل ظهور الأضداد في اللغة:

تعددت الآراء وتنوعت حول الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهور الأضداد في اللغة، ولم تكن هذه الآراء للفريق القائل بوجود الأضداد فحسب، بل إنّ بعض المنكرين لها أيضاً أدلوا بدلوهم، فكانت آراؤهم بهدف نفيها.

أولاً: اختلاف اللهجات: وقال ابن الأنباري، وهو من القائلين بوجود الأضداد ومن أشدّ الناقدين: "إذا وقع الحرف على معنيين متضادين، فمحال أن يكون العربي أوقعه عليهما بمساواة فيه

(1) ينظر: تصحيح الفصح وشرحه، 166-167. السبوطي، المزهر، 1/385.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) الصاحبي، 97-98.

بينهما، ولكن أحد المعنيين لحي من العرب، والمعنى الآخر لحي غيره، ثم سمع بعضهم لغة بعض"

ثانياً: استعارة اللفظ في معناه الأصلي إلى معنى آخر مجازي. من ذلك لفظ (الكأس) الذي يطلق على الإناء وعلى ما بداخله من شراب أيضاً، ويكثر استعمال المنقول وينسى الأصل<sup>(1)</sup>.

ثالثاً: تنشأ الأضداد من عوامل تصريفية واشتقاقية مثل إطلاق لفظ (المختار) على الشخص الذي اختار الشيء الذي اختير، أي الفاعل والمفعول.

رابعاً: الاستعمال الخطأ: ذلك بأن تستعمل لفظة ما استعمالاً والمفعول، ويشيع هذا الاستعمال ويغلب تداوله<sup>(2)</sup> مثل: (البرهة) التي تستعمل اليوم بمعنى (الفترة القليلة من الزمن، وهي في الاستعمال القديم بعكس ذلك تماماً).

خامساً: التطور الصوتي، وقد ينشأ التضاد من التطور الصوتي لبعض الألفاظ، كأن ترجع اللفظة إلى أصليين، فيكون أحد معنيها منحدرًا من أصل، ويكون الثاني (الضد) منحدرًا من أصل ثانٍ<sup>(3)</sup> ويمثل إبراهيم أنيس بكلمة (جون) ويرى أنها انحدرت من (جن) من ستر، ومنه أظلم<sup>(4)</sup>.

#### الأضداد في شواهد رؤبة:

**أدى:** المؤدّي حرف من الأضداد، يقال: رجل مؤدّ بالهمز؛ إذا كان تام الأداة كامل السلاح أداء السلاح، ويقال: رجل مؤدّ بلا همز، إذا كان هالكاً<sup>(5)</sup>.  
مؤدّين<sup>(6)</sup>: في قول رؤبة: تام الأداة كامل السلاح.

**أرم:** حرف من الأضداد<sup>(7)</sup>، والرمة البلى والرمة السمن. فالرّم والرمة: ما يتقّم من الأشياء البالية<sup>(8)</sup>. ويأرمه<sup>(9)</sup>: أرم الشيء يأرمه أرمًا شدّه.  
قال ذو الرمة<sup>(1)</sup>: في معنى حبّل أرمام إذا كان منقطعاً بالياً.

(1) الأضداد، 2.

(2) ينظر: السيوطي، المزهري، 379/1.

(3) ينظر: شاهين محمد توفيق، المشترك اللغوي، 160..

(4) ينظر: دلالة الألفاظ، 121.

(5) ينظر: الأنباري، الأضداد، 267.

(6) البحث، 36.

(7) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، ثلاث كتب في الأضداد، 231.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أرم، 16/12.

(9) البحث، 36.

## وَعَيْرُ مَرَضُوحِ الْقَنَا مَوْثُودٍ أَشْعَثَ بِأَفِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ

**الأُونُ:** حرف من الأضداد، يقال الأون للرفق والدعة<sup>(2)</sup>.

والأصل في مادة (أون) هو تكلفُ المشقة، يقال سافر معنا فأسقطنا عنه الأون، أي تكلفنا نفقته، والأصل في مادة (هون) هو الدلالة على الرفق والدعة، ومعنى الأون لم يتصرف إلى العند، وهو الرفق والدعة، إلا لما طرأ من تطور صوتي على كلمة (الهون) وذلك بإبدال همزة لقرب المخرج، فقبلت الهاء همزة فليل أون على ما شئتك أو أرفق بها، وأون على نفسك أي ترفق بها<sup>(3)</sup>. ومن هنا أصبحت كلمة الأون تدل على معنى السكينة والدعة<sup>(4)</sup>.

**تَأْوِينٌ**<sup>(5)</sup> في قول رؤبة: تعنى امتلاء البطن، وحين ترد الناقة الماء تشرب وتمتلاً خوامرها، فتخذ إلى الدعة والسكينة.

وردت إلى الماء فشربت حتى امتلأت خواصرها، والتأون: امتلاء البطن<sup>(6)</sup>.

**تَمَّ:** حرف من الأضداد، قال ابن الأعرابي: تَمَّ إذا كُسِرَ، وقد بَلَغَ<sup>(7)</sup>.  
**تُتَمِّمُهُ**<sup>(8)</sup> في قول رؤبة بمعنى يهلكه وتبلغه أجله.

**أَتَمَّ**<sup>(9)</sup>: في قول النابغة بمعنى التمام، والتميم الأيسار أن تُعْطِيَهُمْ فَوْزَ قَدْحِكَ، فلا تَنْقُصَ مِنْهُ شَيْئاً<sup>(10)</sup>.

## أَنِّي أتمم أيساري وأمنحهم مئتي الأيادي وألوه الجفنة الأدما

**بله:** حرف من الأضداد امرأة بلهاء، إذا كانت ناقصة العقل وكاملة العقل<sup>(11)</sup>، قال رسول الله "I": (أهل الجنة أكثرهم البله)<sup>(12)</sup> فلم يُرد من البله الناقص العقول، لأن عبد الله يعقل. وإنما أراد

(1) الديوان، 155، مَوْثُودٍ مدقوق يعني الوند.

(2) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، **ثلاث كتب في الأضداد**، 151.

(3) ينظر: كمال ربحي، **التضاد في ضوء الدراسات السامية**، 13-14.

(4) نفسه.

(5) **البحث**، 41.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أون، 199/1.

(7) نفسه، مادة تم، 8/11.

(8) **البحث**، 49.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة تم، 8/11.

(10) **ديوان**، 68.

(11) ينظر: الأثيري، **الأضداد**، 233.

(12) ينظر: ابن الأثير، **النهاية**، 94/1.

عليه السلام أهل الجنة أكثرهم السالمون الصّدق الذين لا يعرفون الشر. والعرب يمدح امرأة بالبله<sup>(1)</sup>.

الأبله<sup>(2)</sup>: جاء في قول رؤبة في معنى: عَيْشُ أبله وشباب أبله إذا كان ناعماً.

ورد في اللسان الأبله بدل الأجلة.

أورق: حرف من الأضداد<sup>(3)</sup>، أورق الرجل إذا أصاب، وأورق الصائد إذا أخفق، أي لم يصب شيئاً<sup>(4)</sup>. ما كان لونه لون الرماد، وشبه لون الذئب بلون الرماد في قول رؤبة<sup>(5)</sup>.

الجون: من الأضداد، يكون الأبيض والأسود. قال ابن الأعرابي: التَّجُونُ تَبْيِضُ بابِ العَرُوسِ، والتَّجُونُ: تَسْوِيدُ بابِ المِيتِ<sup>(6)</sup>. والأجُونُ: أرض معروفة، همزت الواو لأن الضمة عليها تستنقل.

الأجُونُ<sup>(7)</sup>: في قول رؤبة تعنى: أرض معروفة، همزت الواو لأن الضمة عليها تستنقل: **التَّحْرِي: التَّكْهَنُ، والحازي أقل علماً من الطارق، والطارق يكون كاهناً، والحازي يقول بالظن والخوف**<sup>(8)</sup>.

التَّحْرِي<sup>(9)</sup> في قول رؤبة بمعنى الظن والتَّكْهَنُ والتَّكْهَنُ من الظن، والظن حرف من الأضداد<sup>(10)</sup> والظن يكون يقيناً وشكاً، وكذلك التَّكْهَنُ<sup>(11)</sup>.

وأنشد أبو عبيده لدريد بن الصمة بمعنى استيقنوا<sup>(12)</sup>.

فقلت لهم ظنوا بألفي مقاتل  
سراتهم في الفارسيّ المسرد

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بله، 477/14.

(2) الديوان، 47.

(3) نفسه والصفحة نفسها.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ورق، 196-195/15.

(5) البحث، 179.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جون 256/30.

(7) البحث، 55.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جزاء، 174/14.

(9) البحث، 59.

(10) ينظر: السيوطي، المزهر، 390/1.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جزاء، 174/14.

(12) ابن عبد ربه، العقد الفريد، 32/6.

**الحفض:** حرف من الأضداد<sup>(1)</sup>، والحفض: المتاع، والبعير الذي يحمل المتاع أيضاً قال يونس، ربيعةٌ كلُّها تجعل الحَفْصَ البعيرَ، وقيس تجعل الحفض المتاع<sup>(2)</sup>.

بالأحفاض<sup>(3)</sup>: في قول رؤبة إذا جعل الحَفْصُ البعير الذي يحمل خُرْتِيَّ المتاع والجمع أحفاضٌ.

**والخشيب** حرف من الأضداد: الخشيب: السيفُ الذي لم يحكم عمله، والخشيبُ: الصقيل<sup>(4)</sup>. ويقال الخشيب: للسيف إذا برد ولم يصقل وهو الصقيل؛ لأنَّ الصقل يتلو الخشبُ والشيء قد يسمى بما قاربه أو كان منه بسبب<sup>(5)</sup>.

**خشباء**<sup>(6)</sup> في قول رؤبة تعني السيفُ الذي لم يُحكم عمله: والخشبُ أن تضع عليه سناناً عريضاً أملس فتدلّكه به، فإذا كان فيه شعثٌ أو حدبٌ ذهب وأملسَ والملاحظ أن الخشيب السيف الذي بُدئَ طبعُه؛ ثم كثر حتى صار عندهم الخشيبُ الصقيل<sup>(7)</sup>.

**دوم:** حرف من الأضداد<sup>(8)</sup>، قال ابن الأعرابي: دام الشيء إذا دار ودام إذا وقف.

دوماً<sup>(9)</sup>: تعني الدوار.

**أرديت**<sup>(10)</sup>: حرف من الأضداد<sup>(11)</sup>، يقال أرديت الرجل إذا أهلكته، ويقال: قد ردّي الرجل يردي ردي، إذا هلك، قال تعالى: (وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى)<sup>(12)</sup> معناه إذا هلك، وقال بعضهم: معناه إذا تردي في النار. ويقال: أرديت الرجل إذا أعتته، من قول الله عزَّ وجل: (فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءاً)<sup>(13)</sup> قال رؤبة<sup>(14)</sup>:

حتى إذا الدهرُ استجدَّ سيما  
من اليلَى يَسْتَوْهَبُ الوسيمَا  
رداءهُ والبيشْرُ والنحيمَا

(1) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، ثلاث كتب في الأضداد، 200-201.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حفص، 138/7.

(3) البحث، 60.

(4) ينظر: الأنباري، الأضداد، 327.

(5) الجو بقى، شرح أدب الكاتب، 183.

(6) البحث، 65.

(7) ينظر: ابن سلام لأبي عبيد القاسم. التوزي لأبي محمد عبد الله، المنشى لمحمد جمال الدين، ثلاث نصوص في الأضداد، 56.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دوم، 215/12.

(9) البحث، 76.

(10) البحث، 80.

(11) ينظر: الأنباري، الأضداد، 207-208.

(12) الليل، 11.

(13) القصص، 34.

(14) الديوان، 185.



يُصَدِّقُنِي، معناه: عوناً.

يَسْتَوْهِبُ الدَّهْرُ الوَسِيمَ أي الوجه الوَسِيمَ رداءً، وهو نَعْمَتُهُ، واستَجَدَّ سِيماً أي أثراً من البلى.  
دَائِبْتُ: حرف من الأضداد: دَائِبْتُ، فلانا إذا أَقْرَضْتَهُ وَأَقْرَضَكَ<sup>(1)</sup>، فأصبح اللفظ من الأضداد بتغيير حرف، فتغير معنى اللفظ. دَائِبْتُ<sup>(2)</sup> في قول رؤبة بمعنى أَقْرَضَ.  
ولا أعدو الحقيقة أن أحد ممن وردت لهم مؤلفات في الأضداد ذكر أن لفظ دين حرف من الأضداد إلا أنني قست ذلك قياساً.

ذَفَف: حرف من الأضداد، ويروي بالذال والdal. والذَفُّ: الإِجْهَازُ على الجريح<sup>(3)</sup>. دَافَيْتُهُ لغة لجُهَيْتُهُ، يريد الدفاع من البرد. ومنه الحديث: أُتِيَ بِأَسِيرٍ، فقال: أدفوه، يريد الذَّفء من البرد فأجهزوا عليه، أي قتلوه.

وَالدِّفَافِ<sup>(4)</sup> في قول رؤبة: بمعنى أجهر عليه.

ولا يخفى أن من أسباب الأضداد اختلاف اللهجات.

أَرَّاح: حرف من الأضداد: وذلك من قولهم أراح الرجل إذا استراح وأراح إذا مات<sup>(5)</sup>.

أَرَّاح: جاء في قول رؤبة بمعنى مات<sup>(6)</sup>.

فَارْتَّاحَ<sup>(7)</sup> في قول رؤبة بمعنى استراح.

أراد رؤبة، فارتاح إذا نظر إليّ ربي ورحمني، وذلك أن الله يوصف بما وصف به ربه<sup>(8)</sup>.

الرَّهْوُ: حرف من الأضداد<sup>(9)</sup>؛ يقال: رَهْوٌ ورَهْوَةٌ، للمنخفض، ورَهْوٌ ورَهْوَةٌ للمرتفع. وهذا ما قصده رؤبة في رهوة: ما قصده رؤبة في هذا الشاهد هو المرتفع، قال رؤبة<sup>(10)</sup>.

وَالخَمْسُ نَاجٍ لَا يَرِيدُ الخَفْضَا إِذَا اعتسفا رهوة أو غمضا

قال ابن السكيت وغيره: نظرَ أعرابي إلى فالج: من الإبل: الضخم ذو السنامين (يحمل من السند للفضلة من الإبل)، فقال: سبحان الله، رهوةٌ بين سنامين، أراد بالرّهوة الانخفاض<sup>(1)</sup>.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دين، 168/3.

(2) البحث، 77.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ذفف، 34/6.

(4) البحث، 73.

(5) ينظر: الأنباري، الأضداد، 290.

(6) البحث، 86.

(7) نفسه والصفحة نفسها.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة راح، 288/3.

(9) ينظر: الأنباري، الأضداد، 148.

(10) الديوان، 80.

الزُّبْيَةُ: حرف من الأضداد<sup>(2)</sup>، الزُّبْيَةُ: الحفرة، والمكان المرتفع<sup>(3)</sup>.

تَزَبَى<sup>(4)</sup>: جاء في قول رؤبة بمعنى الارتفاع والعلو. تَزَبَى في قول العجاج<sup>(5)</sup>.

فَكُنْتُ وَالْأَمْرَ الَّذِي قَدْ كَيْدًا كَالَّذِ تَزَبَى زُبْيَةً فَاصْطِيدَا

زبى: وتعني الأكمه، أي المرتفع من الأرض، ونقول العرب إذا اشتدَّ الأمر وبلغ غايته، قد علا الماء الزُّبْيُ أي ارتفع<sup>(6)</sup>.

زَحَك: حرف من الأضداد إذا دنا وإذا بعد<sup>(7)</sup>.

وَزَحَكَ<sup>(8)</sup> في قول رؤبة بمعنى وبعد وتتحى.

وكانه يقول اللهم إذا عاد إليَّ أو زَحَكَ أي تحى عني، وزحك بالمكان الزحك الدنو<sup>(9)</sup>.

الرَّمَقُ: حرف من الأضداد، يأتي بمعنى قليل وكثير. قال رؤبة في معنى القليل<sup>(10)</sup>:

بالرِّمَاقِ<sup>(11)</sup>: تعني في قول رؤبة: قليل العيش.

أرْمَقًا<sup>(12)</sup>: في قول رؤبة بمعنى الكثرة والإطالة والامتداد.

أرْمَقُ الإِهَابِ إِذَا رَمَقَ، ومنه أَرْمَقُ العَيْشِ أَي طَوَّلَ الأَمْدَ. والرَّمَقُ: باقِي النَّفْسِ أَوْ النَّفْسِ<sup>(13)</sup>.

الزَّاهِقُ: حرف من الأضداد<sup>(14)</sup>، يقال للميت ويقال للسَّمين.

الزَّهَقُ<sup>(15)</sup>: في قول رؤبة تعني السقوط، لأن الشيء يزهب فيه إذا سقط.

الزَّاهِقُ: يقال للمقدَّم: زاهق، قال زهير<sup>(16)</sup>.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رهو، 256/6.

(2) ينظر: ابن الأثير، الأضداد، 338. ينظر: للأصمعي والسجستاني وابن سكيته، ثلاث كتب في الأضداد، 231.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زبى، 345/4.

(4) البحث، 87.

(5) الديوان، 55.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زبى، 345/4.

(7) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، ثلاث كتب في الأضداد، 165.

(8) البحث، 88.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زحك، 435/10.

(10) نفسه، مادة رمق، 125/10.

(11) البحث، 85.

(12) نفسه والصفحة نفسها.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رمق، 125/1.

(14) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، ثلاث كتب في الأضداد، 154.

(15) البحث، 90.

(16) ديوان زهير، 153.

## القائدُ الخيلَ مَنكوباً دوابُّها منها الشَّنُونُ ومنها الزَّاهِقُ الدَّهْمُ

والملاحظ أن سبب الأضداد هو المجاز، فيقال للسقوط موت على اعتبار ما سيكون.

**سرر**<sup>(1)</sup>: حرف من الأضداد: أَسَرَ الشيءَ: كتمه وأظهره<sup>(2)</sup> أسررت بمعنى كَتَمْتُ وهو الغالب على الحرف<sup>(3)</sup> أسررت الشيء أخفيته الشيء أعلنته ويكون المعنى أظهرت وكأن الهمزة في الإعلان همز السلب أي أزلت حفاءه وسره وكذلك أخفيه إذا أظهرته أزلت خافيه<sup>(4)</sup>. والكلمة عند رؤية أسرارها، والسرُّ ما أخفيتُ.

وحين تتبع اللفظ يبدو تعرض أصوات اللفظ إلى التغيير في حذف أو زيادة، بحيث يترتب على ذلك أن تتحد مع أصوات لفظة أخرى مضادة لها في المعنى فتنشأ اللفظة من ألفاظ التضاد. وأسرَّ: بمعنى كتم وأعلن، فالفعل يدل في الأصل على معنى الأول وهو كتم، واتَّحدَ مع الفعل (أسرَّ) بالشين المعجمة الذي يعني أظهر بعد أن تطوَّر صوت الشين إلى السين، فصارت اللفظة من الأضداد<sup>(5)</sup>. ولا يخفى نشوء الأضداد من أسباب التطور الصوتي، وذلك بإبدال صوت فكان صوت إما لقرب المخرج أو لاتحاد الصفة.

**السَّامِدُ**: حرف من الأضداد<sup>(6)</sup>: فالسَّامِد من كلام أهل اليمن: اللاهي والسامد في كلام طيِّ الحزين<sup>(7)</sup>، قال تعالى: (وَلَا تَبْكُونَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ)<sup>(8)</sup>، معناه: لا هون<sup>(9)</sup> فُسرَّ قوله تعالى باللغو وفسر بالغناء، وقيل سامِدُونَ لا هون، قال ابن عباس: سامدون مستكبرون<sup>(10)</sup>.

**سوامد**:<sup>(11)</sup> في قول رؤبة بمعنى اللاهي، أي ليس في بطنها علف:

قال ابن الأعرابي: السامد اللاهي، والسامد المتكبر<sup>(12)</sup>.

والملاحظ أن أحد أسباب نشأة الأضداد اختلاف اللهجات: وذلك أن يكون أحد المعنيين

في لهجة قبيلة، والمعنى الثاني في لهجة قبيلة أخرى، ولم تكن اللفظة لدى القبيلتين من الأضداد.

**الصدرد**: حرف من الأضداد: صَرِدَ السَّهْمُ يَصْرِدُ صَرْدًا إِذَا أَخْطَأَ وَصَرِدَ إِذَا أَصَابَ<sup>(13)</sup>.

(1) البحث، 93

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سرر، 166/7.

(3) ينظر: الأنباري، الأضداد، 45/2.

(4) ينظر: الجولقي، شرح أدب الكاتب، 184.

(5) نفسه والصفحة نفسها.

(6) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، ثلاث كتب في الأضداد، 143.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سمد، 250/7.

(8) النجم، 61

(9) ينظر: الفراء، معاني القرآن، 156/3.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سمد، 250/7.

(11) الديوان، 29.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صرد، 222/8.

(13) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، ثلاث كتب في الأضداد، 235.

صرد<sup>(1)</sup> في قول رؤبة بمعنى ليس ببردٍ شديد.

مُصْرِدٍ في قول النابغة بمعنى أصاب.

**طَلَع**: حرف من الأضداد<sup>(2)</sup>: طلع ظهر وغاب، طلع على القوم إذا ظهر وإذا توارى.

أَطْلَعَا<sup>(3)</sup>: في قول رؤبة بمعنى ظهر.

**التَّعْبِيد**: استعبده اتخذه عبداً<sup>(4)</sup>، قال تعالى (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)<sup>(5)</sup>.

والمُسْتَعْبَدُ: الخالق المنعم، والمُسْتَعْبَدُ: المولى المنعم عليه بالعتق

بالتَّعْبِيدِ في قول رؤبة<sup>(6)</sup> بمعنى صيره كالعبد.

يتغير معنى الفعل يتغير الحرف ويصبح من الأضداد، كقولك، دعوت له ودعوت عليه<sup>(7)</sup>.

**عَنْجَهِن**: حرف من الأضداد بمعنى البأو، والجهل والحمق<sup>(8)</sup>. قال رؤبة في معنى البأو.

عُنْجُهَي<sup>(9)</sup>: ورد في قول رؤبة بمعنى البأو.

**عزم**: لفظ من الأضداد، الاعتزام لزوم القصد والتجليح عن القصد. قال رؤبة في لزوم القصيد في الحُضْر والمشي<sup>(10)</sup>.

اعتَزَمَنْ<sup>(11)</sup> في قول رؤبة بمعنى: لزم القصد في الحُضْر والمشي.

مُعْتَزِمٌ<sup>(12)</sup>: في قول رؤبة بمعنى التجليح عن القصد.

وقد وصف الفرس بالاعتزام حين تَجَلِيحِه في حُضْرِه أي غيرٌ مُجِيب لراكبه<sup>(13)</sup>.

**العَيْن**: من الأضداد<sup>(14)</sup>، يقال عَيْنٌ لِلخَلْقِ كَالقُرْبَةِ التي تَهَيَّأت مواضع منها التُّقْب من الأخلاق، وطيء تقول<sup>(1)</sup>: عَيْنٌ لِلجديد.

(1) **الديوان**، 28.

(2) ينظر: ابن سلام لأبي عبيد القاسم. التوزي لأبي محمد عبد الله، المنشئ لمحمد جمال الدين، **ثلاث نصوص في الأضداد**، 85.

(3) **البحث**، 111.

(4) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، **ثلاث كتب في الأضداد**، 114.

(5) **الذاريات**، 56.

(6) **البحث**، 114.

(7) ينظر: الجواليقي، **شرح أدب الكاتب**، 183.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عجه، 513/3.

(9) **البحث**، 116.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عزم، 104/12.

(11) **البحث**، 118.

(12) **نفسه والصفحة نفسها**.

(13) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة عزم، 104/12.

(14) نظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، **ثلاث كتب في الأضداد**، 44.

العَيْن<sup>(2)</sup> في قول رُوْبَةٌ بمعنى: الخَلْقُ أي رَقَّ فلم يُمَسِّك الماء.

**غُضًا:** حرف من الأضداد، أَغْضَى اللَّيْلُ: أَظْلَمَ، وَلَيْلٌ مُغْضٍ: لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لَيْلٌ غَاضٍ<sup>(3)</sup>. وَلَيْلَةٌ غَاضِيَةٌ شَدِيدَةٌ الظُّلْمَةِ، وَنَارٌ غَاضِيَةٌ: عَظِيمَةٌ مُضِيئَةٌ. لَيْلٌ غَاضٍ<sup>(4)</sup>، أي شديد الظلمة.

**قِسْطًا:** حرف من الأضداد، قَسَطَ جَارٌ وَأَقْسَطَ بِالْأَلْفِ عَدْلٌ لَا غَيْرَ<sup>(5)</sup>. وَالْقِسْطَاسُ: الْمِيزَانُ، قَالَ تَعَالَى: (وَرَزَوْنَا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ)<sup>(6)</sup>

القِسْطَاسُ فِي قَوْلِ رُوْبَةٌ تَعْنِي<sup>(7)</sup>: عُنُقٌ قِسْطًا وَأَعْنَاقٌ قِسْطًا أَي: يُبْسُ. وَالْقِسْطُ: يُبْسٌ فِي الرَّجْلِ وَالرَّأْسِ وَالرُّكْبَةِ، وَيَكُونُ الْقِسْطُ يُبْسًا فِي الْعُنُقِ<sup>(8)</sup>.

وَالْقِسْطُ: اعْوَجَاجٌ فِي الرَّجْلَيْنِ نَشَأً عَنِ يُبْسٍ فِيهِمَا.

**قَلَصَ:** حرف من الأضداد<sup>(9)</sup>، قَلَصَ الشَّيْءُ إِذَا قَصُرَ وَقَلَّ، وَقَلَصَ الْمَاءُ إِذَا جَمَّ وَزَادَ.

قَلَصَنَ<sup>(10)</sup> فِي قَوْلِ رُوْبَةٌ بِمَعْنَى الضَّمِّ وَالْقَلَّةِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ<sup>(11)</sup>:

فَأُورِدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَسْرَبًا      بَلَا ثِقَ حُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصُ

وقلص الماء: بمعنى جمَّ وزادَ

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عين، 307/13.

(2) الديوان، 160.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غضا، 128/15.

(4) البحث، 128

(5) نفسه، مادة قسط، 379/7.

(6) الإسراء، 35.

(7) البحث، 141.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قسط، 379/7.

(9) ينظر: الأنباري، الأضداد، 227.

(10) البحث، 143

(11) الديوان، 83.

**فرط:** حرف من الأضداد<sup>(1)</sup>، يقال أفرطت الرجل إذا قدَّمته، وأفرطته إذا أخرته ونسيته. والفُرطِ في قول رؤبة بمعنى المتقدِّم السابق<sup>(2)</sup>: وأفرط الصَّبَّاح: أولُ تَبَاشيره لتقدمها<sup>(3)</sup>.

**فكن:** حرف من الأضداد، فَكَنَ في الكذب لَجَّ وَمَضَى، وفكن في الصدق<sup>(4)</sup>، قال تعالى: (فَطَّلُمُ نَفَكَّهُونَ)<sup>(5)</sup> أي تَعَجَّبُونَ وَتَتَدَمَّونَ. تَفَكَّنَ عليه: تأسف وتلهف، وَتَفَكَّنَ له: أي تلهف على الشيء، يفوتك بعدما ظننت أنك ظفرت به.

**والتفكَّن:**<sup>(6)</sup> في قول رؤبة بمعنى: تَفَكَّنَ عليه: تلهف، وَتَفَكَّنَ له: أي تلهف.

**اللمق:** حرف من الأضداد<sup>(7)</sup>، يقال للكتابة والمحو. كَمَقَتُ الشيءَ أَلْمَقَةَ لَمَقًا إذا كَتَبْتَهُ، في لغة بني عقيل، وسائر قيس يقولون: لَمَقْتَهُ: مَحَوْتَهُ<sup>(8)</sup>.  
الَلْمَقُ<sup>(9)</sup>: عند رؤبة بمعنى الكتابة.

**كده:** حرف من الأضداد، والكده الصدم والكسر، والكذخ: الكسب<sup>(10)</sup>.

الكُدَّة<sup>(11)</sup>: جاء في قول رؤبة بمعنى: سقط من السطح، فَتَكَدَّه أي تكسر.  
وسقط من السطح فَتَكَدَّه وتكذَّح أي تكسر.

والإهماد: السرعة والإقامة؛ لأنها حركة يظهرها المرء مرة يسرع ويمسكها مرة فيقيم، ويجوز أن يكون الإهماد في لغة قوم الإقامة وفي لغة قوم السرعة<sup>(12)</sup>:

**الإهماد:** حرف من الأضداد، يقال للسير والجِدِّ فيه إهماد، ويقال لقطع السير والتواني عنه إهماد، والإهماد الإقامة، وقطع السير<sup>(13)</sup> وجاء في شواهد رؤبة:

(1) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، ثلاث كتب في الأضداد، 141.

(2) البحث، 134.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فرط، 369/7.

(4) نفسه، مادة فكن، 212/7.

(5) الواقعة، 65.

(6) البحث، 137.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لمق، 331/10.

(8) ينظر: السيوطي، المزهر، 390/1.

(9) البحث، 163.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كده، 533/13.

(11) البحث، 149.

(12) ينظر: الجواليقي، شرح أدب الكاتب، 182.

(13) ينظر: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، ثلاث كتب في الأضداد، 28، 183، 199.

بالإهماد<sup>(1)</sup>: الإقامة. الإهماد<sup>(2)</sup>: السرعة.

الإهماد في شواهد رؤبة حرف من الأضداد بمعنى الإقامة والسرعة.

**والأيم:** حرف من الأضداد<sup>(3)</sup>، يقال امرأة أيم إذا كانت بكرًا لم تتزوج وامرأة أيم إذا مات زوجها<sup>(4)</sup>. التأيما<sup>(5)</sup> في قول رؤبة بمعنى مات زوجها.

---

(1) ينظر: الأنباري، الأضداد، 327.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) ينظر: الأنباري، الأضداد، 231.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أيم، 40/12.

(5) الديوان، 185.

الغريب والرجز:

## المعنى اللغوي:

الغَرْبُ: الذهاب والتَّحَيُّ عن الناس... والغريب الغامض من الكلام، وكَلِمَةٌ غريبةٌ، وقد غَرِبْتُ، وهو من ذلك<sup>(1)</sup>، وأغْرَبَ الرجل: جاء بشيء غريب<sup>(2)</sup>، والغربة والاعتراب بمعنى فهو غريب وغُرِبَ أيضاً بضم الغين والراء<sup>(3)</sup>.

المعنى الاصطلاحي: أُطْلِقَ الغريب مصطلحاً على فن من فنون القول في الدراسات، وذكر الزبيدي أنّ عدد المعاني التي تتضوي تحتها لفظة (غرب) أربعة وثلاثون معنى. وأنوه أن غرب من ألفاظ المشترك اللفظي. ومن معانيها: "الغرب والمغرب، الذهاب والتَّحَيُّ، وأول الشيء وحدّه كغرابه، والحدّة والنشاط، والتمادي والرواية والدلو العظيمة، والدمع ومسيلة، ويوم السقي والغراب..."<sup>(4)</sup>.

قال رؤبة بمعنى: الطائر الأسود<sup>(5)</sup>:

مَا مَنَعَتْ أَوْعَالَهَا الْعَلَاهِبَا      فَأَزْجُرُ مِنَ الطَّيْرِ الْعُرَابِ

والجديرُ ذكره إنّ هذه الكثرة من الدلالات تخرج عن التخصيص والتعميم والنقل الاستعاري والمجازي (المشابهة وغير المشابهة)، وهذا ما دفع ابن فارس إلى القول: الغين والراء والباء أصل صحيح وكلمة غير مناقسة ولكنها متجانسة<sup>(6)</sup>. وخالصة القول إن دلالة الغريب تتلخص في البعد والغموض.

أما الغرابة: فهي تكون كلمة وحشية، أي لا يظهر معناها إلا بعد البحث في معاجم اللغة وكتب الغريب<sup>(7)</sup>، فقد روي عن عيسى بن عمر (ت 149هـ) أنه سقط عن حمار، فاجتمع عليه الناس، فقال: "ما لكم تكأكنم عليّ تكأكنكم على ذي جنة، افرنقوا عني" أي اجتمعتم، وتتموا<sup>(8)</sup>.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غرب، 23/11-25.

(2) ينظر: الزمخشري، أساس البلاغة، مادة غرب، 159/2.

(3) تاج العروس، مادة غرب، 405/1-407.

(4) ينظر: الفيروز، أبدي، القاموس المحيط، مادة غرب.

(5) الديوان، 170.

(6) مقاييس اللغة، مادة غرب، 42/4. مناقسة: ليس عيباً.

(7) ينظر: سلامي عبد القادر، الفصاحة بين اللفظ والمعنى، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد التاسع والسبعون، الجزء الأول

267.

(8) السيوطي، المزهر، 186/1.



## أشهر ما ألف في غريب القرآن:

فأول من نحا هذا المنحى المحدث الكبير عبد الله بن عباس (68هـ) فقد أحس بحاجة الناس آنئذ إلى فهم بعض ألفاظ القرآن الكريم فجمعها وأوضح معانيها في كتاب<sup>(1)</sup>. غريب القرآن فعرف عنه أنه كان يسأل عن معاني مفردات القرآن، ويفسرها تفسيراً لغوياً مستشهداً في شروحه، بأدلة من الشعر العربي القديم. ومما ألف في هذا المجال أيضاً؛ كتاب غريب القرآن لابن قتيبة الذي قسمه إلى ثلاثة أقسام: قسم خصصه لتأويل أسماء الله الحسنى وصفاته، وقسم خصصه لتفسير المفردات مثل الإنس والجن والثقلان، والملائكة،... إلخ. والقسم الثالث: أفردته لتفسير غريب القرآن<sup>(2)</sup>.

## ما ألف في غريب الحديث:

من أوائل الذين تناولوا غريب الحديث في مؤلفاتهم، أبو عبيدة معمر بن المثنى (210هـ) والنضر بن شميل (ت 203هـ)، والفراء (ت 207هـ) والأصمعي (217هـ). كما ألف أبو عبيد القاسم بن سلام (ت 224هـ)، يتخير من الأحاديث الألفاظ الغريبة، فيورد أشهر دلالاتها، وإن كانت تدل على أكثر من معنى، ثم يذكر الاشتقاقات المختلفة بالإضافة إلى استشهاد على ما يفسر بشواهد<sup>(3)</sup>.

## ومن أشهر ما ألف في غريب اللغة:

وضع اللغويون كتباً لتفسير المفردات الغريبة فيما أثر عن العرب من شعر ومثل وكلام العرب، والحقيقة أن اهتمامهم بغريب اللغة رافق درسه لغريب القرآن وغريب الحديث<sup>(4)</sup>، ومن الكتب التي ألفت في غريب اللغة، كتاب (غريب الحديث والكلام الوحشي) للأصمعي (ت 217هـ)، وهو يختلف عن كتابه في غريب الحديث، وكتاب (تفسير غريب سيبويه) ت 170هـ) لأبي عمر الجرمي (ت 225هـ) وكتاب (تفسير الأمثال) لابن الأعرابي (ت 231هـ)<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 33/1.

(2) ينظر: آل ياسين، محمد، الدراسات اللغوية عند العرب، 78-83.

(3) نفسه، 155.

(4) نفسه، 165.

(5) نفسه، 166.

## الغريب في رجز روية:

تتسع العربية وجوهاً من التعدد في إلحاق الألفاظ والتراكيب إلى مضمونها الفكري وقد تأدى ذلكم بما أصاب اللغة العربية من تطور سواء من التقعيد والتقنين، أو في تلكم التغيرات التي لحقت بألفاظ اللغة صوتياً وصرفياً، أو في ذلك الكم من من المعرب والدخيل الذي زحف إليها أو رغبت فيه، وقد ينطوي الحكم على تحجيم يكاد يُدخِلُ الدلالة إلى حيز الخفاء والغموض.

ولا يخفى ما عُرف به روية بولعه بالغريب والحوشي والنادر، وأجمعت الروايات على فصاحته وأنه بصيرٌ باللغة وخاصة وحشيها وغريبها<sup>(1)</sup>، ودائم الفخر بمعرفته التي لا تُبارى باللغة<sup>(2)</sup>. ويرى من الضروري أن يُبرزَ في أرجوزته التي مدح بلال بن أبي بردة قاضي البصرة (ت 120هـ) أن الممدوح يصح الإعراب ولا يقع الخطأ<sup>(3)</sup> يقول روية<sup>(4)</sup>:

ناجوك أو جالوا بأمر معلن      فزرت بقذحي مغرب لم يلحن

ويقول مُتَدَرِّراً على بعض الشعراء<sup>(5)</sup>:

أعجم لا يعرف زبيغ الزبيغ      وذاق حيات الدواهي اللدغ

ويبدو من قوله أنه يفخر بأنه ترك بعض من عارضه من الشعراء وراه مثل الألتغ الذي ينطق لكنة أعجمية، ولا يعرف فرق الصحيح من الزائف في العربية.

وتتبع أصحاب اللغة والنحو من مثل يونس النحوي فكانوا يأخذون عنه اللغة<sup>(6)</sup>، والنضر بن شميل، وأبي عبيدة معمر بن المثنى وخلف الأحمر، كانوا ما يزالون يلتقطون ما ينشره من دُرِّ الوحشيِّ الغريب. وهناك عدة روايات سبق ذكرها في ترجمة حياته تشير إلى مدى ثقتهم بفصاحته وقد يتراءى للقارئ من خلال ما سبق مدى فصاحة روية وشهرته أمراً لا ينافس حيث أنه شُبِّهَ بالحسن البصري<sup>(7)</sup>.

ويتراءى للمتبصر بعلوم اللغة مدى اعتزازه بنفسه وبشعره وبلغته حيث يفخر بأن النحوي مهما كان عالماً باللغة فإنه لا يبلغ مبلغه فيها إذ يقول<sup>(8)</sup>:

لا ينظرُ النَّحْوِيُّ فِيهَا نَظْرِي      وَإِنْ لَوَى لِحْيَيْهِ بِالتَّحْكُرِ  
وَهُوَ دَهَى الْعِلْمِ وَالتَّعْبُرِ      حَتَّى اسْتَقَامَتْ بِي عَلَى النَّيْسُرِ

(1) ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، 333/1، الصفيدي، الوافي بالوفيات، 55/5، البغدادي، خزنة الأدب، 89/1.

(2) ينظر: ضيف شوقي، التطور والتحديد في الشعر الأموي، 318.

(3) ينظر: الأنباري، محمد بن قاسم، رسالة في غريب اللغة، 86.

(4) الديوان، 164.

(5) نفسه، 98.

(6) ينظر: الأنباري، محمد بن قاسم، رسالة في غريب اللغة، 86.

(7) ينظر: البغدادي، خزنة الأدب، 9/1.

(8) الديوان، 61.

وفي ديوانه إشارات كثيرة إلى النحاة في مثل ما سبق. ولا متسع هنا لإيرادها. ويقول تمام حسان: أنَّ النحاة قد أسلسوا قيادهم لكل أعرابي مجترئ على اللغة وظنوه لا يستطيع الاجتزاء ومن هنا وجدنا رؤبة يسخر من يونس بن حبيب وغيره من اللغويين<sup>(1)</sup>. وترى الباحثة أن مسلك العلماء وإلحاحهم في طلب المزيد من الأعراب جعلهم يفتعلون الكلام إرضاءً للسانيين أو مباهاةً بكثرة المعرفة وقد ضاق رؤبة بيونس بن حبيب، فقال له: "حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوقها لك، أما ترى الشيب قد بلغ في رأسك ولحيتك"<sup>(2)</sup>.

ومما يعزز القول بتصرف رؤبة في اللغة ما جاء عنه: "دخل السوق وعليه برتكان"<sup>(3)</sup> أخضر، فجعل الصبيان يعببون به ويغرزون شوك النخل في برتكانه ويصيحون: يا مردوم...<sup>(4)</sup> فجاء الوالي فقال: أرسل معي الوزعة فإن الصبيان قد حالوا بيني وبين دخول السوق فأرسل معي أعواناً فشدَّ على الصبيان وهو يقول<sup>(5)</sup>:

أَنْحَى عَلَى أَمِكَ بِالْمَرْدُومِ      أَعُورَ جَعْدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمِ

قال ففروا من بين يديه فدخلوا داراً في الصيارفة، فقال له الشرطي: أين هم؟ قال: دخلوا دار الظالمين، فسميت دار الظالمين إلى الآن لقول رؤبة<sup>(6)</sup>

تصرف رؤبة مرتين: مرة في إطلاق كلمة (الوزعة)، والمرة الثانية في دار الظالمين. التي أخذت مكانها في حديث الناس بدلاً من الصيارفة، وكلا اللفظين مشتق من مادة لغوية معروفة شائعة غير أنَّ الناس لم يطلقوها على مدلوليهما الجديدين وهذا الخبر يوحي بمخالفة رؤبة للمألوف وتصرفه في اللغة<sup>(7)</sup>.

ويشير شوقي ضيف: أنَّ رجز رؤبة ما هو إلا متون لغوية كان يؤلفها من أجل الرواة، ومن أجل أن يمدهم بكل لفظ غريب وكل أسلوب شاذ... وجعل رؤبة صاحب مصنع كبير ورجال اللغة من أمثال يونس النحوي عيالاً يقفون ببابه ينتظرون ما يتساقط على مائدة شعره وأراجيزه<sup>(8)</sup>. ويعلق شوقي على قافية رؤبة المشهورة<sup>(9)</sup>:

(1) اجتهادات لغوية، 26.

(2) الجمحي، ابن سلام، طبقات الشعراء، 135.

(3) ضرب معروف من الثياب. ابن سيده، المحکم، 126/7.

(4) مردوم: من لا خير فيه، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ردم، 139-138/6.

(5) لا يوجد في الديوان.

(6) الأصفهاني، الأغاني، 320/20.

(7) ينظر: الهاللي، خولة، تقي الدين، دراسة أراجيز رؤبة والعجاج، دراسة لغوية، 61.

(8) التطور والتجديد في الشعر الأموي، 282.

(9) الديوان، 120، والقائم: من القتام وهي الغبرة إلى الحمرة، والخواوي: الخالي، والمخترق: الممر وشبه الأعلام أي الجبال التي يهتدي بها. يقول هذه الأعلام يشبه بعضها بعضاً فتشبه السرايا والخفق أصله الخفق ساكنة الفاء يرد القافية أنه يلمع فيه السراب، أشدها رؤبة على مسامع أبي مسلم الخراساني فاستحسنها على عجمته. ينظر: البكري محمد توفيق، أراجيز العرب، ص 22.

## وَقَائِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرِقِ مُسْتَنْبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَّاعِ الْخَفَقِ

من يستطيع أن يقرأ المطلع الذي استشهدنا به والذي قد يعدُّ أسهل ما في أرجوزته دون أن يرتطم ويصطدم بالألفاظ واصطدامات لا يسعفه من الخروج من مأزقها سوى المعاجم المطولة<sup>(1)</sup>. والملاحظ أن شوقي ضيف يقطع قطعاً باختلاق رؤبة للألفاظ، ويشير إلى كتاب الشوارد في اللغات للصاغاني، ويقول: إنَّ فيه فصلاً طويلاً لما روي عن يونس في هذا الجانب... ويقول: "ونحن نقطع بأن يونس استمدَّ هذا الفصل من شعر رؤبة وأرجوزه"<sup>(2)</sup>.

لكن إبراهيم أنيس ينفي ذلك. إذ يقول: "لم تظفر أذن رؤبة أو أبيه بما يمكن أن يعد ارتجالاً حقاً رغم أنهما مشهوران بالارتجال في كل روايات القدماء"<sup>(3)</sup>.

وهذه المباحدة عند المحدثين بين رؤبة والارتجال فيها شيء من التجني، إلا أن الباحثة حيال أمر غامض لا يمكن إثباته بالدليل القاطع، ومما يدعم الرأي القائل بقدرة رؤبة على التصرف في اللغة في وقته؛ حين أطلق كلمة (الوزعة) على الشرطة، ودار الظالمين التي أخذت مكانها بين الناس بدلاً من الصيارفة، وذلك في حديث يوجهه دون عناية أو قصد فكيف الحال إذا كان رؤبة يعمد إلى الصنعة اللغوية ليرضي علماء اللغة.

وترى الباحثة انفراد رجز رؤبة بالنادر والغريب، وهذا التوصيف مدعوم بتصريح الأصمعي بجعله لهذه الألفاظ، وأنه لم يسمع بها من قبل، وهذا ما تعدد قوله في معجم اللسان حيال بعض الألفاظ، والتي اعتمدت الباحثة رصدها. وأنوه إلى أن الأصمعي حجة في اللغة وثقة في نقلها، واختلاف أهل اللغة أمثال الأصمعي وابن الأعرابي والأزهري وغيرهم في معاني تلك المفردات اختلافاً بيناً شاهد قوي يثبت انفراد رؤبة بالغريب النادر.

والملاحظ أن علماء المعاجم بحثوا عن المعاني الغريبة، وقصده النحاة من أجل الصيغ والتراكيب ووجوه الإعراب الغريبة أيضاً، فالجميع مطلبهم (الغرابية) وإن اختلف الهدف منها عند هؤلاء وأولئك<sup>(4)</sup>، ويقول الراغب الأصفهاني: وكثير من النحويين لا يميلون من الشعر إلا ما فيه إغراب مستغرب ومعنى مستصعب<sup>(5)</sup>.

(1) التطور والتجديد في الشعر الأموي، 283.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) من أسرار اللغة، 100.

(4) ينظر: عيد محمد، الرواية والاستشهاد باللغة، 141-142.

(5) محاضرات الأدباء، 56/1.

لقد فتشت ما تأتي لي في لسان العرب عمّا يُسندُ القول - إمامه بغريب اللغة - فألفيت الأمر كما أقرّ به أهله - أي النحاة واللغويون من أنّ رُوبَة وُسِمَ بالغريب والتصرف في اللغة، ولمعاينة ذلك أسرد ألفاظاً انفرد بها رجز رُوبَة، وأحكمت بتصريح ممن هم ثقة وحجة في اللغة وبجهلهم لهذه الألفاظ، واختلافهم في معاني تلك المفردات.

### ألفاظ انفرد بها رُوبَة:

أَبْضٌ: أُبْضًا<sup>(1)</sup>:

أَبْضٌ: الهمزة والباء والضاد تدل على الدهر، وعلى شيء من أرفاغ البطن. الأَبْضُ الدهر وجمعة أباض<sup>(2)</sup>.

يقول ابن الأعرابي<sup>(3)</sup>: الأَبْضُ الشَّدُّ، والتَّخْلِيَةُ، والأَبْضُ السكون والحركة<sup>(4)</sup>، ويقول ابن سيده: الأَبْضُ، بالضم، الدهر<sup>(5)</sup>، وأنشد رُوبَة أُبْضًا بمعنى الدهر. قال أبو منصور: والأَبْضُ بالإباضِ: عقال يُنْشَبُ أو حبل في رسغ البعير وهو قائم فيرفع يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض، وهذا الحبل هو الإباضُ بالكسر<sup>(6)</sup>.

اختلف اللغويون حول معنى أُبْضًا، وبدل ذلك على غرابة اللفظ، وترى الباحثة أن دلالة اللفظ متباينة عند اللغويين الثلاثة، فاختلف الآراء يشير إلى ندرة اللفظ وبعده وغموضه.

يَأْنُكَ<sup>(7)</sup>:

الهمزة والنون والكاف ليس فيه أصلٌ، غير أنه قد ذكر الأَنْكَ. ويقال هو خالص الرصاص ويقال بل جنسٌ منه<sup>(8)</sup> وفي الحديث: من استمع إلى قينة صب الله الأَنْكَ في أذنيه يوم القيامة<sup>(9)</sup>. وقال أبو منصور: أحسبه معرباً<sup>(10)</sup>.

قال الجوهري: أفعلٌ من أبنية الجمع ولم يجيء عليه للواحد إلا أَنْكَ وأَشْدُ<sup>(11)</sup>: قال ابن الأعرابي: يَأْنُكَ بمعنى يعظم<sup>(12)</sup>.

(1) البحث، 34

(2) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، 37/1.

(3) ابن الأعرابي: هو أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي أحفظ الكوفيين للغة، (ت 232 هـ). ابن قتيبة، المعارف، 238.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أبض، 35/1.

(5) ابن سيده، المخصص.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أبض، 35/1. الزمخشري، أساس البلاغة، مادة أبض، 10.

(7) البحث، 39

(8) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، 149/1.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أنك، 177/1.

(10) نفسه والصفحة نفسها.

(11) نفسه والصفحة نفسها.

(12) نفسه والصفحة نفسها.

ومما يدعو للغرابة إنكار الأصمعي لها حيث قال: ما أدري ما قوله بأنك<sup>(1)</sup>.

بُرْزُغ<sup>(2)</sup>: ثلاثي أوله باء، وما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله باء. أن أكثر ما تراه منه منحوتٌ. مثل: بَلَطَحَ الرَّجُلُ، إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ، فَهِيَ مَنْحُوتَةٌ مِنْ بُطِحَ وَأُبْلِطَ<sup>(3)</sup>. وترى الباحثة أن بُرْزُغَ مَنْحُوتَةٌ مِنْ بَرَزَغَ وَزَغَلَ أَوْ زَغِبَ.

البُرْزُغُ<sup>(4)</sup>: نشاط الشباب. والبُرْزُغُ من الكلمات التي أنكر الأصمعي معرفته بها<sup>(5)</sup>. ويقترن مفهوم الغرابة بالغموض والإنكار.

### جرض: الجرؤاضا<sup>(6)</sup>:

الجرؤاض: العظيم، وجمل جرؤاضٌ عظيم؛ فإن كان ضخماً ذا قَصْرَةٍ غليظة وهو صَلْبٌ فهو جرؤاض<sup>(7)</sup>. الجيم والراء والضاد أصلان: أحدهما جنس من الغصص والآخر من العظم<sup>(8)</sup>. وجرِضَ بريقه جرِضاً: غصَّ به<sup>(9)</sup>.

يقول ابن بري: الجرؤاض العظيم. وجمل جرؤاضٌ: عظيم. يقول الجوهري: الجرِياضُ والجرِؤاضُ: الضخم العظيم البطن. قال الأصمعي: قلت لأعرابي ما الجرِياضُ: قال: الذي بطنه كالحياض<sup>(10)</sup>.

ولعل غرابة اللفظ تدبو من سؤال الأصمعي للأعرابي، فقد أنكر الأصمعي معرفته بهذه اللفظة. وذلك لغرابتها وبعدها عن الاستعمال.

حَبَّاضٌ<sup>(11)</sup>: والحَبَّضُ: إحباضُ السهم: خلاف إصْراده<sup>(12)</sup> الحَبَّضُ أن يقع السهم من يدي الرامي إذا رمى وهو خلاف الصاردة، قال ابن قتيبة: "ما به حَبَّضٌ ولا نَبَّضٌ" والنَّبَّضُ: التحرك والنَّبَّضُ: نبض العروق، ولم يعرف الأصمعي الحَبَّضُ<sup>(13)</sup> ثم قال: لا أدري ما الحَبَّضُ<sup>(14)</sup>.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أنك، 177/1.

(2) البحث، 43.

(3) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، 330/1.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة برزغ، 61/2.

(5) ينظر: الهاللي خولة تقي الدين، دراسة لغوية في أراجيز رؤبة والحجاج، 99/1.

(6) الديوان، 177. البحث، 53.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جرض، 125/3.

(8) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، 443/1.

(9) ينظر: الزمخشري، أساس البلاغة، مادة جرض، 90.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جرض، 125/3.

(11) البحث، 55.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حبض، 16/3.

(13) أدب الكتاب، 46.

(14) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حبض، 13/4.

## حيران<sup>(1)</sup>:

الحيران جمع حَيْر، لم يقلها أحد غيره، ولا قالها هو إلا في تفسير هذا البيت، وليس ذلك أيضاً في كل نسخة<sup>(2)</sup>، وفي هذا النص ما فيه من الدلالة على الدقة في النقد والتحقيق<sup>(3)</sup>.

وحيران جمع حار<sup>(4)</sup>، والحائر: المطمئن من الأرض الوسطى، وجمعه حيرانٌ وحورانٌ، ولا يقال حيرٌ إلا أن أبا عبيدة قال في تفسير قول رؤبة<sup>(5)</sup>: حيرانٌ.

دغوات<sup>(6)</sup> ودغية: ورجل ذو دغواتٍ ودغياتٍ لا يثبتُ على خُلقٍ. وجاء في اللسان: ولم نسمع دغياتٍ ولا دغيةً إلا في بيت رؤبة فإن قال: نحن نقول دغيةً وغيرنا يقول دغوة<sup>(7)</sup>.

ويقول ابن الأعرابي: الدغيةُ: الدعارة<sup>(8)</sup>.

قال الفراء: إنه لذو دغواتٍ، بالواو. والواحد دغية؛ قال: وإنما أردوا دغيةً ثم خفف كما قالوا هين وهين<sup>(9)</sup>. ليس ثم شك في أن اللغويين يستقرون من فلسفتهم في إدارة الكلام دون تفسير منطقي حيال ألفة هذه اللفظة أو غرابتها، والملاحظ أن غرابة الكلمة في كثير من الأحيان يعود إلى السماع.

## تُسغمة<sup>(10)</sup>:

السين والغين والميم ليس بشيء. على أنهم يقولون للسغل<sup>(11)</sup> سغم<sup>(12)</sup>.

اختلف في مدلول لفظة تُسغمة في شاهد رؤبة، حيث فسرت معناها على عدة أوجه، فقيل يُسغمة: أي يؤخره. فقال: الجوهرى: سغمت الطين ماءً والطعام دهنًا رؤيته<sup>(13)</sup>.

(1) البحث، 63

(2) ابن سيده، المحكم، 334/3.

(3) ينظر: محمد النعيمي، عبد الكريم شديد، ابن سيده، 179.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حير، 285/3.

(5) الزبيدي، لحن العوام، 157.

(6) البحث، 180.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دغا، 272/5.

(8) نفسه والصفحة نفسها.

(9) الفراء، معاني القرآن، 149/1.

(10) البحث، 96

(11) للسغل: الولد سيء الغذاء، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سغل، 190/7.

(12) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة سغم، 77/3.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سغم، 199/7.

يقول ابن الأعرابي: يُسَغَّمُ يُرَبِّيه. ويقول ابن السكيت رَغَمًا له دَغَمًا سَغَمًا، كله توكيد للرغم<sup>(1)</sup>، سَغَمَت فصيلي إذا أَسَمَنَتِه والمسغَم الحَسَنُ الغذاء. وجاء في اللسان سَغَمَ الرجل يسغمه سغماً: أوصل إلى قلبه الأذى وبالغ في أذاه. ويستشف من معنى البيت أنه يتحدث عن الغيظ. فهو أقرب ما يكون للمعنى. ولم يسمع الأصمعي في هذه الكلمة شيء<sup>(2)</sup>.

**الضَّنَّاطُ**<sup>(3)</sup>: الضَّنَّطُ: الضِّيْقُ والضَّنَّاطُ: الزحام على الشيء<sup>(4)</sup>.

وفي نواذر أبي زيد: أنكر ابن الأعرابي معرفته بالضنَّاط. وقال ضنَّطاً<sup>(5)</sup>. وقال ضنَّطَ فلان من الشحم طنَّطاً. وقال أبو عمرو بن العلاء: الضنَّاط من الكثرة. وفي اللسان الضنَّاط: الضيق، والضنَّاط الزحام على الشيء، وبيت رؤبة هو الشاهد الوحيد<sup>(6)</sup>.

**الطَّرِيمُ**<sup>(7)</sup>: الطَّرِيمُ: بالكسر العسلُ عامةً والطَّرِيمُ: السحابُ الكثيف<sup>(8)</sup>.

قال ابن بري: ولم يجيء الطَّرِيمُ السحاب إلا في رجز رؤبة<sup>(9)</sup>، وعن ابن خالوية، قال: الطَّرِيمُ: العسلُ أيضاً<sup>(10)</sup>.

**وُلُجْمَةٌ**<sup>(11)</sup>: قال الأصمعي لجم هو واحد (غير جمع) وهو الصمد المرتفع. وقال أبو عمرو لُجَمَ (فعل) واحد وهو جبل مسطح ليس بالضخم. وقال ابن الأعرابي (لُجَمٌ جمع بمعنى النواحي)<sup>(12)</sup>. قال ابن بري: اللُجَمُ دابة أكبر من شحمه الأرض دون الحرباء، وابن خالوية قال: اللُجَمُ: العاطوسُ وهو سمكة في البحر تنتشاء بها العرب<sup>(13)</sup>.

والواضح من المعنى العام أن رؤبة يتحدث عن بلد من البلدان واصفاً إياه فأصحاح جمع صحن وهو الفناء الواسع، أو الساحات السهلة في الأرض، فيستوحي المعنى حيث يقابل الساحة والسهل فيراه مرتفعاً أو جبلاً وقد يراه بمعنى الناحية<sup>(14)</sup>.

(1) كتاب الألفاظ، 476.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سغم، 199/7.

(3) البحث، 111.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ضنط، 66/9.

(5) ينظر: 120.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ضنط، 66/9.

(7) البحث، 112.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة طرم، 114/9. إسماعيل ابن عباد، الصاحب، المحيط في اللغة، 10/1.

(9) نفسه والصفحة نفسها.

(10) السيوطي، إلتقان في علوم القرآن، 113/1.

(11) البحث، 153.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لجم، 174/13.

(13) نفسه والصفحة نفسها.

(14) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لجم، 174/13.



وإذا رجعنا إلى اللسان نجده يستشهد بأقوال أبي عمرو وابن الأعرابي وابن عبد ربه واختلاف المعنى وكثرته يدل دلالة واضحة على غرابة اللفظ وغموضه وبعده عن الألفة والتداول في بيئة معينة، ويكون متداولاً في بيئة مغايرة.

والخلاف في مدلول الكلمة جعلها من النوادر؛ لأن المشترك اللفظي ينشأ من أسباب الخلافات؛ كما أن الخلاف كان في صيغته الكلمة كذلك فهي مفرد لدى جماعة وجمع لدى آخرين فُعلٌ بضممتين لدى جماعة وفُعلٌ بضم وفتح لدى أخرى<sup>(1)</sup>. وترى الباحثة أن اللغويين يعملون على الأكثر ويسمّون ما خالفهم لهجات.

**الْوَادُّ**<sup>(2)</sup>: من غريب اللفظ عند رؤبة كلمة: **الْوَادُّ**: أي لا يكادُ يميلُ إلى عدلٍ ولا إلى حَقٍّ ولا يَنفَادُ لأمرٍ، قال الأزهري: هذه كلمة نادرة<sup>(3)</sup>. والملاحظ أن اللفظة نادرة فلم تعثر الباحثة على جذر لود في معجم مقاييس اللغة وأساس البلاغة وغيرهم.

**فَارِتَاحَ رَبِّي**<sup>(4)</sup>: أي من نزلت به بليّةً فارتاحَ اللهُ بِرَحْمَتِهِ، فأنقذه منها أرد: فارتاحَ نظرُ إليَّ ورحمني. وقال الأزهري: قول رؤبة من **فَعَلَ الخَالِقُ**، قاله بأعرابيته ونحن نَسْتَوْحِشُ من مثل هذا اللفظ؛ لأن الله تعالى إنما يُوصَفُ بما وَصَفَ به نفسه، ولولا أن الله تعالى ذكره، وهدانا بفضلِهِ لتمجيدِهِ وحمده بصفاته التي أنزلها في كتابه، ما كنا لنهتدي لها أو نجترئ عليها<sup>(5)</sup>. قال ابن سيده: فأما الفارسي فجعل هذا البيت من جفاء الأعراب<sup>(6)</sup>. وقال أبو البقاء الكفوي: وارتاح الله له برحمته: أنقذه من البلية<sup>(7)</sup>.  
**القَعَضَا**<sup>(8)</sup>:

القاف والعين والضاد كلمة تدل على عطف شيءٍ وحنّيه. من ذلك **القَعَضُ**: عطفك رأس الخشبية كما تُعْطَفُ عروش الكرم<sup>(9)</sup>.

**القَعَضُ المَقْعُوضُ**، وُصِفَ بالمصدر، كقولك ماء غور<sup>(10)</sup>. قال ابن سيده: عندي أن القعض في تأويل مفعول كقولك درهم ضربٌ أي مَضْرُوبٌ<sup>(11)</sup>؛ ومعناه إن ترينها أيتها المرأة أن الهرم

(1) ينظر: الهلالي خولي تقي الدين، دراسة لغوية في أراجيز رؤبة والعجاج، 101.

(2) **البحث**، 157.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لود، 252/13.

(4) **البحث**، 87.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة روح، 256/6.

(6) نفسه والصفحة نفسها.

(7) **الكلبيات**، 79.

(8) **البحث**، 143.

(9) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة قعض، 112/5.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قعض، 154/12.

(11) **المحكم**، 80/1.

حَنَانِي فَقَد كُنْتُ أَفْدَى فِي حَالِ شَبَابِي بَهْدَايَتِي فِي الْمَفَاوِزِ وَقَوَّتِي عَلَى السَّفَرِ، وَسَقَطَتِ النَّونُ فِي تَرْيُنٍ لِلجَزْمِ بِالْمُجَازَاةِ وَمَا زَائِدَةٌ وَالْعَرِيشُ الْهُودُجُ (1).

وقد انفرد رؤبة بهذا القول فمعنى الكلمة غير محقق فمدلولات هذه الكلمة هي الانحناء والضيق، ويتضح تصرف رؤبة بالمصدر وجعله نائياً عن الصفة، وقال الأصمعي: العريشُ القَعَضُ الضيِّقُ، وقيل هو المُنْفَكُ (2). والدلالة المجازية لقوله أطر: أَطَرْتُ فُلَانًا عَلَى مَوَدَّتِكَ. وبنو فلان إطرًا لبني فلان إذا حلوا حولهم (3).

وإذا أرجحنا المصدرية في الكلمة، يكون الانحناء هو المدلول الراجح لها، ففي قول رؤبة أطر الصناعيين العريش القَعَضًا (4)، يكون أطر بمعنى حنى أكد بمصدر مرادف فكأنه يقول: حنى الصناعيين العريش، الحنى الجيد، والعريش: الهودج. الصناعيين مثني صناع وهي: المرأة الحذقة (5).

وتبدو الغرابة في تعدد مدلولات الكلمة والتبادل بين الصيغ بالإضافة إلى غموض المعنى العام. الفَطْحَلُ (6) من غريب لفظ رؤبة:

جاء في اللسان؛ الفَطْحَلُ على وزن الهَزْبَرِ: دهر لم يُخْلَقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدُ، وَزَمْنُ وَالْفَطْحَلُ زَمَنُ نُوْحِ النَّبِيِّ (7)

وسئل رؤبة عن قوله زمن الفَطْحَلُ، فقال: أيام كانت الحجارة فيه رطباً (8)، وجاء في كلام العرب: أتيتك عام الفَطْحَلِ والهدملة يعني: زمن الخِصْبِ والرَّيْفِ (9)، والفَطْحَلُ: السيل وجملٌ ضخم مثل السَّبَلِ قال الجوهري: فَطْحَلٌ، بفتح الفاء، اسم رجل، قال تباعد مني فَطْحَلٌ إذا رأيتَه (10).

وترى الباحثة أن البكري على صفة زمن لم يخلق الناس فيه بعد، ولفظ الفطحل من الألفاظ التي انفرد بها رؤبة فتكلفهم شرحها على وجه التخمين، يشير إلى عدم معرفتهم حقيقة معناها.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قعض، 155/12.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) ينظر: الزمخشري، أساس البلاغة، 18.

(4) البحث، 143.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فطحل، 155/12.

(6) البحث، 137.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فطحل، 196/11.

(8) نفسه والصفحة نفسها.

(9) ينظر: البكري، محمد توفيق، أراجيز العرب، 80.

(10) نفسه والصفحة نفسها.

ولا عجب في عدم الإصابة إذا كان أصل اللفظ بعيداً جداً مأخوذاً من اعتقادات المندائية: وهم فرقة دينية قديمة الأصل، سكن أصحابها بطائح العراق لا سيما نواحي البصرة في عهد بني أمية ويسمون الآن عند العامة (بالصبة) (1).

لخص نالينو مذهب الصائبة حتى وصل إلى ذكر الإله (يتاهل) الذي كان أول صورة تجسدت في طبيعة المادة وخلق يتاهل الأرض ثم آدم وحواء... وقال: "قالواضح أن رؤية عند إقامته الطويلة بالواد والبصرة سمع شيئاً عن هذه الاعتقادات المندائية وعرف (يتاهل) بالفطحل وهو في العربية الضخم من الإبل، وزعم رؤية أن يتاهل أو الفطحل اسم رجل عاش في الزمان القديم وعاصر نوحاً فذكرها في البيت لرغبته المعروفة في استعمال الكلمات والأسماء الغربية (2).

**المُفْتِن** (3): أفتنت: والفنتنة: إعجابك بالشيء، فنتته فنتاً وفنوناً وأفتنته (4)، وفتته يفتته: أوقعه في الفتنة وأراد الفجور (5). فتن فاتن وأفتته: أباهها الأصمعي بالألف (6).  
ولكن أهل اللغة أجازوا اللغتين. قال سيبويه: فنته جعل فيه فتنة، وأفتته أوصل الفتنة إليه (7).

**الهنبغ** (8): اختلف في مدلول هنبغ في قول رؤية: العجاج الذي يطفو من رفته ودقته. وذهب ابن الأعرابي: يقال للقلمة الصغيرة الهنبغ والهنبوغ (9).

قال أبو عمرو بن العلاء: جوع هنبغ وهنباغ، أي شديد. والهنبوغ المرأة الفاجرة (10). ويبدو أن أبا عمرو استوحى المعنى من المدلول العام للبيت. وهو الشاهد الوحيد هو بيت رؤية (11).

(1) الصبة أو الصبوة تقابل الحنيفية، وفي اللغة صبأ الرجل إذا مال وزاغ، الميل عنسنن الحق، وزيجهم عن نهج الأنبياء، ومدار مذهبهم على التعصب للروحانيين، كما أن مدار مذهب الحنفاء على التعصب للبشر الجسمانيين والصائبة تدعى أن مذهبها هو الاكتساب، والحنفية على الفطرة. ينظر: الشهرستاني، الملل والنحل، 259.

(2) تاريخ الآداب العربية، 338/3.

(3) البحث، 133.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فتن، 125/11.

(5) ينظر: الفيروز، آبادي، القاموس المحيط، مادة فتن، 1221.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فتن، 125/11.

(7) نفسه والصفحة نفسها.

(8) البحث، 176.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هنبغ، 100/15.

(10) نفسه والصفحة نفسها.

(11) ينظر: ابن سيده، المحكم، 330/4.

وما سبق نذر قليل من غريب رؤبة، وحين ملاحظة الغريب يتمثل فيه الإبداع الذي هو من خصائص البلاغة، والإبداع في حد ذاته ليس غريباً، وحينئذ يكون مدلول الغرابة هو الجودة والإبداع، وهذا ما لوحظ في جميع الغريب عند رؤبة، ولعل اختلاف اللهجات وجه من وجوه الغريب، يؤكد ذلك ما ذكره السيوطي عن ابن عباس أنه قال: "كنت لا أدري ما فاطر السموات، حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها، يقول أنا ابتدأتها"<sup>(1)</sup>.

---

(1) السيوطي، المزهري.

## المُعَرَّب:

المعنى اللغوي: هو نقل اللفظ من العجمية إلى العربية<sup>(1)</sup>، وما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعانٍ في غير لغتها<sup>(2)</sup>.

## المعنى الاصطلاحي:

تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منْهاجها، نقول عَرَبْتَهُ العرب أو أَعْرَبْتَهُ أيضاً<sup>(3)</sup>، وحين أرادوا أن تُعْرِبوه أَلْحَقوه ببناء كلامهم كما يلحقون الحروف بالحروف العربية<sup>(4)</sup>.

دخل في اللغة العربية منذ أقدم العصور مئات من الكلمات من لغات شتى وتكلمت بها العرب، وأوردتها الفصحاء في كلامهم وذكرها الشعراء في أشعارهم وورد بعضها في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف<sup>(5)</sup>.

ولا يخفى مدى اهتمام علماء اللغة بهذه الطائفة من الكلمات ووضعوا لمعرفة ضوابط وسموها الكلمات المُعْرَبَة أو المُعْرَبَة. ولم يستعمل سيبويه إلا المُعْرَب بسكون العين وفتح الراء، وكذلك استعمل فعل (أعرب) فقال: "هذا باب ما أعرب من الأعجمية"<sup>(6)</sup>.

والواضح من كلام علماء اللغة أن المعرب يجب أن يتوفر فيه شرطان لكي يطلق عليه اسم المُعْرَب.

أولهما: أن يكون اللفظ الأعجمي المنقول إلى العربية قد جرى عليه إبدال في الحروف وتغيير في البناء حتى صار كالعربي.

ثانياً: أن يكون اللفظ قد نقل إلى العربية في عصر الاستشهاد، وذلك نرى أصحاب المعاجم كثيراً ما يقولون بعد ذكر المعرب. (قد تكلمت به العرب)<sup>(7)</sup>.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرب، 83/10.

(2) ينظر: السيوطي، المزهر، 268/1.

(3) ينظر: الجوهري، المصباح، مادة عرب، ابن منظور، لسان العرب، مادة عرب، 83/10.

(4) ينظر: سيبويه، الكتاب، 304/4.

(5) ينظر: الجواليقي، المعرب، 13.

(6) ينظر: سيبويه، الكتاب، 303/4.

(7) ينظر: الجواليقي، المعرب، 14.

أما ما نقل إلى العربية بعد انقضاء عصر الاستشهاد فيسمى (مولداً)<sup>(1)</sup>، ولفظة المولد عام يشمل كل ما أخذ من الكلمات بعد انقضاء عصر الاستشهاد سواء أكان ذلك عن طريق النقل من اللغات الأعجمية أم الاشتقاق من معرب أم الاشتقاق من كلمة عربية أم الارتجال<sup>(2)</sup>.

اختلف اللغويون حول لغات العجم في القرآن، منهم من زعم أن القرآن ليس فيه من كلام العجم شيء لقوله تعالى: (قُرْآنًا عَرَبِيًّا)<sup>(3)</sup>، وقوله: (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)<sup>(4)</sup> ومنهم من قال: إن هذه الحروف أصولها عجمية، إلا أنها سقطت إلى العرب فأعربتها بألسنتها، وحوّلتها من ألفاظ العجم إلى ألفاظها فصارت عربية، ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب<sup>(5)</sup>، وذكر الجواليقي في المعرب مثله وقال فهي أعجمية باعتبار الأصل من عربية باعتبار الحال<sup>(6)</sup>.

وترى الباحثة أن القولين على صواب، فمن قال إنها عربية فهو صادق ومن قال أعجمية فهو صادق، فقال أهل العلم من الفقهاء إن أحرفاً كثيرة بلغات العجم، منها قوله: طه، وَالطُّورِ، والربانيون، فيقال إنها بالسريانية، والصراط، والقسطاس، والفرْدوس، يقال: إنها بالرُمية<sup>(7)</sup>؛ ومما غيّرته العرب وأحقتّه بكلامها، فحُكِّمَ أُبْنَيْتُهُ في اعتبار الأصلي والزائد والوزن حُكْمُ أُبْنَيْتِ الأسماء العربية الوضع؛ نحو درهم<sup>(8)</sup> (فارسي معرب) مُلْحَقٌ ببناء كلامهم، فدرهم كهجرع<sup>(9)</sup>.

ويطلق على المعرب دخيل<sup>(10)</sup>، وهو مأخوذ من قولهم: "فلان دخيل في بيت فلان" إذا كان من غيرهم<sup>(11)</sup>، ويستعمله علماء اللغة كأنه مرادف للمعرب وكان مدلولهما واحداً. وأحياناً يشيرون إلى الكلمة الأعجمية بالكلمتين معاً<sup>(12)</sup>، وكلمة دَخِيل: أُدْخِلت في كلام العرب وليست منه<sup>(13)</sup>.

(1) ينظر: الخفاجي، شفاء الغليل، 23. وافي علي عبد الواحد، فقه اللغة، 199.

(2) ينظر: الجواليقي، المعرب، 15.

(3) يوسف، 2.

(4) الشعراء، 195.

(5) ينظر: السيوطي، المزهر، 269/1.

(6) ينظر: الجواليقي، المعرب، 16.

(7) ينظر: السيوطي، المزهر، 268/1.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة درهم، 253/5.

(9) نفسه، مادة هجرع، 26/15، والهجرع: الطويل المشقوق.

(10) ينظر: السيوطي، المزهر، 169/1.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دخل، 230/5.

(12) ينظر: ابن دريد، الحمهرة، 202/2.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دخل، 230/5.

وخلص القول إنَّ الدخيل هو الأجنبي، دخل اللغة العربية من مفردات، وما استعمله فصحاء العرب باسم المعرَّب، والدخيل أعم من المعرب. فيطلق على كل ما دخل من اللغة العربية من اللغات الأعجمية سواء أكان ذلك في عصر الاستشهاد أم بعده<sup>(1)</sup>.

والعامل الرئيسي في دخول هذه المفردات يرجع إلى اتصال العرب قبل الإسلام وبعده بالأمم المجاورة، اتصالاً مادياً وثقافياً وسياسياً، وقد نتج عن هذا الاتصال، ظهور ألفاظ لم يكن للعرب ولا للغتهم عهد بها من قبل، في ميادين الاقتصاد والصناعة والزراعة والتجارة والعلوم والفلسفة والآداب والدين ومختلف نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية<sup>(2)</sup>.

فقد كانت العلاقات المادية والسياسية وثيقة منذ أقدم العصور بين العرب وجيرانهم الآراميين في الشمال عن طريق التجارة والهجرة والرحلات. وكان من نتيجة ذلك انتقال طائفة من الألفاظ الآرامية إلى العربية<sup>(3)</sup>.

وبالمثل كان لعرب الجنوب في اليمن روابط متينة منذ أقدم العصور بالأحباش، تتمثل في عدة ميادين، وبخاصة السياسية والثقافية والاقتصادية فأتيح للشعبيين مجال التبادل اللغوي عن طريق كثير من ألفاظ الحضارة والحياة المختلفة. فانقل إلى العربية عدد غير قليل من مفردات اللغة الحبشية<sup>(4)</sup>.

وكذلك صلات العرب ببلاد فارس قبل الإسلام، جعلت طائفة من مفردات اللغة الفارسية تنتقل إلى العربية<sup>(5)</sup>، وخاصة تلك التي تتعلق بالأدوات والملابس ونحوها مما يستعمله الإنسان في حياته المادية واليومية قال الأزهري: "ومن كلام الفرس ما لا يخفى مما قد أعربته العرب<sup>(6)</sup>" وقال الجواليقي أيضاً "وربما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب<sup>(7)</sup>".

ومما تجدر الإشارة إليه أن اللغة الفارسية التي كانت تعاصر العصر الجاهلي وصدر الإسلام هي اللغة الفهلوية وليست الفارسية الحديثة. ومن أهم ما اختلفت فيه اللغتان هو أن بعض

(1) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 16.

(2) ينظر: علي وافي عبد الواحد، **فقه اللغة**، ص 133.

(3) ينظر: الزبيدي كاصد ياسر، **فقه اللغة العربية**، 112.

(4) ينظر: علي وافي عبد الواحد، **فقه اللغة**، 134.

(5) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 31.

(6) **تهذيب اللغة**، 585/10.

(7) **المعرب**، 31.

الصيغ الفهلوية كانت تنتهي بكاف<sup>(1)</sup> مثل: دورك بالفارسية دورق بالعربية<sup>(2)</sup> وحذفوها في الفارسية الحديثة.

والجدير قوله إن الجزيرة العربية محط القوافل الشرقية والغربية، ومعبرٌ لقوافل التجار إلى اليمن. ولا يخفى ما للفتوحات من أثر في احتكاك العرب وامتزاجهم بكثير من الشعوب.

### المُعرب في شواهد رؤبة في اللسان:

طَوَّعَتِ العربُ الألفاظَ بألسنتها، وغيَّرت فيها بالزيادة أو النقصان والإبدال في الأصوات، ليجري بحسب أبنيتها، ويوافق أصواتها، حتى يغدو على صورة شبيهة بصورة الألفاظ العربية، وقد تلقف الشعراء والرجاز كثيراً من هذه الكلمات، وأدخلوها في أشعارهم وأراجيزهم، ومنهم رؤبة بن العجاج الذي شغف بالمخالفة فلم يُطرقَ موضوعٌ إلا خالف فيه.

### ياجوج وماجوج<sup>(3)</sup>:

يأجوج وماجوج<sup>(4)</sup>: قبيلتان<sup>(5)</sup> من خلق الله، وهما اسمان أعجميان بدليل منع التصرف واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من أجت النار، ومن الماء الأجاج وهو شديد الملوحة والمرارة المحرق من ملحوته<sup>(6)</sup>. وهما اسمان أعجميان، واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من أجت النار.

والتقدير في يأجوج يفعل ومأجوج مفعول. ولا يجوز أن يكون يأجوج فاعولاً وكذلك مأجوج. ولو كان الاسمان عربيين لكان هذا اشتقاقهما، فأما الأعجمية لا تشتق من العربية<sup>(7)</sup>.

قرأ رؤبة أجوج وماجوج وهما من ولد يافث، وكذلك أجوج ويمجوج لغتان في يأجوج ومأجوج، ولقد ورد ذكرهما في كتب اليهود والنصارى. ففي سفر التكوين ذكر مأجوج من ضمن أبناء يافث<sup>(8)</sup>.

والملاحظ أن يأجوج ومأجوج بهمز وبدون همز وهما علماء أعجميان بدليل منع الصرف. والأعجمية لا تشتق من العربية.

(1) المعرب، 31.

(2) نفسه، 301.

(3) البحث، 35.

(4) ينظر: الزمخشري، الكشاف، 471/2.

(5) ماجج: بجيمين، هو من قولهم أج في سيره يؤج إذا أسرع أو من أجت النار الحرّ توج أجيحاً إلى احتدمت. الأجاج هو الملح، والمكان في ذلك كله. ينظر: الحموي، معجم البلدان، 32/5.

(6) ينظر: الفيومي، المصباح المنير، عرب.

(7) ينظر: الجواليقي، المعرب، 647-648.

(8) نفسه والصفحة نفسها.



بأنك<sup>(1)</sup>:

الآنك: همزته زائدة، هو الأسرْبُ وهو الرصاص القلعي. وقيل هو القزدير، والقطعة الواحدة أنكه، وأفعل من أبنية الجمع ولم يجيء عليه للواحد إلا أنك وأشد<sup>(2)</sup>. وفتح همزة أفعل قليل في أوزان العرب<sup>(3)</sup>.

وأنك من الأوزان غير العربية. فهي على وزن فاعل: نحو آجر وأنك وآمل. ومنهم من يقول الآنك فاعل وليس في العربي فاعل بضم العين. وأما الآنك والآجر فيمن خفف وآمل فأعجميات<sup>(4)</sup>.

وحين ملاحظة اللغات السامية، يبدو أن في السريانية (أنك)<sup>(5)</sup> بمعنى الصفيح. وبالعبرية (أناخ) بمعنى الشاقول<sup>(6)</sup>. يستشف مما سبق أن العرب خرجت عن أوزان الأسماء العربية، فقد غيرت في بناء الكلمات الدخيلة عند التعريب لتوافق الأبنية العربية، فخرج الكلمة عن الأوزان العربية علامة من علامات التعريب.

درياق<sup>(7)</sup>: الدَّرَاقُ، الدَّرِيقُ: كله التَّرياقُ، فارسي معرب<sup>(8)</sup>، وحدث إبدال صوتي بين (ترياقى ودرياقى) ويعود ذلك لقرب المخرج بين التاء والطاء.

يقول الجواليقي: الدَرَوَقُ: أعجمي معرب<sup>(9)</sup>، والدَّرَوَاقُ، مقدار ومكيال لما يشرب<sup>(10)</sup>، فارسي معرب، والدَّرَاقُ والدَّرِيقُ والدَّرِيقَةُ، كله التَّرياقُ، معرب.

والدَوَرَقُ أصله بالفارسية الحديثة دُورَه، وهو بضم الأول يعني جرة صغيرة، وبفتحه يفيد معنى مكيال للشراب. ويكون بالفهلوية دورك وهذا هو أصل اللفظ المعرب. ويطلق الدورق الآن في المجاز على جرة ذات عروة<sup>(11)</sup>.

(1) البحث، 39.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أنك، 177/1.

(3) ينظر: الزمخشري، الكشاف، 410/1-492.

(4) ينظر: الجواليقي، المعرب، 25.

(5) ينظر: شير السيد أدي، معجم الألفاظ المعربة الفارسية، 12.

(6) نفسه، 141.

(7) البحث، 71.

(8) ينظر: الجواليقي، المعرب، 301-302.

(9) ينظر: المعرب، 301.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة درق، 247/5.

(11) ينظر: الجواليقي، المعرب، 301-302.

وليس هناك خلاف عند علماء اللغة في أن الدرق مكيال للشرب، والدورق بالجرة ذات العروة، فالمعنيان للدورق. ويبدو أن هناك إبدال صوتي بين (دورق ودورك) ويعود ذلك لقرب المخرج بين القاف والكاف.

**الْمُدْمَقُ**<sup>(1)</sup>: الْمُتَّسِعُ، وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الصَّائِدَ وَدَخُولَهُ فِي قُتْرَتِهِ.

**الدَّمَقُ**: بِالتَّحْرِيكِ: تَلْجُ وَرِيحٌ يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ حَتَّى يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ يُصِيبُهُ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَيَوْمٌ دَامَوْقٌ: ذُو وَعَكَّةٍ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ لِأَنَّ "الدَّمَّةَ" بِالفارسية النفس فهو دَمَهْكَرٌ أَي أَخَذَ بِالنَّفْسِ<sup>(2)</sup>.

وقال أدي السيد شير: إن أصله: دمكاه ومعناه الأتون وكور الحداد<sup>(3)</sup>.

ويشير الجواليقي إلى أن قول أدي شير أقرب إلى الصواب، ويقول: "غير أنني أرى أن أصله دمكه وهو مختزن من دمكاه بحذف الألف وعرب بهذا المعنى بصورة دَمَقَه<sup>(4)</sup>".

والملاحظ أنه معرب دمه<sup>(5)</sup>، وهو بالفارسية الحديثة بمعنى دمه بمعنى: برد وتلج وريح، وتكون صيغتها بالفهلوية دمك بكاف ومنها عرب<sup>(6)</sup>.

**مُرَبَّنٌ**<sup>(7)</sup>:

يقال مُرَوَّبِنٌ: فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَالرَّبَّوْنَ وَالرُّبُونُ وَالْأَرْبُونُ وَالْأَرْبَانُ: وَالْعَرَبُونَ وَأَرَبْتَهُ أَعْطَاهُ الْأَرْبُونُ وَهُوَ دَخِيلٌ. وَالْأَرْبَانُ وَالْأَرْبُونُ: حَرْفٌ أَعْجَمِيٌّ<sup>(8)</sup>.

وقال الجواليقي: مُرَبَّنٌ فَإِنَّمَا هُوَ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ، أَرَادَ الرِّابِنَاتِ<sup>(9)</sup>. وَالَّذِي يُسَمَّى الرِّانَ وَالرَّانُ كَالْخُفِّ إِلَّا أَنَّهُ لَا قَدَمَ لَهُ وَهُوَ أَطْوَلُ مِنَ الْخَفِّ<sup>(10)</sup>. وَهَذَا رَأْيٌ ضَعِيفٌ إِذْ لَمْ يَذْكَرْ أَحَدٌ أَنَّ الرِّابِنَ بِهَذَا الْمَعْنَى<sup>(11)</sup>. وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَعْنَى بِالفارسية رانين. ومعناه سراويل، ويطلق على نوع من الدرع تغطّي الفخذين وهو مشتق من ران بمعنى الفخذ<sup>(12)</sup>.

(1) **البحث**، 76. وَالْقَتْرَةُ: غَبْرَةٌ يَطْلُوها سَوَادُ كَالدَّخَانِ، يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، **لسان العرب**، مادة قتر، 221/12.

(2) يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، **لسان العرب**، مادة دمع، 300/5.

(3) **معجم الألفاظ الفارسية المعربة**، 66.

(4) **المعرب**، 308.

(5) دمه: دَمَةٌ يَرْمَنُا دَمَهَا فَهُوَ دَامِمَةٌ وَدَامِمَةٌ: اسْتَدَّ حَرَهُ. يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، **لسان العرب**، مادة دمه، 304/5.

(6) الجواليقي، **المعرب**، 308.

(7) **البحث**، 80.

(8) يَنْظُرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ، **لسان العرب**، مادة رين، 90/6-91.

(9) **المعرب**، 326.

(10) يَنْظُرُ: ابْنُ دَرِيدٍ، **الجمهرة**، 277/1.

(11) يَنْظُرُ: **المعرب**، 327.

(12) **نفسه والصفحة نفسها**.

وللجواليقي رأي آخر: أن لفظ (مربن) في بيت روبة تصحيف وصوابه (مرنن) بالنون وهو من رانين، وتقول له العرب (رانان) كأنهم ظنوا (رانين) مثني في حالتي النصب والجر فقالوه بالألف ثم قالوا (ران) للمفرد<sup>(1)</sup>. غير أن هذا الافتراض عند الجواليقي لا يحل مشكلة وجود الواو في (مُرَوِّين) ولعله مأخوذ من (رونند) وهو اللثام فقال (مروبن) بحذف الدال ويكون معناه ملثماً<sup>(2)</sup>.

والعُرْبَانُ والعُرْبُونُ: لغة في الأُرْبَانِ والأُرْبُونِ<sup>(3)</sup>. وصرّفوا منه الفعل فقالوا: عَرَبَنْتُ في الشيء وأَعْرَبْتُ فيه. وبيعُ العربان: أن يشتري الرجل العبد أو الدابة فيدفع إلى البائع ديناراً أو درهماً على أنه إن تم البيع كان من ثمنه. وإن لم يتم كان للبائع. واللغة العالية: العَرَبُونُ<sup>(4)</sup>.

والعَرَبُونُ يوناني وأصله (أَرَبُون) وعَرَبَ أَرَبُونٌ وخففت الراء فأصبح أَرَبُونٌ بفتح الراء<sup>(5)</sup>. أما العَرَبُونُ: فإبدال الهمزة عيناً ويعود ذلك لقرب المخرج. والعَرَبُونُ بالفتحتين أقربهن إلى الأصل اليوناني<sup>(6)</sup>.

ويعود قول روبة مُرَبِّنٌ إلى أصل فارسي، فهو لفظ مشتق من الأُرْبَانِ الأَرَبُونِ. وخالصة القول أن لفظ مربن في بيت روبة مأخوذ من الرابن والرابن بمعنى الران وهو خرقة تصنع كالخف.

الرزْدَقَا<sup>(7)</sup>:

الرزْدَقُ: لغة في الرُّسْدَاقِ، تعريب الرُّزْدَاقِ والرُّسْتَاقِ<sup>(8)</sup>، السواد والقرى تعريب رستا ومنه الأرامي<sup>(9)</sup> قال الجوهرى: السَطْرُ من النحل، والصف من الناس، وهو مُعَرَّبٌ وأصله بالفارسية (رسته)<sup>(10)</sup>.

وقال الأزهرى: كل صف رستق رزدق. ورستق هو الأصل. ثم جهرت السين فأصبح اللفظ رَزْتَقٌ، ثم جهرت التاء لمجاورتها للزي فأصبح رزدق<sup>(11)</sup>.

(1) ينظر: الجواليقي، المعرب، 327.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رين، 91-90/6.

(4) ينظر: الجواليقي، المعرب، 456.

(5) نفسه والصفحة نفسها.

(6) نفسه والصفحة نفسها.

(7) البحث، 82.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رزدق، 145/6.

(9) ينظر: شير السيد أدي، معجم الألفاظ الفارسية المعربة، 71.

(10) ينظر: البطلوسى، المقتضب، 322/3. الجوهرى، الصحاح، مادة رزدق. ابن قتيبة، أدب الكاتب، 324.

(11) تهذيب اللغة، 394/9.

ويشير الجواليقي إلى أن الرُّسْدَاق والرُّسْتَاقِ معرب، وهو فارسي وأصله بالفارسية الحديثة روستا ومعناه القرية، وبالفهلوية (روستان) وهذا هو أصل اللفظ المعرب، حذفت منه الواو عند التعريب لانتقاء الساكنين فالرُّسْتَاقِ بالتاء هو الأصل. والرِسداق والرزداق لغتان ولا يجمع إلا رَسَاتِيْق (1).

### الرَّمَكُ (2):

الرَّمَكَةُ: الفرس البرذونَةُ التي تتخذ للنسل معرَّب والجمع، رَمَكٌ، وأرْمَاك جمع الجمع (3)، والرَّمَكَةُ: أنثى البراذين والجمع رِمَاك ورَمَكَاتٌ، وأرْمَاك فارسي معرب، والرْمَكُ بالفارسية أصله رُمَةٌ (4).

ويشير الجواليقي إلى أن أصل اللفظ (الرَّمَكَةُ) هو سرياني (رمكا) وله معنيان: أنثى البراذين والقطيع من الحيوان. وبالمعنى الثاني هو مأخوذ من رَمَكٌ بالفهلوية (رَمَه بالفارسية الحديثة) ومنه أيضاً الرَمَقُ بمعنى القطيع من الغنم (5). ويقولون لإناث الخيل: الرَّمَكُ بتسكين الميم. والصواب: الرَّمَكُ (6)، بفتحها والواحدة رُمَكَةٌ. وهو من الجمع الذي ليس بينه وبين واحدة إلا الهاء (7).

### سِخْتِيْتُ (8):

وَسَخَتْ وَسَخِيْتُ: صلب دقيق وأصله فارسي (9). السَخْتُ: ما يخرج من بطون ذات الحوافر سُوخْتَه ومعناه الفاسد الأحشاء (10).

وَالسَّخْتِيْتُ: الشديد بالفارسية. وَسَخْتُ أَي صَلَبٌ: وهو فارسي معرب (11). ولما عرَّب قيل سِخْتِيْتُ. فاشتقوا منه اسماً على فَعْلِيلٍ، فصار سِخْتِيْتُ من سَخْتُ (12) أتى رُوْبَةٌ بكلمة سَخْتُ وتصرف فيها بزنة فَعْلِيلٍ منها والواضح أنَّ أغلب اللغويين من الذين تتالوا التعريب حكموا

(1) المُعْرَبُ، 325.

(2) البَحْثُ، 86.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رمك.

(4) ينظر: الجواليقي، المُعْرَبُ، 334.

(5) نفسه والصفحة نفسها.

(6) الزبيدي، لحن العامة، 66.

(7) ينظر: ابن الجوزي، تقويم اللسان، 377.

(8) البَحْثُ، 93.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سخت، 144/7.

(10) ينظر: شير السيد أدي، معجم الألفاظ الفارسية المعرب، 85.

(11) ينظر: الجواليقي، المعرب، 364.

(12) ينظر: ابن دريد، الجمهرة، 499/3.

بفارسيتهها وقد تصرف فيها، رؤبة، وأجاز اللغويون الاشتقاق من المعرب في كلام العرب ، وأنهم استعملوا بعض كلام العجم وسَخَتْ أي صَلَّب فلما عُرِّب قيل سَخِيت بالكسر، فاشتقوا اسماً على فَعْلِيل، فصار سَخِيت من سَخَتْ. وهذا لا يخرج عن كونه غير مشتق من الألفاظ العربية<sup>(1)</sup>.

سَخِيت من السَّخَتْ، كزَحْلِيل من الزَّحَلِ، وهو معروف في كلام العرب السخَتْ والشخيت لغة فيهما كما في اللسان<sup>(2)</sup>.

### السَّبَّاب<sup>(3)</sup>:

السيبسي: أو السيبان في العربية معرب عن سبستان الفارسية، وهو شجر يطول أكثر من قامة، عريض الأوراق أبيض الزهر واسعة يثمر قليلاً عناقيد حمراء فيداوي بها<sup>(4)</sup>.

### السَّمَرَجَا<sup>(5)</sup> [شمرج]:

الشمرج: جاء على أكثر من ثلاثة أحرف، ويقول ابن فارس: السَّمَرُج: الرقيق من الثياب، فزيدت فيه الراء<sup>(6)</sup>. وهو يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات، وعرببه رؤبة بأن جعل الشين سينا<sup>(7)</sup>، فقال السَّمَرَجَا.

### الشَّغُوش<sup>(8)</sup>:

والشَّغُوش لفظ فارسي معرب، ويعني: رَدِيءُ الحِنْطَةِ<sup>(9)</sup>. ولم يرد أي ذكر لقول رؤبة (الشَّغُوش) عند الجواليقي.

(1) ينظر: ابن جني، المنصف، 133/1. السيوطي، المزهر، 290/1. شير، أدب، معجم الألفاظ الفارسية المعربة، 85. ابن منظور، لسان العرب، مادة سَخَتْ، 144/7.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) البحث، 91.

(4) ينظر: شير، أدب، الألفاظ الفارسية المعربة، 91.

(5) البحث، 103.

(6) المقاييس، مادة شمرج، 272/3.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمرج، 130/8.

(8) البحث، 102.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، شغش، 98/8.

## الشَّهْرَقَا<sup>(1)</sup>:

الشَّهْرَقُ: القصبَةُ التي يُدير حولها الحائِكُ الغَزْلَ، كلمة فارسية وقد استعملها العرب<sup>(2)</sup>.  
الطَّسِيَا<sup>(3)</sup>: والطَّسُ والطَّسَّةُ والطَّسَّةُ: لغة في الطَّسْتِ مما دَخَلَ في كلام العرب الطَّسْتُ والتَّوَرُ  
وَالطَّاجِنُ وهي فارسية كُلُّها؛ لأنَّ الطَّاءَ والجيمَ لا يجتمعان في كلام العرب<sup>(4)</sup>، وأصله طسْتٌ فلما  
عربته العرب قالوا طَسُّ فجمعوا طُسُوساً<sup>(5)</sup>. طَيَّءٌ تقول: طَسْتُ وغيرهم: طَسُّ، وهم الذين  
يقولون: لَصْتُ لِلصِّ. وجمعه لُصُوتٌ وطُسُوتٌ<sup>(6)</sup>.

ورد الطَّسِيَسَا بدل الطُّسُوسَا، حيث وجمعوا الطَّسَّ على فَعِيلٍ: كما قالوا: كليب ومَعِر<sup>(7)</sup>.

إلا أنَّ الطَّاءَ مع التَّاء لا يدخلان في كلمة واحدة أصليتين في شيء من كلام العرب فالطست هي  
في الأصل طسَّة ولكنهم حذفوا بتثقيب السين فخففوا وسكنت فظهرت التاء التي في موضع تاء  
التأنيث لسكون ما قبلها، وكذلك في كل موضع سكن ما قبلها غير ألف الفتح<sup>(8)</sup>.

قال ابن قتيبة: أصلها طسُّ، فأبدل من أحد المضعفين تاء التثقل لاجتماع المتلين لأنه قال  
في الجمع طساس... وفي التصغير طُسيَسَةً. وجمعت أيضاً على طسوس باعتبار الأصل، وعلى  
طسوت باعتبار اللفظ<sup>(9)</sup>.

قال الفيروز آبادي (طست): وحكى بالشين المعجمة. لأنَّ أصله بالفارسية (تشت) بالشين  
المعجمة والتاء والطست تشت: هو إناء من النحاس لغسل اليد وفيه لغات الطسّ والطشتُ  
والطسَّة<sup>(10)</sup>.

المُطُوس<sup>(11)</sup>: ورد في موضع آخر من شواهد رؤية في اللسان، وتعني الحُسْنُ. والملاحظ أن  
الآراء أجمعت أن الطسُّ لغة في الطسْتِ.

(1) البحث، 104.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شهرق، 155/8.

(3) البحث، 113.

(4) ينظر: الجواليقي، المعرب، 22.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة طس، 117/9.

(6) ينظر: الجواليقي، المعرب، 437.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة طس، 117/9.

(8) ينظر: الأزهرى، التهذيب، 274/12.

(9) ينظر: أدب الكتاب، 389.

(10) القاموس المحيط، مادة طس.

(11) البحث، 113.

قُوشِي<sup>(1)</sup>:

وقُوشِي: فارسي معرّب، ونعني رجل قوشِي: قليل اللحم. وهو بالفارسية كوجك<sup>(2)</sup>. قُوشٌ أي صغير الجثة، وهو معرب بالفارسية كوجك؛ أي الصغير. ومنه التركي كجوك والكردي كجكة<sup>(3)</sup> بالجم الفارسية معرب بحذف الكاف الأخيرة وإبدال الشين من الجيم الفارسية<sup>(4)</sup>.

لجْمه<sup>(5)</sup>: وهو معرب، ويقال إنه بالفارسية لَغَام<sup>(6)</sup>.

اللِّجَام معروف وذكر قوم أنه عربي وقال آخرون: بل هو معرب<sup>(7)</sup>.

هو فارسي معرب، وأصله لُكَام بالكاف الفارسية بضم أوله. ولُغَام بالغيين لغة فيه<sup>(8)</sup>.

ويطلق اللجام أيضاً على ما تشدّه الحائض وهو على التشبيه، واشتقوا منه فعلاً وقالوا: أَلْجَمَ الفَرَسَ. وجمع اللجام: أَلْجَمَةٌ ولُجْمٌ ولُجْمٌ بالسكون<sup>(9)</sup>.

لُغَمًا: تعني استخباره عن الشيء، لا يستيقنه، ولغام البعير: زبده. ولغام المرأة: حول فمها<sup>(10)</sup>.

لم ترد كلمة بَلْغَم في المعاجم. والتي ذكرتها لم نشر إلى عجمتها. وليس في حروفها شيء يحملنا على الشك في عروبتها. غير أن الذين يعرفون اليونانية يرون أنها مأخوذة من اليونانية ولها أصل في اليونانية معروف فهي مشتقة من فعل يفيد معنى الاحتراق والمعروف أن الأطباء القدامى كانوا يعتقدون أن البلغم نتيجة الاحتراق في الجسم فهذه من المصطلحات الطبية التي أخذتها العرب عن اللغة اليونانية<sup>(11)</sup>.

نَيْمًا<sup>(12)</sup>، النيم، الفرد الخلق<sup>(13)</sup>، وقيل النيم فرو يُسَوَّى من جلود الأرنب غالي الثمن.

(1) البحث، 147.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قوش، 219/12. ابن قتيبة، أدب الكاتب، 389.

(3) ينظر: شير السيد أدي، معجم الألفاظ الفارسية المعربة، 130.

(4) ينظر: الجواليقي، المُعَرَّب، 496.

(5) البحث، 153.

(6) ينظر: ابن دريد، الجهرة.

(7) الجواليقي، المُعَرَّب، 564.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لجم، 174/13.

(9) نفسه والصفحة نفسها.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لغم، 213/3، المُعَرَّب، 617.

(11) نفسه، 19.

(12) البحث، 170.

(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نيم.

والنِّيم بالفارسية بمعنى الفرو القصير إلى الصدر فتعريب نيم مركب من نيمة أي نصف ومن هاء التخصيص وهو أيضاً نيماً بالسَّنسكريتية<sup>(1)</sup> أما اللباس الذي يستر نصف الجسم فيسمى، نِمْتَه - (تن معناه الجسم)<sup>(2)</sup>.

النِّيم بالفارسية: نصف الشيء ومنه قولهم للقبّة الصغيرة نِم خَائِجَة أي نِصْفُ بِيضَة. والبيضة عندهم خاياه فأعربت فقليل: البيضة في الفارسية خاية، وخَائِجَة من خاية، و(جه) بالجم الفارسية أداة التصغير<sup>(3)</sup>.

**نَرْمَقًا**<sup>(4)</sup>:

النَّرْمَقُ: معرب فارسي، ويعني اللين. ليس في كلام العرب كلمة صدرها نون أصلية وثانيها راء<sup>(5)</sup>. وأراد بالنرمق الثياب اللينة البيضاء. وأصله بالفارسية الحديثة (نَرَم) ومعناه اللين الناعم، واللفظ المعرب من الصيغة الفهلوية المنتهية بالكاف<sup>(6)</sup>.

ويضيف الجواليقي: هذا اللفظ الفارسي (نَرَم) لصيغة القديمة (نَمَر) بتقديم الميم على الراء، ومن هذه الصيغة جاء نَمْرُق<sup>(7)</sup>، وورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: (وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةً)<sup>(8)</sup>.

**هَفْتَقًا**<sup>(9)</sup>:

هَفْتَقًا: أقاموا هَفْتَقًا أي أسبوعاً، فارسي معرب، أصله بالفارسية هَفْتَه<sup>(10)</sup>. حرصت الباحثة على تقصي الألفاظ المُعَرَّبَة في شواهد رؤبة في لسان العرب، فاللغة العربية مشحونة بألفاظ أعجمية كثيرة، ولا غرو من ذلك فإن القبائل البسيطة في معيشتها وسياستها متى خالطت الأمم العربية المتمدنة أدخلت لا محالة ألفاظاً أعجمية إلى لغتها وهذا ما جرى مع العرب فإنهم لم يزالوا مع مرور الزمن خاضعين للبابليين والمصريين والفرس واليونان والروم. وكانوا قبائل شتى متفرقة يخالضون جميع الأقوام المجاورين لهم. (فإنّ لخمّاً وجذاماً كانوا مجاورين لأهل مصر والقبط، وقضاة وغسان وإياد كانوا مختلطين مع الآراميين

(1) شير السيد أدي، معجم الألفاظ الفارسية العربية، 156.

(2) ينظر: الجواليقي، المُعَرَّب، 616.

(3) نفسه، 617.

(4) البحث، 166.

(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نرّمق، 231/14.

(6) ينظر: الجواليقي، المعرب، 609.

(7) نفسه، 610.

(8) الغاشية، 15.

(9) البحث، 173.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هفتق، 72/15.



والعبرانيين وتغلب واليمن كانوا بالجزيرة المجاوين للهنود والفرس وأهل اليمن كانوا مختطفين مع الهنود والحبشة وسكان صحاري الجزيرة والعراق كانوا مخالطين للبنطيين والفرس وغيرهم<sup>(1)</sup>.

---

(1) ينظر: السيوطي، المزهر، 273-268/1.

## قضايا صوتية

إن الدراسة الصوتية جزء أصيل من دراسة المعنى<sup>(1)</sup>، إذ يؤثر الجانب الصوتي على المعنى مثل وضع صوت مكان صوت<sup>(2)</sup>، فإذا حدث إبدال صوت منها في كلمة بصوت آخر في كلمة أخرى أدى إلى اختلاف دلالة كل منهما عن الأخرى، وكذلك إذا أُضيف إلى الكلمة صوت، أو حذف منها صوت فإن ذلك يؤدي إلى تغيير في معناها تبعاً لهذا التغيير الصوتي<sup>(3)</sup>.

والملاحظ أنّ الأصوات المتحدة النوع القريبة المخرج تتناوب فيما بينها، بعضها محل بعض، فكل صوت لين عرضة بطبعة لأن ينحرف إلى صوت لين آخر، وكل صوت ساكن عرضة بطبعة لأن ينحرف إلى صوت ساكن متحد معه في مخرجه أو قريب منه وقد كان لهذا القانون آثار ذات بال في انشعاب اللهجات العامية عن العربية وفي تطورها من ناحية الأصوات وقواعد الصرف ووزن الكلمات<sup>(4)</sup>.

ويرجع السبب في كثير من ظواهر هذا التناوب إلى اختلاف القبائل في النطق بأصوات الكلمة، وقد يختلف مدلولوا الكلمتين أحدهما عن الآخر بعض الاختلاف مع بقاء المعنى العام للمادة مشتركاً فيهما (فالأزر<sup>(5)</sup>) من ألفاظ روية معناه الإزعاج والإفلاق<sup>(6)</sup>، ومن هذا قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا)<sup>(7)</sup> فهو مشترك مع الهز والحركة في المعنى العام للمادة، وإن كان أقوى منه في الدلالة على هذا المعنى وأعظم منه وقعاً في النفس عندما يراد التعبير عن آثار نفسية ذات بال<sup>(8)</sup>، وذلك لأن كينية (تؤزهم أزا) لا يبلغ التعبير عنها، لأنها من الشياطين. والملاحظ أن الأز هو التحريك والتهيج، ومنه يقال لغليان القدر: الأريز لأن الماء يتحرك عند الغليان، وهذا المعنى متقارب مع ما نحسه في غضب الكافرين - بفعل الشيطان - وبتحفيزهم للشر. وحرف الزاي<sup>(9)</sup>، يتوافق مع ما يدل عليه المعنى أزر، أي تزعجهم وتقلقهم. فهذا في معنى تَهْزُهُمْ هَزًّا، والهمزة أخت الهاء؛ فتقارب اللفظان لتقارب

(1) ينظر: السَّعْرَانِ مُحَمَّد، علم اللغة، مقدمة القارئ العربي، 124.

(2) ينظر: عمر أحمد المختار، علم الدلالة، 13.

(3) ينظر: حيدر فريد عوض، علم الدلالة، 30.

(4) ينظر: وافي علي عبد الواحد، فقه اللغة، 185.

(5) البحث، 38.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أزر، 98/1-99.

(7) مريم، 83.

(8) ينظر: وافي عبد الواحد، فقه اللغة، 185، البقري، أحمد ماهر، ابن القيم اللغوي، 239.

(9) حرف الزاي: يوصف بأنه حرف مجهور لثوي احتكاكي، ينظر: ابن جني، سر صناعة الأعراب، 195.

المعنيين، والهمزة أقوى من الهاء لذلك خصوا المعنى بالهمزة دون الهاء، والأزُّ أعظم في النفوس من الهز<sup>(1)</sup>.

تناول جني نحو فصلين من فصول كتابة الخصائص وضرب له أمثلة كثيرة ولكنه لم يضع له اسماً على حدة، وقد أدخله تحت قانون عام سماه "تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني أو الكلمات المتصاقبة الحروف متصاقبة المعاني" أي أن تقارب الحروف في كلمتين يدل على تقارب معناهما، أو "الحرفان المتقاربان يستعمل أحدهما مكان صاحبه.

أما ما تعاقب فيه الهاء والحاء، فقد أبدل رؤية صوت مكان صاحبه مع بقاء المعنى، فالحاء صامت رئوي حلقي احتكاكي مهموس<sup>(2)</sup>، ويناظر العين في المخرج من حيث إنه وسط الحلق<sup>(3)</sup>، أما صوت الهاء: صوت رخو مهموس حنجري احتكاكي<sup>(4)</sup>. أبدل رؤية هاء جله<sup>(5)</sup> بدل من حاء جَلَحَ، وَالْحَلَّةُ: أَشَدُّ مِنَ الْجَلْحِ، وهو ذهاب الشعر في مُقَدِّمِ الجبين<sup>(6)</sup>. وَجَلَحَ وَجَلَحَ: هو انحسار الشعر في مُقَدِّمِ الرَّأْسِ فوق الصُّدُغَيْنِ<sup>(7)</sup>.

وَالْأَجْلَةُ وَالْأَجْلَحُ فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدِ<sup>(8)</sup>.

ويحدث مثل هذا الإبدال الصوتي بين الحاء والهاء إما لقرب المخرج أو لاشتراكهما في الصفة، فإبدال صوت مهموس بصوت مهموس آخر مجاور له أكثر احتمالاً من غيره وقد يعود الإبدال الصوتي أحياناً مراعاةً للقافية، إذ تحكمت القافية في كثير من الكلمات العربية فغيَّرت أشكالها في رجز رؤية ومن الألفاظ التي طرأ عليها الإبدال كلمة:

المدَّه<sup>(9)</sup>، وَمَدَّه يَمَدُّهُ مَدَّهَا: مثل مَدَّحَه<sup>(10)</sup>

ويبدو تعاقب الهاء والحاء في مَدَّه وَمَدَّحَ، وَالْمَدَّةُ يَضَارِعُ الْمَدَّحَ<sup>(11)</sup>، وقال الأصمعي:

مَدَّحَ مَدَّه، وَمَا أَحْسَنَ مَدَّهه، أي المدح<sup>(12)</sup>.

(1) ينظر: ابن جني، الخصائص، 146-145/2.

(2) ينظر: أنيس إبراهيم، الأصوات اللغوية، 89-90. النوري محمد جواد، فصول في علم الأصوات، 234.

(3) نفسه، 88-89.

(4) ينظر: السَّعْران محمود، علم اللغة، 196.

(5) البحث، 54.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جله، 186/3.

(7) ينظر: القالي، أبو علي، الأمالي، 98/2.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جله، 186/3.

(9) البحث، 159.

(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مدده، 40/14.

(11) نفسه والصفحة نفسها.

(12) ينظر: القالي، أبو علي، الأمالي، 98/2.

وبدا تعاقب الهاء والحاء في قول رؤبة: **الكُدَّة**<sup>(1)</sup>: وكَدَه يَكُدُّه: لغة في كَدَحَ يَكُدُّحُ<sup>(2)</sup> كَدَحَه، وقع من السطح فتكَدَّه وتَكَدَّحَ أي تَكَسَّر<sup>(3)</sup>، والحاء في كل ذلك لغة.

وقال رؤبة أيضاً: **التَّهْيِيش**<sup>(4)</sup>: والهاء والباء والشين: كلمة واحدة، ويقال هو يَتَهَيِّش، أي يَتَكَسَّبُ والهباشة: الكسب<sup>(5)</sup> لقرب المخرج، وقال الجوهري: الهباشة مثل الحباشة. فوقع الإبدال بين صوتي الهاء والحاء لقرب المخرج<sup>(6)</sup>.

أبش: الهمزة والباء والشين ليس بأصل، لأن الهمزة مبدلة من هاء<sup>(7)</sup> قال ابن دريد: أَبَشْتُ الشَّيْءَ، وَهَبَشْتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ<sup>(8)</sup>.

أبدل رؤبة الخاء حاء في قوله: **السَّخ**<sup>(9)</sup>، ويريد السَّخَّ وتعني: أصل كل شيء<sup>(10)</sup> وجمع بين الخاء والحاء لأنهما حرفا حلق<sup>(11)</sup>.

ويظهر الإبدال صوتي في قول رؤبة **الحَضْب**<sup>(12)</sup>: والحَضْبُ والحِضْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَالْحَضْبُ: الْحَطَبُ فِي لُغَةِ الْيَمَنِ؛ وَقِيلَ هُوَ مَا أُلْقِيَ فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ، وَالْحَضْبُ: لُغَةٌ فِي الْحَضَبِ وَمِنْهُ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ، خَضَبُ جَنَّهُمْ، مَنْقُوطَةٌ، يَرِيدُ الْحَقَبَ، وَالْمِحْضَبُ: الْمِسْعَرُ؛ وَهُوَ عُوْدٌ تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ عِنْدَ الْإِيْقَادِ<sup>(13)</sup>.

وحين المناظرة بين الضاد والطاء يظهر للباحثة أن الضاد صوت صامت، مجهور مفخم، النظير المجهور لصوت الطاء، والطاء صوت صامت انفجاري مهموس مفخم، وهو النظير المهموس لصوت الضاد<sup>(14)</sup>.

واحتَمَلَ إبراهيم أنيس أن تكون الطاء القديمة شبيهة بالضاد لدى المصريين اليوم، أي شبيهة بالذال، لأن المصريين المعاصرين ينطقون الضاد بصورة مناظرة للذال، ولهذا قال القدامى

(1) **البحث**، 149.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة كده، 36/13.

(3) ينظر: القالي، أبو علي الأمالي، 98/2.

(4) **البحث**، 171.

(5) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، 29/6.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة هيش، 13/15.

(7) ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، 37/1.

(8) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أبش، 25/1.

(9) **البحث**، 97.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة سنخ، 271/7. **شرح شواهد الشافية**، 421-224.

(11) ينظر: الاستربادي، **شرح شافية ابن حاجب**، 424-421.

(12) **البحث**، 59.

(13) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة حضب، 147/13.

(14) ينظر: أنيس إبراهيم، **الأصوات اللغوية**، 131-136. ينظر: النوري محمد جواد، **فصول في علم الأصوات**، 238.

عن الطاء: إنها مجهورة، ثم إنهاء همست بعد ذلك واحتج لرأيه هذا بما يسمع اليوم من أهل اليمن في نقطهم الطاء ضاداً، فإذا قالوا: مَطَرٌ، وأمطار، فكأنما قالوا: مَضَرٌ وأمضار<sup>(1)</sup>، واستدل كذلك بما حكاه ابن جني عن سيبويه من قوله: لولا الإطباق لصارت الطاء دالاً، والصاد سيناً، والطاء ذالاً، ولخرجت الضاد من الكلام؛ لأنه ليس شيء من موضعها<sup>(2)</sup>."

والإبدال الصوتي بين الضاد والطاء يعود إلى لغة أهل اليمن فهم ينطقون الضاد طاء. ورد في ألفاظ رؤبة إبدال بين صوتي التاء والطاء، حيث يقول **الغُوتُ**<sup>(3)</sup>: غلت الغَلْتُ والغَلَطُ سواء<sup>(4)</sup>. وجاءت لفظة الغُوتُ في قول رؤبة، وغلت بمعنى غلط، والغلوت: صيغة مبالغة من غلت بمعنى غلط وأشير إلى أن إنتاج الطاء يتم بالطريقة التي يتم فيها إنتاج صوت التاء، إلا أن صوت الطاء صوت مفخم، تتخذ مؤخرة اللسان مع الطبق في أثناء إنتاجه، كما وبعد التاء النظير المجهور لصوت التاء<sup>(5)</sup>، ولا غرابة في وقوع التبادل بين صوتي التاء والطاء. على اعتبار أن الطاء هي المقابل المفخم للتاء.

ويقول رؤبة **المُلاطِثُ**<sup>(6)</sup>: واللثث الفساد، ولطثه بحجر ولطسه إذا رماه<sup>(7)</sup>، والملاطث بالثاء بدلاً من الملطس بالسين، فوقع الإبدال بين صوتي التاء والسين، والثاء: حرف مهموس، وهو أحد حروف النفث<sup>(8)</sup>، وترك حرف السين للاستتقال، وبغيته ملحقة به مُفَقَّاة في إثره فمن ذلك ما رفض استعماله لتقارب حروفه نحو سط طس وطث، وذلك لنفور الحس عنه والمشقة في النفس لتكافؤ<sup>(9)</sup>.

وملطس بالسين هي المستعملة فقد جاءت ملطس وملطيس والملطاس: هو حجر عريض فيه طول، وملطاس ملاطيس واللطوس بالسين هي المستعملة والشائعة على الأقل في لهجة رؤبة<sup>(10)</sup>، أما الثاء فقد جاءت لتتناسب القافية. وتبدل السين من التاء لموافقيتها إياها في الهمس وتجاور المخارج<sup>(11)</sup>، ويبدو ذلك في قول رؤبة: كالطس<sup>(12)</sup>: الطست.

(1) ينظر: **الأصوات اللغوية**، 62-63. السمران محمود، **علم اللغة**، 169.

(2) **الكتاب**، 434/4.

(3) **البحث**، 130.

(4) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة غلت، 69/11.

(5) ينظر: النوري محمد جواد، **فصول في علم الأصوات**، 232-238.

(6) **البحث**، 154.

(7) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لثث، 200/13.

(8) ينظر: ابن جني، **سر صناعة الأعراب**، 171/1.

(9) **نفسه**، **الخصائص**، 45/1.

(10) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة لطس، 200/13.

(11) ينظر: ابن جني، **سر صناعة الأعراب**، 156/1.

(12) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة طس، 117/9.

والطس: لغة في الطَّسْتُ، وهو مما أدخل في كلام العرب، أي: فارسية الأصل، وتعني التَّتَوْرُ والطَّاجِنُ<sup>(1)</sup>، ولما كان أصل التاء والسين مهموسين حاز إيدال كل واحدة منهما من أختها. من ناحية المخرج: من أقصى اللسان.

ويضطر الشاعر أحياناً إلى تقريب الصوت كقول رؤبة: سَمَلَقٌ<sup>(2)</sup>: صَمَلَقٌ<sup>(3)</sup> وذلك أن القاف حرف مستعمل، والسين غير مستعمل إلا أنها أخت الصاد<sup>(4)</sup> المستعملية فقربوا السين من القاف بأن قلبوها إلى أقرب الحروف إلى القاف من مخرج السين وهو الصاد<sup>(5)</sup>، واللافت للانتباه أن صوت القاف مفخم جزئي، مجهور أثر على السين فأشربها صوت الصاد.

وصورة أخرى يبدو فيها التقريب في الصوت حيث قلبت تاء افتعل دالاً إذا كانت فاؤه زايًا<sup>(6)</sup>، وذلك نحو قول رؤبة: ازْدَهَافٌ. وأصلها ازْتَهَافٌ لأن افتعل من الزَهَفِ لما كانت مجهورة، وكانت التاء مهموسة، وكانت الدال أخت التاء في المخرج، وأخت الزاي في الجهر، قربوا بعض الصوت من بعض، فأبدلوا التاء أشبه الحروف من موضعها بالزاي وهي الدال فقالوا ازْدَهَفَ ازْدَهَافٌ<sup>(7)</sup> مثل ازْدَجَرَ ازْدَجَارٌ<sup>(8)</sup>.

والملاحظ أن العين واللام قد يُكْرَرُ كل واحد منهما في الأصول متصلين ومنفصلين وذلك نحو عَشَّبَ واعْشَوَشَّبَ، إلا أنه من النادر تكرار فاء الفعل، وفاء الفعل لم تكرر في شيء من الكلام إلا في حرف واحد وهو مَرْمَرِيسٌ، ووزنها فَعْفَعِيلٌ: وهي الداهية<sup>(9)</sup>. قال رؤبة<sup>(10)</sup>:

صك العدى أخلق مرمريسا  
صك لا يملك الناس له تاييسا

ومثلها مَرَقَرِيتُ قلبت الواو ياء في قول رؤبة هَيْتٌ<sup>(11)</sup>. والهيئة: الهوة في القعر من الأرض، ويقال وَهَيْتٌ بالرجل، وَهَوَّتْ به: صَوَّتْ به وصاح ودعا. ورويت عن ابن عباس: هَتَّتْ بالهمز وكسر الهاء من الهيئة كأنها قالت: تَهَيَّأت لك<sup>(12)</sup>.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة طس، 117/9.

(2) البحث، 98. والسَمَلَقُ: الأرض المستوية، والسَمَلَقُ: القاع المستوي الأملس ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سملق، 261/7.

(3) والسَمَلَقُ: لغة في السَمَلَقُ: وهو القاع الأملس، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صملق، 285/8.

(4) ينظر: ابن جني، سر صناعة الأعراب، 186/1.

(5) ينظر: أنيس إبراهيم، الأصوات اللغوية، 130-135.

(6) ينظر: ابن جني، سر صناعة الإعراب، 186/1.

(7) والبيت من أرجوزة طويلة عاتب بها أباه، سيوييه، الكتاب، 182/1.

(8) ينظر: ابن جني، سر صناعة الأعراب، 186/1.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مرس، 55/13.

(10) الديوان، 69.

(11) البحث، 176.

(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هيت، 118/15.

ولا يخفى ما لظاهرة الإبدال الصوتي من شيوع في شواهد رؤية حيث ورد إبدال بين اللام والنون Lequeds (الأصوات المائعة) في قول (بَلْ) و(بِن) <sup>(1)</sup>. واللام والنون من الأصوات المائعة، المجهورة وتتسما بالوضوح السمعي وعند نطقها يتم اتصال طرف اللسان باللثة، بحيث تنشأ عقبة في وسط الفم، تمنع الهواء من المرور، إلا من خلال منفذ يسمح للهواء بالانسياب من أحد جانبي الفم أو كليهما، ويكون الوتران، في أثناء إنتاج هذين الصوتين في حالة تذبذب <sup>(2)</sup>.

بَلْ كلمة للاستدراك وإعلام بالإضراب عن الأول وإيجاباً للثاني، والعرب تقول: بَلْ والله آتيك، بَنْ والله، إذ يجعلون اللام فيها نوناً، وهي لغة بني سعد بني كليب <sup>(3)</sup>، يقول ابن جنبي: لست أَدْفَعُ مع هذا أن تكون لغة قائمة بنفسها <sup>(4)</sup>.

وأَنوه أن بَلْ كلمة ثنائية، ونُقْصَانُها مجهول، وكذلك هَلْ وقد وهو حرفٌ مُخَفَّفٌ، يُعْطَفُ بها الحرف الثاني على الأول فيلزمه مثلُ إعرابه.

ويبدو الإبدال الصوتي والقلب في قول رؤية: المُهَقَّه <sup>(5)</sup>، يقول ابن فارس القاف والهاء ليس فيه إلا حكاية التَهَقُّه: الإغراق في الضحك <sup>(6)</sup>، وقال الأصمعي: الحَقْحَقَة والهَقَّهَة: السَّيْرُ الْمُتَعَبُ <sup>(7)</sup> والأصل من الحَقْحَقَة، ثم قيل المهقق على البذل، فقبلوا الحاء هاء لأنها أختها في المخرج <sup>(8)</sup>، والحاء والقاف أصل واحد، وهو يدل على إحكام الشيء وصحته، فالحق نقيض الباطل، والحققة مشتق من الحق؛ أي يعطي الناقية الحق في سيرها فتجهد نفسها <sup>(9)</sup>.

وحقق وههَّقَ على البذل، وقَهَّقَ على القلب بعد البذل، ونلاحظ أن رؤية اعتمد أن يأتي بالصورتين فراراً من التكرار وثقله نظراً لتردد صوتين هما القاف والهاء في كلمتين متجاورتين يأتي الأولى مع الإبدال والقلب، وأتى بالثانية مع الإبدال فقط مراعاةً للقفائية، والإبدال حاصل في أول الكلمة ووسطها فيما بين الحاء والهاء، وهما حرفان حلقيان وقد استعمل رؤية الصورة الثانية حقق بالحاء.

(1) البحث، 46.

(2) ينظر: أنيس إبراهيم، الأصوات العربية، 25.

(3) نظر: النوري، محمد جواد، فصول في علم الأصوات، 241-242.

(4) الخصائص، 165/2.

(5) البحث، 145.

(6) مقاييس اللغة، 5/5.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حقق، 180/4.

(8) ينظر: القالي أبو علي، الأمالي، 98/2.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حقق، 180/4.

ويبدو القلب في لفظ **مَعَقٌ**<sup>(1)</sup> بسبب القافية والمَعَقُ: كالعُمُق بئر معيقة كعميقة، ويبدو أن القلب حصل بعامل اللهجات فلغة أهل الحجاز عمق وبنو تميم يقولون معيق، وقال الجوهري: المَعَقُ قلب العَمَق مع أن (مَعَقٌ وَعَمَقٌ) كلمتان تنتهيان بالقاف إلا أن الفرار من التكرار في القوافي يجعل رؤية يستعمل الصورتين، فكرر عمق بدون قلب في رجزه بمشتقات مختلفة، وجاء معق مرتين فقط بمشتقين هما، معق ومعقود<sup>(2)</sup>.

أما الزيادة والنقصان في المقاطع الصوتية في الكلم فمرده على الأرجح إلى قوافي الشعراء، ويتضح ذلك في قول رؤبة: **خَلِين**<sup>(3)</sup>، وقيلت في وصف النوق وتعني الحمقاء<sup>(4)</sup>، فزيادة النون فيها دون مبرر، والنون زائدة للإلحاق، وليست بأصلية فورودها في قافية على هذه الصورة ثم شيوعها فيما بعد بالصورة الجديدة، ولعها من أسباب اختلاف اللهجات<sup>(5)</sup>.

والجدير قوله أن أكثر الإبدالات عند رؤبة تكمن في قوافي أراجيزه، فالذي ينظم هذا الكلم من الأراجيز فلا ملاذ له من هذا الضغط إلا المخالفات والتلاعب بالكلمات، ولا ترى الباحثة أن الإبدالات الصوتية تخضع لأي قاعدة صوتية.

ومن الإبدال الصوتي الحاصل في أواخر الكلمات مراعاة للقافية قول رؤبة **صُقْعُ**<sup>(6)</sup> بمعنى **صُقْعُ** (صُقْعُ) وال**صُقْعُ**: ناحية من الأرض والبيت، والجمع **أصْقَاعٌ**<sup>(7)</sup>، وجمع بين احتكاكي مجهور إلا أن صوت العين حلقي وصوت الغين طبقي.

ومن الإبدالات الصوتية في شواهد رؤبة **صِتٌّ**<sup>(8)</sup> بالتاء: الضرب والدفع، **(وصك)** بالكاف، قال رؤبة<sup>(9)</sup>:

طَاطَأَ مَنْ شَيْطَانَهُ النَّعْيِ      صَكِّي عَرَانِينَ الْعِدَا وَصَتِّي

والملاحظ أن الصقع والصدك والصك بمعنى واحد، وصوت الكاف صوت طبقي انفجاري مهموس، وهو يماثل صوت التاء في الصفات، إلا أن الأخير أسناني<sup>(10)</sup> لثوي، فالتبادل بين الصوتين يعود إلى قرب المخرج.

(1) البحث، 121.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة معق، 100/14.

(3) البحث، 68.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خلب، 121/5.

(5) ينظر: ابن جني، سر صناعة الأعراب.

(6) البحث، 105.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صقع، 261/8.

(8) البحث، 104.

(9) الديوان، 24.

(10) ينظر: النوري محمد جواد، فصول في علم الأصوات، 240.



ويبدو الإبدال الصوتي بين صوتي الباء والميم في قول رؤبة **يهق**<sup>(1)</sup>: وتَهْتِي البياض دون برص، ومهق<sup>(2)</sup>، بياض في زرقه، والملاحظ أن الباء توصف بالغلظة، فيقول ابن جنبي، الباء لغلظتها تشبه بصوتها خفقة الكف على الأرض، والباء في العربية صوت انفجاري مجهور<sup>(3)</sup>، أما صوت الميم: مائع مجهور يتَّسَمُّ بالوضوح السمعي<sup>(4)</sup>، ويعود الاختلاف الطفيف بين المعنيين، بياض الماء وبياض الجسد، ويمثله الاختلاف بين صوتي الميم والباء وذلك لقرب المخرج.

وحدث إبدال في شواهد رؤبة بين (الوغب)<sup>(5)</sup>، (والوغد)، (والوغب): الضعيف في بَدَنه<sup>(6)</sup>، وكذلك الوغد.

والملاحظ أن الباء والdal متقاربان في المخرج، وجاء في حديث الأحنف: إياكم وحمية الأوغاب وهم اللئام الأوغاد<sup>(7)</sup>. إن رؤبة أبدل صوت الياء مكان صوت الdal مع بقاء المعنى، ويعدُّ هذا من الغريب الذي اتَّسَمَ به رؤبة.

(1) البحث، 47.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بهق، 168/2.

(3) الخصائص، 165/2

(4) ينظر: النوري محمد جواد، فصول في علم الأصوات، 231

(5) نفسه، 240

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وغب، 246/15.

(7) نفسه والصفحة نفسها.

## الهمزة:

تعدُّ الهمزة أكثر الأصوات الصامتة شدةً وبعداً عند القدامى والمحدثين<sup>(1)</sup>، لذلك فإن العرب غيرته وتصرفت فيه ما لم يتصرف فيه غيره من الحروف، فجاء محققاً ومخففاً، ومبدلاً بغيره. والتحقيق: "هو مصدر حققت الشيء تحقيقاً إذا بلغت يقينه وهو عبارة عن إعطاء كل حرف حقّه من إشباع المدّ وتحقيق الهمز<sup>(2)</sup>" ويقصد بذلك إخراج الهمزة بكل صفاتها من مخرجها من أقصى الحلق.

والجدير قوله إن عملية النطق بها وهي محققة من أشدّ العمليات الصوتية؛ لأن مخرجها فتحة المزمار التي تنطبق عند النطق بها، ثم تنفتح فجأة، فتسمع ذلك الصوت الانفجاري الذي يسمّى بالهمزة المحققة<sup>(3)</sup>. والتسهيل: من الأحوال التي تعتري الهمزة<sup>(4)</sup>، ويقصد بالتسهيل صرف الهمزة عن حدّها ونطقها، وله معنيان:

أولاً: مطلق التغيير، فيشمل الحذف والإبدال

الثاني: التسهيل بين بين<sup>(5)</sup>.

افترق اللغويون في مسألة مخرج الهمزة، فقد اعتمد الخليل في وصفه للأصوات من حيث مخرجها على ما كان يحسه بنفسه أثناء صدور الصوت، دون أن يكون لديه شيء من الإمكانيات الحديثة فوزعها حسب ما تأتي له حدسه، فاعتبر الأحرف الهوائية (أوى) والهمزة "حيث قال: "والهمزة في الهواء لم يكن لها حيز تنسب إليه<sup>(6)</sup>"

إلا أن النحاة الذين اقتفوا طريقة قد وصلوا إلى إدراك حقيقة مخرج هذا الحرف بالرغم من رأيه. وتميزت جهود سيبويه، فنراه يقول<sup>(7)</sup>: "الهمزة بعيدة المخرج في الأصل نبرة في

(1) ينظر: سيبويه، الكتاب، 548/3، مكي بن أبي طالب، الرعاية، 95، ابن جني، سر صناعة الأعراب، 71/1. أنيس إبراهيم، الأصوات العربية، 90.

(2) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، 205/10.

(3) ينظر: أنيس إبراهيم، في اللهجات العربية، 69-73.

(4) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، 205/10.

(5) الهمز بين بين: أن ينطق بالهمزة بينها وبين الحرف المجانس محركتها، فينطق بالمفتوحة بينها وبين الألف، وبالمكسورة بينها وبين الباء، وبالمضمومة بينها وبين الواو وقد عبر عنه بعضهم بالتلبيين أو التخفيف، ينظر: أنيس إبراهيم، الأصوات اللغوية، 90، عبد الغفار هلال، أصوات اللغة العربية، 89، حجازي محمود فهمي، علم اللغة العربية، 226.

(6) العين، 58-52/1.

(7) الكتاب، 548/2.

الصدر تخرج باجتهاد، وهي أبعد الحروف مخرجاً، فنقل عليهم ذلك، لأنه كالتَّهَوَّع". وهذا يعني أن الهمزة حرف شديد مجهور، وتبعه في ذلك عدد من القدامى<sup>(1)</sup>.

وصفوة القول أن القدامى قد وصلوا إلى الحقيقة العامة لمخرج حرف الهمزة وصفته ولكنهم لم يخلصوا إلى تعريف دقيق نهائي، بل فتحوا الباب واسعاً لو لوج هذا الموضوع. ويختلف المحدثون عن القدامى في أنهم يرون أن الهمزة صوت غير مجهور فهي مهموسة<sup>(2)</sup> إلا أن معظمهم يرى أن الهمزة لا هي بالمجهور ولا هي بالمهموس<sup>(3)</sup>، وهذا ما أكدته التجارب المخبرين، والأخير هو الرأي الراجح لأن الأوتار الصوتية حال النطق بها، لا تسمح بالقول بوجود ما يسمّى بالجهر أو ما يسمّى بالهمس.

والثابت أن الهمزة حرف بعيد المخرج على ثقله عند القدامى والمحدثين، لذلك مالت اللهجات العربية إلى التخلص منها في النطق، فكان أغلب الحجازيين لا ينطقون بها، وهو أمر يبدو ملائماً لطبيعة الأشياء وللتطور الصوتي في اللغة؛ ولأن اللغة تسير عادة نحو التيسير والتسهيل<sup>(4)</sup>.

والملاحظ أن نسبة الهمزة ملائمة لبيئة الحجازيين التي هي أكثر تحضراً من البيئات البدوية في نجد، وإن كان الحجازيون في لهجات الخطاب يسهلون الهمز فقد التزموا تحقيقها في الأساليب الأدبية وشعر أو خطاب<sup>(5)</sup>.

والجدير بالذكر قوله إن اللهجات تحقق الهمزة، وبعضها الآخر تسهلها، فكثير من القراء كانوا يقرؤون بالتحقيق مرة وبالتسهيل أخرى<sup>(6)</sup>.

وأنوه أن النبي عليه السلام كره همز كلمة نبيّ، فلم يرض بذلك حين قال له رجل يا نبيّ الله<sup>(7)</sup>، بل أمره أن يقولها من غير همز<sup>(8)</sup>.

(1) ينظر: ابن جني، سر صناعة الأعراب، 46/1.

(2) ينظر: شاهين عبد الصبور، أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي، 230، كانييتو، جان، دروس في علم أصوات العربية،

53، رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث العربي، 56، حسان تمام، مناهج البحث في اللغة، 194، أيوب

عبد الرحمن، أصوات اللغة، 182.

(3) ينظر: أنيس إبراهيم، الأصوات اللغوية، 90، ينظر: بشر كمال، دراسات في علم اللغة، 112.

(4) ينظر: الزيدي، كاسد ياسر، فقه اللغة العربية، 210.

(5) ينظر: أنيس إبراهيم، في اللهجات العربية، 80، ينظر: السامرائي إبراهيم، في اللهجات العربية القديمة، 10-11.

(6) ينظر: الجندي أحمد، اللهجات العربية في التراث، 139/1.

(7) ينظر: الحاكم أبو عبد الله، المستدرک علی الصحیحین، 33/4.

(8) ينظر: ابن جني، الخصائص، 383/1.

فمن التخلص من الهمز ما جاء في شواهد رؤبة في لسان العرب، حين يقول: **ياجوج وماجوج**<sup>(1)</sup>، دون همز للتسهيل فقد، جعل الألفين زائدتين فقال ياجوج وماجوج وياجوج من يَجَجْتُ وماجوج من مَجَجْتُ، وهما غير مصروفين<sup>(2)</sup>، وهما قبيلتان من خلق الله.

وقال الأخفش من همز ياجوج وماجوج ويجعل من الأصل يقول: يَاجُوج يَفْعُول، وَمَاجُوج مَفْعُول، كأنه من أجيح النار. وهما علمان أعجيبان واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من أجت النار ومن الماء الأجاج وهو شديد الملوحة والمرارة المحرقة من ملوحته، ويكون التقدير في ياجوج يَفْعُول وفي ماجوج مَفْعُول ولا يجوز أن يكون ياجوج فاعولاً وكذلك ماجوج، قال: ولو كان الاسمان عربيين لكان هذا اشتقاقهما، فأما الأعجمية فلا تشتق من العربية<sup>(3)</sup>، وقال سيبويه: يَأَجَجُ بالفتح وليس بالكسر ويَأَجِجُ، وهو القياس<sup>(4)</sup>.

والملاحظ أن رؤبة يميل إلى التسهيل والتخلص من نطق الهمزة وتحقيقها، فأغلب الحجازيين لا ينطقون بالهمز، في حين أن تميماً احتفظت بصفة الهمز فيها، ويتم التخلص من الهمز إما بطرحه، أو بإبداله حرف لين، أو تسهيله، وكثيراً منه معزو إلى لهجات العرب.

ورد لفظ **الجرواضا**<sup>(5)</sup> في شواهد رؤبة، بمعنى: العظيم. والجرياض: الذي بطنه كالحياض<sup>(6)</sup>. يقول ابن جني وإذا كانت الهمزة وسطاً أو آخراً فهي أصل حتى تقوم الدلالة على كونها زائدة، والهمزة في هذا أو نحوه أصل أبدأ<sup>(7)</sup>، والجرائض والجرواض: الأسد، ومن الإبل: الشديد العظيم.

وتبدل الهمزة من الهاء في قول رؤبة: **المُمَوِّه**<sup>(8)</sup>، والماء والماء والماء: معروف، وهمزة ماء منقلبة عن هاء بدلالة ضروب تصاريفه<sup>(9)</sup>، إذ تتحول الهمزة إلى الهاء، وذلك لتقربهما في المخرج، وينسب إبدالهما إلى طيء وأهل الحجاز<sup>(10)</sup> والملاحظ أن الهمزة تبدل من الهاء في (ماء)؛ لأن أصله: مَوَّة، فقلبت الواو ألفاً، لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصار في التقدير (ماه)، ثم قلبت الهاء همزة، والدليل على أن أصل الهمزة هاء، قولهم في الجمع: أمواه، وفي

(1) **البحث**، 35.

(2) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أجم، 85/1..

(3) ينظر: الجواليقي، **المعرب**، 647 - 648.

(4) **الكتاب**، 314/2.

(5) **البحث**، 52.

(6) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة جرض، 125/3.

(7) ينظر: **سر صناعة الأعراب**، 118 - 228.

(8) **البحث**، 162.

(9) ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، مادة موه، 154/14.

(10) ينظر: السحيمي، سليمان بن سالم بن رجاء، **إبدال الحروف في اللهجات العربية**، 122.

التصغير: مُؤْيِه، وقالوا أيضاً في الجمع: أمْواء، والهمزة في (أمْواء) بدل من الهاء في (أمْواه)<sup>(1)</sup> وإبدال الهمزة من الهاء قليل، قال سيبويه: إبدال الهمزة من الهاء بعد الألف في ماء ونحوه قليل<sup>(2)</sup>»

وصفوة القول أن التبدلات الصوتية نشوء اللهجات، حيث يَحُولُ الناطقون بالعربية عن كثير من الأصوات إلى نطقها بأصوات أخرى كإبدال الهمزة من الهاء، ومن العرب من يقول هنا وهنت بمعنى أنا وأنت فيقولون صوت الهمزة هاء في الضمير أنا وأنت، كما وأبدلوا صوت الهمزة الأولى في اسم الإشارة، فقليل: هلاء، أي أولاء<sup>(3)</sup>. وللعرب في ضمير النصب إياك لهجتان هما إياك بكسر الهمزة وإياك بفتحها، وقد جاء إبدالها هاء فقالوا هياك<sup>(4)</sup>.

والجدير قوله إن جميع النصوص التي نصت على الإبدال بين الهمزة والهاء ترجع أن الهمزة هي الأصل<sup>(5)</sup>، والهاء من مخرج الهمزة لذلك فهي تتحول إلى أقرب الحروف إلى مخرجها، ومعنى هذا التحول من الجهر إلى الهمس، ومن الشدة إلى الرخاوة وهذا يتوافق مع نظرية السهولة واليسر، وهو أن تميل اللغة في تطورها نحو السهولة واليسر فتحاول التخلص من الأصوات العسيرة وتستبدل بها أصواتاً أخرى لا تتطلب جهداً عضلياً.

ورد في شواهد رؤبة لفظة الزَّوان<sup>(6)</sup>، زون والزَّوانُ والزَّوانُ: ما يخرج من الطعام فيرمى به، وهو الرديء منه. وطعامٌ مَزَّوان، فيه زوان فيكون على التخفيف<sup>(7)</sup> من الزَّوان (والزوان يطحن) زوان: زوان، وأيضاً زوان وزَّوان<sup>(8)</sup> والزَّوان بالضم، يهمز، وبالكسر، فلا يهمز<sup>(9)</sup>.

والملاحظ أنهم لم يُعلِّوا الواو في زوان لأنه ليس بمصدر<sup>(10)</sup>، وإذا وقعت الواو عيناً في المصدر على مثال فعَّال، نحو قيامُ أعلَّ المصدر حملاً على إعلال الفعل قام قيام<sup>(11)</sup>.

(1) ينظر: ابن جني، سر صناعة الأعراب، 110/12.

(2) الكتاب، 314/2.

(3) ينظر: السيبوي، همع الهوامع، 175/1.

(4) ينظر: ابن الأنباري، الإصناف في مسائل الخلاف، 215/1.

(5) ينظر: السحيمي، إبدال الحروف في اللهجات العربية، 125-130.

(6) البحث، 90.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زون، 83/7.

(8) ينظر: الزبيدي، لحن العوام، 77، شفاء العليل، 87، نيل الفصيح، 19، الحماتة، 21.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زون، 83/7.

(10) نفسه والصفحة نفسها.

(11) ينظر: مسعود عبد المنعم فايز، المختصر في الصرف، 51.

والزُّون<sup>(1)</sup>: موضع تجمع فيه الأنصاب وتُنصبُ والزُّونُ: الصنم وكل ما عبُد من دون الله، هو بالفارسية زون<sup>(2)</sup>، ويبدو أن رُوبة ألزم زوان التخفيف للتسهيل.

والجدير قوله إن رُوبة أولى القافية في كثير من الكلمات، فقد همز الواو في قوله الأَجُون<sup>(3)</sup>: الجون والتَّجُونُ: تسويدُ باب الميت. والأَجُونُ: أرض معروفة وتهمز الواو لأن الضمة في الواو مستتقلة<sup>(4)</sup>، فلجأ رُوبة إلى الهمز من أجل أحكام قوافي رجزه.

فأثبت الألف أيضاً في موضع الجزم تشبيهاً بالياء في يأتيك، على أن بعضهم قد رواه على الوجه الأعراف، "ولا ترَضُّها ولا تَمَلِّقُ"<sup>(5)</sup>.

**جأب:** تهمز ولا تهمز والجمع جُؤوب ولم تهمز عند رُوبة فقال وجأبي<sup>(6)</sup>.

والجدير قوله أن القضايا الصوتية في شواهد رُوبة مورد لا ينضب ولكن، اكتفت الباحثة بإيراد نماذج حية في شواهد رُوبة، مدعمةً بآراء من اللغويين القدامى والمحدثين على السواء، إن أمكن، ولم يكن بإمكان الباحثة سبر غور هذه الجزئية بما تستحق مواصفات البحث تقيداً بالكم من الصفحات المطلوبة للبحث العلمي.

---

(1) الديوان، 150.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زون، 83/7.

(3) نفسه، مادة جون، 245/3.

(4) الديوان، 160.

(5) ينظر: ابن جني، المصنف، 115/2، ابن يعيش، شرح المفصل، 106/10. الاستربادي، في شرح شواهد شافية ابن الحاجب، 409.

(6) البحث، 51.

## قضايا صرفية:

أولى المجتمع اللغوي ثقةً كبيرةً لرؤبه جعلته يتصرف في الأقوال المأثورة، فيحذف ما يشاء ويقدم ويؤخر معتمداً في بنية الكلمة على فصاحته ومكانته بين اللغويين آنذاك، فعُدَّ هذا التصرف في المجتمع اللغوي من الفصيح، إلاَّ أنَّ مرونة اللغة لم تقف عند حدٍّ لدى غرائب رؤية، وتصرفه بتبادل الصيغ بزيادة حرف أو نقصانه ويعود ذلك أيضاً إلى مرونة اللغة في الاشتقاق بحيث يعمد الشاعر إلى استعمال صيغ مواد لغوية معروفة، إلاَّ أنَّ هذه الصيغ منها ما هو غير معروف.

إنَّ تميّز أنواع الدلالة يقودنا إلى ملاحظة التركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي تؤديه صيغتها. فلا يكفي لبيان معنى (استغفر) بيان معناها المعجمي المرتبط بمادتها اللغوية (غ ف ر) بل لا بد أن يُضمَّ إلى ذلك معنى الصيغة وهي هنا وزن (استفعل)<sup>(1)</sup>.

والتصرف في اللغة: هو التغيير، ومنه (تصريف الرياح)<sup>(2)</sup>، أي تغييرها بمعنى: تحويلها من جهة إلى جهة.

التصريف في الاصطلاح: علم بأبنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير<sup>(3)</sup>.

وتبدو الدلالة الصرفية عن طريق الصيغ والأبنية، وأن أي تحوّل في الصيغة يؤدي حتماً إلى تغيير في محتوى الدلالة من خلال الإضافة الصوتية أو الحذف الذي يحلُّ على تركيب الصيغة الصوتية وهذا أمر ملموس بوضوح في أبنية الألفاظ. وقد تكون الوحدة الصرفية جزءاً من كلمة أو كلمة قائمة بذاتها وهي ما يطلق عليه "دوال الماهية"<sup>(4)</sup>. وسماها ابن جني "الدلالة الصناعية"<sup>(5)</sup> وقدمها على الدلالة المعنوية وعدّها أقوى منها حيث يقول: "الدلالة الصناعية أقوى من المعنوية من قبل أنها وإن لم تكون لفظاً فإنها صورة يحملها اللفظ ويخرج عليها ويستقر على المثال المعتزم بها"<sup>(6)</sup>.

ويشير عبد القادر عبد الجليل: إلى أن الصيغ عبارة عن صور للألفاظ، فصيغة فاعل صورة أو قالب لكل اسم فاعل يأتي من الثلاثي نحو: صائم، صادق، زاهد وسماها الغربيون

(1) ينظر: عمر أحمد المختار، علم الدلالة، 13.

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صرف، 229/8.

(3) ينظر: سعد عبد المنعم فايز، المختصر في الصرف، 7.

(4) ينظر: عبد الجليل عبد القادر، علم اللسانيات الحديثة، 526.

(5) الخصائص، 98/3.

(6) نفسه والصفحة نفسها.

المورفيم<sup>(1)</sup>، ويقول تمام حسان: "في الصرف مورفيمات لها أسماء خاصة كالطلب والصبورة والمطاوعة والتعدي واللزوم والافتعال والتكسير والتصغير والوقف<sup>(2)</sup>" ويتأتى القول أن الدرس الصرفي في العربية مقدمة للدرس النحوي وهما متلازمان لا ينفصلان في الدرس اللغوي الحديث، لأن الصرف باهتمامه ببنية الكلمة إنما هو من أجل توظيفها في تركيب نحوي على حدّ تعبير ابن جني، "فالتصريف إنما هو معرفة أنفس الكلم الثابتة والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة"<sup>(3)</sup>.

ومهمة المورفيمات (الحرّة والمقيدة والمحايدة) تتوزع بين اختفاء قيمة تعريفية، أو تحديديه، أو تصنيفية أو توزيعية، ويكون المورفيم في هذه الأنواع الثلاثة إما عنصراً صوتياً أو مقطعيّاً أو عدة مقاطع، وأحياناً يأتي المورفيم فونيميا واحداً<sup>(4)</sup>.

والملاحظ أن بين الصيغ الصرفية فروقاً في الدلالة في حالة زيادة مورفيم في أول الصيغة أو في وسطها، أو على الجذر الأصلي، فزيادة الهمزة في أول الثلاثي تأتي غالباً بعدة معانٍ منها: التعدية، أخرجت زيداً، الدخول في الزمان أو المكان، وأمصر دخل مصر، وأنجزنا وذلك، إذا صرت في حين مساء سحر فجر<sup>(5)</sup>. وأيضاً الدلالة على السلب ومعنى السلب (الإزالة) معنى الفعل عن المفعول، فإذا قلت نصلت السهم نصلاً، فقد أثبت أنك جعلت له نصلاً، فإذا قلت أتصلته، فهذا يعني أنك سلبت هذا المعنى عن المفعول، وهو السهم أي نزلت نصله<sup>(6)</sup>، وكانوا يقولون لرجب منصل الأسنّة لأنهم كانوا ينزعونها فيه، ولا يقاتلون فكأنه هو أنصلها<sup>(7)</sup>.

إما إذا زيد مورفيم مقيد بدلالة التضعيف (فعل) فإنه يكسب الصيغة الدلالية على التكثر، وقد تكون دلالة إيجاب أو دلالة سلب.

مرّضت الرّجل - مورفيم مقيد للسلب حمل الدلالة على السببية، مرّضت الرّجل - مورفيم مقيد للإيجاب حمل الدلالة على الإزالة، أما في حالة إضافة مورفيمين مقيدين (تفعل) فإنهما يحملان دلالة التكثر المبالغ فيه (تعلم، تكسب)<sup>(8)</sup>. وخلاصة القول أن أهمية الدلالة الصرفية للكلمة تسهم في تحديد معناها.

(1) علم اللسانيات الحديثة، 526.

(2) مناهج البحث في اللغة، 20.

(3) الخصائص، 34/3.

(4) ينظر: عبد الجليل عبد القادر، علم اللسانيات الحديثة، 526.

(5) ينظر: سيبويه، الكتاب، 93/4.

(6) ينظر: الفيومي، المصباح المنير، 232.

(7) ينظر: عبد الجليل عبد القادر، علم اللسانيات الحديثة، 527.

(8) ينظر: حيدر فريد عوض، علم الدلالة، 37، مكتبة لبنان.



والجدير قوله أن صيغ المصادر المعروفة والمتفق عليها لا تعيننا في هذا البحث إن الغرض من تبيان تصرف رُوْبَة في الصيغ واستعمالها لغير مدلولاتها فهو ممن أولع ببعض الغريب، وتضطره القافية أحياناً إلى التصرف في بنية الكلمة.

### القضايا الصرفية في شواهد رُوْبَة:

ومن القضايا الصرفية في شواهد رُوْبَة في لسان العرب، والتي كانت مثار النقاش عند اللغويين في قول رُوْبَة: **الْمَتِيَه**<sup>(1)</sup>، وفي شاهد آخر قال: **تِيَه في تِيَه**<sup>(2)</sup>. تاه في الأرض يَتِيَه تَوْهًا وتِيَهًا وتِيَهَانًا، والتِيَهُ أَعْمُهَا؛ أي ذهب متحيراً وضلّ، وهو تِيَاه<sup>(3)</sup>. وقال ابن عصفور: وأما "فَعَلٌ" من ذوات الواو فمضارعها أبداً على "يَفْعُلٌ" بضم العين، نحو "قال يَقُولُ". ولم يشذ من ذلك شيء إلا لفظتان، وهما "طاح يطبحُ" و(تاه يَتِيَهُ) في لغة من قال "ما أطوحَه" وما أَوَّهَهُ ولا يمكن أن يكونا على هذا "فَعَلٌ بكسر العين، لأنَّ "فَعَلٌ يَفْعُلٌ" شاذ من الصحيح المعتلّ، و"فَعَلٌ يَفْعِلُ" وإن كان شاذاً فيما عينه واو فليس بشاذ في الصحيح فحملها على ما يكون مقبلاً في حالٍ أولى<sup>(4)</sup>.

وتشير الباحثة إلى أن الصرفيين التزموا كسر عين مضارع الأجوف والناقص اليائيين لمناسبة الكسرة للياء، وحتى لا يلتبس عندهم اليائي بالواوي؛ لأنه لو جاء الضمُّ فيهما لا تقلب الياء واواً فيلتبس الواوي باليائي ولأن بيان البنية أهم من الفرق بين الواوي واليائي، فلو قيل في باع ورمى: يَبِيْعُ وَيَرْمِي، لوجب قلب اليائيين واويين لبيان البنية، فكان يلتبس الواوي واليائي في المضارع والماضي<sup>(5)</sup>.

وفي لغة ثانية: يجوز أن يكون طاح يطيح وتاه يتيه، من الواو على فَعَلٍ يَفْعُلُ ويجوز أن يكون من الياء على مثال يَبِيْعُ بوزن فعلٍ يَفْعِلُ<sup>(6)</sup>.

ومن قال: طَوَّحت وأطوح، توَهَّت وأتوه، فطاح يطيح، وتاه يتيه شاذ عنده<sup>(7)</sup> لأن (طاح) عند هذا القائل، من الأجوف الواوي، من (فَعَلٌ) بفتح العين مع أن مضارعه بكسر العين، علماً أن الأجوف الواوي من فَعَلٍ يكون مضارعه دائماً مضموم العين، فهذا من الشواهد لأن قياسه أن

(1) البحث، 49.

(2) نفسه والصفحة نفسها.

(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة تيه، 252/2.

(4) الممتع في التصريف، 444/2.

(5) ينظر: الاسترأباضي في شرح شافية ابن الحاجب، 125/1.

(6) ينظر: ابن جني، المنصف، 261/1.

(7) ينظر: نور الدين عصام، أئنية الفعل في شافية ابن الحاجب، 259.

يكون طاح يطوح، تاه يتوه<sup>(1)</sup> أما من قال طيَّحتُ وتيهتُ، وأتية وأطيح، فلا شذوذ فيه ولكن قد يكون من التداخل بأن يكون الماضي من الواوي من (فَعَل) والمضارع اليائي من فعل.

ويتفق رأي الباحثة مع الرأي الأخير، فالقياس في كل حال هو الأولى، فلو حمل القياس على تاه يتيه مثل: قال يقول فأصله: يَقُولُ، فَنُتَقَلَّ ضمة الواو إلى الساكن قبلها وما جاء على مثال (باع) يبيعُ، ثم تنقل كسرة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، تاه تيه يتيه.

العَيْن<sup>(2)</sup>: تصرف رُوْبَة في بنية الكلمة في قوله: (ما بَالُ عَيْني كَالشَّعِيبِ<sup>(3)</sup> العَيْن) حيث جاء في المعتل بناءً لم يجيء في غيره، ولأنهم قالوا هَيَّبان وتَيَّحان فلم يكسروا، ولم يأت فعيل إلا في المعتل نحو سيِّد وميِّت<sup>(4)</sup>، والأصل: سيِّود، وميِّوت. حيث اجتمعت الواو والياء في كلمة، والأولى منها ساكنة، قلبت الواو ياءً، وأدغمت في الياء، والدليل على أن الياء هي المتقدمة على الواو، قولهم إذا خَفَّفوا: ميِّت، سيِّد. أما قول رُوْبَة: العَيْن: حرف واحد جاء نادراً.

والشاهد في بناء العَيْن على فعيل، وهو شاذ في المعتل إذ لم يسمع إلا هذه الكلمة وكان قياسها: عَيْن وسيِّد من سيِّود وهَيَّان من هَيَّون، وليِّن، وهو بناء يختص به المعتل ولا يكون في الصحيح واختصَّ الصحيح بِفَعْلٍ مفتوحة العين.

وترى الباحثة أن لفظ العَيْن يعدُّ من غرائب الألفاظ التي تصرف بها رُوْبَة حيث لم يأت فعيل إلى في المعتل نحو سيِّد وميِّت غير حرف واحد جاء نادراً (العَيْن)، والبناء على فعيل هو شاذ في المعتل<sup>(5)</sup>.

مساحيَّهنَّ<sup>(6)</sup>: تصرف رُوْبَة في أبنية الكلمة، في قول: مساحيَّهنَّ، وأراد بالمساحي: حوافر الأتُن<sup>(7)</sup>. وهو المعنى المجازي لحوافر الحمر استعارة رُوْبَة لحوافر الحُمْر، والمسحاة: المجرفة والاستعارة مكنية حيث حذف المشبه به وأبقى المشبه.

(1) ينظر: سيبويه، الكتاب، 344/4.

(2) البحث، 127.

(3) والشعيب: المزادة، وهي في الأصل صفة غالبية: فعيل في معنى مفعول، والعين التي فيها عيون فهي تسيل، وهم يشبهون خروج الدمع من العين بخروج الماء من خرز المزادة، كما قال: كأنهما مزادياً متعجل، يعني عينيهِ. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عين. الجواليقي، شرح أدب الكتاب، 295.

(4) ينظر: سعد عبد المنعم فايز، المختصر في التصريف، 48.

(5) ينظر: سيبويه، الكتاب، 366/4. ابن يعيش، شرح المفصل، 95/10.

(6) البحث، 92.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سوى.

ويبدو الشاهد في إسكان ياء (مساحي)، وخصت الياء في هذا الموضع لأنهم يجعلون الشئين هنا اسماً واحداً، فتكون الياء غير حرف الإعراب فيسكنونها ويُسبَّهونها بياء زائدة ساكنة<sup>(1)</sup> نحو درّيبس ومفاتيح ولم يحركوها<sup>(2)</sup>.

البرارث<sup>(3)</sup>: تحكمت القافية في كثير من الكلمات العربية فغيرت أشكالها في رجز روبة، ولا يخفى مدى شغف روبة بالمخالفة فلم يطرق موضوعاً إلا خالف عنه وحين رصد قوافي روبة يظهر اجتماع قوافيه في جميع التفسير، ومن أهم هذه الصيغ فعائل فواعل فعائل وأفاعل، ويبدو ذلك في قوله: (البرارث) جمع (برث) على فعائل، وهي الأرض السهلة، جمعها على (برارث)<sup>(4)</sup> وعاب عليه ابن قتيبة هذا التصرف، فقال: إنما هي البراث جمع وليس برارث، واعتبره خطأ<sup>(5)</sup>.

والملاحظ أن الثلاثي لا يجمع على وزن فعائل، ومن انتصر لروبة: قال يجيء الجمع على غير واحد كضرة ضرائر، وحرّة حرائر<sup>(6)</sup>.

الأواعث<sup>(7)</sup>: وقال روبة في موضع آخر (الأواعث)، والأواعث: اللينات جمع وعثه على غير قياس<sup>(8)</sup>، وذكر ابن منظور أن جمع (وعث) الثلاثي على فواعل أواعث، وتعني: رقّة التراب ورخاوة الأرض، ويجمع على وعوث<sup>(9)</sup>.

أما صيغة (فعائل) فكثير من صيغ الجموع جاء على وزن فعائل، وقد دخله الإعلال إما صوتي أو صرفي<sup>(10)</sup>.

ومن صيغة فعائل نفتح الفاء والعين وكسر ما بعد الألف، وهو جمع لكل مفرد رباعي بالزيادة وثالثة حرف مد نحو صحيفة صحائف وعجو عجائز ورسالة وحمولة غير أن روبة جمع سَمَلَة على سمائلا<sup>(11)</sup> وهي بقية الماء في الحوض.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب. ابن المبرد، المقتضب، 22/4.

(2) ينظر: سيبويه، الكتاب، مادة كده، 306/3.

(3) البحث، 42.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة برث، 49/2.

(5) الشعر والشعراء، 599/2.

(6) ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة، 14/1.

(7) البحث، 181.

(8) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة كده، 8/1.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وعث، 241/15.

(10) ينظر: ابن محمد شاهين عيد الرحمن، في تصريف الأسماء، 310-311.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سمل، 164/7.

عُنْجُهُ<sup>(1)</sup>: ويبدو تصرف رؤية في القوافي في قوله: بالدَّفْعِ عَنِّي دَرءَ كُلِّ عُنْجِهِ أَرَادَ كُلَّ عُنْجِيَّ،  
وَالْعُنْجِيَّةُ: الجفاء والشدة<sup>(2)</sup>.

الأَرْكُنُ<sup>(3)</sup>: وانفرد رؤية عن غيره في جمع الأركان فقد جمع الثلاثي وهو رُكْنٌ على  
أركان<sup>(4)</sup>. وقال سيبويه: ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فُعْلاً) فإنه يكسّر من أبنية العدد على  
أفعال، وذلك نحو: رُكْنٌ أركانٍ على وزن فُعْلٍ أفعالٍ، وقد كُسِّرَ حرفٌ منه على (فُعْلٍ) كما كُسِّرَ  
على فَعْلٍ<sup>(5)</sup>، كقولك: أُسَدٌ: أُسَدٌ، ورَهْنٌ، وقال رُكْنٌ وأرْكُنُّ.

والأولى: أن يقول: رُكْنٌ أركانٍ، وهذا التصرف انفرد به رؤية.

الأَضْحَمُ<sup>(6)</sup>: تصرف رؤية في بنية الكلمة في كثير من القضايا، من أجل الضرورة الشعرية  
فيبدو ذلك في قوله: بَدءٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْحَمًا، والصواب في قوله (ضخماً) بالنصب، وعلى هذا  
يكون صواب قوله: (بَدءاً) بالنصب<sup>(7)</sup>، وجاء في الديوان صورة مخالفة لما استشهد به ابن  
منظور، قال رؤية<sup>(8)</sup>:

ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْحَمًا

ويروى بكسر الهمزة وفتحها، وقال بعضهم "الضخماً": بكسر الضاد وعلى هذه الرواية  
فلا ضرورة فيه، وكذا على رواية الإضخماً بكسر الهمزة وفتح الخاء، لأن فعلاً وإفعلاً موجود  
في كلامهم كهزبر<sup>(9)</sup>.

المُفْتَنُ<sup>(10)</sup>: ومن الألفاظ التي تصرف فيها رؤية (المُفْتَنُ): وتعني النساء، أنهنَّ يعرضن لدين  
المفتون بهنَّ فيفسدنه، وأعرضَ له الشيء وعرضَ بمعنى<sup>(11)</sup> ويبدو الشاهد فيه: حيث وضع

(1) البحث، 116.

(2) ينظر: ابن الأنصاري، النواير في اللغة، 206.

(3) البحث، 84.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ركن، 218/6. البحث، 109.

(5) الكتاب، 578/3.

(6) الديوان، 183.

(7) ينظر: ابن جني، المنصف، 109/1. ابن سيده، المخصص، 78/2.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ضخم، 24/2.

(9) ينظر: سيبويه، الكتاب، 170/4.

(10) البحث، 133.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فتن، 125/11.

المُفْتَنَ موضع المفتون، يقال فَتَّه، وَأَفْتَّه وَفَتَّه: جعل فيه فَتَنَه، وَأَفْتَنَه أصل الفِتْنَة وهي قليلة عند سيبويه<sup>(1)</sup>.

الوَهَقُ<sup>(2)</sup>: عاب ابن قتيبة تصرف رؤبة في قوله الوَهَق، واعتبره من أغلاط رؤبة<sup>(3)</sup>. فقد استعار الوهق بدلاً من المواهقة وأتى به مصدراً، أي أنه اشتق مصدراً من الفعل الثلاثي المجرد واستعمله وإن يم يشع في الاستعمال<sup>(4)</sup>.

وهَقُّ على صيغة فَعَل، وهاق على وزن فعال، وهو مصدر قياسي ومصدر وهيق على وزن فعيل، ووهاق على فعال، وهما مصدران قياسيان لكل ما دل على صوت<sup>(5)</sup>.

تَطَوَّيْتُ<sup>(6)</sup>: تصرف رؤبة فيما هو مشروحاً لعلة المصدر عند أصحاب التصريف وذلك في قوله: تَطَوَّيْتُ. وهو ما جاء المصدر فيه على غير الفعل لأن المعنى واحد: تَطَوَّيْتُ وانطويْتُ في المعنى واحد، ويكون الانطواء مصدراً لتطوى لأن المعنى واحد<sup>(7)</sup>.

ويقول ابن عصفور: طَيًّا مصدر "طَوَّيْتُ" قلب الواو ياءً في (طِي) وأصله (طَوِي) <sup>(8)</sup>.

طَيًّا: قلبوا (يا طَوِيًّا) واوًّا لعلة مشروحة عند أصحاب التصريف، وذلك أن (فَعَل) إذا كانت اسماً لا وصفاً، وكانت لامها ياء، قلبت ياؤها واوًّا، فقلبت الواو ياء، وقلبت الواو منهما ياء، وأدغمت في الياء بعدها، فصارت طَيًّا<sup>(9)</sup>.

ومن الملاحظ أنه أثبت الألف أيضاً في موضع الجزم في قوله: ولا تَرْضَاها ولا تَمَلَّقُ<sup>(10)</sup> أراد: ولا ترضها.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فتن، 125/11.

(2) البحث، 146.

(3) نفسه والصفحة نفسها.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وهق.

(5) نفسه والصفحة نفسها.

(6) البحث، 60.

(7) نفسه والصفحة نفسها.

(8) ينظر: سيبويه، الكتاب، 306/3.

(9) الممتع في التصريف، 433/2.

(10) ابن جني، الخصائص، 307/1. المهلبي، نظم الفرائد وحصر الشرائد، 208.

## الخاتمة

خُصَّ البحثُ إلى نتائج عدة منها:

- إنَّ صاحب اللسان بإزاء عملٍ معجمي، يتناول - بادئ ذي بدءٍ معاني الألفاظِ ودلالاتها قبل أن يكون عملاً في مسائلِ النحو، أو الصرفِ أو اللغةِ وترى الباحثة أن علوم العربية هي كلُّ متكامل، يقدمُ صورةً واحدةً بأبعادها وحدودها ومضمونها.
- اتبع ابنُ منظورٍ منهجَ النقصي والترتيب، وقد وجد ضالته الأولى عند الأزهري في تهذيبه، وابن سيده في محكمه، ثم اعتمد على الشيخ ابن بري بضبط الشواهد والسعي إلى مرفة قائلها، ومن ينظر في اللسان يلمس ذلك -دون عناء- توجيهاته الصائبة، فنتبع ما فيه مخرجاً لسقطاته ثم قصد ابن منظور توشيحه بجليل الأخبار فظفر بالنهاية في غريب الحديث لابن الأثير.
- أكثرَ ابنُ منظورٍ من الشواهدِ في أثناءِ تناوله بحوثِ النحوِ والصرفِ واللغةِ وقد اعتمد على أراجيز رؤبة بشكل واضح، وبلغ عدد شواهد رؤبة في اللسان (1000) شاهد، ولم تعثر الباحثة على ثمانين شاهداً في ديوان رؤبة.
- رؤبةُ ابنُ العجاجِ رأسُ مدرسةِ الرُّجَازِ في العصرِ الأموي فقد اتَّجَهَ شعراءُ هذا العصرِ إلى التخصصِ بنظمِ الرجز، وتميزوا بمقدرتهم اللغويةِ العاليةِ. وكان رؤبة من أوائل من برز في هذا الميدانِ له ديوان ورد ضمن مؤلف أشعار العرب للمستشرق وليم بن الورد عام (1903م) اشتمل ديوانه على ثمان وخمسين أرجوزةً، فأطال تلك المقطعات التي لا تزيدُ على عشرة أبيات، حتى بلغت الأرجوزةُ بضعَ مئاتٍ من الأبياتِ في شتَّى الأغراضِ والمعاني، وامتدحَ بها عدداً من الخلفاءِ الأمويين والعباسيين.
- وجه علماء اللغة اهتمامهم بنوع معين من مادتها وهو الغريبُ في المعاني والصيغِ والتراكيبِ فقد ظهرت أولُ إشارةٍ للغريبِ لدى دارسي القرآن الكريم.
- اختلف اللغويون حول ارتجال رؤبة ففيل إن رؤبه يرتجل ألفاظاً لم تسمع ولم يسبق إليها، ولا غرابة في ذلك فرؤية أعرابي ابن البادية قويت فصاحته وسمت طبيعته فعرف ممن سبقوه وارتجل ما لم يسبق إليه.
- التبتت عدة مصطلحات بمصطلح الغريب منها النوادر والشوارد والحوشية والمشكل. ويربط هذه المصطلحات رابطة واحدة، إلا أن الفارق بين تلك المصطلحات أن جعلت الغرابية تحت مدلول الجدة في الاستعمال واختيار الألفاظ غير المبتذلة. أما النوادر فتدخل تحت مدلول قلة شيوع اللفظ وعدم تداوله. واقتصر الحوشية على الألفاظ التي تتنافر

حرفها وتقل بُنيُّها من أمثال "معدلج". أما الشوارد فهي ما شذ عن القياس والمألوف وندر مجيئه في الكلام ويظل مدلول المشكل تحت لفظ مصطلحه، يعني بالجمل الغامضة والنظم الذي تعسر تأويله.

- تصرف رُوبَةٌ بالصيغ والمدلولات فقد أوغل بالغريب في الدلالات حتى غمضَ المعنى واختلَفَ تأويلُهُ. وكان القياس لديه مرناً لا يقف عند حد، ولم تكن الصيغ ذات دلالات محدودة لديه فنجد صيغاً وصفيةً يراد بها المصدرية.
- أثرت القافية بشكل كبير في تصرف رُوبَةٌ في الكلام لفظاً ودلالة، فكانت جموع التكسير لا تثبت على حال، لا سيما صيغة مفاعل فواعل فعالل، وشملت الأراجيزه جمهرة كبيرة من المفردات، تخرجُ عما أَلَفَ وشاع، وثبت بما لا يقبلُ الجدلُ أن القافية تضطرُّ الراجز إلى التلاعب في هذه الصيغ واختيار صيغة دون أخرى، وعناية الشعراء بقوافيهم تسبق عنايتهم بقواعد اللغة وأسسها، إلا أن رُوبَةٌ لم يُخرج اللغة عن طورها وإلا لما عدَّ رجزه شاهداً مرغوباً مكرراً في كتب اللغة معاجمها.
- ثقة رُوبَةٌ بنفسه جعلته ينطلق في تصريحاته دون حدود أو قيود وهذا ما لاحظته علماء اللغة فكانوا يجمعون الجديد من ألفاظه.

### التوصيات:

- (1) دراسة بنية الجملة في أراجيز رُوبَة بن العجاج.
- (2) عمل معجم يسمى معجم ألفاظ رُوبَة بن العجاج.
- (3) البحث عن نظائر ألفاظ رُوبَة في المعاجم العربية.
- (4) المقارنة بين ما عند رُوبَة وعند غيره.

## المراجع والمصادر

- القرآن الكريم.
- الحديث النبوي الشريف.
- آل ياسين، محمد حسين، الدراسات اللغوية عند العرب، دار مكتبة الحياة، (ط، 1) بيروت.
- الأمدي، سيف الدين أبو الحسن علي بن أبي علي بن محمد، الإحكام في أصول الأحكام، مطبعة المعارف، مصر 1914م.
- الأمدي، أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى (ت 370هـ)، المؤتلف والمختلف، تحقيق: عبد الستار فراج (د، ط)، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة 1991.
- ابن الأثير، أبو الحسن، علي محمد الشيباني (ت 360هـ) الكامل في التاريخ، تحقيق، خليل مأمون شما، دار المعرفة (ط، 1) بيروت - 2002 (1-9).
- الأزدي أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد (ت 321هـ)، وصف المطر والسحاب، وما نَعَتَهُ العربُ الرَّوَّادُ في البقاع، تحقيق: عز الدين التتوخي، دار صادر بيروت (د، ط) (د، ت).
- الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد (ت 370هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون وآخرون، مراجعة محمد على النجار، دار القومية العربية للطباعة القاهرة، 1964.
- الإستربادي، رضيّ الدين محمد بن حسن (ت 686)، شرح شافية ابن الحاجب تحقيق: محمد نور الحسين وآخرين، دار الكتب العلمية - بيروت 1975.
- إسماعيل بن عباد الصاحب (ت 385هـ)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب (ط، 1) بيروت 1994.
- إسماعيل، عز الدين، المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت - لبنان (ط، 2) 1980.
- الأشقر، محمد سليمان عبد الله، معجم اللغة العربية عن الأئمة، مؤسسة الرسالة - بيروت (ط، 1) 2001.
- الأصفهاني، راغب أبو القاسم، الحسين بن محمد، محاضرات الأدياء، تحقيق محمد سيد كيلاني، مكتبة الحياة - بيروت (ط، 1) 1961.



- الأصفهاني، أبو الفرج (256)، الأغاني، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر، (ط، 2) بيروت (د، ت)، (1-24).
- الأصمعيّ، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (ت 216هـ) وآخرون، ثلاثة كتب في الأضداد، نشرها أوغست. هفنز، دار الكتب العلميّة، بيروت 1912.
- \_\_\_\_\_، كتاب الفرق، حققه: صبيح التميمي (د، ت) (ط، 1) 1987 بيروت.
- الأفغاني، سعيد، في أصول النحو، (د، ت) (ط، 3) 1964.
- ابن الأنباري، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن محمد (ت 577هـ)، نزهة الألباء في طبقات الأدياء، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف مصر 1963.
- ابن الأنباري أبو بكر محمد بن قاسم (ت 328هـ)، رسالة في غريب اللغة، المؤسسة الثقافية الجامعية.
- \_\_\_\_\_، الأضداد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصريّة، بيروت 1987.
- الأنصاري، أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت، النوادر في اللغة، دار الكتاب العربي - بيروت (ط، 2)، 1967.
- أنيس إبراهيم: في اللهجات العربية، مطبعة الرسالة القاهرة (د.ت).
- \_\_\_\_\_، أسرار اللغة (ط، 2) المطبعة أنجلو المصرية، 1975.
- \_\_\_\_\_، الأصوات اللغوية (ط، 4) مكتبة أنجلو القاهرة، 1975.
- \_\_\_\_\_، دلالة الألفاظ (ط، 3) مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1972.
- أولمان ستيفن، دور الكلمة في اللغة، ترجمة: كمال بشر، مكتبة الشباب (د، ط) (د، ت).
- امرؤ القيس، ابن حجر الكندي (545 ق.م)، الديوان شرح، تحقيق: محمد محمود، دار الفكر اللبناني بيروت 1995.
- أيوب عبد الرحمن، أصوات اللغة، بيروت - المنارة (د، ط) (د، ت).
- بالمر، علم الدلالة، إطار جديد، ترجمة صبري إبراهيم السيّد، دار قطري بن الفجاءة (د، ط)، (د، ن) الدوحة 1986.
- بركلي هربرت: مقدمة إلى علم الدلالة الألسني، ترجمة: قاسم المقداد، منشورات وزارة الثقافة - دمشق، سورية 1990.

- بروكلمان كارل، تاريخ الأدب العربي، ترجمة: محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993.
- بشر كمال، علم اللغة الاجتماعي (مدخل)، دار غريب للطباعة (ط، 3) القاهرة 1997.
- \_\_\_\_\_، دراسات في علم اللغة، القسم الثاني، دار المعارف بمصر 1969م.
- البطلبوسيس أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد (521هـ)، الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، تحقيق: مصطفى السقا وغيره، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة، 1983 جزء [1-3].
- البغدادي، إسماعيل باشا (ت 1339هـ)، هدية العارفين وأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، مكتبة المثني، (د. ط) بغداد 1951، الجزء (1-2).
- البغدادي، عبد القادر (ت 1093هـ) خزانة الأدب، تحقيق: محمد طريفي، الكتب العلمية (ط، 1) بيروت 1998م، الجزء (1-13).
- البقري، أحمد ماهر، ابن القيم اللغوي، (ت 751هـ)، دار المعارف بالإسكندرية (د. ط) (د. ت).
- البكري محمد توفيق، أراجيز العرب، تح: عبد العزيز الميمني/ القاهرة، دار الكتب الأهلية (د. ط) 1936.
- بيجيرو، علم الدلالة، ترجمة منذ عياش، دار طلاس للنشر - دمشق 1992.
- التبريزي، الخطيب، الوافي في العروض والقوافي، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر - بيروت - لبنان 1975 (د، ط) (د، ت).
- \_\_\_\_\_، شرح القصائد العشر، تحقيق: دار الآفاق الجديد (ط، 4) بيروت 1980.
- التهانوي، محمد علي الفاروتي، كشاف اصطلاحات الفنون. تحقيق: لطفي عبد البديع، مكتبة النهضة المصرية 1963.
- ثابت ابن أبي ثابت، خلق الإنسان، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج (د، ط) الكويت 1965.
- ابن ثابت، حسان (54هـ) الديوان، الكتب العلمية (ط، 1) بيروت 1986.
- الثعالبي أبو منصور عبد الملك بن محمد (430هـ)، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: مصطفى السقا، المكتبة التجارية - القاهرة (د، ت).
- ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى (ت 291هـ)، مجالس ثعلب، شرح وتحقيق، عبد السلام محمد هارون، دار المعارف (ط، 4) بمصر 1980 (1-2).

- الجاحظ أبو عثمان، عمر بن بحر، الحيوان، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل (د، ط) بيروت 1996 [1-8].
- \_\_\_\_\_، البيان والتبيين، مكتبة الخانجي (ط، 2) بمصر 1960.
- جبل عبد السلام محمد حسن، في علم الدلالة - دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات، (د، ط) دار المعرفة الجامعية 1997.
- الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن (471)، دلائل الإعجاز، تحقيق: محمد شاكر (ط، 2) مكتبة الخانجي القاهرة، 1986.
- الجرجاني، علي بن محمد علي الشريف (ت 816هـ)، التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي - بيروت 1978.
- جرمان كلود وزميله، علم الدلالة، ترجمة: نور الهدى لوشن (ط، 1) منشورات جامعة قار تونس / بنغازي 1997.
- ابن الجزري محمد بن محمد (ت 833هـ)، النشر في القراءات العشر، دار الكتاب العربي، (د، ط) (د، ت).
- الجوزي، ابن قيم، أعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق: محمد يحيى الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية (ط، 1) مصر 1955.
- ابن جعفر قدامة، نقد الشعر، (ت أوائل القرن الرابع)، تحقيق: محمد عيسى منون، الطبعة المليحية، مصر (د، ط) 1939.
- \_\_\_\_\_، جواهر الألفاظ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الكتب العلمية (ط، 1) بيروت 1985 [1-2].
- الجمحي، محمد بن سلام (ت 231هـ)، طبقات فحول الشعراء، النهضة العربية (د، ط) (د، ت) بيروت 1-2.
- الجندي أحمد علم الدين، اللهجات العربية في التراث، دار العربية للكتاب، طرابلس، تونس - ليبيا 1983 (1-2).
- ابن جني أبي الفتح عثمان (ت 392هـ)، سر صناعة الأعراب، تحقيق: حسن هندراوي، دار القلم - دمشق 1985 جزء (1-2).
- \_\_\_\_\_، الخصائص، تحقيق: "محمد علي النجار"، (ط، 2)، المكتبة العلمية دار الكتب المصرية 1957، القاهرة، 1990 جزء (1-3).

- \_\_\_\_\_، المنصف، لكتاب التصريف تحقيق: إبراهيم مصطفى، المكتبة العلمية (ط، 1) بيروت 1999م.
- الجواليقي أبو منصور، المُعَرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق: أحمد شاكر، دار الكتب المصرية، القاهرة (136 هـ).
- \_\_\_\_\_، شرح أدب الكاتب، دار الكتاب العربي، بيروت (د، ت) (د، ط) بيروت 1961.
- ابن الجوزي، تقويم اللسان، تحقيق: عبد العزيز مطر، دار المعرفة (ط، 1)، القاهرة 1966.
- الجوهرى، إسماعيل بن حماد (393 هـ)، الصحاح، "تاج اللغة وصحاح العربية"، تحقيق: عبد السلام هارون وأحمد عبد الغفور عطار، دار العالم للملايين (ط، 3) بيروت. (1-6).
- الحاج كمال يوسف، في فلسفة اللغة، دار النهار للنشر، بيروت، لبنان (د، ط) (د، ت).
- الحاكم النيسابوري أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت 405)، المستدرک على الصححين في الحديث، مكتبة النصر الحديثة، الرياض الجزء 4 (ط، 2) دار الكتب العلمية - بيروت، 2002 (1-5).
- حجازي محمود فهمي، علم اللغة العربية، وكالة المطبوعات، الكويت (د، ط) (د، ت).
- ابن حجر العسقلاني، حيدر آباد الركن، تهذيب التهذيب، تحقيق: ابن الزبيق وزميله، مؤسسة الرسالة (د، ط) بيروت (د، ت) 1-4.
- ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي، (ت 852 هـ)، لسان الميزان، منشورات مؤسسة الأعلمي (ط، 2) 1971 (1-2).
- حسان تمام، اللغة العربية، معناها ومبانيها، دار الثقافة، القاهرة 1973.
- \_\_\_\_\_، مناهج في البحث في اللغة، الدار البيضاء القاهرة 1979.
- \_\_\_\_\_، اللغة بين المعيارية والوصفية، الدار البيضاء.
- \_\_\_\_\_، اجتهادات لغوية، عالم الكتب، (ط، 1) 2007.
- حماد أحمد عبد الرحمن، العلاقة بين اللغة والفكر، دراسة للعلاقة اللزومية بين اللغة والفكر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1985.
- الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت 626 هـ)، معجم الأدياء، تحقيق: إحسان عباس، بيروت (د، ط) (د، ت).

- \_\_\_\_\_، معجم البلدان، تحقيق: فريد الجندي، الكتب صادر (د، ط) بيروت 1968.
- حيدر فريد عوض، علم الدلالة، دراسة نظرية وتطبيقية (د، ط)، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة 1999.
- أبو حيان، محمد بن يوسف، (ت 745هـ)، البحر المحيط، تحقيق: علي معوض، الكتب العلمية (ط، 1) بيروت 1993 جزء (1-8).
- الخفاجي، شهاب الدين أحمد (1069هـ)، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الرحيل، الكتب العلمية (ط، 1) بيروت 1998.
- ابن خلدون المقدمة، تحقيق: حامد أحمد الظاهر، دار الفجر للتراث (ط، 1) القاهرة 2004.
- خليفة، حاجي مصطفى بن عبد الله (ت 1067هـ)، كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون، علق عليه: محمد شرف الدين وآخرون، مكتبة المثني (د، ط) بغداد (د، ت) 1-2.
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت 681هـ)، وفيات الأعيان، وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر (د، ط) بيروت 1968 (1-8).
- خليل حلمي، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية 2005 (د، ط).
- \_\_\_\_\_، الكلمة، دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية (ط، 2) 1992.
- \_\_\_\_\_، العربية وعلم اللغة النوي، دراسات في الفكر العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية إسكندرية 1996.
- خليل السيد أحمد، دراسات في القرآن الكريم، دار المعارف، القاهرة 1972.
- الداية، فايز، علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، دار الفكر للطباعة والنشر دمشق (1985).
- ابن دُرُسْتُويَّة عبد الله بن جعفر (ت 337هـ)، تصحیح الفصح وشرحه، تحقيق: محمد بدوي المختون، مراجع: رمضان عبد التواب، القاهرة 1998.

- ابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري (ت 321هـ) جمهرة اللغة، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع (د، ط) (د، ت) (1-4).
- \_\_\_\_\_، الإشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة المثنى (ط، 2) 1979.
- دي سوسير، فصول في علم اللغة العام، ترجمة أحمد نعيم الكراعين، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ترجمة يؤئيل يوسف عزيز/ بيت الموصل، مراجعة مالك يوسف المطلبي، 1982.
- الدينوري ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت 276هـ)، أدب الكاتب، شرح علي فاعور تحقيق: محمد الذّالي مؤسسة الرسالة (ط، 1) 1982.
- \_\_\_\_\_، الشعر والشعراء، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث (ط، 1)، القاهرة 1996 (1-2).
- \_\_\_\_\_، المعارف، دار إحياء التراث العربي، (ط، 2) بيروت، لبنان 1970.
- الذبياني، النابغة، الديوان، تحقيق: فوزي عطوي، الشركة اللبنانية للتكاتب، بيروت – لبنان 1969.
- الذهبي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، (ت 748هـ) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان (ط، 1) 1963.
- الراجحي، عبده، النحو العربي والدرس الحديث. دار النهضة العربية، (د، ط) (د، ت).
- \_\_\_\_\_، اللغة وعلم المجتمع. دار النهضة العربية، (د، ط) (د، ت).
- \_\_\_\_\_، فقه اللغة في الكتب العربية، المعرفة الجامعية بالإسكندرية، 1988.
- الرازي: فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن (604هـ)، المحصول في علم أصول الفقه، تحقيق: طه جابر العلواني، مؤسسة الرسالة بيروت، 1992.
- راضي، عبد الحكيم، نظرية اللغة في النقد العربي، دراسة في خصائص اللغة الأدبية من منظور النقاد العرب (ط، 1) القاهرة 2003.
- ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده (ط، 3) القاهرة 1963.
- الرصافي، معروف: الأدب العربي ومميزات اللغة العربية في أدوارها المختلفة الأدبية، بغداد (ط، 2) 1952.

- الروماني أبي الحسن علي بن عيسى الرُّماني (ت 384) الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى، تحقيق: فتح الله صالح على المصري (ط، 2) دار الوفاء للطباعة والنشر 1988.
- الزُّبيدي أبو بكر محمد بن حسن مَذْحِج (ت 379هـ) لحن العوام، تحقيق: رمضان عبد التواب مكتبة الخانجي بالقاهرة (ط، 2) 2000.
- الزُّبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس في جواهر القاموس (ط، 1) دار ليبيا بنغازي، 1306هـ.
- الزركلي خير الدين (ت 794هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين (ط، 5) - بيروت 1980 (1-8).
- زكريا إبراهيم، البنية نظام من العلاقات الثابتة، القاهرة 1979.
- زكريا ميشال، الملكة اللسانية في مقدمة، ابن خلدون (دراسة ألسنية)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع (ط، 1) 1986.
- الزمخشري أبو القاسم جاد الله محمود بن عمر (ت 538هـ)، أساس البلاغة، دار الفكر بيروت 1989.
- الزوزني، شرح المعلقات السبع، تحقيق: وشرح: أحمد ستيوي، دار الغد الجديد (ط، 1) 2008.
- \_\_\_\_\_، ديوان ذو الرمة، 4/155.
- الزَّيْدِي، كاصد ياسر، فقه اللغة العربية، (د. ط) 1987.
- سامون جفري، مدارس اللسانيات التسابق والتطوير، ترجمة محمد زياد كبة، جامعة الملك سعود، السعودية، 1401هـ.
- السامرائي، إبراهيم، التطور اللغوي والتاريخي، دار الأندلس (د، ط) بيروت 1997.
- السجستاني أبو حاتم، كتاب الفرق، تحقيق: حاتم صالح الضامن، عالم الكتب (ط، 1) 1987.
- السحيمي سليمان بن سالم بن رجا، إبدال الحروف في اللهجات العربية.
- ابن السراج أبو بكر محمد بن الري، الاشتقاق، تحقيق: محمد علي الدرويش مصطفى الحدي، (د، ن) دمشق 1972.

- السَّعْرَانِ مُحَمَّدٌ، علم اللغة - مقدمة للقارئ العربي - دار النهضة العربية - بيروت (د، ط) (د، ت).
- ابن سلام أبو عبيد القاسم (ت 224هـ)، وآخرون، ثلاثة نصوص في الأضداد، تحقيق: محمد حسين آل ياسين، توزيع عالم الكتب (ط، 1) 1996.
- ابن أبي سلمى، زهير، الديوان، دار صادر بيروت.
- أبو السَّعُودِ عَبَّاسٌ، أزاهير الفصحى في دقائق اللغة، دار المعارف بمصر (د. ت) (د، ط) (ت 864هـ).
- ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن اسحق (ت 244هـ) صلاح المنطق، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف (ط، 2) القاهرة 1956.
- \_\_\_\_\_، الإبدال، تحقيق: حسين محمد شرف، مراجعة علي النجدي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة 1978. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان (ط، 1) (1998).
- \_\_\_\_\_، الألفاظ، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان (ط، 1) بيروت 1998.
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت 458هـ)، المخصص، المكتب النجاري للطباعة والتوزيع - بيروت.
- السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ)، كتاب الاقتراح، دار المعارف - سوريا (ط، 2) (1359هـ).
- \_\_\_\_\_، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وآخرون، دار الفكر - القاهرة (د، ت).
- \_\_\_\_\_، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة 1964-1965.
- \_\_\_\_\_، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث، القاهرة 1967.
- \_\_\_\_\_، جمع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي التوفيقية (د، ط) (د، ت) القاهرة 1-3.



- شاهين توفيق محمد، المشترك اللغوي، نظرياً وتطبيقياً، مطبعة الدعوة الإسلامية (ط، 1) 1980.
- شاهين، عبد الرحمن محمد، في تصرف الأسماء، القاهرة، مكتبة الشباب، 1977.
- شاهين عبد الصبور، في علم اللغة العام مؤسسة الرسالة، بيروت (ط، 4) 1984م.
- \_\_\_\_\_، دراسات لغوية.
- الشدياق، أحمد فارس أفندي، الجاسوس على القاموس، طبع في مطبعة الجوائب القسطنطينية (1299هـ).
- الشلقاني عبد الحميد، رواية اللغة، دار المعارف بمصر (د، ط) بيروت.
- الشهرستاني، أبو الفتح محمد عبد الكريم بن أبي بكر أحمد (ت 548هـ)، الملل والنحل، تحقيق: عبد العزيز محمد الوكيل: دار الفكر، بيروت (د، ط) (د، ت).
- شولز روبرت، النيوية في الأدب.
- شير أدي، الألفاظ الفارسية المعربة، المطبعة الكاثوليكية (د، ط) بيروت 1908.
- الصالح صبحي، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين (ط، 2)، بيروت 1989، (ط، 2).
- ضيف شوقي، التطور والتجديد في الشعر الأموي (ط، 3) مصر، 1952.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ)، تاريخ الأمم والملوك، دار المعارف بمصر 1960، (1-10).
- طرفة بن العبد البكري، الديوان، طبع: القاهرة 1958.
- الطرماح، الديوان.
- الطلحي، ردة الله بن ردة بن ضيف الله، دلالة السياق (ط، 1) 1945م.
- أبو الطيب، عبد الواحد بن علي اللغوي (ت 351هـ)، شجر الدر - في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة، تحقيق: محمد عبد الجواد (ط، 2) دار المعارف بمصر 1968.
- \_\_\_\_\_، الأضداد في كلام العرب، تحقيق: عزّة حسن مطبوعات المجمع العلمي، دمشق 1963.
- ظاظا حسن، كلام العرب، من قضايا اللغة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، (د، ط) 1976م.

- عبد الله، يسري عبد الغني، معجم المعاجم العربية، دار الجيل، بيروت (ط، 1) 1991.
- عبد التواب رمضان - فصول في فقه اللغة، (ط، 3) مكتبة الخانجي، القاهرة 1994.
- \_\_\_\_\_ التطور اللغوي، مظاهر وعلاجه وقوانينه، (ط، 2)، مكتبة الخانجي، القاهرة 1990.
- \_\_\_\_\_ المدخل إلى علم اللغة، مكتبة الخانجي، القاهرة (ط، 3) 1997.
- \_\_\_\_\_ مناهج البحث العربي. مكتبة الخانجي، القاهرة، 1995.
- عبد الجليل، عبد القادر، المدارس المعجمية - دراسة في البيئة والتركيب دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 1999 (ط، 1).
- \_\_\_\_\_، اللغة بين ثنائية التوقيف والمواضعة، (ط، 1) دار صفاء للنشر الأردن 1997.
- \_\_\_\_\_، علم اللسانيات الحديثة، نظم التحكم وقواعد البيانات، (ط، 1) دراصفاء للنشر عمان 2002.
- \_\_\_\_\_، الأصوات اللغوية، عمان، دار الصفاء، 1998.
- عبد الدايم، محمد عبد العزيز، النظرية اللغوية في التراث العربي، دار السلام (ط، 1) 2006
- عبد الرحمن نشأت، علي محمود، المباحث اللغوية وأثرها في أصول الفقه، الدراسة في كتاب شرح جمع الجوامع لجلال الدين المحلي (ت 864هـ) مكتبة الثقافة الدينية (ط، 1) 2006.
- العبيدي، رشدي عبد الرحمن، الزمخشري اللغوي وكتابه الفائق، مطبعة المجمع العلمي (د، ط) 2001.
- ابن عبد ربه أحمد بن محمد الأندلسي، (ت 328هـ)، العقد الفريد، المكتبة العصرية بيروت (1-8) (د، ط) (د، ت).
- العجاج، عبد الله بن روبة بن لبيب بن صخر (ت 90هـ)، ديوان العجاج، شرح: الأصمعي بن قريب، تحقيق: عزة، دار صادر (ط، 1) بيروت. غطاشة.
- العسقلاني، ابن حجر شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي، (ت 852هـ)، لسان الميزان، منشورات مؤسسة الأعلمي (ط، 2) 1971 (1-2).

- ابن عساكر أبو القاسم بن الحسن به هبة الله بن عبد الشافعي، تاريخ مدينة دمشق، (ت 571هـ) دراسة وتحقيق مُحِبِّ الدِّين أبي سعيد عمر بن علامة العَمْرِي (د، ط)، دار الفكر 1995 (70/1).
- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله، الفروق اللغوية، تحقيق: عماد زكي البارودي، المكتبة التوفيقية (د، ت) (د، ط).
- \_\_\_\_\_، الصناعتين، تحقيق: محمد الجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة 1952.
- \_\_\_\_\_، جمهرة الأمثال، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وزميله، (ط، 2) دار الفكر 1988.
- العسقلاني، ابن حجر حيدر آباد الركن، تهذيب التهذيب، تحقيق: ابن الزبيق وزميله، مؤسسة الرسالة (د، ط) بيروت (د، ت) 1-4.
- ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر 1-8.
- ابن عصفور الإشبيلي (ت 669هـ)، الممتع في التصرف، تحقيق: فخر الدِّين قبَاوَة (ط، 3) دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1-2.
- \_\_\_\_\_، الرواية والاستشهاد باللغة، عالم الكتب (د، ط) 1976.
- عمر أحمد مختار، علم الدلالة، (ط، 3) عالم الكتب القاهرة 1992.
- \_\_\_\_\_، البحث اللغوي عند العرب، مع دراسة لقضية التأثير والتأثر (ط، 6)، عالم الكتب، القاهرة 1988.
- \_\_\_\_\_، نظرية الحقول الدلالية واستخداماتها المعجمية، مجلّة كلية الآداب، جامعة الكويت، العدد 13، يونيو 1978.
- عوض حيدر فريد، علم الدلالة، دراسة نظرية وتطبيقية (د، ط)، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة 1999.
- أبو عودة عودة خليل، التطور الدلالي، بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم، دراسة دلالية مقارنة، مكتبة المنار (ط، 1) الأردن 1985.
- عياش، منذر، اللسانيات والدلالة، مركز الإنماء الحضاري، حلب (ط، 1) 1996.

- عيد محمد، العبارة والإشارة، دراسة في نظرية الاتصال (د، ط) دار الفكر العربي، القاهرة 1995.
- الغزالي، الإمام أبو حامد محمد بن محمد الطوسي، المستقصى في علوم الأصول، تح: الشيخ محمد إبراهيم رمضان، دار الأرقم، بيروت - لبنان، (د، ت) الطبعة الأميرية بولاق (1322هـ).
- غطاشة، داود إبراهيم، وأبو شريفة عبد القادر، مصادر الدراسات الأدبية واللغوية، دار الفكر للنشر والتوزيع (ط، 2) 1991.
- غيرو بيار، علم الدلالة، منشورات عويدات - بيروت (ط، 1) 1986.
- الفارابي، العبارة، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1976.
- ابن فارس لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395هـ)، مقاييس اللغة، (ت 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر (ط، 2) 1972 (1-6).
- \_\_\_\_\_، الصاحبي في فقه اللغة العربية، وسائلها وسنن العرب في كلامها، تحقيق: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، (ط، 1) بيروت 1997.
- الفاخوري، حنا، الجامع في تاريخ الأدب العربي، دار الجيل - بيروت (ط، 2) 1995.
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (175هـ) العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، مؤسسة دار الهجرة (ط، 2)، (1409هـ) (1-9).
- فروخ عمر، تاريخ الأدب العربي. الأعرسُ العباسية، الأدب المحدث: إلى آخر القرن الرابع الهجري (132-399)، (1-6) دار العلم للملايين - بيروت (د، ط) (د، ت).
- فضل صباح، النظرية البنائية في النقد الأدبي.
- الفهري عبد القادر، اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودلالية، دار الشؤون العامة.
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت 817هـ)، القاموس المحيط، (ط، 3) المطبعة الأميرية بالقاهرة الهيئة المصرية العامة (ط، 3).
- الفيومي أحمد بن محمد بن علي (ت 770هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تحقيق: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، مصر 1977.
- قاسم سيزا، أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة، مدخل إلى السيموطيقا، نصر حامد أبو زيد، دار إلياس المصرية القاهرة (د، ط) (د، ت).

- القالي، أبو عليّ إسماعيل بن القاسم، الأُمالي، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1976 عدد الأجزاء (1-3).
- \_\_\_\_\_، الكليات، القاهرة، (1926).
- القرشي، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب (ت 170هـ)، جمهرة أشعار العرب، دار المسيرة - بيروت 1978.
- القرطبي محمد بن أحمد (ت 671هـ)، الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب العلمية (ط، 1) بيروت 1988 (1-20).
- القفطي، إنباه الرواة علي أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم جمال الدين - شرحه وضبطه وقدم له علي فاعور، دار الكتب العربي القاهرة 1950-1973، عدد الأجزاء (1-4) 1330هـ.
- ابن قنبر أبي بشر عمر ابن عثمان، كتاب سيبويه، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر مكتبة الخانجي - القاهرة (ط، 3) 2006 [1-5].
- القوشجي، علاء الدين علي بن محمد، عنقود الزواهر في الصِّرف، تحقيق: أحمد عفيفي، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة (ط، 1) 2001.
- القيرواني، ابن رشيق، العمدة في محاسن الأدب ونقده، تحقيق: محمد محي عبد الحميد (ط، 4)، دار الجيل - بيروت.
- ابن كثير، أبو الفداء الحافظ دمشقي (ت 774هـ) (ط، 1) البداية والنهاية، تحقيق: مصطفى العدوي، دار ابن الجوزي، (ط، 1) بيروت 1996، الأجزاء 1-10.
- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، تراجمُ مصنفي الكتب العربية، مكتبة المثنى دار إحياء التراث العربي - بيروت، (د، ط) (د، ت).
- الكراعين، نعيم أحمد، علم الدلالة بين النظر والتطبيق، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر - بيروت 1993.
- الكسائي، أبي الحسن علي بن حمزة (ت 189هـ)، ما تحلن فيه العامة (ط، 1) (189هـ)، تح: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة (ط، 1) 1982.
- الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى، الكليات، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة - (ط، 2) بيروت 1983.
- كلر جوناثان، فرديناندي سوسير.

- كمال الدين، حازم علي، علم الدلالة المقارن.
- كمال ربحي، التضاد في ضوء الدراسات السامية: دراسة مقارنة، دار النهضة العربيّة، بيروت 1975م.
- اللّخميّ، لابن هشام (ت 577) المدخل إلى تقويم اللسان، تحقيق: حاتم صالح الضامن (ط، 1) دار البشائر الإسلامي.
- اللعبيي حاكم مالك، الترادف في اللغة، دار العربية بغداد، (د، ط) 1980.
- لاينزجون، علم الدلالة، (الفصلان التاسع والعاشر من كتاب مقدّمة في علم اللغة النظريّ)، ترجمة عبد الحلّيم الماشطة آخرون كليّة الآداب، جامعة البصرة، العراق 1980م.
- مجاهد، عبد الكريم، علم اللسان فقه اللغة العربيّة، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان 2005.
- \_\_\_\_\_، الدلالة اللغوية عند العرب، دار الضياء، الأردن، مطبعة مركز الإنماء الحضاري، حلب (د، ط) (د، ت).
- المجذوب، الطيب عبد الله، المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها (ط، 2) بيروت 1970.
- محسب، محي الدين، علم الدلالة عند العرب، تحقيق: فخر الدين الرازي نموذجاً (د، ط) دار الهدى للنشر والتوزيع (د، ت).
- محمد شاهين عبد الرحمن، في تصريف الأفعال.
- محمد مبارك، فقه اللغة وخصائص العربيّة، دار الفكر - بيروت (ط، 5) 1972.
- مسعد عبد المنعم فايز، المختصر في الصرف (ط، 1)، الطباعة بيت المقدس.
- مطر عبد العزيز، علم اللغة وفقه اللغة.
- المنجد، محمد نور الدين، الترادف في القرآن الكريم، دار الفكر المعاصر (ط، 1) بيروت 1997.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت 711)، لسان العرب، دار صادر بيروت (ط، 3) (د، ت) 2004.
- المعري، أبي العلاء، رسالة الغفران، (ط، 3)، دار المعارف بمصر 1963.

- مكي بن أبي طالب، الرعاية، تحقيق: أحمد حسن فرحات، دار عمار (د، ط) (د، ت).
- المهلي، مهذب الدين مُهَلَّب بن حَسَن بن بركات بن علي (ت 583هـ)، نظم الفرائد وحصر الشرائد، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان (ط، 1) 2000.
- موانان جورج، علم اللغة في القرن العشرين، ترجمة نجيب عزاوي، وزارة التعليم العالي، دمشق 1982.
- الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت 518هـ)، مجمع الأمثال، تحقيق: سعيد محمد اللّحام، دار الفكر (د، ط) بيروت - لبنان 2002.
- ابن النديم، اسحق بن إبراهيم (ت 235هـ) الفهرست، دار المعرفة، (د، ط) بيروت 1978.
- نصار حسين، المعجم العربي، نشأته وتطوّره، دار مصر للطباعة (ط، 4) مصر 1988.
- النواجي شمس الدين محمد بن حسن، الشفاء في بدیع الاكتفاء، تحقيق ودراسة، حسن عبد الهادي، (د، ط) دار النيلبيع للنشر والتوزيع.
- نور الدين عصام، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، دراسة لسانية ولغوية دار الفكر اللبناني (ط، 1) 1997.
- النوري، محمد جواد حمد علي خليل، فصول في علم الأصوات، طباعة النصر حجاوي، (د، ط) (د، ت).
- \_\_\_\_\_، دراسات في المعاجم العربية، مطبعة النصر التجارية (ط، 1) 1991 نابلس.
- نهر هادي، الأساس في فقه اللغة العربية وأرومتها، (ط، 1) دار الفكر للطباعة الأردن 2002.
- الهلالي، خولة تقي الدين، دراسة لغوية في أراجيز رؤية والعجاج، (د، ت)، (د، ن) القاهرة (1-2).
- هلال، عبد الغفار حامد، اللهجات العربية نشأة وتطوراً، دار الفكر العربي (د، ط) 1998م.
- \_\_\_\_\_، أصوات اللغة العربية، (ط، 2) 1982.
- الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلام (ت 224هـ)، غريب الحديث، (ط، 1) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند 1976.

- وافي علي عبد الواحد، فقه اللغة دار النهضة مصر للطبع والنشر (ط، 7) 1945.
- الوعر مازن، قضايا أساسية، في علم اللسانيات الحديث، دار طلاس سوريا (ط، 1) 1989م.
- ابن الوردي، تنمة المختصر في أخبار النشر.
- وينكسن، رينولد، تاريخ الأدب العربي في الجاهلية و صدر الإسلام، ترجمة: صفاء خلوصي مطبعة المعارف، بغداد 1969.
- ياقوت محمود سليمان، فقه اللغة وعلم اللغة، دار المعرفة الجامعية، (د، ط) 1995.
- ياقوت: إرشاد الأريب، مطبعة هندية القاهرة 1923م.
- ابن يعيش: موقف الدين بن علي (ت 643هـ)، شرح المفصل، عالم الكتب (ط، 1) - بيروت (1-10).
- يوهان، العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، ترجمة: رمضان عبد التواب - القاهرة: مكتبة الخانجي بمصر (د، ط) 1980.
- اليسوعي، رفائيل نخلة، غرائب اللغة العربية، المكتبة الشرقية، بيروت (ط، 3) 1986.

## الدوريات:

- إبراهيم نبيلة، النبوية من أين إلى أين، مجلة فصول مجلد الأول العدد الثاني، 1981.
- بنكراد، سعيد، مفاهيم في السيميائيات، مجلة علامات العدد السابع عشر، 2002.
- جبر، يحيى عبد الرؤوف، الشاهد اللغوي، مجلة النجاح للأبحاث المجلد الثاني، العدد السادس 1992.
- جبري، شفيق، الترادف، مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد السابع عشر، الجزء الأول والثاني، 408-411.
- خسارة ممدوح محمد، المعاجم اللغوية وأهميتها في وضع المعجمات، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، الجزء الثالث، العدد الثامن والسبعون.
- قدور أحمد، العربية الفحصي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، جزء الأول العدد التاسع والستون، 1964.



- سلامي، عبد القادر، الفصاحة بين اللفظ والمعنى، مجلة اللغة العربية بدمشق - "مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً"، المجلد التاسع والسبعون، الجزء الأول، ذو العقدة 1424هـ - كانون الثاني (يناير) 2004م.
- فاتن، حجازي، المعاجم الموسوعة العربية بين الواقع والطموح، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ثمانية وسبعين الجزء الثالث.
- قدور أحمد، العربية الفحصى، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، جزء الأول العدد التاسع والستون، 1964.
- المختون، محمد، القراءات القرآنية ومدى الاحتجاج بها في العربية. مجلة كلية اللغة العربية، عدد الثاني عشر، سنة 1982.

### الرسائل الجامعية:

- عرار، مهدي أسعد صالح "جدل اللفظ والمعنى، دراسة في علم الدلالة العربي"، إشراف الأستاذ الدكتور: نهاد موسى، تشرين الثاني 1995م.
- غفر زيداء، علم الدلالة بين العرب والغربيين، رسالة ماجستير، الجمهورية العربية السورية، جامعة تشرين، 2003.
- القواسمة أكرم أحمد عبد الله، الخلافات النحوية في اللهجات العربية القديمة، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، 2004.
- موسى، ياسمين سعد كليب، كتب الفروق اللغوية في ضوء علم الدلالة، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، كانون الثاني، 2006م.

## Abstract

This research semantically investigates quotations taken from Ru'ba Ibn al-Ajaj's poetry and used in Lisan al-Arab (a monolingual Arabic Dictionary) by Ibn Mandhur. Lisan al-Arab comprises five lexicons: Tahdhib al-Lugha (The Refinement of the Language), Al-Muhkam (the Precise), as-Sihah (The Correct Ones), Amalie Abi Muhammad Ibn Bari 'ala as-Sihah (Commentaries of Abi Muhammad Ibn Bari on as-Sihah), and an-Nihaya fi Gharib al-Hadith (The End on the Strange Hadiths). The study shows how Ibn Mandhur deals with the sources of his dictionary material by citing the entries intact. Thus, any mistake in these entries is definitely not his.

Frequency of quotations, which are taken from Ru'ba and cited in Lisan al-Arab, has been found 1000; however, each repeated quotation is meant to exemplify a different word or meaning. The study represents some phenomena of Arabic semantics, based on the terms taken from Ru'ba's quotations. The researcher has attempted to review their various denotations and connotations as required by the linguistic phenomena which the term represents.

The present work is divided into a preface, an introduction, two chapters, a conclusion, and a bibliography. The Preface contains a brief idea of the reasons behind the interest of ancient scholars in linguistic studies, purpose of the present research, importance of semantic studies in the modern era and the most important works in this research.

The Introduction is devoted to a number of issues: linguistic versus conventional definition of rajaz (verses in a certain poetical meter), emergence of rajaz, events when rajaz is written, development of rajaz, a brief biography of the rajaz composer, Ru'ba. The Introduction reflects on the importance of citing linguistic evidence, such as Ru'ba's rajaz, the significance of dictionaries, and stages of lexicography. The Introduction

contains a review of Ibn Mandhur's life, Dictionary of Lisan al-Arab, and Ibn Mandhur's method of compiling Lisan al-Arab.

Chapter I is concerned with Ru'ba's glossary of terms, the semantic evidence, their meanings in Ibn Mandhur's as well as in Ru'ba's, and the poetic evidence. All these are then followed by the researcher's observation on whether there is a difference between the evidence found in Lisan al-Arab and that in Ru'ba's Divan, for Ibn Mandhur cites halves of verses.

Chapter II shows the importance of some semantic phenomena in Arabic, such as Synonymy, homophony, and Antonymy, starting from semantics, its emergence, and then semantics of ancient Arab scholars, such as fundamentalists, linguists, and rhetoricians, who had conducted semantic studies long before their Western counterparts. This chapter also addresses semantics in the modern era, including the most important theories of modern semantics, such as de Saussure's Theory of Language, the Behaviorist Theory, Theory of Context, and Theory of Semantic Fields. All these have been adopted by the researcher in ordering Ru'ba's terms within the phenomenon of synonymy, starting by animate abstract terms, inanimate terms, then events, and so long.

The research includes other semantic phenomena, such as Al-Gharib (The Strange) in Ru'ba's rajaz. His knowledge of this phenomenon seems clearly visible. Al-Gharib is metaphorical adaptation which requires careful consideration, formulation of linguistic rules, flexible standard derivation, manipulation and exchange of word forms without restrictions. In sum, this phenomenon targets protected vocabulary, changing their forms and meanings. They can easily be detected due to their abundance; the vocabulary the study contains is no more than the tip of the iceberg. Among the other phenomena addressed and purposefully exemplified in this research are Arabization, some phonetic issues, and some morphological issues.